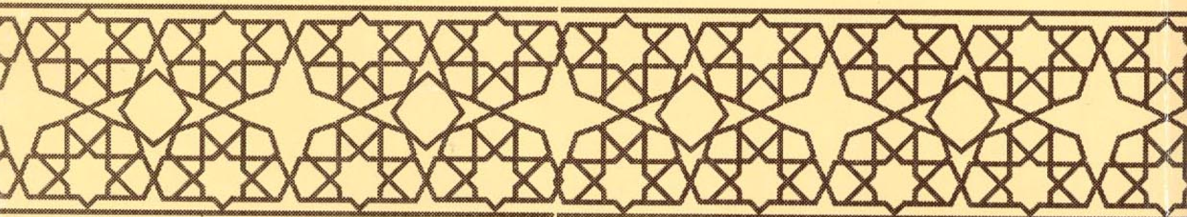
كتاب
أدب الإملاء والاستملاء

للإمام الحافظ
أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني
(ت٥٦٢هـ)

دراسة وتحقيق
أحمد محمد عبد الرحمن محمد محمود



كتاب أدب الإملاء والاستملاء

للإمام الحافظ
أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني
ت ٥٦٢ هـ

دراسة وتحقيق
أحمد محمد عبد الرحمن محمد محمود

الجزء الأول

الطبعة الأولى

٢٣٣,٢

٤٧٠ س السمعاني ، عبدالكريم بن محمد

أداب الإملاء والاستملاء / تأليف أبو سعد

عبدالكريم بن محمد السمعاني ؛ دراسة وتحقيق أحمد محمد

عبدالرحمن محمد محمود

جده : أ.م. محمود ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م .

٢ مج : ٧٢٤ ص ؛ ٢٤ سم

ردمك ١ - ٠٥٢ - ٢٧ - ٩٩٦٠

١. الحديث - تدوين أ. محمود ، أحمد محمد ، محقق

ب. العنوان

رقم الإيداع ٠٨٤٣ / ١٤

ردمك : ١ - ٠٥٢ - ٢٧ - ٩٩٦٠



مطبعة المحمودية

ت : ٦٧١٥٨٩٥

أصل هذا الكتاب رسالة قُدمت إلى قسم الكتاب والسنة في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. لنيل درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية .

وقد نال الباحث بها درجة الماجستير بتقدير « ممتاز » ، وقد نُوقشت الرسالة في ٢٩/٨/١٤١٣ هـ من اللجنة المكونة من :

الاسم	التوقيع	
(١) د. موفق عبدالله عبدالقادر	[توقيع]	مشرفا ورئيسا
(٢) د. اسامة عبدالله خياط	[توقيع]	عضوا
(٣) د. وصى الله محمد عباس	[توقيع]	عضوا

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد : فإن أدب طلب العلم وتعليمه من الجوانب التي ظهر إغفالها بين المنتسبين للعلم ، فشاع انفصالٌ بين المعلم والتلميذ ، وعدم تخلّقهما بما يجب للعلم من الأدب والخلق - إلا من رحم بك - وكان أن وقع بين يديّ كتاب " أدب الاملاء والاستملاء " للإمام الحافظ أبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعانيّ . وهو أصل من أصول هذا الفن أعني أدب الطالب والمعلم .

وسأجمل أهم الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الكتاب موضوعًا علميًا أتقدم به لنيل درجة الماجستير ، ومن هذه الأسباب (١) :

١ ـ المكانة المرموقة ، والمنزلة الرفيعة التي وصل إليها الإمام السمعانيّ رحمه الله تعالى ، بين علماء المسلمين ، فقد أثرى هذا الإمام المكتبة الإسلامية بكتب كثيرة عمّ نفعها لخدمة السنة النبوية التي يعد الإمام السمعاني أحد أعلامها ؛ لذا فإن دارسة وتحقيق كتاب « أدب الإملاء والاستملاء » سيُسدي خدمة جليلة للسنة النبوية .

٢ ـ أهمية الكتاب من حيث طرافة موضوعه خاصة لطلاب العلم ، فنشر أدب الطالب وأدب المعلم يساهم في تعريف المسلمين لاسيما طلاب العلم الشرعي بالسنة النبوية.

٣ ـ الكتاب يشتمل على (١٤٠) حديثًا مرفوعًا ، وفي تخريج هذه الأحاديث ودراسة أسانيدها فائدة عظيمة لطالب علم الحديث .

٤ ـ كما أن الكتاب يشتمل على الكثير من الأخبار المتعلقة بعلوم الحديث ، وفي توثيقها وإعادتها إلى أصولها الاطلاع على كثير من كتب علوم الحديث ، وهو الأمر الذي يحتاجه الطالب في هذه المرحلة .

---

(١) يأتي مزيد من ذلك في مبحث أهمية الكتاب .

٥ - دراسة أسانيد المصنف ومقارنة بعضها ببعض ؛ ليَتَعَرَّف القارئ من خلال هذه الدراسة على مصادر المصنف التي استقى منها هذه الأخبار ، وبذلك يكون الكتاب مشيخة مُصَغَرَةً.

٦ - مشايخ المصنف وكثير من رجال الإسناد من المشارقة الذين تعز تراجمهم ، وفي البحث عن هذه التراجم وإثباتها ثروة عظيمة .

٧ - الكتاب اهتم بطريقة المحدثين في دراسة الحديث وتعليمه ، وفي نشره بيان فضل علماء المسلمين في مجال طرق التدريس ، ومدى تنظيم عملية التعليم عندهم .

٨ - اقتبس المصنف رحمه الله من كتب قد فُقدت ، وفي نشر الكتاب تأصيل لهذه[١] النُقول ، واحتفاظ بأجزاء من الكتب المفقودة فنعرف بعض الشيء عن كتب ومؤلفين كانوا مجهولين بالنسبة لنا .

٩ - إن هناك سببًا هامًا وراء اختياري لهذا الكتاب ؛ إذ أن الكتاب قام بنشره المستشرق (ماكس فايسفايلر)[٢] في ليدن سنة ١٩٥٢م .

ثم قامت دار الكتب العلمية بتصوير هذه الطبعة ، ثم قام الأستاذ / شفيق محمد زيعور بنشر الكتاب بعد أن عمل له مقدمة تربوية ، مع اعترافه بعدم الاطلاع على أصل مخطوط[٣] .

هذا وقد وقع المستشرق في الكثير من الأخطاء العلمية التي تجعل الكتاب في حاجة ماسَّة إلى إعادة نشره ، مع الاعتماد على الأصل المخطوط ، وسأذكر هنا على سبيل المثال بعض الأخطاء التي وقع فيها المستشرق :

---

(١) انظر موارد المصنف في دراسة الكتاب .

(٢) فايسفايلر : آثاره : فهرس المخطوطات العربية في جامعة تونجيب ، الجزء الثاني (ليبريج ١٩٣٠م)، والشعر العربي (ليدن ١٩٣٥) ، مخطوطات علم الحديث في استانبول (إسلاميكا ١٩٣٦م) ، أدب الإملاء والاستملاء لعبد الكريم بن محمد السمعاني متنًا وترجمة ألمانية (ليدن ١٩٥٢م) .

انظر : المستشرقون لنجيب العقيقي : ٧٩٤/٣ .

(٣) المذهب التربوي عند السمعاني : لشفيق محمد زيعور ، الطبعة الأولى ، لبنان ، دار اقرأ ، ١٤٠٤هـ، ص ١٠ .

أ ـ دَمْجُه الآيات القرآنية وخلطُها مع بقية الكلام وعدم تمييزها .

ب ـ حذف الصلاة على النبي ﷺ من كل موضع وردت فيه ، وإبدالها باختصار (صلعم) رغم أن صاحب الكتاب يَحُثُ على إثباتها ، وقد أثبتها كاملة في جميع المواطن من الأصل ، بينما حذفها هو في جميع هذه المواطن .

حذف الترضي على الصحابة رضوان الله عليهم ، وإبداله باختصار « رضه » .

د ـ حذف (ح) التحويل بين الأسانيد المختلفة ، مما أدى إلى اختلاط الأسانيد .

هـ ـ الأخطاء الكثيرة في الأسماء بتحريفها وتصحيفها [1] .

و ـ عدم فهم مصطلحات العلم فهو مثلاً يكتب (غالبًا) بدل (عاليًا) لعدم معرفته بعلو الإسناد على مايبدو[2] .

---

(١) تصحيفات وتحريفات في الأسماء :

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٥	١٤	الحسن	الحسين
٣٩	١٧	العَوْفي	العَوَفي
٤٣	٩	المغيرة	المقبري
٤٥	١	عبيد	عبد
٤٧	٢٢	بلال	البدر
٦٤	٢٢	الجرجاني	الخرجاني
٦٥	٨	الأكثر	الأكبر
٦٥	١٠	عبد الله	عبيد الله
٧١	١	هزيل	هذيل
٧١	٢٣	بره	يوه
٧٤	٢٠	دامه	داسة

(٢) من ذلك ماجاء في الفقرات (٢٢٦ ـ ٣٩٦)

ز- عدم القراءة الصحيحة للمخطوط ، مما أدى إلى إسقاط بعض الكلمات [1] أو زيادتها ، أو ضبطه الكلمات بالشكل ضبطًا خاطئًا .

ح- عدم وضعه فهارس تسهل الاستفادة من الكتاب .

إلى غير ذلك مما أدى إلى عدم استفادة الكثير من أهل العلم من هذا الكتاب القيم.

أما نشرة الأستاذ / شفيق فإنها وقعت في أكثر مما سبق وزادت عليه إضافة عناوين لم تكن بالأصل ، على الرغم من أنه لم يحذف الصلاة على النبي ﷺ .

وأود هنا أن أشير إلى بعض أهم المتاعب التي واجهتني اثناء إعداد هذا البحث ومنها :

١- البحث والتحري عن أصل آخر غير الأصل الذي أعتمدت عليه في فهارس المخطوطات وعند المشايخ والمتهمين بعلوم الحديث . ومع الأسف فإني لم أعثر على نسخة أخرى .

٢ - قراءة الأصل حيث أن ناسخه كثيراً ما يخلط بين الحروف ويهمل النقط .

٣ - تراجم الاعلام حيث أن السمعاني رحمه الله كثيراً ما يذكر العَلَم بغير ما أشتهر به تدليساً أو يفعل ذلك بعض شيوخه .

٤- كثرة مصادر الإمام السمعاني واعتماده على مصادر تُعَدّ من الكتب المفقودة .

٥ - الضبط بالشّكْل للأعلام والأماكن والأنساب ونحوها حيث جعلتُه في الهامش وبالحروف لعدم سلامة التشكيل من الخطأ ولأن الضبط بالحروف هي طريقة القَوْم (المحدثين) .

---

(١) إسقاط بعض الكلمات أو الحروف أو زيادتها :

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٥	١١	ملاء	إملاء
٤٦	١٣	وهو	هو
٤٧	٢٢	حذفها	هلال
٤٨	١٠	عفان شعبة	عفان ثنا شعبة
٥٢	١٨	قال	زيادة
٥٢	٢٠	حذفها	أبو طاهر
٥٤	١٥	حذفها	الغزال
٥٥	٢٠	من	زيادة

منهج الدراسة والتحقيق :

لما كان من أهم أهداف التحقيق نشر النص المحقق وإثبات صحته ، فقد جعلت ذلك نصب عيني كهدف أساسي ، فلم أسهب في التعليقات التي لاتساعد على فهم أصل المخطوط ، وسأجمل عملي في التحقيق والدراسة في النقاط الآتية :

* المقدمة :

وتتضمن بيان أسباب اختيار الموضوع ومنهج الدراسة والتحقيق .

* التعريف بالإمام الحافظ أبي سعد السمعاني رحمه الله تعالى :

ـ اسمه ونسبه وكنيته ولقبه .

ـ أسرته .

ـ مولده ونشأته .

ـ شيوخه .

ـ رحلاته .

ـ تلاميذه .

ـ أقوال العلماء وثناؤهم عليه .

ـ مؤلفاته .

ـ وفاته رحمه الله .

* دراسة الكتاب :

ـ نُبذة موجَزَة عن آداب التدريس .

ـ تَسمية الكتاب ، والأسباب التي من أجلها ألَّف السمعاني الكتاب .

ـ منهج السمعاني في الكتاب .

ـ موارد الإمام السمعاني في الكتاب .

ـ مادة الكتاب .

ـ أهمية الكتاب وأثره فيما بعده .

ـ صحة نسبة الكتاب إلى المصنف .

ـ وصف النسخة التي اعتمدت عليها في تحقيق الكتاب .

* منهج التحقيق :

١ ـ نشر الكتاب مضبوطًا بالشكل .

٢ ـ عَزْوُ الآيات القرآنية إلى أماكنها من السور وأرقام الآيات .

٣ ـ تخريج الأحاديث المرفوعة تخريجًا علميًا .

٤ ـ تخريج الآثار والأخبار والنصوص التي ينقلها الإمام السمعاني ، وعزوها إلى مصادرها التي أخذت منها .

٥ ـ ضبط وبيان الألفاظ من الأسماء والألقاب والكنى والأنساب والبلدان والأماكن ، وغيرها مما يَتَطَلبه تحقيق النصوص .

٦ ـ إصلاح التحريفات والتصحيفات ، وإثبات الصواب مع الإشارة إلى ذلك في الحاشية وفق قواعد إثبات النصوص .

٧ ـ إصلاح الأخطاء الإملائية والنحوية ، والإشارة إلى ذلك في الحاشية .

٨ ـ الإشارة إلى مراجع كل موضوع من مواضيع الكتاب لمن أراد الاستزادة .

٩ ـ عمل ترجمة مختصرة للأعلام الذين ذكرهم الإمام السمعاني رحمه الله في الكتاب مع الاختصار في الترجمة ، والاكتفاء بالتقريب والتهذيب لرجال الكتب الستة .

١٠ ـ التعريف بالكتب التي يذكرها أو يشير إليها .

١١ ـ عمل فهرس للآيات القرآنية ، وترتيبها ترتيبًا ألفابائيًا .

١٢ ـ عمل فهرس للأحاديث النبوية وترتيبها ترتيبًا ألفًا بائيًا .

١٣ ـ عمل فهرس لأبيات الشعر مرتبةً حسب القافية

١٤ ـ عمل فهرس للأعلام الذين ورد ذكرهم في الكتاب .

١٥ ـ عمل فهرس للمدن والأماكن الواردة في الكتاب .

١٦ ـ عمل فهرس بالأسماء والأماكن والأنساب المقيدة .

١٧ ـ عمل فهرس عام لموضوعات الكتاب .

١٨ ـ عمل قائمة بالمصادر والمراجع التي رجعت إليها .

هذا وأسأل الله التوفيق والسداد .

ولايفوتني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل والثناء العاطر لجامعة أم القرى بمكة المكرمة متمثلة في كلية الدعوة وأصول الدين ، وقسم الدراسات العليا التي أتاحت لي فرصة إتمام دراستي العليا فجزى الله القائمين عليها خير الجزاء .

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان لأستاذي فضيلة الدكتور / موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، المشرف على هذه الرسالة ، على ماقدمه لي من رعاية ؛ من ذلك صبره رغم مشاغله على قراءة الرسالة ، وإعانتي على قراءة ما استشكل من المخطوط وإعارتي بعض الكتب ، وتوسعة صدره ، وتقبله لعثراتي ، والأخذ بيدي، فله من الله الأجر والمثوبة ومني التقدير والاحترام والدعاء فجزاه الله عني خير الجزاء .

كما أشكر الأستاذين الفاضلين

الدكتور / وصي الله بن محمد عباس .

والدكتور / أسامة بن عبد الله خياط .

على تجشمهما عناء قراءة الرسالة رغم كثرة مشاغلهما . فجزاهم الله عني خير الجزاء .

ولا أنسى إخوة أفاضل ساهموا في إخراج الرسالة على هذا النحو ، سواء بإعارة كتب ، أو إبداء نصح ومشورة ، أو بمساعدتي على تصحيح الرسالة .

فإني وإن لم أذكر أسماءهم فإني معترف لهم بالفضل والامتنان ، أجزل الله لهم المثوبة .

والله أسأل أن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم ﴿ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ (١)

(١) سورة الشعراء ، آية ٨٨ ـ ٨٩ .

هذا وإني لم أَدَّخِرْ وُسْعًا في سبيل إخراج هذه الرسالة على الوجه المطلوب ، فإن أصبت فمن الله ، فله الحمد والشكر ، وإن أخطأت فمني ، فأستغفر الله وأتوب إليه .



ترجمة الإمام السمعاني

رحمه الله تعالى

ترجمة الإمام السمعانيّ

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه :

هو الإمامُ الحافظ الكبيرُ الأوحد الثقةُ ، محدث خُرَاسان ، تاجُ الإسلام ، وقِوَامُ الدِّين[١] ، أبو سعد[٢] عبد الكريم بن الإمام الحافظ النَّاقدِ أبي بكر محمد بن العلامة مفتي خُرَاسان أبي المُظَفَّر منصور بن محمد بن عبد الجبَّار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله التميمي السَّمْعَانِيّ المَرْوَزِيّ ، الفقيه الشافعي[٣] .

مراجع ترجمة الإمام السمعاني

تاريخ دمشق : (١٠/٥٥/ب) ، المنتظم : ١٠/٢٢٤ ، التقييد : ٢/١٣٢ ، الكامل في التاريخ : ١١/٣٣٣، اللباب : ١/١٣ ، وفيات الأعيان : ٣/٢٠٩ ، المختصر : ٤٣ ، السير : ٢٠/٤٥٦ ، العبر : ٣/٣٧ ، تذكرة الحفاظ : ٤/١٣١٦ ، دول الإسلام : ٢/٧٦ ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد : ١٧٢ ، تتمة المختصر : ٣/١١٢ ، مرآة الجنان : ٣/٣٧١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٠ ، طبقات الإسنوي : ٢/٥٥ ، البداية والنهاية : ١٢/١٧٥ ، النجوم الزاهرة : ٥/٣٧٥ ، شذرات الذهب : ٤/٢٠٥ ، هدية العارفين : ١/٦٠٨ ، إيضاح المكنون : ٢/٣٠ ، الرسالة المستطرفة : ١٢٤ ، فهرس الفهارس : ٢/١٠٩ ، تاريخ بروكلمان : ٦/٦٣ .

(١) وفيات الأعيان : ٣/٢٠٩ ، سير أعلام النبلاء : ٢٠/٤٥٦ ، البداية والنهاية : ١٢/١٧٥.

(٢) كذا « أبوسعد » في سائر مصادر الترجمة ، ومثله في النسخة الظاهرية من تاريخ دمشق (١٠/٢١٨/أ) ، وكذا في وفيات الأعيان : ٣/٢٠٩ ، وجاء في النسخة الأزهرية من تاريخ دمشق (١٠/٥٥/ب) « أبو سعيد » ، ومثله في المختصر في أخبار البشر : ٣/٤٤ .

وجاء في هامش وفيات الأعيان : ٣/٢٠٩ ، هامش رقم (١) قول الأستاذ إحسان عباس : « وجاء في الطبعة المصرية أبو سَعِيد ، ولا وجود له في النسخ الخطية » .

ولعل ماجاء في النسخة الأزهرية من تاريخ دمشق « أبو سعيد » ومثله في المختصر ، إنما هو تصحيف من النساخ ، والله تعالى أعلم .

(٣) تاريخ دمشق : (١٠/٢١٨/أ) التقييد : ٢/١٣٣ ، وفيات الأعيان : ٣/٢٠٩، السير : ٢٠/٤٥٦ ، وانظر الأنساب : ٣/٢٩٨ (السمعاني) .

البيت السمعاني :

وهو بيت اشتهر أفراده بالعلم والفضل ، وإليك مانقله السُبْكي عن محمود الخُوَارِزْمي ، قال : « بيته أرفع بيت في بلاد الإسلام ، وأعظمه وأقدمه في العلوم الشرعية والأمور الدينية . قال : وأَسْلَافُ هذا البيت وأَخْلَافُه قدوة العلماء وأُسْوَة العقلاء ، والإمامة مدفوعة إليهم ، والرئاسة موقوفة عليهم ، تقدموا على أئمة زمانهم في الآفاق بالاستحقاق ، وترأسوا عليهم بالفضل والفقه لا بالبذل والوقاحة » (١) .

وقال ابن خَلِّكَان : « وفي بيتهم جماعة كثيرة علماء ، رؤساء » (٢) .

فوالده هو الإمام الحافظ الناقد(٣) أبو بكر محمد بن منصور السَّمْعَانِيّ ، كان يعظ الناس في المدرسة النظامِيَة ، وله الإملاء الذي لم يسبق به (٤) ، وكان يفخر بولده ويقول : « محمد ابني أعلم مني وأفضل مني » (٥) .

وجده الإمام العلامة ، مفتي خراسان ، شيخ الشافعية أبو المظفر منصور بن عبد الجبار السمعاني ، إمام عصره بلا مدافعة ، وعديم النظير في فنه ، صاحب المصنفات (٦) .

وعمه الأكبر أبو محمد الحسن بن منصور السمعاني كان إمامًا زاهدًا ورعًا كثير العبادة والاجتهاد (٧) ، أخذ عنه المصنف (٨) .

وعمه الأصغر أبو القاسم أحمد بن منصور السمعاني ، كان إمامًا فاضلاً عالمًا

---

(١) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨١/٧ .

(٢) وفيات الأعيان : ٢١١/٣ .

(٣) السير : ٤٥٦/٢٠ .

(٤) وفيات الأعيان : ٢١١/٣ .

(٥) الأنساب : ٣٠٠/٣ (السمعاني) .

(٦) الأنساب : ٢٩٩/٣ (السمعاني) ، وفيات الأعيان : ٢١١/٣ ، السير : ١١٥/١٩ .

(٧) الأنساب : ٣٠٠/٣، (السمعاني) وفيه « وفاته سنة إحدى وثلاثين وخمس مائة » .

(٨) انظر الخبر رقم (٥٣٤) .

مناظرًا مفتيًا واعظًا مليح الوعظ ، أستاذ المصنف ، أخذ عنه الفقه والخلاف[١] .

وأخته أَمَةُ الله حُرَّة بنت أبي بكر محمد السمعاني ، كانت امرأة صالحة عفيفة ، كثيرة الدرس للقرآن ، حصّل لها والدها الإجازة [٢] .

* * *

مولده ونشأته :

ولد رحمه الله بمرو ، يوم الإثنين الحادي والعشرين من شعبان ، سنة ست وخمس مائة [٣] .

ونشأ في هذه الأسرة التي اشتهر أبناؤها بالعلم ، فلا عجب أن ينشأ في حب العلم وطلبه ، فحَضَّرَه والده وهو في الرابعة إلى مسند زمانه عبد الغفار بن محمد الشِّيرُوِيي [٤] ، وغيره [٥] .

ولكن والده عاجلته المنية ، فتوفي سنة عشر وخمس [٦] مائة ، فكفله أعمامه وأهله [٧] .

فنشأ يتيمًا ، ولكنه عوّض بأعمامه ، فاسمع إليه يتحدث عن عمه أبي محمد الحسن : « وكان يكرمني ويحبني » [٨] .

---

(١) الأنساب : ٣٠١/٣ (السمعاني) ، وفيه « وفاته سنة أربع وثلاثين وخمس مائة » .

(٢) الأنساب : ٣٠١/٣ (السمعاني) .

(٣) تاريخ دمشق (١٠/٥٥/أ) ، التقييد : ١٣٣/٢ .

(٤) هو « مسند العصر الشيخ الصالح أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين النيسابوري ، توفي سنة عشر وخمس مائة » ترجمته ومراجعها في السير : ٢٤٦/١٩ .

(٥) السير : ٤٥٦/٢٠ .

(٦) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨١/٧ .

(٧) السير : ٤٥٧/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨١/٧ .

(٨) الأنساب : ٣٠٠/٣ (السمعاني) .

ويقول عن أبي القاسم : « انتخبت عليه أوراقًا ، وقرأت عليه عن شيوخه ، وخرجت معه إلى سَرْخَس ، وانصرفنا إلى مرو ، وخرجنا في شَوّال سنة تسع وعشرين إلى نَيْسَابُور ، وكان خروجه بسببي ؛ لأني رغبت في الرحلة لسماع حديث مسلم بن الحجاج القُشَيْرِيّ ، فسمع معي الصحيح ، وعزم على الرجوع إلى الوطن ، وتأخرت عنه مختفيًا ، لأقيم بنَيْسَابُورَ بعد خروجه ، فصبر إلى أن ظهرت ، ورجعت معه إلى طُوس ، وانصرفت بإذنه إلى نَيْسَابُور ، ورجع هو إلى مَرْو . . » (١) .

* * *

طلبه للعلم :

حُبب إليه ـ رحمه الله ـ العلم ، ولازم الطلب في الحَدَاثَة (٢) ، وقد غرس فيه والده هذا الحب ، فهاهو يرحل به ولمّا يتجاوز الرابعة إلى نَيْسَابُور ، ويُحَضِّرُهُ إلى المشايخ (٣) ، منهم مسند زمانه عبد الغفار بن محمد الشّيْرُوْيِيّ ، وأبو العلاء عبيد بن محمد القُشَيْرِي (٤) ، وسهل بن إبراهيم (٥) ، وغيرهم (٦) .

وقد بدأ طلبه للعلم على يد إبراهيم المَرُّوذِيّ (٧) صاحب « التَّعْلِيقَة » فتَفَقَّه أبو

---

(١) الأنساب : ٣٠١/٣ (السمعاني) .

(٢) السير : ٤٥٧/٢٠ .

(٣) تذكرة الحفاظ : ١٣١٦/٤ .

(٤) هو (لتاجر الأمين المعمَّر أبو العلاء عبيد بن محمد القشيري ، توفي سنة اثنتي عشرة وخمس مائة) .

ترجمته ومصادرها في السير : ٢٩٣/١٩ .

(٥) هو (الشيخ الصالح المسند ، أبو القاسم سهل بن إبراهيم النيسابوري ، توفي سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة) .

ترجمته ومصادرها في : السير : ٥٢٣/١٩ .

(٦) التقييد : ١٣٣/٢ ، السير : ١٥٦/٢٠ .

(٧) هو (الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد المَروذي ، توفي سنة ست وثلاثين وخمس مائة).

ترجمته في : الأنساب ٣٩٧/٤ (الفلخاري) ، طبقات السبكي : ٣١/٧ .

سعد عليه ، وتَهذَّب بأخلاقه [(١)] ، وقد كان والد السمعاني أوصاه بأولاده فكان يقوم بأمورهم أحسن قيام [(٢)] .

ثم لما رَاهَقَ أقبل على القرآن والفقه ، وعُنِيَ بالحديث والسَّماع [(٣)] .

وقد أخذ الفقه على عمه أبي القاسم أحمد السمعانيّ ، وعَلَّقَ عليه الخلاف وبعض المذهب [(٤)] .

ويتجلَّى حبه للعلم وشَغَفُه به في كثرة رحلاته في سبيل تحصيل الروايات ، ولقاء المشايخ والسماع منهم .

يقول ابن عساكر [(٥)] عنه : « وكَتَبَ فأكثرَ ، وحصَّل النُّسَخَ الكثيرة » [(٦)] .

* * * *

رحلاته والمدن التي زارها :

كانت الرحلة في طلب العلم من سِمَاتِ ذلك العصر ؛ لأن العلم قد تفرق عند علماء الأمصار ، وليس أَمَامَ من أحب العلم وشغف به إلا تَكَبُّد المتاعب في سبيل تلك الدرر التي لايمكن تحصيلها إلا بلقاء العلماء والأخذ عنهم .

وقد كان الإمام السمعاني من العلماء الذين أكثروا من الرحلة ، ولاتخلوا هذه الرحلات من التضحية بالمال والجهد والوقت في سبيل العلم ، بل والمخاطرة بالنفس ،

---

(١) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨١/٧ .

(٢) الأنساب : ٣٩٧/٤ (الفَلَّخاري) .

(٣) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨١/٧ .

(٤) الأنساب : ٣٠١/٣ (السمعاني) .

(٥) هو (الإمام العلامة الحافظ الكبير المجود محدث الشام ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي ابن عساكر ، توفي سنة إحدى وسبعين وخمس مائة) .

ترجمته ومصادرها في : السير : ٥٥٤/٢٠ .

(٦) تاريخ دمشق : ٢١٨/١٠/أ .

فقد دخل رحمه الله بيت المقدس وهي يومئذ تحت أيدي النصارى [١] .

وقد أشار إلى سعة رحلته كل من كتب عن سيرته تقريبًا [٢] ، وإليك ماحكاه الذهبي : « ولا توصف كثرة البلاد والمشايخ الذين أخذ عنهم » [٣] .

ورحلاته رحمه الله كثيرة ، وكانت أولاها الرحلة التي حمله فيها والده إلى نيسابور سنة تسع وخمس مائة [٤] .

ثم رحل مع عمه أبي القاسم سنة تسع وعشرين وخمس مائة [٥] .

كما أنه حج مرتين [٦] .

وقد ذكر في كتابه « أدب الإملاء والاستملاء » أنه رحل إلى هذه البلاد مرارًا ، من ذلك قوله : « الرحلة الأولى إلى الأنبار » [٧] ، وقوله : « بسرخس في الرحلة الثالثة » [٨] ، وقوله : « في الرحلة الرابعة إلى الكوفة » [٩] ، وقوله : « بنيسابور في النَوْبَةِ الرابعة » [١٠] .

ولما كانت رحلته واسعة والبلاد التي زارها كثيرة ، سأكتفي بذكر البلاد التي زارها مرتبًا الأماكن ألفًا بائيًا :

---

(١) السير : ٢٠/٤٦٠ ، وذكر أن ذلك لم يتهيأ للسِّلفي ولا لابن عساكر . الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨١ .

(٢) تاريخ دمشق : (١٠/٥٦/أ) ، التقييد : ٢/١٣٣ ، تذكرة الحفاظ : ٤/١٣١٦ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٢ .

(٣) السير : ٢٠/٤٥٧ .

(٤) الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨١ .

(٥) الأنساب : ٣/٣٠١ (السمعاني) .

(٦) الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨١ .

(٧) الفقرتان (٨ و ٣٩١) .

(٨) الفقرة رقم (٢٥٧) .

(٩) الفقرة رقم (١٢٤) .

(١٠) الفقرة رقم (٤٨٧) .

آمُل ، الأُجفر ، أَذَرْبِيجَان ، إسْتراباذ ، إسْفَرايين ، أَصْبَهان ، الأَقْسَاس ، الأنْبار ، أَنْدَخُوذ ، أَنْطَاكِية ، الأهْوَاز ، بُرُوجِرْد ، بَسْطام ، البَصْرة ، البَصليّة ، بغداد ، بَغْشور ، بلْخ ، بلَد ، بيت لِهْيا ، بيت المقدس ، تِرمِذ ، جُرْجان ، جَرْوَآن ، جَنْزة ، الحِجاز ، حَلَب ، حَماة ، حِمص ، خَرْتَنْك ، خُسْرُوجِرْد ، خُوَار الريّ ، دَامَغان ، دِمشق ، رأس العين ، الرَّحْبة ، رَزِيق ، الرَّقة ، الرَّمْلَة ، الرَّيّ ، سَارِية ، سَاوَة ، سَرْخَس ، سَقْرَوَان ، سِمْنان ، سِنْجار ، السُّوارقية ، سِياه جُرْد ، شَاش ، شَوَّال ، شَوْكان ، صَنْعاء ، صُور ، طُوس ، طَيْسَفون ، عُسْفَان ، عَسْقَلان ، عُكْبَرا ، فَاز ، فَاشَان ، فَمُ الصِّلْح ، فُوشَنْج ، فَيْد ، قَصْر الرِّيح ، قَنْطرة البَاشِريَّة ، كَرْخ بغداد ، كُشْمِيهَن ، الكُوفَة ، مَالِين ، المَدَائِن ، مَرَسْت ، مَرْغاب ، مَروْ ، مَكَّة ، مَنْبِج ، المَوْصِل ، مِيهَنَة ، النُّصْرِيّة ، نِهَاوَنْد ، نَوْش كُنارِكَان ، نُوْقان ، نَيْسابور ، هَرَاة ، هَمَذان ، واسِط (١) .

* * * *

شيوخه :

بما أن الإمام السمعاني جاب الآفاق منذ صغره ، وطوف بالبلاد في حداثته وشبابه ، فقد كثر شيوخه ، حتى كان مضرب المثل في كثرة الشيوخ .

قال ابن النجار : « سمعت من يذكر أن عدد شيوخ أبي سعد سبعة آلاف شيخ ، قال : وهذا لم يبلغه أحد » (٢) .

ويكفي أن نعلم أن المنتخب من معجم شيوخه يحتوي على (٢٤٤٥) شيخًا ، فلا غَرْوَ إذا كان عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ ؛ لأن المنتخب لم يحط بجميع شيوخه ، بل انتخب بعضهم .

(١) انظر : السير : ٤٥٧/٢٠ ، ومابعدها ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨١/٧ ، وأغلب هذه المدن ، ذكر السمعاني في « أدب الإملاء والاستملاء » أنه سمع فيها مروياته . انظر الفهارس العامة .

(٢) المستفاد : ١٧٣ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ .

وقد روى في كتابنا هذا « أدب الإملاء والاستملاء » عن (٢٦٥) شيخًا ، وهذا عدد كبير بالنسبة إلى كتاب صغير كهذا .

وإليك أسماء هؤلاء الشيوخ وأرقام رواياتهم في هذا الكتاب وقد رتبتهم ترتيبًا ألف بائيًا[1] .

- إبراهيم بن علي الزَرَّاد أبو إسحاق : (٤٤٥) .
- إبراهيم بن محمد القَطِيعيّ أبو البدر : (١٨، ٣٦، ١٠٦، ١٦٠، ٢٢٦، ٤٥٠) .
- إبراهيم بن محمد بن أحمد القَيْسِي أبو إسحاق : (٣٧٢) .
- إبراهيم بن محمد بن نَبْهان بن مُحْرِز الغَنَوِي أبو إسحاق : (٢٨٢) .
- أحمد بن إسماعيل بن أحمد الأصبهاني أبو عليّ : (٤٧٦) .
- أحمد بن محمد بن بشار الفُوشَنْجِيّ أبو بكر : (٦٥، ١٣٥) .
- أحمد بن سلامة بن يحيى الأَبَّار أبو الحسين : (٣٣٧) .
- أحمد بن عبد الله بن شَمِر القاضي أبو نصر : (٥٦) .
- أحمد بن علي المَقْدِسيّ أبو منصور : (٥٥) .
- أحمد بن عمر بن محمد الغَازِي أبو نصر : (٣٤، ١٠٤، ١٦٢) .
- أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني أبو سعد : (٦٠، ٨٢، ١٦٩، ١٣٣، ٢٩٢، ٣٦٠، ٣٦٧، ٣٩٢، ٤٠٥، ٤٩١) .
- أحمد بن محمد بن أحمد الواعظ أبو الحسن : (٧٢، ٢٩١) .
- أحمد بن علي بن محمود الزَوْزَنيّ أبو سعد : (٢٣، ١٤٨، ٣٥٠) .
- أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد البغدادي أبو سعد : (٦٠، ٧١، ٢٤٩، ٤١٤).
- أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ أبو العلاء : (٣٤٤ ، ٥٣٦) .
- أحمد بن محمد بن القاسم الأَخْسِيكَثي أبو رشاد : (٨٩، ٢٢٠)
- أحمد بن محمد بن المختار العباسي أبو تمام : (٢٤) .

---

(١) الأرقام المذكورة هي أرقام الأحاديث والأخبار التي رواها السمعاني من طريقهم ، وتراجمهم في أول موضع يرد فيه اسم الشيخ .

- يوسف بن أيوب بن يوسف الهَمَذَاني أبو يعقوب : (٥٣، ١٠٠، ٣٢١) .

- يوسف بن عبد الواحد بن محمد البَاقِلاّني أبو الفتح : (٣٩) .

- يوسف بن محمد الجيّاني أبو الحجاج : (٥٠٤) .

* * *

تلاميذه :

الإمام السمعاني بعد أن طاف ورحل إلى الآفاق ، وحصّل الأسانيد ، وجال في البلدان ، ورجع إلى بلده مرو ، فصار محط أنظار طلاب العلم ، الذين رحلوا إليه يبتغون علو الإسناد ، وتحصيل الروايات ، فضلاً عن الطلاب الذين درسوا في المدرسة العميدية[1] التي كان يدرس فيها المصنف رحمه الله .

قال السبكي : « عاد إلى وطنه مَرْو ، بعد ما شقَّ الأرض شقًّا ، وأقبل على التصنيف والإملاء والوعظ والتدريس »[2] .

فتلاميذ المصنف يدل على كثرتهم تعليمه في المدرسة العَمِيدِيّة ؛ لأن المدارس تضمّ الكثير من التلاميذ .

والإمام روى عنه بعض شيوخه ، وهذا يدل على فضل الإمام ؛ حيث إن شيوخه رأوه أهلاً للرواية عنه ، ومن ذلك مانقله الذهبي في السير[3] : « حكى أبو سعد في الذيل أن شيخه قاضي المرِسْتَان[4] رأى معه جزءًا قد سمعه من شيخ الكوفة عمر بن إبراهيم الزيدي[5] قال : فأخذه ونسخه ، وسمعه مني » .

(١) الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٢ ، السير : ٢٠/٤٦٢ .

(٢) الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨١ .

(٣) ٢٠/٤٦٢ ، وانظر : ٢٠/٢٧ .

(٤) هو (الشيخ الإمام العالم المتفنن مسند العصر ، أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري البغدادي ، توفي سنة خمس وثلاثين وخمس مائة) . تأتي ترجمته في الفقرة رقم (٢٥) .

(٥) هو (الشيخ العلامة المقرئ النحوي ، أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدي العلوي ، توفي سنة تسع وثلاثين وخمس مائة) .

تأتي ترجمته في الفقرة رقم : (١٠٨) .

وذكر السبكي أن جماعة من شيوخه وأقرانه سَمِعوا منه[(١)] .

فممن روى عنه من أقرانه :

الحافظ ابن عَساكر ، كما حكى ذلك في تاريخ دمشق[(٢)] ، قال : « وسمع بقراءتي ، وسمعت بقراءته ، وكتب عني ، وكتبت عنه » .

أما تلاميذه الذين رووا عنه ، وتتلمذوا عليه فهم كثير ، نذكر منهم :

ابنيه أبي المظفر عبد الرحيم[(٣)] ، وأبي زيد محمد[(٤)] ، وأبي رَوْح عبد المعزّ بن محمد الهَرَوِيّ[(٥)] ، وعبد الوهاب بن سُكَيْنَة[(٦)] ، والقاسم بن عَسَاكِر[(٧)] ، وعبد العزيز

---

(١) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ .

(٢) (١٠/٢١٨/أ).

(٣) هو (الشيخ الإمام العلامة المفتي المحدث فخر الدين أبو المظفر عبد الرحيم ابن الحافظ الكبير أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني المروزي ، توفي سنة سبع عشرة - أو ثمانية عشرة - وست مائة) .

ترجمته في : التقييد : ١١٩/٢ ، السير : ١٠٧/٢٢ ، شذرات الذهب : ٧٥/٥ .

(٤) ذكر الذهبي أنه كان رسولاً من جهة خوارزم شاه إلى الخليفة) .

السير : ١٠٩/٢٢ .

(٥) هو (الشيخ الجليل الصدوق المعمر ، مسند خراسان ، أبو روح عبد المعزّ بن محمد بن أحمد الساعدي الخراساني ، توفي سنة ثماني عشرة وست مائة) .

ترجمته في : التقييد : ١٦٨/٢ ، السير : ١١٤/٢٢ ، شذرات الذهب : ٨١/٥ .

(٦) هو (الشيخ الإمام العالم الفقيه المحدث الثقة المعمّر القدوة الكبير شيخ الإسلام ، أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن عبيد الله بن سكينة البغدادي الشافعي . توفي سنة سبع وست مائة) .

ترجمته في : التقييد : ١٤٣/٢ ، السير : ٥٠٢/٢١ ، وذكر أنه لازم أبي سعد وأكثر عنه. غاية النهاية : ٤٨٠/١ .

(٧) هو (الإمام المحدث الحافظ العالم الرئيس ، بهاء الدين أبو محمد القاسم ابن الحافظ الكبير أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي ابن عساكر . توفي سنة ست مائة) .

ترجمته في : التقييد : ٢٢٩/٢ ، السير : ٤٠٥/٢١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٣٥٢/٨ .

ابن مَنِينا[١] ، ويوسف بن المبارك الخَفَّاف [٢] ، وأبي هاشم عبد المنطلب بن الفضل ابن عبد المنطلب الحلبي [٣] ، وأبو الفتح محمد بن محمد الصانع ، وآخرين [٤] .

* * * *

مـؤلفــاته :

بعد أن جال الإمام السمعاني ورحل رحلته الواسعة ، وحصّل الكتب والأجزاء ، عاد إلى وطنه مَرْو ليشتغل بالتدريس والتأليف ، وليجني ثمار جهوده المضنية في سبيل طلب العلم .

قال الإمام السبكي : « عاد بعدما دوّخ الأرض سفرًا إلى بلده مرْو ، مشتغلاً بالجمع والتصنيف والتحديث »[٥] .

وهذه التصانيف والمؤلفات التي ألفها الإمام السَمْعَانِيّ كثيرة جداً ، وغزيرة الفائدة ، كما قال ابن خلكان « وصنَّف التَّصانيفَ الغزيرةَ الفائدة » [٦] ، وذات مواضيع مختلفة ، فهي تشمل الحديث وهو المجال الذي نبغ فيه الإمام كما قال السبكي « إماماً في كثير من العلوم ، أمسها به الحديث على اختلاف فنونه » [٧] .

---

(١) هو (الصالح الخيِّر مسند العراق أبو محمد عبد العزيز بن معالي بن غنيمة البغدادي ابن مَنِينا ، توفي سنة اثنتي عشرة وست مائة) .

ترجمته في : السير : ٣٣/٢٢ ، النجوم الزاهرة : ٢١٥/٦ ، شذرات الذهب : ٥٠/٥ .

(٢) هو (الشيخ المسند ، أبو الفتوح يوسف بن مبارك بن كامل البغدادي الخفاف . توفي سنة إحدى وست مائة) .

ترجمته في : السير : ٤١٧/٢١ ، النجوم الزاهرة : ١٨٨/٦ ، شذرات الذهب : ٦/٥ .

(٣) هو (الشيخ الإمام العلامة كبير الحنفية ، أبو هاشم عبد المنطلب بن الفضل بن عبد المنطلب بن الحسين القرشي الهاشمي الحلبي . توفي سنة ست عشرة وست مائة) .

ترجمته في : السير : ٩٩/٢٢ ، العبر : ١٧٠/٣ ، شذرات الذهب : ٦٩/٥ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٤٦٠/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ .

(٥) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ .

(٦) وفيات الأعيان : ٢١٠/٣ .

(٧) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ .

ولكن هذه المصنفات لاتقف عند الحديث بل تتعداه لتشمل الفقه والتاريخ والرجال والآداب وغيرها مما سيتضح عند استعراض قائمة المؤلفات » .

وإليك قائمة ببعض كتبه التي وجدت ذكرها في المراجع المتوفرة لدي :

« الأَخْطَار في ركوب البحار » (١) .

« أدب الإملاء والاستملاء » (٢) .

« الأدب واستعمال الحسب » (٣) ، وهو خمس طاقات (٤) .

« الإسفار عن الأسفار » (٥) ، وهو خمس وعشرون طاقة .

« أَفَانِين البساتين » (٦) ، خمس عشرة طاقة .

« الأَمَالي » (٧) ستون طاقة .

« الأَمَالي » (٨) ، مائتا طاقة ، خمس مائة مجلس .

« الأنساب » (٩) ، خمسون وثلاث مائة طاقة .

« بُخَار بَخُور البُخَارِي » (١٠) ، عشرون طاقة .

---

(١) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ ، كشف الظنون : ٣٥/١ .

(٢) وهو الكتاب الذي قمت بدراسته وتحقيقه .

(٣) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ ، كشف الظنون : ٤٩/١ .

(٤) قال الذهبي في السير : ٤٦٣/٢٠ « والطاقة يخال إليّ أنها الطلحية » . وفي القاموس المحيط : (٢٤٦/١ (طلح) « والطلحية للورقة من القرطاس مولدة » .

(٥) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ ، كشف الظنون : ٨٦/١ .

(٦) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٣/٧ ، كشف الظنون : ١٣١/١ .

(٧) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٣/٧ .

(٨) السير : ٤٦١/٢٠ .

(٩) طبع أكثر من طبعة إحداها باعتناء الشيخ المعلمي بمطبعة مجلس دائر المعارف العثمانية ـ حيدر أباد ـ الهند .

(١٠) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٤/٧ .

« تاريخ مرو »[١] ، خمس مائة طاقة .

« التَحَايا والهَدَايا »[٢] ، ست طاقات .

« التحبير في المعجم الكبير »[٣] ، ثلاث مائة طاقة .

« تُحَفَة العيدين »[٤] ، ثلاثون طاقة .

« تُحْفَة المسافر »[٥] ، مائة وخمسون طاقة .

« التُحْفَة والهدايا »[٦] ، خمس وعشرون طاقة .

« تخفيف الصلاة »[٧] ، طاقتان .

« التذكرة والتبصرة »[٨] ، خمسون ومائة طاقة .

« تقديم الجفان للضيفان »[٩] ، سبعون طاقة .

« الحثّ على غسل اليد »[١٠] خمس طاقات .

« دخول الحمام »[١١] ، خمس عشرة طاقة .

---

(١) وفيات الأعيان : ٢١٠/٣ ، وفيه عشرون مجلد ، السير : ٤٦٠/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ ، كشف الظنون : ٣٠٣/١ ، الأعلام : ١٧٩/٤ .

(٢) السير : ٤٦١/٢٠ ، وفيه « التحايا » ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٤/٧ .

(٣) السير : ٤٦١/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٣/٧ ، وقد طبع بتحقيق الأستاذة منيرة سالم ، بغداد ، ١٩٧٥م .

(٤) السير : ٤٦٢/٢٠ ، وفيه تحفة العيد ، كشف الظنون : ٣٧٠/١ ، ونسبه لوالده محمد .

(٥) السير : ٤٦١/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ ، كشف الظنون : ٣٧٤/١ .

(٦) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ .

(٧) السير : ٤٦٢/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٤/٧ ، وفيه « حث الإمام على تخفيف الصلاة »

(٨) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ .

(٩) السير : ٤٦٢/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٤/٧ .

(١٠) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٣/٧ .

(١١) السير : ٤٦١/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٣/٧ ، وقال : « كان قد هذّب فيه كتاب أبيه أبي بكر « في دخول الحمام » ، كشف الظنون : ٧٢٩/١ .

« الدعوات الكبير » [١] ، أربعون طاقة .

« الدعوات المروية عن الحضرة النبوية » [٢] ، خمس عشرة طاقة .

« ذكرى حبيب رَحَل وبُشْرَى مَشِيبٍ نزل » [٣] ، عشرون طاقة .

« الذيل على تاريخ بغداد » [٤] ، أربع مائة طاقة .

« الرِبْحُ والخسارة في الكَسْبِ والتجارة » [٥] .

« الرسائل والوسائل » [٦] ، خمس عشرة طاقة .

« رفع الارتياب عن كتابة الكتاب » [٧] ، أربع طاقات .

« رُكُوب البحر» [٨] ، سبع طاقات .

« سَلْوَةُ الأَحْبَاب ورحمة الأصحاب » [٩] ، خمس طاقات .

« الشَّدُّ والعَدّ لمن اكتنى بأبي سعد » [١٠] ، ثلاثون طاقة .

« الصدق في الصداقة » [١١] .

---

(١) السير : ٤٦١/٢٠ ، وفيه « الدعوات » ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٣/٧ .

(٢) السير : ٤٦١/٢٠ ، وفيه « الدعوات النبوية » ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٣/٧ ، كشف الظنون : ٧٥٦/١ .

(٣) السير : ٤٦١/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٤/٧ .

(٤) وفيات الأعيان : ٢١٠/٣ ، وفيه خمسة عشر مجلداً ، السير : ٤٦٠/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ ، وفيه « التذيل على تاريخ بغداد » ومثله كشف الظنون : ٢٨٨/١ ، الأعلام : ١٧٩/٤ ، وذكر أنه له مختصراً مخطوطاً .

(٥) السير : ٤٦٢/٢٠ ، وفيه « الربح والتجارة » ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٤/٧ .

(٦) السير : ٤٦١/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٣/٧ ، وفيه أنه لم يكتمل .

(٧) السير : ٤٦٢/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٤/٧ ، وفيه « الارتياب عن كتابة الكتاب » .

(٨) السير : ٤٦١/٢٠ .

(٩) السير : ٤٦١/٢٠ ، وفيه « سلوة الأحباب » ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٣/٧ ، كشف الظنون : ٩٩٨/٢ ، وفيه « سلوة الأحباب وترجمة الأصحاب » .

(١٠) السير : ٤٦٢/٢٠ ، وفيه « من كنيته أبو سعد » ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٤/٧ .

(١١) السير : ٤٦٢/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٤/٧ .

« صلاةُ الصبح » (١) ، عشر طاقات .

« صلاة الضحى » (٢) ، عشر طاقات .

« صوم الأيام البيض » (٣) ، خمس عشرة طاقة .

« طِرَاز الذهب في أدب الطلب » (٤) ، مائة وخمسون طاقة .

« عزّ العُزْلَة » (٥) ، سبعون طاقة .

« فَرْط الغَرَام إلى ساكني الشام » (٦) ، خمس عشرة طاقة .

« فَضَائلُ سورة ياسين » (٧) ، طاقتان .

« فضائل صلاة التَّسَابِيح » (٨) ، عشر طاقات .

« فضل الدِّيك » (٩) ، خمس طاقات .

« فضل الشام » (١٠) ، طاقتان .

« فضل الهِرّ » (١١) ، ثلاث طاقات .

« فوائد الموائد » (١٢) ، مائة طاقة .

---

(١) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٣/٧ .

(٢) السير : ٤٦٢/٢٠ .

(٣) السير : ٤٦١/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٤/٧ .

(٤) السير : ٤٦١/٢٠ ، وفيه « أدب الطلب » ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ ، كشف الظنون : ١١٠٨/٢.

(٥) السير : ٤٦١/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ ، كشف الظنون : ١١٣٨/٢ .

(٦) السير : ٤٦١/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٤/٧ ، كشف الظنون : ١٢٥٥/٢ .

(٧) السير : ٤٦١/٢٠ ، وفيه « فضل ياسين » ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٤/٧ .

(٨) السير : ٤٦١/٢٠ ، وفيه « صلاة التسابيح » ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٣/٧ .

(٩) السير : ٤٦١/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٤/٧ .

(١٠) السير : ٤٦٢/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٤/٧ .

(١١) السير : ٤٦١/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٤/٧ .

(١٢) السير : ٤٦١/٢٠ .

« كتاب الحلاوة » [١] .

« لفتة المشتاق إلى ساكني العراق » [٢] ، أربع طاقات .

« المساواة والمصافحة » [٣] ، ثلاث عشرة طاقة .

« معجم البلدان » [٤] ، خمسون طاقة .

« معجم الشيوخ » [٥] ، ثمانون طاقة .

« مقام العلماء بين يدي الأمراء » [٦] ، إحدى عشرة طاقة .

« المناسك » [٧] ، ستون طاقة .

« النُّزُوع إلى الأوطان » [٨] ، خمس وثلاثون طاقة .

« الهدية » [٩] ، خمس وعشرون طاقة .

« الهَرِيسَةُ » [١٠] ، ثلاث طاقات .

« وفيات المتأخرين » [١١] ، خمس عشرة طاقة .

---

(١) الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٤ .

(٢) السير : ٢٠/٤٦٢ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٣ .

(٣) السير : ٢٠/٤٦١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٣ ، كشف الظنون : ٢/١٦٦٦ .

(٤) السير : ٢٠/٤٦٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٢ ، وهو معجم للبلدان التي سمع بها ، كشف الظنون : ٢/١٧٣٣ .

(٥) السير : ٢٠/٤٦١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٢ ، كشف الظنون : ٢/١٧٣٥ ، وفيه المعجم الذي وضعه لابنه في ثمانية عشر جزء ، وفي السير : ٢٠/٤٦٢ ، انتخب لولده معجماً في مجلد كبير .

وقد انتهى شيخنا الدكتور / موفق عبد الله من تحقيق المنتخب من معجم شيوخ السمعاني .نرجو الله أن يعينه على سرعة طبعه .

(٦) السير : ٢٠/٤٦١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٣ .

(٧) السير : ٢٠/٤٦١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٢ .

(٨) السير : ٢٠/٤٦٢ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٣ ، كشف الظنون : ٢/١٩٣٨ .

(٩) السير : ٢٠/٤٦١ .

(١٠) السير : ٢٠/٤٦١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٤ .

(١١) السير : ٢٠/٤٦١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٤ ، وفيه « تاريخ الوفاة للمتأخرين من الرواة » ، الأعلام ٤/١٧٩ .

أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه :

إن ثناء العلماء شهادات يُرَصَّعُ بها تاجُ الإسلام السمعاني رحمه الله ، كيف لا وهي التي تدل على ماله من باع ، ويد طولى في العلم والرواية .

ولنبدأ أولاً بما قاله قرينه الإمام ابن عساكر (وهو الآن شيخ خُرَاسَان غير مدافع ، عن صدق ومعرفة وكثرة سماع الأجزاء) [١] .

وقال ابن الأثير : « كان أبو سعد واسطة عقد البيت السمعاني ، عينهم الباصرة ، وإليه انتهت رآستهم ، وبه كملت سيادتهم ، رحل في طلب العلم والحديث إلى شرق الأرض وغربها . . . » [٢] .

وقال ابن خَلِكَان : « الفقيه الشافعي الحافظ » [٣] .

وقال الذهبي : « الإمامُ الحافظُ الكبيرُ الأوحدُ الثقةُ محدثُ خُرَاسَانَ » [٤] .

وقال : « وكان ثقة حافظًا حجة واسعًا عدلاً ديِّنًا جميل السيرة ، حسن الصحبة، كثير المحفوظ » [٥] .

وقال عنه السُّبْكِي : « محدث المشرق ، وصاحب التصانيف المفيدة الممتعة ، والسُّؤدَدِ ، والأَصَالةِ » [٦] .

وقال عنه أيضًا : « عاد - بعد ما نَوَّخ الأرض سفرًا - إلى بلده ، وأقام مشتغلاً بالجمع والتصنيف والتحديث والتدريس بالمدرسة العَمِيدِيَّة ، ونشر العلم ، إلى أن توفي إمامًا من أئمة المسلمين في كثير من العلوم ، وأمسها به الحديث على اختلاف

---

(١) تاريخ دمشق : (١٠/٢١٧/أ) ، التقييد : ١٣٣/٢ ، اللباب : ١٥/١ .

(٢) اللباب : ١٤/١ ، فيات الأعيان : ٢٠٩/٣ .

(٣) وفيات الأعيان : ٢٠٩/٣ .

(٤) السير : ٤٥٦/٢٠ .

(٥) تذكرة الحفاظ : ١٣١٦/٤ .

(٦) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٠/٧ .

فنونه » [١] .

وقال عنه الحافظ ابن كثير : « الفقيه الشافعي الحافظ المحدث قوام الدين ، أحد الأئمة المصنفين ، رحل وسمع الكثير » [٢] .

* * * *

وفـاتــه :

بعد رحلة طويلة مع العلم وطَلَبِهِ ، ثم مع التدريس والرواية والتصنيف والتأليف، تُوفي الإمام السمعاني رحمه الله ، وذلك في الثلث الأخير من ليلة غرّة ربيع الأول سنة اثنتين وستين وخمس مائة [٣] بمَرْو ، ودُفن فيها .

ولكن ذكراه العطرة وفِكْرَهُ النَّيِّرَ ، وعلمه الغزير سيبقى صدقةً جاريةً من بعده فرحم الله السمعانيّ رحمة واسعة .



(١) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ .

(٢) البداية والنهاية : ١٧٥/١٢ .

(٣) تاريخ دمشق : (١٠/٢١٨/ب) ، التقييد : ١٣٥/٢ ، السير : ٣٦٣/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٥/٧ .



دراسة الكتاب



نبذة موجزة عن آداب التدريس *:

نبغ المسلمون الأوائل في طلب العلم ، وبذلوا في سبيل ذلك جُلَّ حياتهم ، يحثهم على ذلك دينهم الذي جعل طلب العلم فريضة .

وقد اختلفت طرائق التدريس والتعليم من عصر إلى آخر حتى وصلت في عصر الإمام السمعاني إلى الذروة ؛ حيث انتشرت المدارس التي كان الإمام السمعاني يدرس في إحداها وهي المدرسة « العَمِيدِيّة »[(١)] وكتابنا هذا يشرح بالتفصيل طريقة المحدثين في طلب العلم وتعليمه . وسنجمل في النقاط التالية بعضاً من هذه الطريقة ، تبين مدى تقدم علماء المسلمين في هذا المجال وسبقهم إليه .

١ ـ إصلاح المعلم مظهره الخارجي [(٢)] : ومن ذلك : السواك ، وقصّ الأظافر ، وتسريح شعر الرأس واللحية ، والتطييب ، ولباسُ الأبيض من الثياب ؛ ليكون قُدوة للطلاب وللعامة يُحتذى به .

٢ ـ طريقة دخول المعلم على الطلاب [(٣)] : يعمّ الحاضرين بالسلام ، يمنعهم من الوقوف له ، يجلس متربعاً متخشعاً .

٣ ـ تنظيمه للتدريس[(٤)] : بتحديد مواعيد إلقاء الدرس واحترامها ، وملاطفته طلابه، ويبدأ بقراءة سورة من القرآن الكريم ، يجلس على مكان مرتفع ، يرفع صوته حسب الحاجة ، يستعين بمن يساعده في إسماع الحضور .

٤ ـ التحضير للدرس [(٥)] : بتحمل الحديث مكتوباً ، وإلقائه من كتاب ، تنويع المصادر وهي المشايخ ، وتجنب الضعفاء منهم .

(*) قام الأستاذ شفيق محمد زيعور بعمل دراسة عن التربية عند السمعاني ، قدم بها للطبعة التي طبع بها «أدب الإملاء والإستملاء» .

(١) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ .

(٢) الفقرات : (٦٥ ـ ٨١) .

(٣) الفقرات : (٨٥٠ ـ ٩٢) .

(٤) الفقرات : (٩٣ ـ ١٢٣) .

(٥) الفقرات : (١٢٤ ـ ١٦٦) .

٥ ـ التنبه إلى قدرات الطلاب المتفاوتة [١] : فلا يروي مالاتحتمله عقول طلابه ، ويقدم الأكبر والأعلم على غيره .

٦ ـ تفسير المعلم للمشكل [٢] : وتوضيحه لكل مايحتاج إلى بيان ، بشرط أن يعرف فإن جهل أمسك عن التفسير بلا علم .

٧ ـ الاعتدال في فترة إلقاء الدرس [٣] : بحيث لايُدخل الضَّجَر والملل في نفوس السامعين.

٨ ـ النوادر والحكايات [٤] : تستخدم لتنشيط الطلاب ؛ لأن القلوب تملّ .

٩ ـ ختم الدرس [٥] : بالقرآن والأدعية والأشعار .

١٠ ـ تصحيح الطالب للدرس [٦] بعد الانتهاء منه : بالمقابلة والعَرْض حتى يصلح ماأفسده زَيْغ العلم .

١١ ـ التأكيد على الوقت وعدم التأخر في الحضور [٧] ، والجلوس في المكان الذي يجده خاليًا ، وعدم تخطي رقاب الناس .

١٢ ـ أدب الطالب مع شيخه [٨] : فيجل الشيخ ، ويحترمه ، ولايقاطعه ، والتزام الصمت وقت إلقاء الدرس .

١٣ ـ الوسائل التعليمية [٩] : الاهتمام بنوعية هذه الوسائل ، واختيار الجيد منها مثل

---

(١) الفقرات : (١٦٧ ـ ١٦٨) .

(٢) الفقرات : (١٧١ ـ ١٧٩) .

(٣) الفقرات : (١٨٩ ـ ١٩٧) .

(٤) الفقرات : (١٩٨ ـ ٢٠٤) .

(٥) الفقرات : (٢٠٥ ـ ٢٢٣) .

(٦) الفقرات : (٢٢٤ ـ ٢٣١) .

(٧) الفقرات : (٢٤١ ـ ٢٤٩) .

(٨) الفقرات : (٣٩٢ ـ ٤١٨) .

(٩) الفقرات : (٤٤٨ ـ ٤٨٨) .

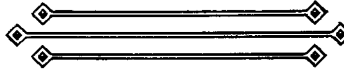
القلم والحبر والمحبرة والمقلمة .

١٤ ـ التأكيد على وضوح الخط [١] : لأنه يزيد الحق وضوحاً .

١٥ ـ تنشيف الخط [٢] حتى لاتختلط السطور بين الصفحات المتقابلة .

١٦ ـ التعاون [٣] بين الطلاب في إعارة الكتب وسرعة ردها .

وهذه الطرق والآداب سَالِفَة الذكر سبق بها المسلمون غيرهم منذ مئات السنين . وستجد الكثير منها في ثنايا هذا الكتاب ، وماأجدر طلاب العلم اليوم بالتحلي بهذه الآداب مع أساتذتهم ؛ لأن فيها صلاحاً وفلاحاً .



(١) ـ الفقرات : (٤٩١ ـ ٤٩٩) .

(٢) الفقرات : (٥١٧ ـ ٥١٩) .

(٣) الفقرات : (٥٢٠ ـ ٥٢٨) .

صحة تسمية الكتاب :

لايجد المرء صعوبة كبيرة في التحقق في أن اسم الكتاب هو « أدب الإملاء والاستملاء » وإليك بعض الدلائل التي تؤكد ذلك :

١ ـ وجدت على غلاف النسخة المخطوطة هذا العنوان : « كتاب أدب الإملاء والاستملاء » جمعه عبد الكريم بن محمد بن منصور بن السمعاني خَتَم الله له بالخير .

٢ ـ في مقدمة الكتاب قول السمعاني : « سألتني ياأخي رعَاكَ الله وحفظك عن أَدَبِ الإملاء والاستملاء » وهذا الكتاب إجابة على السؤال فَنَاسَبَ تَسْمِيَتُه بذلك .

٣ ـ ذكر في الخاتمة « انتهى ماسبق به القول في جمع آداب الإملاء والاستملاء » .

٤ ـ قال الإمام السخاوي في فتح المغيث [1] : (وكذا لأبي سعد السمعاني « أدب الإملاء والاستملاء ») ذكر بعد كتاب الجامع لآداب الراوي للخطيب .

٥ ـ وقد ذكر اسم الكتاب مختصراً في بعض المصادر : فقد سماه كل من الذهبي ، والسبكيّ ، وحَاجِي خَلِيفة ، وإسماعيل بَاشَا البغدادي بـ « الإملاء والاستملاء » [2] .

كما سماه الزركشي والسَّخَاوِي والسُّيُوطِيّ وحَاجِي خَلِيفَة « أدب الإملاء » [3] .



---

(١) ٢/٣١٠ .

(٢) السير : ٢٠/٤٦١ ، تذكرة الحفاظ : ٤/١٣١٧ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٢ ، كشف الظنون : ١/١٦٩ ، هدية العارفين : ١/٦٠٩ .

(٣) التذكرة للزركشي : ١٦١ ، المقاصد الحسنة : ٧٣ ، فتح المغيث : ٢/١٨٦ ، الجامع الصغير : ٣١٠ ، كشف الظنون : ١/٤٥ .

الأسباب التي من أجلها ألف السمعاني رحمه الله الكتاب :

نظرًا لحاجة طلاب العلم إلى جمع ماتفرق في بطون الكتب عني المحدثون عناية كبيرة بالأصول والآداب التي تجب مراعاتها في أثناء طلب العلم ، لاسيما فيما يتعلق بالإملاء والاستملاء .

ولقد كتب علماء كثيرون في هذا المجال ، ولعل من أشهرهم : الإمام الخطيب البغدادي في كتابه « الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع » وكذا ابن عبد البر في كتابه : « جامع بيان العلم وفضله » وقد تطرق الكثير من كتب مصطلح الحديث وكتب الآداب إلى مواضيع الإملاء والاستملاء .

فرأى الإمام السمعاني حاجة طلاب العلم إلى جمع هذا الموضوع ، فوضع كتابه :

« طِرَاز الذّهب في آداب الطلب » وكان على مايبدو كتابًا كبيرًا يصعب تداوله وحفظه.

فالتمس بعض طلاب العلم من الإمام جمع آداب الطالب والمعلم على سبيل الاختصار كما ذكر في مقدمة كتابه هذا « أدب الإملاء والاستملاء » حيث يقول : « . . . فقد سألتني ياأخي رعاك الله وحفظك عن أدب الإملاء والاستملاء ومايحتاج إليه المملي والمستملي من التخلق بالأخلاق السَنِيَّة والاقتِدَاء بالسنن النبوية ، وشرطت عليّ أن يكون مختصرًا . . . » .

وهكذا صنّف السمعاني هذا الكتاب المختصر النافع في « أدب الإملاء والاستملاء »

★ ★ ★

صحة نسبة الكتاب إلى المصنف :

« أدب الإملاء والاستملاء » هذا الكتاب منسوب إلى الإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، وإليك بعض الأدلة على صحة هذه النسبة :

١ ـ وجدت على الورقة الأولى من المخطوط مانصه : « كتاب أدب الإملاء والاستملاء جمعه عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ختم الله له بالخير » .

٢ ـ أكثر من ترجم للمصنف وذكر كتبه ذكر منها كتاب « أدب الإملاء والاستملاء » منهم الذهبي(١) والسبكي (٢) واسمعيل البغدادي (٣) .

٣ ـ الكتب التي تعتبر فهارس للعلوم والفنون ذكرت الكتاب ونسبته إلى الإمام السمعاني ومنها كَشْف الظنون (٤) .

٤ ـ الكتب التي استفادت واقتبست من الكتاب ذكرته ونسبته إلى السمعاني منها التذكرة للزركشي ، حيث قال فيه : « وأخرج الإمام أبو سعد في كتابه أدب الإملاء من جهة صَفْوَان بن مغلس . . . » (٥) .

ومن ذلك ماورد في فتح المغيث للسخاوي قال : « . . . وهذا عند ابن السمعاني في أدب الإملاء من حديث عطاءٍ بن يسار مرسلاً . . » (٦) .



(١) السير : ٤٦١/٢٠ .

(٢) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ .

(٣) هدية العارفين : ٦٠٩/١ .

(٤) ١٦٩/١ .

(٥) ١٦١ . وهذا النص في الكتاب برقم (١) .

(٦) ١٨٦/٢ . وهذا النص في الكتاب برقم (٢٢٥) .

منهج السمعاني في كتابه

يعد التعرف على منهج المصنف في كتابه من الضروريات العلمية التي تعطينا فكرة واضحة عن شخصية المؤلف العلمية ، كما أنها تُرشد القارئ إلى مزيد من المعرفة بطبيعة العلم الذي يكتب فيه المصنف كتابه ، وتدلنا على أهمية كتابه ومدى الحاجة إليه .

وبعد أن لازمت الكتاب مدة ليست بالقصيرة سأحاول إجمال منهج الإمام السمعاني في كتابه « أدب الإملاء والاستملاء » في العناصر الآتية :

أولاً : تقسيم الكتاب :

فقد قسم كتابه إلى مقدمة ومدخل وثلاث فصول .

تحدث في المقدمة عن سبب تأليف الكتاب ، ثم بيّن في المدخل أهمية الآداب لطالب العلم ، وجعل الفصل الأول في آداب المملي، وجعل الفصل الثاني في اتخاذ المستملي ، والشروط الواجب توفرها فيه ، والفصل الثالث في آداب الكتاب ، وجعل في ختام هذا الفصل آداب الكتابة وأدواتها .

ثانيًا : الاختصار :

كما بيّن ذلك في مقدمة كتابه « وشرطتَ عَلَيَّ أن يكون مختصرًا » .

ثالثًا : الاستشهادُ بالآيات القرآنية الكريمة في مواضع كثيرة .

فقلما يذكر موضوعًا له علاقة بآية من القرآن إلاّ واستشهد بتلك الآية للتدليل على ماذهب إليه ، مثل قوله : « وَليقصِدْ في مشيه إذا قصد المجلس ، قال الله تعالى ﴿ وَعِبَادُ الرحمَٰن الذينَ يمشُونَ علَىٰ الأَرْضِ هَوْنًا ﴾ (١)(٢) .

رابعًا : الإكثار من الاستشهاد بالأحاديث النبوية :

(١) سورة الفرقان آية (٦٣) .

(٢) وانظر الفقرات رقم (٦-١٣٤-٣١٥-٣١٩-٣٣٥) .

لتقوية ماذهب إليه ، والاقتداء بالسنة النبوية ، مثل تدليله على وجوب مراجعة الشيخ وسؤاله عمّا أشكل بحديث عائشة رضي الله عنها : « إنها كانت لاتَسْمعُ شيئًا لاتعرفُهُ إلاّ راجعت فيه حتى تعرفه ، وأَنَّ النبي ﷺ قال : « منْ حُوسِبَ عذب » قالت عائشة : أَوَلَيْسَ يقول الله ﴿ فَسَوْفَ يحاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ [١] ؟ قالت : فقال : « إنَّمَا ذلك العرضُ ، ولكن من نُوقِشَ الحساب يَهْلَك » [٢] . ومثل هذا يتضح في مواد الكتاب كلها .

خامسًا : الاستئناس بأقوال بعض السلف :

لأنهم القدوة لطلاب العلم ، مثل ذكره لقول عمر بن الخطاب : « إنَّه ليعجبني أن أرى القارئ النظيف » [٣] .

سادسًا : ذكره للأشعار المناسبة للموضوع كلما دعت الحاجة العلمية إلى ذلك :

ومن ذلك ماجاء في الحبر وأهميته عن شيخه أبي حفص عمر بن عثمان الجنزي لنفسه :

لاَتَحْقِرَنَّ الحِبْرَ فِي ثَوْبِ امرِئٍ ... فَالحِبْرُ فِيه مِنْ خَلُوقِ العَالِم

كَالخَال نقط فِي خُدُودِ كَوَاعِبٍ ... بِدَمِ الفؤادِ المُسْتَهَامِ الهَائِمِ [٤]

سابعًا : التزامه بذكر الأحاديث والأخبار والأشعار مسندة :

فكل الأحاديث والأخبار والأشعار مسندة .

ثامنًا : يبين مافي الإسناد من علة :

في بعض الأحيان مثل : تعليقه على إسناد بقوله : « في هذا الخبر غَلَطٌ فاحشٌ ، ويشبه أن يكون المأمون رواه عن رجل عن الحمادين ، وذلك أن مولد المأمون في سنة سبعين ومائة ، ومات حماد بن سلمة سنة سبع وستين ومائة ، قبل مولده بثلاث سنين » [٥] .

تاسعًا : إعادته للخبر بإسناد آخر لمزيد من الفوائد :

---

(١) سورة الانشقاق ، آية (٨) .

(٢) انظر الفقرة (٣١٥) ، وانظر الفقرات (٦٣ـ٧٢ـ٧٣ـ٧٤ـ٤٠٦) .

(٣) انظر الفقرة (٦٦) ، وانظر الفقرات (١٦٧ـ٢٣٠ـ٣٧٧ـ٤٢٩ـ٤٤١ـ٥١٠ـ٥١١) .

(٤) انظر الفقرة رقم (٤٤٤) ، والفقرات رقم (٣٥٢ـ٣٨٧ـ٣٨٩ـ٤٠٩ـ٤٢٤ـ٤٢٧ـ٤٣٦ـ٤٤٤ـ٤٥٦ـ٤٧١) .

(٥) انظر الفقرة رقم (٥٥) ، والفقرات (٩ـ٣٥٣ـ٣٦٨ـ٣٩٦) .

ومن هذه الفوائد :

أ ـ التكرار لتقوية الحديث . مثل حديث عائشة « أنَّ عُمَر بن الخطَّاب قال لأبي بكر رضي الله عنهم : لا . بل نُبَايعك وأنتَ سيدُنَا . . . الحديث .

فقد رواه بطريقين : الأولى : « أخبرنا أبو منصور المظفر بن أحمد الإربلي ، وأبو بكر محمد بن القاسم الشهرزوري ، قالا : أنا أبو نصر محمد بن محمد الهاشمي ، أنا أبو بكر محمد بن عمر الوراق ، ثنا أبو بكر محمد بن السري التمار ، ثنا أبو عبد الله غلام الخَلَّال ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عبد الله ، عن سليمان بن بلال ، عن هشام بن عُرْوة ، عن أبيه ، عن عائشة [1] . فذكره .

ولما كان أبو عبد الله الخلاّل ضعيف في الحديث ، فقد جُبِرَ ضعفه بذكر طريق أخرى ، فقال عَقِّب الحديث الأول : « وأخبرَنَاهُ أبو الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي ، أنا القاضي أبو تمام عليّ بن محمد الواسطي ، أنا أبو الفضل عبيد الله ابن عبد الرحمن الزهري ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِيّ ، ثنا إبراهيم بن سعيد الطبريّ ، ثنا إسماعيل بن أبي أُوَيس ، عن سُلَيمان بن بلال ، عن هشام بن عرْوة ، فذكره نَحْوَه » [2] .

وبهذا يَنْجَبِرُ ويتقوى الحديث .

ب ـ تكرير المتن مع اختلاف قائليه ، مثل قول الثوري : « من غاب خاب وأكل نصيبه الأصحاب » فقد ذكر هذا القول من كلام يزيد بن هارون [3] أيضاً .

ج ـ التكرار للأخبار لاختلاف بعض الألفاظ في بعض الروايات فيكرر المتن لأجل ذلك ، مثل قول أحمد بن حنبل لمن استأذنه في الأخذ من محبرته : « لم يبلغْ وَرَعِي ورَعُكَ هذا » [4] ، ثم ذكره بإسناد آخر فقال : « اكتب ياهذا فهذا وَرَعٌ مُظْلِم » [5] .

---

(١) انظر الخبر رقم(٢٩٣) .

(٢) انظر الفقرة رقم(٢٩٤) ، وانظر الفقرات (٧٤ـ٧٥ـ٧٧ـ٧٨ـ٨٥ـ٨٦ـ١٥١ـ١٥٢ـ٢٥٠ـ٢٥١ـ٢٩٣ـ٢٩٤ـ٣٧٣ـ٣٧٤) .

(٣) انظر الفقرات (٢٣٦ـ ٢٣٧ـ٤٨٤ـ٤٨٥) .

(٤) انظر الفقرة رقم (٤٦٢) .

(٥) انظر الفقرة رقم (٤٦٣) ، وانظر كذلك (٣١٠ـ ٣١١) .

د ـ تكرار الخبر لمناسبة الموضوع فكلما جاء ما يناسب الخبر أعاده ، مثل إعادته لحديث : « **إِذَا كانَ يومُ القِيامةِ جاءَ أصحابُ الحديثِ ، وبأيديهم المَحابر ، فيرسلُ اللهُ عزَّ وجلَّ جبريلَ عليهِ السَّلامُ إليهم فيسألهُم : مَنْ أنتم ؟ وهو أعلمُ ، فيقولونَ : نحنُ أصحابُ الحديثِ فيقول اللهُ عزَّ وجلَّ لهم : ادخلوا الجنةَ فَطَالَمَا كنتم تُصَلُّونَ علىٰ نبيي في دارِ الدُّنيَا** » .

فقد ذكره في وجوب الصلاة على النبي ﷺ[1] ، وفي المِحْبَرَةِ[2] .

عاشراً : الدقة والتَّحرِي الشديد في اختيار ألفاظ وصيغ التحمل والأداء :

فإذا روى يحرص على بيان كيف تحمل الخبر :

أ ـ مثل أن تكون وجادة ، كقوله : « قرأتُ بخط والدي رحمهُ الله » [3] .

ب ـ أو يكون تحمله مذاكرة فيبينها مثل : « سمعتُ الإمامَ أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري مذاكرة » [4] .

ج ـ أو يكون تحمله عن طريق الإجازة كقوله : « أخبرنا أبو المُظَفَّر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هَوَازن القُشَيرِيّ إجازةً شافَهَنِي بها » [5] .

د ـ وقد يكون تحمله عن طريق الكتابة إليه فيقول : « أخبرنا أبو الحسن محمد بن مرزوق الزَّعْفَرَانِيّ في كتابه إلِيَّ » [6] .

هـ ـ وقد يكون تحمله عن طريق الإملاء كقوله : « حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ إملاء في داره باستملائي عليه » [7] .

---

(١) الخبر رقم (١٤٣) .

(٢) الخبر رقم (٤٤٨) ، وانظر الفقرة رقم (٤٣٧) .

(٣) الخبر رقم (٥١) ، وانظر الفقرات (٢٩٧ ـ ٤٧٦ ـ ٤٨٩) .

(٤) الخبر رقم (٢٥) ، وانظر الفقرات (٥٢ ـ ١٧٨) .

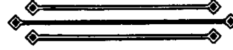
(٥) الخبر رقم (٤٦) ، وانظر الفقرات (٢٧٥ـ٤٦٤ـ٤٧٨ـ٥١١ـ٥١٧ـ٥٣٢) .

(٦) الخبر رقم (٤٧) ، وانظر الفقرات (٩٧ـ١٣٦ـ١٦٧ـ١٧٧ـ١٧٩ـ١٨٢ـ٢٦٨ـ٢٨٦ـ٣٠٣ـ٣١٤ـ٣٢٠ـ٣٨٥ـ٣٨٧ـ٤٧٦ـ٤٨٣ـ٥١٢).

(٧) الخبر رقم (٢٧٧) ، وانظر الفقرات (٥٨ـ١٢٠ـ١٢٨ـ١٦٥ـ١٩٦ـ٢٧٧ـ٣٢٣ـ٣٢٦ـ٣٨٤ـ٣٩٩ـ٤٢٤) .

الحادي عشر : الدقة في ذكر مكان تحمله للرواية :

لقد كان السمعاني رحمه الله حريصًا على ذكر المكان الذي تلقى فيه الروايات ، ولا شك أن في ذكر مكان تحمله للروايات فوائد عظيمة : في معرفة أماكن وجوده ، وشيوخه ، ومن لقي منهم قبل اختلاطه ودفع شبهة التدليس عنه ، ورحلته ، وذلك مثل قوله : « فِي دارِه » [(١)] ، أو مثل قوله : « في الجامع » [(٢)] ، أو مثل قوله : « يوم خُروجه إلى عَسْقَلان » [(٣)] ، أو مثل قوله : « بالأُجْفر » [(٤)] ، أو « بالأقْسَاسِ » [(٥)] ، أو «ببابِ الشَّام »[(٦)] .



(١) الفقرات رقم (٧١-١٧١-١٢١-١٤٠) .

(٢) الفقرات رقم (١٣١-١٧٤-١٨) .

(٣) الخبر رقم (٥) ، وانظر الفقرات (٨-٦٣-١٢٤) .

(٤) الفقرات رقم (٧٠-١٦٤-٣٦٠-٣٦٧) .

(٥) الفقرات رقم (٩٤-٥٠٣) .

(٦) الفقرات رقم (٤٠-٥٠٤-٦٢-١١٧-١٦٣-١٦٨) .

موارد السمعاني في هذا الكتاب

إن معرفة الموارد والمصادر التي اعتمد عليها المؤلف ، تساعد على فهم وتقدير الجهد الذي بذله المؤلف رحمه الله في سبيل جمع المادة العلمية لكتابه ، خاصة وأن السمعاني ممن طوّف وجال ، وحصّل الكتب والروايات ؛ لذا فقد جاءت مصادره مختلفة ، ولاتقف عند كتب علوم الحديث فحسب ؛ بل تمتد لتشمل كتب اللغة والآداب والتاريخ . . وغيرها .

وبالنظر الفاحص في هذه المصادر يتضح أن هذا الكتاب حلقة وصل بين ماكتبه المتقدمون في هذا الفن ؛ وبين مادوّن في العصر الذي عاش فيه السمعاني .

ويُنَبه هنا إلى أن السمعاني رحمه الله قد روى كل الفقرات التي يتكون منها الكتاب على طريقة المحدثين ، أي : الرواية بالسند دون أن يُصرِّح بذكر اسم الكتاب الذي اقتبس منه إلا في النادر ، مثل قوله : (قرأت في كتاب « نُزْهَةُ الظِرَاف وبدعة الأَوْصَافِ »)[1] ، ومثل قوله : (ذكر أبو الحسن البيهقي هذه الأبيات الثلاثة في كتاب « الوِشَاح »)[2] .

أما في الغالب فإنه يكتفي بذكر السند ، تاركًا للباحث معرفة المصدر الذي اقتبس منه أو اعتمد عليه .

ولقد بذلت جهودًا كبيرة في دراسة الأسانيد التي روى السمعاني بها رواياته وأخباره في كتابه هذا ؛ وذلك لمعرفة طبيعتها ، وهل هي روايات كتابية ، أم أنها روايات شفهية .

كما قمت بتأصيل هذه الأخبار ؛ وذلك بالرجوع إلى المصادر التي اقتبس منها السمعاني رواياته .

---

(١) الفقرة رقم (٣٨٩) .

(٢) الفقرة رقم (٤٧٦) ، ومثله في الفقرتان : (٤٢٠ ، ٤٤٧) .

ونظرًا لأن بعض هذه المصادر غير متوفر لديّ في الوقت الحاضر ، إما لأنها مفقودة ، أو لكونها مخطوطة لم يتيسر لي الحصول عليها .

إضافة إلى أن المصنف قد ينقل عن مصدر متأخر ، وهذا المصدر ينقل عن مصدر أعلى منه . . وهكذا ؛ فقد يجتمع في السند الواحد أكثر من مصدر .

وقد دفعني هذا الأمر إلى ترتيب مصادر المصنف في كتابه هذا على أسماء المؤلفين .

ويمكنني أن أجمل هذه المصادر مرتبة ترتيبًا ألفًا بائيًا على النحو الآتي :

* أحمد بن الحسين بن علي البَيْهَقِيّ (ت ٤٥٨) روى من عدة كتب له :

أ ـ كتاب « الآداب » روى عنه في الفقرة رقم (٢٧١) ، وسند المصنف إليه هو « أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفُرَاوِيّ ، أنا البَيْهَقِيّ » .

ب ـ « الدعوات » روى عنه في الفقرة رقم (٢١٣) ، وسند المصنف إليه هو « أخبرنا أبو بكر محمد بن فرح الحَفْصُونِي ، أنا البَيْهَقِيّ » .

ج ـ « السنن الكبرى » روى عنه في الفقرتين (٣٢ ـ ٣٧١) ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفُرَاوِيّ ، أنا البَيْهَقِيّ » .

د ـ « المدخل إلى السنن الكبرى » روى عنه في الفقرات : (٣٢٢، ٤٠٧، ٤٢٩) ، وسنده في هذه الفقرات هو : « أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفَارِسِيّ ، أنا البيهقي » .

* أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣) روى من كتابيه :

أ ـ « سنن النسائي » روى عنه في الفقرة رقم (٧١) ، وسند السمعاني إليه هو « أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد الدُّوني ، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين الدِّينوريّ ، أنا أحمد ابن إسحاق الحافظ ، أنا أبو عبد الرحمن النسائي » .

ب ـ « عمل اليوم والليلة » روى عنه في الفقرة رقم (٣٦٠) ، وسنده إلى النسائيّ

هو : « أخبرنا أبو سعد أحمد بن أبي الفضل السُّلَيْمَانِيّ ، أنا أحمد بن أبي الربيع الإِسْتِرَاباذيّ ، أنا علي بن عمر الهَمَذَانِيّ ، أنا أبو بكر ابن السُّنِيّ ، أنا أبو عبد الرحمن النَّسَائِيّ » .

* أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نُعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠) .

اقتبس السمعاني من كتابه « حلية الأولياء » ، روي عنه في الفقرات : (٢٩٩، ٣٢٤، ٣٨١، ٤٤١) ، وسنده إليه في هذه الفقرات : « أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي البَطِّيّ بقراءتي عليه ، أنا أبو الفضل حَمْد بن أحمد بن الحسن الحَدَّاد ، أنا أبو نُعيم » .

* أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي أبو الحسن (ت ٢٦١) .

اقتبس من كتابه « الثقات » ، روى عنه في الفقرة رقم (١٧٠) ، وسنده إليه هو: « أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله السِّنْجي ، بمرو ، أخبرنا أبو عبد الله إسماعيل ابن عبد الغافر الفارسي ، أنا أبو محمد الحسن بن محمد الصَّفَّار، ثنا أبو العباس الوليد بن بكر الأندلسي ، ثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي ، قال أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العِجْلِيّ ، حدثني أبي » .

* أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) اقتبس منه المصنف من عدة كتب هي :

أ ـ « تاريخ بغداد » روى عنه في الفقرات : (٣٠، ٤٥، ٢٨٩، ٣٤٨، ٤٠٨، ٤٦٣) ، وسنده إليه هو : « أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد الطَاهِرِي ، أنا الخطيب » .

ب ـ « شرف أصحاب الحديث » روى عنه في فقرتين هما : (٥٧ ـ ٦١) ، وسنده إليه فيهما هو : « أخبرنا أبو بكر محمد بن الباقي الشاهد ، أنا الخطيب » .

ج ـ « الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع » وقد روى السمعاني من هذا الكتاب بعدة طرق :

١ ـ « أخبرنا أبو بكر محمد بن الباقي الشاهد ، ثنا الخطيب » وبهذا الطريق في الفقرات رقم : (٤٠، ٥٧، ٩٨، ١١٠، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٨، ١٩٤، ٢١٦، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٨٨، ٣٠٨، ٣١٣، ٤٣٤) .

٢ ـ « أخبرنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الطَرَازي ، أنبأنا أحمد بن مهدي السَلامي[1] » ، وبهذا الطريق في الفقرات رقم : (٤٤، ١١٩، ١٣٤، ١٤١، ١٨٤، ٢١٥، ٢٦١، ٢٨٧، ٣٠٩، ٣٨٦، ٤٢٦، ٤٤٢، ٤٧٩، ٥٠٦، ٥٢٢) .

٣ ـ « أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الدَّقِيقِي ، أنبأنا الخطيب » وبهذا الطريق في الفقرات : « ١٣٧، ٣١٩، ٣٥٩) .

٤ ـ « أخبرنا أبو الحسن محمد بن مرزوق الزَّعْفَرَانِيّ ، في كتابه ، أنا الخطيب » ، وبهذا السند في الفقرات رقم : (٤٧، ٣٨٥، ٤٨٣) .

٥ ـ « أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك الدبّاس ، أنا الخطيب » ، وبهذا السند في الفقرات رقم : (١٣٠، ١٧٣، ١٨٥) .

٦ ـ « أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الدَّقِيقِيّ ، أنبأنا الخطيب » ، وبهذا السند في الفقرات : (٣٦١، ٤٩٨) .

* أحمد بن علي بن علي الهمذاني ابن لَال (ت ٣٩٨) .

اقتبس المصنف من كتبه التي منها السنن ، ومعجم الصحابة[2] ، وقد روى عنه فقرتان : (٨٨، ١٠١) ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو بكر هِبَةُ الله بن الفَرَجِ الطَفْرَابَاذِيّ ، أنا أبو الفَرَج عليّ بن محمد البَجَلي ، أنا أبو بكر ابن لَال » .

* أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي (ت ٣٠٧) .

اقتبس منه المصنف من كتاب « المسند » له ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو الفَرَج سعيد بن أبي الرَّجَاء الصيرفيّ ، أنا أحمد بن محمد بن الفَضَّاض ، أنا

(١) وهو الخطيب .

(٢) السير : ٧٦/١٧ ، تاريخ التراث العربي : ٤٥٢/١ ، ولم أتبين من أيها روى هذه الفقرات .

أبو بكر ابن المقرئ ، أنا أبو يعلى المَوْصِلِيّ » ، بهذا الطريق أخرج له المصنف في الفقرة رقم (٣٦٤) .

* أحمد بن علي المُرْهِبي .

اقتبس منه المصنف من كتابه « العلم » كما ذكر الإمام السمعاني في الأنساب [١] ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي الزَرَّاد، وأبو الحسين علي بن أبي علي الإسْكافِيّ قالا: ثنا أبو الغَنَائم محمد بن علي بن مَيمُون الحافظ ، أنا محمد بن علي العلوي ، أنا علي بن محمد البُنَانِي ، أنا أحمد بن علي المُرْهِبي » ، أخرج له المصنف في الفقرة رقم : (٤٤٥) .

* أحمد بن محمد بن أحمد البَرْقَانِي (ت ٤٢٥) .

اقتبس المصنف من بعض كتبه [٢] في الفقرات رقم : (٢١، ٥٩، ٩٧، ٢٦٥) ، وسنده إلى البرقاني هو : « أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الحافظ الأَنْمَاطِيّ ، أخبرنا أبو الخَطَّاب إبراهيم بن عبد الواحد القَطَّان ، أنا أبو بكر البَرْقاني » .

* أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر ابن السُّنِي (ت ٣٦٤) .

اقتبس السمعاني من « عَمَلُ اليوم والليلة » بطريقين هما :

١ ـ « أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الحافظ ، أنا أبو طاهر أحمد بن أبي الرَّبيع الإسْتِرَابادي ، أنا علي بن عمر بن إسحاق ، أنا أبو بكر ابن السُّنِي » ، روى المصنف بهذا السند فقرتين هما : (٢٩٢، ٣٦٠) .

٢ ـ « أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري ، وأبو طاهر محمد بن محمد السِّنْجِيّ قالا : أنا أبو محمد عبد الرحمن بن الحسن ، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكَسَّار ، أنا أبو بكر ابن السُّنِي » روى السمعاني بهذا السند

---

(١) ١/١٥٠ ، (الإسكافي) .

(٢) كتبه ذكرها فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي : ١/٤٧٤ .

الفقرة رقم : (٣١٦) .

كما أن المصنف اقتبس من كتبه الأخرى ، وقد ذكرها فؤاد سزكين[(١)] ، ومنها : « فضَائلُ الأعمال » ، و« كتابُ القَنَاعة » ، وغيرهما .

وقد اقتبس منه في الفقرات : (٣٣٦، ٣٤٧، ٣٦٦، ٣٦٧، ٤٠٥) .

* أحمد بن محمد بن زِيَاد الأعرابيّ (ت ٣٤٠) .

روى المصنف من كتابه « مُعْجَم الشيوخ » كما ذكر الذهبي[(٢)] في ترجمة شيخ السمعاني أبي طالب علي بن عبد الرحمن ، أن المصنف روى عن شيخه هذا « مُعْجم شيوخ ابن الأعرابي » .

وقد روى عنه المصنف الفقرات رقم : (١٤٠، ٢٢٨، ٢٣٩، ٢٤٦، ٤٢٢) ، وسنده إلى ابن الأعرابي هو : (أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن عياض ، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخِلَعي ، أنا أبو محمد عبد الرحمن ابن عمر بن النحاس ، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زِيَاد) .

* أحمد بن محمد البشاري .

روى المصنف من كتابه « قلع الآثار من الثياب » ، وسنده إليه : (سمعت أبا علي زَاهِر بن أحمد بن محمد البَشَّارِي ، قال : وجدت بخط والدي رحمه الله في كتاب « قَلْعُ الآثَار مِنَ الثِّيَاب ») .

وقد اقتبس منه السمعاني بهذا السند في الفقرة رقم (٤٤٧) .

* أحمد بن مَرْوان المالكي الدِّينَوَرِي (توفي بعد ٣٣٠) .

روى المصنف من بعض كتبه ، وقد ذكر الذهبي له كتاب[(٣)] « المُجَالسة » ، وسند السمعاني إليه هو : « أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الكريم الكَعْكِيّ البغدادي ، أنا

---

(١) تاريخ التراث العربي : ١/٣٩٩ .

(٢) السير : ٢٠/١٠٨ .

(٣) السير : ١٥/٤٢٧ .

أبو الحسين ابن الطُّيُورِيّ ، أنا الحسن بن محمد الخَلَّال ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن شَاذَان ، ثنا أحمد بن مروان المالكي » .

وقد روي بهذا السند في الفقرة رقم (٢٠٢) .

* أحمد بن موسى أبو بكر بن مَرْدُويه (ت ٤١٠) .

١ ـ ذكر السمعاني أنه أخذ عن شيخه كتاب « تاريخ أَصْبَهَان » كما ذكره في المنتَخب من معجم شيوخ السمعاني [١] .

وقد روى عنه في الفقرة رقم (٤١) ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الواحد المَغَازِليّ ، وأبو الفضل عبيد الله بن محمد بن إبراهم السَّعْدُوِيّ ، قالا : أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن هارُون الإمام ، أنا أبو بكر أحمد ابن موسى الحافظ » .

٢ ـ وذكر السمعاني أنه أخذ عن شيخه كتاب « العلم » كما في المنتخب[٢] ، وقد روى عنه في الفقرات : (١٣٢، ١٨٩، ٢٣٣، ٢٤٢، ٣٣٤) ، وسند المصنف إليه في هذه الفقرات هو : « أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عُبَيد الله الأسدي ، أنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطِرْقَاني ، أنا أحمد بن موسى الحافظ » .

وروى عنه السمعاني من كتبه الأخرى التي ذكر بعضها الذهبي في السير[٣] ، وله في ذلك طرق عدة :

٣ ـ « أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ ، أنا أبو بكر بن جُولَةَ الأَبْهَرِيّ ، أنا أبو بكر ابن مَرْدُويه » ، روى بهذا السند الفقرات : (١٣٣، ١٦٤، ٣٩٢، ٤٩١) .

٤ ـ « أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ ، أنا أبو العباس أحمد ابن إبراهيم الوَزْوَانِي ، أنا أبو بكر ابن مَرْدُويه » بهذا السند في الفقرتين : (٦٠، ١٦٩) .

---

(١) (٢٢٢/ب) .

(٢) (١٣٢/أ) .

(٣) ٣٠٨/١٧ ، وانظر تاريخ التراث العربي : ٤٦٢/١ .

٥ - « أخبرنا أبو بكر محمد بن الفضل الخَانيّ ، أنا أبو الحسن علي بن محمد الحَسْنَابَاذِيّ ، أنا أحمد بن موسى الحافظ » بهذا السند في الفقرات : (١٥١، ١٥٣، ١٥٧) .

* إسماعيل بن محمد أبو محمد اليعقوبيّ .

وقد اقتبس المصنف من كتابه « نزهة الظراف وبدعة الأوصاف » ، وذكر المصنف أنه قرأ هذا الكتاب ، فهو يروي منه وجادة ، وذلك في الفقرة رقم : (٤٨٩) .

* جعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيَابِيّ (ت ٣٠١) .

اقتبس المصنف من كتابه « صفة المنافق » وذلك في الفقرة رقم (١٠٢) ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف السَّاجِيّ ، وغيره ، قالا : أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عمر المعدل ، أنا أبو الفضل عبيد الله الزهريّ ، أنا أبو بكر جعفر بن محمد الفِرْيَابِيّ » .

* الحسن بن رشيق أبو محمد العسكري (ت ٣٧٠) .

روى عنه المصنف من بعض كتبه ، وقد ذكر بعضها فؤاد سزكين [١] ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن عمر الشاهد ، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد الأنباري ، أنا أبو الحسن محمد بن المُغَلِّس البزّار ، أنا أبو محمد الحسن بن رُشَيق » ، وقد روى بهذا السند في الفقرات : (٨، ١٤٩، ٣٣٢) .

* الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد أبو محمد الرَّامَهُرْمُزِيّ (ت ٣٦٠) .

اقتبس المصنف من كتابه « المحدث الفاصل » . وروى عنه بطريقين :

١ - في الفقرات : (٢٨، ٣٥، ٤٤، ٥٥، ١١٥، ١٥٦، ٢١٤، ٢٥٨، ٤٠٣) ، وسنده في هذه الفقرات هو : « أخبرنا أبوالفضل محمد بن ناصر بن محمد الفارسي ، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد الغَالِيّ ، أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان النُّهَاوَنْدِيّ ، أنا أبو

(١) تاريخ التراث العربي : ٤٠٧/١ .

محمد الحسن بن عبد الرحمن الرَامَهُرْمزي » .

٢ ـ في الفقرات : (٣٣، ٣٨، ١١٤، ٢٣٨) ، وسنده إليه في هذه الفقرات هو : (أخبرنا أبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني ، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي . . . به » .

* الحسن بن عبد الله بن سعيد أبو أحمد العَسْكَرِيّ (ت ٣٨٢) .

اقتبس المصنف من كتابه :

« تصحيفات المحدثين » وذلك في الفقرات : (٢٦٨، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣١٤) ، وسنده إليه في هذه الفقرات هو : « أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر الدمشقي ، أنا أبو نصر عبدالباقي بن أحمد الرُّهْدَارِي ، أنا محمد بن أحمد الأهوازي ، أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله العَسْكري » .

* حمزة بن يوسف أبو القاسم السَّهْمِيّ (ت ٤٢٧) .

روى عنه المصنف من بعض كتبه التي لم أقف عليها ، وقد ذكر حَاجِي خَلِيفَة بعض كتبه[١] ، فقد تكون هذه الروايات من بعض هذه الكتب .

والفقرات التي روى عنه فيها المصنف هي : (٧٩، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٩، ٢٢٨، ٣٥٧، ٣٦٢، ٣٨٢، ٤٠٤، ٥٤٠) ، وسنده في هذه الفقرات هو : « أخبرنا أبو عامر سعد بن علي الرَزَّاز ، أخبرنا أبو الغيث المغيرة بن محمد الثقفي ، أنا حمزة بن يوسف السهمي » .

* حميد بن زنجويه (ت ٢٤٧) .

ذكر المصنف أنه روى عن شيخه سعيد بن محمد الخُزَيْمِيّ كتاب[٢] « الآداب » لحُمَيد بن زَنْجُويَه ، وسنده إليه هو : « أخبرنا أبو الفتح سعيد بن محمد بن علي

(١) كشف الظنون : ١/٥٥، ٥٧، ٢٨١ .

(٢) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : (١١٠/أ) ، وله كتب في تاريخ التراث العربي : ٢١٧/١.

الخُزَيْمِي ، أنا أبي ، أخبرنا جدي لأمي أبو عبد الرحمن الخُزَيْمِي ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إبراهيم الصَّنْدُوقي ، أنا أبو محمد أحمد بن محمد بن حبيب النسوي ، أنا حميد بن زِنْجُويه » ، وبهذا السند روى الفقرة رقم : (٢) .

* زُهَير بن حرب أبو خَيْثَمَة (ت ٢٣٤) .

روى عنه المصنف في كتابه « العلم » ، وقد روى عنه بطريقين :

١ ـ « أخبرنا الأخوان أبو الحسن محمد ، وأبو منصور عبد الجبار ابنا أبي عبد الله ابن تَوْبَة الأَسَدِيّ ، قالا : أنا الحسين أحمد بن محمد بن أحمد البزاز ، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي الوزير ، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البَغَوِيّ، ثنا أبو خَيْثَمَة » ، وقد روى بهذا السند الفقرة رقم (٩٩) .

٢ ـ « أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأَنْمَاطِيّ ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصَّرِيفِينِيّ ، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكَتَّانِيّ ، أنا عبد الله بن محمد البَغَوِيّ ، ثنا أبو خَيْثَمَةَ » ، وقد روى بهذا السند الفقرة رقم : (١٩٢).

* سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠) .

وقد روى عنه المصنف من كتبه :

١ ـ « المعجم الصغير » ، وسنده إليه هو : « حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن عبد الله البَلَدِي الحافظ ، أنا أبو العلاء غَيَّاث بن أحمد المؤدب ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني » ، وبهذا السند روى فقرتين هما : (٣٦٨، ٥٣٩) .

٢ ـ « المعجم الأوسط » ، وسنده إليه هو : « أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد ابن عبد الله السنجي ، أنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد ، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان الأصبهاني ، أنا أبو القاسم الطبراني » ، وقد روى بهذا السند الفقرة رقم : (٣٥٣) .

* سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني (ت ٢٧٥) .

روى المصنف من كتابه « السنن » ، وسنده إليه هو : (أخبرنا أبو بكر هبة الله ابن الفرج الجيلي ، أنا أبو الفرج علي بن محمد البجلي ، أنا أحمد بن علي بن لال الإمام ، أنا أبو بكر ابن داسة ، أنا أبو داود السجِسْتَانِيّ » ، وبهذا السند روى الفقرة رقم : (٨٨) .

* عبد الرحمن بن عثمان أبو محمد التميمي .

ذكر السمعاني رحمه الله بأنه روى عن شيخه كتاب : « مسند علي رضي الله عنه »[1] من جمع أبي محمد التميمي ، وقد روى عنه في الفقرة رقم : (٣٣٧) ، وسنده إلى التَّمِيمِيّ هو : « أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن الفلسطيني، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الواحد الدمشقي ، وأنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبَّار ، وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلِّم الآدمي ، قالا : أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل الفُرَاتي ، قالا : أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي » .

* عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله الإسْتِرَاباذي (ت ٤٠٥) .

روى عنه المصنف من بعض كتبه ، وقد ذكر الذهبي له « تاريخ إستراباذ »[2] ، وغيره ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو بكر وَجِيه بن طاهر الخطيب ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد الحافظ ، أنا أبو بِشْرٍ عبد الله بن محمد الهَاروني ، أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الإستَرَابَاذِيّ » ، وقد روى عنه بهذا السند في الفقرات الآتية : (١٤٥، ١٧٢، ١٩٣، ١٩٧، ٤٦٧) .

---

(١) المنتخب : (١٣/ب) .

(٢) السير : ٢٢٦/١٧ .

* عبد الغني بن سعيد الأزدي (ت ٤٠٩) .

اقتبس المصنف من كتاب « المؤتلف والمختلف » ، وسند السمعاني إليه هو : « أخبرنا أبو نصر عبد الواحد بن عبد الملك البَلَدِيّ ، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن إبراهيم الرازي ، أنا أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي ، أنا عبد الغني بن سعيد » ، وقد روى المصنف بهذا السند الفقرة رقم (٥١٣) .

* عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي (ت ٣٤٧) .

ذكر له الذهبي بعض الكتب [1] ، ولم أقف على الذي روى منه المصنف هذه الأخبار ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الحافظ ، أنا أبو سعد محمد بن علي بن محمد الرُّسْتُمِيّ ، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان ، أنا عبد الله بن جعفر بن دُرُسْتُويه » ، وقد روى بهذا السند الفقرات : (٢٠١، ٤٢٠، ٥١٥) .

* عبد الله بن عدي أبو أحمد الجُرْجَانِيّ (ت ٣٦٥) .

اقتبس المصنف من كتابه « الكامل في ضعفاء الرجال » ، وقد روى عنه بطرق عدة :

١ ـ « أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي الحافظ ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدَةَ الإسماعيلي ، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي ، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ » ، وبهذا الإسناد روى الفقرات : (١٢، ٣٤، ١٥٤، ١٦٢، ٣٤١) .

٢ ـ « أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور القَطِيعِيّ ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدَةَ الإسماعيلي . . به » ، وبهذا الإسناد روى الفقرات : (١٨، ٣٦، ١٦٠، ٤٥٠) .

---

(١) السير : ١٥/٥٣٢ .

٣ ـ « أخبرنا أبو عامر سعد بن علي الرَّزَّاز ، أخبرنا أبو الغَيْث المغيرة بن محمد الثقفي ، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السَّهمي . . به » ، وقد روى بهذا السند الفقرة رقم : (٣٥٧) .

كما اقتبس المصنف من بعض كتبه الأخرى ، ويبدو لي أن منها كتاب «العوالي» ، فقد ذكر الذهبي أن شيخ المصنف علي بن حمزة المُوسَوِيّ يروي هذا الكتاب[١] ، وسنده إليه هو : « أخبرنا أبو الحسن علي بن حمزة المُوسَوِيّ في آخرين قالوا : أنا أبو عبد الله محمد بن علي العُمَيْري ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن منصور الفُوشَنْجي ، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ » ، وقد روى بهذا السند الفقرة رقم : (٣١٢) .

وقد روى عن ابن عدي من كتبه الأخرى[٢] التي لم أقف عليها عدداً من الفقرات: (٧٩، ١٠٥، ١٠٦، ٢٢٦) .

* عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩) .

وقد اقتبس المصنف من كتابه « أخلاق النبي ﷺ » ، وسند المصنف إليه هو « أخبرنا أبو شُجَاع عمر بن محمد بن عبد الله الإمام وجماعة قالوا : أنا أبو الفضل العباس بن أحمد الشُّقَّانِيّ ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني ، أنا أبو الشيخ الأصبهاني » ، وقد روى بهذا السند الفقرتين : (٦٥، ٨٢) .

* عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البَغَوِيّ (ت ٣١٧) .

وقد روى المصنف من كتبه التي لم أعثر عليها ، وإنما ذكرها فؤاد سزكين[٣]، وروايته من هذه الكتب بطرق عدة :

١ ـ « أخبرنا أبو البركات إسماعيل بن أبي سعد الصوفي وغيره قالا : أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأَنْمَاطِيّ ، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن الذَّهَبِيّ ،

---

(١) السير : ٢٠/٣٩٥ .

(٢) تاريخ التراث العربي : ١/٤٠٠ .

(٣) تاريخ التراث العربي : ١/٣٤٥ـ٣٤٦ .

ثنا عبد الله البغوي » ، وبهذا السند روى الفقرات : (٢٦٠، ٢٦٢، ٥١٨) .

٢ ـ « أخبرنا أبو منصور علي بن علي بن عبيد الله الأمين في آخرين ، قالوا : أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هَزَارمرد الصَّرِيفِينِيّ ، أنا أبو القاسم عبيد الله ابن محمد بن حَبابةَ المتُّوثي ، أنا البغوي » ، وبهذا السند روى الفقرات : (٢٣، ٦٦، ٣٥٠) .

٣ ـ « أخبرنا أبو منصور عبد الجبار بن أحمد بن محمد الأسدي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور ، أنا أبو القاسم عبيد الله بن حَبابَة المتُّوثِيّ . . . به » ، وبهذا السند روى فقرتين : (٢٨١، ٤٢٥) [1] .

* عبد الله بن مسلم بن قُتَيبة (ت ٢٧٦) .

اقتبس المصنف من كتابه « عيون الأخبار » ، وسند السمعاني إليه هو : « أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد المالكي ، أنا أبو غالب محمد بن أحمد ابن بشران النحوي ، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عبد الله بن جعفر بن دُرُسْتُويَه ، ثنا أبو محمد عبد الله بن مسلم » . روى بهذا السند الفقرة رقم: (٤٢٠) .

* عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد أبو المحاسن الرُّويَانِيّ (ت ٥٠١) .

له « فوائد » ، وسنده إليه هو : « أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله الحصيري ، ثنا أبو المحاسن الرُّوياني » ، وروى بهذا السند الفقرة رقم : (٤٤٨) .

ذكر ابن حجر أنه [2] روى هذا الخبر من « فوائد » الروياني .

* عليّ بن الجَعْدِ أبو الحسن البغدادي (ت ٢٣٠) .

اقتبس المصنف من « حديثه »[3] ، وسنده إليه هو : « أخبرنا أبو منصور علي ابن علي بن عبد الله الأمين ، في آخرين ، قالوا : أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن

---

(١) وقد روى بأسانيد مختلفة إلى البغوي عدة فقرات أخرى : (٢٤، ١٩٢، ١٩٤، ٣٧٦) .

(٢) لسان الميزان : ٤٣٧/٥ .

(٣) طبع الكتاب خطأ باسم «مسند علي بن الجعد» وقد ذكر الكتاب في « المنتخب من معجم شيوخ السمعاني » باسم « حديث علي بن الجعد » ، وكذا ذكر في الفهارس والأثبات، وكذا جاء اسم الكتاب على لوحة العنوان من المخطوط .

هَزَارَمَرْد الصَّرِيفِينِيّ ، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن حَبابَة المَتُوثِيّ ، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، ثنا علي بن الجَعْد » ، روى بهذ السند فقرتان هما : (٦٦ ، ٣٥٠) .

* علي بن زيد أبو علي البَيْهَقِيّ (ت ٥٦٥) .

اقتبس من كتابه « الوِشَاح » وجادة ، لأن أباعلي معاصر للسمعاني رحمه الله ، وقد اقتبس منه الفقرة رقم : (٤٧٦) .

* علي بن المُحَسِّن أبو القاسم التَّنُوخِيّ (ت ٤٤٧) .

اقتبس المصنف من بعض كتبه التي ذكرها الذهبي [(١)] ، ولم أقف عليها ، روى عنه المصنف في فقرتين هما : (٢٣٢ ، ٢٨٥) .

* محمد بن إبراهيم بن علي أبو بكر المقرئ الأصبهانيّ (ت ٣٨١) .

اقتبس المصنف من بعض كتبه منها :

١ ـ « معجم الشيوخ » وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الدُّورِيّ ، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي القاسمي ، أنا أبو بكر ابن المقرئ » ، روى المصنف بهذا السند فقرتان هما : (٢٦ ، ٣٣١) .

٢ ـ « الرخصة في تقبيل اليد » ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخَلَّال ، أنا إبراهيم بن منصور السُّلَمِيّ ، أنا أبو بكر ابن المقرئ » ، روى بهذا السند الفقرة رقم : (٤١١) .

* محمد بن أحمد بن سليمان أبو عمر النُّوقَاتِيّ (توفي قبل ٤٠٠) .

اقتبس المصنف من بعض كتبه التي لم أقف عليها ، وقد ذكر له الذهبي الكثير من الكتب [(٢)] ، وروى عنه المصنف من طريقين هما :

---

(١) السير : ١٧/٦٥٠ ، ذكر له كتاب « الطوالات » .

(٢) السير : ١٧/١٤٥ ، منها كتابه « العلم والعلماء » .

١ ـ « أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي البخاري ، أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين الإمام ، أنا أبو القاسم علي بن طاهر الشُّرُوطِيّ ، أنا أبو عمر محمد بن أحمد بن سليمان النُّوقَاتِيّ » ، وقد روى المصنف بهذا السند الفقرات : (١٠، ٢٩، ٢٢٥، ٢٥٩، ٢٦٦، ٢٧٣، ٤٤٣، ٤٥٨، ٤٦٨، ٤٧٢، ٤٩٢، ٤٩٦، ٥٠٩، ٥١٠) .

٢ ـ « أنا أبو جعفر حنبل بن علي بن الحسين ، أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين ، أنا أبو علي الحسين بن محمد الكَرَابِيسِيّ ، أنا أبو عمر النُّوقَاتِيّ » ، وقد روى المصنف بهذا السند الفقرات : (٢٥٣، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٩٠، ٤٤٦، ٤٦١، ٤٨٤، ٤٩٩) .

* محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤) .

اقتبس المصنف من بعض كتبه :

١ ـ « الرسالة » ، وسند المصنف إلى الشافعي هو : « أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الطَبَرِيّ ، وجماعة ، قالوا : أخبرنا أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الخُشْنَامِيّ ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيرِيّ ، ثنا أبو العباس الأصمّ ، أنا الربيع بن سليمان ، أنا الشافعي » ، روى بهذا السند الفقرة رقم : (١٤٢) .

٢ ـ « مسند الشافعي » ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الطبري . . به » ، وروى بهذا السند فقرتين هما : (١٤٢ ، ٢٠٦) .

* محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري (ت ٢٥٦) .

اقتبس المصنف من « صحيحه » ، من طريقين هما :

١ ـ « أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عيسى المقرئ ، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السَّرْخَسِيّ ، أنا محمد بن يوسف الفِرَبْرِيّ ، أنا البخاري » ، وقد روى بهذا السند الفقرة رقم : (٣١٥).

٢ ـ « أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِيّ ، أنا أبو الحسن

عبد الرحمن بن محمد بن المظفر . . به » ، وقد روى بهذا السند الفقرة رقم : (٤٠٦)

* محمد بن حِبَّان أبو حاتم السِّجِسْتَانِيّ (ت ٣٥٤) .

اقتبس المصنف من كتابه « روضة العقلاء ونزهة الفضلاء » ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو جعفر حَنْبل بن علي بن الحسين البخاري ، أنا أبو محمد أحمد بن محمد التَّونِيّ ، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الشُّرُوطِيّ ، أنا أبو حاتم ابن حِبَّان » ، وقد روى بهذا السند فقرتين هما : (٣٧٠ ، ٣٩٠) .

* محمد بن الحسين بن عبد الله أبو بكر الآجُرِيّ (ت ٣٦٠) .

اقتبس المصنف من بعض كتبه التي لم أقف عليها ، وذكر بعضها فؤاد سزكين [1] ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن ثابت الرَّارَانِيّ ، أنا جدي أبو طاهر الصوفي ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الخَرْجَانِي ، ثنا محمد بن الحسين الآجُرِيّ » ، وقد روى المصنف بهذا السند الخبر رقم : (٤٩٧) .

* محمد بن الحسين بن محمد أبو عبد الرحمن السُّلَمِيّ (ت ٤١٢) .

من بعض كتبه ، حيث ذكر الذهبي أن له تصانيف [2] ، وقد روى عنه في الفقرات : (٢٢٣، ٢٥٦، ٣٢٠) ، وسند المصنف في هذه الفقرات هو : (أخبرنا أبو الحسن أسعد بن عبد الواحد القُشَيْرِيّ ، أنا أبو سعيد محمد بن عبد العزيز الصَّفَار، أنا أبو عبد الرحمن السُّلَمِيّ » .

* محمد بن سليمان بن حبيب أبو جعفر الأسدي لُوَيْن (ت ٢٤٥) .

روى عنه المصنف من « جزء لوين » [3] ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو سعد سليمان بن محمد بن الحسين في جماعة قالوا : أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن

---

(١) تاريخ التراث العربي : (١/٣٩٠-٣٩٢) .

(٢) السير : ١٧/٢٤٧ .

(٣) تاريخ التراث العربي : ١/٢١٤ .

الحسين الأبهري ، أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن المَرْزُبَان ، ثنا محمد بن إبراهيم الحَزَوَّرِي ، ثنا محمد بن سليمان » ، وقد روى المصنف بهذا السند الخبر رقم : (٩٤).

* محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥) .

اقتبس الإمام السمعاني من بعض كتبه :

١ ـ « المستدرك » ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفُرَاوِيّ ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ ، أنا الحاكم » ، وقد روى بهذا السند الفقرة رقم : (٣٢) .

٢ ـ « معرفة علوم الحديث » ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو بكر وَجِيه ابن طاهر الخطيب ، أنا أبو محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن البَحِيرِيّ ، أنا الحاكم » ، وقد روى بهذا السند الفقرة رقم : (١١) .

٣ ـ وروى من هذا الكتاب باسناد آخر هو : « أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفُرَاوِيّ ، وجماعة ، قالوا : أنا أبو عمرو عثمان بن محمد المَحْمِيّ ، أنا الحاكم » ، وقد روى بهذا السند الفقرة رقم : (٩) .

٤ ـ وقد روى من كتبه الأخرى[1] ، بأسانيد مختلفة في الفقرات الآتية :

(٤، ٥٨، ١٧١، ٢٤٨، ٢٥٦، ٣٧٥، ٤٠٢، ٤٣٣، ٤٥٦) .

* محمد بن عيسىٰ أبو عيسى التِّرْمِذِيّ (ت ٢٧٩) .

اقتبس المصنف من بعض كتبه :

١ ـ « الجامع » ، وسند المصنف إليه هو « أخبرنا الإمام أبو شُجَاع عمر بن محمد البَسْطَامِيّ ، وغيره قالا : أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الزِّيَادِيّ ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخَزَاعِيّ ، ثنا الهيثم بن كُلَيْب ، ثنا أبو عيسى التِّرْمِذِيّ » ،

---

(١) تاريخ التراث العربي : (١/٤٥٦ـ٤٥٧) .

وقد روى بهذا السند فقرتين هما : (٧٤، ٩٢) .

٢ ـ « الشَّمَائِل » ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا الإمام أبو شجاع عمر بن محمد البِسْطَامِيّ . . به » ، وقد روى بهذا السند الفقرة رقم : (٧٤) .

* محمد بن محمد بن الأَشْعَث أبو عليّ الكوفيّ .

وروى المصنف من كتابه « العلويات » الخبر رقم (١١١) ، وقد ذكر ابن عَدِيّ أن هذا الخبر مروي من كتاب[١] العلويات لأبي علي .

وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو المعالي عبد الكريم بن عبيد الله الواعظ ، أنا أبو القاسم الفضل بن أبي حَرْب الجُرْجَاني ، أنا أبو إبراهيم إسماعيل بن أبي القاسم النَّصْرَابَاذِيّ ، أنا أبو محمد سهل بن أحمد الدِّيبَاجِي ، ثنا أبو علي محمد بن محمد الكوفي » .

* محمد بن محمد بن زيد أبو المعالي الحُسَيني (ت ٤٧٦) .

اقتبس المصنف من كتابه « تحفة العالم وفرحة المتعلم » كما ذكر السمعاني في « المنتخب من معجم شيوخه » [٢] أنه روى عن شيخه مصعب بن عبد الرزاق المُصْعَبِيّ هذا الكتاب .

وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو بشر مصعب بن عبد الرزاق المُصْعَبِيّ في جماعة قالوا : أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الحُسَيْني » ، روى المصنف بهذا الإسناد الفقرات : (١٢٩، ٢٦٣، ٣٠٧، ٤١٥) .

* محمد بن يعقوب الأَصمّ أبو العباس الأَمَوِيّ (ت ٣٤٦) .

روى المصنف من بعض كتبه التي لم أقف عليها ، وقد ذكر بعضها فؤاد سزكين[٣] ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا الإمام أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن

---

(١) الكامل : ٢٣٠٣/٦ ، وانظر تاريخ جرجان : ١٠١ ، تاريخ بغداد : ١٢١/٩ .

(٢) (٢٦٤/أ) .

(٣) تاريخ التراث العربي : ٣٧٢/١ .

الخطيب ، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن ، أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَيْرَفيّ ، ثنا أبو العباس الأَصَمّ » ، وقد روى بهذا السند الفقرة رقم: (٢١٨).

* مكحول بن الفضل أبو المطيع النَسفي (ت ٣٠٨) .

اقتبس المصنف من كتابه « اللؤلئيات » ، وسنده إليه هو : « أخبرنا أبو النجيب سعيد بن محمد الحمامي وغيره ، قالوا : أنا أبو الفرج محمد بن أبي حاتم القزويني ، أنا منصور بن إسحاق السرْخَسِيّ ، ثنا عبد الملك بن مرْوَان النسفيّ ، أنشدنا أبو مُطِيع مَكْحُول بن الفضل النسفيّ » .

وقد صرح السمعاني بأنه روى بهذا السند كتاب « اللؤلئيات » لمكحول ، كما ذكر ذلك في « المنتخب »[١] ، وقد اقتبس من هذا الكتاب الفقرة رقم (١١٦) .

* وكيع بن الجراح الرؤاسي (ت ١٩٧) .

روى المصنف من كتابه « التفسير » ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو بكر واقد بن أحمد بن محمد الجَوزدَانِيّ ، أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أنا عمر بن أحمد القطان ، ثنا محمد بن إسماعيل الحَسَّانِي ، ثنا وَكِيعٌ » .

وقد اقتبس منه السمعاني الفقرة رقم (٢٠٨) ، كما أن السمعاني قد صرّح بأنه روى بهذا الإسناد كتاب « التفسير » لوَكيعٍ[٢] .

* يعقوب بن سفيان أبو موسى الفَسَوِيّ (ت ٢٧٧) .

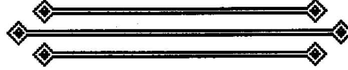
اقتبس المصنف من كتابه « التاريخ ، وسنده إليه : « أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن الحسن المنقريّ ، وغيره قالا : أنا أبو القاسم إسماعيل بن زاهر النُّوقَانِي،

---

(١) (١١٤/أ) .

(٢) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : (٢٧٧/ أ) .

أنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان ، أنا عبد الله بن جعفر بن دُرُسْتويه ، ثنا أبو يوسف الفَسَويّ » ، وقد روى المصنف بهذا السند الفقرة رقم : (٢٢٤).



مادة الكتاب :

يعد الكتاب من كتب علوم الحديث ، وقد استقى المصنف من مصادر الشرع الإسلامي الحنيف التي يُستقَىٰ منها أحكامه ، فهو يضم بعض الآيات القرآنية الكريمة التي تناسب المقام ، كما يشتمل على (١٤٠) حديثًا مرفوعًا ، يستدل بها على مختلف مباحث الكتاب ، وهذه الأحاديث مسندة كلها إلى النبي ﷺ . كماهو متبع في رواية الأخبار عند المحدثين .

وفي الكتاب الكثير من الآثارِ الموقوفةِ علىٰ الصحابة رضوانُ الله عليهم أو التابعين فمَنْ بعدهم ، وهذه الآثار تتضمن أقوالاً وأخبارًا تساهم في بَيَان أدب الإملاء والاستملاء عند السلف الصالح .

وقد ضم الكتاب (١٦٠) بيتًا من الشعر التي تُنَظِّم هَذَا الفن ، والتي تَحُضُّ على لزوم آداب الإسلام في طلب العلم الشرعي ، كما تَشْتَمِلُ هذه الأبيات على آراء أصحابها في مختلف المواضيع التي بحثها الكتاب .

كما تضمن الكتاب بعض الحكايات التي ساعدت على فهم مختلف المواضيع التي بحثها المصنف رحمه الله في بحثه القيم هذا . ولعل قراءة لمواضيع الكتاب تعطينا فكرة موجزة عن مادة الكتاب العلمية ، وأهميته في دراسة أدب الإملاء والاستملاء عند المسلمين .

★ ★ ★

أهمية الكتاب

كتاب « أدَبِ الإملاءِ والاستِمْلاءِ » من الكتب المهمّة ، وتظْهَر هذه الأهمية في نقاط كثيرة ، سأحاول إجْمَالَهَا فيما يلي :

- إنّ مُؤلف الكتاب هو إمامٌ من الأعلام الذين بَذَلوا حياتهم في سبيل العلم وتحصيله ، وقد فقدت كتبه الكثيرة التي سبق بيانها في مؤلفاته ، ولم يبق إلا القليل ، وكتابنا هذا من ذلك القليل الذي حُفِظ لنا ، فاكتسب أهمية بالنظر إلى أنه يُسَاهم في إيضَاحِ مالهذا الإمام مِنْ بَاعٍ في العلوم المختلفة ، وخاصة عِلْمُ الحديث منها .

- الكتاب يحتوي على (١٤٠) حديثًا مرفوعًا مذكورة بأسانيدها ، فإن لم يكن هو المصدر الوحيد لهذه الأحاديث فإنه يفيد تعدد الطرق للحديث الواحد ، أو زيادة في بعض الروايات تفيد معنى جديداً يساعد على فهم هذا التراث النبوي .

- الكتاب رُويت كل فقراته بالإسناد كما هو متّبَع في طريقة المحدثين في التصنيف ودراسة الأسانيد ، تبين مدى التواصل بين الأجيال ، كما يفيد معرفة موارد الكتاب الشفهية والكتابية ، والكتاب بذلك يعد مشيخة مصغرة للإمام السمعاني .

- يرْوي المصنف في كتابه هذا الكثير من الأخبار والأشعار التي تبين آراء العلماء وتعليقاتهم على موضوعات الكتاب ، وجمع ذلك في كتاب أراح طلاب العلم من التماس هذه الأخبار في أماكنها أو مظانها ، وهو أمر من الصعوبة بمكان لايخفى على طلاب العلم .

- شيوخ المصنف وأسانيده من العلماء المشارقة الذين تعزّ تراجمهم ، فبيان روايتهم في هذا الكتاب تساعد في إمَاطَة اللثَامِ عن كثيرٍ منهم ؛ مما يساعد الباحثين على الحكم عليهم إذا قُورِنَت رواياتهم مع روايات الثقات المعروفين.

- يوضح الكتاب مايبذله العلماء في سبيل العلم من الرحلة ، حيث يبين في كثير من الفقرات الأماكن التي تَحَمَّل الشيخ فيها هذا الخبر أو ذاك ، مما يكون حَافِزًا لطلاب العلم على استصغار جهودهم ونسيان متاعبهم ، وماقَدْ يُوَاجهونه من صِعَاب ومَشَاقّ في طلب هذا العلم المبارك .

ـ الكتاب يبين العلاقة بين طالب العلم وشيخه ، وهي قائمة على مُرَاقبة الله سبحانه ، وتطبيق آداب الإسلام في علاقة المسلم بأخيه والتي تجعل من كل واحد منهما أخًا للآخر مع معاملة كل منهم بما يليق به من عطف على الطالب ، واحترام الشيخ .

ـ الكتاب شَاهِدٌ على بُلوغ التأليف في عصر السمعانيّ رحمه الله الذروَةَ في التنظيم حيث قسَّم كتابه تقسيمًا منهجيًا : إلى مقدمة ، ومدخل ، وفصول ، وخاتمة . ولم يحصل فيه تداخل في العناصر بل هو في غاية التنظيم .

ـ أدب الإملاء والاستملاء يكشف لنا عن آداب التدريس في عصر السمعاني خاصة أنه أحد القائمين بالتعليم ، حيث يبين حقوق الطالب والمعلم ، وأدوات التعليم ، والإجابة على تفاصيل قد ترد في خاطر المقدم على طلب العلم أو التعليم .

ـ يردُّ الكتاب على المُشَكِكينَ في السنة النبوية ، حيث يبين طَرَائق نقْل الحديث ؛ بل إنَّ الكتاب قائم على أهم هذه الطرق ، وهو الإملاء وطلبه ، وهو بذلك يردّ على من يدّعي أن السنة انتقلت بالحفظ الذهني ؛ ليتمكن بهذه القولة من التشكيك في السنة النبوية ، والكتاب يدل على أن طريقة القوم في تحمل الروايات الإملاء ، وأَنَّ ذلك مألوف عند السَّلَفِ كما هو تَقْلِيدُ الخَلَفِ .

ـ كتاب « أدب الإملاء والاستملاء » روى عن بعض الكتب التي تُعَد الآن مفقودة ، وروايتها في هذا الكتاب تُعْطينا فِكْرَةً عن هذه الكُتُبِ ومواضيعِها ، وعِلْم مُؤلِفيهَا .

وإليك بعض هذه المصادر التي تجدها ضمن موارد المؤلف مستوفاة :

١ ـ طِرَازُ الذَّهَبِ في أدب الطَلَبِ : للإمام السمعاني ، وكتابنا هذا . . أدب الإملاء والاستملاء يعد اختصارًا لكتاب « طراز الذهب » .

وكان السمعاني رحمه الله يحيل إليه لمن طلب الزيادة ، كما قال المصنف في الخاتمة : (« انتهى ماسبق به القول في جمع آداب الإملاء والاستملاء على الاختصار ، ومن أراد الفصول مستوفاة فليُطَالعْ كتابنا المَوْسُومَ بـ « طِرَازِ الذَّهَبِ في أَدَبِ الطَّلَبِ ») .

٢ ـ « كتاب » لأبي عمر محمد بن أحمد النوقَانِيّ (توفي قبل ٤٠٠) .

٣ - « تاريخ نَيْسَابُوْرَ » للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله (ت٤٠٥) .

٤ - « تاريخ إسْتَرَابَاذ » لعبد الرحمن بن محمد الإستراباذي (ت٤٠٥) .

٥ - « العلم » لأبي بكر أحمد بن موسى بن مرْدُويه (ت ٤١٠) .

٦ - « تاريخ أصْبَهَان » لأبي بكر بن مَرْدُويه (ت ٤١٠) .

٧ - « تاريخ إستراباذ » لحمزة بن يوسف السَّهْمِيّ (ت ٤٢٧) .

٨ - « مسند عليٍّ بن أبي طالب » جمع عبد الرحمن بن عثمان التميمي .

٩ - « نُزْهةُ الظِرَافِ وبِدْعَة الأَوْصَافِ» لإسماعيل بن محمد بن أبي محمد اليعقوبيّ

١٠ - « قَلْعُ الآثارِ من الثِّيَابِ » لأحمد بن محمد البشَارِيّ .



اقتباس المصنفين من أدب الإملاء والاستملاء :

جمع الإمام السمعاني رحمه الله تعالى كتابه هذا من بطون الكتب المختلفة التي لاتتحد في التخصص : فمنها كتب الحديث واللغة والتاريخ والرجال والآداب ... وغيرها .

وألف الإمام هذا الكتاب في موضوع من مواضيع علوم الحديث ، وهو آداب المحدث والطالب ، وأدوات الكتابة .

وجاء المصنفون بعده ليجدوا المادة في الموضوع مجموعة في مكان وكتاب واحد ، فاستفادوا منه ، فمنهم من صرَّح بهذه الاقتِبَاسات ، ومنهم من لم يصرّح ؛ بل ولم يشر إلى الكتاب ، وتركنا للظن حيث إنّ اتحاد الأفكار أو نقل الأخبار غير مسندة ، لايمكن الجزم بأن ناقل هذه الأخبار قد استفاد من الكتاب لأنه يحتَمِل أنْ يكونَ من باب تَوَارُد الخَوَاطر ، أو اعتماد المؤلف على كتب أخرى خاصة ، وأن الإمام الخطيب البغدادي له الكتاب المعروف في هذا الموضوع وهو « الجَامع لأَخْلاق الراوي وآداب السَّامِع » ، والخطيب متقدّم على الإمام السمعانيّ .

وسأكتفي بمن صرّح بالاقتباس من المصنف من كتابه أدب الإملاء والاستملاء .

- « التَّذْكِرَةُ في الأحاديث المشتهرة » للزَّرْكَشِيّ : فقد استفاد من الكتاب . قال رحمه الله : « وأخرج الإمام أبو سعد السمعانيّ في كتاب « أدب الإملاء » من جهة صَفْوَان بن مغلس ، عن محمد بن عبد الله ، عن سفيان الثوري ، عن الأَعْمَش . . . » [١] .

- « فتح المغيث » للإمام السَخَاوِيّ : حيث استفاد من الكتاب ، فهو يقول مثلاً : « وهذا عند ابن السمعاني في أدب الإملاء من حديث عَطَاء بن يَسَار مُرْسلاً قال : كتبتَ ؟ قال : نعم ، قال : عرضتَ ؟ قال : لَا ، قال : لم تكتبْ حتى تَعْرِضه » [٢] .

- « المقاصد الحسنة » للسَّخَاوِيّ : الذي اقتبس من « أدب الإملاء والاستملاء » مثل قوله : « أخرج أبو سعد السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء ، بسند منقطع فيه من لم أعرفه ، عن عبد الله أظنه ابن مسعود . . . » [٣] .

- « الدّرَرُ المنْتَثِرَةُ » للسيوطيّ : حيث قال : « حديث « أَدّبني رَبِّي فأحسنَ أَدَبي » أخرجه ابن السمعاني في أدب الإملاء من حديث ابن مسعود . » [٤] .

- « الجَامعُ الصَّغير » للسيوطي : حيث قال : « أدّبني رَبِّي فأحسنَ تَأْديبي . ابن السَّمعانيّ في أَدب الإملاء عنْ ابن مسعودٍ . صح » [٥] .

- «تدريب الراوي » للسيوطي : حيث قال : « ويتطيبُ ويتبخرُ ويَسْتاكُ كما ذكره ابن السَّمعانيّ » [٦].

- « فَيْضُ القَدِير » للمَنَاوِيّ : حيث قال : « الإمام أبو سعد في كتاب أدب الإملاء أي إملاء الحديث من جِهَة صَفْوان بن مغلس ، عن محمد بن عبد الله ، عن سُفْيَان الثَّوْريّ ، عن الأَعْمَشِ ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللهَ أَدَّبني فَأَحسَنَ

---

(١) الخبر رقم (١) ، التذكرة : ١٦١ .

(٢) انظر فتح المغيث : ٢/١٨٦ ، وانظر كذلك : ٢/٣١٠ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ .

(٣) المقاصد الحسنة: ٧٣ برقم (٤٥) .

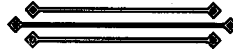
(٤) الدرر المنتثرة : ٣١ برقم (٨) .

(٥) الجامع الصغير برقم (٣١٠) .

(٦) تدريب الرواي : ٢/١٣١ .

أدبي، ثم أمرني بمكارم الأخلاق ، فقال﴿ خُذ العَفْوَ وأْمُرْ بالعُرْفِ ﴾ . هذا سياق السمعانيّ بحروفه . . »[١].

وبعد . فهذه بعض المؤلفات التي اقتبست من هذا الكتاب ، ولم أقصد الإحاطة وإنما هي أمثلة تدل على ما للكتاب من أهمية .



(١) فيض القدير : ٢/٢٢٥ .

وصف المخطوط :

اعتمدت في تحقيق الكتاب على مخطوطة فريدة محفوظة في مكتبة فَيْض الله بتركيا تحت رقم (١٥٥٧) ، وهذه المخطوطة مكونة من (١٥٤) ورقة كل ورقة تَشْتَمِل على وجهين (أ-ب) .

يحتوي كل وجه على (١٥) سطرًا ؛ وذلك في الغالب إلّا إذَا كتب في الصفحة عنوان بخط كبير فإن الأسطر تنقُص لذلك .

وخَطّ هذه المخطوطة جَيّد ومقروء إلّا أن الناسخ لم يلتزم النقاط كثيرًا ، بل إنه يلصق الحروف بعضها ببعض ، ولكن على نحو لاتصعب معه القراءة في الغالب ، كما أنه لم يلتزم بالنقط دائمًا .ونلاحظ اهتمام الناسخ بالضبط بالشكل لكثير من المشكل . وهي نسخة معارضة حيث نجد في كل خبر علامة المعارضة *

وقد كتبت سنة ست وأربعين وخمس مائة ، أي قبل وفاة المؤلف بسنوات ، مما يدل على أهميتها .

وناسخها هو محمد بن أبي القاسم الحفصي .

وقد جاء في صفحة العنوان مايلي :

كتاب « أدب الإملاء والاستملاء » جمعه عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ختم الله له بالخير .

ومن وسط الصفحة إلى نهايتها كلام لم أستطع قراءته بسبب تآكله وانطِمَاسه وعدم وضُوحِه .

وعلى جانبها الأيمن مانصه : « تَعَلَّق نظري بما في هَذَا الكتاب مطالعة وانتقاءً .... بن محمد الحمويّ عُفَىٰ عنه ، وذلك في شهر شوال سنة ١٠٧١هـجرية .

وفي الجانب الأيسر ملك الفقير عبد الظاهر الشافعي ، بطريق الهديّة من الشيخ محمد بن الشيخ العلاء بن الشيخ العلاء بن الشيخ عبد الرحمن البخاري الشهير بابن مسك الناظم البليغ رحمه الله .

وفي الصفحة الأخيرة يقول الناسخ « وفرغ من تحريره محمد بن أبي القاسم الحفصي ظهر يوم الأربعاء الثالث من ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمسمائة بمرو ، في العميدية عمرها الله .

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله أجمعين ، حسبنا الله ونعم الوكيل .

ثم في نهاية الصفحة تمليك لم أستطع أن أتبين منه إلا تاريخه سنة ٩٩٩ .

وتمليك آخر على يمين نهاية الصفحة تاريخه ١١١٣هـ .

كما أن في النسخة ما يدل على أنها منسوخة من نسخة المؤلف أو مقابلة عليها :

ففي الورقة رقم ٤٠/أ آخر الجزء الثاني من أصل الشيخ .

وفي الورقة رقم ٦٤/أ آخر الجزء الثالث من أصل الشيخ .

وفي الورقة رقم ١٠٧/أ .

وأنتهز الفرصة هنا لأتقدم بالشكر الجزيل لكل من / أ . د إكمال الدين إحساني ، والأستاذ / محمد صلاح الدين ، وخالي الأستاذ / أحمد محمد محمود ، على بذْلهم الجهدَ لإحضار الصورة الخطيّة من الكتاب . فلهم مني التقدير والاحترام ومن الله الأجر الجزيل .



1566

كتاب

ادب الاملا والاستملا

جمع عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ختم الله له بالخير

لوحة عنوان الكتاب من الخطوط

٢

وقف

١٥٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وآله الطاهرين وصحبه الاكرمين ❊ قال ... موبابا
رضي الله عنه وعن اسلافه اما بعد فسالتني يا اخي رعاك الله وحفظك عن ادب الاملاء والاستملا وما يحتاج اليه المتملي والمستملي من التخلق بالاخلاق السنية والاقتدا بالسنن النبوية وشرطت علي ان يكون مختصرا فاذا الهمم قاصرة واعتلام الحدث منذ رسه والرغبات فاترة فاستخرت الله سبحانه وتعالى وشرعت في جمعه واقتصرت على ايراد ما لا بد منه وما لا يستغنى عنه المحدث الا المعني والطالب الذكي ويحتاج اليه غيرهما ممن يريد معرفة آداب النفس واستعمالها في الخلوة والمجالس ❊ اخبرنا ابو المعالي عبد الكريم بن عبيد الله الطلحي باسفراين انا ابو القسم الفضل بن حرب الجرجاني بنيسابور انا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي انا ابو الفتح يوسف بن عمر الزاهد ببغداد من كتابه ثنا ابو بكر بن جعفر

ثنا محمد عبد الله البجراذي ثنا صفوان بن مغلس الخ... ثنا محمد بن عبد الله عن سفين الثوري عن الاعمش قال قال عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ادبني ... ثم امرني بمكارم الاخلاق فقال خذ العفو وامر بالعرف الايه ❊ اخبرنا ابو الفتح سعد بن محمد بن علي الخزيمي بهمذان انا ابي انا حدثني ابي ابو محمد الحسن بن محمد بن علي ... العطار انا ابو القسم عبد الله بن محمد ... الصندوقي ... احمد بن محمد بن حبيب النسوي ثنا حسن بن نجويه الامام ... ثنا سفين عن منصور بن ... عن علي رضي الله عنه في قوله قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال علموهم ادبوهم ❊ ... انا ابو الفضل محمد بن علي بن سعيد المطهري في كتابه اليّ من بلخ انا ابو محمد ... انا ابو بكر عبد الرحمن الاسبيري ببخارا انا ابو عبد الله محمد بن ... الحافظ ثنا خلف بن محمد بن اسماعيل ثنا ابو بكر احمد بن عبد الواحد ... ثنا ابو عمران موسى بن نوح ... صالح بن عبد العزيز ... جازم الخزاز ... عيسى ...

الورقة الأولى من المخطوط

ومن اراد الفصول مستوفاه فليطالع كتابنا الموسوم بطراز الذهب في ادب الطلب والحمد لله لم يحب ان يجعل ... وحسبنا ... وان بطرفه واستغنائه ما لخير ويجنبنا على الاسلام والسنة ما كانت الحياة خيرا لنا ويميتنا عليهما اذا كانت الممات خيرا لنا ❊ والله اعلم
من تسويد هذه الاجازة في ايام ... وقع في العاشر من رجب سنة احدى وثلثين وخمسمائة
وفرغ من ... محمد بن ابي القسم الحمصي
... يوم ... الثالث من ذي الحجة سنة ست
... وخمس ... بمدرسة الحميدية عمرها الله
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله اجمعين وحسبنا الله ونعم المعين

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي واله الطاهرين

الصفحة الأخيرة من المخطوط

(١) أَخْبَرَنَا أبو المعالي عبدُ الكريم بنُ عُبيدِ اللهِ (١) الطَّلْحِيّ (٢)، بإِسْفَرَايِيْن (٣)، أنا أبو القاسمِ الفَضْلُ بنُ أبي حرْب الجُرْجَانِيّ (٤)، بنيسَابُور (٥). أَنْبَأَنَا أبو عبدِ الرحمنِ محمّدُ بنُ الحسينِ السُّلَمِيّ (٦)، أنا أبو الفتحِ يُوسُفُ بنُ

---

(١) هو (أبو المعالي عبد الكريم بن عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري الواعظ .

قال السمعاني : مشهور معروف بالعلم والصلاح ..... توفي سنة ست وخمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٥٨/أ .التحبير : ٤٧٧/١ ، طبقات الشافعية للأسنوي : ١٦٠/٢ .

(٢) الطَّلْحِيّ : (بفتح الطاء المهملة ، وسكون اللام ، وفي آخرها الحاء المهملة ، نسبة الى طلحة بن عبيد الله) .

الأنساب : ٧٠/٤ (الطلحي) .

(٣) إِسْفِرَايِين : (بكسر الألف ، وسكون السين المهملة ، وفتح الفاء والراء ، وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وياء أخرى ساكنة ، ونون ، بليدة من نواحي نيسابور .)

الأنساب : ١٤٣/١ (الإسفراييني) ، معجم البلدان : ١٧٧/١ .

(٤) هو (الشيخ الثقة العابد ، أبو القاسم الفضل بن أبي حرب : أحمد بن محمد بن عيسى الجرجاني . توفي سنة ثمان وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتخب من السياق : ٤١٠ ، برقم (١٣٩٩) ، السير : ٤٠/١٩ ، المشتبه ٣٣٥/١، تبصير المنتبه : ٦٥٦/٢ .

(٥) نَيْسَابُور : (بفتح النون ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفتح السين المهملة ، وبعد الألف باء منقوطة بواحدة ، وفي آخرها الراء ، مدينة بخراسان) .

الأنساب : ٥٥٠/٥ (النيسابوري) ، معجم البلدان : ٣٣١/٥ .

(٦) هو (الإمام الحافظ المحدث شيخ خراسان ، وكبير الصوفية ، أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد الأزدي ، السلمي – بضم السين المهملة ، وفتح اللام نسبة الى سليم قبيلة من العرب مشهورة ، نسب الى جده لأمه – توفي سنة اثنتي عشرة ، وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٤٨/٢ ، الأنساب : ٢٧٨/٣ (السلمي) ، السير : ٢٤٧/١٧، لسان الميزان : ١٤٠/٥ .

[٢/ب] عمر الزاهد(١) ، ببغدادَ ، من كتابِه ، ثنا أبو بكر بن جعفر(٢) ، / ثنا عمرُ بن عبد الله البَحْرَانِيّ(٣) ، ثنا صفوان بن مُغَلِّس الحِمَّانِيّ ، ثنا (٤) محمدُ بنُ عبدِ اللهِ ، عن سفيانَ الثوريِّ (٥) ، عن الأعمشِ (٦) ، قالَ : قالَ عبدُ الله(٧) – رضيَ الله عنهُ – :

---

(١) هو (الإمام القدوة الرباني المحدث الثقة ، أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي القواس . توفي سنة خمس وثمانين وثلاث مائة .)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٢٥/١٤ ، الأنساب : ٥٥٧/٤ (القواس) ، السير : ٤٧٤/١٦ ، شذرات الذهب : ١١٩/٣ .

(٢) هو (الشيخ العالم المحدث ، مسند الوقت ، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان البغدادي القَطِيعِيّ . توفي سنة ثمان وستين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٧٣/٤ ، الأنساب : ٥٢٨/٤ (القطيعي) ، السير :٢١٠/١٦ ، شذرات الذهب : ٦٥/٣ .

(٣) البَحْرَانِي : (بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الحاء المهملة ، وفي آخرها الراء ، نسبة الى البحر) .

الأنساب : ٢٨٨/١ (البحراني) .

(٤) كذا في الأصل ، وفي التذكرة للزركشي : ١٦١ « ابن » .

(٥) هو (سفيان بن سعيد بن مسْروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ ، إمام حجة ، وكان ربما دلس . توفي سنة إحدى وستين ومائة . /ع) .

التقريب : ٢٤٤ ، برقم (٢٤٤٥) ، تهذيب التهذيب : ١١١/٤ .

(٦) هو (سليمان بن مهران الأسدي الكَاهلي ، أبو محمد الكوفي ، الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع ، لكنه يدلس . توفي سنة سبع وأربعين ومائة – أو ثمان – . /ع) .

التقريب : ٢٥٤ برقم (٢٦١٥) ، تهذيب التهذيب : ٢٢٢/٤ .

(٧) هو (عبد الله بن مسعود بن غَافل – بمعجمة وفاء – ابن حبيب الهذلي ، أبو عبد الرحمن ، من السابقين الأولين ، ومن كبار العلماء من الصحابة ، مناقبه جمة ، وأمره عمر على الكوفة . توفي سنة اثنتين وثلاثين ، ـ أو في التي بعدها ـ بالمدينة . /ع) .

التقريب : ٣٢٣ برقم (٣٦١٣) ، تهذيب التهذيب : ٢٧/٦ ، وقد صرح السخاوي في المقاصد =

قالَ(١) رسـول الله - ﷺ -: « إِنَّ الله أدَّبَنِي ، فأَحْسَنَ أَدَبِي ، ثُمَّ أمَرَنِي بِمَكَارِمِ الأَخْلَاقِ ، فقال : ﴿ خُذِ العَفْوَ وأمُرْ بالعُرْفِ ﴾ (٢) الآية »(٣) .



= الحسنة :٧٣ ، والسيوطي في الجامع الصغير : برقم (٣١٠) ، والعجلوني في كشف الخفاء : ٧٠/١ أنه (عبد الله بن مسعود رضي الله عنه) .

وينبه هنا إلى أن هناك انقطاعًا في السند ، لكون الأعمش لم يلق ابن مسعود لتقدم وفاة ابن مسعود وتأخر ولادة الأَعْمَشِ . انظر مراجع ترجمتهما .

(١) تكررت في الأصل مرتين .

(٢) سورة الأعراف الآية (١٩٩) .

(٣) حديث ابن مسعود لم أجد من أخرجه غير السمعاني ، وهو حديث ضعيف جدًا .

قال السخاويّ في المقاصد الحسنة : ٧٣ برقم (٤٥) : « أخرجه أبو سعد ابن السمعاني في أدب الإملاء بسند منقطع فيه من لم أعرفه ، عن عبد الله أظنه ابن مسعود رضي الله عنه. فذكره . وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان : ١١٧/١ من حديث ابن عمر بسند ضعيف. وأخرجه العَسْكريّ في الأمثال كما ذكره السخاوي في المقاصد الحسنة : ٧٣ برقم (٤٥) من حديث السديّ ، عن أبي عمارة ، عن عليّ بنحوه . وقال عقبه : « وسنده ضعيف جدًا » . وأخرجه ثابت السَرَقَسْطِيّ في الدلائل كما حكاه السخاوي في المقاصد الحسنة : ٧٣ من حديث جد محمد بن عبد الرحمن الزهري قال : قال رجل من سليم فذكر نحوه . قال السخاوي : « سند واهٍ » . وبالجملة فالحديث ضعيف .

قال عنه ابن تيمية : « معناه صحيح لكن لا يعرف له إسنادٌ ثابت » .

وقال الزركشي :« معناه صحيح لكنه لم يأتِ من طريق يصح » .

وقال السخاوي : « وسنده ضعيف جدا » .

وانظر : صِفَة الصفوة : ٢٠١/١ ، مجموع الفتاوىٰ الكبرى لابن تيمية : ٣٧٥/١٨ ، التذكرة للزَرْكَشِيّ : ١٦٠ ، الدُرَر المنتثرة للسيوطيّ : ٣١ برقم (٨) ، فَيْضُ القدير للمناويّ : ٢٢٥/١ ، كَشْف الخَفا : ٧٠/١ ، الفوائد المجموعة : ٣٢٧ .

(٢) أخبرنا أبو الفتحِ سعدُ بنُ محمدِ بنِ عليّ الخُزَيْمِيّ [١] ، بِنَسَا [٢] ، أنا أبي [٣] ، أخبرنا جَدّي لأبي : أبو عبد الرحمنِ محمدُ بنُ عليّ بن خُزَيْمَةَ العَطّارُ [٤] أنا أبو القاسم عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ [٥] الصُّنْدُوقِيّ [٦] ، أنا أبو محمدٍ أحمدُ بنُ

---

(١) هو (أبو الفتح سعد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن خزيمة النسوي الخزيمي - بضم الخاء المعجمة ، وفتح الزاي ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الميم - روى عنه أبو سعد السمعاني كتاب « الآداب » لحميد بن زنجويه بسنده المذكور هنا عنه .

قال السمعاني : فقيه صالح سليم الجانب من أهل العلم .)

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : (١١٠/أ) ، الأنساب : ٣٦٢/٢ ، تبصير المنتبه : ٤٩٩/٢ .

(٢) نَسَا : (بفتح النون والسين المهملة ، مقصور ، بلدة بخراسان .)

الأنساب : ٤٨٣/٥ (النسوي) ، معجم البلدان : ٢٨١/٥ .

(٣) هو (أبو بكر محمد بن علي بن محمد العطار الخزيمي ، قال السمعاني : كان شيخا فقيها متميزًا من أهل الخير . توفي سنة عشر وخمس مائة .)

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : (٢٣٠/ب) و الأنساب : ٣٦٣/٢ ، تبصير المنتبه : ٤٩٩/٢ .

(٤) هو (أبو عبد الرحمن محمد بن علي بن خزيمة الخزيمي العطار ، حدث عن أبي القاسم الصندوقي .)

ترجمته في : إكمال الإكمال : ٣٤٣/٢ . وانظر : الأنساب : ٣٦٣/٢ (الخزيمي) .

(٥) في : تاريخ بغداد : ١٣٥/١٠ ، السير : ٤٦١/١٦ ، ميزان الإعتدال : ٤٩٧/٢ ، شذرات الذهب : ١٢٢/٣ ..

(الشيخ المسند المحدث ، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي ، متهم بوضع الحديث توفي سنة سبع وثمانين وثلاث مائة .) .

(٦) الصُّندوقيّ : (بضم الصاد المهملة ، وسكون النون ، وضم الدال المهملة ، وفي آخرها القاف ، نسبة إلى الصندوق وعمله .) .

الأنساب : ٥٥٥/٣ . (الصندوقي) .

محمدِ بنِ حبيبٍ النَّسَوِيّ ، ثنا حُمَيد بن زنجويه [(١)] الإمام ، ثنا قَبِيصَة بن عُقْبَة[(٢)] ، ثنا سـفيانُ[(٣)] ، عن منصـورٍ [(٤)] ، عن رجلٍ ، عـن علـيّ [(٥)] رضـي الله عنـه « في قوله:﴿ قُو أنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالحِجَارَةُ ﴾ [(٦)] . قالَ : علموهم ، أدِّبوهم »[(٧)] . *

---

(١) هو (حميد بن مخلد بن قُتيبة بن عبد الله الأزدي ، أبو أحمد بن زنجويه ، وهو لقب أبيه ، ثقة ثبت له تصانيف . توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين . /د.س)
التقريب : ١٨٢ برقم (١٥٥٨) ، تهذيب التهذيب : ٤٨/٣ .

(٢) غير واضحة في الأصل ، والمثبت من سياق السند .
هو (قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي - بضم المهملة وتخفيف الواو ، والمد - أبو عامر الكوفي . صدوق ربما خالف . توفي سنة خمس عشرة ومائتين على الصحيح ./ع)
التقريب : ٤٥٣ برقم (٥٥١٣) ، تهذيب التهذيب : ٣٤٧/٨

(٣) هو : الثوري . ذكر في شيوخ قبيصة ، وتلاميذ منصور .

(٤) هو (منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عتاب - بمثناة ثقيلة ، ثم موحدة - الكوفي ، ثقة ثبت ، وكان لايدلس . توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة ./ع) .
التقريب : ٥٤٧ برقم (٦٩٠٨) ، تهذيب التهذيب : ٣١٢/١٠ .

(٥) هو (علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ، ابن عم رسول الله ﷺ ، وزوج ابنته ، من السابقين الأولين ، ورجح جمع أنه أول من أسلم ، وهو أحد العشرة . توفي وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض ، بإجماع أهل السنة . توفي سنة أربعين ./ ع)
التقريب : ٤٠٢ برقم (٤٧٥٣) ، تهذيب التهذيب : ٣٣٤/٧ .

(٦) سورة التحريم ، الآية (٦) .

(٧) أخرج السمعاني هذا الخبر من كتاب « الآداب » لحميد بن زنجويه . وقد صرح بذلك السمعاني في « المنتخب من معجم شيوخ السمعاني » : (١١٠/أ) ، وقد أخرجه الطبري في تفسيره : (١٦٥/٢٨-١٦٦) بسنده إلى سفيان ...
وأخرجه من طريق آخر قال : (حدثني الحسين بن يزيد الطحان قال : ثنا سعيد بن خثيم ، عن محمد بن خالد الضبي ، عن الحكم ، عن علي بمثله .)
وطريق المصنف فيه مبهم .
والمتابع الذي ذكره الطبري فيه شيخه الحسين بن يزيد الطحان وهو لين الحديث.
التقريب : ١٦٩ برقم (١٣٦١) ، تهذيب التهذيب : ٣٧٦/٢ .

(٣) أنا أبو الفضل محمد بن علي بن سعيد المُطَهَرِيّ (١) في كتابه إليَّ من بَلْخ(٢) ، أنا أبو محمد عبد الملك بن عبد الرحمن الإسْبِيريّ ، ببخَارَىٰ (٣) ، أنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الحافظ (٤) ، ثنا خَلَف بن محمد بن إسماعيل (٥) ، ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الواحد ، [.......قند] (٦) ، ثنا أبو عِمْران نوح بن صالح بن رزين، سمعت حازم الغَزَّال (٧) يقول : سمعت عيسىٰ بن موسىٰ (٨) \ يحدِّث عن [٣/أ]

---

(١) هو (أبو الفضل محمد بن علي بن سعيد بن المطهر البخاري المطهري - بضم الميم ، وفتح الطاء المهملة ، وفتح الهاء المشددة ، وفي آخرها الراء ، نسبة إلى جده - كان شيخا فاضلا مسندا من أهل العلم . توفي سنة سبع وثلاثين وخمس مائة .)

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : (٢٢٦/أ) ، الأنساب : ٣٢٨/٥ (المطهري) .

(٢) بلخ : (بفتح الباء الموحدة وسكون اللام ، وفي آخرها الخاء المعجمة ، من أجل مدن خراسان .)

الأنساب : ٣٨٨/١ (البلخي) ، معجم البلدان : ٤٠٩/١ .

(٣) بخارى : (بضم الموحدة وفتح الخاء المعجمة ، والراء بعد الألف ، من أعظم مدن ماوراء النهر .)

الأنساب : ٢٩٣/١ (البخاري) ، معجم البلدان : ٣٥٣/١ .

(٤) هو (الإمام الحافظ الناقد العلامة ، شيخ المحدثين ، الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الضبي النيسابوري المعروف بابن البيع . توفي سنة خمس وأربع مائة .)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٧٣/٥ ، الأنساب : ٤٣٢/٢ (البيع) ، المنتظم : ٢٧٤/٧ ، السير : ١٦٢/١٧ ، الوافي بالوفيات : ٣٢٠/٣ .

(٥) هو (الشيخ المحدث الكبير ، أبو صالح خلف بن محمد بن اسماعيل البخاري الخيام . قال الحاكم : سقط حديثه . توفي سنة إحدى وستين وثلاث مائة .)

ترجمته في : الأنساب : ٤٢٧/٢ (الخيام) ، السير : ٧٠/١٦ و ٢٠٤ ، ميزان الإعتدال : ٦٦٢/١ ، شذرات الذهب : ٣٩/٣ .

(٦) في الأصل آثار طمس ولعلها «سمرقند» وهي : (بفتح أوله وثانيه ، بلد معروف مشهور مما وراء النهر .) . معجم البلدان : ٢٤٦/٣ .

(٧) الغزال : (بفتح الغين المعجمة ، و تشديد الزاي ، هذا اسم لمن يبيع الغزل .)

الأنساب : ٣٨٩/٣ (الغزال) .

(٨) في التقريب :٤٤١ برقم (٥٣٣١) ، تهذيب التهذيب :٢٣٢/٨ .

(عيسى بن موسى البخاري أبو أحمد الأزرق لقبه غنجار - بضم المعجمة ، وسكون النون بعدها جيم - صدوق ربما أخطأ وربما دلس ، مكثر من التحديث عن المتروكين . توفي سنة سبع وثمانين ومائة . / خت ق.)

ابنِ المباركِ [(١)] قالَ : « دَوَّختُ العلماءَ ، وعَاينتُ الرِّجَالَ بالشَّـامَاتِ [(٢)] ، والعِرَاقَيْن[(٣)] والحِجَازِ [(٤)] ، فلم أجد الأدبَ إلَّا مـعَ ثلاثـةٍ : ابـنِ عـونٍ [(٥)] عـزيزه [(٦)] الأدَب ، وعبدِ العـزيزِ بنِ أبي رَوَّادٍ [(٧)] مُتَكَلِّفُ الأدب ، ووُهَيْبٍ [(٨)] المكيِّ كأنَّه وُلد مع الأدب » .

قَالَ : كتبتُ بِالطَّايَقَانِ[(٩)] ، فِي رجبَ ، سنةَ ستٍ وأربعينَ وخمسِ مائةٍ . *

---

(١) هو (عبد الله بن المبارك المروزي ، مولى بني حنظلة ، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير . توفي سنة إحدى وثمانين ومائة ./ع)

التقريب : ٣٢٠ برقم (٣٥٧٠) ، تهذيب التهذيب : ٣٨٢/٥ .

(٢) الشامات : (جمع شامة ، والمراد البلدان والقرى شبهت بالشامات لتداني القرى بعضها إلى بعض ...)

معجم البلدان : ٣١٢/٣ .

(٣) العراقان : (الكوفة والبصرة .)

معجم البلدان : ٩٣/٤ .

(٤) الحِجاز :(بالكسر ، وآخره زاي ، سمي بذلك لأنه حجز بين تهامة ونجد .)

معجم البلدان : ٢١٨/٢ .

(٥) هو (عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن ، توفي سنة خمسين ومائة على الصحيح ./ ع) .

التقريب : ٣١٧ برقم (٣٥١٩) ، تهذيب التهذيب : ٣٤٦/٥ .

(٦) كذا في الأصل ، ويظهر أنه «غريزته » .

(٧) هو (عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ـ بفتح الراء وتشديد الواو ـ صدوق عابد ربما وهم ، ورمي بالإرجاء . توفي سنة تسع وخمسين ومائتين ./خت٤ .)

التقريب : ٣٥٧ برقم (٤٠٩٦) ، تهذيب التهذيب : ٣٣٨/٦ .

(٨) هو (وهيب بن الوَرْد – بفتح الواو وسكون الراء – القرشي مولاهم المكي ، أبو عثمان ، أو أبو أمية ، يقال : اسمه عبد الوهاب ، ثقة عابد من كبار السابعة ./م.د.ت.س.)

التقريب :٥٨٦ برقم (٧٤٨٩) ، تهذيب التهذيب : ١٧٠/١١ .

(٩) الطايقان : (بعد الياء المثناة من تحت قاف ، وآخره نون ، قرية من قرى بلخ بخراسان) .

معجم البلدان : ١٢/٤ .

(٤) أنَا أبوُ القاسمِ زاهرُ بنَ طاهرٍ الشاهدُ (١) ، بنيسابورَ ، أنبأنَا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسينِ البيهقيِّ (٢) ، أخبرنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ (٣) ، سمعت أبا زكريَّا العَنْبَرِيَّ (٤) ، يقول : « علمٌ بلا أدبٍ كنارٍ بلا حطبٍ ، وأدبٌ بلا علمٍ كروحٍ بلا جسْمٍ (٥). »



---

(١) هو (الشيخ العالم المحدث المفيد المعمر ، أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشاهد الشروطي . قال الذهبي : صحيح السماع ، لكنه يخل بالصلاة . توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٠/٧٩ ، السير : ٢٠/٩ ، ميزان الإعتدال : ٢/٦٤ ، شذارات الذهب : ٤/١٠٢.

(٢) هو (الحافظ العلامة الثبت الفقيه شيخ الإسلام ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخراساني البيهقي - بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وبعدها الهاء ، وفي آخرها القاف ، نسبة إلى بيهق ، وهي قرىً مجتمعة بنواحي نيسابور - . توفي سنة ثمان وخمسين وأربع مائة .)

ترجمته في : الأنساب : ١/٤٣٨ (البيهقي) ، المنتظم : ٨/٢٤٢ ، السير : ١٨/١٦٣ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٤/٨ .

(٣) هو : محمد بن عبد الله الحاكم ابن البيّع .

(٤) هو (الإمام الثقة المفسر المحدث الأديب العلامة ، أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله ابن عنبر السلمي العنبري - بفتح العين المهملة ، وسكون النون ، وفتح الباء الموحدة ، والراء ، نسبة إلى جده - . توفي سنة أربع وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٤/٢٤٥-٢٤٩ (العنبري) ، السير : ١٥/٥٣٣ ، شذرات الذهب : ٢/٣٦٩.

(٥) الخبر أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١/٨٠ برقم (١٢) بسنده إلى أبي زكريا العنبري ....

(٥) أنشدنَا أبو عبدِ الله محمدُ بن أحمدَ بن تَغْلب الآمِديّ[١] ، منْ لَفظِهِ بدمشقَ يومَ خروجِهِ إلى عَسْقَلَان[٢] ، أنشدنَا أبوالقاسمِ عليُّ بنُ أحمدَ البَغْدَادِيّ[٣] ، بها، أنشدنَا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الواحدِ المُنْكَدِرِيّ[٤] ، أنشدنا أبو القاسمِ الحَسنُ بنُ محمدِ بنِ حبيبٍ[٥] المفسّر ، أنشدنا أبو زكريا يحيىٰ ابنُ محمدِ بن عبد الله العَنْبَرِيّ ، أنشدنا أبو حاتم سَهْل بن محمد[٦] :

---

(١) هو (أبو عبد الله محمد بن أحمد بن تغلب بن إبراهيم الآمِدي - بمد الألف وكسر الميم وفي آخرها الدال المهملة ، نسبة إلى «آمِد» بُليدة قديمة من دياربكر - . قال السمعاني : شاب فاضل له معرفة باللغة) .

ترجمته في : الأنساب : ١/٦٦ (الآمدي) .

(٢) عَسْقَلَان : (بفتح العين المهملة ، وسكون السين المهملة ، وفتح القاف ، وبعدها لام ألف ، وفي آخرها النون ، موضعان أحدهما بلدة بالشام ، والآخر محلة ببلخ) .

الأنساب : ٤/١٩٠ (العسقلاني) ، معجم البلدان : ٤/١٢٢ .

(٣) هو (الشيخ الصدوق المسند رحلة الآفاق ، أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد البغدادي توفي سنة عشر وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٩/١٧٦ ، السير : ١٩/٢٥٧ ، شذرات الذهب : ٤/٢٧ .

(٤) المُنْكَدِرِيّ : (بضم الميم وسكون النون وفتح الكاف وكسر الدال والراء المهملتين ، نسبة إلى « المنكدر » جد المنتسب) .

الأنساب : ٥/٣٩٨ (المنكدري) .

(٥) هو (العلامة المفسر الواعظ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري . توفي سنة ست وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ١٧/٢٣٧ ، الوافي بالوفيات : ١٢/٢٣٩ ، شذرات الذهب : ٣/١٨١ .

(٦) هو (سهل بن محمد بن عثمان ، أبو حاتم السجستاني النحوي المقرىء البصري ، صدوق فيه دُعابة . توفي سنة خمس وخمسين ومائتين . / د . س .)

التقريب : ٢٥٨ برقم (٢٦٦٦) ، تهذيب التهذيب : ٤/٢٥٧ .

إنَّ الجَوَاهر دُرَّهَا ونضارُها هُنَّ الفِدَى لجَواهِـرِ الآدابِ

فإذَا كثرت أو ادخرتَ ذَخِيرَةً تَسْمُو بزينتِها علىٰ الأَصْحَابِ\ [٣/أ]

فَعليـكَ بالأدبِ المزيـن أَهْلـه كَيْمَا تفُـوزَ ببَهْجَـةٍ وثوابِ

وأنا أسأل الله تعالى أن ينفعنا وإياك بالعلم ، ويجعل سعينا له إنه الموفق .

قال رضيَ الله عنه : اعلم وفقك الله أن علم الحديث أشرف العلوم بعد العلم (١) بكتاب الله – سبحانه وتعالى – إذ الأحكام مَبْنِيّةٌ عليهما ، ومُسْتنبطةٌ منهما ، والله – سبحانه وتعالى – شرف نبينا –  – حيث قال : ﴿وَمَا ينطقُ عن الهَوَىٰ إنْ هوَ إلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾(٢) *

★★★★

صدوق فيه دعابة . توفي سنة خمس وخمسين ومائتين . / د . س .)

التقريب : ٢٥٨ برقم (٢٦٦٦) ، تهذيب التهذيب : ٢٥٧/٤ .

(١) ولمعرفة المزيد عن مكانة السنة النبوية راجع :

الرسالة للشافعي : ٩١ ، صحيح البخاري مع الفتح : ٢٤٥/١٣ وما بعدها كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة ، سنن أبي داود : ٢٠٠/٤ كتاب السنة باب في لزوم السنة ، سنن الترمذي : ٤٤/٥ كتاب العلم باب ماجاء في الأخذ بالسنة ، سنن ابن ماجة : ٦/١ باب تعظيم حديث النبي ص ، سنن الدارمي : ١٤٤/١ باب السنة قاضية على كتاب الله ، جامع بيان العلم : ١٨٨/٢ ، شرف أصحاب

(٦) أخبرَنَا الرئيسُ أبو الحسنِ عليُّ بنُ عبدِ الله[١] بنِ محمدٍ[٢] العقيلي[٣]، بقراءتي عليهِ ببابِ أَنْطَاكِية[٤]، أَنَا أبُو الفتحِ عبدُ الله بنُ إسماعيلَ بنِ أحمدَ[٥] الجِلّيّ، بحلبَ، أنا أبو عُبيدِ الله عبدُ الرزاقِ بنُ عبدِ السَّلَامِ الأَسَدِيّ، أَنَا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحُسَينِ السَّبِيعِيَ[٦] أَنَا أبو إسحاقَ عليُّ بنُ الحسنِ المَخْزُومِيّ[٧]، ببغدادَ

---

(١) كذا في الأصل وفي المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: (١٧٩/أ)، «عبيد الله» وهو تصحيف.

(٢) هو (أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقي العقيلي الأنطاكي، قال السمعاني: غزير الفضل وافر العقل دمث الأخلاق. توفي سنة أربع وأربعين وخمس مائة).

ترجمته في: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: (١٧٩/أ)، التحبير: ٥٦٩/١، تكملة الإكمال: ٣٤/٢، إنباه الرواه: ٢٨٥/٢.

(٣) العُقَيلي: (بالضم والفتح نسبة إلى عَقيل، أو عُقيل).

الأنساب: ٢١٧/٤-٢١٨، (العقيلي).

(٤) أنطاكية: (بفتح الألف، وسكون النون، وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الكاف، بلدة بالشام).

الأنساب: ٢٢٠/١ (الأنطاكي)، معجم البلدان: ٢٦٦/١.

(٥) هو (أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل الحلبي الجِلّي - بكسر الجيم وتشديد اللام - روى عنه أبو الحسن علي بن عبد الله العقيلي).

ترجمته في: الأنساب: ٧٨/٢ (الجلي)، المشتبه: ١٦٨، تبصير المنتبه: ٣٤٢/١.

(٦) في الحاشية: محلة بالكوفة.

انظر: معجم البلدان ١٨٧/٣.

(٧) المخزومي: (بفتح الميم، وسكون الخاء المعجمة، وضم الزاي وفي آخرها الميم، نسبة إلى قبيلة).

الأنساب: ٢٢٥/٥ (المخزومي).

ثنا محمد بن عبد الرحمن [١] ابن[٢] سهم الأَنْطَاكِيّ ، ثنا أبو إسحاق الفَزَاري [٣] ، أن مالك بن أنس [٤] حدَّثه ، عن سالم أَبي [٥] النَّضْر ، عن عُبَيد اللهِ بن أَبِي رَافِعٍ[٦] رضيَ الله عنه[٧] ، قال : قالَ رسولُ الله ﷺ : « **لاعرفَنَّ رجلًا أتاهُ الأمرُ مِنْ**

(١) هو (محمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم الأنطاكي ثقة يُغْرِب . توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين . / م .) .

التقريب : ٤٩٢ برقم (٦٠٧٢) ، تهذيب التهذيب : ٢٩٦/٩ .

(٢) كذا في الأصل وفي الجرح والتعديل : ٣١٥/٧، والثقات : ٨٧/٩ ، والمؤتلف للدارقطنيّ: ١٢٣٠/٣ ، وتاريخ بغداد : ٢٠١/٢ ، والكاشف : ٦٠/٣ .

وقد سبق في مراجع الترجمة بزيادة «حكيم» .

(٣) هو (إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خَارِجَة بن حصن بن حذيفة الفَزَارِيّ ، الإمام أبو إسحاق ، ثقة حافظ له تصانيف . توفي سنة خمس وثمانين ومائتين ، وقيل بعدها . / ع)

التقريب : ٩٢ برقم (٢٣٠) ، تهذيب التهذيب : ١٥١/١ .

(٤) هو (مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأَصْبَحِيّ ، أبو عبد الله المدني ، الفقيه ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقنين ، حتى قال البخاري : أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر . توفي سنة تسع وسبعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٥١٦ برقم (٦٤٢٥) ، تهذيب التهذيب : ٥/١٠ .

(٥) هو (سالم بن أبي أمية ، أبو النضر ، مولى عمر بن عُبيد الله التيمي ، المدني ، ثقة ثبت وكان يرسل . توفي سنة تسع وعشرين ومائة . / ع) .

التقريب : ٢٢٦ برقم (٢١٦٩) ، تهذيب التهذيب : ٤٣١/٣ .

(٦) هو (عُبيد الله بن أبي رافع المدني ، مولى النبي ﷺ كان كاتب علي ، وهو ثقة . من الثالثة . / ع) .

التقريب : ٣٧٠ برقم (٤٢٨٨) ، تهذيب التهذيب : ١٠/٧ .

(٧) كذا جعل السمعاني «عُبيد الله » صحابيًا ، والذي يظهر هو سقوط أبيه من الناسخ سهوًا .

أمرِي إمَّا أمَرْتُ بهِ أو نَهَيْتُ عنه فيقول : مَا يُنْبِيء / مَا هَذَا عندنَا ، [٣/ب]
كتابُ اللهِ لَيْسَ هَذَا فيهِ (١) » . *

(١) الحديث أخرجه أبو داود في سننه : ٤/ ٢٠٠ برقم (٤٦٠٥) كتاب السنة ، باب لزوم السنة ، والترمذي في جامعه : ٥/ ٣٧ برقم (٢٦٦٣) كتاب العلم ، باب ما نهي أن يُقال عند حديث رسول الله ﷺ ، وابن ماجه في سننه : ١/ ٦ برقم (١٣) في المقدمة ، باب في تعظيم حديث رسول الله ﷺ ، والشافعي في الرسالة : ٨٩ برقم (٢٩٥) ، وأحمد في مسنده : ٦/ ٨ ، وابن حبان «الإحسان» : ١/ ١٠٨ ، والدارقطني في العلل : ٧/ ٨ ، والحاكم في المستدرك : ١/ ١٠٨ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٧/ ٧٦ ، والخطيب في الكفاية : ٤١ ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم : ٢/ ١٨٩ ، كلهم من طريق أبي النضر أو محمد بن المنكدر ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه به .

وأخرجه الحاكم في المستدرك : ١/ ١٠٩ من طريق أبي النضر ، عن عبيد الله بن أبي رافع مرسلاً .

وأشار إلى هذه الرواية الدارقطني في العلل : ٧/ ٨ .

قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

قال الدار قطني : « والصواب قول من قال عن أبي النضر ، عن ابن أبي رافع عن أبيه » .

وقال الحاكم : « هو صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » .

والذي يظهر أن الناسخ أسقط أبا رافع ؛ لأن من ذكر رواية أبي إسحاق ، عن مالك ، إنما ذكرها مرفوعة ، والرواية المرسلة من طريق ابن وهب عن مالك عن أبي النضر عن عبيد الله بن أبي رافع مرسلاً . كما وضح ذلك الدارقطني في العلل ٧/ ٨ .

وانظر تخريج الآتي رقم (٧) .

(٧) أخبرنَا الإمامُ أبو نَصْرٍ محمدُ بنُ محمودِ بنْ [محمد] [١] الشُّجَاعِيُّ[٢] ، والقاضِي أبو البَدْرِ هِلَالُ بنُ الحسنِ[٣] السَعِيدِيّ[٤] بقراءتي عليهما بسَرْخَس[٥] ، قالا : أنا أبو منصورٍ محمدُ بنُ عبدِ الملكِ المُظَفَّرِيّ ، أنا أبو سعيدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الفَضْلِ الكَرَابِيسِيّ[٦] ، ثنا حَاجِبُ بنُ أحمدَ الطُوسِيّ[٧] ، ثنا عبدُ الله بنُ يونسَ ، ثنا

---

(١) في الأصل أحمد والتصحيح من مراجع الترجمة .

(٢) هو (أبو نصر محمد بن محمود بن محمد بن علي بن شجاع الشجاعي - بضم الشين المعجمة ، وفتح الجيم ، وفي آخرها العين المهملة ، نسبة إلى جده - قال السمعاني : كان إمامًا فاضلاً جليل القدر حسن السيرة . توفي سنة أربع وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٤٢/ب ، الأنساب : ٤٠٣/٣ (الشجاعي) ، التحبير ٢٣٥/٢ ، السير : ٦٥/٢٠ .

(٣) هو (أبو البدر هلال بن الحسن بن علي الكرابيسي قال السمعاني : كان مكثرًا من الحديث حسن السيرة . توفي سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٨٠/ب .

(٤) السعيدي : (بفتح السين ، وكسر العين المهملتين ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين ، وفي آخرها الدال المهملة ، نسبة إلى سعيد) .

الأنساب : ٢٥٧/٣ (السعيدي) .

(٥) سَرْخَس : (بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح الخاء المعجمة وآخره سين مهملة - ويقال سَرَخْس ، بالتحريك - مدينة قديمة من نواحي خراسان) .

الأنساب : ٢٤٤/٣ (السرخسي) ، معجم البلدان : ٢٠٨/٣ .

(٦) الكَرَابِيسِي : (نسبة إلى بيع الثياب) .

الأنساب : ٤٢/٥ (الكرابيسي) .

(٧) هو (أبو محمد حاجب بن أحمد بن يرحم الطوسي وثقه ابن مَنْده ، واتهمه الحاكم وقال : لم يسمع شيئًا وهذه كتب عمه . توفي سنة ست وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٨١/٣ (الطوسي) ، السير : ٣٦٦/١٥ ، ميزان الإعتدال : ٤٢٩/١ ، لسان الميزان : ١٤٦/٢ .

إسحـاقُ (١) ، وصدقةُ بنُ الفضلِ (٢) ، قالَا : أنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِي (٣) ، عنْ معاويةَ ابنِ صالحٍ (٤) ، حدَّثني الحسنُ بنُ جابرٍ (٥) ، عن المِقْدَامِ بنِ مَعْدِ يكَرِب الكِنْدِيّ (٦) رضيَ اللّهُ عنهُ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ : « **يُوشِكُ الرَّجُلُ مُتَكِئًا عَلَى أرِيكَتِهِ يُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِي فَيَقُولُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ ،**

---

(١) هو (إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحَنْظَلِيّ ، أبو محمد ابن رَاهويه المروزي ، ثقة حافظ مجتهد ، قرين أحمد بن حنبل ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير . توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين . / خ .م . د . ت . س) .

التقريب : ٩٩ برقم (٣٣٢) ، تهذيب التهذيب : ٢١٦/١ .

(٢) هو (صَدَقة بن الفضل ، أبو الفضل المروزي ، ثقة توفي سنة ثلاث - أو ست - وعشرين ومائتين . / خ) .

التقريب : ٢٧٥ برقم (٢٩١٨) ، تهذيب التهذيب : ٤١٧/٤ .

(٣) هو (عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري ، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه . توفي سنة ثمان وتسعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٣٥١ برقم (٤٠١٨) ، تهذيب التهذيب : ٢٧٩/٦ .

(٤) هو (معاوية بن صالح بن حُدَير - بالمهملة مصغر - الحضرمي ، أبو عمرو وأبو عبد الرحمن ، الحِمْصي ، قاضي الأندلس ، صدوق له أوهام . توفي سنة ثمان وخمسين - وقيل بعد السبعين - ومائة ./ ر . م ٤) .

التقريب : ٥٣٨ برقم (٦٧٦٢) ، تهذيب التهذيب : ٢٠٩/١٠ .

(٥) هو (الحسن بن جابر اللَّخْمِي الكندي ، مقبول . توفي سنة ثمان وعشرين ومائة / ت.ق)

التقريب : ١٥٩ برقم (١٢٢٠) ، تهذيب التهذيب : ٢٥٩/٢ .

(٦) هو (المقدام بن معد يكرب بن عمرو الكندي صحابي مشهور ، نزل الشام . توفي سنة سبع وثمانين على الصحيح . / خ٤) .

التقريب : ٥٤٥ برقم (٦٨٧١) ، تهذيب التهذيب : ٢٨٧/١٠ .

أَلَا وإِنَّ ما حرَّمَ رسولُ الله مثل ماحَرَّم الله عزَّ وجَلَّ [1] » . *

* * * *

(١) حديث المقدام أخرجه الترمذي : ٣٨/٥ كتاب العلم ، باب ما نهي عنه أن يقال عند ...

وأخرجه ابن ماجة : ٦/١ ، المقدمة باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ .

والإمام أحمد في مسنده : ١٣٢/٢ ، والدارمي في سننه : ١٤٤/١ . كلهم من طريق معاوية بن صالح ...

وأخرجه أبو داود : ٢٠٠/٤ كتاب السنة ، باب لزوم السنة بسنده إلى المقدام بن معد يكرب ... بنحو حديث المصنف . وأحمد في المسند : ١٣٠/١ ، والحاكم في المستدرك : ١٩٠/١ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٣١/٩-٢٣٢ ، ابن عبد البر في جامع بيان العلم : ٩٠/٢ ، والخطيب في الكفاية : ٣٩-٤٠ ، وانظر : تحفة الأشراف : ٥٠٦/٨ .

والحديث من طريق المصنف ، فيه من لم أعرفه ، وفيه معاوية بن صالح صدوق له أوهام . كما سبق بيانه ، وله متابع من رواية أبي داود و أحمد والبيهقي وغيرهم ، من طريق : حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عوف عن المقدام ... وحريز وعبد الرحمن ثقتان .

كما في التقريب رقم (١١٨٤) و (٣٩٧٤) .

فيكون الحديث بذلك حسنًا لغيره .

(٨) أخبرَنا أبو الفَتْحِ محمدَ بنُ أحمدَ بنِ عُمَرَ الشَّاهِدُ إِمَامُ جَامِعِ الأَنْبَارِ[١]، بِقِرَاءَتِي عليه في الرحلة الأولَى إِلَى الأَنْبَارِ، أنَا أبو طاهرٍ مُحمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ أَبي الصَّقْرِ الأَنْبَارِيّ[٢]، أنَا أبُو الحَسنِ محمدُ بنُ المُغَلِسِ[٣] البَزَّازُ، بمصرَ. أنَا أبُو محمدٍ الحسنُ بنُ رَشِيق العَسْكَرِيّ[٤]، أنَا أبو العباسِ أحمدَ بن جعفر[٥] السَّامَرِّيّ[٦]

---

(١) الأَنْبَار: (بفتح الألف وسكون النون بعده، وفتح الباء المنقوطة بنقطة من تحتها، والراء بعد الألف، بلدة قديمة على الفرات).

الأنساب: ٢١٢/١ (الأنباري)، معجم البلدان: ٢٥٧/١.

(٢) هو (الإمام المحدث الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي الصقر اللَّخْمِيّ الأنباري. توفي سنة ست وسبعين وأربع مائة).

ترجمته في: المنتظم: ٩/٩، السير: ٥٧٨/١٨، شذرات الذهب: ٣٥٤/٣.

(٣) هو (محمد بن المغلس. ذكره الخطيب ثم قال: والد جعفر وأحمد، حدث عن شعيب بن محرز البصري، وروى عنه ابن ابنه عبد الله بن أحمد بن محمد بن المغلس الفقيه. وذكره الذهبي ضمن تلاميذ الحسن العَسْكَرِيّ).

انظر تاريخ بغداد: ٣٠٥/٣، السير: ٢٨٠/١٦.

(٤) هو (الإمام المحدث الصادق، مسند مصر، أبو محمد الحسن بن رَشِيق، المصري، العَسْكَرِيّ – بفتح العين، وسكون السين المهملتين، وفتح الكاف، وفي آخرها الراء، نسبة الى العَسْكَر بمصر – . توفي سنة سبعين وثلاث مائة).

ترجمته في: الأنساب: ١٩٣/٤ (العسكري)، الوافي بالوفيات: ١٦/١٢، السير: ٢٨٠/١٦، شذرات الذهب: ٧١/٣.

(٥) هو (أبو العباس أحمد بن جعفر بن محمد السَّامَرِيّ، قال الخطيب: وهو صاحب أخبار وروايات).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٦٢/٤.

(٦) السَّامَرِّي: (بفتح السين المشددة، والميم والراء المشددة أيضًا، نسبة إلى بلدة « سُرَّ مَنْ رَأَى »).

الأنساب: ٢٠٢/٣ (السامري).

\ بالرَّمْلَةِ[١] ، ثنا بكْرُ بنُ سَهْلٍ القُرَشي[٢] ، ثنا سَعِيدُ بنُ مَنْصورٍ[٣] ، ثنا عبدُ اللّهِ [٤/أ]
ابنُ المبارَكِ . عن مَعْمَر[٤] ، عن عَلِيّ بنِ زَيدٍ[٥] ، عن أبي نَضْرَة[٦] عن عِمْرَانَ بنِ حُصينٍ[٧] رَضِيَ اللّهُ عنهمَا : « أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَذَاكَرُونَ الحديثَ ، فقالَ رَجُلٌ : دَعُونَا

---

(١) الرملة : (بفتح الراء وسكون الميم ، وفي اخرها اللام بلدة من بلاد فلسطين) .

الأنساب : ٩١/٣ (الرملي) ، معجم البلدان : ٦٩/٣ .

(٢) هو (الإمام المحدث أبو محمد الهاشمي المقرىء ضعفه النسائي . توفي سنة تسع وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : السير : ٤٢٥/١٣ ، ميزان الإعتدال : ٣٤٥/١ ، شذرات الذهب : ٢٠١/٢ ، تهذيب بدران : ٢٨٨/٣ .

(٣) هو (سعيد بن منصور بن شعبة ، أبو عثمان الخراساني نزيل مكة ، ثقة مصنف ، وكان لايرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به . توفي سنة سبع وعشرين ومائتين ، وقيل بعدها . / ع) .

التقريب : ٢٤١ برقم (٢٣٩٩) ، تهذيب التهذيب : ٨٩/٤ .

(٤) هو (معمر بن راشد الأزدي مولاهم ، أبو عزوة البصري ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش ، وهشام بن عروة شيئًا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة . توفي سنة أربع وخمسين ومائة . / ع) .

التقريب : ٥٤١ برقم (٦٨٠٩) ، تهذيب التهذيب : ٢٤٣/١٠ .

(٥) هو (علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التميمي ، البصري ، أصله حجازي ، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جَدْعان ، ضعيف . توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة ، وقيل قبلها . / بخ . م ٤) .

التقريب : ٤٠١ برقم (٤٧٣٤) ، تهذيب التهذيب : ٣٢٢/٧ .

(٦) هو (المنذر بن مالك بن قطعة – بضم القاف وفتح المهملة – العبدي ، العوقي – بفتح المهملة والواو ثم قاف – البصري أبو نَضْرة – بنون ومعجمة ساكنة – مشهور بكنيته ، ثقة . توفي سنة ثمان أو تسع ومائة . / خت . م٤) .

التقريب : ٥٤٦ برقم (٦٨٩٠) ، تهذيب التهذيب : ٣٠٢/١٠ .

(٧) هو (عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي أبو نُجَيد – بنون وجيم ، مصغر – أسلم عام خيبر وصحب وكان فاضلاً ، وقضى بالكوفة . توفي سنة اثنتين وخمسين بالبصرة . / ع)

التقريب : ٤٢٩ برقم (٥١٥٠) ، تهذيب التهذيب : ١٢٥/٨ .

من هذا ، وحدثونا بكتاب الله ، فقالَ له عِمْرَان : إنَّك أحْمَقُ ، أتَجِدُ في كتابِ اللّهِ الصَّلاةَ مُفَسَرَة ؟ أتجدُ في كتاب الله الصَوْمَ مُفَسَراً ؟ ، إنَّ القرآن أحْكَمَ ذلك ، والسُنَة تُفَسِّرُ ذَلك [١] » .

والفاظُ رسول الله ﷺ[٢] لا بدَّ لها من النَقْل ، ولاتُعرف صحتها إلّا بالإسناد الصحيح . والصحة في الإسناد لا تعرف إلّا برواية الثقة عن الثقة ، والعدل عن العدل .

(٩) أخبرنا القاضي أبو بكر[٣] محمد بن القاسم بن المُظَفَّر [٤] الإرْبِليّ[٥] ، بالمَوصِل[٦] ، وأبو بكر عبدُ الواحد بن الفَضْل بن علي الفَارَمَذِيّ [٧] ،

(١) أخرج الحاكم في مستدركه : ١/١٠٩ ، والخطيب في الكفاية : ٤٨ ، كلاهما من طريق علي بن زيد ، عن الحسن أن عمران بن الحصين. فذكر قريبا من هذا الخبر .

(٢) مقدمة صحيح مسلم : ١/١٤ ، سنن الدارمي : ١/١١٢ ، المحدث الفاصل : ٢٠٩ ، معرفة علوم الحديث : ٥ و ١٤ ، الكفاية : ٧٢ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٢٦ ، الالماع : ١٩٤ ، التقييد والإيضاح : ٢٥٧ ، إرشاد طلاب الحقائق : ٢/٥٢٩ ، فتح المغيث : ٣/٣ ، تدريب الراوي : ٢/١٥٩ .

(٣) كذا في الأصل وفي الأنساب : ١/١٠٥ « أحمد » وفي ٣/٤٧٣ « أبو بكر » .

(٤) هو (القاضي الكبير أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر الموصلي الشافعي . الإرْبلي – بكسر الألف وسكون الراء ، وكسر الباء الموحدة ، وفي آخرها اللام ، نسبة إلى « إربل » قلعة على مرحلة من الموصل – . توفي سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١/١٠٥ (الإربلي) و ٣/٤٧٣ ، المنتظم : ١٠/١١٢ ، السير : ٢٠/١٣٩ ، شذرات الذهب : ٤/١٢٣ .

(٥) في الحاشية : قلعة بالموصل .

(٦) الموصل : (بالفتح وكسر الصاد ، المدينة المشهورة) .

الأنساب : ٥/٤٠٧ (الموصلي) ، معجم البلدان : ٥/٢٢٣ .

(٧) هو (أبو بكر عبد الواحد بن الفضل بن علي الفارمذي – بفتح الفاء والراء والميم ، بينهما الألف ، وفي أخرها الذال المعجمة ، نسبة إلى « فَارَمذ » قرية من قرى طُوْس – . قال السمعاني : كان حسن الأخلاق ، سافر الكثير ، وصحب المشايخ . توفي سنة ثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٤/٣٣٥ (الفارمذي) ، معجم البلدان : ٤/٢٢٨ .

بطُوس[١] ، وأبو عليّ الحُسَينُ بنُ عليّ بنِ الحُسَينِ الكاتب[٢] ، وأبو حفصٍ عُمَرُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ الجُرْجَانِيّ[٣] ، بمَرْو[٤] ، وأبو الأَسْعد هِبَةُ الرَّحمنِ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ أبِي القاسمِ القُشَيْرِيّ[٥] ، وأبو البركاتِ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ الفضل[٦] الفُرَاوِيّ[٧] ، بنَيْسابورَ ، قالُوا : أنا أبو عَمْرو عثمانُ بنُ محمدِ بنِ

---

(١) طُوس : (بضم الطاء المهملة ، وفي آخرها السين المهملة أيضًا ، بلدة بخراسان) .

الأنساب : ٨٠/٤ (الطوسي) ، معجم البلدان : ٤٨/٤ .

(٢) هو (الرئيس الأوحد ، أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن محمد الشحامي . توفي سنة خمس وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : السير : ٢٢٣/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٣٩/٤ .

(٣) هو (أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن علي الفَرْغُولِيّ الجرجاني . كان أديبًا فاضلاً متكلمًا عالمًا باللغة . توفي سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٧١/أ ، الأنساب : ٣٦٩/٤ (الفرغولي) .

(٤) مَرْو : (بفتح الميم وسكون الراء هي : مرو الشاهجان أشهر مدن خراسان).

الأنساب : ٢٦٥/٥ (المروزي) ، معجم البلدان : ١١٢/٥ .

(٥) هو (الشيخ الإمام العالم الخطيب مسند خراسان ، أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن أبي القاسم عبد الكريم القُشَيْرِيّ – بضم القاف وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الراء ، نسبة إلى «بني قشير»– . توفي سنة ست وأربعين وخمس مائة)

ترجمته في : الأنساب : ٥٠١/٤-٥٠٤ (القشيري) ، التحبير ٣٦٨/٢ ، السير : ١٨٠/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٤٠/٤ .

(٦) هو (الشيخ الفقيه العالم المسند الثقة ، أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفُرَاوِي . توفي سنة تسع وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٣٢/ب ، السير : ٢٢٧/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٥٣/٤ .

(٧) الفُرَاوِيّ : (بضم الفاء وفتح الراء بعدهما الألف ، وفي آخرها الواو ، نسبة إلى «فراوه» بلدة مما يلي خوارزم) .

الأنساب : ٣٥٦/٤ (الفراوي) .

عبيدِ اللّٰهِ(١) \ المَحْمِيّ (٢) ، بنيسابورَ ، أنا الحاكمُ أبو عبدِ اللّٰهِ محمدُ بنُ عبدِ الله [٤/ب] الحافظ البَيِّع ، أخبرني عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ بنِ يعقوبَ بنِ شُقَير المقرِىء ، بالكُوفَةِ ، ثنا جَعْفرُ بنُ محمدِ بنِ عُبَيد المقرِىء، ثنا عَبَّادُ بنُ يعقوبَ(٣) ، ثَنَا سَعِيد بن عَمْرو العَنزي ، عنْ مَسْعَدَةَ بنِ صَدَقة(٤) ، عن جعفرِ بنِ محمدِ (٥) ، عنْ أبيهِ (٦) ، عنْ عَلِيّ

---

(١) هو (الشيخ العدل المسند أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي المزكي . توفي سنة إحدى وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : التقييد : ٢/١٨٣ ، السير : ١٨/٥٧٩ ، شذرات الذهب : ٣/٣٦٦ .

(٢) المَحْمِيّ (بالحاء المهملة الساكنة بين الميمين أولاهما مفتوحة ، نسبة إلى «محم» بيت كبير بنيسابور) .

الأنساب : ٥/٢٢٠ (المحمي) .

(٣) هو (عباد بن يعقوب الرَّوَاجِنِي – بتخفيف الواو ، والجيم المكسورة والنون الخفيفة – أبو سعيد الكوفي ، صدوق رافضي ، حديثه في البخاري مقرون ، بالغ ابن حبان فقال : يستحق الترك . توفي سنة خمسين ومائتين . / خ . ت . ق) .

التقريب : ٢٩١ برقم (٣١٥٣) ، تهذيب التهذيب : ٥/١٠٩ .

(٤) هو (مسعدة بن صدقة ، قال الدَّارَ قُطْنِيّ : متروك ، وذكر الذهبي له حديث المصنف هذا، ثم قال : هذا موضوع) .

ترجمته في : ميزان الإعتدال : ٤/٩٨ ، لسان الميزان : ٦/٢٢ .

(٥) هو (جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله المعروف بالصادق ، صدوق فقيه إمام . توفي سنة ثمان وأربعين ومائة . / بخ . م٤) .

التقريب : ١٤١ برقم (٩٥٠) ، تهذيب التهذيب : ٢/١٠٣ .

(٦) هو (محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل . توفي سنة بضع عشرة ومائة . / ع) .

التقريب : ٤٩٧ برقم (٦١٥١) ، تهذيب التهذيب : ٩/٣٥٠ .

ابن الحُسين(١) ، عنْ أبيـه(٢) رضيَ اللهُ عنهم قـالَ : قـالَ رسـولُ اللهِ ﷺ : « **إِذَا كَتَبتم الحَدِيثَ فاكتبُوه بإسنادِهِ ، فإنْ يَكُ حقاً كُنتم شُرَكاءَ فِي الأَجْرِ ، وإنْ يَكُ بَاطلاً كان وِزْرُهُ عَلَيْهِ(٣)** . »

قال الحاكمُ لم نكتبه إلَّا عن ابن شُقَيْرٍ .

* * * *

(١) هو (علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين ، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، قال ابن عيينة عن الزهري : مارأيت قرشياً أفضل منه . توفي سنة ثلاث وتسعين ، وقيل غير ذلك . / ع) .

التقريب : ٤٠٠ برقم (٤٧١٥) ، تهذيب التهذيب : ٤٠٣/٧ .

(٢) هو (الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله المدني، سبط رسول الله ﷺ وريحانته ، حفظ عنه . استشهد سنة إحدى وستين . / ع) .

التقريب : ١٦٧ برقم (١٣٣٤) ، تهذيب التهذيب : ٣٤٥/٢ .

(٣) الحديث أخرجه المصنف من طريق الحاكم وعزاه السيوطي في الجامع الصغير إليه في معرفة علوم الحديث ، ولم أعثر عليه فيه .

الحديث ذكره الذهبي في الميزان : ٩٨/٤ ، في ترجمة مسعدة بن صدقة ثم قال عقبه : هذا موضوع . وتبعه ابن حجر في لسان الميزان : ٢٢/٦ ، وذكره السيوطي في الجامع الصغير برقم (٨٣٧) ورمز له بالضعف .

وتعقبه المناوي في فيض القدير : ٤٣٤/١ ، بما ذكره الذهبي من أنه موضوع .

(١٠) أخبرنا أبو جعفر حَنْبل بن عليّ الصوفيّ[١] ، بهَرَاة [٢] ، أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين السجزِيّ[٣] بها ، أنا أبو القاسم عليّ بن طَاهر[٤] الشُرُوطِيّ[٥] ، أنا أبو عمر محمد بن أحمد ابن سليمان النُّوقَاتِي[٦] ، ثنا محمد بن خِيُو بن حامد ابن دِلُّوية [٧] الترمذي ، ثنا أبو عيسَىٰ محمدُ بن عيسىٰ بن سَوْرَة [٨] ، ثنا محمدُ بن

---

(١) هو (أبو جعفر حنبل بن علي السجستاني الصوفي نزيل هراة ، قال السمعاني : شيخ صبور على القراءة عليه . توفي سنة إحدى وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٢٦/٣ (السجستاني) ، السير : ٢٧٣/٢٠ . شذرات الذهب : ١٢٨/٤ .

(٢) هَرَاة : (بالفتح ، مدينة عظيمة بخراسان) .

الأنساب : ٦٣٦/٥ (هروي) ، معجم البلدان : ٣٩٦/٥ .

(٣) السجزي : (بكسر السين المهملة وسكون الجيم ، وفي آخرها الزاي ، نسبة إلى سجستان على غير قياس) .

الأنساب : ٢٢٣/٣ (السجزي) .

(٤) ذكره الذهبي في السير : ١٤٥/١٧ ضمن تلاميذ النوقاتي .

(٥) الشروطي : (بضم الشين المعجمة والراء ، وبعدها الواو ، وفي آخرها الطاء المهملة ، نسبة لمن يكتب السجلات لأنها مشتملة على الشروط) .

الأنساب : ٤٢٠/٣ (الشروطي) .

(٦) هو (المحدث الحافظ الأديب ، أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان النوقاتي - بالضم ثم سكون ، وقاف آخره تاء مثناة ، نسبة إلى محلة بسجستان - . توفي قبل الأربع مائة) .

ترجمته في : معجم البلدان : ٣١١/٥ ، الوافي بالوفيات : ٩٠/٢ ، السير : ١٤٤/١٧ .

(٧) كذا في الأصل ، وجاء في الأنساب (أبو بكر محمد بن أحمد الدلويي ، كان شيخًا صالحًا ثقة مأمونًا .... ، وكانت وفاته سنة تسع وعشرين وثلاث مائة بنيسابور) . ٢/٤٩٠

وانظر تبصير المنتبه : ١٧١/٢ .

(٨) هو (محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي ، أبو عيسى ، صاحب الجامع ، أحد الأئمة . توفي سنة تسع وسبعين ومائتين) .

التقريب : ٥٠٠ برقم (٦٢٠٦) ، تهذيب التهذيب : ٣٨٧/٩ .

عَلِيّ بنِ الحَسنِ بنِ شَقِيق [١] ، ثنا النَّضِرُ بنُ عبدِ اللهِ الأصم [٢] ، ثنا إسماعيلُ بنَ زَكريا [٣] ، عنْ عاصمٍ [٤] ، عن ابن سيرينَ [٥] . قال : « كانَ فِي الزَّمَنِ الأولِ لا يسألُونَ عنِ الإسنادِ ، فلمَّا وقعتِ الفتنةُ ، سألوا عنِ الإسنادِ لكي يأخذُوا \ حديثَ [٥/أ] أهلِ السنةِ ، ويَدَعُوا حديثَ أهلِ البِدْعَةِ [٦] » . *

---

(١) هو (محمد بن علي بن الحسن بن شَقِيق بن دينار المروزي ، ثقة صاحب حديث . توفي سنة خمسين ومائتين . / ت . س) .

التقريب : ٤٩٧ برقم (٦١٥٠) ، تهذيب التهذيب : ٣٤٩/٩ .

(٢) هو (النضر بن عبد الله الأصم ، مقبول من العاشرة . كان في حدود المائتين . / ت)

التقريب : ٥٦٢ برقم (٧١٣٨) ، تهذيب التهذيب : ٤٣٩/١٠ .

(٣) هو (إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلْقَاني - بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف - أبو زياد الكوفي . صدوق يخطىء قليلاً . توفي سنة أربع وتسعين ومائة ، وقيل قبلها . / ع) .

التقريب : ١٠٧ برقم (٤٤٥) ، تهذيب التهذيب : ٢٩٧/١ .

(٤) هو (عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن البصري ثقة ، لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية . توفي بعد سنة أربعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٢٨٥ برقم (٣٠٦٠) ، تهذيب التهذيب : ٤٢/٥ .

(٥) هو (محمد بن سِيرين الأنصاري ، أبو بكر بن أبي عَمْرة البصري ثقة ثبت عابد كبير القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى . توفي سنة عشر ومائة . / ع) .

التقريب : ٤٨٣ برقم (٥٩٤٧) ، تهذيب التهذيب : ٥١٤/٩ .

(٦) هذا الخبر أخرجه المصنف من طريق الترمذي وهو في العلل في نهاية الجامع : ٧٤٠/٥ ، وأخرجه مسلم في مقدمة صحيحه : ١٤/١ ، والدارمي في سننه : ١١٢/١ ، والعقيلي في الضعفاء الكبير ١٠/١ ، والرامهرمزي في المحدث الفاصل : ٢٠٩ ، وانظر شرح علل الترمذي لابن رجب : ٣٥٤/١ .

(١١) أخبرنَا أبو بكرٍ وَجيهُ بنُ طاهرٍ الخَطيب[١] ، بقصرِ الرِّيحِ[٢] ، أنَا أبو محمدٍ عبدُ الحَميدِ بنُ عبدِ الرحمنِ[٣] البَحِيرِيّ[٤] ، أنا أبو عبدِ الله محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ ، ثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ[٥] ، ثنا العباسُ بنُ محمدٍ الدُّورِي[٦] ، حدَّثنا أبو بكر بنُ أبي الأَسودِ[٧] ، ثنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ ابنُ عيسَى

---

(١) هو (الشيخ العالم العدل ، مسند خراسان ، أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي النيسابوري . توفي سنة إحدى وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٠/١٢٤ ، السير : ٢٠/١٠٩ ، البداية والنهاية : ١٢/٢٢٢ ، شذرات الذهب : ٤/١٣٠ .

(٢) قَصْرُ الرِّيحِ : (بكسر الراء ، والياء المثناة من تحت ، والحاء المهملة ، قرية بنواحي نيسابور) .

معجم البلدان : ٤/٣٥٧ .

(٣) هو (الإمام الفقيه الصالح ، أبو محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن بن محمد ، البَحِيرِي . راوي كتاب « معرفة علوم الحديث » للحاكم عنه . توفي سنة تسع وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : التقييد : ٢/١٤٦ ، السير : ٨/٣٤٣ .

(٤) البَحِيرِيّ : (بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء بعدها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها الراء ، نسبة إلى « بحير » اسم لبعض أجداد المنتسب) .

الأنساب : ١/٢٩١ (البحيري) .

(٥) هو (الإمام محدث العصر ، أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري الأصم . توفي سنة ست وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١/١٧٨ (الأصم) ، المنتظم : ٦/٣٨٦ ، السير : ١٥/٤٥٢ ، شذرات الذهب : ٢/٣٧٣ .

(٦) هو (عباس بن محمد بن حاتم الدوري ، أبو الفضل البغدادي ، خُوَارِزْمِيّ الأصل ، ثقة حافظ . توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين . / ٤) .

التقريب : ٢٩٤ برقم (٣١٨٩) ، تهذيب التهذيب : ٥/١٢٩ .

(٧) هو (عبد الله بن محمد بن أبي الأسود البصري ، أبو بكر ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة حافظ . توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين . / خ . د . ت) .

التقريب : ٣٢٠ برقم (٣٥٧٨) ، تهذيب التهذيب : ٦/٦ .

الطَالَقَانِيّ(١) ، ثنا بَقِيَّةُ(٢) ، ثنا عَتَبَةُ بنُ أبي حَكِيم(٣) : « أنه كانَ عندَ إسحاقَ ابنِ أبي فَروةَ(٤) ، وعنده الزُّهْرِيّ(٥) ، قال : فجعلَ ابنُ أبِي فَرْوَةَ يقولُ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ(٦) فقالَ لَه الزُّهْرِيُّ : قاتلكَ اللّهُ يابنَ أبي فروَةَ ما أجرأَكَ علىٰ اللّهِ ، أَلَا تُسنِدُ حديثَك ، تحدثنا بأحاديثَ ليسَ لها خُطُمٌ(٧) ، ولا أزِمَّة(٨) »(٩). *

---

(١) هو (إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البُنَانِيّ - بضم الموحدة ثم نون - مولاهم أبو إسحاق الطَالَقَانِيّ ، نزيل مرْو ، وربما نسب إلى جده ، صدوق يغرب .توفي سنة خمس عشرة ومائتين./ م . د . ت) .

التقريب : ٨٧ برقم (١٤٥) ، تهذيب التهذيب : ١/١٠٣ .

(٢) هو (بقية بن الوليد بن صائب بن كعب الكلاعي أبو يُحْمِد - بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم - صدوق كثير التدليس عن الضعفاء . توفي سنة سبع وتسعين ومائة . / م٤) .

التقريب : ١٢٦ ، برقم (٧٣٤) ، تهذيب التهذيب : ١/٤٧٣ .

(٣) هو (عتبة بن أبي حكيم ، الهَمْداني - بسكون الميم - أبو العباس الأُرْدُنّيّ - بضم الهمزة والدال ، بينهما راء ساكنة وتشديد النون - صدوق يخطىء كثيراً . توفي بعد الأربعين ومائة . / عخ٤) .

التقريب : ٣٨٠ برقم (٤٤٢٧) ، تهذيب التهذيب : ٧/٩٤ .

(٤) هو (إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوة الأموي مولاهم ، المدني ، متروك . توفي سنة أربع وأربعين ومائة . / د . ت . ق) .

التقريب : ١٠٢ برقم (٣٦٨) ، تهذيب التهذيب : ١/٢٤٠ .

(٥) هو (محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري القرشي أبو بكر ، الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه . توفي سنة خمس وعشرين ومائة ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين . / ع) .

التقريب : ٥٠٦ برقم (٦٢٩٦) ، تهذيب التهذيب : ٩/٤٤٥ .

(٦) كذا في الأصل مكرر ، و« عليه » أيضاً مكررة مرتين .

(٧) الخطم : (جمع خطام وهو الزمام) . اللسان : ١٥/٧٧ .

(٨) أزمة : (جمع زِمَام) . اللسان ١٥/١٦٤ .

(٩) الخبر أخرجه المصنف من طريق الحاكم وهو في معرفة علوم الحديث : ٦ ، وأخرجه العقيلي في الضعفاء : ١/١٠٢ . وأخرجه ابن حبان في المجروحين : ١/١٣١ ، وابن عدي في الكامل : ١/٣٢١ ، والذهبي في الميزان : ١/١٩٣ .

(١٢) أخبرَنا أبُو القاسمِ إسماعيلُ بنُ أحمدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ [١] الحافظُ ، ببغدادَ ، أَنَا أبو القاسمِ إسماعيلُ بنُ مَسْعَدَةَ الإسمَاعِيلي [٢]، أَنَا أبُو القاسمِ حمزةُ بنُ يوسفَ السَّهْمِيُّ [٣] أنا أبو أحمدَ عبدُ اللهِ بنُ عَدِيّ [٤] الحافظ ، ثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ حَمَّاد [٥] ،

---

(١) هو (الشيخ الإمام المحدث المفيد المسند ، أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي . توفي سنة ست وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٠/٩٨ ، السير : ٢٠/٢٨ ، والبداية والنهاية : ١٢/٢١٨ ، شذرات الذهب : ٤/١١٢ .

(٢) هو (الإمام المفتي ، الرئيس ، أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل الإسماعيلي الجرجاني . توفي سنة ثمان وعشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٩/١٠ ، الوافي بالوفيات : ٩/٢٢٣ ، السير : ١٨/٥٦٤ ، شذرات الذهب : ٣/٣٥٤ .

(٣) هو (الإمام الحافظ المحدث المتقن المصنف ، أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي - بفتح السين المهملة وسكون الهاء وفي آخرها الميم ، نسبة إلى « سهم » - . توفي سنة ثمان وعشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣/٣٤٤ (السهمي) ، المنتظم : ٨/٨٧ ، السير : ١٧/٤٦٩ ، شذرات الذهب : ٣/٢٣١ .

(٤) هو (الإمام الحافظ الناقد الجَوَّال ، أبو أحمد عبد الله بن عَدِي بن عبد الله الجرجاني . توفي سنة خمس وستين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ جرجان : ٢٢٥ ، الأنساب : ٢/٤٠ (الجرجاني) ، السير : ١٦/١٥٤ ، شذرات الذهب : ٣/٥١ .

(٥) هو (الإمام الحافظ البارع ، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد الدُّولَابِي . توفي سنة عشر وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢/٥١١ (الدولابي) ، المنتظم : ٦/١٦٩ ، السير : ١٤/٣٠٩ ، شذرات الذهب : ٢/٢٦٠ .

ثنا أبو عُمَيرٍ [(١)] ، ثنا الوليدُ [(٢)] ، عن رجلٍ ، سمعتُ الزهريَّ يقول : « مَا لأحادِيثكم ليسَ لهَا أَزِمَّةٌ ولا خُطُم » [(٣)] - يعني الإسناد - . *

(١٣) أخبرَنا أبُو القاسم إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ الفضل [(٤)] التَّيْمِيُّ [(٥)] ، بأصبهانَ [(٦)] ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ\ أحمدَ بن موسىٰ الحافظُ [(٧)] ، أنا أبو [٥/ب] حازمٍ عمرُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ [(٨)] الحافظُ ، في كتابهِ ، أنا أبو محمدٍ عبدُ العزيزِ

---

(١) التقريب : ١٤٧ برقم (١٠٤١) ، تهذيب التهذيب : ١٥٣/٢ .

(الحارث بن عمير ، أبو عمير البصري نزيل مكة ، وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي ، وابن حبان وغيرهما ، فلعله تغير حفظه في الآخر ؟ . / خت٤) .

(٢) هو (الوليد بن مسلم القرشي مولاهم ، أبو العباس الدمشقي ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية . توفي آخر سنة أربع - أو أول سنة خمس - وتسعين ./٤) .

التقريب : ٥٨٤ برقم (٧٤٥٦) ، تهذيب التهذيب : ١٥١/١١ .

(٣) هذا الخبر أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في الكامل : ٧٠/١ ، وذكره بسند آخر إلى الزهري أيضاً . وأخرج الخبر الحاكم في معرفة علوم الحديث : ٦ ، وذكر الخبر الذهبي في السير : ٣٣٤/٥ . وهو ضمن قصة ذكرها .

(٤) هو (الإمام العلامة الحافظ ، شيخ الإسلام ، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التَّيْمي الطَّلْحِيّ . توفي سنة خمس وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٩٠/١٠ ، الوافي بالوفيات : ٢١١/٩ ، السير : ٨٠/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٠٥/٤ .

(٥) التَّيْمِيّ : (نسبة إلى قبائل اسمها « تيم ») .

الأنساب : ٤٩٨/١ (التيمي) ، المشتبه : ١١٩ .

(٦) أصبهان : (بكسر الألف أو فتحها ، وسكون الصاد المهملة ، وفتح الباء الوحدة والهاء ، وفي آخرها النون بعد الألف ، مدينة مشهورة) .

الأنساب : ١٧٥/١ (الأصبهاني) ، معجم البلدان : ٢٠٦/١ .

(٧) هو (الشيخ الإمام المحدث العالم ، أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن مردويه . توفي سنة ثمان وتسعين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ٢٠٧/١٩ ، تذكرة الحفاظ : ١٢١٢/٤ ، شذرات الذهب : ٤٠٨/٣ .

(٨) هو (الإمام الحافظ شرف المحدثين أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم النيسابوري =

ابنُ محمدِ الحافظُ ، ثنا الحُسَينُ بن محمدِ بنِ عِمْران الصَّاغَانِيّ (١) ، ثنَا عبدُ اللهِ بنُ أَبي بِشْرٍ ، سمعتُ محمدَ بنَ حَرْب بنِ مُقَاتِلٍ يقولُ : سمعتُ حفصَ بنَ حُميد (٢) يقول : قالَ سُفيانُ الثوريُّ : « الإسنادُ زَيْنُ الحديثِ » . *

(١٤) أخبرَنا أبو عبدِ اللّٰهِ محمدُ بنُ الفضلِ بنِ أحمدَ الفُرَاوِيّ (٣) ، بنيسابورَ ، أنا أبو سعدٍ محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الكَنْجَرُوذِيّ (٤) (٥) ، سمعتُ بشرَ بنَ محمدِ بنِ

= وثقه الخطيب . توفي سنة سبع عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٧٢/١١ ، المنتظم : ٢٧/٨ ، السير : ٣٣٣/١٧ ، شذرات الذهب: ٢٠٨/٣.

(١) الصَّاغَانِيّ : (بفتح الصاد المهملة ، والغين المعجمة وفي آخرها النون ، نسبة إلى « صَاغَان » قرية بمرْو) .

الأنساب : ٥٠٨/٣ (الصاغاني) .

(٢) هو (حفص بن حميد القُمِّي - بضم القاف وتشديد الميم - أبو عبيد ، لا بأس به . من السابعة . / فق) .

التقريب : ١٧٢ برقم (١٤٠٣) ، تهذيب التهذيب : ٣٩٩/٢ .

(٣) هو (الشيخ الإمام الفقيه المفتي مسند خُرَاسَان ، أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفُرَاوِيّ . توفي سنة ثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٦٥/١٠، معجم البلدان : ٢٤٥/٤ ، السير : ٦١٥/١٩ ، شذرات الذهب: ٩٦/٤.

(٤) هو (الشيخ الفقيه ، الإمام الأديب النحوي مسند خُرَاسان ، أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكَنْجَرُوذِيّ - بفتح الكاف وسكون النون ، وفتح الجيم وضم الراء بعدها الواو وفي آخرها الذال المعجمة - . توفي سنة ثلاث وخمسين وأربع مائة) .

ترجمته في الأنساب : ١٠٠/٥ (الكنجروذي) ، الوافي بالوفيات : ٢٣١/٣ ، السير : ١٠١/١٨ ، شذرات الذهب : ٢٩١/٣ .

(٥) في الحاشية : محلة بنيسابور .

محمدِ بنِ ياسين بن النَّضر (١) ، سمعتُ محمدَ بنَ إسحاقَ بن خُزَيمَةَ (٢) ، سمعتُ أحمدَ بنَ نَصْرٍ المقرِىء(٣) ، سمعتُ إبراهيمَ بنَ مَعْدَان ، يقولُ : قالَ عبدُ اللهِ بنُ المبارك : « مَثَلُ الذِي يطلبُ أمرَ دينهِ بلَا إسنادٍ ، كمَثَلِ الذي يرتقِي السَّطحَ بلَا سُلَّمٍ»(٤) . *

(١٥) أخبرنا أبو سعدٍ محمدُ بنُ جامعٍ الصيرفيُّ (٥) ، إجازةً بنيسابورَ ، قالَ : أنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ عليِّ ابن خَلَفٍ (٦) الأديبُ ، أنَا أبو عبدِ اللّٰهِ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ ، أنَا أبُو زكريَّا يحيىٰ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الله العَنْبرِيُّ ، سمعتُ

---

(١) هو (القاضي الإمام المحدث ، أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين بن النضر البَاهِليّ النيسابوري . توفي سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٣٨٥/١٦ ، شذرات الذهب : ٩١/٣ .

(٢) هو (الحافظ الحجة الفقيه ، شيخ الإسلام ، إمام الأئمة ، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري . صاحب التصانيف . توفي سنة إحدى عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ١٩٦/٧ ، تاريخ جرجان : ٤١٣ ، المنتظم : ١٨٤/٦ ، السير : ٣٦٥/١٤.

(٣) هو (أحمد بن نصر بن زياد النيسابوري ، الزاهد المقرىء أبو عبد الله بن جعفر، ثقة فقيه حافظ . توفي سنة خمس وأربعين . / ت . س) .

التقريب : ٨٥ برقم (١١٧) ، تهذيب التهذيب : ٨٥/١ .

(٤) ذكر هذا الخبر المناوي في فيض القدير : ٤٣٣/١ ، ولم يسنده .

(٥) هو (الصالح المكثر ، أبو سعد محمد بن جامع بن أبي نصر النيسابوري الصيرفي . توفي سنة تسع وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٠٧/أ ، التحبير: ١٠٣/٢ ، السير : ٢٤٥/٢٠.

(٦) هو (الشيخ العلامة النحوي ، أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خَلَف النيسابوري . توفي سنة سبع وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ٤٧٨/١٨ ، شذرات الذهب : ٣٧٩/٣ .

عبدَ اللهِ بنَ محمدِ بنِ عبد السلام يقول : سمعت إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِيّ ، يقول: « كان عبد الله بن طَاهر (١) إذا سألني عن الحديثِ ، فذكرتُه بلا إسنادٍ ، سألني عن إسنادهِ ويقولُ : روايةُ الحديثِ بلا إسنادٍ من عملِ الذميّ ، فإنَّ إسنادَ الحديثِ كرامةٌ مِنَ الله عزَّ وجلَّ لأمةِ محمدٍ \ ﷺ » . * [٦/أ]

قالَ رضي الله عنه : كتبته بالطَّالَقَان ، فِي رَجَب سنةَ ستٍ وأربعين . *

(١٦) أخبرنا أبو القاسمِ عبدُ الكريمِ بنُ محمدِ بنِ [أبي](٢) منصورٍ الرُّمَانِي(٣) بالدَّامَغَانِ (٤)، **أنَا** أبو بكر أحمدُ بن عليّ بن خَلَف الشِّيرَازِيُّ(٥)، بنيسابورَ ، أنَا

---

(١) هو (الأمير العادل ، أبو العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين . حاكم خراسان وما وراء النهر . توفي سنة ثلاثين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٨٣/٩ ، وفيات الأعيان : ٨٣/٣ ، البداية والنهاية : ٣٠٢/١٠ ، السير : ٦٨٤/١٠ .

(٢) سقط من الأصل «أبي» . انظر : الترجمة ومراجعها .

(٣) هو (أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرُّمَانِيّ – بضم الراء ، وتشديد الميم وفي آخرها نون بعد ألف – كان عالما فاضلاً فقيهاً ، حسن السيرة. توفي سنة خمس وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٨٩/٣ (الرماني) ، التحبير : ٤٨٠/١ ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٥٨/ب ، طبقات الشافعية الكبرى : ١٧٥/٧ .

(٤) الدَّامَغَان : (بالدال المفتوحة المشددة المهملة ، والميم المفتوحة والغين المنقوطة ، بلد كبير بين الرَيّ ونيسابور) .

الأنساب : ٤٤٦/٢ (الدامغاني) ، معجم البلدان : ٤٣٣/٢ .

(٥) الشِّيرَازِيّ : (بكسر الشين المعجمة ، والياء الساكنة آخر الحروف والراء المفتوحة بعدها الألف ، وفي آخرها الزاي ، نسبة إلى «شيراز») .

الأنساب : ٤٩١/٣ (الشيرازي) .

محمد بن عبد الله الضَّبيّ[١] ، ثنا أبُو العَبَّاسِ القاسمُ بنُ[٢] القاسمِ السَّيَّارِيُّ[٣] ، بمرْو ، ثنا أبو الموَجّه محمدُ بن عَمْرو[٤] ، ثنا عَبْدان[٥] ، سمعت عبد الله بن المبارك يقول : « الإسنادُ من الدِّينِ ، لولا الإسنادَ لقالَ من شاءَ ، ما شاءَ[٦] » .

قالَ عَبْدانُ : ذكر هذا عندَ ذِكر الزَّنادقةِ وما يضعونَ من الأحاديثِ . *

---

(١) الضَّبِيّ : (بفتح الضاد المعجمة ، والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة ، نسبة إلى « بني ضبة ») .

الأنساب : ١٠/٤ (الضبي) .

(٢) كذا في الأصل ومثله في مراجع الترجمة ، وفي الأنساب : ٣٥٢/٣ ، (القاسم بن أبي القاسم بن عبد الله بن مهدي) .

(٣) هو (الإمام المحدث الزاهد شيخ مرو ، أبو العباس القاسم بن القاسم بن مهدي السَّيَّاري - بفتح السين المهملة وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها راء مهملة ، نسبة إلى أحد أجداد المنتسب إليه - . توفي سنة اثنتين - أو أربع - وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : حلية الأولياء : ٣٨٠/١٠ ، الأنساب : ٣٥٢/٣ (السياري) ، المنتظم : ٣٧٤/٦ ، السير : ٥٠٠/١٥ .

(٤) هو (الشيخ الإمام محدث مرو ، أبو الموجه - بفتح الجيم - محمد بن عمرو المروزي . توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٣٥/٨ ، الوافي بالوفيات : ٢٩٠/٤ ، السير : ٣٤٧/١٣ ، المشتبه : ٦١٩ .

(٥) هو (عبد الله بن عثمان بن جَبَلة - بفتح الجيم ، والموحدة - ابن أبي رَوَّاد - بفتح الراء وتشديد الواو - العَتَكِيّ - بفتح المهملة والمثناة - أبو عبد الرحمن المروزي الملقب عَبْدان ، ثقة حافظ . توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين . / خ . م . د . ت . س) .

التقريب : ٣١٣ برقم (٣٤٦٥) ، تهذيب التهذيب : ٣١٣/٥ .

(٦) أخرج المصنف الخبر من طريق الحاكم وهو في معرفة علوم الحديث : ٦ .

وأخرجه كذلك مسلم في مقدمة صحيحه : ٧/١ ، والترمذي في علل الجامع : ٧٤٠/٥ ، بزيادة ، وابن حبان في المجروحين : ٢٦/١ ، والرامهرمزي في المحدث الفاصل : ٢٠٩ برقم (٩٦) ، والقاضي عياض في الإلماع : ١٩٤ ، والسخاوي في فتح المغيث : ٤/٣ ، والسيوطي في تدريب الراوي : ١٦٠/٢.

(١٧) حدثنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن محمدِ بنِ الفضلِ الحافظُ ، إملاءً بأصبهانَ ، أنا أبو بكر محمدُ بنُ أحمدَ بن عليّ السِّمْسَارُ [١] ، أنا عبدُ الله بن أحمدَ ابن جُولَةَ[٢] ، أنا أحمدَ بن محمدِ بن إبراهيمَ [٣] ، ثنا أبو الحسنِ ابنُ أختِ بِشْر ، ثنا أبو محمد عُبَيدُ الله بنُ الفضلِ بن محمدِ السَّدُوسِيّ[٤] ، حدثني الأَصْمَعِيُّ[٥] ، قال : « كانَ رجلٌ يحدثنا ، ونحنُ جماعةٌ ، فلما فَرَغ من الحديثِ ، قال له أعرابيٌ : ما أحسنَ أحاديثَ جئتنا بها ، لو أنَّ لها سَلَاسِلَ تُقَادُ بها ، قال أبو الحسنِ : يعني الإسنادَ » . *

(١٨) أخبرنا أبو البدرِ [٦] إبراهيمُ بنُ محمدِ بن \ منصورٍ القَطِيعِيّ[٧] ، بكَرْخِ [٦/ب]

---

(١) هو (الشيخ الثقة ، المعمر ، أبو بكر محمد بن أحمد بن علي الأصبهاني السمسار . توفي سنة خمس وسبعين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ٤٨٤/١٨ ، شذرات الذهب : ٣٤٨/٣ .

(٢) هو (الإمام الثقة الأديب ، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جُولَة - بضم الجيم - الأصبهاني . توفي سنة خمس وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ٢٣٥/١٧ ، المشتبه : ٢٧٤ ، تبصير المنتبه : ٥٤٢/٢ .

(٣) هو (الإمام العالم ، أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم المديني ، يعرف بابن ممك . محدث رحّال صدوق . توفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان : ١٢٢/١ ، السير : ٣٠٦/١٥ .

(٤) السَّدُوسِيّ : (بضم الدال المهملة ، والواو بين السينين المهملتين أولاهما مفتوحة ، نسبة إلى قبائل) .

الأنساب : ٢٣٤/٣ (السدوسي) .

(٥) هو (عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أَصْمع ، أبو سعد الباهلي الأصمعي ، البصري ، صدوق سني . توفي سنة ست عشرة ومائتين ، وقيل غير ذلك ./ م . د . ت) .

التقريب : ٣٦٤ برقم (٤٢٠٥) ، تهذيب التهذيب : ٤١٥/٦ .

(٦) كذا في الأصل ومثله في مراجع الترجمة ، وفي الأنساب : ٥٢٩/٤ «إسحاق» .

(٧) هو (الشيخ الفقيه العالم المسند ، أبو البدْر إبراهيم بن محمد بن منصور البغداداي =

بغدادَ [(١)] ، أنا أبو القاسم إسماعيلُ ابنُ أبي الفضلِ[(٢)] الإمامُ ، أنا حمزةُ بنُ يوسفَ الحافظُ ، أنا عبد الله بن عَدِيّ القطانُ ، ثنا عبدُ الله بن عليّ بن الجَارُودِ النَّيْسَابُورِيُّ[(٣)] ، بمكة على الصَّفَا ، ثنا أحمدُ بن الخليلِ[(٤)] ، وعباسُ الدُّورِيُّ ، قالاَ : ثنا قُرَادُ [(٥)] ، سمعت شعبةَ [(٦)] يقول : « كلُّ حديثٍ ليسَ فيه حدَّثنا وأخبرنَا ، فهوَ

= الكرخي القطيعي – بفتح القاف ، وكسر الطاء المهملة ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها العين المهملة ، نسبة إلى محلة ببغداد – . توفي سنة تسع وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٥٢٩/٤ (القطيعي) ، المنتظم : ١١٢/١٠ ، السير : ٧٩/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٢١/٤ .

(١) كَرْخ بغداد : (بفتح الكاف ، وسكون الراء ، وفي آخرها الخاء المعجمة ، موضع ببغداد) الأنساب ٥١/٥ ، معجم البلدان : ٤٤٨/٤ .

(٢) هو : (إسماعيل بن مَسْعَدة الإسماعيلي) تقدمت ترجمته في (١٢) .

(٣) هو (الإمام أبو محمد عبد الله بن علي بن الجَارُود النيسابوري صاحب «المنتقى في السنن» . توفي سنة سبع وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٢٣٩/١٤ ، تذكرة الحفاظ : ٧٩٤/٣ ، الرسالة المستطرفة : ٢٥ .

(٤) هو (أحمد بن الخليل البغدادي ، نزيل نيسابور أبو علي التاجر ، ثقة . توفي سنة سبع وأربعين ومائتين . / س) .

التقريب : ٧٩ برقم (٣٢) ، تهذيب التهذيب : ٢٧/١ .

(٥) هو (عبد الرحمن بن غَزْوَان – بمعجمة مفتوحة وزاي ساكنة – الضبي ، أبو نوح ، المعروف بقراد – بضم القاف وتخفيف الراء – ثقة لكن له أفراد . توفي سنة سبع وثمانين ومائة . / خ. د. ت. س) .

التقريب : ٣٤٨ برقم (٣٩٧٧) ، تهذيب التهذيب : ٢٤٧/٦ .

(٦) هو (شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، مولاهم أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ثقة حافظ متقن . كان الثوري يقول : « هو أمير المؤمنين في الحديث » ، وهو أول من فتش في العراق عن الرجال ، ذب عن السنة وكان عابدا . توفي سنة ستين ومائة . / ع) .

التقريب : ٢٦٦ برقم (٢٧٩٠) ، تهذيب التهذيب : ٣٣٨/٤ .

خلٌ، وبقلٌ[١] » . *

قالَ رضي الله عنهُ : ونظمَ هذا المعنى بعضُ شيوخِنا . *

(١٩) أنشدِني السيدُ أبو المناقب محمدُ بنُ حمزةَ بنِ إسماعيلَ الحُسَيني العلويّ الحافظ لنفسه بهَمَذان [٢] ، إملاءً :

عَلَيكمْ بأصْحابِ الحديثِ فإنّمَا ... محبتـهم فرضٌ لِذِي الدّينِ والعَقْلِ

رُعَاةُ حديثِ المصطفَىٰ ورُوَاتُـه ... لحفظِهمُ الإسنادَ بالضّبطِ والنّقلِ

واثْنَائِهمْ ذِكْـرَ النبيِّ محمـدٍ ... عليهِ سَلامُ اللهِ فِي الكُتْبِ بالعَقْلِ

فَكُلُّ حديثٍ لمْ يَكُنْ فيه مسنِدٌ ... إلى مسندٍ فالخَلُّ ذاكَ وكَالبَقْلِ

(٢٠) حدثنا أبو الفَضْلِ محمد بن بُنَيْمَان [٣] الأُشْنَانِي[٤] من لفظه بهَمَذانَ ،

---

(١) أخرج المصنف الخبر من طريق ابن عدي ، وهو في الكامل : ٨٩/١ ، وذكره الرامهرمزي في المحدث الفاصل : ٥١٧ برقم (٦٤٩) بسنده إلى عباس الدوري ...

وأخرجه ابن حبان في المجروحين : ٢٧/١ ، بسنده إلى شعبة قال : « كل حديث ليس فيه حدثنا وأخبرنا ، فهو مثل الرجل بالفلاة معه البعير ليس له خطام) .

(٢) همذان : (بالهاء والميم المفتوحتين ، والذال المنقوطة بعدهما ، مدينة مشهورة) .

الأنساب : ٦٤٩/٥ (الهمذاني) ، معجم البلدان : ٤١١/٥ .

(٣) هو (الشيخ العالم الأديب الصالح المعمر ، أبو الفضل محمد بن بُنَيْمَان بن يوسف الهمذاني الأشناني . توفي سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٠٧/أ ، التحبير : ١٠١/٢ ، السير : ٥٩٨/٢٠.

(٤) الأُشْنَانِيّ : (بضم الألف ، وسكون الشين المنقوطة وفتح النون الأولى ، وكسر الثانية ، نسبة إلى بيع الأشنان وشرائه) .

الأنساب : ١٧٠/١ (الأشناني) .

أنَا جَدِّي حَمْد بن نَصْر [١] الحافظ ، أنا أبو محمدٍ هَارونُ بنُ طاهر الهَمَذَانِيّ ، أنَا أبو الفضلِ صالحُ بنُ أحمدَ الحافظُ إجازةً ، ثنا محمدُ بنِ عليّ ، سمعتُ أبا بكرٍ محمدَ بنَ إسحاقَ المروزيّ[٢] يقولُ : سمعتُ صالح بن الحسينِ بن \ الفرج [٣] ، /٧]
يقول: سمعتُ عبدَ الصمدِ بنِ حَسَّان المروزي [٤] يقول : سمعتُ سفيانَ الثوريَّ يقول : « الإسنادُ سلاحُ المؤمنِ ، إذا لمْ يكن معه سِلاح فبأيِّ شيءٍ يقاتلُ ؟ [٥] » . *

قالَ رضي اللهُ عنهُ : واخذُ الحديثِ عنِ المشايخ يكونُ عَلى انواعَ [٦] :

---

(١) هو (الإمام الحافظ محدث همذان ، أبو العلاء حمد بن نصر الهَمَذاني . توفي سنة اثنتي عشرة وخمس مائة) .

ترجمته في : السير : ١٩/٢٧٦ ، تذكرة الحفاظ : ٤/١٢٥٠ ، شذرات الذهب : ٤/٣١ .

(٢) هو (محمد بن إسحاق المعروف بابن سَبُّويه المروزي نزيل مكة . روى عنه ابن أبي حاتم سنة ستين ومائتين وقال عنه : كان صدوقا من العباد) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٧/١٩٦ ، المؤتلف للدارقطني : ٣/١٤١٩ ، الإكمال : ٥/٢٤ ، تبصير المنتبه : ٢/٧٧٢ .

(٣) كذا في الأصل وفي المجروحين : ١/٢٧ حسين بن الفرج .

انظر : الجرح والتعديل : ٣/٦٢ .

(٤) هو (قاضي هراة أبو يحيى عبد الصمد بن حسان المروزي . كان من العلماء . توفي سنة عشر ومائتين) .

ترجمته في : التاريخ الكبير : ٦/١٠٥ ، السير ٩/٥١٧ ، ميزان الإعتدال : ٢/٦٢٠.

(٥) والخبر أخرجه ابن حبان في المجروحين : ٢٧ ، والذهبي في السير : ٧/٢٧٢ ، والخطيب في شرف أصحاب الحديث : ١٢٧ ، ساق بسنده إلى سفيان الثوري قال : أكثروا من الأحاديث فإنها سلاح) .

(٦) انظر صحيح البخاري (الفتح) : ١/١٤٤ ، الكفاية : ٣٨٠ ، الإلماع : ٦٩ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ١٣٢ ، الإرشاد : ١/٣٤٠ ، التقريب : ٢/٨ ، اختصار علوم الحديث : ٩١ ، التبصرة والتذكرة : ٢/٢٤ ، فتح المغيث : ٢/١٦ ، تدريب الراوي : ٢/٩ ، توضيح الأفكار : ٢/٢٩٧

مِنْها : أن يحدِّثك به المحدِّثُ [١] ، ومنها أنْ تقرأ [٢] عليه ، ومنها أن يُقرأ عليه وأنت تسمعُ ، ومنها أن تَعرِضَ [٣] عليه ، وتَستَجِيزَ منه روايته ، ومنها أن يَكتبَ [٤] إليك ويأذن لك في الرواية ، فتنقله من كتابِه ، أو من فرعٍ مقابَلٍ بأصله .

وأصحُّ هذه الأنواع : أنْ يمليَ عليك وتكتبَه من لفظِه ، لأنك إذا قرأتَ عليه ربّمَا يَغْفَل ، أو لا يستمعُ ، وإن قرأ عليك ، فربما تشتغلُ بشيءٍ عن سماعِه ، وإن قُرِأ عليه ، وتحضرُ سماعه فكذلك [٥] . *

---

(١) السماع من لفظ الشيخ ، وينقسم إلى إملاء وتحديث من غير إملاء ، وهو أرفع الأقسام . انظر : الإلماع : ٦٩ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ١٣٢ ، الإرشاد : ١/٣٤٠ .

(٢) القراءة على الشيخ ، سواءً كان الراوي هو القارىء أو غيره وهو يسمع . وهذا القسم يلي السماع عند الجمهور .

الكفاية : ٣٨٠ ، الإلماع : ٧٠ ، الإرشاد : ١/٣٤٥ .

(٣) عرض المناولة : (إذا أحضر الأصل لشيخه فنظر فيه وعرف صحته وأذن له أن يرويه عنه من غير أن يحدث به أو يقرأه الطالب عليه) .

انظر : فتح الباري : ١/١٤٩ وفتح المغيث : ٢/١١٥ ، تدريب الراوي : ٢/٤٦ .

(٤) الكتابة : (أن يكتب الشيخ أو من يأمره إلى حاضر أو غائب بمرويه ، وهي إما مع الإجازة أو بدونها) .

انظر : علوم الحديث لابن الصلاح : ١٧٣ ، الإرشاد : ١/٤٠٧ ، تدريب الراوي : ٢/٥٥ .

(٥) ذكر المصنف رحمه الله بعض أنواع التحمل وبقي منها الإجازة والإعلام والوصية بالكتاب والوجادة .

(٢١) أخبرنَا أبو البركاتِ عبدُ الوهابِ بنُ المباركِ [١] الحافظُ الأَنْمَاطِيّ [٢] ، ببغدادَ ، أخبرنَا أبو الحَطَّابِ [٣] إبراهيمُ بنُ عبدِ الواحدِ القَطَّانُ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن محمدِ بنِ أحمدَ بن غالب البَرْقَانِيّ [٤] الحافظُ ، سمعت أبا أحمد الحافظ [٥] ، يقول : سمعت أبا الحسين محمدَ بن إبراهيمَ بنِ شُعَيب الغَازِيّ [٦] ، يقول : سمعت محمدَ بنَ يحيىٰ [٧] ، يقولُ : سمعتُ إسحاقَ بنَ عيسَىٰ بنِ [٨] الطَبَّاعِ \ يقول : [٧/ب]

---

(١) هو (الشيخ الإمام الحافظ المفيد الثقة المسند ، بقية السلف ، أبو البركات عبد الوهاب ابن المبارك بن أحمد البغدادي الأنماطي . توفي سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٠/١٠٨ ، صفوة الصفوة : ٢/٤٩٨ ، السير : ٢٠/١٣٤ ، شذرات الذهب : ٤/١١٦ .

(٢) الأَنْمَاطِي : (بفتح الألف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة ، نسبة إلى بيع الأنماط وهي الفرش) . الأنساب : ١/٢٢٣ (الانماطي) .

(٣) كذا في الأصل هنا ومثله في الخبر (٥٩) أما في (٩٨) فهو «الطيب» .

(٤) هو (الإمام العلامة الفقيه الحافظ الثبت شيخ الفقهاء والمحدثين ، أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخُوَارِزْمِيّ البَرْقَانِيّ - بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء المهملة وفتح القاف ، نسبة إلى قرية بنواحي خُوَارِزْم - وثقه الخطيب . توفي سنة خمس وعشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤/٣٧٣ ، الأنساب : ١/٣٢٣ (البرقاني) ، المنتظم : ٨/٧٩ ، السير : ١٧/٤٦٤ .

(٥) هو (الإمام الحافظ العلامة الثبت محدث خراسان ، أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الحاكم الكبير . توفي سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٧/١٤٦ ، السير : ١٦/٣٧٠ ، الوافي بالوفيات : ١/١١٥ ، شذرات الذهب : ٣/٩٣ .

(٦) هو (الإمام الثقة الحافظ ، أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغَازِي - بفتح الغين المعجمة وكسر الزاي ، نسبة إلى الغزو والجهاد - . توفي سنة إحدى عشرة وثلاث مائة تقريبا).

ترجمته في : الأنساب : ٤/٢٧٥ (الغازي) ، السير : ١٤/٤٠٧ ، تذكرة الحفاظ : ٢/٧٦٠ ، شذرات الذهب : ٢/٢٦٢ .

(٧) هو (محمد بن يحيى بن عبد الله الذُهْلِيّ ، النيسابوري ، ثقة حافظ جليل . توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين . / خ٤) .

التقريب : ٥١٢ برقم (٦٣٨٧) ، تهذيب التهذيب : ٩/٥١١ .

(٨) هو (إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي ، أبو يعقوب بن الطباع ، صدوق . =

« لا أَعُدُّ القراءةَ شيئًا بعدما رأيتُ مالكًا يقرأُ عليه ، وهو[1] ، ينعس[2] .» *

= توفي سنة أربع عشرة ومائتين ، وقيل بعدها بسنة . / م . ت . س . ق) .
التقريب : ١٠٢ برقم (٣٧٥) ، تهذيب التهذيب : ١/٢٤٥ .

(١) كذا في الأصل وقد سقطت من الكفاية : ٣٩٥ «وهو» .

(٢) الخبر أخرجه الخطيب في الكفاية : ٣٩٥ ، عن شيخه البَرْقاني ...

وممن أنكر الإعتداد بالقراءة على الشيخ : أبو عاصم النبيل ، ووكيع ، ومحمد بن سَلَام ، انظر : المحدث الفاصل : ٤٢٠، الكفاية : ٣٩٥ ، وهو رأي مرجوح ، كما ذكر ابن الصلاح : علوم الحديث : ١٣٧ عن القراءة على الشيخ قال : « ولاخلاف أنها رواية صحيحة إلا ما حكي عن بعض من لا يعتد بخلافه » .

وهو الصحيح قياسًا على عرض القرآن على الشيخ ، ولغير ذلك من الأدلة : انظر للمزيد : معرفة علوم الحديث : ٢٥٨ ، الكفاية : ٣٩٧ ، الإلماع : ٧٣ ، علوم الحديث : ١٣٧ ، الإرشاد : ١/٣٤٦ ، التبصرة والتذكرة : ٣/٣١ ، فتح الباري : ١/١٤٩ .

وقد رُوِيَ عن يحيَىٰ بنِ يحيَىٰ [١] قريبًا من هذا . *

(٢٢) سمعتُ أبا القاسمِ إسماعيلَ بنَ أحمدَ بنِ الأَشْعَثِيِّ ، الحافظَ ، ببغدادَ ، يقول : سمعتُ أبا القاسمِ يوسفَ بنَ الحسنِ التَّفْكُرِيَّ [٢] ، يقول : سمعتُ أبا عليّ الحسنَ بنَ عليِّ بنِ بُنْدَارِ الزَّنْجَانِيِّ [٣] ، يقولُ : « قرأَ يحيَى بنُ يحيىٰ النَّيْسَابُورِيّ الحافظُ ، كتابَ « الموطأ » علىٰ مالكٍ ، فلمَّا فَرَغ منه قالَ لمالكٍ : ما سكنَ قلبي إلى هذا السَّماع ، قالَ : وَلِمَ ؟ قال لأنِّي خَشِيت أنَّه سقطَ منه بعينِي ، فقرأَ مالكٌ فلمَّا فَرَغَ قال : ما سكنَ قلبي إليه ؛ لأني أخشَى أنه سقطَ من أُذُنِي شيءٌ . قال : فَمَا تريد ؟ قال : أقرأه أنا ثانيا فتسمعه . فقرأَهُ فتمَّ له سماع ثلاثُ مراتٍ » . *

(٢٣) أخبرنَا أبو الحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ ابنِ عبدِ الجبارِ الأسدِيّ [٤] ، وأبُو سعد أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عليّ بن محمودٍ الزَوْزَنِيّ [٥] ، وأبو منصورٍ عليُّ بنُ عليّ بنِ

---

(١) هو (يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التَمِيمي أبو زكريا النيسابوري ، ثقة ثبت إمام . توفي سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح . / خ . م . ت . س) .

التقريب : ٥٩٨ برقم (٧٦٦٨) ، تهذيب التهذيب : ٢٩٦/١١ .

(٢) هو (الإمام القدوة الزاهد المحدث المتقن ، أبو القاسم يوسف بن الحسن بن محمد التَّفْكُرِيّ . توفي سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٣٢٩/٨ ، التقييد : ٣١٣/٢ ، السير ٥٥١/١٨ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٣٦١/٥ .

(٣) الزَنْجَاني : (بفتح الزاي ، وسكون النون ، وفتح الجيم ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى «زنجان» بلدة على حد أَذْرِبيجَان) .

الأنساب : ١٦٨/٣ (الزنجاني) .

(٤) هو (الشيخ الإمام المقرىء المسند ، أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن تَوْبَة الأسدي . توفي سنة خمس وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٩١/١٠ ، السير : ٣٤/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٠٧/٤ .

(٥) هو (الشيخ المسند الكبير ، أبو سعد أحمد بن محمد بن علي بن محمود الزوزني = =

عبيدِ الله الأَمين (١) ، وأبو عبدِ الله الحُسَينُ بنُ عليّ بنِ أحمدَ (٢) المقرىء ، وأبو طالب محمدُ بنُ عليّ بن السَكَن السَلَّامِيّ ، وغيرُهم ، ببغدادَ ، قالُوا : أنا أبو محمَّدٍ عبدُ الله ابنُ محمدِ ابن هَزَارَمُرْد (٣) الصَّرِيفِينِيّ (٤) \ قال الزَوْزَنِيّ : بصَرِيفِينَ (٥) ، وقال [٨/أ] الباقون : قَدِمَ علينا بغدادَ ، أنا أبو القاسمِ عُبَيدُ الله بنُ محمدِ بنِ حَبَابَةَ(٦)

= - بسكون الواو بين الزايين المعجمتين ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى زوزن ، بلدة بين هراة ونيسابور - . توفي سنة ست وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٧٥/٣ (الزوزني) ، المنتظم : ٩٧/١٠ ، السير : ٥٧/٢٠ ، شذرات الذهب : ١١٢/٤ .

(١) هو (الشيخ أبو منصور علي بن علي بن عبيد الله البغدادي الأمين - كان أمينا على أموال الأيتام - كان ثقةً متواضعًا . توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة).

ترجمته في : الأنساب : ٢١١/١ (الأمين) ، المنتظم : ٧٩/١٠ ، السير : ٤٩/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٠٠/٤ .

(٢) هو (الشيخ الإمام المسند المقرىء الصالح بقية السلف ، أبو عبد الله الحسين بن علي ابن أحمد البغدادي الخياط . توفي سنة سبعٍ وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٠٤/١٠ ، السير : ١٢٩/٢٠ ، شذرات الذهب : ١١٤/٤ .

(٣) هو (الإمام الثقة الخطيب ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن هزارمرد الصَّرِيفِينِيّ - بفتح الصاد المهملة ، وكسر الراء ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين والفاء بين البائين ، وفي آخرها النون - . توفي سنة تسع وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٤٦/١٠ ، الأنساب : ٥٣٦/٣ (الصريفيني) ، المنتظم : ٣٠٩/٨ ، السير : ٣٣٠/١٨ .

(٤) في الحاشية : قرية ببغداد ، ذكر محمد بن طاهر المقدسي .. ابن أيوب الصريفيني في صريفين .

(٥) صريفين : (بفتح الصاد المهملة ، وكسر الياء المنقوطة من تحتها باثنتين و الفاء بين اليائين ، وفي آخرها النون ، قرية ببغداد) .

الأنساب : ٥٣٦/٣ ، معجم البلدان : ٤٠٣/٣ ، ضبطها بالواو بدل آخر اليائين .

(٦) هو (الشيخ المسند العالم الثقة ، أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أسحاق بن سليمان بن حَبَابة - بالتخفيف - البغدادي المتُّوثِيّ ، وثقه الخطيب . توفي سنة تسع وثمانين وثلاث مائةٍ) .

=

المَتُّوثِيّ[1] ، ثنا أبو القاسمِ عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ البَغَوِيّ[2]، ثنا يحيىٰ بن أيوب[3] ، سمعتُ حميداً الرُؤاسِيَّ[4] ، يقول : « كان زهيرُ[5] إذا سَمِعَ الحديث من المحدث[6] مرتين كتب عليه فَرَغْتُ[7] » . *

= ترجمته في : المؤتلف والمختلف : ٨٢١/٢ «حبابه» ، تاريخ بغداد : ٣٧٧/١٠ ، السير : ٥٤٨/١٦ ، شذارات الذهب : ١٣٢/٣ .

(١) المَتُّوثِيّ : (بفتح الميم وضم التاء المشددة ثالث الحروف وفي آخرها الثاء المثلثة ، نسبة إلى «مَتُّوث» بلدة قرب الأهواز) .

الأنساب : ١٩٣/٥ (المتوثي) .

(٢) هو (الحافظ الإمام الحجة المعمر مسند العصر ، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي – نسبة إلى بلدة «بَغّ أو بَغْشُور» من بلاد خراسان – البغدادي . توفي سنة سبع عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في تاريخ بغداد : ١١١/١٠ ، الأنساب : ٣٧٤/١ (البغوي) ، المنتظم : ٢٢٧/٦ ، السير: ٤٤٠/١٤ .

(٣) هو (يحيى بن أيوب المَقَابِرِيّ – بفتح الميم والقاف ثم موحدة مكسورة – البغدادي العابد ، ثقة . توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين . / عخ . م . د . عس) .

التقريب : ٥٨٨ برقم (٧٥١٢) ، تهذيب التهذيب : ١٨٨/١١ .

(٤) حميد بن عبد الرحمن بن حُميد بن عبد الرحمن الرُؤاسِيّ – بضم الراء ، بعدها همزة خفيفة – أبو عوف الكوفي . ثقة . توفي سنة تسع وثمانين ومائة ، وقيل تسعين . / ع) .

التقريب : ١٨٢ برقم (١٥٥١) ، تهذيب التهذيب : ٤٤/٣ .

(٥) هو (زهير بن معاوية بن حديج ، أبو خَيْثَمة الجُعْفِيّ الكوفي ، ثقة ثبت إلا أن سماعه من أبي إسحاق بأخرة . توفي سنة اثنتين – أو ثلاث أو أربع – وسبعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٢١٨ برقم (٢٠٥١) ، تهذيب التهذيب : ٣٥١/٣ .

(٦) كذا في الأصل وفي تذكرة الحفاظ : ٢٣٣/١ ، «من الشيخ» .

(٧) الخبر أخرجه المصنف من طريق البغوي وهو في مسند علي بن الجعد بروايته عنه : ٣٩٦ برقم (٢٧٠١) . ويظهر لي أن الخبر مروي من طريق ابن الجعد وسقط سهواً . وقد صرح في الأنساب : ٢١١/١ ، أنه يروي عن شيخه أبي منصور البغدادي كتاب علي بن الجعد وذكر الذهبي ذلك في ترجمته أيضاً .

=

(٢٤) أخبرنا أبو محمدٍ المباركُ بنُ أحمدَ بنِ بَرَكَةَ بنِ الكِنْدِيِّ[١]، بباب البصرة، وأبو القاسمِ عليُّ بنُ طِرَادِ بنِ محمد الزَّيْنَبِيّ الوزيرُ ببغدادَ [٢] ، وأبو تَمّامٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ المختارِ الهَاشِمِيّ [٣] ، بمرْو ، وأبو غَانم المُظَفَّرُ بن الحسينِ المُفَضَّلِيّ[٤]، ببَرُوجِرْد[٥] ، وغيرهم قالوا : أنَا أبو نَصْرٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ عليّ الزَّيْنَبِيّ [٦]، أنا

= انظر : السير : ٢٠/٤٩ ، والخبر ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ : ١/٢٣٣ ، وفي السير : ٨/١٨٢.

(١) هو (أبو محمد المبارك بن أحمد بن بركة الكندي – بكسر الكاف وسكون النون ، وفي آخرها الدال المهملة ، نسبة إلى كندة قبيلة مشهورة – . قال السمعاني : شيخ صالح . توفي سنة خمس وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في الأنساب : ٥/١٠٥ (الكندي) ، التقييد : ٢/٢٣٩ .

(٢) هو (الوزير الكبير ، أبو القاسم علي بن طراد بن محمد بن علي الهاشمي الزينبي – بفتح الزاي وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وبعدها النون ، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة – كان وزير المسترشد ثم المقتفي . توفي سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣/١٩١ ، المنتظم : ١٠/١٠٩ ، السير : ٢٠/١٤٩ ، البداية والنهاية : ١٢/٢١٩.

(٣) هو (الشيخ الجليل مسند وقته ، أبو تمام أحمد بن محمد المختار العباسي . توفي سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٠/١٣٤ ، السير : ٢٠/١٧٣ ، شذرات الذهب : ٤/١٣٥ .

(٤) هو (أبو غانم المظفر بن الحسين بن المظفر بن عبيد الله المفصلي – بضم الميم ، وفتح الفاء ، والصاد المهملة المشددة ، وفي آخرها اللام – . توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٥/٣٥٧ (المفصلي) .

(٥) بروجرد : (بضم الباء والراء بعدها الواو ، وكسر الجيم وسكون الراء ، وفي أخرها الدال المهملة ، بلدة بين همذان والكرج) .

الأنساب : ١/٣٣٢ (البروجردي) ، معجم البلدان : ١/٤٠٤ ، وضبطها بفتح الباء .

(٦) هو (الشيخ الصالح الزاهد الشريف مسند الوقت أبو نصر محمد بن محمد بن علي العباسي الزينبي . توفي سنة تسع وسبعين وأربع مائة) . =

أبو طاهرٍ محمدُ بنُ عبدِ الرحمن المُخَلِّصُ الذَّهَبِيّ[١] ، أنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ ابن بنت[٢] مَنِيع، أنا أبو خَيْثَمَةَ هو: زُهير بن حرْب[٣]، ثنا مُعَلّى بنُ منصورٍ[٤]، ثنا يحيىٰ بنُ حمزةَ[٥] ، عن يزيدَ بنِ عُبَيد [٦] ، عن أبي عُبيد الله[٧] ، عن

= ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٣٨/٣ ، المنتظم : ٣٣/٩ ، الوافي بالوفيات : ١٢١/١ ، السير: ٤٤٣/١٨.

(١) هو (الشيخ المحدث المعمر الصدوق ، أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن البغدادي الذهبي – مخلص الذهب من الغش – وثقه الخطيب . توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٢٢/٢ ، المنتظم : ٢٢٥/٧ ، اللباب : ١٨١/٣ ، السير : ٤٧٨/١٦

(٢) هو : أبو القاسم البغوي ، سبق في (٢٣) .

(٣) هو (زهير بن حرب بن شداد ، أبو خيثمة النسائي نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث . توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين . / خ . م . د . س . ق) .

التقريب : ٢١٧ برقم (٢٠٤٢) ، تهذيب التهذيب : ٣٤٢/٣ .

(٤) هو (معلى بن منصور الرازي ، أبو يعلى ، نزيل بغداد ، ثقة سني فقيه ، طلب للقضاء فامتنع ، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب . توفي سنة إحدى عشرة ومائتين على الصحيح . / ع) .

التقريب : ٥٤١ برقم (٦٨٠٦) ، تهذيب التهذيب : ١٣٨/١٠ .

(٥) هو (يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ، أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي ، ثقة رمي بالقدر . توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة على الصحيح . / ع) .

التقريب : ٥٨٩ برقم (٧٥٣٦) ، تهذيب التهذيب : ٢٠٠/١١ .

(٦) هو (يزيد بن عبيد ، أبو وَجْزَةَ – بفتح الواو ، وسكون الجيم بعدها زاي – السعدي المدني الشاعر ، ثقة . توفي سنة ثلاثين ومائة . / ذ . س) .

التقريب : ٦٠٣ برقم (٧٧٥٣) ، تهذيب التهذيب : ٣٥٠/١١ .

(٧) هو (مسلم بن مِشْكَم – بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الكاف – الخزاعي ، أبو عبيد الله الدمشقي ، كاتب أبي الدرداء ، ثقة مقرىء . من كبار الثالثة . / د . س . ق) .

التقريب : ٥٣٠ برقم (٦٦٤٨) ، تهذيب التهذيب : ١٣٨/١٠ .

عَوْف بن مَالك (١) رضِيَ اللهُ عنه . قالَ: قال رسولُ الله ﷺ : « **الرُؤيا ثَلاثٌ : تَأْوِيلٌ مِن الشَّيْطَان ليَحْزُنَ ابن آدم ، ومنهَا ما يَهْتَمّ به الرَّجل في اليَقَظَةِ فرآهُ في النومِ ، ومنهَا جُزْءٌ من سِتّةٍ وأربعينَ جُزْءً مِن النُّبُوَةِ** » .

فقلت : أنتَ سمعتَ هذا من رسولِ الله ﷺ . \ قالَ : أنا سمعتُ ثلاثَ مرّاتٍ»(٢) . * [٨/ب]

قال رضي الله عنه : وإنْ عَرَضْتَ عليه وأذِن لك أو كتَبَ إليك . فهو دُونَ هذه الانواع . ولهذا اختلفوا في صِحّته حتى انّ بعضهم ماكان يرى الإجَازَةَ (٣) . *

---

(١) هو (عوف بن مالك الأشجعي ، أبو حماد ، ويقال : غير ذلك ، صحابي مشهور من مسلمة الفتح . توفي سنة ثلاث وسبعين . / ع) .

التقريب : ٤٣٣ برقم (٥٢١٧) ، تهذيب التهذيب : ١٦٨/٨ .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجة في سننه : ١٢٨٥/٢ برقم (٣٩٠٧) ، كتاب تعبير الرؤيا ، باب الرؤيا ثلاث ، والبخارى في التاريخ الكبير : ٣٤٨/٨ ، و ابن حبان «الإحسان» : ٦١٤/٧ ، بأسانيدهم من طريق أبي عبيد الله مسلم بن مشكم ، عن عوف بن مالك به .

والمصنف ساق الخبر من طريق البغوي . وسنده هنا صحيح وقد حكم له بالصحة السيوطي في الجامع الصغير رقم : ٤٤٩٧ ، وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٨٧٠) .

انظر : تحفة الأشراف : ٢١٥/٨ ، فيض القدير : ٤٧/٤ .

(٣) وهي : الإذن بالرواية للغير إما مشافهةً أو إذنًا باللفظ للغائب ، أو كتابة للحاضر أو الغائب . وهي أقسام .

انظر في الإجازة : المحدث الفاصل : ٤٤٨ ، الكفاية : ٤٤٦ ، الإلماع : ٨٩ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ١٥٢ ، الإرشاد : ٣٦٩/١ ، التبصرة والتذكرة : ٦١/٢ ، فتح المغيث : ٦٥/٢ ، تدريب الراوي: ٣٠/٢.

(٢٥) سمعتُ الإمامَ أبا بكر محمدَ بنَ عبدَ الباقِي الأنصاريَّ [١] ، مذاكرةً ببغدادَ ، يقولُ : سمعتُ أبا القاسمِ واصلَ بنَ حمزةَ بنِ عليّ البخاريّ [٢] الحافظ ، يقولُ : دخلتُ علَى أَبِي العَبَّاسِ المُسْتَغْفِرِيّ الحافظِ الخطيبِ [٣] ، بنَخْشَبَ [٤] ، فسألتُه الإجازةَ ، فقالَ لِي : سمعتُ الخليلَ بنَ أحمدَ السِّجْزِيّ [٥] ، يقولُ: سمعتُ أبا طاهرٍ

---

(١) هو (الشيخ الإمام العالم المتفنن ، الفَرَضِيّ العدل ، مسند العصر القاضي ، أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري البغدادي . توفي سنة خمس وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٩٢/١٠ ، السير : ٢٣/٢٠ ، لسان الميزان : ٢٤١/٥ ، شذرات الذهب : ١٠٨/٤.

(٢) هو (أبو القاسم واصل بن حمزة بن علي بن أحمد الصوفي البخاري . قال الخطيب : كتبت عنه ولم يكن به بأس . توفي بعد سنة خمسين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٩٣/١٣ .

(٣) هو (الإمام الحافظ المجود المصنف ، أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد ابن المستغفر المُسْتَغْفِرِيّ – بضم الميم ، وسكون السين المهملة ، وفتح التاء المنقوطة بالثنتين من فوقها وسكون الغين المعجمة ، وكسر الفاء ، وفي آخرها الراء المهملة – توفي سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٨٦/٥ (المستغفري) ، السير : ٥٦٤/١٨ ، الوافي بالوفيات : ١٤٩/١١ ، شذرات الذهب : ٢٤٩/٣ .

(٤) نَخْشَب : (بفتح النون وسكون الخاء وفتح الشين المعجمتين وفي آخرها الباء الموحدة ، بلدة من بلاد ما وراء النهر) .

الأنساب : ٤٧٢/٥ (النخشبي) ، معجم البلدان : ٢٧٦/٥ .

(٥) هو (الإمام القاضي شيخ الحنفية أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد السِّجْزِيّ . توفي سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٢٣/٣ (السجزي) ، السير : ٤٣٧/١٦ ، البداية والنهاية : ٣٠٦//١١، شذرات الذهب : ٩١/٣ .

الدَّبَّاس[١] يقولُ : « معنَى قولُ الشيخِ أجزتُ لك ، أي علَىٰ أنْ تكذِبَ عليَّ »[٢] .

ثمّ قالَ الشيخُ الحافظُ المُسْتَغفِرِيّ : بُنَيَّ جعلتُ مسموعَاتِي كُلَّهَا كِتَاباً مِنِّي إليكَ لتقولَ : كتبَ إليَّ جعفرُ بنُ محمدٍ أَنَّ فُلانَ بنَ فلانٍ حدَّثهم ، قالَ ثنا فلانُ ، وكتبَ لي بخطه . *

(٢٦) أخبرنَا أبو الفَرَجِ سَعِيدُ بنُ أَبِي الرَّجَاءِ الصَّيْرَفِيّ [٣] ، بأصبهانَ ، أنَا أبو طاهرٍ أحمدُ بنُ محمودٍ الثَّقَفِيّ [٤] ، أنَا أبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ المقرىء[٥]، حدثني لَاحِقُ بنُ الحُسَينِ ، ثنا عُمَرُ بن عباسٍ الكاتبُ ، ثنا عباسُ الدُّورِيُّ ، ثنا قُرَادُ،

---

(١) الدَّبَّاس : (بفتح الدال المهملة ، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها السين المهملة ، هذه الحرفة لمن يعمل الدبس أو يبيعه) .

الأنساب : ٤٥١/٢ (الدباس) .

(٢) نقل ابن الصلاح في علوم الحديث : ١٥٢ قول الدباس عن محمد بن ثابت الخجندي . والسخاوي في فتح المغيث : ٦٩/٢ . ونقل رأي أبي طاهر في الإجازة : العراقي في التبصرة : ٦٣/٢، والسيوطي في تدريب الراوي : ٣١/٢ .

(٣) هو (الشيخ الصالح العالم الثقة ، بقية المشايخ ، أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء محمد ابن بكر الأصبهاني الصيرفي . توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : السير ٦٢٢/١٩ ، العبر للذهبي : ٤٢٢/٢ ، شذرات الذهب : ٩٩/٤ .

(٤) هو (الشيخ العالم الثقة المحدث مسند أصبهان ، أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد الثقفي . توفي سنة خمس وخمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : السير : ١٢٣/١٨ ، العبر للذهبي : ٣٠٣/٢ ، الوافي للوفيات : ١٦٥/٨ ، شذرات الذهب : ٢٩٦/٣ .

(٥) هو (الشيخ الحافظ الجوال الصدوق مسند الوقت ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني ابن المقرىء . توفي سنة إحدى وثمانين ثلاث مائة) .

ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان : ٢٩٧/٢ ، السير : ٣٩٨/١٦ ، الوافي بالوفيات : ٣٤٢/١ ، شذرات الذهب : ١٠١/٣ .

سمعتُ شعبةَ يقولُ : « لو صحت الإجازةُ[١] بَطَلَتِ الرِّحْلَةُ \ [٢] » . [٩/أ]

(٢٧) سمعتُ أبا القاسمِ إسماعيلَ بنَ أحمدَ بنِ عُمَرَ الحافظَ ، ببغدادَ ، سمعتُ أبا القاسمِ يوسفَ بنَ الحَسنِ التَفْكُرِيِّ ، سمعتُ أبا مسعودٍ أحمدَ بنَ محمدٍ البَجَلِيِّ[٣] . يقول : سمعتُ الحاكمَ أبا الفَضْلِ محمدَ بنَ الحُسينِ الحَدَّادِيِّ[٤] ، يقول : سمعت عبدَ الله بنَ محمودٍ المروَزِيِّ[٥] يقولُ : « لَوْ جَازَتِ الإجازةُ لَبَطَلَتِ الرِّحْلَةُ » . *

قالَ رضيَ اللهُ عنهُ : وأمَّا إذا أمْلَى عليكَ المحدثُ وكتبتَ أنتَ من لفظِهِ ، فلاَ يَتطرَّقُ إليهِ

---

(١) كذا في الأصل وفي مراجع تخريج الخبر : لبطلت وقد رسمت باللام في الخبر الآتي (٢٧) .

(٢) الخبر أخرجه المصنف من طريق أبي بكر ابن المقرىء وهو في معجمه : ١١٤٩/٣ برقم (٨٥٥) .

وهو في علوم الحديث لابن الصلاح : ١٥٢ ، التبصرة والتذكرة : ٢/ ٦٠-٦٢ .

وذكره السخاوي في فتح المغيث : ٦٨/٢ ، والسيوطي في تدريب الراوي :٢/ ٣٠ .

(٣) هو (الإمام الحافظ المحدث المسند بقية المشايخ ، أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البَجَلِي - بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم ، نسبة إلى بجيلة وهي قبيلة - . توفي سنة تسع وأربعين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ جرجان : ٨٥ ، الأنساب : ٢٨٤/١ (البجلي) ، الوافي بالوفيات : ٢٨/٨ ، السير : ٦٢/١٨ .

(٤) هو (شيخ مرو القاضي الكبير ، أبو الفضل محمد بن الحسين بن محمد المروزي الحَدَّادِيّ - بفتح الحاء المهملة وتشديد الدال الأولى ، وكسر الثانية المهملتين ، نسبة إلى صنعة الحدادة - . توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٨٢/٢ (الحدادي) ، السير : ٤٧٠/١٦ ، تبصير المنتبه : ٣٠٨/١ .

(٥) هو (الشيخ العالم الحافظ محدث مرو ، أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمود بن عبد الله السَّعْدِي المروزي . توفي سنة إحدى عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٣٩٩/١٤ ، تذكرة الحفاظ : ٩١٨/٢ ، شذرات الذهب : ٢٦٢/٢ .

نوع منَ الفَسادِ ، لأنَّهُ يعرفُ ما يمِلي ، وأنتَ تسمعُ وتفهمُ ما تَكْتُبُ [(١)] . *

(٢٨) حدثَنَا أبو الفضلِ محمدُ بنُ ناصرِ بنِ محمدِ الفَارِسِيِّ [(٢)] ، مِنْ لفظِهِ ، بغداد ، أنَا أبو الحُسَينِ المباركُ بنُ عبدِ الجبارِ الصَيْرَفِيّ [(٣)] ، أنا أبو الحسنِ عليُّ ابنِ أحمدَ الفَالِيُّ [(٤)] ، أنا أبو عبدِ اللهِ أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ خَرْبَان [(٥)] النُهَاوَنْدِيّ [(٦)] ،

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ٢/٥٥ ، الكفاية : ٣٩٥ ، الإلماع : ٧٠ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ١٣٢ ، الإرشاد : ١/٥٠٤ ، الإقتراح : ٢٧٥ ، التبصرة والتذكرة : ٢/٢١١ ، فتح المغيث : ٢/٢٩٤ ، تدريب الراوي : ٢/١٣٢ ، توضيح الأفكار : ٢/٢٩٥ .

(٢) هو (الإمام المحدث الحافظ ، مفيد العراق ، أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السَلَّامي البغدادي . توفي سنة خمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٠/١٦٢ ، وفيات الأعيان : ٤/٢٩٣ ، السير : ٢٠/٢٦٥ ، شذرات الذهب : ٤/١٥٥ .

(٣) هو (الشيخ الإمام المحدث العالم المفيد بقية النقلة المكثرين ، أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي . توفي سنة خمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٩/١٥٤ ، التقييد : ٢/٢٣٨ ، السير : ١٩/٢١٣ ، شذرات الذهب : ٣/٤١٢ .

(٤) هو (الإمام النحوي ، أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفَالِيّ - بفتح الفاء ، وفي آخرها اللام ، نسبة إلى بلدة فالة - . توفي سنة ثمان وأربعين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١١/٣٣٤ ، الأنساب : ٤/٣٤٢ (الفالي) ، المنتظم : ٨/١٧٤ ، السير: ١٨/٥٤ .

(٥) هو (القاضي أبوعبد الله أحمد بن إسحاق بن خَرْبان - بالخاء المعجمة المفتوحة ، والباء الموحدة - عن ابن داسة وغيره .)

ترجمته في : المشتبه : ٢٢٩ ، تبصير المنتبه : ١/٤٣١ .

(٦) النُّهَاوَنْدِي : (بضم النون وفتح الهاء واالواو بينهما الألف ، وسكون النون ، وفي آخرها الدال المهملة ، نسبة إلى بلدة من بلاد الجبل قديمة) .

الأنساب : ٥/٥٤١ (النهاوندي) ، معجم البلدان : ٥/٣١٣ . وضبطها بفتح النون الأولى .

أنا أبو محمدٍ الحَسَنُ بن عبد الرحمن[١] الخُوزِيّ[٢] ، ثنا الحسنُ بن عثمان[٣] التُسْتَرِيّ[٤]، ثنا أبو زُرْعة الرازيّ[٥] ، سمعت أبا بكر ابنَ أبي شَيْبَةَ[٦] يقول : « من لمْ يكتبْ عِشْرين ألفَ حديثٍ إملاءً لمْ يعدّ صاحبَ حَدِيثٍ[٧] » .

---

(١) هو (الإمام الحافظ البارع محدث العجم ، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي . توفي قريباً من سنة ستين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣/ ٣٠ «الرامهرمزي» ، السير : ١٦/ ٧٣ ، الوافي بالوفيات : ١٢/ ٦٤ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٠ .

(٢) الخوزي : (بضم الخاء المعجمة المضمومة ، نسبة «لخوزستان» بلدة بفارس) .

الأنساب : ٢/ ٤١٦ (الخوزي) ، المشتبه : ١٩٠ .

ونسب المترجم له هذه النسبة ، وقد اشتهر بالرامهرمزي ، ورامهرمز إحدى كور الأهواز من بلاد خوزستان .

الأنساب : ٣/ ٣٠ (الرامهرمزي) .

(٣) هو (أبو سعيد الحسن بن عثمان بن زياد التستري ، قال ابن عدي : يضع الحديث ويسرق حديث الناس) .

ترجمته في : الكامل : ٢/ ٧٥٦ ، الضعفاء لابن الجوزي : ١/ ٢٠٥ ، ميزان الإعتدال : ٢٠٥ .

(٤) التستري : (بالتاء المضمومة المنقوطة من فوق بنقطتين ، وسكون السين المهملة ، نسبة إلى «تستر» بلدة من كور الأهواز) .

الأنساب : ١٠/ ٤٦٥ (التستري) .

(٥) هو (عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد ، أبو زرعة الرازي ، إمام حافظ ثقة مشهور توفي سنة أربع وستين ومائتين . / م . ت . س . ق) .

التقريب : ٣٧٣ برقم (٤٣١٦) ، تهذيب التهذيب : ٧/ ٣٠ .

(٦) هو (عبد الله بن محمد بن أبي شيبة: إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي ، ثقة حافظ صاحب تصانيف . توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين . / خ . م . د . س . ق) .

التقريب : ٣٢٠ برقم (٣٥٧٥) ، تهذيب التهذيب : ٦/ ٢ .

(٧) الخبر أخرجه المصنف من طريق الرامهرمزي ، وهو في المحدث الفاصل : ٣٧٧ برقم (٣٥٩) ... وإسناده ضعيف جداً .

(٢٩) أخبرَنا أبُو جعفرٍ حنبلُ بنُ عليّ البُخَارِيّ ، قرأتُ عليهِ بكُشْمِيهَن(١) ، أنَا أبو الفتحِ ناصرُ بن الحسينِ \ الضريرُ ، بسِجِسْتَانَ (٢) ، أنا أبو القاسمِ عليُّ بنُ [٩/ب] طاهرٍ الشُّرُوطِيّ ، أخبرَنا أبو عُمَرَ بنَ سليمانَ النَّوْقَاتِيّ ، ثنَا محمّدُ بنُ إسحاقَ القُرَشِيّ (٣) ، ثنا عثمانُ بن سعيدٍ الدَّارِمِيّ(٤) ، ثنا يحيىٰ بنُ أيوبٍ ، سمعتُ شعيبَ ابن حَرْبٍ(٥) ، يقولَ : « كَانَ زُهيرُ لَا يأخذُ حديثاً إلَّا إملاءً » .

(٣٠) أخبرَنَا أبو منصورٍ عبدُ الرحمنِ(٦) بنُ أبي غالبٍ الطَّاهِرِيّ ، ببغدادَ ،

---

(١) كُشْمِيهَن : (بضم الكاف ، وسكون الشين المعجمة ، وكسر الميم ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفتح الهاء وفي أخرها النون ، قرية من قرى مرو) .

الأنساب : ٧٥/٥ (كشميهني) ، معجم البلدان : ٤٦٣/٤ . وضبطها بفتح الميم .

(٢) سِجِسْتَان : (بكسر السين المهملة والجيم ، وسكون السين الأخرى ، بعدها تاء منقوطة باثنتين من فوق ، بلدة بكَابُل) .

الأنساب : ٢٢٥/٣ (سجستاني) ، معجم البلدان : ١٩٠/٣ .

(٣) في : جذوة المقتبس : ٤٣ ، السير : ٢٤٣/١٦ ، الديباج المذهب : ٢١٤/٢ ، شذرات الذهب : ٦٠/٣ .

(العلامة الرباني قاضي الأندلس ، أبو بكر محمد بن إسحاق الأموي مولاهم . توفي سنة سبع وستين وثلاث مائة) .

(٤) هو (الإمام العلامة الحافظ ، أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي . توفي سنة ثمانين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ١٥٣/٦ ، السير : ٣١٩/١٣ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٣٠٥/٢ ، شذرات الذهب : ١٧٦/٢ .

(٥) هو (شعيب بن حرب المَدَائِنِيّ ، أبو صالح ، نزيل مكة ثقة عابد . توفي سنة سبع وتسعين ومائة . / خ . د . س) .

التقريب : ٢٦٧ برقم (٢٧٩٧) ، تهذيب التهذيب : ٣٥٠/٤ .

(٦) هو (الشيخ الجليل الثقة ، أبو منصورٍ عبد الرحمن بن أبي غالب محمد بن عبد الواحد البغدادي الطَاهِرِيّ – بفتح الطاء المهملة ، وفي آخرها الراء ، نسبة لمحلة «الحريم الطاهري» ببغداد =

أنَاَ أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ [(١)] الخطيبُ . وأخبرنا أبو المكارمِ عبدُ الملكِ بنُ عبدِ الرزاقِ [(٢)] الوَزيرُ ، ببَلْخ [(٣)] ، وأبو طاهرٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ [(٤)] عبدِ اللهِ الخطيبُ بمرْو ، قالاَ : أنا أبو العباسِ الفضلُ بنُ عبدِ الواحدِ التاجرُ [(٥)] ، بنيسابورَ ، قالا [(٦)] : أنا أبو بكر أحمد بن الحسنِ الحِيرِيّ [(٧)] ، بنيسابور ، أنا أبو محمدٍ حَاجبُ بن أحمدَ

= - . توفي سنة خمس وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣٢/٤ (الطاهري) ، المنتظم : ٩٠/١٠ ، السير : ٦٩/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٠٦/٤٠ .

(١) هو (الإمام الأوحد العلامة المفتي الحافظ الناقد محدث الوقت ، أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت الخطيب البغدادي . توفي سنة ثلاث وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٨٤/٢ (الخطيب) ، المنتظم : ٢٦٥/٨ ، وفيات الأعيان : ٩٢/١ ، السير : ٢٧٠/١٨ .

(٢) هو (عبد الملك بن عبد الرزاق أبو الفتح الهروي . قال السمعاني : شيخ صالح . توفي سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٦١/أ ، وفيه (أبو الفتح) .

(٣) بلخ : (بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها الخاء المعجمة ، بلدة من بلاد خراسان) . الأنساب : ٣٨٨/١ (البلخي) ، معجم البلدان : ٤٧٩/١ .

(٤) هو (الشيخ الإمام الحافظ الخطيب محدث مرو ، أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي المروزي . توفي سنة تسع وعشرين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣١٨/٣ (السنجي) ، المنتظم : ١٥٥/١٠ ، السير : ٢٨٤/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٥٠/٤ .

(٥) هو (الفضل بن عبد الواحد بن أحمد أبو العباس المتقن الصالح . مشهور معروف ، من وجوه التجار . توفي سنة أربع وتسعين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتخب من السياق برقم (١٤٠١) .

(٦) القائل معه الخطيب الذي سبق قبل قليل .

(٧) هو (الإمام العالم المحدث مسند خراسان قاضي القضاة ، أبو بكر أحمد بن الحسن ابن أحمد الحرشي الحِيري - بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين ، وفي آخرها الراء =

الطُّوسِيّ ، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مُنِيبٍ ، قالَ : قالَ عَفَّانُ : « اختلفتُ أنا وفلانٌ إلىٰ حمادِ بنِ سَلَمَةَ (١) سنةً ، لا نكتب شيئاً ، وسألناهُ الإملاءَ ، فلمَا أَعْيَاهُ دَعَا بِنا فِي منزله . فقالَ وَيْحَكُمْ تُشْلُونَ (٢) عليّ الناسَ ، قلنا لا نكتبُ إلا إملاءً ، فأملَى بعدَ ذلكَ(٣) » . *

(٣١) حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السَّرَقُسْطِيّ (٤) ، من لفظهِ بمكةَ ، وأبو نصرٍ عبدُ الواحدِ بنُ عبدِ الملك البَلَدِيّ (٥) ، بوَاسِطَ (٦) ، قالَا : أنشدَنا أبو طاهرٍ \ أحمدُ ابنُ محمدِ بن أحمدَ بن سِلَفَةَ(٧) الحافظُ ، لنفسهِ ، بالإسكندريةِ : [١٠/أ]

= - توفي سنة إحدى وعشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٩٧/٢ (الحيري) ، الوافي بالوفيات : ٣٠٦/٦ ، السير : ٣٥٦/١٧ ، شذرات الذهب : ٢١٧/٣ .

(١) هو (حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرةٍ . توفي سنة سبع وستين ومائة . / خت . م٤) .

التقريب : ١٧٨ برقم (١٤٩٩) ، تهذيب التهذيب : ١١/٣ .

(٢) الإِشْلَاء : (الدعاء أو الإغراء) .

اللسان : ١٧٤/١٩ .

(٣) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في تاريخ بغداد : ٢٧٢/١٢ .

(٤) هو (أبو الحسن علي بن إبراهيم بن يوسف الأنصاري السَّرَقُسْطِيّ - بفتح السين والراء المهملتية ، وضم القاف بعدها سين أخرى ساكنة ، وفي آخرها الطاء المهملة -) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٤٦/٣-٢٤٧ (السرقسطي) ، معجم البلدان : ٢١٣/٣ .

(٥) البلدي : (بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، واللام ، وفي آخرها الدال المهملة ، نسبة لموضعين أحدهما قرب الموصل ، والآخر بلد الكرج) . الأنساب : ٣٨٩/١ (البلدي) .

(٦) واسط : (بكسر السين والطاء المهملتين . مواضع) .

الأنساب : ٥٦١/٥ (الواسطي) ، معجم البلدان : ٣٤٧/٥ .

(٧) هو (الإمام العلامة المحدث الحافظ المفتي شيخ الإسلام أبو طاهر أحمد بن محمد بن =

وَاظِبْ علَى كُتْبِ الأمالِي جَاهِداً ... مِنْ أَلْسُنِ الحُفَاظِ والفُضَلَاءِ

فَأَجَلُّ أنواعِ السَّمَاعِ بأَسْرِهَا ... مَا يَكْتُبُ الإنسانُ فِي الإِمْلَاءِ[(١)]

وقد أملَىٰ النبيُّ ﷺ [(٢)] الكتُبَ إلىٰ الملوكِ، وَفِي المُصَالَحَةِ . *

(٣٢) أخبرنَا أبو عبدِ الله محمدُ بنُ الفضل بن أحمدَ الفُرَاوِيّ ، بنيسابورَ ، أنا أبو بكر أحمدُ بن الحُسَين البَيْهَقِيّ ، أنا أبو عبدِ الله الحافِظُ ، ثنَا أبو الحَسَنِ عَليُّ ابن محمدِ بن سختُوية ، ثنا محمدُ بنُ أيوبٍ [(٣)] ، ويوسُفُ بنُ يعقوبَ [(٤)] . قالَا : ثنا

= أحمد بن سِلَفة الأصبهاني السِلَفِيّ – بكسر السين المهملة ، وفتح اللام ، وفي اخرها الفاء ، نسبة لجد سلفة – . توفي سنة ست وسبعين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣/٢٧٤ (السلفي) ، التقييد : ٢٠٤/١ ، السير : ٥/٢١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٣٢/٦ .

(١) ذكر البيت الأخير ابن دقيق العيد في الإقتراح : ٢٧٦ ، إلا أنه قال :

وأجل أنواع الحديث بأسرها

(٢) انظر في إملاءه ﷺ :

سيرة ابن هشام : ٤١٦/٣ ، صحيح البخاري مع الفتح : ٣٢٩/٥ ، كتاب الشروط ، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط ، صحيح مسلم : ١٣٩٧/٣ ، كتاب الجهاد والسير ، السنن الكبرى للبيهقي : ١٨٠/٨ ، تقييد العلم : ٨٧ .

(٣) هو (محمد بن أيوب بن المعافى ، أبو بكر العُكْبَري ، كان صالحًا زاهدًا . توفي سنة تسع وعشرين وثلاث مائة) . ترجمته في : تاريخ بغداد : ٨٤/٢ .

(٤) هو (صاحب التصانيف في « السنن » الإمام الحافظ الفقيه الكبير الثقة القاضي ، أبو محمد يوسف بن يعقوب بن اسماعيل الأزدي البصري ، وثقه الخطيب . توفي سنة سبع وتسعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣١٠/١٤ ، المنتظم : ٩٦/٦ ، السير : ٨٥/١٤ ، شذرات الذهب : ٢٢٧/٢ .

هُدْبَةُ بنُ خالدٍ (١) ، ثنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ (٢) ، عن أنسٍ (٣) رضيَ الله عنهُ :

« أنَّ رسولَ الله ﷺ ، لما صَالحَ قريشاً يومَ الحُدَيْبِيَةِ (٤) قالَ لِعَليّ رضيَ الله عنه : **اكتبْ باسم اللهِ الرحمنِ الرَّحيمِ** ، فقالَ سُهَيلُ بنُ عَمْرو (٥) : لَا نعرفُ الرحمنَ الرحيمَ ، اكتب باسمك اللهمَّ . فقالَ النبيُّ ﷺ لعليّ : **اكتب باسمك اللهم، هذَا مَا صالحَ عليه محمدُ رسولُ اللهِ**، فقالَ سُهَيلُ بنُ عَمْرو : لو نعلمُ إنَّكَ رسولُ الله لصدقناك ولمْ نُكَذِبْكَ ، اكتب اسمَك واسمَ أبيكَ ، فقالَ \ النبيُّ ﷺ لعليّ [١٠/ب] رضيَ الله عنه : **اكتبْ محمدَ بن عبدِ الله ، واكتب مَنْ أتانا منكم رَدَدْنَاهُ عليكم ، ومن أتَاكم منَّا تركناهُ عليكم . فقالُوا : يارسولَ اللهِ ، تُعْطِيهِمْ**

---

(١) هو (هُدْبَة - بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة - ابن خالد بن الأسود القَيْسِيّ ، أبو خالد البصري ، ويقال له : هَدَّاب - بالتثقيل وفتح أوله - ثقة عابد ، تفرد النسائي بتليينه . توفي سنة بضع وثلاثين ومائتين . / خ . م . د) .التقريب : ٥٧١ برقم (٧٢٦٩) ، تهذيب التهذيب : ٢٤/١١

(٢) هو(ثابت بن أَسْلَم البُنَانِي - بضم الموحدة ، ونونين - أبو محمد البصري ، ثقة عابد . توفي سنة بضع وعشرين ومائتين . / ع) .التقريب : ١٣٢ برقم (٨١٠) ، تهذيب التهذيب : ٢/٢ .

(٣) هو (أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي ، خادم رسول الله ﷺ ، خدمه عشر سنين . توفي سنة اثنتين - وقيل ثلاث - وتسعين . / ع) .

التقريب : ١١٥ برقم (٥٦٥) ، تهذيب التهذيب : ٣٧٦/١ .

(٤) الحُدَيْبِية : (بضم الحاء ، وفتح الدال وياء ساكنة وباء موحدة مكسورة ، وياء ، اختلفوا فيها منهم من شددها ومنهم من خففها ، بئر عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الله ﷺ تحتها ، على مرحلة من مكة حدث عندها الصلح المعروف سنة خمس من الهجرة) .

سيرة ابن هشام : ٤٠١/٣ ، تاريخ الطبري : ٦٢٠/٢ ، معجم البلدان : ٢٢٩/٢ ، حدائق الأنوار لابن الديبع : ٦٠٩/٢ .

(٥) هو (سُهيل بن عمرو بن عبد شمس القرشي من مسلمة الفتح . صاحبي جليل . قيل أنه استشهد في يوم اليرموك) .

ترجمته في : التاريخ الكبير : ١٠٣/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٤٥/٤ ، أسد الغابة : ٤٨٠/٢ ، السير : ١٩٤/١ .

هَذا ؟ قَال : مَنْ أتَاهُم مِنَّا فأبعده الله ، ومَنْ أتانا مِنهم فَرَدَدْنَاهُ عليهم جعلَ اللّه له فَرَجا ومَخْرجا[1] » . *

(٣٣) أخبرنا أبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين [2] الصَّابُونِيّ ، ببغدادَ ، أنا أبو الحُسين المُباركُ بن عبد الجبّار الصيرفيّ ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي المؤدب ، أنا أحمد بن إسحاق القاضي ، أنا الحسنُ بن عبد الرحمن الخَلّادِيّ ، حدثني أحمد بن محمد بن سُهيل ، ثنا إبراهيم بن بِشْر[3] بن أبي جُوَالِق ، ثنا إسماعيل بن صَبِيح[4] ، عن عَمْرو بنِ شَمِر[5] ، عن جابر [6] ، عن أبي

---

(١) حديث أنس هذا أخرجه المصنف من طريق البيهقي وهو في دلائل النبوة ١٤٦/٤ ، ومن طريق الحاكم وهو في المستدرك : ١٥٣/٢ .

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه : ١٤١١/٣ برقم (١٧٨٤) كتاب الجهاد والسير ، وأحمد في المسند ٢٦٨/٣ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٢٦/٩ بأسانيدهم من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت، عن أنس به .

(٢) هو (المقرىء الإمام أبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المالكي الصابوني . توفي سنة ست وخمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٧٨/٥ (المالكي) ، السير : ٣٥٤/٢٠ ، معرفة القراء الكبار : ٤٢٠/٢ ، شذرات الذهب : ١٧٧/٤ .

(٣) كذا في الأصل وفي المحدث الفاصل : ٦٠١ : بشير .

(٤) هو (إسماعيل بن صبيح – بفتح أوله – اليشكري ، الكوفي ، صدوق . توفي سنة سبع عشرة ومائتين . / ق) .

التقريب : ١٠٨ برقم (٤٥٣) ، تهذيب التهذيب : ٣٠٦/١

(٥) هو (عمرو بن شمر الجعفي ، قال أبو حاتم الرازي : منكر الحديث جداً ، ضعيف الحديث لا يشتغل به تركوه . توفي سنة سبع وخمسين ومائة) .

ترجمته في الجرح والتعديل : ٢٣٩/٦ ، المجروحين : ٧٥/٢ ، الكامل : ١٧٧٩/٥ ، ميزان الإعتدال : ٢٦٨/٣ .

(٦) هو (جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله الكوفي ، ضعيف رافضي . =

جَعْفر [١] ، قالت أمُّ سلمةَ [٢] زوجُ النبيِّ ﷺ : « دَعَا رسولُ اللهِ ﷺ بأديمٍ ، وعليّ بنُ أبي طالبٍ رضيَ اللهُ عنهُ عندَه ، فلمْ يزلْ رسولُ اللهِ ﷺ يُمْلِي وعليّ يكتبُ حتَى ملأَ بطنَ الأديمِ وظهرَهُ وأكَارِعَهُ[٣] »[٤] . *

قالَ رضي الله عنهُ :وأمثالُ هذهِ الكتب [٥] كثيرةٌ ، لو ذكرنَاهَا لطالَ الكتابُ . والمقصودُ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يملي الكتبَ علَى كُتَّابِهِ رضيَ الله عنهمْ \ أجمعينَ . [١١/أ]

= توفي سنة سبع وعشرين ومائة ، وقيل اثنتين وثلاثين . / . د . ت . ق) .

التقريب : ١٣٧ برقم (٨٧٨) ، تهذيب التهذيب : ٤٦/٢ .

(١) هو (أبو جعفر القارىء المدني ، المخزومي مولاهم ، اسمه يزيد بن القَعْقَاع ، وقيل جُنْدُب بن فَيْرُوز ، ثقة . توفي سنة سبع وعشرين ومائة . / د) .

التقريب : ٦٢٩ برقم (٨٠٢١) ، تهذيب التهذيب : ٥٨/١٢ .

(٢) هي (هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله المخزومية ، أم سلمة أم المؤمنين ، تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة ، سنة أربع وقيل ثلاث ، وعاشت بعد ذلك ستين سنة . توفيت سنة اثنتين وستين ، وقيل سنة إحدى وستين . / ع) .

التقريب : ٧٥٤ برقم (٨٦٩٤) ، تهذيب التهذيب : ٤٥٥/١٢ .

(٣) أكارع : (جمع أَكْرُع ، وأكرع جمع كُرَاع وهو مادون الركبة من الساق) .

النهاية : ١٦٥/٤ .

(٤) أخرج المصنف الخبر من طريق الرامهرمزي وهو في المحدث الفاصل : ٦٠١ برقم (٨٦٨) . والخبر منكر لأنه من رواية عمرو بن شمر وهو متروك كما سبق ، وجابر الجعفي ضعيف كذلك .

(٥) اعتنى بهذه الكتب الشيخ علي يوسف السبكي ، فألف كتاب الرسائل النبوية ، تحقيق ودراسة ذكر فيه ما يزيد على سبعين رسالة له ﷺ إلى الملوك في الدعوة ، ورسائل في التشريع والأخلاق ، ورسائل إلى بعض القبائل .

انظر كتاب الرسائل النبوية ، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ .

(٣٤) أخبرنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن أحمدَ بنِ عمرَ الحافظُ، ببغدادَ، وأبو نصرٍ أحمدُ بن عمرَ بنِ محمدِ الحافظُ الغَازِيُّ [(١)]، بأصبهانَ، وأبو القاسم زاهرُ بن طاهرِ بن محمدِ الشحَامِيّ، بنيسابورَ، قالُوا: أخبرنَا أبو القاسم إسماعيلُ بن مَسْعَدَةَ الإسماعيليُّ، أنا أبو القاسمِ حمزةُ بنُ يوسفَ الحافظُ، أنا أبو أحمدَ عبدُ اللهِ بن عَدِيّ الحافظ، حدثنا عبدُ الصمدِ بن عبد الله [(٢)]، ومحمدُ بنُ بِشْرِ القَزَّازُ، الدمشقِيَّانِ، قالا: ثنا هِشَامُ بن عمَّارٍ [(٣)]، ثنا مَعْرُوفُ [(٤)] الخَيَّاطُ، ـ ويَخْضُبُ بحمرةٍ ـ، قال: «رأيت وَاثِلَةَ بنَ الأَسْقعِ [(٥)] يملِي عَلَى النَّاسِ الأحاديثَ

---

(١) هو (الشيخ الإمام الحافظ المتقن، المسند الصالح الرحال، أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الغَازِي. توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة).

ترجمته في: الأنساب: ٢٧٥/٤ (الغازي)، التحبير: ٢٦١/١، المنتظم: ٧٣/١٠، السير: ٨/٢٠.

(٢) هو (القاضي الإمام، أبو محمد عبد الصمد بن عبد الله بن محمد القرشي الدمشقي. توفي سنة ست وثلاث مائة).

ترجمته في: السير: ٢٣٠/١٤، طبقات القراء للجزري: ٣٩٠/١.

(٣) هو (هشام بن عمار بن نُصَير - بنون مصغر - السُّلَمِيّ الدمشقي، الخطيب، صدوق مقرىء، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، وقد سمع من معروف الخياط، لكن معروف ليس بثقة. توفي سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح. / خ٤).

التقريب: ٥٧٣ برقم (٧٣٠٣)، تهذيب التهذيب: ٥١/١١.

(٤) هو (معروف بن عبد الله الخياط، أبو الخطاب الدمشقي ضعيف. من الخامسة وكان معمرًا عاش مائةً وثلاثين سنة أو أزيد. / ق).

التقريب: ٥٤٠ برقم (٦٧٩٤)، تهذيب التهذيب: ٢٣٢/١٠.

(٥) هو (وَاثِلة بن الأَسْقَع - بالقاف - ابن كعب الليثي صحابي مشهور، نزل الشام. توفي سنة خمس وثمانين. / ع).

التقريب: ٥٧٩ برقم (٧٣٧٩)، تهذيب التهذيب: ١٠١/١١.

وهُم يكتبونَها بينَ يديهِ[1] » . *

(٣٥) حدثَنَا أبو الفضلِ محمدُ بن ناصرِ بنِ محمدِ الحافظُ ، من لفظهِ ، ببغدادَ ، أنا المباركُ بن عبدِ الجبارِ الكَرْخِيّ ، أخبرنا عليُّ بنُ أحمَدَ الأديبُ ، أنا أبو عبد الله ابن خَرْبَانَ[2] النَّهَاوَنْدِيّ ، أنا أبو محمدٍ ابن خَلَّادٍ الرَّامَهُرْمُزِيّ[3][4] ، ثنا محمد بن سليمان الزُبَيْرِيّ ، ثنا أحمد بن أَبَان القرشِيّ ، ثنا ابن عُيَيْنَةَ[5] ، ثنا ابن جُرَيْج[6] ، قال : أتيت نافعاً[7] ، فطرحَ جُونَتَهُ[8] ، فأملَى عَليَّ فِي

(١) الخبر أخرجه السمعاني من طريق ابن عدي وهو في الكامل : ٢٣٢٨/٦ . في ترجمة معروف ثم قال عنه : «عامة ما يرويه وماذكرته أحاديث لا يتابع عليه » .

كما رواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٥٥/٢ برقم(١١٥٣) بسنده إلى هشام بن عمار ..

وذكره الذهبي في ميزان الإعتدال : ١٤٥/٤ ، وفي السير : ٣٨٦/٣ .

(٢) هو : أحمد بن إسحاق بن خربان .

(٣) في حاشية الأصل : من بلاد خوز .

(٤) الرَّامَهُرْمُزِيّ : (بفتح الراء والميم بينهما الألف ، وضم الهاء وسكون الراء الأخرى ، وضم الميم ، وفي آخرها الزاي ، نسبة إلى رامهرمز ، من بلاد خوزستان) .

الأنساب : ٣٠/٣ (الرامهرمزي) .

(٥) هو (سفيان بن عيينة بن أبي عمران : ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ، المكي ، ثقة حافظ فقيه إمام . توفي سنة ثمان وتسعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٢٤٥ برقم (٢٤٥١) ، تهذيب التهذيب : ١١٧/٤ .

(٦) هو (عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج الأموي مولاهم المكي ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل . توفي سنة خمسين ومائة ، أو بعدها . / ع) .

التقريب : ٣٦٣ برقم (٤١٩٣) ، تهذيب التهذيب : ٤٠٢/٦ .

(٧) هو (نافع ، أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه ، مشهور . توفي سنة سبع عشرة ومائة ، أو بعد ذلك . / ع) .

التقريب : ٥٥٩ برقم (٧٠٨٦) ، تهذيب التهذيب : ٤٢١/١٠ .

(٨) الجُونه : (بالضم ، التي يعد فيها الطِيب ويُحْرَز) .

النهاية : ٣١٨/١ ، لسان العرب : ٢٥٧/١٦ .

أَلْوَاحِي قالَ: سمعتُ عبد الله بن عُمَر رضيَ الله عنهما يقولُ: قالَ رسولُ الله ﷺ
\: « إذا تَبَايعَ المُتَبايعان فَكلُّ واحدٍ منهما بالخيارِ مِنْ بَيْعَتِهِ مَالَمْ [١١/ب]
يَتَفَرَّقَا، أوْ يكونا بيعُهُمَا عن خيارٍ، فإذَا كانَ عن خيار فقدْ وَجَب [١] » .*

(٣٦) أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور القَطِيعيّ ، بكَرْخِ بَغْداد ، أنا أبو القاسم إسماعيلُ بن مَسْعَدَةَ الإمام ، أنا حمزةُ بن يوسفَ الحافظ ، أنا أبو أحمد [بن][٢] عديّ القطان ، ثنا أحمد بن محمد الحَدِيثيّ [٣][٤] ، ثنا سليمان ابن مَعْبَد [٥] ، ثنا عبدُ الرزاق[٦] ، سمعت مَعْمَرًا يقول : « اجتمعتُ أنا وشعبةُ ،

(١) الخبر أخرجه المصنف من طريق الرامهرمزي ، وهو في المحدث الفاصل : ٦٠٢ برقم (٨٦٩) ، وقد أخرجه مسلم في صحيحه : ١١٦٣/٣ برقم (١٥٣١) كتاب البيوع ، بسنده إلى سفيان بن عيينة ...

والنسائي في سننه : ٢١٨/٧ ، كتاب البيوع ، بسنده إلى سفيان بن عيينة ...

وأخرجه أحمد في المسند : ١١٩/٢ ، بسنده إلى ليث عن نافع ...

ومن طريق ليث عن نافع أخرجه البخاري في صحيحه مع (الفتح) : ٣٣٢/٤ ، كتاب البيوع ، باب إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع .

وأخرجه ابن ماجة في سننه : ٧٣٥/٢ برقم (٢١٨١) كتاب التجارات ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٦٩/٥ .

(٢) ساقطة من الأصل . والتصحيح من الفقرة رقم (١٨) .

(٣) الحديثي : (بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين ، وبعدهما الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الثاء المثلثة ، نسبة إلى الحديثة بلدة على الفرات ، أو إلى رواية الحديث) .
الأنساب : ١٨٨/٢ (الحديثي) .

(٤) كذا في الأصل ، وفي الكامل : ١٤٢٦/٤ (الحموي) .

(٥) كذا في الأصل وفي الكامل : نفسه (سعيد) . وهو خطأ .

وهو (سليمان بن معبد بن كوسجان – بمهملة ثم جيم – المروزي ، أبو داود السِّنْجي – بكسر المهملة ، بعدها نون ساكنة ثم جيم – ثقة صاحب حديث رحال أديب . توفي سنة سبع وخمسين ومائتين . / م . ت . س) . التقريب : ٢٥٤ برقم (٢٦١١) ، تهذيب التهذيب : ٤١٩/٤ .

(٦) هو (عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم ، أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ =

والثوريّ ، وابنُ جُرَيجٍ ، فقدمَ علينا شيخٌ ، فأملَى علينَا أربعةَ آلافِ حديثٍ عنْ ظَهْرِ القلبِ ، فمَا أخطأَ إلا في موضعينِ ، لم يكن الخطأُ منَّا و لا منه ، إنما كانَ الخطأُ من فوق ، فإذا جَنَّ الليلُ ختمنَا الكتابَ ، فجعلناه تحتَ رؤسنَا ، وكان الكاتبُ شعبةَ ، ونحن ننظرُ في الكتابِ ، وكان الرجلُ طلحةَ بنُ عَمْرو [١] » [٢] . *

(٣٧) أخبرنا أبو نَصْر محمدُ بن محمدِ بنِ محمدِ بنِ الحسينِ [٣] الصائغُ [٤] ، بأصبهانَ ، أنا أبو مسلمٍ عُمَر بنُ عليّ بنُ أحمدَ [٥] اللَّيثيّ [٦] الحافظُ ، سمعت يحيىٰ

= شهير ، عمي في آخر حياته فتغير ، وكان يتشيع . توفي سنة إحدى عشرة ومائتين . / ع) .

التقريب : ٣٥٤ برقم (٤٠٦٤) ، تهذيب التهذيب : ٣١٠/٦ .

(١) هو (طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي ، متروك . توفي سنة اثنتين وخمسين ومائة . / ق) . التقريب : ٢٨٣ برقم (٣٠٣٠) ، تهذيب التهذيب : ٢٣/٥ .

(٢) أخرج المصنف الخبر من طريق ابن عدي ، وهو في الكامل : ١٤٢٦/٤ .

وذكره الذهبي في ميزان الإعتدال : ٣٤١/٢ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب : ٢٣/٥ ، كلهم في ترجمة طلحة بن عمرو . والخبر قال عنه الذهبي في ميزان الإعتدال : ٣٤١/٢ : « إن إسناده صحيح وفي النفس منه شيء » . ومرد ذلك إلى أن طلحة كما سبق متروك الحديث .

(٣) هو (أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن الحسين الصائغ ، شيخ صالح سديد مكثر من الحديث . توفي سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٤١/أ .

(٤) الصَّائِغ : (بفتح الصاد وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الغين المعجمة ، نسبة لصياغة الذهب) . الأنساب : ٥١٥/٣ (الصائغ) .

(٥) في الأصل مكرر .

(٦) هو (الشيخ الإمام المحدث المفيد الرحال الطواف ، أبو مسلم ، عمر بن علي بن أحمد ابن الليث الليثي – بفتح اللام وتشديدها ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين ، وفي آخرها ثاء منقوطة بثلاث من فوقها ، نسبة لجده – . توفي سنة ست وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٥١/٥ (الليثي) ، السير ٤٠٧/١٨ ، تذكرة الحفاظ : ١٢٣٥/٤ ، لسان الميزان : ٣١٩/٤ .

ابن أبي عبد الله المَرْوَزِيّ ، سمعتُ أبا نَصْر أحمد بن علي الخَيَّاط ، ببخارى ، سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن الحسن الجُرْجَانِيّ \ سمعت أبا العباس أحمد بن [١٢/أ] منصور [١] الحافظ ، بشِيرَاز ، سمعت محمد بن أحمد بن السَّرِي ، سمعت محمد بن إسحاق بن مَيْمُون ، سمعت عبدان بن محمد [٢] يقول : « رأيتُ يعقوب بن سفيان [٣] في النَّوْمِ ، فقلت له : مافعلَ اللّه بك؟ قال : غفرَ لي ، وأمرني أن أحدِّث في السماء كما كنتُ أحدِّث في الأرض ، فاجتمع عليَّ الملائكة واستملى عليَّ جبريل عليه السلام، وكتبوا بأقلام من ذهب [٤] » . *

(٣٨) أخبرنا أبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المالكي ، ببغداد ، أنا أبو الحسين ابن الطُّيُورِيّ ، أنا أبو الحسن ابن أحمد الغَالِيّ ، أنا أحمد بن إسحاق القاضي ، أنا الحسن بن عبد الرحمن الخُوزِيّ ، حدثني أحمد بن علي

---

(١) هو (الإمام الحافظ الجوال أبو العباس أحمد بن منصور بن ثابت الشيرازي . توفي سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الوافي بالوفيات : ١٨٩/٨ ، السير : ٤٧٢/١٦ ، شذرات الذهب : ٩٦/٣ .

(٢) هو (الإمام الكبير ، فقيه مرو ، أبو محمد عبدان بن محمد المروزي ، وثقه الخطيب . توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٣٥/١١ ، المنتظم : ٥٨/٦ ، السير : ١٣/١٤ ، شذرات الذهب : ٢١٥/٢ .

(٣) هو (يعقوب بن سفيان الفارسي ، أبو يوسف الفسوي ثقة حافظ . توفي سنة سبع وسبعين ومائتين ، وقيل قبل ذلك . / ت . س) .

التقريب : ٦٠٨ برقم (٧٨١٧) ، تهذيب التهذيب : ٣٨٥/١١ .

(٤) الخبر ذكره ابن كثير في البداية والنهاية : ٦٠/١١ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب : ٣٨٧/١١.

الدِّيَنَوَرِيّ [١]، ثنا محمد بن أحمد بن البَرَاءِ [٢]، ثنا عليُّ بن المديني [٣]، ثنا يحيَى [٤] « سمعت عِكْرِمَةَ بن عمَّارٍ [٥]، يملي حديث سَلَمَةَ ابنِ الأكوَعِ [٦] الطويلَ، فِي مرحبٍ [٧]، علَى الفضلِ بنِ الربيعِ [٨]، فلم يكن معِي شيءٌ أكتبُ فيه فحملتُه عن بشرِ بن

---

(١) الدِّيَنَوَرِيّ : (بكسر الدال المهملة ، وسكون الياء آخر الحروف وفتح النون والواو ، وفي آخرها الراء ، نسبة إلى الدينور بلدة من بلاد الجبل) . الأنساب : ٥٣١/٢ (الدينوري) .

(٢) هو (محمد بن أيوب بن البَرَاء أبو الحسن العبدي القاضي وثقه الخطيب . توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٨١/١ .

(٣) هو (علي بن عبد الله بن جعفر السَّعْدِيّ مولاهم ، أبو الحسن بن المديني ، بصري ، ثقة ثبت إمام ، أعلم أهل البصرة بالحديث وعلله . توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين على الصحيح . / خ . د . ت . س . ق) .

التقريب : ٤٠٣ برقم (٤٧٦٠) ، تهذيب التهذيب : ٣٤٩/٧ .

(٤) هو (يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ – بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة – التَّمِيمِي ، أبو سعيد القطان البصري ، ثقة متقن حافظ إمام قدوة . توفي سنة ثمان وتسعين ومائة . / ع) .التقريب : ٥٩١ برقم (٧٥٥٧) ، تهذيب التهذيب : ٢١٦/١١ .

(٥) هو (عكرمة بن عمار العِجْلي ، أبو عمار اليَمَامي ، أصله من البصرة ، صدوق يغلط ، ولم يكن له كتاب . توفي قبيل الستين ومائة . / خت . م٤) .

التقريب : ٣٩٦ برقم (٤٦٧٢) ، تهذيب التهذيب : ٢٦١/٧ .

(٦) هو (سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي ، أبو مسلم وأبو إِيَاسٍ ، شهد بيعة الرضوان . توفي سنة أربع وسبعين . / ع) .

التقريب : ٢٨٤ برقم (٢٥٠٣) ، تهذيب التهذيب : ١٥٠/٤ .

(٧) هو : مرحب اليهودي ، الذي بارزه عامر أخو سَلَمَة ، يوم خيبر ، وحديثه عن إياس بن سلمة عن سلمة) . وهو في فتح الباري : ٤٦٦/٧ .

(٨) هو (الأمير الكبير حاجب الرشيد ، الفضل بن الربيع . توفي سنة ثمان ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٤٣/١٢ ، وفيات الأعيان : ٣٧/٤ ، السير : ١٠٩/١٠ ، شذرات الذهب : ٢٠/٢ .

السري[١] ، كَتَبه لِي ، ثمَّ أملاهُ عَلَيَّ وعلَىٰ محمدٍ ابنِي[٢][٣] » . *

(٣٩) أخبرنا أبو الفتحِ يوسفُ بن عبدِ الواحدِ[٤] البَاقِلَّانِيّ ، بأصبهانَ ، أنا [١٢/ب] أبو منصورٍ شُجَاع بن \ عليّ المَصْقِلِيّ[٥] ، قرأه عليه ، أنبأنَا أبو عبد اللهِ محمدُ بن إسحاقَ بن [٦]مَنْده الحافظُ ، ثنا علي بن عباس الغَزِّيّ ، بها[٧] ، ثنا مُحَمدُ بن حَمَّادِ

---

(١) هو (بشر بن السَرِيّ ، أبو عمرو الأفْوه ، بصري سكن مكة ، كان واعظًا ثقة متقنًا ، طعن فيه برأي جهم ، ثم اعتذر وتاب . توفي سنة خمس – أو ست – وتسعين ومائة . / ع) .

التقريب : ١٢٣ برقم (٦٨٧) ، تهذيب التهذيب : ١/٤٥٠ .

(٢) هو (محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، أبو صالح البصري ، ولد العالم الشهير ، وأما هو فثقة . توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين على الصحيح . / خت . م . ل) .

التقريب : ٥١٢ برقم (٦٣٨٤) ، تهذيب التهذيب : ٩/٥٠٩ .

(٣) أخرج السمعاني هذا الخبر من طريق الرامهرمزي وهو في المحدث الفاصل : ٦٠٢ برقم (٨٧٠).

(٤) هو (أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد البَاقِلَّانِيّ شيخ صالح سديد حسن السيرة .) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٨٧/أ .

(٥) هو (أبو منصور شجاع بن علي بن شجاع الصوفي المَصْقَلِيّ – بفتح الميم ، وسكون الصاد المهملة وفتح القاف ، نسبة لجد المنتسب إليه – قال السمعاني : كثير السماع ، واسع الرواية معروف بالطلب . توفي سنة ست وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٥/٣١٤ (المصقلي) .

(٦) هو (الإمام الحافظ الجوال محدث الإسلام ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْده . توفي سنة خمس وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في المنتظم : ٧/٢٣٢ ، السير : ١٧/٢٨ . الوافي بالوفيات : ٢/٩٠ ، شذرات الذهب : ٣/١٤٦ .

(٧) غَزَّة : (بفتح أوله ، تشديد ثانيه وفتحه ، مدينة بأقصى الشام) .

معجم البلدان : ٤/٢٠٢ .

الطِهْرَانِيّ[(١)] ثنا عبدُ الرزاقِ ، عن المُعَمَّرِ بن سليمانَ [(٢)] ، قال : « كنتُ معَ ابنِ المباركِ ، فيملي عليّ ، وأملي عليهِ » . *

وفي أتباع التابعين ومن دونهم ويليهم جَماعةٌ كانُوا يعقدونَ المجالسَ للإملاءِ ، منهم شعبةُ بن الحجاجِ [(٣)] ، وأكرم به ، ويزيدُ بنُ هارونَ[(٤)] ، ووكيعُ بن الجَرَّاح[(٥)] ، وعاصمُ بن عليّ[(٦)] التيميّ[(٧)] ، وعَمْرو بن مرزوق الباهليّ[(٨)] ، ومحمدُ بنُ إسماعيلَ

---

(١) هو (محمد بن حماد الطِهْراني – بكسر المهملة ، وسكون الهاء – ثقة حافظ لم يصب من ضعفه . توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين . / ق) .

التقريب : ٤٧٥ برقم (٥٨٢٩) ، تهذيب التهذيب : ١٢٤/٩ .

(٢) هو (معمر – بالتشديد – ابن سليمان النخعي أبو عبد الله الرقي ، ثقة فاضل ، أخطأ الأزدي في تليينه . توفي سنة إحدى وتسعين ومائة . / ت . س . ق) .

التقريب : ٥٤١ برقم (٦٨١٥) ، تهذيب التهذيب : ٢٤٩/١٠ .

(٣) يأتي إملاءه في الفقرة رقم (٤٠) .

(٤) هو (يزيد بن هارون بن زَاذَان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد . توفي سنة ست ومائتين . / ع) .

التقريب : ٦٠٦ برقم (٧٧٨٩) ، تهذيب التهذيب : ٣٦٦/١١ ، وأخبار إملاءه في تاريخ بغداد : ٣٤٦/١٤ . ويأتي في الفقرة رقم (٤٤) .

(٥) هو (وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤَاسِيّ – بضم الراء والهمزة ثم مهملة – أبو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ عابد . توفي سنة ست – أو سبع – وتسعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٥٨١ برقم (٧٤١٤) ، تهذيب التهذيب : ١٢٣/١١ ، وخبر إملاءه في تاريخ بغداد : ٤٧٥/١٣ ، انظر الفقرة رقم (٤٢) .

(٦) هو (عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، أبو الحسن التيمي ، مولاهم ، صدوق وربما وهم . توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين . / خ . ت . ق) .

التقريب : ٢٨٦ برقم (٣٠٦٧) ، تهذيب التهذيب : ٤٩/٥ .

(٧) في الأصل التميمي والتصحيح من مراجع الترجمة . وخبر إملاءه في تاريخ بغداد : ٢٤٧/١٢ ، تهذيب التهذيب : ٥٠/٥ ، وإملاءه في الفقرة رقم (٤٥) .

(٨) هو (عمرو بن مرزوق الباهلي ، أبو عثمان البصري ، ثقة فاضل له أوهام . توفي سنة =

البخاري[(١)] و أبو مسلمٍ الكَجِيّ[(٢)] ، وجَعْفر بن محمد الفِرْيَابِيّ[(٣)] ، وغيرُهم . *

(٤٠) أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ الباقِي الشاهدَ ، ببابِ الشامِ ، ثنا أَبُو بكرٍ أحمدُ بن عليّ بنِ ثَابتٍ الحافظُ ، من لفظهِ ، أنا أبو منصورٍ محمدُ بنُ أحمدَ بن شُعَيب الرُّوَيانِيّ[(٤)] ، أنا محمدُ بن نَصْرِ بنِ مُكْرم الشاهِدُ ، أنا الحُسَين بنُ الحُسَينِ

= أربع وعشرين ومائتين . / خ . د) .

التقريب : ٤٢٦ برقم (٥١١٠) ، تهذيب التهذيب : ٩٩/٨ .

وخبر إملاءه في الفقرة رقم (٤٧) .

(١) هو (محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجُعْفِي ، أبو عبد الله البخاري ، جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث . توفي سنة ست وخمسين ومائتين . / ت . س) .

التقريب : ٤٦٨ برقم (٥٧٢٧) ، تهذيب التهذيب : ٤٧/٩ . انظر إملاءه في الفقرة رقم (٤٦) .

(٢) هو (أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكَجِيّ - بفتح الكاف ، والجيم المشددة - كان من ثقات المحدثين . توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين) .

ترجمته في : الثقات : ٨٩/٨ ، تاريخ بغداد : ١٢٠/٦ ، الأنساب : ٣٦/٥ (الكجي) .

وإملاءه في تاريخ بغداد : ١٢١/٦ .

(٣) هو (الإمام الحافظ الثبت شيخ الوقت ، أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيَابِيّ - بكسر الفاء وسكون الراء ثم الياء المفتوحة آخر الحروف ، وفي آخرها الباء الموحدة - . توفي سنة إحدى وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٩٩/٧ ، الأنساب : ٣٧٦/٤ (الفريابي) ، المنتظم : ١٢٤/٦ ، السير : ٩٦/١٤ .

ويأتي إملاءه في الفقرة رقم (٤٨-٤٩) .

(٤) هو (أبو منصور محمد بن أحمد بن شُعَيب الرُّوَيانِيّ - بضم الراء وسكون الواو ، وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها النون - وكان صدوقا . توفي سنة ست وثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٠٧/١ ، الأنساب : ١٠٦/٣ (الروياني) .

الأَنْطَاكِيّ[١] ، ثنَا يوسفُ بنُ بَحْـرٍ[٢] ، سمـعتُ أحمدَ بنَ حنبل[٣] يقـولُ : « جلسَ شعبةُ ببغدادَ ، وليسَ فِي مجلسهِ أحدٌ يكتبُ \ إِلَّا آدم بن أبي إياسٍ[٤] ، وهوَ يَسْتَمْلِي، [١٣/أ] ويكتبُ ، وهوَ قَائِمٌ »[٥] . *

(٤١) أخبـرنا أبو الفـضلِ عُبـيدُ اللهِ بن محـمدِ بنِ إبراهيمَ[٦] السَّـعْدُوِيّ ، بأصبهانَ ، وأبو الفضلِ محـمدُ بن عبد الواحدِ بن مـحمدِ[٧] المَغَازِلِيّ[٨] ، بمـرْو ،

---

(١) هو (الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله الأنطاكي ، وثقه الخطيب . توفي سنة تسع عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٩/٨ .

(٢) هو (الإمام الرحال، أبو القاسم يوسف بن بحر التميمي ، قال ابن عدي : ليس بالقوي)

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٢١٩/٩ ، الكامل : ٢٦٢٧/٧ ، تاريخ بغداد : ٣٠٥/١٤ ، ميزان الإعتدال : ٤٦٢/٤ .

(٣) هو (أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي ، نزيل بغداد*، أبو عبد الله أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة . توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين . / ع) .

التقريب : ٨٤ برقم (٩٦) ، تهذيب التهذيب : ٧٢/١ .

(٤) هو (آدم بن أبي إيَاس : عبد الرحمن العسقلاني أصله خُرَاسَاني ، يكنى أبا الحسن ، ثقة عابد . توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين . / خ . خد . ت . س . ق) .

التقريب : ٨٦ برقم (١٣٢) ، تهذيب التهذيب : ١٩٦/١ .

(٥) أخرج السمعاني هذا الخبر من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ٥٦/٢ برقم (١١٥٥) . وانظر في إملاءه : الجرح والتعديل : ٢٦٨/٢ ، تهذيب التهذيب : ١٩٦/١ .

(٦) هو (أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن سَعْدُويه ، شيخ عالم صالح. توفي سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٣٥/ب .

(٧) هو (أبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد المَغَازِلِيّ شيخ صالح . توفي سنة أربع وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٢٢/ب .

(٨) المَغَازِلي : (بفتح الميم والغين المعجمة ، وكسر الزاي بعد الألف ، وفي آخرها اللام ، نسبة إلى المغازل وعملها) . الأنساب : ٣٥١/٥ (المغازلي) .

بِقِرَاءَتِي عليهما ، قالاَ : أنا أبو الخيرِ محمدُ بن أحمدَ بنِ هارونَ الإمامُ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن موسَى الحافظُ[1] ، قال : ذكرَ عنْ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ حفصٍ قالَ : قلتَ للحسينِ بنِ حفصٍ[2] : «حدَّثكم سفيانُ بهذه الكتب من كتابٍ ، فقال : لَا ، من حفظهِ ، كان أصحابُ الحديثِ يكتبونَ الأبوابَ ، وهوَ يَسْرُدُهَا » . *

(٤٢) أخبرنَا أبو الحسنِ أسعدُ بن أَبي سعيدٍ الخطيبُ ، بنيسابورَ ، أنا أبو سعيدٍ محمدُ بنُ عبدِ العزيزِ[3] الصَّفَّارُ[4] ، أنا أبوُ عبد الرحمنِ محمدُ بنُ الحسينِ السُّلَمِيُّ، أنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ[5] قُرَيشٍ ، ثَنَا عليُّ بن سعيدٍ[6] العَسْكَرِيّ،

---

(١) هو (الحافظ المجود العلامة ، محدث أصبهان ، أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدُويه ، توفي سنة عشر وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ أصبهان : ١/١٦٨ ، السير: ١٧/٣٠٨ ، الوافي بالوفيات : ٨/٢٠١ ، شذرات الذهب : ٣/١٩٠ .

(٢) هو (الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهَمْداني - بسكون الميم - الأصبهاني ، القاضي ، صدوق . توفي سنة عشر - أو إحدى عشرة - ومائتين . / م . ق) .

التقريب : ١٦٦ برقم (١٣١٩) ، تهذيب التهذيب : ٢/٣٣٧ .

(٣) هو (أبو سعيد محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الصَّفَّار ، ثقة . توفي سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتخب من السياق : ٦١ برقم (١١٧) .

(٤) الصَّفَّار : (بفتح الصاد المهملة ، وتشديد الفاء ، وفي آخرها الراء المهملة ، يقال لمن يبيع الأواني الصفرية) .

الأنساب : ٣/٥٤٦ (الصفار) .

(٥) هو (الإمام المحدث الواعظ ، أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الرازي الصوفي . قال الذهبي : يروي عنه السُّلَمِيّ حكايات منكرة . توفي سنة ست وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٥/٤٦٤ ، السير : ١٦/٤٦٤ ، ميزان الإعتدال : ٣/٦٠٦ ، شذرات الذهب : ٣/٨٧ .

(٦) هو (الإمام المحدث الرحال ، أبو الحسن علي بن سعيد بن عبد الله العسكري . توفي =

ثنا الحسنُ بن عَرَفة(١) قال : « كنتُ آتي وكيعًا ، وكان يملي منْ حفظهِ وكنتُ بطيءَ الكتابةِ، فيأخذُ يدي فِي يدهِ ويقولُ : هاتِ يازَمِنُ ، فَيكتبُ لِي » . *

(٤٣) حدثنَا أبو الفضلِ محمدُ بنُ ناصرِ بنِ محمدِ السَلّامِيّ ، من لفظهِ ببغدادَ، أنَا المباركُ بن عبدِ الجبارِ الصَّيْرَفِيُّ ، أنَا عليُّ بن أحمدَ المؤدِبُ ، أنا أبو عبد الله بن \ خَرْبان النُّهَاوَنْدِيُّ ، أنا أبو محمدِ بنُ خَلّادِ الرَّامَهُرْمُزِيّ ، حدثنَا ابنُ الغَزَّاءِ(٢) ، ثنا مَذْكُورُ بنُ سليمانَ الواسِطِيّ(٣)، سمعتُ عَفَّانًا يقولُ : « مارَضينَا من أحدٍ إلّا بِالإمْلَاءِ إلا شَرِيكًا(٤) »(٥) . * [١٣/ب]

= سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٩٦/٤ (العسكري) ، السير : ٤٦٣/١٤ ، شذرات الذهب : ٢٤٦/٢

(١) هو (الحسن بن عرفة بن يزيد العَبْدِيّ ، أبو علي البغدادي ، صدوق . توفي سنة سبع وخمسين ومائتين . / . ت . س . ق) .

التقريب : ١٦٢ برقم (١٢٥٥) ، تهذيب التهذيب : ٢٩٣/٢ .

(٢) هو : (عبد الله بن أحمد بن معدان الغَزَّاءِ - بفتح الغين المعجمة ، وبعدها الزاي المفتوحة المشددة -) .

الأنساب : ٢٨٩/٤ (الغزاء) .

(٣) هو (مذكور بن سليمان ، أبو نصر القصبَانِيّ المُخَرِّمِي . توفي سنة ثلاث وستين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٦٨/١٣ ، الأنساب : ٥١٠/٤ (القصباني) .

(٤) هو (شريك بن عبد الله النَّخعِيّ ، الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله صدوق يخطىء كثيرًا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلاً فاضلاً عابدًا . توفي سنة سبع - أو ثمان - وسبعين ومائة . / خت . م٤) .

التقريب : ٢٦٦ برقم (٢٧٨٧) ، تهذيب التهذيب : ٣٣٣/٤ .

(٥) أخرج المصنف الخبر من طريق الرامهرمزي ، وهو في المحدث الفاصل : ٦٠٢ برقم (٨٧١)

(٤٤) أخبرَنا أبو طاهرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ الطَرَازِيّ[١] ، بأصبهانَ ، أنبأنَا أحمدُ بن مهدِيّ السَلَّامِيّ ، أنا القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بن الحسنِ[٢] الحَرَشِيّ ، وأبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ الصَيْرَفِيّ[٣] ، قَالا : ثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصم، قال : قالَ يحيىٰ بنُ أبي طالبٍ[٤] : « سمعتُ يزيدَ بنَ هارونَ في المجلسِ ببغدادَ ، وكانَ يُقَالُ : إِنَّ في المجلس سبعينَ[٥] ألفًا »[٦]. *

(٤٥) أخبرَنا أبو منصورٍ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدٍ الطَاهِرِيّ ، ببغدادَ ، أنا أبُو بكرٍ أحمدُ بن عليّ الحافظُ ، ثنا أبو محمدٍ الخَلَّال[٧] ، قال : ذَكَرَ أبو القَاسم

---

(١) هو (أبو طاهر محمد بن إبراهيم بن مكي الطَرَازِيّ - بفتح الطاء والراء المهملتين ، وكسر الزاي المعجمة في آخرها ، نسبة إلى طراز بلدة في الترك - شيخ صالح . توفي سنة تسع وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٩٧/أ ، الأنساب : ٥٦/٤ (الطرازي) ، التحبير : ٥٢/٢ .

(٢) كذا في الأصل وفي الجامع لأخلاق الراوي : ٥٦/٢ (الحسين) وهو تصحيف .

(٣) هو (الشيخ الثقة المأمون ، أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي . توفي سنة إحدى وعشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ٣٥٠/١٧ ، شذرات الذهب : ٣٢٠/٣ .

(٤) هو (يحيى بن أبي طالب : جعفر بن عبد الله أبو بكر ، قال أبو حاتم : محله الصدق . توفي سنة سبع وسبعين ومائتين) .

ترجمته في الجرح والتعديل : ١٣٤/٩ ، تاريخ بغداد : ٢٢٠/١٤ ، ميزان الإعتدال : ٣٨٦/٤ .

(٥) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ٥٦/٢ برقم (١١٥٦) من طريق الحرشي ... ومن طريقه أيضًا في تاريخ بغداد : ٣٤٦/١٤ .

(٦) في الهامش : آخر جزء الشيخ .

(٧) هو (الإمام الحافظ المجود ، محدث العراق ، أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخَلَّال - بفتح الخاء المعجمة ، وتشديد اللام ألف ، نسبة لعمل الخل - . توفي سنة تسع وثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٢٥/٧، الأنساب : ٤٢٢/٢ (الخلال) ، المنتظم : ١٣٢/٨ ، السير: ٥٩٣/١٧ .

منصورُ بن جعفر بنِ مُلَاعِب[١] : أَنَّ إسماعيلَ بنَ عليّ العَاصِمِيّ ، حدَّثهم ، ثنا عُمَرُ ابن حفصٍ[٢] ، قالَ « وَجَّهَ المعتصمُ[٣] من يَحْزُرُ مَجْلِسَ عاصم بنِ عليّ بنِ عَاصِمٍ فِي رَحْبَةِ النَّخْلِ التِي فِي جامع الرُّصَافةِ ، قالَ : وكان عاصمُ بنُ عليّ يجلسُ علَىٰ سَطْحِ المُسَقَّطَاتِ[٤] ، وينتشرُ الناسُ في \ الرَّحْبَةِ ، وماليليها فيَعْظُمُ الجَمْعُ جداً حَتَى سمعتُه [١٤/أ] يومًا يقولُ : ثنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ[٥] ويُسْتَعادُ ، فأعادَ أربعَ عَشرةَ مرةٍ ، والناسُ لايسمعونَ ، قالَ : فكانَ هارونُ المُسْتَمْلِيّ[٦] ، يَرْكَبُ نَخلةً معوجَّةً ويستمِلي عليهَا فَبَلَغَ المعتصمُ كثرةَ الجَمْعِ فأمرَ بحَزْرِهِمْ فوَجَّه بقُطَّاعِي الغَنْم ، فَحَزَرُوا المَجْلِسَ عِشْرِينَ ألفًا ومِائَةَ ألفٍ[٧] » . *

---

(١) هو (أبو القاسم منصور بن جعفر بن محمد بن ملاعب الصيرفي . قال العَتِيقِيّ : كان ثقة . توفي سنة أربع وثمانين وثلاث مائة) .ترجمته في : تاريخ بغداد : ٨٥/١٣ .

(٢) هو (عمر بن حفص بن صبح الشَّيْبَانِيّ البصري ، صدوق . توفي في حدود سنة خمسين ومائتين . / ت) . التقريب : ٤١١ برقم (٤٨٧٧) ، تهذيب التهذيب : ٤٣٤/٢ .

(٣) هو (الخليفة أبو إسحاق محمد بن الرشيد هارون بن محمد المهدي العباسي . توفي سنة سبع وعشرين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٤٢/٣ ، الوافي بالوفيات : ١٣٩/٥ ، السير : ٢٩٠/١٠ ، البداية والنهاية : ٢٩٥/١٠ .

(٤) المسقطات : (المنازل) . القاموس المحيط : ٣٨٧/٢ (سقط) .

(٥) هو (الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمِيّ ، أبو الحارث المصري ، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور . توفي سنة خمس وسبعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٤٦٤ برقم (٥٦٨٤) ، تهذيب التهذيب : ٤٥٩/٨ .

(٦) هو (هارون بن سفيان بن راشد ، أبو سفيان المستملي المعروف بمكحلة . توفي سنة سبع وأربعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٤/١٤، الأنساب : ٢٨٩/٥ (المستملي) ، نزهة الألباب في الألقاب: ١٩٤/٢ برقم (٢٦٩٩) .

(٧) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في تاريخ بغداد : ٢٤٨/١٢ ، وذكره مختصرًا في الجامع لأخلاق الراوي : ٥٦/٢ برقم (١١٥٧) ، والذهبي في السير : ٢٦٣/٩ ، وفي =

(٤٦) أخبرَنا أبو المُظَفَّرِ عبدُ المنعم بنُ عبدِ الكريمِ بنِ هَوَازِن القُشَيْرِيّ[١] ، إجازةً شَافهني بِهَا ، أنبأنَا أَبُو الوليدِ الحسنُ بنُ محمدِ الدَّرْبَنْدِيُّ[٢] ، أَنَا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ سليمانَ البُخَارِيّ[٣] ، ثنا أبو نصرٍ أحمدُ بنُ أبي حَامدٍ البَاهِلِيّ ، سمعتُ إسحاقَ بن أحمدَ بن خَلَفٍ ، يقولُ : سمعتُ أبا عليّ صالِحَ بن محمدٍ البغداديّ[٤] ، يقولُ : « كانَ محمدُ بن إسماعيلَ يجلسُ ببغدادَ ، وكنت أستمِلي لَه ، ويجتمعُ في مجلسِه أكثرَ من عشرينَ ألفًا[٥] » . *

(٤٧) أخبرنَا أبو الحسنِ محمدُ بنُ مرزوقٍ الزَّعْفَرَانِيّ[٦] ، فِي كِتَابِه إِلَيّ ، أَنَا

= تذكرة الحفاظ : ٣٩٧/١ ، وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب : ٥٠/٥ .

ويأتي معنى هذا الخبر في الفقرة رقم (٢٨٨) .

(١) هو (المسند المعمر الشيخ الإمام ، أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هَوَازن القشيري . توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٥٠٣/٤ (القشيري) ، المنتظم : ٧٥/١٠ ، السير : ٦٢٣/١٩ ، شذرات الذهب : ٩٩/٤ .

(٢) هو (الشيخ الإمام الحافظ الجوال ، أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي البَلْخِيّ الدَّرْبَنْدِيّ. توفي سنة ست وخمسين وأربع مائة) .

ترجمته في : معجم البلدان : ٤٤٩/٢ ، السير : ٢٩٧/١٨ ، شذرات الذهب : ٣٠١/٣ .

(٣) هو : أبو عمر النَّوْقَاني ، تقدم برقم (١٠) .

(٤) هو (الإمام الحافظ الكبير الحجة، أبو علي صالح بن محمد بن عمرو الأسدي البغدادي. توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٢٢/٩ ، المنتظم : ٦٢/٦ ، السير : ٢٣/١٤ ، شذرات الذهب : ٢١٦/٢ .

(٥) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ٥٣/٢ برقم (١١٥٩) ، من طريق أبي الوليد الدَّرْبَنْدِيّ .

(٦) هو (الشيخ الإمام الفقيه العلامة المحدث الثبت الصالح ، أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزَّعْفَرَانِيّ . توفي سنة سبع عشرة وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٢٤٩/٩ ، السير : ٤٧١/١٩ ، شذرات الذهب : ٥٧/٤ .

أبُو بكرٍ أحمدُ بنُ عليّ الثَّابِتِيّ ، قِرَاءَةً عليهِ ، أنبأنَا أبو سَعْدٍ المَالِينِيّ[١] ، ثنَا أبُو أحمدَ ابن عَدِيّ ، سمعتُ محمدَ بنِ أحمدَ بنِ خَالِدٍ[٢] يقولُ : « لمْ يكنْ بالبصرةِ مجلسٌ أكثرَ منْ مجلسِ \ عَمْرو بنِ مرزوقٍ كَانَ فيهِ عشرةُ آلافِ رجلٍ . قالَ ابنُ عَدِيّ : وقدْ [١٤/ب] كنا نشهدُ مجلسَ الفِرْيَابِيّ وفيهِ عشرةُ آلافٍ أَوْ أكثرُ[٣] » . *

(٤٨) أخبرنا أبو الحَسنِ عليّ بن عبد الكريم الكَعْكِيّ ، ببغدادَ ، أنا أَبُو الحسين المباركُ بن عبدِ الجَبّارِ الطُّيُورِيّ ، سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن منصور العَتِيقِيّ[٤] ، يقول : سمعتُ شيخَنا أبا الفضلِ الزُّهْرِيَّ[٥] ، يقولُ : « لَمَّا

---

(١) هو (الإمام المحدث الصادق الزاهد الجوال ، أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني - بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها بعد اللام المكسورة ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى مالين قرية بهراة - . توفي سنة اثنتي عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ جرجان : ٨٢ ، تاريخ بغداد : ٣٧١/٤ ، الأنساب : ١٧٩/٥ (الماليني) ، المنتظم : ٣/٨ ، السير : ٣٠١/١٧ .

(٢) هو (محمد بن أحمد بن خالد ، أبو بكر البُورَانِيّ ، قال الدار قطني : لابأس به . توفي سنة أربع وثلاث مائة) .

ترجمته في : سؤلات السهمي للدار قطني : ١٢٩ برقم (١٠٦) ، تاريخ بغداد : ١٩٥/١ .

(٣) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ٥٣/٢ ، برقم (١١٦١) .

وذكره الذهبي القسم الأول منه في السير : ٤١٩/١٠، والقسم الثاني عن ابن عدي في : السير: ٩٨/١٤ .

(٤) هو (الإمام المحدث الثقة ، أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور البغدادي العَتِيقِيّ - بفتح العين المهملة وكسر التاء المنقوطة من فوقها باثنتين ، وفي آخرها القاف ، نسبة إلى عتيق اسم لبعض أجداد المنتسب - . توفي سنة إحدى وأربعين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٧٩/٤ ، الأنساب : ١٥٦/٤ (العتيقي) ، المنتظم : ١٤٣/٨ ، السير : ٦٠٢/١٧ .

(٥) هو (الشيخ العالم الثقة العابد ، مسند العراق ، أبو الفضل عُبيد الله بن عبد الرحمن =

سمعتُ منْ جعفر الفِرْيَابِيِّ رَحِمَه الله كانَ في مجلسهِ منْ أَصحابِ المَحَابِرِ ، مَنْ يكتبُ حُدُودَ عشرةِ آلافِ إنسانٍ ما بَقِيَ منهم غيْرِي ، سِوَى مَنْ كَانَ لَا يكتبُ[(١)] » . *

(٤٩) أخبرَنا أبو حفصٍ عُمَرُ بنُ ظَفْرٍ المَغَازِلِيّ[(٢)] ، ببغدادَ أنا أبو الحسينِ المباركُ بن عبد الجبارِ الطُيُّورِيّ ، أنا أحمدُ بن محمدِ بن منصورٍ العَتِيقِيّ ، قالَ : بلغني عن شَيْخِنَا عمرَ بنِ محمدِ بن عليّ الزَيَّاتِ[(٣)] ، أنه قال : « لَمَّا وردَ أبو بكرٍ جعفرُ بنُ محمد الفِرْيَابِيّ ، إِلَى بغدادَ استُقبِلَ بالطيَّارَاتِ[(٤)] ، والزَبَازِبِ[(٥)] ، وَوُعِدَ له الناسُ إلى شارع المَنَارِ ، بِبَابِ الكُوفَةِ ، ليسمعُوا منهُ ، فاجتمعَ الناسُ ، فحُزِرَ من حضر مجلسَه لسماعِ الحديثِ ، فقيلَ : نحوُ ثلاثينَ ألفًا \ وكانَ المستملونَ ثلاثُ مائةٍ [١٥/أ] وستَةَ عشرَ[(٦)] » . *

= ابن محمد الزهري . وثقه الخطيب . توفي سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة).

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٦٨/١٠ ، السير : ٣٩٢/١٦ ، شذرات الذهب : ١٠١/٣ .

(١) الخبر أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٥٣/٢ برقم (١١٦٢) ، وفي تاريخ بغداد : ٢٠٢/٧ و ٣٦٩/١٠ ، وذكره الذهبي في السير : ٩٨/١٤ و ٣٩٣/١٦ ، وفي تذكرة الحفاظ : ٦٩٣/٢ .

(٢) هو (الإمام مفيد بغداد ، أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد الشيباني المَغَازِلي . توفي سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : السير : ١٧٠/٢٠ ، العبر : ٤٦٢/٢ ، شذرات الذهب : ١٣١/٤ .

(٣) هو (الشيخ الحافظ الثقة ، أبو حفصٍ عمر بن محمد بن علي بن يحيى البغدادي ، ابن الزيات . توفي سنة خمس وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٦٠/١١ ، المنتظم : ١٣٠/٧ ، السير : ٣٢٣/١٦ ، شذرات الذهب: ٨٥/٣ .

(٤) كذا في الأصل ، وفي تذكرة الحفاظ : ٦٩٣/٢ (الطنبارات) .

(٥) الطيارات والزبازب : يبدو أنهما نوعان من السفن .

(٦) الخبر في تاريخ بغداد : ٢٠١/٧ ، تذكرة الحفاظ : ٦٩٣/٢ ، السير : ٩٨/١٤ .

(٥٠) أخبرنَا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقِي النَّصْرِيّ ، ببابِ الشَّامِ ، ثنا أحمدُ ابن عليّ بن ثابتٍ الحافظُ ، من لفظِهِ ، أنَا القَاضِي أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنُ حبيب[١] البَصْرِيّ ، حدثني أَبي ، قالَ : « كنا نحضرُ مجلسَ أبي إسحاقَ إبراهيمَ بنِ عليّ[٢] الهُجَيْمِيّ[٣] ، للحديثِ، فكانَ يجلسُ علَى سطحٍ لَه ، ويمتلىء شارعُ بالهُجَيمِ[٤] بالناسِ الذين يحضرُون للسماعِ ، ويُبَلِّغُ المستملونَ عنِ الهُجَيْمِيّ ، قال : وكنت أقومُ في السَّحَرِ فأجد الناسَ قد سَبَقُونِي ، وأخذوا مواضعَهم ، وحُسبَ الموضِع الذي يجلس الناس فيه وكُسِّرَ ، فوُجِدَ مقعدُ ثلاثين ألفَ رجلٍ[٥] » . *

(٥١) قرأتُ بخطِ والدي[٦] - رحمهُ اللهُ - عنْ أبي صالحٍ أحمدَ بنَ عبدِ الملكِ

---

(١) هو (الإمام العلامة القاضي ، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري الماوَرْدي الشافعي . وثقه الخطيب . توفي سنة خمسين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٠٢/١٢ ، الأنساب : ١٨٢/٥ (الماوردي) ، المنتظم : ١٩٩/٨ ، السير : ٦٤/١٨ .

(٢) هو (الشيخ الإمام المحدث الصدوق المعمر مسند الوقت ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد الله الهُجَيْمِيّ البصري . توفي سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في: المنتظم: ٢٣/٧ ، السير :٥٢٥/١٥، الوافي بالوفيات: ٥٧/٦ ، شذرات الذهب: ٨/٣ .

(٣) الهُجَيْمِيّ : (بضم الهاء وفتح الجيم والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الميم نسبة إلى محلة بالبصرة) .

الأنساب : ٦٢٧/٥ (الهجيمي) .

(٤) كذا في الأصل وفي الجامع لأخلاق الراوي : ٥٣/٢ (الهجيم) .

(٥) أخرج السمعاني الخبر من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي :٥٣/٢ برقم (١١٦٣).

(٦) هو (العلامة الحافظ الأوحد ، أبو بكر محمد بن منصور بن عبد الجبار السمعاني . توفي سنة عشر وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣٠٠/٣ (السمعاني) ، المنتظم : ١٨٨/٩ ، السير : ٢٧٢/١٩ ، شذرات الذهب : ٢٩/٤ .

المؤذنِ [(١)] الحافظِ ، إنْ شَاءَ اللَّهُ ، أنَّهُ قال : « عُدَّ في مجلسِ السيدِ أَبي الحسنِ محمدِ بن الحسينِ [(٢)] العَلَوِيّ ، رحمهُ اللهُ ألفَ محبرةٍ [(٣)] » . *

(٥٢) قالَ رضيَ اللهُ عنه : فرحمَ اللّهُ السلفَ الماضينَ كانَ العِلمُ مطلوباً في زمانهم ، والرَغباتُ متوافرةٌ ، والجموعُ متكاثرةٌ ، فالآنَ خَمَدَ نارُه ، وقَلَّ شَرارهُ \ [١٥/ب] وكَسَدَ سوقُه .

حتى سمعتُ أبا حفصٍ عمَرَ بنَ ظَفْرٍ المَغَازِليّ ، ببغدادَ ، مذاكرةً ، يقولُ : « فرغنَا منْ إملاءِ الشيخِ أبي الفضلِ بن يوسفَ ، فطلبنا مِحْبَرةً نكتب منها أساميَ منْ حضرَ فمَا وجدنَا » . *

ومَن الخُلفاءِ منْ اشتهىٰ أنْ يعقِدَ مجلِسَ [(٤)] الإملاءِ لنفسِه وَرَغِبَ في ذلكَ .

(٥٣) أخبرنا أبو يعقوبَ يوسفُ بنُ أيوبٍ [(٥)] الهَمَذَانِيِّ ، بمرْو ، وأبو القاسمِ

(١) هو (الإمام الحافظ الزاهد المسند ، محدث خراسان ، أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري المؤذن . توفي سنة سبعين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٦٧/٤ ، المنتظم : ٣١٤/٨ ، التقييد : ١٥٩/١ ، السير : ٤١٩/١٨.

(٢) هو (الإمام السيد المحدث الصدوق مسند خراسان ، أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي الحسني . توفي سنة إحدى وأربع مائة) .

ترجمته في : الوافي بالوفيات : ٣٧٣/٢ ، السير : ٩٨/١٧ ، طبقات السبكي الكبرى :١٤٨/٣.

(٣) الخبر أخرجه الذهبي في السير : ٩٩/١٧ ، من قول الحاكم . وأورده السبكي في الطبقات الكبرى : ١٤٩/٣ ، من قول الحاكم أيضاً .

(٤) شرف أصحاب الحديث : ٩٩ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٥٥/٢ .

(٥) هو (الإمام العالم الفقيه القدوة العارف التقي شيخ الإسلام ، أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن يوسف الهمذاني . توفي سنة خمس وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٧١/٩ ، السير : ٦٦/٢٠ ، وفيات الأعيان : ٧٨/٧ ، شذرات الذهب : ١١٠/٤ .

عبدُ الله بنُ أحمدَ [١] السَّاجِيّ [٢] ، ببغدادَ ، قالا : ثنَا أبُو الحسينِ محمدُ بنُ عليّ بنِ محمدِ الهاشميُّ [٣] ، من لفظهِ ، ثنا أبو حاتمٍ محمدُ بن عبدِ الواحدِ [٤] الخزاعيّ، ثنَا أبو بكرٍ أحمدُ بن محمدِ العَنْبَرِيُّ الأَصْبَهَانيُّ ، سمعتُ الفضلَ بنَ الحُبَاب [٥]، يقول : سمعت محمدَ بن سَلّامٍ الجُمَحِيّ [٦] ، يقول : « قِيل للمنصورِ [٧] هلْ بَقِيَ من لَذّاتِ

---

(١) هو (الشيخ العالم الخيِّر المسند ، أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر اليوسفي الحربي . توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٩٧/٢ (الحربي) ، السير : ٦٢/٢٠ .

(٢) الساجي : (بفتح السين المهملة ، وبعدها الجيم ، نسبة إلى الساج وهو خشب تعمل منه الأشياء) .الأنساب : ١٩٥/٣ .

(٣) هو (الإمام العالم الخطيب المحدث الحجة مسند العراق ، أبو الحسين محمد بن علي بن محمد الهاشمي العباسي . توفي سنة خمس وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٠٨/٣ ، المنتظم : ٢٨٣/٨، السير : ٢٤١/١٨ ، الوافي بالوفيات: ١٣٧/٤ .

(٤) هو (أبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد اللبان الخزاعي . قال الخطيب : كان صدوقا) .ترجمته في تاريخ بغداد : ٣٦٠/٢ ، التدوين : ٤٤٤/١ .

(٥) هو (الإمام العلامة المحدث الأديب الأخباري ، أبو خليفة الفضل بن الحباب : عمرو بن محمد البصري الجُمَحِي . توفي سنة خمس وثلاث مائة) .

ترجمته في : ذكرأخبار أصبهان : ١٥١/٢ ، السير : ٧/١٤ ، شذرات الذهب : ٢٤٦/٢ .

(٦) هو (العلامة أبو عبد الله محمد بن سلام الجُمَحِيّ . كان عالمًا أخباريًا أديبًا بارعًا . توفي سنة إحدى – أو اثنتين – وثلاثين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٢٨٧/٧ ، تاريخ بغداد : ٣٢٧/٥ ، معجم الأدباء : ٢٠٤/١٨ ، السير : ٦٥١/١٠ .

(٧) هو (الخليفة أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي العباسي الهاشمي المنصور . ضرب في الآفاق وطلب العلم . توفي سنة ثمان وخمسين ومائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٥٣/١٠ ، السير : ٨٣/٧ ، البداية والنهاية : ١٢١/١٠ ، شذرات الذهب : ٢٤٤/١ .

الدنيا شيءٌ لمْ تنلهُ ؟ قالَ: بقيتْ خَصْلَة : أَنْ أقعدَ في مَصْطَبَةٍ(١) ، وحولي أصحابُ الحديثِ .

فيقولُ المستملي : منْ ذكرتَ رحمك الله . قالَ : فغدا عليهِ النُدماءُ ، وأبناءُ الوزراءِ بالمحابرِ ، والدفاترِ ، فقالَ : لستم بِهم ، إنَّما هم الدَّنِسَةُ ثيابُهم ، المتشققةُ \ [١٦/أ] أرجلُهم ، الطويلَةُ شعورُهم ، بُرُدُ الآفاقِ ، ونَقَلَةُ الحديثِ » . *

(٥٤) أخبرنَا أبو بكرٍ محمدُ بن عبد الباقي النَصْرِيّ ، بباب الشام ، فِي منزلهِ ، ثنا أحمدُ بن علي بن ثَابت الخطيبُ الحافظُ ، من لفظهِ ، أنبأنا أبو سعيدٍ الماليني ، ثنا عبدُ الله بن عَدِيّ الحافظُ ، أنا محمدُ بن أحمدَ بنِ عثمانَ(٢) ، سمعتُ أحمد بن منصور زَاج(٣) ، يقولُ : سمعتُ النَّضْرَ بنَ شُمَيلٍ(٤) يقولُ : « سمعتَ أميرَ المؤمنين المأمون(٥) يقولُ : ماأشتهي من لَذَّاتِ الدنيا إلَّا أن يجتمعَ أصحابُ الحديثِ عندِي ،

---

(١) المَصْطَبَةُ : (شبه دكّان مربع ، قَدْر ذراع من الأرض يجلس عليه ، وهي بالتشديد مجتمع الناس) .

لسان العرب : ١١/٢ (صطب) .

(٢) هو (محمد بن أحمد بن عثمان ، أبو نصر المروزي . قال الخطيب : كان ثقة).

ترجمته في : تاريخ بغداد ٣١٨/١ .

(٣) هو (أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي المروزي ، لقبه زَاج - بزاي وجيم - ، صدوق توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وقيل غير ذلك . / م) .

التقريب : ٨٥ برقم (١١٢) ، تهذيب التهذيب : ٨٢/١ .

(٤) هو (النضر بن شميل المازني ، أبو الحسن النحوي نزيل مرْو ، ثقة ثبت . توفي سنة أربع ومائتين . / ع) .

التقريب : ٥٦٢ برقم (٧١٣٥) ، تهذيب التهذيب : ٤٣٧/١٠ .

(٥) هو (الخليفة أبو العباس عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد العباسي ، قرأ العلم والأدب ، ثم دعا إلى القول بخَلْق القرآن . توفي سنة ثمان عشرة ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٨٣/١٠ ، السير : ٢٧٢/١٠ ، البداية والنهاية : ٢٤٤/١٠ ، شذرات الذهب : ٣٩/٢ .

ويجيءُ المستملِي فيقول : من ذكرتَ أصلحكَ اللهُ »[١] . *

(٥٥) حدثنا أبو الفضلِ محمدُ بن ناصرِ بنِ محمدِ السَّلَّامِيّ ، من لفظهِ ، وأبو منصورٍ أحمدُ بن عليّ بن أحمد المَقْدِسِيّ، بقرائتي عليهِ جميعًا ببغدادَ ، قالَا : أنا أبو الحسين المباركُ بن عبد الجبار الصيرفيّ ، أنا عليُّ بن أحمد بن عليّ الفَالِيّ ، أنا أحمد بن إسحاق النُّهَاوَنْدِيُّ ، أنا أبو محمد بن خَلَّادٍ القاضي ، حدثني أحمد بن محمود ابن خَرْزَاذ [٢] ، ثنا إبراهيمُ بن يونسَ البَصْريّ ثنا أبو غَسَّان نَصْرُ بنُ منصورٍ الطُفَاوِيّ[٣]، ثنا أبو عاصمٍ الضحاكُ بن مَخْلَدٍ [٤] ، قال : « دخلَ المأمونُ مِصْرَ ، فقامَ إليه فَرجُ النُوبِيُّ [٥] أبو حَرْمَلَةَ ، فقال : يا أميرَ المؤمنينَ الحمدُ لله \ [١٦/ب] الذي كفاكَ أمرَ عدوك ، وأدانَ لك العِرَاقين ، والحَرَمين ، والشَامَاتِ ، والجزيرةَ والثغورَ والعواصمَ، وأنتَ العالمُ بالله وابنُ عمِّ رسولِ اللهِ ﷺ ، قالَ : وَيْلَكَ يافرجُ ، أو قالَ : ويْحَكَ ، قدْ بَقِيَتْ لي خُلَةٌ قال : وما هِيَ يا أمير المؤمنين .؟ قال : جُلوسُ في عَسْكرِ

---

(١) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ٢/٥٥ برقم (١١٥٢).

(٢) هو (أحمد بن محمود بن زكريا بن خَرْزَ اذ ، أبو بكر القاضي الأهوازي السِّينِيزِيّ . وثقه الخطيب . توفي سنة ست وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٥٧/٥ ، الأنساب : ٣٦٦/٣ (السينيزي) .

(٣) الطُفَاوِي : (بضم الطاء المهملة ، وفتح الفاء ، وفي آخرها واو بعد ألف ، نسبة إلى طُفَاوَة ، وهم بعض العرب) .

الأنساب : ٦٨/٤ (الطفاوي) .

(٤) هو (الضحاك بن مخْلد بن الضحاك بن مُسْلِم الشيباني أبو عاصم النبيل ، البصري ، ثقة ثبت . توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين أو بعدها . / ع) .

التقريب : ٢٨٠ برقم (٢٩٧٧) ، تهذيب التهذيب : ٤٥٠/٤ .

(٥) النُّوبِيّ : (بضم النون وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، نسبة إلى بلاد النوبة) .

الأنساب : ٥٣٠/٥ (النوبي) .

ومُستمل يجيءُ(١) - قال إبراهيمُ : العَسْكَرُ الجناحُ - يقول : من ذكرتَ رضي الله عنك ؟ فأقولُ : حدثنا الحمَّادان : حمَّاد بن سَلَمَةَ بن دينارٍ ، وحمادُ بن زيدِ بن دِرْهَمٍ(٢) ، قالا : ثنا ثابتُ البُنَانِيُّ عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : **« منْ عالَ ابنتينِ أو ثَلاثًا ، أو أُختينِ أو ثَلاثًا حتى يَمُتْنَ ، أو يموتَ عنهنَ ، كنتُ أنا وهُوَ فِي الجنةِ كَهَاتَيْنِ ، وأومأ حَمّادُ بأُصْبُعِهِ الوُسْطَى »**(٣) *

قال رضيَ اللهُ عنه : في هذَا الخَبرِ غَلطٌ فاحشٌ ، ويشبه أن يكونَ المأمونُ رواه عن رجلٍ عن الحمَادين . وذلك أنَّ مولِدَ المأمونِ كانَ في سنة سبعين ومائةٍ ، ومات حمادُ بن سَلَمة في سنة سبعٍ وستينَ ومائةٍ قبل مولده \ بثلاثِ سنينَ ، وأمَّا حمَّاد بن [١٧/أ] زيد فماتَ في سنة تسعٍ وسبعين ومائة(٤) » .

---

(١) كذا في الأصل وفي المحدث الفاصل (تحتي) تصحيف .

(٢) هو (حماد بن زيد بن دِرْهم الأَزْديّ ، الجَهْضَمِيّ ، أبو إسماعيل البصري . ثقة ثبت فقيه ، قيل إنه كان ضريرًا ، ولعله طرأ عليه . توفي سنة تسع وسبعين ومائة . / ع)

التقريب : ١٧٨ برقم (١٤٩٨) ، تهذيب التهذيب : ٩/٣ .

(٣) الخبر أخرجه المصنف من طريق الرامهرمزي وهو في المحدث الفاصل : ١٨٠ برقم (٣٥) . وحديث أنس هذا أخرجه مسلم في صحيحه : ٢٠٢٧/٤ برقم (٢٦٣١) في كتاب البر والصلة بلفظ « من عال جاريتين حتى تبلغا ، جاء يوم القيامة أنا وهو وضم أصابعه » . وأخرجه الترمذي في جامعه : ٣١٩/٤ برقم (١٩١٥) كتاب البر والصلة . بلفظ مسلم . وأخرجه أحمد في مسنده : ١٤٧/٣ بلفظ السمعاني . إلا أنه قال : « أشار بأصبعيه السبابة والوسطى » . ولم يذكر : في الجنة ، وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق : ٦٤٥/٢ برقم (٦٩٠) . وأخرجه ابن حبان « الإحسان » : ٣٣٦/١ . بلفظ السمعاني وأخرجه الحاكم : ١٧٧/٤ .

والحديث من طريق المصنف منقطع كما سيبينه السمعاني قريبًا لأن الحمادين لم يلقهما المأمون . فيكون ضعيفًا . ويتقوى بهذه المتابعات . والخبر بطوله ذكره الخطيب في شرف أصحاب الحديث : ٩٨

(٤) هذا التعليق أورده الخطيب في شرف أصحاب الحديث : ٩٩ . فأظن السمعاني استفاده منه لتطابق الألفاظ .

(٥٦) أخبرنا أبو نصرٍ أحمدُ بن عبدِ الله بن شَمِر القاضي ، قرأتُ عليهِ بمَرَسْت[١] ، أنا أبو القاسمِ هبةُ الله بن عبدِ الوارثِ الشِّيرَازِيّ[٢] الحافظُ ، أنا أبو محمدٍ عليّ بن الحسينِ بن محمدِ بن أحمدَ بنِ إبراهيمَ الكاتبُ ، ببَذْبِيسَ[٣] ، أنا أبو عبدِ الله الحسينُ بن محمدِ بن أحمدَ بنِ محمدِ بن سعيد الرَّقِيّ ، ثنا أحمدُ بن عُبيدِ ابن أحمد بن عُبيدٍ الصَّفَّارُ[٤] ، ثنا أحمدُ بن عليّ القَاضي[٥] ، ثنا محمدُ بن إبراهيمَ ، ثنا محمدُ بن عبدِ الله المقرئ[٦] ، ثنا يحيىٰ بنُ أَكْثَم[٧] قالَ :

---

(١) مَرَسْت : (بفتح أوله وثانيه ، وسين مهملة ساكنة ، قرية ببنج ده) .
معجم البلدان : ١٠٦/٥ .

(٢) هو (الإمام الحافظ المحدث ، أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث بن علي الشيرازي . توفي سنة ست وثمانين وأربع مائة) .
ترجمته في : المنتظم : ٧٤/٩ ، السير : ١٧/١٩ ، شذرات الذهب : ٣٧٩/٣ .

(٣) كذا رسمت في الأصل والذي وجدته :
بَذيس : (بفتح الباء الموحدة وكسر الذال المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها السين المهملة ، قرية من قرى مرْو) .
الأنساب : ٥٦/١ (البذيسي) ، معجم البلدان : ٣٦٢/١ .

(٤) هو (المحدث أبو بكر أحمد بن عبيد بن أحمد الصفار . توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة) .
ترجمته في : السير : ٤٤١/١٥ .

(٥) هو (أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي ، أبو بكر القاضي ، ثقة حافظ . توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين . / س) .
التقريب : ٨٢ برقم (٨١) ، تهذيب التهذيب : ٦٢/١

(٦) هو (محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، أبو يحيى المكي ، ثقة . توفي سنة ست وخمسين ومائتين . / س . ق) .
التقريب : ٤٩٠ برقم (٦٠٥٤) ، تهذيب التهذيب : ٢٨٤/٩ .

(٧) هو (يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن التميمي المروزي أبو محمد القاضي المشهور فقيه صدوق . إلا أنه رمي بسرقة الحديث ، ولم يقع ذلك له ، وإنما كان يرى الرواية بالإجازة والوجادة . توفي سنة اثنتين ـ أو ثلاث ـ وأربعين ومائتين . / ت) .
التقريب : ٥٨٨ برقم (٧٥٧٠) ، تهذيب التهذيب : ١٧٩/١١

« قَالَ لِي الرشيدُ(١) : ما أنبلُ المراتبِ ؟ قلتُ : ما أنتَ فيه يا أميرَ المؤمنينِ ، قال : فتعرفُ أجلَّ منّي ؟ قلتُ : لا ، قالَ : لكنّي أعرفُه : رجلٌ في حَلَقةٍ يقولُ : حدثنا فلان عن فلانٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ . قالَ : قلتُ : ياأميرَ المؤمنين هذا خيرٌ منك ، وأنتَ ابنُ عمِّ رسولِ الله ﷺ ، ووليّ عهدِ المسلمينَ ، قالَ : نعم . ويلكَ هذا خيرٌ منّي لأنَّ اسمهُ مقترنٌ باسم رسولِ الله ﷺ لايموتُ أبداً ، نحنُ نموتُ \ [١٧/ب] ونفنَىٰ ، والعلماءُ باقونَ ما بقيَ الدّهرِ(٢) » . *

(٥٧) أخبرنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبد الباقي النَصْـ[ري ثنا](٣) أبو بكرٍ أحمدُ ابن عليّ الحافظُ ، أخبرني محمدُ بنُ أحمد بن موسى الشّيرَازيّ(٤) الواعظُ ، أنا أحمدُ بن محمد بن عِمْران(٥) ، ثنا الحسينُ بن القاسم الكَوْكَبِيُّ(٦) ، ثنا أبو العباسِ

---

(١) هو (الخليفة أبو جعفر هارون بن محمد بن جعفر الهاشمي العباسي ، ذو فصاحة وعلم، وله نظر في الأدب والفقه . وكان من أنبل الخلفاء . توفي سنة اثنتين وتسعين ومائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٤/٥ ، الكامل لابن الأثير : ١٠٦/٦ ، السير : ٢٨٦/٩ ، شذرات الذهب : ٣٣٤/١ .

(٢) الخبر أخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث : ٩٩ ، بسنده إلى الحسين بن محمد الرقي .

(٣) في حاشية الأصل تصحيح غير مقروء والتصحيح من الفقرات (٤٠-٥٤) .

(٤) هو (محمد بن أحمد بن موسى أبو عبد الله الواعظ الشيرازي ، ضعفه الخطيب . توفي سنة تسع وثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٥٩/١ .

(٥) هو (الشيخ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران البغدادي النَّهْشَلِيّ . ضعفه الخطيب، ويطعن عليه في مذهبه ، وهو شيعي . توفي سنة ست وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٧٧/٥ ، السير : ٥٥٥/١٦ ، ميزان الإعتدال : ١٤٧/١ ، شذرات الذهب : ١٤٧/٣ .

(٦) هو (أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر بن محمد الكَوْكَبِيّ - بفتح الكافين بينهما الواو الساكنة ، وفي آخرها الباء الموحدة - الكاتب صاحب أخبار وأداب ، قال الخطيب : ما علمت =

الكُدَيْمِيّ[١] ، ثنا عُمَر بن حبيب العَدَوِيّ[٢] القاضي ، قال : « قال لي أميرُ المؤمنين المأمونُ ما طَلَبَتْ مني نفسي شيئًا إلّا وقد نَالتْهُ ، ما خَلا هذا الحديث ، فإنّي كنت أحب أَنْ أقعد على كرسي ، ويُقَال لي : من حدَّثك ؟ فأقول : حدَّثني فلانٌ . قال : فقلت : يا أميرَ المؤمنين . فَلِمَ لاتحدّث ؟ قال : لا يصلحُ الملك والخِلَافة مع الحديث[٣] للناس » . *

قالَ رضيَ الله عنه[٤] : كان المأمونُ أعظم خلفاء بني العبَّاس عناية بالحديث كثير المذاكرة بِهِ ، شديد الشَّهْوة لروايته ، مع أنَّه قد حدث أحاديثَ كثيرةً لمن كان يأنسُ به من خاصَّته ، وكان يحب إملاء الحديث في مَجْلس عامّ يحضر سماعه كل أحد ، فكان يدافِعُ نفسه بذلك حتى عَزَمَ على[٥] فعله .

= من حاله إلا خيرًا . توفي سنة سبع وعشرين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٨٦/٨ ، الأنساب : ١١٠/٥ (الكوكبي) .

(١) هو (محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي - بالتصغير - أبو العباس السامي - بالمهملة - البصري ، ضعيف . ولم يثبت أن أبا داود روى عنه . توفي سنة ست وثمانين ومائتين . / د) .

التقريب : ٥١٥ برقم (٦٤١٩) ، تهذيب التهذيب : ٥٣٩/٩ .

(٢) هو (عمر بن حبيب بن محمد العدوي القاضي البصري ضعيف . توفي سنة ست - أو سبع - ومائتين . / ق) .

التقريب : ٤١٠ برقم (٤٨٧٤) ، تهذيب التهذيب : ٤٣١/٧ .

(٣) أخرج السمعاني الخبر من طريق الخطيب ، وهو في تاريخ بغداد : ١٩٨/١١ ، وفي شرف أصحاب الحديث : ١٠١ .

(٤) في الحاشية : نظر المأمون رضي الله عنه . بخط مغربي غير خط الأصل .

(٥) قول المصنف هنا استفاده من الخطيب . انظر شرف أصحاب الحديث : ١٠١ .

والمأمون مشهور بحبه للعلم والعلماء وفي عصره ترجمت الكتب عن مختلف اللغات . حتى دعى إلى القول بخلق القرآن وحملهم على ذلك .

انظر : المعارف لابن قتيبة : ٣٨٧ ، تاريخ بغداد : ١٨٤/١٠ ، السير : ٢٧٣/١٠ .

(٥٨) فيمَا حدثنَا أَبُو الأسعدِ هبةُ الرحمنِ بنُ \ عبدِ الواحدِ بنِ عبدِ الكريمِ [١٨/أ] ابن هَوَازِن القُشَيرِيّ ، إملاءً ، بنيسابورَ ، في الكَرَّةِ الثَّالِثَةِ ، أنا القاضِي أبو الفضلِ محمدُ ابن أحمدَ بن أبي جعفرِ الطَبَسِي[١] الحافظُ ، وأبو عمروٍ عثمانُ بن محمدِ بنِ عُبَيد اللهِ المَحْمِيّ ، قراءةً عليهما ح وأَنَا أبو بكرٍ عبدُ الواحدِ بن أَبِي عليّ الفَارَمَذِيّ ، بطُوسَ ، وأبو حفصٍ عُمَرُ بن محمدِ بنِ الحسنِ الجُرْجَانِيّ ، وأبو عليّ الحسينُ بن عليّ بن الحسينِ الكاتبُ ، بمرْو ، وأبو البركاتِ عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ الفضلِ الفُرَاوِيّ ، بنيسابورَ ، قالوا : أنا أبو عَمْرو عثمانُ بن محمدِ بن عُبيد الله المَحْمِيّ .

وأخبرنَا أبوسعد محمدُ بن جَامِعٍ الصيرفيّ خَيَّاط الصوف بنيسابورَ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ بن خَلَف الشيرَازِيّ ، قالُوا : أنا الحاكمُ أبو عبد الله محمدُ بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو الحسينِ محمدُ بن أحمدَ بن تَمِيمٍ القَنْطَرِيّ[٢]، ببغدادَ ، ثنا الحسينُ ابن فَهْم[٣] ، ثنا يحيىٰ بن أَكْثَم القاضِي قال : « قَالَ لي المأمونُ يوماً :

---

(١) هو (الشيخ الإمام العارف المحدث الكبير، أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطَبْسِيّ - بفتح الطاء المهملة ، والباء المنقوطة بواحدة ، والسين المهملة ، نسبة إلى طبس بليدة - . توفي سنة اثنتين وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٤٨/٤ (الطبسي) ، السير: ٥٨٨/١٨ ، شذرات الذهب : ٣٦٧/٣ .

(٢) هو (أبو الحسين محمد بن أحمد بن تَمِيم الخياط القَنْطَرِيّ - بفتح القاف وسكون النون وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الراء - قال محمد بن أبي الفوارس : كان فيه لين .

توفي سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة .)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٨٣/١ ، الأنساب : ٥٥٢/٤ (القنطري) .

(٣) هو (الحافظ العلامة النسابة الأخباري ، أبو علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن ابن فهم البغدادي . توفي سنة تسع وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٩٢/٨ ، المنتظم : ٣٦/٦ ، السير : ٤٢٧/١٣ ، شذرات الذهب : ٢٠١/٢.

يايحيَى إنّي أُريد أن أحدِّثَ ، فقلتُ : ومنْ أَولى بهذا من أميرِ المؤمنينَ فقال : ضَعُوا لي منبرًا بالحلبةِ ، فصعَدَ ، وحدَّث ، فأوُّلُ حديثٍ حدثناهُ \ عن هُشَيم(١) ، عن أبي [١٨/ب] الجَهْم(٢) ، عن الزهريِّ ، عن أبي سَلَمَـةَ(٣) ، عن أبي هريرةَ(٤) رضـي الله عنه ، عَنْ النبي ﷺ أنه قَال : « امرُؤ القَيْسِ صَاحِبُ لِوَاءِ الشُعَرَاءِ إِلَى النَّارِ(٥) » .

---

(١) هو (هُشَيم - بالتصغير - ابن بَشِير - بوزن عظيم - بن القاسم بن دينار السلمي ، أبو معاوية بن أبي خَازِم - بمعجمتين - الواسطي ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي . توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة . / ع) . التقريب : ٥٧٤ برقم (٧٣١٢) ، تهذيب التهذيب : ٥٩/١١ .

(٢) هو (أبو الجَهْم يقال اسمه صبيح بن عبد الله والأصح أن اسمه وكنيته واحد . قال أحمد : مجهول ، وقال أبو زرعة واهٍ ، وقال ابن حبان : لايجوز الإحتجاج بروايته إذا انفرد ، وقال ابن عدي : منكر الحديث) .

ترجمته في : التاريخ الكبير : (الكنى) ٢٠/٨ ، الجرح والتعديل : ٣٥٤/٩ ، المجروحين: ١٥٠/٣، الكامل: ٢٧٥٥/٧ ، ميزان الإعتدال : ٥١٢/٤ ، لسان الميزان: ٢٨/٧ . تعجيل المنفعة :٤٧٢.

(٣) هو (أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله ، وقيل إسماعيل ، ثقة مكثر . توفي سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة . / ع) .

التقريب : ٦٤٥ برقم (٨١٤٢) ، تهذيب التهذيب : ١١٥/١٢ .

(٤) هو (أبو هريرة الدَّوسِيّ الصحابي الجليل حافظ الصحابة اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل عبد الرحمن بن صخر . . . توفي سنة سبع - وقيل ثمان وقيل تسع - وخمسين . / ع) .

التقريب ٦٨١ برقم (٨٤٢٦) ، تهذيب التهذيب : ٢٦٢/١٢ .

(٥) حديث أبي هريرة أخرجه أحمد في المسند ٢٢٨/٢ . عن هُشيم ... ، والبخاري في التاريخ الكبير (الكنى) : ٢٠/٨ ، وابن حبان في كتابه المجروحين : ١٥٠/٣ ، وابن عدي في الكامل : ٢٧٥٥/٧ ، والخطيب في شرف أصحاب الحديث : ١٠٢ ، والذهبي في ميزان الإعتدال : ٣٠٧/٢ ، وابن حجر في لسان الميزان : ٢٨/٧ ، وفي المطالب العالية : ٤٠٢/٢ ، والسيوطي في الجامع الصغير برقم (١٦٢٤) ، وقد أخرجه البزار كما في كشف الأستار : ٤٥٢/٢ برقم (٢٠٩١) .

والحديث قال عنه الهيثمي : « في إسناده أبو جَهْم شيخ هُشيم ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . مجمع الزوائد : ١٢٢/٨ .

وقد سبق في ترجمة أبي جهم ما يدل على ضعفه الشديد فلا حاجة لإعادته ، وبالجملة فالحديث ضعيف . وانظر : فيض القدير : ١٨٦/٢ .

ثمَّ حدَّث بنحوٍ منْ ثلاثينَ حديثًا ، ثم نزلَ ، فقالَ لي : يايحيَى كيفَ رأيتَ مجلسَنا .؟ قلتَ أجلَّ مجلسٍ يا أميرَ المؤمنينَ ، تَفقَّهَ الخاصةُ والعامةُ ، فقال يا يحيَى وحياتك! ما رأيتُ لكم حَلَاوةً ، إنَّما المجلسُ لأصحابِ الخُلْقَان والمَحَابِرِ، يعني أصحاب الحديثِ[1] ». *

(٥٩) أخبرنَا أبو البركاتِ عبد الوهابِ بن المباركِ بن أحمدَ الأنمَاطِيُّ الحافظُ ، ببغدادَ ، أنا أبو الخَطَّابِ[2] إبراهيمُ بن عبد الواحد بن طاهرِ القطانُ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن محمدِ بنِ غالبِ الخَوَارِزْمِيّ الحافظ ، ثنا أبو عَلِيّ محمدُ بن عَمْرو بن عليّ ابن عَمْرُويه الإسفرَايينِيّ ، بها إملاء ، سمعتُ خَيْثَمَةَ بن سُلَيْمَان بن حَيْدَرَةَ القرشي[3]، بأَطْرَابُلُسَ[4] ، يقولُ : سمعت ابنَ أَبِي الخَنَاجِرِ[5] ، يقولُ : « كُنَّا فِي مجلسِ يزيدُ بنُ هارونَ ببغدادَ ، والناسُّ قدْ اجتمعُوا فيهِ ، فمرَّ المتوكلُ[6] معَ جيشهِ ،

---

(١) الخبر أخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث : ١٠١ من طريق الحاكم ... وذكره الذهبي في السير : ٢٧٥/١٠ .

(٢) كذا في الأصل ومثله في الفقرة (٢١) وأما في الفقرة (٩٨) فهو : أبو الطيب .

(٣) هو (الإمام الثقة المعمر محدث الشام ، أبو الحسين خَيْثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الشامي . وثقه الخطيب . توفي سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٤١٢/١٥ ، تذكرة الحفاظ : ٨٥٨/٣ ، شذرات الذهب : ٣٦٥/٢ .

(٤) أَطْرَابُلُس : (بفتح الألف وسكون الطاء ، وفتح الراء وضم الباء المنقوطة بواحدة ، واللام، وفي آخرها السين المهملة ، اسم لمدينتين كبيرتين إحداهما على ساحل الشام ، والأخرى في بلاد المغرب) .

الأنساب : ١٨٣/١ (الأطرابلسي) ، معجم البلدان : ٢١٦/١ .

(٥) هو (الإمام المحدث مسند طرابلس ، أبو علي أحمد بن محمد بن يزيد بن مسلم بن أبي الخناجر الأنصاري الشامي . توفي سنة أربع وسبعين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٧٣/٢ ، السير : ٢٤٠/١٣ . شذرات الذهب : ١٦٥/٢ .

(٦) هو (الخليفة أبو الفضل جعفر بن المعتصم بالله محمد بن هارون المتوكل العباسي ، =

فنظرَ إِلَى مجلسِ يزيدَ بنِ هارونَ \ فلمّا نظرَ إليهِ قالَ : هذَا الملكُ[١] » . * [١٩/أ]

قالَ رضيَ اللهُ عنهُ : هكذا رواه خَيْثَمةَ ، وفيه وَهمٌ فاحشٌ ، وذلك أنَّ يزيدَ بن هارونَ ماتَفِي سنة ست ومائتين ، ولعلَّ مَنْ مرَّ بيزيدَ بنِ هارونَ ، هو المأمونُ والله أعلمُ[٢] . *

(٦٠) وقريبُ من هذهِ الحكايةِ ما أخبرناه أبو سعد أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ[٣] الحافظ ، بقراءتي عليه ، بأصبهانَ ، أنا أبو العباس أحمدُ بن محمدِ بن إبراهيم الوَرْوَانِيّ[٤] ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن موسَى الحافظ ، ثنا محمدُ بن عليٍّ[٥]،

= أظهر السنة وزجر عن القول بخلق القرآن ، وأجزل صلات المحدثين . توفي سنة سبع وأربعين ومائتين)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٦٥/٧ ، وفيات الأعيان : ٣٥٠/١ ، السير : ٣٠/١٢ ، شذرات الذهب : ١١٤/٢ .

(١) أخرج الخطيب الخبر في شرف أصحاب الحديث : ١٠٠ برقم (٢٢٠) من طريق أبي بكر أحمد بن محمد بن غالب .

(٢) هذا التعليق ذكره الخطيب في شرف أصحاب الحديث : ١٠٠ ، وزاد : وولد المتوكل في سنة سبع ومائتين . وهذه الزيادة هي الموضحة للاعتراض . وقد ذكر الذهبي القصة في السير : /٢٤٠ ١٣ منسوبةً إلى المأمون كما ذكره السمعاني والخطيب .

(٣) هو (الشيخ الإمام الحافظ الثقة المسند محدث أصبهان ، أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي الأصل الأصبهاني . توفي سنة أربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١١٦/١٠ ، الوافي بالوفيات : ٣٢٥/٧ ، السير : ١١٩/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٢٥/٤ .

(٤) في الحاشية : من قرى أصبهان .

وانظر معجم البلدان : ٣٧٥/٥ .

(٥) هو (الشيخ الثقة المسند الفاضل محدث الكوفية ، أبو جعفر محمد بن علي بن دُحَيم الشيباني الكوفي . توفي سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة ، وقيل غير ذلك) .

ترجمته في : السير : ٣٦/١٦ ، العبر : ٨٩/٢ ، شذرات الذهب : ٩/٣ .

ثنا أبو عليّ الحسين بن يزيد الهَمَذَانِيّ(١) ، بمكةَ ثنا عُبَيد بن القاسم الرَّقيّ(٢) ، ثنا أَشْعَثُ بن شُعْبَة المِصِّيصِيّ(٣) ، قال : « لما قَدِم هارونُ الرقَّةَ ، أشرفت أمُّ ولدٍ لِهَارون من قصرٍ من خشبٍ ، فرَأَتْ(٤) الغَبرَةَ قد ارتفعت ، والمقال قد انقطع ، وانجَفَلَ الناسُ ، فقالت : ما هذا ؟ قالوا : عالمٌ من خرَاسَان ، يقال له : عبد الله بن المبارك ، فقالت : هذا والله الملكُ ، لا ملك هارونَ الذي لا يَحْمَدُه الناس إلّا بالسَّوْط والخَشَبِ(٥) » . *

(٦١) أخبرنا أبو بكرٍ محمد بن عبد الباقي الشّاهد ، ببغدادَ ، ثنا أحمد بن

---

(١) هو (الحسين بن يزيد بن يحيى الطحان الأنصاري الكوفي ، لين الحديث . توفي سنة أربع وأربعين ومائتين . / د . ت) .

التقريب : ١٦٩ برقم (١٣٦١) ، تهذيب التهذيب : ٣٧٦/٢ .

(٢) هو (عبيد بن القاسم الأسدي الكوفي ، يقال هو ابن أخت الثوري ، متروك كذبه ابن معين ، واتهمه أبو داود بالوضع . من التاسعة . / ق) .

التقريب : ٣٧٨ برقم (٤٣٨٩) ، تهذيب التهذيب : ٧٢/٧ .

(٣) هو (أشعث بن شعبة المصيصي ، أبو أحمد ، أصله من خراسان ، مقبول من الثامنة . / د) .

التقريب : ١١٣ برقم (٥٢٥) ، تهذيب التهذيب : ٣٥٤/١ .

(٤) في الأصل : فرأى . وهو سبق قلم .

(٥) أخرج الخطيب الخبر في تاريخ بغداد : ١٥٦/١٠ بسنده إلى أشعث المصيصي قال : « لما قدم هارون الرشيد أمير المؤمنين الرقة ، فانجفل الناس خلف عبد الله بن المبارك ، وتقطعت النعال ، وارتفعت الغبرة ، فاشرفت أم ولد لأمير المؤمنين من برج من قصر الخشب ، فلما رأت الناس قالت : ما هذا ؟ قالوا : عالم من أهل خراسان يقال له : عبد الله بن المبارك ، فقالت هذا والله الملك ، لا ملك هارون الذي لا يجمع إلا بشرط وأعوان » .

وكذا ذكر القصة ابن خلكان في وفيات الأعيان : ٣٣/٣ ، والذهبي في السير : ٣٨٤/٨ .

عليّ بن ثابت ٍ الحافظُ \ من لفظه ، أخبرِني أبو القاسم الأزهريّ(١)، أنا عُبَيدُ الله [١٩/ب] ابن عثمانَ بن يحيَىٰ الدَّقَاقُ (٢) ، أنا أبو الفَرَجِ (٣) عليّ بن الحسين الأصبهاني(٤)، حدثني عَمِّي ، حدثني ابنُ أبي سَعْد ٍ ، حدثني [حسين(٥)] بن أبي قُدَاس (٦) سمعتُ مُوسى بن َداود(٧) ، يقول : « دخلَ محمدُ بن سُلَيْمَان بن(٨)

---

(١) هو (المحدث الحجة المقرىء ، أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان البغدادي الصيرفي الأزهري . توفي سنة خمس وثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٨٥/١٠ ، الأنساب : ١٢٥/١ (الأزهري) ، السير : ٥٧٨/١٧ ، البداية والنهاية : ٥١/١٢ .

(٢) هو (عبيد الله بن عثمان بن يحيى أبو القاسم الدقاق . قال الخطيب : كان صحيح الكتاب ، كثير السماع ، ثبت الرواية . توفي سنة تسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٧٧/١٠ .

(٣) كذا في الأصل وقد سقطت الكنية من شرف أصحاب الحديث : ١٠٢ .

(٤) هو (العلامة الأَخْبَارِيّ ، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد القرشي الأموي الأصبهاني ، مصنف كتاب الأغاني . توفي سنة ست وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان : ٢٢/٢، تاريخ بغداد : ٣٩٨/١١ ، المنتظم : ٤٠/٧ ، السير: ٢٠١/١٦ .

(٥) مابين المعكوفين من الحاشية . وكذلك في شرف أصحاب الحديث» : ١٠٢ ، وفيه : ابن قداس بدل أبي قداس .

(٦) هو (الحسين بن قُدَاس ـ بضم القاف وبعدها دال مفتوحة. روى عن محمد بن مصعب).

ترجمته في : المؤتلف والمختلف للدارقطني : ١٨٣٦/٤ ، الإكمال : ٤٦/٧ ، تبصير المنتبه : ١٠٦٩/٣.

(٧) هو (موسى بن داود الضبي ، أبو عبد الله الطَرَسُوسِيّ نزل بغداد ثم ولي قضاء طرسوس الخلقاني ـ بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف ـ صدوق فقيه زاهد له أوهام ، توفي سنة سبع عشرة ومائتين . / م . د . س . ق) .

التقريب : ٥٥٠ برقم (٦٩٥٩) ، تهذيب التهذيب : ٣٤٢/١٠ .

(٨) هو (محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي ولي إمارة البصرة ، وجمع له معها البحرين وعمان واليمامة والأهواز وفارس . توفي سنة ثلاث وسبعين ومائة .)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٩١/٥ ، السير : ٢٤٠/٨ ، الوافي بالوفيات : ١٢١/٣ .

عَلِيّ المسجدَ الحرامَ ، فرأى أصحابَ الحديثِ يمشونَ خلْفَ رجلٍ منَ المحدِّثينَ ، مُلَازِمِينَ له ، فالتفتَ إِلىٰ منْ معَهُ ، فقالَ : لأن يطأَ هؤلاء عَقِبِي كانَ أحبَّ إِليَّ من الخلافةِ[1] » *.

ومنَ المتأخرين جماعةٌ حدثُوا بالإملاءِ ، وعَقَدُوا المجالسَ منهم :

ببغداد : أبو الحسن ابن رِزْقُويه[2] البزاز ، وأبو الحسين ابن بِشْرَان[3] ، وأخوه أبو القاسم[4] ، وأبو الفتح ابن أبي الفوارس الحافظ[5] ، وأبو القاسم عبد الرحمن

---

(١) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في شرف أصحاب الحديث : ١٠٢ برقم (٢٢٥).

(٢) هو (الإمام المحدث المتقن المعمر شيخ بغداد ، أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد البزاز ، المعروف بابن رزقويه . وثقه الخطيب . توفي سنة اثنتي عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٥١/١ (وذكر إملاءه بجامع المدينة) ، المنتظم : ٤/٨ ، السير: ٢٥٨/١٧ ، الوافي بالوفيات : ٦٠/٢ .

(٣) هو (الشيخ العالم المعدل المسند ، أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي البغدادي . توفي سنة خمس عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٩٨/١٢ ، المنتظم : ١٨/٨ ، السير : ٣١١/١٧ ، شذرات الذهب : ٢٠٣/٣ .

(٤) هو (الشيخ الإمام المحدث الصادق الواعظ المذكر مسند العراق ، أبو القاسم عبد الملك ابن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادي . توفي سنة ثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٣٢/١٠ ، المنتظم : ١٠٢/٨ ، السير : ٤٥٠/١٧ ، شذرات الذهب: ٢٤٦/٣ .

(٥) هو (الإمام الحافظ المحقق الرحال ، أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن أبي الفوارس البغدادي . توفي سنة اثنتي عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٥٢/١ (وذكر إملاءه في جامع الرصافة) ، المنتظم : ٥/٨ ، السير : ٢٢٣/١٧ ، الوافي بالوفيات : ٦٠/٢ .

ابن عبيد الله(١) الحُرْفِيّ .

وبنيسابور : أبو طاهرٍ محمد بن محمد بن مَحْمِش الزِيَادِيّ(٢) ، والحاكم أبو عبدِ الله محمدُ بنُ عبدِ الله الحافظُ ، وأبو عبد الرحمن محمدُ بن الحسينِ السُّلَمِيّ ، والقاضي أبو بكرٍ أحمدُ بن الحسنِ الحِيرِيّ ، وأبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بن محمدٍ(٣) السَرّاج وأبو إسحاقَ إبراهيمُ بن محمدٍ الإسْفِرَايِينِيّ(٤)\ . [٢٠/أ]

وبأصْبَهَانَ : أبو عبد الله محمَّدُ بن إسحاقَ بن مَنْدَه الحافظُ ، وأبو عبد الله

---

(١) هو (الشيخ المسند العالم ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله البغدادي الحُرْفِيّ - بضم الحاء ، وسكون الراء وكسر الفاء ، نسبة للبقال ببغداد ، ومن يبيع الأشياء التي تتعلق بالبنور والبقالين - . توفي سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٠٣/١٠ ، الإكمال : ٢٨٢/٣ (الحرفي) ، الأنساب : ٢٠٤/٢ (الحرفي) ، السير : ٤١١/١٧ ، (وذكر إملاءه عدة مجالس) .

(٢) هو (الفقيه العلامة القدوة شيخ خراسان ، أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمِش الزيادي الشافعي . توفي سنة عشر وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٨٥/٣ (الزيادي) ، تهذيب الأسماء واللغات : ٢٤٥/٢ ، السير : ٢٧٦/١٧ ، شذرات الذهب : ١٩٢/٣ .

(٣) هو (أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القرشي السراج ، كان إماماً جليلاً. توفي سنة ثماني عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : العبر : ٢٣٥/٢ ، طبقات السبكي الكبرى : ١١٦/٥ ، المنتخب من السياق : ٣٠١ برقم (٩٩٥) .

(٤) هو (الإمام العلامة الأوحد الأستاذ ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفراييني الأصولي الشافعي . توفي سنة ثماني عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٤٤/١ (الإسفراييني) ، السير : ٣٥٣/١٧ ، الوافي بالوفيات : ١٠٤/٦ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٢٥٦/٤ ، (وقد ذكر الذهبي والسبكي إملاءه) .

محمد بن إبراهيمَ الجُرْجَانِيّ[١] ، وأبو نُعيمٍ أحمدُ بن عبدِ الله الحافظُ[٢] .

وبالبصرةِ : عيسَى بنُ غسانَ ، ومحمدُ بن عليّ بن حبيبٍ المَتُّوثِيّ .

وبهمَذان : أبو طاهر ابن سَلَمَة[٣] ، ومحمدُ بن عيسَى بن عبد العزيز البَزّاز[٤]

وبمَرْو: أبو عبد الله الحَضْرِيّ[٥] ، وأبو بكرٍ عبدُ الله بن أحمد القَفَّالُ[٦] ، وأبو

---

(١) هو (الشيخ الثقة العالم مسند أصبهان ، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني ، وهو صاحب « الأمالي الأربعين » . توفي سنة ثمان وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ٢٨٦/١٧ ، العبر : ٢١٥/٢ ، شذرات الذهب : ١٨٧/٣ .

(٢) هو (الإمام الحافظ الثقة العلامة شيخ الإسلام ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني صاحب « الحلية » . توفي سنة ثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٠٠/٨ ، وفيات الأعيان : ٩١/١ ، السير : ٤٥٣/١٧ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨/٤ .

(٣) هو (الشيخ الإمام المحدث شيخ همذان أبو طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن محمد ابن سَلَمة الهمذاني . توفي سنة ست عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : معجم الأدباء : ٣٦/٥ ، فيات الأعيان : ٧٩/١ ، السير : ٤٣٥/١٧ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٥٨/٤ .

(٤) هو (الإمام المحدث الشيخ الأوحد شيخ همذان ، أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني . توفي سنة أربع وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٥٦٣/١٧ .

(٥) الحَضْرِي : (بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المعجمة وفي آخرها الراء ، نسبة إلى الحضر مدينة بين دجلة والفرات) . الأنساب : ٢٣١/٢ (الحضري) .

(٦) هو (الإمام العلامة الكبير شيخ الشافعية ، أبو بكر عبد الله بن أحمد بن عبد الله المروزي الخراساني . توفي سنة سبع عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٥٣٢/٤ (القفال) ، وفيات الأعيان : ٤٦/٣ ، السير : ٤٠٥/١٧ ، (وذكر إملاءه) ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٥٣/٥ .

محمدٍ الشِّيرنَخْشِيرِيّ [١][٢] ، وأبو عليّ الحُسَينُ بن شُعَيبٍ السِّنْجِيّ [٣] ، وجَدُّ والدي أبو منصورٍ [٤] القاضِي السَمْعَانِيّ ، وجدِّي [٥] ، ووالِدِي رحمهم اللهُ ، وجماعةٌ سِوَاهم كثيرةٌ ، وكان كافةُ من أدركنَاهُ من شيوخِنا ، كنا نقرأُ عليهم قراءةً ، وبعضُهم كان يجعلُ في كل أسبوعٍ يومًا للإملاء خاصةً ، وبقية الأيام للقراءةِ ، فمن شيوخِنا الذين حضَرْنا مجالسهم لكتابة الإملاء :

أبو حفصٍ عمرُ بن محمدِ بن عليّ السَرْخَسِيّ الإمامُ [٦] ، وأبو حفصٍ عُمَرُ بنُ

---

(١) هو (أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الشِّيْرْنَخْشِيرِيّ ، كان فقيهًا محدثًا . توفي سنة عشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : الطبقات الكبرى للسبكي : ١٠٤/٥ ، شذرات الذهب : ٢١٦/٣ .

(٢) الشِّيرْنَخْشِيرِيّ : (بكسر الشين المعجمة ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وسكون الراء ، وفتح النون ، وسكون الخاء ، وكسر الشين الأخرى ، بعدها ياء أخرى وفي آخرها الراء ، نسبة إلى شيرنخشير ، قرية من قرى مرو) .

الأنساب : ٤٩٨/٣ (الشيرنخشيري) .

(٣) هو (الإمام شيخ الشافعية الحسين بن شعيب السِّنْجِيّ المروزي . توفي سنة ثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣١٨/٣ (السنجي) ، تهذيب الأسماء واللغات : ٢٦١/٢ ، وفيات الأعيان : ١٣٥/٢ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٣٤٤/٤ .

(٤) هو (الإمام أبو منصور محمد بن عبد الجبار بن أحمد السمعاني التميمي ، قال السمعاني : كان إمامًا فاضلاً ورعًا متقيًا) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٩٨/٣ (السمعاني) .

(٥) هو (الإمام العلامة مفتي خراسان شيخ الشافعية ، أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي السمعاني . توفي سنة تسع وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٩٩/٣ (السمعاني) ، المنتظم : ١٠٢/٩ ، السير : ١١٤/١٩ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٣٣٥/٥ .

(٦) هو (أبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن علي الفقيه السَرْخَسِيّ ، أفنى عمره في طلب العلم وتصنيف التصانيف . توفي سنة تسع وعشرين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٧١/ب ، الأنساب : ٣٩٦/٣ (الشيرزي) ، التقييد : ١٧٨/٢ .

محمدِ بن الحسن الفَرْغُولِيّ(١) ، وأبو نَصْرٍ(٢) طاهرُ بن مهدي الطَّبَرِيّ(٣) ، بمرْو ، وأبو محمدٍ الفضلُ بن محمدٍ الزِيَادِيّ(٤) ، بسَرْخَس ، وأبو عبدِ اللهِ محمدُ بن الفضلِ بن أحمد الفُرَاوِي \ وأبو بكرٍ وجيهُ بن طاهرٍ الشِحَامِيّ ، وأبو محمدٍ عبدُ الجبَّارِ بن [٢٠/ب] محمدِ بن أحمدَ الخُوَارِيّ(٥) ، إمامُ جامعِ نيسابورَ ، وبعدهم أسعدُ بن أبي سعيدِ بن القشيريِّ الخطيبُ ، وأبو البركاتِ عبدُ الله بن محمدٍ الفُرَاوِيّ ، وأبو منصورٍ عبد الخالق بن زَاهر بن طاهر(٦) الشِحَامِيّ ، وأبو عُثمانَ إسماعيلُ بن عبد الرحمنِ العَصَائِدِيّ(٧) ، وأبو الفُتُوحِ عبد الرزاق بن الشافعي السَيَّارِيّ ، فهؤلاء بنيسابورَ ،

---

(١) الفرغولي : (بفتح الفاء وسكون الراء وضم الغين المعجمة ، نسبة إلى فرغول ، قرية من قرى دهستان) . الأنساب : ٣٦٩/٤ (الفرغولي)

(٢) كذا في الأصل وفي المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٢٥/أ ، منصور .

(٣) هو (أبو منصور طاهر بن مهدي بن طاهر الطبري . توفي سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٢٥/أ (وذكر السمعاني له مجالس للإملاء).

(٤) هو (أبو محمد الفضل بن محمد الزيادي ، كان مسنًا كبيرًا جليل القدر فقيهًا . توفي سنة إحدى وخمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٨٦/٣ (الزيادي) ، (وذكر السمعاني له مجالس الإملاء) .

(٥) هو (الشيخ الإمام المفتي المعمر الثقة إمام جامع نيسابور ، أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخُوَارِيّ - بضم الخاء المنقوطة والراء بعد الواو والألف ، نسبة إلى خوار قرية ببيهق - . توفي سنة ست وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٤٠٩/٢ (الخواري) ، التحبير : ٤٢٣/١ ، السير : ٧١/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٤٤/٧ .

(٦) هو (الشيخ العالم الثقة المحدث ، أبو منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي. توفي سنة تسع وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : التقييد : ١٥٢/٢ ، السير: ٢٥٤/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٥٣/٤ .

(٧) هو (أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن سعيد السمسار العَصَائِدِيّ - بفتح =

وأبو سعد محمدُ بن أبي العباسِ أحمدَ بن محمد الخَلِيلِيّ[١] الحافظُ ، بنَوْقَان[٢] ، وأبو القَاسِم إسماعيلُ بن محمَّدِ بن الفضلِ الحافظ ، وأبو منصورٍ محمودُ بن أحمد ابن[٣] عبد المنعم بن مَاشَادَه[٤] المفسرُ ، وأبو سعدٍ أحمدُ بن محمدِ بن أبي سعدٍ البغداديّ ، وأبو بكرٍ محمدُ بن أبي نَصْر[٥] اللَّفْتُوَانِيّ[٦] وأبو مسعودٍ عبدُ الجَلِيلِ بن

= العين والصاد المهملتين ، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي أخرها الدال ، نسبة إلى عمل العصيدة - كان صالحًا سديدًا . توفي سنة خمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٤٢/أ ، الأنساب : ٢٠٠/٤ (العصائدي) (وذكر أنه حضر مجالس إملاءه) .

(١) هو (أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل الخليلي النوقاني . كان إمامًا فقيهًا مفسرًا محدثًا حافظًا أديبًا . توفي سنة ثمان وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٠٠/أ ، الأنساب : ٣٩٤/٢ (الخليلي) .

(٢) نَوْقَان : (بفتح النون ، وسكون الواو وفتح القاف وفي آخرها النون ، إحدى بلدتي طوس) . الأنساب ٥٣٧/٥ (النوقاني) ، معجم البلدان : ٣١١/٥ ، وضبطها بضم النون .

(٣) هو (أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمود . . ابن ماشاده الواعظ الأصبهاني . ذكر السمعاني إملاءه . توفي سنة ست وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٠٧/٢ (الجوباري) ، التحبير : ٢٧١/٢ ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٥٣/أ ، السير : ١٢٨/٢٠ .

(٤) كذا في الأصل ، وفي المنتخب من معجم الشيوخ (مادشاه) ، وفي السير (ماشاذه) بالذال المعجمة .

(٥) هو (الإمام المحدث المفيد ، أبو بكر محمد بن أبي نصر شجاع بن أحمد اللَّفْتُوَانِيّ - بفتح اللام ، وسكون الفاء ، وضم التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى لفتوان ، من قرى أصبهان - . توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٣٨/٥ (اللفتواني) ، التحبير : ١٣٤/٢ ، المنتظم : ٨٤/١٠ ، السير : ٧٤/٢٠ .

(٦) في الحاشية : بأصبهان .

محمدِ بن عبدِ الواحد[١] بن كُوتَاه[٢] الجُوبَارِيّ الحافظ ، وأبو غالب محمدُ بن عَمْرو الشِّيرَازِيّ ، بأصبهان .

وحضرتُ إملاءَ شيخِنَا أبي سعد أحمدَ بن محمدِ بن أبي سعيد البغداديّ الحافظُ ، بالحرمين : مكةَ والمدينةَ ، واستمليتُ عليهِ ، وأبو الفَوَارِسَ هبةُ اللهِ بنُ سعد الطَّبَرِيُّ ، سِبْطُ الإمام \ أبي المَحَاسِن الرُّوِيَانِيّ[٣] ، بآمُلْ طَبَرِسْتَان[٤] ، وأبو الحسن [٢١/أ] محمدُ بن أبي طالب الكَرَجِيّ[٥] الإمام ، ببلدِ الكَرَجِ ، وأبو محمد جابرُ بن محمدِ بنِ جابرِ الأنصاريّ ، المالكيّ الحافظُ ، بالبصرةِ ، وأبو شُجَاع عُمَرُ بن محمدِ بنِ

---

(١) هو (أبو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بن كوتاه الحافظ الجُوبَارِيّ - بضم الجيم وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الراء ، نسبه لجوبارة محلة بأصبهان - ذكر السمعاني إملاءه في الأنساب . توفي سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٠٧/٢ (الجوباري) ، معجم البلدان : ١٧٦/٢ ، تذكرة الحفاظ : ١٣١٤/٤ ، شذرات الذهب : ١٦٧/٤ .

(٢) في حاشية تكملة إكمال الإكمال : ٦ هامش (٤) (كوتاه بالفارسية معناه القزم) .

(٣) هو (القاضي العلامة فخر الإسلام شيخ الشافعية ، أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني - بضم الراء وسكون الواو ، وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى رويان ، بلدة بنواحي طبرستان - . توفي مقتولاً سنة إحدى وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٠٧/٣ (الروياني) ، المنتظم : ١٦٠/٩ ، السير : ٢٦٠/١٩ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٩٣/٧ .

(٤) آمل طبرستان : (بفتح الألف وضم الميم ، أكبر مدن طبرستان) .

الأنساب : ٦٧/١ (الآملي) ، معجم البلدان : ٥٧/١ .

(٥) هو (الإمام أبو الحسن محمد بن أبي طالب عبد الملك بن محمد الكَرَجِيّ - بفتح الكاف والراء ، والجيم في آخرها نسبة إلى الكرج بلدة من بلاد الجبل - كان إمامًا متقنًا) .

ترجمته في : الأنساب : ٤٧/٥ (الكرجي) .

عبد اللهِ البَسْطَامِيّ(١) الإمام ، بهَرَاة(٢) ، وأبو محمد عبدُ الرحمنِ بنُ عبدِ اللهِ(٣) النِّيهِيّ الإمامُ ، بمرْو الرُّوذ(٤) ، وأبو بكرٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ الحاجِ الخُلْمِيّ(٥) ، ببلْخ .

وكانَ شيخُنا أبو القاسم إسماعيلُ بن أحمدَ بن السَّمَرْقَنْدِيّ ، ببغدادَ وأبو القاسمِ زاهرُ بنُ طاهرٍ الشّحَامِيّ ، بنيسابورَ ، يُمْلِيان ، غيرَ أنَّهما تَرَكَا الإملاءَ ، وما اتفقَ أنّي كتبتُ عنهما شيئًا في الإملاءِ إلّا مذاكرةً .

وأنا أقدّمُ ما يحتاجُ إليهِ المملي أولًا ، ثُمَّ المستملِي ، ثُمَّ الكاتبَ بفَضْلِ اللهِ وَمَنِّهِ * .

---

(١) هو (الشيخ الإمام العلامة المحدث ، أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله البَسْطَامِيّ - بالباء المفتوحة المنقوطة بواحدة ، وسكون السين المهملة ، وفتح الطاء المهملة ، نسبة إلى بسطام ، بلدة مشهورة - . توفي سنة اثنتين وستين وخمس مائة) .

ترجمته في الأنساب : ٣٥٢/١ (البسطامي) ، السير : ٤٥٢/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٢٤٨/٧ ، شذرات الذهب : ٢٠٦/٤ .

(٢) هَرَاة : (بفتح الهاء والراء المهملة ، إحدى بلاد خراسان) .

الأنساب : ٦٣٧/٥ (هروي) ، معجم البلدان : ٣٩٦/٥ .

(٣) هو (أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النِّيهي - بكسر النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها الهاء ، نسبة إلى نيه ، بلدة من بلاد سجستان - إمام فاضل ديِّن . توفي سنة ثمان وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٥٥٣/٥ (النيهي) (وذكر إملاءه) ، معجم البلدان : ٣٤٠/٥ .

(٤) مرْو الرُّوذ : (بالذال المعجمة ، ومعنى الروذ : النهر بالفارسية وهي قرب مرو الشاهجان وعلى نهر عظيم) .معجم البلدان : ١١٢/٥ .

(٥) هو (أبو بكر محمد بن محمد الخُلْمِيّ - بضم الخاء المنقوطة بواحدة وسكون اللام ، نسبة إلى بلدة بنواحي بلخ - قال السمعاني : وهو فقيه فاضل مفت مناظر . توفي سنة سبع وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣٩١/٢ (الخلمي) (وذكر إملاءه) .

فصلٌ فِي أَدبِ المملِي (١) *

ينبغِي للمحدثِ أنْ يُصْلِحَ هيئته . ويأخذ لروايةِ الحديثِ أُهْبَتَهُ (٢) .

(٦٢) أخبرنا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقي الشاهدُ ، بباب الشامِ \ في دارِه ، [٢١/ب] أنا أبو عبد الله محمدُ بن سَلامَةَ (٣) القُضَاعِيّ ، في كتابه إِليَّ مِنَ الفُسْطَاطِ (٤) ، أَنَا أبو الحسنِ عليُّ بنُ موسَى السِمْسَارُ(٥) ، بدمشقَ ، ثنا أحمدُ بنُ عبد الله بن أبي

---

(١) المحدث الفاصل : ٥٨٤ ، المدخل إلى السنن الكبرى : ٣٩٢ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٣١٦/١ ، اقتضاء العلم العمل : ٢٠٥ ، الإملاء : ٢١٣ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٣٦ ، الإرشاد : ٤٩٨/١ ، الإقتراح : ٢٦٢ ، تذكرة السامع والمتكلم : ١٧ ، اختصار علوم الحديث : ١٢٨ ، التبصرة والتذكرة : ١٩٩/٢ ، فتح المغيث : ٣٠٩/٢ ، تدريب الراوي : ١٢٥/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٦٩/٢ .

(٢) الجامع لأخلاق الراوي : ٣٧٢/١ ، علوم الحديث : ٢٤٠ ، الإرشاد : ٥٠٢/١ ، الإقتراح : ٢٧٢ ، اختصار علوم الحديث : ١٢٩ ، بلوغ أقصى المرام في شرف العلم : ٦٧ . توضيح الأفكار : ٣٨٤/٢ .

(٣) هو (الفقيه العلامة القاضي ، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القُضَاعِيّ – بضم القاف وفتح الضاد المعجمة ، وفي آخرها العين المهملة ، نسبة إلى قضاعة – . توفي سنة أربع وخمسين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٥١٦/٤ (القضاعي) ، السير : ٩٢/١٨ ، الوافي بالوفيات : ١١٦/٣ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٥٠/٤ .

(٤) الفُسْطَاط : (بضم الفاء وسكون السين المهملة والألف بين الطائين المهملتين . البلدة المعروفة بمصر) .

الأنساب : ٣٨٣/٤ (الفسطاطي) ، معجم البلدان : ٢٦٣/٤ .

(٥) هو (الشيخ الجليل المسند العالم ، أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين ، ابن السمسار الدمشقي ، قال الباجي : فيه تشيع . توفي سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ٥٠٦/١٧ ، ميزان الإعتدال : ١٥٨/٣ ، شذرات الذهب : ٢٥٢/٣ .

دُجَانَةَ ، ثنا أحمدُ بن إبراهيمَ الحَوْرَانِيّ [١] ، ثنا عثمانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ [٢] ، ثنا عِمْرَانُ بن محمد بن أبي ليلَى [٣] ، عن أبيه [٤] ، عن عَطِيَّةَ العوفي [٥] ، عن أبي سعيد الخُدرِيّ [٦] رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجمالَ ، ويُحِبُّ أن تُرَى نِعْمَتَه عَلَى عَبْدِهِ ، ويبغِضُ البُؤْسَ والتَبَاؤُسَ [٧] ».

---

(١) الحَوْرَانِيّ : (بفتح الحاء المهملة ، وسكون الواو ، وفتح الراء ، هذه نسبة إلى حوران ناحية كبيرة قرب دمشق) .

الأنساب : ٢٨٧/٢ (الحوراني) .

(٢) هو (عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العِبْسِيّ ، أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ شهير ، وله أوهام وقيل كان لا يحفظ القرآن . توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين . / خ . م . د . س . ق) .

التقريب : ٣٨٦ برقم (٤٥١٣) ، تهذيب التهذيب : ١٤٩/٧ .

(٣) هو (عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى مقبول ، من الثامنة . / ت . ق)

التقريب : ٤٣٠ برقم (٥١٦٦) ، تهذيب التهذيب : ١٣٧/٨ .

(٤) هو (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن، صدوق سيء الحفظ جداً . توفي سنة ثمان وأربعين ومائة . / ٤)

التقريب : ٤٩٣ برقم (٦٠٨١) ، تهذيب التهذيب : ٣٠١/٩ .

(٥) هو (عطية بن سعيد بن جُنَادة - بضم الجيم بعدها نون خفيفة - العوفي الجَدلي - بفتح الجيم المهملة - الكوفي أبو الحسن ، صدوق يخطىء كثيراً ، وكان شيعيًا مدلسًا . توفي سنة إحدى عشرة ومائة . / بخ . د . ت . ق) .

التقريب : ٣٩٣ برقم (٤٦١٦) ، تهذيب التهذيب : ٢٢٤/٧ .

(٦) هو (سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري ، أبو سعيد الخدري ، له ولأبيه صحبة، روى الكثير . توفي سنة ثلاث - أو أربع أو خمس - وستين ، وقيل سنة أربع وسبعين . / ع) .

التقريب : ٢٣٢ برقم (٢٢٥٣) ، تهذيب التهذيب : ٤٧٩/٣ .

(٧) هذا الحديث أورده السمعاني من طريق الشِّهَاب القُضَاعي وهو في مسنده : ١٤٣/٢ برقم(١٠٦٧) .

وهو حديث ضعيف لأن فيه عمران بن محمد وهو مقبول ، ومحمد بن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ جداً ، وعطية وهو صدوق يخطىء كثيراً .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده : ٣٢٠/٢ برقم (١٠٥٥) من طريق عثمان ابن أبي شيبة ... =

(٦٣) حدثنا أبو عبدِ الله محمدُ بن أحمد بن تَغْلب الآمدي ، من لفظه بالشامِ ، وقت خروجه إلى عَسْقَلانَ ، أنا أبو القاسمِ علي بن أحمدَ بن بيان الرَّزَّازُ ، ببغدادَ ، ثنا أبو القاسمِ عبدُ الرحمن بن عُبَيد الله الحرفي ، ثنَا حبيبُ بن الحسنِ بن داود(١) القزاز(٢) ، ثنَا عبدُ اللهِ بن الحُسينِ(٣) بن أحمدَ بن أبي شُعيب الحَرَّانِيّ(٤) ، ثنا سعيد ابن منصورٍ ، ثنا عبد العزيز بن محمدٍ(٥) ، عن محمد بن عَجْلَان(٦) ، عن القَعْقَاع بن

= والحديث قال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٣٢/٥ : « رواه أبو يعلى وفيه عطية العوفي ، وهو ضعيف ، وقد وثق » . وللحديث شواهد يتقوى بها ، منها : ما أخرجه مسلم في صحيحه : ٩٣/١ برقم (١٤٧) ، والترمذي في جامعه : ٣٦١/٤ برقم (١٩٩٩) ، والحاكم في المستدرك : ١٨١/٤ . كلهم من حديث ابن مسعود ، دون قوله « ويحب أن ترى .... الحديث » .

(١) هو (أبو القاسم حبيب بن الحسن بن داود بن محمد القزاز وثقه الخطيب . توفي سنة تسع وخمسين وثلاث مائة »

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٥٣/٨ ، ميزان الإعتدال : ٤٥٤/١ ، العبر : ١٠٤/٢ ، شذرات الذهب : ٢٨/٣ .

(٢) القزاز : (بفتح القاف والزاي المشددة ، وفي آخرها زاي أخرى ، نسبة إلى بيع القز وعمله) .

الأنساب : ٤٩١/٤ (القزاز) .

(٣) في الأصل الحسين والتصحيح من مراجع الترجمة .

(٤) هو (الشيخ المحدث المعمر المؤدب ، أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني . توفي سنة خمس وتسعين ومائتين » .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٣٥/٩ ، المنتظم : ٧٩/٦ ، السير : ٥٣٦/١٣ ، ميزان الإعتدال : ٤٠٦/٢ .

(٥) هو (عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، أبو محمد الجهني مولاهم ، المدني ، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء . توفي سنة ست – أو سبع – وثمانين ومائة . / ع) .

التقريب : ٣٥٨ برقم (٤١١٩) ، تهذيب التهذيب : ٣٥٣/٦ .

(٦) هو (محمد بن عجلان المدني ، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة . توفي سنة ثمان وأربعين ومائة . / خت . م٤) .

التقريب : ٤٩٦ برقم (٦١٣٦) ، تهذيب التهذيب : ٣٤١/٩ .

حَكِيم(١) ، عن أبي صالح (٢) ، عن أبي هُريرة رضيَ الله عنه قال : قالَ رسول الله ﷺ \ : « إِنَّمَا بُعثتُ لأتِمَ صالحَ الأخلاق (٣) » . * [٢٢/أ]

(٦٤) أخبرنا أبو علي سهل بن محمدٍ المقرىء(٤) ، وأبو تَمِيم عبد المُغِيث بن أبي نِزَارِ العَبْدِيّ(٥) ، وأبو الغَنَائِم مَسْعودُ بن إسماعيل (٦) النَقَّاش ، وأبو شُكْرٍحَمْدُ

(١) هو (القعقاع بن حكيم الكناني ، المدني ، ثقة من الرابعة . / بخ . م٤) .
التقريب : ٤٥٦ برقم (٥٥٥٨) ، تهذيب التهذيب : ٣٨٣/٨ .

(٢) هو (ذكوان ، أبو صالح السمان الزيات المدني ، ثقة ثبت ، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة . توفي سنة إحدى ومائة . / ع) .
التقريب : ٢٠٣ برقم (١٨٤١) ، تهذيب التهذيب : ٢١٩/٣ .

(٣) الحديث أخرجه المصنف من طريق سعيد بن منصور .
وأخرجه الإمام أحمد في المسند : ٣٨١/٢ من طريقه ، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » : ١/١ برقم (١) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٩٢/١٠ ، وأخرجه مالك في الموطأ : ٩٠٤ من بلاغاته ، والحاكم في المستدرك : ٦١٣/٢ باسقاط « إنما » ، وكذلك أخرجه البيهقي في الآداب : ١٣٦ ، وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٩٣/١ برقم (٤٠) ، وأخرجه الديلمي في الفردوس : ١٢/٢ برقم (٢٠٩٨) ، وذكره التبريزي في المشكاة : ١٤١١/٣ برقم (٥٠٩٦) .
والحديث قال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٩١/٨ (رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح) . ورمز السيوطي له بالصحة في الجامع الصغير : برقم (٢٥٨٤) وقال العجلوني في كشف الخفاء : ٢١١/١ ، عن سند أحمد : (بسند صحيح) .
ويبدو أن المصنف رواه من سنن سعيد بن منصور من الجزء المفقود منها ، وطريقه فيها محمد بن عجلان ، وقد اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة فيضعّف من أجل ذلك .

(٤) هو (أبو علي سهل بن محمد بن أحمد المقرىء الأصبهاني ، كان شيخًا مقرئًا فاضلاً)
ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني :١١٨ / أ

(٥) هو (أبو تميم عبد المغيث بن محمد بن أحمد العبدي الأصبهاني كان شيخًا صالحًا ثقةً صدوقًا ، من أهل الخير . توفي سنة ثمان وأربعين وخمس مائة) .
ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٦٠ / أ

(٦) هو (أبو الغنائم مسعود بن إسماعيل بن محمد النقاش ، شيخٌ لا بأس به) .
ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٦٠ / أ

ابن أبي الفتحِ [١] الحُرّانِي [٢] ، بأصبهانَ ، قالوا : أنا أبو العباس أحمدُ بن محمد ابن الحسين الخياطُ ، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيمَ بن جعفرِ الجُرْجَاني ثنا محمد بن عبد الله بن أحمدَ [٣] ، ثنا يعقوبُ بن أبي يعقوبَ ، ثنا دَاهرُ بن نوح [٤] ، ثنا عُمَرُ بن إبراهيم بن خالدٍ [٥] ، ثنا يوسفُ بن محمدِ بن المنكدرِ [٦] ، عن أبيه [٧] ،

---

(١) هو (أبو شكر حَمْد بن أبي الفتح بن أبي بكر الحراني ، شيخٌ مستورٌ صالحٌ . توفي سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٩٦ / ب .

(٢) الحُرّاني : (بضم الحاء ، سكة معروفة بأصبهان) .

الأنساب : ١٩٦/٢ . وكذا ضبطه في الأصل بضم الحاء .

(٣) هو (الشيخ الإمام المحدث القدوة ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الصفار . توفي سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان : ٢٧١/٢ ، المنتظم : ٦٨/٦ ، السير : ٤٣٧/١٥ ، الوافي بالوفيات : ٣١٦/٣ .

(٤) هو (داهر بن نوح الأهوازي . ذكره الذهبي في من توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين) .

ترجمته في : السير : ٤٦١/١١ ، وذكره ابن حبان من تلاميذ عبد الله بن عرادة السدوسي ، المجروحين : ٨/٢ .

(٥) هو (عمر بن إبراهيم بن خالد الهاشمي مولاهم قال الخطيب : غير ثقة ، يروي المناكير عن الأثبات . توفي بعد العشرين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٩٨/٦ ، تاريخ بغداد : ٢٠٢/١١ ، ميزان الإعتدال : ١٧٩/٣ .

(٦) هو (يوسف بن محمد بن المنكدر التيمي ، ضعيف . من السابعة . / ق) .

التقريب : ٦١٢ برقم (٧٨٨١) ، تهذيب التهذيب : ٤٢٢/١١ .

(٧) هو (محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَير - بالتصغير - التيمي المدني ، ثقة فاضل. توفي سنة ثلاثين ومائة ، أو بعدها . / ع) .

التقريب : ٥٠٨ برقم (٦٣٢٧) ، تهذيب التهذيب : ٤٧٣/٩ .

عنْ جَابرٍ بن عبد الله[١] رضيَ الله عنهما ، قال : قالَ رسولُ الله ﷺ : « إنَّ الله عزَّ وجلَّ بعثني بِتَمَامِ مَحَاسِنِ الأخلاقِ ، وكَمَالِ مَحَاسِنِ الأفْعَالِ[٢] » . *

ويستحبُّ ان يكونَ المملي في حالِ الإملاءِ على اكمَلِ هَيْئةٍ وافضلِ زِينةٍ . ويتعاهَدَ نفسه قبلَ ذلك بإصلاحِ اموره التي تُجَمِّله عندَ الحَاضِرين من المُوَافِقينَ . والمُخَالِفينَ[٣] . \ * [٢٢/ب]

(٦٥) أخبرنا أبو سعدٍ محمد بن أحمد بن الخليل الحافظ ، بنَوْقَان ، أنا أبو نصرٍ عبد الله بن الحسين ابن هارون[٤] الورَّاق[٥] . ح

وأنا أبو شُجاعٍ عمر بن محمد بن عبد الله الإمام ، بعَسْقَلَان ، وأبو بكرٍ أحمد ابن محمد بن بشارِ الفُوشَنْجِيّ ، بنيسَابوُر ، وأبو طاهرٍ محمدُ بن محمد بن عبد الله السنجِيّ ، بمَرْو ، قالوا : أنا أبو الفضل العباس بن أحمد بن محمد العَسْقَلَانِيّ[٦] ،

---

(١) هو (جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام - بمهملة وراء - الأنصاري السلمي - بفتحتين - صحابي ابن صحابي . توفي بعد سنة سبعين . / ع) .

التقريب : ١٣٦ برقم (٨٧١) ، تهذيب التهذيب : ٤٢/٢ .

(٢) ذكره الهيثمي ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عمر بن إبراهيم القرشي وهو ضعيف ، مجمع الزوائد : ١٩١/٨ .

وفيه كذلك يوسف بن محمد بن المنكدر وهو ضعيف كما سبق . وفيه من لم أقف له على ترجمة .

فالحديث بالجملة ضعيف . ويشهد له حديث أبي هريرة السابق .

(٣) المدخل إلى السنن الكبرى : ٣٩٢ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٣٧٣/١ ، وذكر قريبًا من هذه الترجمة ، الإقتراح : ٢٧٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٤/٢ .

(٤) هو (عبد الله بن الحسين بن محمد بن هارون ، أبو نصر الفقيه الوراق ، صالح . توفي سنة إحدى وتسعين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتخب من السياق : ٢٨٩ برقم (٩٥٦) ، غاية النهاية : برقم (١٧٦٤) .

(٥) كذا في الأصل ويأتي في الفقرة (٨١) الشقاني .

(٦) هو (الفقيه المحدث ، مفيد نيسابور ، أبو الفضل العباس بن أحمد بن محمد النيسابوري الشقاني . توفي سنة ست وخمس مائة) .

=

قالا : أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن محمدِ بن الحارثِ التَّمِيمِيّ ، أنا أبو محمدٍ عبد الله بن محمد بن جعفرِ الحافظ [١] ، ثنا أحمد بن موسى الأنصاري [٢] ، سمعتُ أبي [٣] قال : وجدتُ في كتاب أبي [٤] بخطه : ثنا أسودُ بن سالِمٍ [٥] سمعت أبا عبد الرحمن الزاهد: خالد بن منصورٍ ، يذكر عن عبد الله بن الحسن [٦] قال : « كَانَ لِرَسولِ اللّٰهِ

= ترجمته في : الأنساب : ٤٤٢/٣ (الشقاني) ، معجم البلدان : ٣٥٤/٣ ، السير : ٢٧٩/١٩ وجعل وفاته (٥٥٦) وهو خطأ ، المنتخب من السياق : ٤٠٢ برقم (١٣٦٩) .

(١) هو (الإمام الحافظ الصادق ، محدث أصبهان ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان ، المعروف بأبي الشيخ . صاحب التصانيف . توفي سنة تسع وستين وثلاث مائة) .

ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان : ٩٠/٢ ، السير : ٢٧٦/١٦ ، تذكرة الحفاظ : ٩٤٥/٣ ، شذرات الذهب : ٦٩/٣ .

(٢) هو (أبو عبد الله أحمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري ، قال الخطيب : وكان ثقة . توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٤٤/٥ ، الأنساب : ٣٨٣/٢ (الخطمي) .

(٣) هو (الإمام العلامة أبو بكر موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي وثقه ابن أبي حاتم . توفي سنة سبع وتسعين ومائتين) .

ترجمته : الجرح والتعديل : ١٣٥/٨ ، تاريخ بغداد : ٥٢/١٣ ، الأنساب : ٣٨٣/٢ (الخطمي) ، السير : ٥٧٩/١٣ .

(٤) هو (إسحاق بن موسى بن عبد الله الخطمي ، أبو موسى المدني ، قاضي نيسابور ، ثقة متقن . توفي سنة أربع وأربعين ومائتين ./ . م . ت . س . ق) .

التقريب : ١٠٣ برقم (٣٨٦) ، تهذيب التهذيب : ٢٥١/١ .

(٥) هو (أبو محمد أسود بن سالم العابد ، كان ثقة . توفي سنة ثلاث عشرة – أو أربع عشرة – ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٢٩٤/٢ ، الثقات : ١٣٠/٨ ، تاريخ بغداد : ٣٥/٧ .

(٦) هو (عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني ، أبو محمد ثقة جليل القدر . توفي سنة خمس وأربعين ومائة ./ .٤) .

التقريب : ٣٠٠ برقم (٣٢٧٤) ، تهذيب التهذيب : ١٨٦/٥ .

ﷺ ثَوْبَان يُنْسَجَان في بني النجّارِ ، وكانَ يختلفُ إليهِمَا يقولُ : عَجّلوا بهما علينَا نَتَجمَّل بهمَا فِي النَّاسِ (١) » . *

(٦٦) أخبرنَا أبو منصورِ علي بن علي بن عُبَيد الله الأمين ، ببغدادَ ، في آخرين (٢) ، قالوا : أنا أبو محمدٍ عبدُ الله بن محمد بن هَزَارَمُرْد الصَّرِيفِينِيّ ، أنا أبو القاسم عُبَيد الله بن محمد بن حَبَّابة المَتُّوثِيّ \ أنا عبد الله بن محمد بن عبد [٢٢/أ] العزيز البَغَوِيّ ، ثنا علي بن الجَعْد ، أنا الزنْجِيّ – يعني : مُسْلم بن خالد – (٣) ، ثنا محمد بن المُنْكَدِرِ أَنَّ عمرَ بنَ الخطّاب (٤) رضيَ الله عنه كانَ يقول : « إنَّه ليعجبني أَنْ أرَىٰ القارىء النَظِيفَ (٥) » . *

(٦٧) أخبرنا أبو الحسن أسعد بن أبي سعيد بن القُشَيريّ ، بنيسَابُور ، أنا أبو سعيدٍ محمد بن عبد العزيزالصَفّارُ ، أنا أبو عبدِ الرحمن محمّدُ بن الحسينِ

---

(١) الحديث أخرجه المصنف من طريق أبي الشيخ وهو في كتابه أخلاق النبي : ١٠٤ . والحديث مروي بالوجادة ، وهو منقطع أيضًا .

(٢) ذكرهم في الفقرة رقم (٢٣) .

(٣) هو (مسلم بن خالد المخزومي مولاهم المكي ، المعروف بالزنجي ، فقيه صدوق كثير الأوهام . توفي سنة تسع وسبعين ومائة ، أو بعدها ./ د . ق) .

التقريب : ٥٢٩ برقم (٦٦٢٥) ، تهذيب التهذيب : ١٢٨/١٠ .

(٤) هو (عمر بن الخطاب بن نفيل – بنون وفاء مصغر – العدوي ، أمير المؤمنين مشهور جم المناقب . استشد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ./ ع) .

التقريب : ٤١٢ برقم (٤٨٨٨) ، تهذيب التهذيب : ٤٣٨/٧

(٥) الخبر أخرجه المصنف من طريق البغوي عن علي بن الجعد وهو في مسنده : ٤٣٥ برقم (٢٩٦٣) . وفيه الزنجي ، وهو ضعيف .

وهو كذلك في الزهد لوكيع ٤٤٨/١ برقم (١٩٥) ، وفي حلية الأولياء : ٣٢٨/٦ ، وتاريخ بغداد : ١١/١٠ ، ووقد ورد فيه مرفوعًا من حديث جابر . وانظر : العلل لابن الجوزي : ٢٢٣/٢ ، وكشف الخفاء للعجلوني : ٢٨٩/١ .

السلميّ ، أنا أبو عَمْرو بن حَمْدان[١] ، ثنا إبراهيم بن جَبَلَة ، قال : وحدث أبي عن يحيى بن بُكيرٍ[٢] ، قال : « كان مالكُ بن أنس إذا عُرض عليه « الموطأ » لبس ثيابه، ويأخذ ساجَه[٣] ، وعمامته ، ثم أطرق[٤] . ولا يتنخَّمُ ، ولا يعبث بشيءٍ من لحيته حتى يفرغَ من القراءة ، إعظامًا لحديثِ رسولِ اللهِ ﷺ[٥] » .

(٦٨) أخبرنا أبو سعيدٍ عبدُ اللطيف بنُ أحمدَ بن محمدٍ الأصبهانيّ[٦] ،

---

(١) هو (الإمام المحدث الثقة النحوي البارع الزاهد العابد ، مسند خراسان ، أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري . توفي سنة ست وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٣٤/٧ ، السير : ٣٥٦/١٦ ، الوافي بالوفيات : ٤٦/٢ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٦٩/٣ .

(٢) هو (يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم مصري ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة في الليث ، وتكلموا في سماعه من مالك . توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين ./ خ . م . ق) .

التقريب : ٥٩٢ برقم (٧٥٨٠) ، تهذيب التهذيب : ٢٣٧/١١ .

(٣) كذا في الأصل وفي الجامع لأخلاق الراوي : ٣٨٥/١ (وتاجه أو ساجه) . والساج : (الطيلسان) .

القاموس المحيط : ٢٠٢/١ (ساج) .

(٤) زاد في الجامع لأخلاق الراوي : ٣٨٥/١ (ولا يبزق) .

(٥) أخرج الخبر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٣٨٥/١ برقم (٨٩٥) من طريق أبي عمرو ابن حمدان ...

ونحو هذه الكلمة من كلام ابن أبي أويس في حلية الأولياء : ٣١٨/٦ ، والمدخل إلى السنن الكبرى: ٣٩٢ برقم (٦٩٢) ، وعلوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٠ ، والإرشاد للنووي : ٥٠٢/١ .

(٦) هو (أبو سعيد عبد اللطيف بن أحمد بن محمد الأصبهاني ذكره الذهبي في ترجمته والده أبي سعد . توفي سنة ثمان وخمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : السير : ١٢٢/٢٠ .

ببغدادَ، أنا أبو الفتحِ أحمد بن محمدِ بن سعيدٍ (١) الحدادُ ، بأصبهانَ ، أنا أبو أحمد الهَيْثم بن محمدِ الخَرَّاط(٢) ، أنا سليمانُ بن أحمَدَ بن أيوبٍ الحافظُ (٣) ، ثنا أبو سعدٍ يحيى بن منصورٍ الهَرَوِيّ(٤) ، بمكة ، ثنا إبراهيمُ بن المنذرِ الحِزَامِيّ (٥) ، ثنا معنُ ابن عيسَى القزازُ (٦) ، قال : « كانَ مالكُ بن أنسٍ إذا أراد أن يجلسَ للحديث

---

(١) هو (الشيخ العالم المقرىء مسند الوقت ، أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الأصبهاني الحداد التاجر . توفي سنة خمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٥١/٩ ، السير : ٢١٦/١٩ ، الوافي بالوفيات : ٣٢٣/٧ ، شذرات الذهب : ٤١٠/٣ .

(٢) الخَرَّاط : (بفتح الخاء وتشديد الراء ، وفي آخرها الطاء المهملة . هو الذي يخرط الخشب ، ويعمل منه الأشياء) .

الأنساب : ٣٣٨/٢ (الخراط) .

(٣) هو (الإمام الحافظ الثقة الرحال الجوال محدث الإسلام علم المعمرين ، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني . توفي سنة ستين وثلاث مائة) .

ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان : ٣٣٥/١ ، الأنساب : ٤٢/٤ (الطبراني) ، المنتظم : ٥٤/٧ ، السير : ١١٩/١٦ .

(٤) هو (الإمام الحافظ الثقة الزاهد القدوة محدث هراة ، أبو سعد يحيى بن منصور بن الحسن السلمي الهروي . توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٢٥/١٤ ، المنتظم : ٢٦/٦ ، السير : ٥٧٠/١٣ ، شذرات الذهب : ٢١٣/٢ .

(٥) هو (إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الحِزامي - بالزاي - صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن . توفي سنة ست وثلاثين ومائتين ./ خ . ت . س . ق) .

التقريب : ٨٤ برقم (٢٥٣) ، تهذيب التهذيب : ١٦٦/١ .

(٦) هو (معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي ، مولاهم ، أبو يحيى المدني القزاز ، ثقة ثبت ، قال أبو حاتم : هو أثبت أصحاب مالك . توفي سنة ثمان وتسعين ومائة ./ ع) .

التقريب : ٥٤٢ برقم (٦٨٢٠) ، تهذيب التهذيب : ٢٥٢/١٠ .

اغتسلَ \ وتبخَّر، وتطيَّبَ ، فإن رفع أحدٌ صوته في مجلسه زَبَرَهُ [١] ، وقال : [٢٣/ب] قال الله عز وجل : ﴿ يَاأَيُّهَا الذينَ آمنُوا لَا ترفَعُوا أَصْوَاتَكم فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ [٢]، فمَنْ رفعَ صوتَه عِندَ حديث رسولِ الله ﷺ ، فكأنمَا رفعَ صوتَه فوقَ صوتِ رسولِ الله ﷺ [٣] » . *

وليبتدئ بالسواك [٤] .

(٦٩) فقد أخبرنَا أبو الكرمِ نصرُ الله بنُ محمدِ بن محمدِ بن مخْلدٍ الأَزديّ [٥] ، بواسِطَ ، أنا أبو تمامٍ عليّ بنُ محمدِ بن الحسنِ الواسِطِيّ [٦] القاضي ، أخبرنا أبو الفَضْل عُبيد الله بن عبد الرحمن الزُّهْرِيّ ، ثنا أَبي [٧] ، ثنا محمدُ بن

---

(١) زبره : (بفتح الزاي انتهره) .

الصحاح : ٦٦٧/٢ .

(٢) سورة الحجرات آية (٢) .

(٣) الخبر أورده الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٤٠٦/١ برقم (٩٩١) من طريق الطبراني ...، وأورده ابن الصلاح في علوم الحديث : ٢٤٠ ، والنووي في الإرشاد : ٥٠٣/١ ، وهو كذلك في : اختصار علوم الحديث لابن كثير : ١٢٩ ، وفي الإقتراح : ٢٧٣ ، وتدريب الراوي : ١٣١/٢ .

(٤) أخلاق حملة القرآن للآجري : ٦٧ ، الآداب للبيهقي : ٣٨٢ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٣٧٣/١ ، جامع بيان العلم وفضله : ١٩٩/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٤/٢ .

(٥) هو (الشيخ العالم الصالح الثقة مسند واسط ، أبو الكرم نصر الله بن محمد بن محمد ابن مخلد الأزدي . توفي سنة ست وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٧٣/٢ (الجلختي) ، السير : ٥٩/٢٠ ، تبصير المنتبه : ٥٥١/٢ .

(٦) هو (المعمر المسند أبو تمام ، علي بن محمد بن الحسن البغدادي الواسطي . توفي سنة تسع وخمسين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٠٣/١٢ ، السير : ٢١٢/١٨ ، ميزان الإعتدال : ١٥٥/٣ ، لسان الميزان : ٢٦١/٤ .

(٧) هو (أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري ، وثقه الخطيب . توفي سنة ست وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في تاريخ بغداد : ٢٨٩/١٠ .

محمد بن سُلَيمَان البَاغِنْدِيّ(١) ، ثنا مُسْلم(٢) ، ثنا بَحْرُ بن كُنَيْزٍ(٣) السقَّاء ، ثنا عثمانُ بن سَاج(٤) ، عن سعيد بن جُبَيرٍ(٥) ، عن عليّ بن أبي طَالبٍ رضي الله عنه قالَ : قالَ رسولُ الله ﷺ : « **إِنَّ أفوَاهَكُم طُرُقٌ للقُرْآنِ فَطَهِّرُوهَا بالسِّوَاكِ(٦)** ». *

---

(١) هو (الإمام الحافظ الكبير محدث العراق ، أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الأزدي الواسطي الباغندي . توفي سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣/٢٠٩ ، الأنساب : ١/٢٦٢ (الباغندي) ، المنتظم : ٦/١٩٣ ، السير : ١٤/٣٨٣ .

(٢) هو (مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي - بالفاء - أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون مكثر ، عمي بأخرة . توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين ./ ع) .

التقريب : ٥٢٩ برقم : (٦٦١٦) ، تهذيب التهذيب : ١٠/١٢١ .

(٣) هو (بحر - بفتح أوله وسكون المهملة - ابن كنيز - بنون وزاي - السقاء ، أبو الفضل البصري ، ضعيف . توفي سنة ستين ومائة ./ ق) .

التقريب : ١٢٠ برقم (٦٣٧) ، تهذيب التهذيب : ١/٤١٨ .

(٤) هو (عثمان بن عمرو بن ساج - بمهملة وآخره الجيم - الجزري ، مولى بني أمية ، وقد ينسب إلى جده ، فيه ضعف . من التاسعة ./ س) .

التقريب : ٣٨٦ برقم (٤٥٠٦) ، تهذيب التهذيب : ٧/١٤٤ .

(٥) هو (سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه وروايته عن عائشة وأبي موسى ، ونحوهما مرسلة . توفي سنة خمس وتسعين ./ ع) .

التقريب : ٢٣٤ برقم (٢٢٧٨) ، تهذيب التهذيب : ٤/١١ .

(٦) أخرجه ابن ماجة في سننه : ١/١٠٦ برقم (٢٩١) كتاب الطهارة ، باب السواك .، وأبو نعيم في حلية الأولياء : ٤/٢٩٦ ، والديلمي في الفردوس : ١/٢٢١ كلهم من طريق مسلم ، ثنا بحر بن كنيز به .

والحديث قال عنه أبو نعيم : « غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من حديث بحر » . الحلية : ٤/٢٩٦ .

وقال المزي في تحفة الأشراف: ٧/٣٧٧ رقم (١٠١٠٦) : (سعيد بن جبير عن علي ولم يسمع =

وليقصّ أظافره إذا طالت[١] . \ [٢٤/أ]

(٧٠) أخـبرَنا أبو سـعـدٍ أحـمـدُ بن أبي الفـضلِ السُلَيْـمَـانِيّ ، قـرأت عليـه بالأُجَفر[٢][٣] ، أنا أبو طاهرٍ أحمدُ بن أبي الربيع الإستِرَابَاذِيّ[٤] أنا عليُّ بن عُمَرَ الهَمَذَانِيّ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بنَ محمدِ الدِّينَوَرِيّ[٥] الحافظُ ، أخبرني الحُسَينُ بن

= منه) .

وذكره أيضًا ابن حجر في تهذيب التهذيب : ١١/٤ . لأن سـعيدًا ولد بعد استشهاد علي رضي الله عنه .

قال البصيري في زوائد ابن ماجة : ٤٣/٢ ، (هذا إسناد ضعيف لانقطاعه بين سعيد وعلي ، ولضعف بحر) .

ويبدو أن عثمان بن عمرو بن ساج غير عثمان بن ساج كما صرح به ابن حجر في التهذيب : ١٤٤/٧ . وعثمان ضعيف إن كان هو ابن عمرو ومجهول إن كان غيره .

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ٣٧٤/١ .

(٢) الأُجْـفـر : (بضـم الفـاء جـمع جـفـر ، وهو البـئـر الواسـعـة لم تطـو ، مـوضـع بين فـيـدٍ والخزيمية) .

معجم البلدان : ١٠٢/١ .

(٣) في الحاشية : منزل ببادية .

وفي طرف الصفحة خمس أبيات ، لم أستطع قراءتها ، بخط مغربي مختلف عن خط الأصل .

(٤) الإستِرَاباذي : (بكسر الألف وسكون السين المهملة ، وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، وفتح الراء والباء الموحدة بين الألفين ، وفي آخرها الذال المعجمة ، نسبة إلى إستراباذ) .

الأنساب : ١٣٠/١ (الإستراباذي) .

(٥) هو (الإمـام الحـافظ الثـقـة الرحـال ، أبو بكر أحمـد بن مـحـمـد بن إسـحـاق الهـاشـمي ابن السني الدِّينوري . توفي سنة أربع وستين وثلاث مائة) .

ترجـمـه في :الأنسـاب :٣٢٥/٣ (السني) ، السـيـر :٢٥٥/١٦ ، الوافي بالوفـيـات :٣٦٢/٧ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٣٩/٣ .

محمَّد بن بخْتُويه ، ثنا سُليمان بن سَيْفٍ الحَرَّانِيّ (١) ، ثنا أبو الوليد الطَيَالِسيّ (٢) ، ثنا قُريش بن حَيَّان العِجْلِيّ (٣) ، ثنا سليمان بن فَرُّوخ أبو الوَاصِل (٤) ، قال : « أتَيتُ أبا أيوب (٥) فصافحتُه ، فرأى في أظْفَارِي طُولاً فقالَ : جاءَ رجلٌ إلى النبيّ ﷺ ، فسألَه عن خبرِ السَّماءِ ، فقالَ : « يَسْألنِي أحدُكم عن خبرِ السمَاءِ وَيدَعُ أظفارَهُ كأظْفَارِ الطَّيْرِ يُجمعُ فيها الجَنابةُ والتَّفَثُ(٦)(٧) » . *

---

(١) هو (سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي مولاهم أبو داود الحراني ، ثقة حافظ . توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين ./ س) .

التقريب :٢٥٢ برقم (٢٥٧١) ، تهذيب التهذيب :١٩٩/٤ .

(٢) هو (هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم ، أبوالوليد الطيالسي البصري ، ثقة ثبت . توفي سنة سبع و عشرين ومائتين . \ ع) .

التقريب :٥٧٣ برقم (٧٣٠١) ، تهذيب التهذيب : ١١ / ٤٥ .

(٣) هو(قريش بن حيان العجلي ، أبو بكر البصري ، ثقة . من السابعة . / خ . د) .

التقريب : ٤٥٥ برقم (٥٥٤٤) ، تهذيب التهذيب : ٣٧٥/٨ .

(٤) هو (سليمان بن فروخ الأزدي أبو واصل . روي عن أبي أيوب العتكي . قال ابن عدي : له عشرة أحاديث لايتابع عليها . وذكره ابن حيان في الثقات) .

ترجمه في : الجرح والتعديل : ١٣٥/٤ ، الثقات : ٢٧١/٨ ،الكامل :١١٦٢/٣ . ميزان الإعتدال : ١٨٧/٢ ، وذكران اسمه سلمان .

(٥) صرح في المسند الامام أحمد ٤١٧/٥ . أنه العتكي وليس الأنصاري . انظر تخريج الحديث .

وهو (أبو أيوب المراغي الأزدي العتكي .اسمه يحيى ، ويقال حبيب بن مالك ، ثقة .توفي بعد الثمانين ومائة . \ خ . م . د . س . ق) .

التقريب : ٦٢٠ ، برقم (٧٩٤٩) ،تهذيب التهذيب : ١٦/١٢ .

(٦) تفث : (اذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقًا).

النهاية : ١٩١/١ (تفث) .

(٧) هذاالحديث اخرجه أحمد في المسند : ٤١٧/٥ . من طريق وكيع ثنا قريش بن حيان . . عن أبي أيوب الأنصاري . .

ثم قال :(ولم يقل وكيع مرة الأنصاري، وقال غيره : أبو أيوب العتكي) قال أبو عبدالرحمن: =

وليأخذْ من شَارِبِهِ [(١)] .

(٧١) أخبرنا أبو الحسنِ سعدُ الخير بن محمدِ بن سهلٍ الأنصاريّ [(٢)] من أهل الأندلسِ ، في دارهِ ببغدادَ ، أنا أبو محمدٍ عبدُ الرحمن بن حمْدِ بن الحسنِ

= (قال أبي : يسبقه لسانه يعني وكيع فقال : لقيت أباأيوب الأنصاري ، وأنما هو أبو أيوب العتكي).

أخرج الحديث الطبراني في معجمه الكبير : ١٨٤/٤ برقم (٤٠٨٦) من طريق قريش . . . وأخرجه ابن عدي في الكامل : ١١٦٢/٣ ، من طريق قريش بن حيان . . . عن أبي ايوب الأنصاري . .

وكذلك اخرجه البيهقي في السنن الكبري : ١١٦٢/١ ، من طريق قريش . ولم ينسب أبا أيوب.

وقد اخرج الحديث أبو داود الطيالسي في مسند ه : ٨١ ، من طريق قريش عن واصل بن سليم قال (اتيت أبا أيوب الأزدي) .

ومثله في السنن الكبري للبيهقي : ١٧٥/١ ، إلاأنه قال : وائل بن سليم . وهو في مجمع الزوائد : ١٧١/٥ ثم قال :(رواه أحمد والطبراني باختصار . ورجا لهما رجال الصحيح خلا أبا واصل، وهو ثقة) . والظاهر أن الحديث مرسل لأن أبا داود الأزدي تابعي وقد ذكر البيهقي أنه مرسل ، السنن الكبرى : ١٧٦/١ .

وقد قال ابن عدي في الكامل : ١١٦٢/٣ (وسلمان هذا يحدث عن أبي أيوب بأحاديث مقدار العشرة أو أقل ، وكل تلك الأحاديث لا يتابعه أحد عليها) . قال ذلك بعد أن ساق هذا الحديث بسنده .

وقد سبق في رواية أبي داود الطيالسي متابع له وهو واصل بن سليم ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات : ٥٥٨/٧ ، وهو في الجرح والتعديل : ٣٠/٩ ، وإذا كانت هذه المتابعة تفيد في تقوية رواية سليمان . وهو مذكور في الثقات لابن حبان : ٢٧١/٨ ، وقال عنه الهيثمي : (وهو ثقة) فإنها لا تفيد في تصحيح الحديث لإرساله . كما تقدم .

وواصل بن سليم تحرف في السنن الكبرى للبيهقي إلى وائل بن سليم . وقد أشير إلى ذلك في حاشيته .

(١) الآداب للبيهقي : ٣٨١ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٣٧٥/١ .

(٢) هو (الشيخ الإمام المحدث المتقن الجوال الرحال ، أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري الأندلسي البَلَنْسِيّ . توفي سنة إحدى وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣٩٤/١ (البلنسي) ، المنتظم : ١٢١/١٠ ، السير : ١٥٨/٢٠ ، الوافي بالوفيات : ١٨٩/١٥ .

الدُّونِيّ[(١)] ، أنا أبو نَصْرٍ أحمد بن الحسين [(٢)] الدِّينَوَرِيّ ، أنا أحمدُ بن محمدِ بن إسحاقَ الحافظُ ، أنا أبو عبدِ الرحمنِ النسائي [(٣)] ، بمصرَ ، ثنا محمدُ بن عبدِ الأعلى [(٤)] \ ثنا المعتمِرُ بن سليمانَ ، سمعتُ يوسفَ بن صُهَيبٍ [(٥)] ، يحدثُ عن حبيبِ [بن] [٢٤/ب] يَسَارٍ[(٦)] عن زيدِ بن أرْقم [(٧)] رضيَ الله عنه قالَ : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

---

(١) هو (الشيخ العالم الزاهد الصادق ، أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسين الدُّوني، راوي السنن للنسائي . توفي سنة إحدى وخمس مائة) .

ترجمته في : معجم البلدان : ٤٩٠/٢ ، اللباب : ٥١٧/١ ، السير : ٢٣٩/١٩ ، شذرات الذهب : ٣/٤.

(٢) هو (القاضي الجليل العالم ، أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الدينوري . راوي سنن النسائي عن ابن السُّني . توفي سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ٥١٤/١٧ ، العبر : ٢٦٧/٢ ، شذرات الذهب : ٢٥٠/٣ .

(٣) هو (أحمد بن شعيب بن علي بن سِنَان ، أبو عبد الرحمن النسائي الحافظ صاحب السنن . توفي سنة ثلاث وثلاث مائة) .

التقريب : ٨٠ برقم (٤٧) ، تهذيب التهذيب : ٣٦/١ .

(٤) هو (محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، البصري ، ثقة . توفي سنة خمس وأربعين ومائتين ./ م . قد . ت . س . ق) .

التقريب : ٤٩١ برقم (٦٠٦٠) ، تهذيب التهذيب : ٢٨٩/٩ .

(٥) هو (يوسف بن صهيب الكندي ، الكوفي ، ثقة . من السادسة ./ د . ت . س) .

التقريب : ٦١١ برقم (٧٨٦٨) ، تهذيب التهذيب : ٤١٥/١١ .

(٦) هو (حبيب بن يسار الكندي ، الكوفي ، ثقة . من الثالثة ./ ت . س) .

التقريب : ١٥٢ برقم (١١٠٩) ، تهذيب التهذيب : ١٩٢/٢ ، وفي الأصل عن يسار ، والتصحيح من مراجع التخريج والترجمة .

(٧) هو (زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي ، صحابي مشهور ، أول مشاهده الخندق . توفي سنة ست – أو ثمان – وستين ./ ع) .

التقريب : ٢٢٢ برقم (٢١١٦) ، تهذيب التهذيب : ٣٩٤/٣ .

« من لَمْ يَأْخذْ (١) مِن شاربِهِ فَليس مِنَّا (٢) » . *

وليسكِّن شَعَثراسه (٣)(٤) . *

(٧٢) أخبرنا أبو الحسنِ أحمدُ بن محمّد بن أحمدَ الواعظِ ، قرأتْ عليه بالسُّوَارِقيّةِ (٥) ، أنا أحمدُ بن محمد بن أحمد الأَصْبَهَانِيّ ، أنا عليّ بن عُمَر بن

---

(١) كذا في الأصل بزيادة (من) . ولم تذكر في سنن النسائي : ١٩/١ ، ١١٢/٨ وكذا الجامع لأخلاق الراوي : ٣٧٥/١ ، ومذكورة في بقية مصادر التخريج .

(٢) الحديث أخرجه السمعاني من طريق النسائي وهو في السنن : ١١٢/٨ في كتاب الزينة باب إحفاء الشارب ، بهذا السند . وكذا في : ١٩/١ كتاب الطهارة ، باب قص الشارب .

وأخرجه الترمذي في الجامع : ٩٣/٥ برقم (٢٧٦١) كتاب الأدب ،باب ماجاء في قص الشارب. وأحمد في المسند : ٣٦٦/٤ و٣٦٨ ، وابن حبان « الإحسان » : ٤٠٨/٧ ، والطبراني في معجمه الكبير : ١٨٥/٥ برقم (٥٠٣٣-٥٠٣٥) ، والبيهقي في الآداب : ٣٨٢ برقم (٨٣١) ، والشهاب القضاعي في مسنده : ٢٣٠/١ ، برقم (٣٥٦ـ٣٥٨) . كلهم من طريق يوسف بن صهيب ، عن حبيب بن يسار ، عن زيد بن أرقم به .

وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٣٧٥/١ برقم (٨٦٤) من طريق يوسف أيضًا . وأخرجه ابن عدي في الكامل : ٢٣٦١/٦ من طريق يوسف بن أسباط . بعد أن ساق طريقًا آخر ثم قال وصوابه . وذكر طريق يوسف بن أسباط .

وأخرجه الديلمي في الفردوس : ٦٢٦/٣ برقم (٥٩٥٣) .

والحديث صحيح السند .

(٣) في الحاشية : بلغت .

(٤) الآداب للبيهقي : ٣٨٢ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٣٧٦/١ ، تدريب الراوي : ١٣١/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٤/٢ .

(٥) السوارقية : (بفتح السين وضمها ، وفتح الواو ، وكسر الراء وفي آخرها القاف ، قرية من قرى المدينة ، يقال لها قرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ويقال لها السويرقية بالتصغير) .

الأنساب : ٢٢٨/٣ (السوارقي) ، معجم البلدان : ٢٧٦/٣ .

إسحاق ، أنا أبو بكرٍ السنيّ ، بالدِّينَوَرِ ، ثنا أحمدُ بن محمد بن إسماعيلَ الآدميّ[1] ، ثنا محمدُ بن عَمْرو بن أبي مَذْعُورٍ ، ثنا يحيى بن المتوكِل[2] ، عن عبدِ العَزيزِ بن أبي رَوَّادٍ ، عن نافِعٍ ، عن ابن عُمَر رضي الله عنهما « أَنَّ النبيَّ ﷺ رأى رجلاً ثائرَ شَعْرِ الوَجْهِ والرأسِ فقالَ النبيّ ﷺ : **ما عَلَى هذَا** ؟ فانطلقَ الرجلُ فجاءَ وقدْ أخذَ من شَعرِ لِحْيَتِهِ ورأْسِهِ ، فلمَّا رآهُ النبيُّ ﷺ قال : **أليسَ هذَا أحْسَن**[3] ؟ »[4] . * [٢٥/أ]

(٧٣) أخبرنا أبو البركاتِ عبد الوهاب بن المبارك الأنْمَاطِيّ الحافظ ، ببغداد ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد البُسْرِيّ[5] ، وجماعة ، قالوا : أنا أبو عُمر عبد الواحد

---

(١) هو (أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أبو بكر المقرىء الآدمي . ذكر من الثقات . توفي سنة سبع وعشرين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٨٩/٤ .

(٢) هو (يحيى بن المتوكل المدني ، أبو عقيل - بالفتح - ، ضعيف . توفي سنة سبع وستين ومائة . / مق . د) .

التقريب : ٥٩٦ برقم (٧٦٣٣) ، تهذيب التهذيب : ٢٧٠/١١ .

(٣) لم أجد حديث ابن عمر هذا فيما رجعت إليه من مصادر . وسنده ضعيف ؛ لأن فيه يحيى بن المتوكل وهو ضعيف كما سبق في ترجمته . و قريب منه مرسل عطاء بن يسار .

أخرجه البيهقي في الآداب : ٣٨٤ برقم (٨٣٥) .

(٤) بعدها في الأصل عنوان : (وليلبس من الثياب البيض) .

ثم ذكر الحديث الذي يتعلق بباب (وليسكن شعث رأسه) ثم عاد فذكر الباب (وليلبس من الثياب) في هامش الكتاب في موضعه بعد نهاية حديث (وائل بن حجر) وهو الصواب .

(٥) هو (الشيخ الجليل العالم الصدوق ، مسند العراق ، أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي البسري - بضم الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون السين المهملة ، وفي آخرها الراء - نسبة إلى جده بسر - توفي سنة أربع وسبعين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٣٥/١١ ، الإكمال : ٤٨٦/١ ، الأنساب : ٣٤٩/١ (البسري) ، السير : ٤٠٢/١٨ .

ابن محمدِ بنِ مهديّ[١] الفَارِسيُّ [٢] ، أَنَا أبو عبدِ الله محمدُ بنُ مَخْلدٍ العَطَّارُ [٣] ، ثنَا زيدُ بن اسماعيلَ الصائغُ أبو الحُسَينِ [٤] [٥] ، ثنا معاويةُ بن هِشَامٍ [٦] ، ثنَا سفيانُ ابن سعيدٍ الثَوْرِيّ ، ثنا عَاصِمُ بن كُلَيبٍ [٧] ، عنْ أبيهِ [٨] ، عن وائلِ بن حُجْر [٩]

---

(١) كذا في الأصل نسبه إلى جده الأعلى راجع الترجمة ومراجعها .

(٢) هو (الشيخ الصدوق المعمر مسند الوقت ، أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي الفارسي البغدادي . وثقه الخطيب . توفي سنة عشر وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٣/١١ ، المنتظم : ٢٩٥/٧ ، السير : ٢٢١/١٧ ، شذرات الذهب : ١٩٢/٣ .

(٣) هو (الإمام الحافظ الثقة القدوة ، أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار . توفي سنة إحدى وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣١٠/٣ ، المنتظم : ٣٣٤/٦ ، السير : ٢٥٦/١٥ ، شذرات الذهب : ٣٣١/٢ .

(٤) في الأصل الحسين ، والتصحيح من مراجع الترجمة .

(٥) هو (أبو الحسن زيد بن إسماعيل الصائغ البغدادي . قال ابن أبي حاتم : محله الصدق) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٥٥٧/٣ ، الثقات : ٢٥٢/٨ ، تاريخ بغداد : ٤٤٧/٨ .

(٦) هو (معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي ، مولى بني أسد ، ويقال له : معاوية ابن أبي العباس ، صدوق له أوهام . توفي سنة أربع ومائتين ./ بخ . م٤) .

التقريب : ٥٣٨ برقم (٦٧٧١) ، تهذيب التهذيب : ٢١٨/١٠ .

(٧) هو (عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي ، صدوق رمي بالإرجاء . توفي سنة بضع وثلاثين ومائة ./ خت . م٤) .

التقريب : ٣٨٦ برقم (٣٠٧٥) ، تهذيب التهذيب : ٥٥/٥ .

(٨) هو (كليب بن شهاب، والد عاصم. صدوق .من الثانية. ووهم من ذكره في الصحابة/ي٤»

التقريب : ٤٦٢ برقم (٥٦٦٠) ، تهذيب التهذيب : ٤٤٥/٨ .

(٩) هو (وائل بن حُجْر – بضم المهملة وسكون الجيم – ابن سعد بن مسروق الحضرمي ، صحابي جليل ، وكان من ملوك اليمن . توفي في ولاية معاوية . / ر . م٤).

التقريب : ٥٨٠ برقم (٧٣٩٣) ، تهذيب التهذيب : ١٠٨/١١ .

رضي الله عنهُ قالَ : « رآني النبيّ ﷺ ، ولي شَعْر طويلٌ ، فقال : **أَذْنَابٌ**[١] فظننتُ أنَّه يعنيني ، فذهبت ، فأخذت من شعري ، ورجعت فقال : **إني لم أعنك ، وهذا حسنٌ** »[٢] . *

[٣] وليلبس من الثيابِ البيض [٤]

(٧٤) أخبرنا الإمام أبو شُجَاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطَامِيّ ، بعَسْقَلان، وأبو محمدٍ شَيْخُ بن عليّ ابن أبي الحسين الكَرَابِيسيّ ، ببَلْخ ، قالاَ : أنا أبو القاسم أحمد ابن محمد الزِّيادِيّ[٥] ، أنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمد الخُزَاعِيّ[٦] ، أنا أبو

---

(١) كذا في الأصل وفي مراجع التخريج « ذباب » ومعناه : « هذا شؤم وقيل الذباب : الشر الدائم » . النهاية : ٢/١٥٢ .

(٢) هذا الحديث أخرجه أبو داود في سننه : ٤/٨٢ برقم (٤١٩٠) كتاب الترجل ، باب في تطويل الجمة ، والنسائي في سننه : ٨/١١٧ كتاب الزينة ، باب تطويل الجمة ، وابن ماجة في سننه : ٢/١٢٠٠ برقم (٣٦٣٦) كتاب اللباس ، باب كراهية كثرة الشعر . كلهم من طريق سفيان الثوري ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر به .

وأخرجه البيهقي في الآداب : ٣٨٥ برقم (٨٣٩) .

والحديث حسن لأنه يدور على عاصم بن كليب عن أبيه وهما صدوقان .

(٣) من هامش الأصل ، وهو المكان المناسب للعنوان ، وكان قد ذكره في الأصل قبل الحديث رقم:(٧٣).

(٤) الآداب للبيهقي : ٣٥١ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١/٣٨١ ، فتح المغيث : ٢/٣١٥ ، توضيح الأفكار:٢/٢٨٤.

(٥) هو (مسند الوقت الرئيس ، أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخليلي - بفتح الخاء المعجمة، هذه النسبة لأنه كان يخدم القاضي الخليل بن أحمد السجزي- توفي سنة اثنتين وتسعين وأربع مائة).

ترجمته في : الأنساب : ٢/٣٩٤ (الخليلي) ، التقييد : ١/٢٠٠ ، السير : ١٩/٧٣ ، شذرات الذهب : ٣/٣٩٧ .

(٦) هو (الشيخ الصدوق العالم المحدث ، أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي . توفي سنة إحدى عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ١٧/١٩٩ ، العبر : ٢/٢٢٠ ، شذرات الذهب : ٣/١٩٥ .

سعيدٍ الهيثمُ بن كُلَيبٍ الشَّاشِيّ[١] ، ثنا أبو عيسى التِّرْمِذِيّ الحافظ ، ثنا قُتَيبة[٢] ، أنا بِشْر بن المُفَضلِ[٣] ، عن عبدِ اللهِ بن عثمانَ بن خُثَيْمٍ[٤] ، عن سعيد بن جُبَيرٍ ، عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ \ : « **عليكُمْ بالبَيَاضِ** [٢٥/ب] **مِنَ الثيابِ ، لِيَلْبَسهَا أحياؤُكُمْ ، وكَفِّنُوا فِيهَا موتَاكم[٥] ، فإنَّها منْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ[٦]** » *

---

(١) هو (الإمام الحافظ الثقة الرحال ، أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج ، الشاشي - بالألف الساكنة بين الشينين المعجمتين ، نسبة إلى شاش ، مدينة من ثغوز الترك - صاحب « المسند الكبير » .

توفي سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة)

ترجمته في : الأنساب : ٣٧٦/٣ (الشاشي) ، السير : ٣٥٩/١٥ ، تذكرة الحفاظ : ٨٤٨/٣ ، شذرات الذهب : ٣٤٢/٢ .

(٢) هو (قتيبة بن سعيد بن جميل - بفتح الجيم - ابن طريف الثقفي ، أبو رجاء البغلاني - بفتح الموحدة ، وسكون المعجمة - ثقة ثبت . توفي سنة أربعين ومائتين . / ع) .

التقريب : ٤٥٤ برقم (٥٥٢٢) ، تهذيب التهذيب : ٣٥٨/٨ .

(٣) هو (بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي - بقاف ومعجمة - أبو إسماعيل البصري ، ثقة ثبت عابد . توفي سنة ست - أو سبع - وثمانين ومائة . / ع) .

التقريب : ١٢٤ برقم (٧٠٣) ، تهذيب التهذيب : ٤٥٨/١ .

(٤) هو (عبد الله بن عثمان بن خثيم - بالمعجمة والمثلثة مصغرًا - القارىء المكي ، أبو عثمان صدوق . توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة . / خت . م٤) .

التقريب : ٣١٣ برقم (٣٤٦٦) ، تهذيب التهذيب : ٣٠٤/٥ .

(٥) هذه الجملة متأخرة عن التي تليها في الجامع للترمذي : ٣١٠/٣ .

(٦) حديث ابن عباس أخرجه المصنف من طريق الترمذي وهو في الجامع : ٣١١/٣ برقم (٩٩٤) ، كتاب الجنائز باب ما يستحب من الأكفان .

وأخرجه أبو داود في سننه : ٨/٤ برقم (٣٨٧٨) كتاب الطب باب في الأمر بالكحل . بسنده إلى عبد الله بن عثمان بن خيثم ... وبهذا السند أيضًا : ٥١/٤ برقم (٤٠٦١) بنحوه .

وأخرجه ابن ماجة في سننه : ١١٨١/٢ برقم (٣٥٦٦) في كتاب اللباس ، باب البياض من الثياب ، وأحمد في المسند : ٢٤٧/١ ، والبيهقي في الآداب : ٣٥١ برقم (٧٤٧) كلهم من طريق =

(٧٥) أخبرنَا أبو الحُسين[١] الخَضِر بن الحُسين بن عبـدان الأزْديّ[٢] ، بدمشقَ ، أنا أبو القاسم عليّ بن محمدِ بن عليّ المصِّيصِيّ[٣] ، أنا أبو محمدٍ عبد الرحمن بن عُثْمان بن القاسم التَّمِيميّ[٤] ، أنا أبو علي الحسن بن حبيبِ بن عبدِ الملكِ

= عبد الله بن عثمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس به .

وقد قال الترمذي : « حديث ابن عباس حديث حسن صحيح » .

والحديث صحيح لأنه وإن كان يدور على عبد الله بن عثمان بن خيثم وهو صدوق . إلا أنه تقوى بشاهد من حديث سمرة بن جندب . أخرجه ابن ماجة : ١١٨١/٢ برقم (٣٥٦٧) ، وأحمد في المسند : ١٣/٥ و ١٧ .

وأخرجه الحاكم في المستدرك : ١٨٥/٤ ، قال الحاكم على شرطهما . ووافقه الذهبي . ومن حديث أنس أخرجه البزار . وقال عنه الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح .

مجمع الزوائد : ١٣١/٥ .

(١) كذا في الأصل وفي مراجع الترجمة (القاسم) . انظر : الترجمة ويأتي في الفقرة رقم (٣٤٥) أبو القاسم .

(٢) هو (الشيخ أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبدان ، الأزدي الصفار . شيخ صالح صدوق . توفي سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٠١/أ ، السير : ٢٢٠/٢٠ ، تهذيب التهذيب : ١٦٤/٥ .

(٣) هو (الإمام الفقيه المفتي مسند دمشق ، أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أحمد المصيصي – بكسر الميم والياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، بين الصادين المهملتين الأولى مشددة ، نسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام – الدمشقي الشافعي . توفي سنة سبع وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣١٥/٥ (المصيصي) ، السير : ١٢/١٩ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٢٩٠/٥ ، شذرات الذهب : ٣٨١/٣ .

(٤) هو (الشيخ الإمام المعدل الرئيس مسند الشام ، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر : عثمان بن القاسم التميمي الدمشقي . توفي سنة عشرين وأربع مائة » .

ترجمته في : السير : ٣٦٦/١٧ ، العبر : ٢٤٠/٢ ، شذرات الذهب : ٢١٥/٣ .

الفقيه[١] ، أنا أبو أُمَيَّة محمدُ بن إبراهيمَ بن مُسْلم الطَرَسُوسِيّ[٢] ، حدثنا محمدُ بن سعيد بن زِيَاد[٣] ، ثنا هِشَام بن زيادٍ أبو المقدام[٤] ، ثنا عبدُ الرحمنِ بن حَبِيبٍ[٥] ، عن عطاءِ بن أبي رباحٍ[٦] ، عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « **إنَّ اللهَ خَلَقَ الجَنَّةَ بيضاءَ وأحبّ الثيابِ إلَى اللهِ البياضُ** ،

---

(١) هو (الإمام مفتي دمشق ومقرئها ومسندها ، أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي الحَصَائِرِيّ . توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ١٥/٣٨٣ ، العبر : ٢/٥٥ ، غاية النهاية : ١/٢٠٩ ، شذرات الذهب : ٢/٣٤٦ .

(٢) هو (محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي ، أبو أمية الطرسوسي ، بغدادي الأصل ، مشهور بكنيته ، صدوق صاحب حديث يهم . توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين . / س) .

التقريب : ٤٦٦ برقم (٥٧٠٠) ، تهذيب التهذيب : ٩/١٥ .

(٣) هو (محمد بن سعيد بن زياد القرشي أبو سعيد المصري الأثرم قال أبو حاتم : هو منكر الحديث . توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٧/٣٣ ، الثقات : ٩/٧٧ ، الكامل : ٦/٢٢٩٣ ، ميزان الإعتدال: ٣/٥٦٤ .

(٤) هو (هشام بن زياد بن أبي يزيد ، وهو : هشام بن أبي هشام ، أبو المقدام ، ويقال له: هشام بن أبي الوليد المدني ، متروك ، من السادسة . / ت . ق) .

التقريب : ٥٧٢ برقم (٧٢٩٢) ، تهذيب التهذيب : ١١/٣٨ .

(٥) هو (عبد الرحمن بن حبيب بن أردك المدني المخزومي مولاهم ، ويقال : حبيب بن عبد الرحمن ، لين الحديث . من السادسة . / د ت ق .) .

التقريب : ٣٣٨ برقم (٣٨٣٦) ، تهذيب التهذيب : ٦/١٥٩ .

(٦) هو (عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء والموحدة - واسم أبي رباح : أسلم ، القرشي مولاهم المكي ، ثقة فاضل ، لكنه كثير الإرسال . توفي سنة أربع عشرة ومائة . / ع) .

التقريب : ٣٩١ برقم (٤٥٩١) ، تهذيب التهذيب : ٧/١٩٩ .

فالبسُوا أَحْيَاءَكُمْ وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ . قَالَ : وجمَعَ [١] لهُ رعاةَ الشَاءِ، فقالَ مَنْ كانتْ لهُ غنمٌ سودٌ ، فليخلطْ معهَا بيضًا [٢] » . *

وليكوِّرالعِمَامة [٣] *

(٧٦) أخبرنا أبو العزّ طلحةُ بن عليّ بن عُمر المالكي ، بالبصرةِ علَى بابِ دارهِ، أنا أبو طاهرٍ جعفرُ بن محمدِ بن الفضلِ القُرَشِيّ [٤] ، أنا أبو عُمَر \ القاسمُ بن [٢٦/أ] جعفرِ بن عبدِ الواحدِ الهَاشِمِيّ [٥] ، أنا أبو العباسِ أحمدُ بن داودَ بن عليّ الهاشميّ ،

---

(١) كذا في الأصل وفي مراجع التخريج : « وأمر برعاء الشاء فجمعت » .

(٢) هذا الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل : ٢٥٦٥/٧ ، بسنده إلى هشام بن زياد ، ثم قال في هشام : « والضعف بين على رواياته » .

وأخرجه ابن القيم في حادي الأرواح : ١٠١ ، عن هشام أيضًا ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٣١/٥ ، وقال : « رواه البزار وفيه هشام بن زياد ، وهومتروك » .

وذكره السيوطي برقم (١٧٣٢) ورمز لضعفه .

والحديث ضعيف جدًا لأن فيه هشامًا وفيه كذلك محمد بن سعيد بن زياد ، قال عنه أبو حاتم : « منكر الحديث » .

(٣) الآداب للبيهقي : ٣٥٨ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٣٨٣ ، توضيح الأفكار : ٣٨٤/٢ .

(٤) هو (الشيخ الجليل المعمر مسند البصرة ، أبو طاهر جعفر بن محمد بن الفضل القرشي العَبَّاداني . توفي سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٢٣/٤ (العباداني) ، السير ٤١/١٩ ، العبر : ٣٦٧/٢ ، شذرات الذهب : ٣٩٩/٣ .

(٥) هو (الإمام الفقيه المعمر ، مسند العراق القاضي ، أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد العباسي الهاشمي . وثقه الخطيب . توفي سنة أربع عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٥١/١٢ ، المنتظم : ١٤/٨ ، السير : ٢٢٥/١٧ ، العبر : ٢٢٧/٢

ثنا الحسنُ بن داودَ بن مِهْرَان [١] ، ثنا سعدُ بن عبد الحميدِ بن جَعفرٍ [٢] ، ثنا أبو يحيى أيمنُ بن عبدِ الغفَّارِ الكَلْبِيّ ، عن الكلبيّ [٣] ، عن أبي صالحٍ ، عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهمَا قالَ : قالَ رسولُ الله ﷺ : « **العَمائمُ تيجانُ العربِ ، فإذا وُضعتْ ذهبَ عِزُّهَا** [٤] » . *

---

(١) هو (أبو بكر الحسن بن داود بن مِـهْـران الأزدي المؤدب . قال ابن أبي حاتم : كان صدوقًا) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٣/١٢ ، تاريخ بغداد : ٧/٣٠٦ .

(٢) هو (سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري أبو معاذ المدني ، نزيل بغداد ، صدوق . له أغاليط . توفي سنة تسع عشرة ومائتين ./ ت . س . ق) .

التقريب : ٢٣١ برقم (٢٢٤٧) ، تهذيب التهذيب : ٣/٤٧٧ .

(٣) هو (محمد بن السائب بن بشر الكلبي ، أبو النضر الكوفي النسابة المفسر ، متهم بالكذب ، ورمي بالرفض . توفي سنة ست وأربعين ومائة . / ت . فق) .

التقريب : ٤٧٩ برقم (٥٩٠١) ، تهذيب التهذيب : ٩/١٧٨ .

(٤) حديث ابن عباس هذا أخرجه الديلمي في الفردوس : ٣/٨٨ برقم (٤٢٤٧) .

وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة : ٤٦٥ برقم (٧١٧) ، والسيوطي في الجامع الصغير برقم (٥٧٢٤) ، وفي فيض القدير : ٤/٣٩٢ ، والعجلوني في كشف الخفا : ٢/٧٢ . وقد قال السخاوي بعد أن ساق ألفاظًا مختلفة : « وكلها ضعيف ... وبعضها أوهى من بعض » ، وقد رمز السيوطي لحديث ابن عباس بالضعف .

ونقل المناوي تضعيف السخاوي للحديثين : فيض القدير : ٤/٣٩٢ . وقال العجلوني بعد أن ساق ألفاظًا مختلفة : « وكله ضعيف » . وحديث ابن عباس عند السمعاني لا يمكن أن يتقوى بغيره لأنه من رواية متهم بالكذب هو الكلبي كما سبق .

وانظر : سلسلة الأحاديث الضعيفة ٤/٩٦ برقم (١٥٩٣) .

وليسرح لحيته [١] .

(٧٧) أخبرَنَا أبو الحسنِ محمدُ بن أحمدَ بن محمدِ بن إبراهيمَ الدَّقِيقِيّ ، ببغدادَ ، أنبأنَا أبوَ بكرٍ أحمدُ بن عليّ الثَّابِتِيّ ، أنا محمدُ بن الحُسينِ القَطَّانُ [٢] ، أنَا دَعْلَجُ بن أحمدَ [٣] ، ثنا أحمدُ بن عليّ الأَبَّارُ [٤] ، ثنَا أبو ذَرّ الصقرُ بنُ حسينٍ الحدَّادُ ، ثنا أبو بكرٍ الحَنَفِيّ [٥] ، عن المِسْعَرِ بن كِدَامٍ [٦] ، عن لَيْثٍ ، عن الحَكَمِ :

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ٣٨٧/١ ، تدريب الر اوي : ١٣١/٢ ، بلوغ أقصى المرام في شرف العلم : ٥٦ . توضيح الأفكار : ٣٨٤/١ .

(٢) هو (الشيخ العالم الثقة المسند ، أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد البغدادي القطان – كان يسكن دار القطن ببغداد – توفي سنة خمس عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٤٩/٢ ، الأنساب : ٥٢٠/٤ (القطان) ، المنتظم : ٢٠/٨ ، السير : ٣٣١/١٧ .

(٣) هو (المحدث الحجة الفقيه الإمام ، أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني البغدادي . توفي سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٨٧/٨ ، المنتظم : ١٠/٧ ، وفيات الأعيان : ٢٧١/٢ ، السير : ٣٠/١٦ .

(٤) هو (الحافظ المتقن الإمام الرباني ، أبو العباس أحمد بن علي بن مسلم الأَبَّار – بفتح الألف وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الراء ، نسبة إلى عمل الإبر – وثقه الخطيب . توفي سنة تسعين ومائتين) .

ترجمه في ، تاريخ بغداد : ٣٠٦/٤ ،الأنساب : ١ / ٦٩ (الأبار) السير :١٣ / ٤٤٣ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٦٣٩ .

(٥) هو (عبد الله الحنفي ، أبوبكر البصري . لا يعرف حاله . من الرابعة ٠ / ٤) .

التقريب : ٣٣٠ برقم (٣٧٢٤) ، تهذيب التهذيب : ٦ / ٨٨ .

(٦) هو (مسعر بن كِدَام – بكسر أوله، وتخفيف ثانيه – بن ظُهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي ، ثقة ثبت فاضل . توفي سنة ثلاث . أو خمس . وخمسين ومائة . / ع) التقريب : ٥٢٨ برقم (٦٦٠٥) ، تهذيب التهذيب : ١٠ / ١١٣ .

« أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يُسرِّحُ لحيتَهُ بالمشط [١] » . *

(٧٨) أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ الفضلِ الإمامُ ، بنيسابورَ ، أنا أبو الوليدِ الحسنُ بن محمدٍ الدَّرْبَنْدِيّ ، أنَا أبو الحَسن عليُّ بن عِيسى الهَمَذَانِيّ ، بمِصْرَ ، أنا أبو الطَّيِّب \ العباسُ بن أحمدَ الشافعيُّ ، ثنا محمدُ بن موسى ، ثنا فتحُ [٢٦/ب] ابن نصير [٢][٣] ، ثنَا حسانُ بن غالبٍ [٤] ، عن مالكِ بن أنسٍ ، عن ابن شهابٍ ، عن سعيدِ ابن المسيبِ [٥] ، عن أبيّ بن كَعْبٍ [٦] رضيَ الله عنه قالَ : قالَ رسول الله

---

(١) أخرجه السمعاني من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ٣٨٨/١ برقم (٩٠٢) . والحديث ضعيف لأن فيه مجهول الحال وهو عبد الله الحنفي . وهو مرسل أيضًا . وأخرج الترمذي نحوه في الشمائل : ٤٨ برقم (٣٢) ، وذكره الغزالي في إحياء علوم الدين : ٥٢/٢ ، وقد جعله السبكي ضمن ما لم يجد له إسنادًا من أحاديث إحياء علوم الدين . طبقات السبكي الكبرى : ٢٩٣/٦ .

(٢) هو (فتح بن نصر الكناني أبو نصر المصري . قال ابن أبي حاتم : تكلموا فيه ، وضعفوه فلم نسمع منه) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٩١/٧ ، ميزان الإعتدال : ٣٤٠/٣ .

(٣) كذا في الأصل ومثله في المجروحين : ٢٧١/١ ، أما في مراجع الترجمه فهو (نصر) .

(٤) هو (حسان بن غالب شيخ من أهل مصر . لا يحل الإحتجاج به بحال ، يقلب الأخبار)

ترجمته في : المجروحين : ٢٧١/١ ، ميزان الإعتدال : ٤٧٩/٤ ، لسان الميزان : ١٨٨/٢ .

(٥) هو (سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، وقال ابن المدني : لا أعلم في التابعين أوسع علمًا منه . توفي بعد التسعين . / ع) .

التقريب : ٢٤١ برقم (٢٣٩٦) ، تهذيب التهذيب : ٨٤/٤ .

(٦) هو (أبي بن كعب بن قيس الأنصاري الخزرجي ، أبو المنذر ، سيد القراء ، يكنى أبا الطفيل أيضًا ، من فضلاء الصحابة ، اختلف في سنة موته اختلافًا كثيرًا . قيل توفي تسع عشرة ، وقيل سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل غير ذلك . / ع) .

التقريب : ٩٦ برقم (٢٨٣) ، تهذيب التهذيب : ١٨٧/١ .

ﷺ : « من سرَّح رأسَه ولحيتَهُ في كلِّ ليلةٍ عُوفيَ منَ البَلاءِ ، وزِيدَ في عُمُرِهِ [(١)] » . *

وليستعمل من الطِّيب إنْ كانَ عنده [(٢)] . *

(٧٩) أخبرنا أبو عامرٍ سعد بن علي الرَّزَّاز [(٣)] ، بجُرْجَان ، أخبرنا أبو الغَيْثِ المغيرةُ بن محمد الثقفيّ ، أنا حمزةُ بن يوسفَ السَّهْمِيّ ، أنا عبد الله بن عديّ الحافظ ، ثنا محمد بن أحمد بن عَبْدُوس ، ثنا موسى بن أيُّوب [(٤)] ، ثنا

---

(١) هذا الحديث أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢٧١/١ بسنده إلى الفتح بن نصير ...

وابن الجوزي في الموضوعات : ٥٣/٣ ، بسنده إلى حسان بن غالب ...

وذكره الذهبي في ميزان الإعتدال : ٤٧٩/١ ، وابن حجر في لسان الميزان : ١٨٩/٢ .

والحديث قال عنه ابن الجوزي : « هذا حديث موضوع » . الموضوعات : ٥٤/٣.

والحديث فيه حسان وهو المتهم به كما قال ابن الجوزي، وقد سبق انه لا يحتج به كما قال ابن حبان ، وفيه كذلك فتح بن نصير . وقال عنه أبو حاتم : « ضعفوه » .

(٢) الآداب للبيهقي : ٤٠٩ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٣٨٨/١ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٠ ، الإرشاد : ٥٠٣/١ ، الإقتراح : ٢٧٢ ، اختصار علوم الحديث : ١٢٩ ، بلوغ أقصى المرام في شرف العلم : ٥٦ . توضيح الأفكار :٣٨٤/٢ .

(٣) هو (أبو عامر سعد بن علي بن أبي سعيد الرزاز - بفتح الراء ، وتشديد الزاي المفتوحة ، والألف بين الزايين المعجمتين ، نسبة إلى الرز ، وهو الأرز ، وهو اسم لمن يبيع الرز - إمام ثقة صدوق) .

ترجمته في : الأنساب : ٥٧/٣ (الرزاز) .

(٤) هو (موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي ، أبو عمران الأنطاكي ، صدوق . من العاشرة . / د . س) .

التقريب : ٥٥٠ برقم (٦٩٤٧) ، تهذيب التهذيب : ٣٣٦/١٠ .

خدَاشُ ـ يعني ـ ابن مُهَاجرٍ [١] ،عن الأوزاعيّ [٢] ، عن الزهريّ ، عن عُرْوَةَ [٣] ، عن عائشة [٤] رضيَ الله عنها قالت : « **كَانَ رسولُ الله ﷺ يكرهُ أنْ يخرُجَ الرجلُ إلىٰ أصحابهِ تَفِلَ [٥] الرِّيحِ ، فكانَ يَمسُّ منْ آخرِ اللَّيل طِيبًا ثم يخرجُ إلَى أصْحَابِهِ [٦]** » . *

(١) هو (خداش بن مهاجر ، قال أبو حاتم : شيخ مجهول أرى حديثه مستقيمًا) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٣٩١/٣ ، ميزان الإعتدال : ٦٥٠/١ .

(٢) هو (عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو ، الفقيه ، ثقة جليل . توفي سنة سبع وخمسين ومائة . / ع) .

التقريب : ٣٤٧ برقم (٣٩٦٧) ، تهذيب التهذيب : ٢٣٨/٦ .

(٣) هو (عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه مشهور . توفي سنة أربع وتسعين على الصحيح ./ ع) .

التقريب : ٣٨٩ برقم (٤٥٦١) ، تهذيب التهذيب : ١٨٠/٧ .

(٤) هي (عائشة بنت أبي بكر الصديق ، أم المؤمنين ، أفقه النساء مطلقًا . أفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة . توفيت سنة سبع وخمسين على الصحيح . / ع) .

التقريب : ٧٥٠ برقم (٨٧٣٣) ، تهذيب التهذيب : ٤٣٣/١٢ .

(٥) تفل : (هي الريح الكريهة) .

النهاية : ١٩١/١ (تفل) .

(٦) أخرج العقيلي في الضعفاء : ٣٠٣/٣ ، بسنده إلى هشام بن عروة عن أبيه ... بلفظ « كان رسول الله ﷺ يكره أن يوجد منه ريحًا يتأذى منها » . وفيه عمران أبو الفضل ، قال العقيلي : « روى مناكير » .

وانظر لترجمته : الكامل : ١٧٤٨/٥ ، ميزان الإعتدال : ٢٤١/٣ ، لسان الميزان : ٣٤٩/٤ .

وأخرج ابن عدي في الكامل : ١٧٤٩/٥ ، بسنده إلى هشام بن عرروة عن أبيه ... ولفظه لفظ العقيلي السابق . وفيه أيضًا عمران .

وأخرج أيضًا في الكامل : ٢٥٩/١ ، بسنده إلى هشام بن عروة عن أبيه ... وفي الطرق الثلاثة إسماعيل بن عياش. قال فيه ابن حجر: « صدوق في أهل بلده ، مخلط في غيرهم » . التقريب: ١٠٩ رقم (٤٧٣) ، تهذيب التهذيب : ٣٢١/١ .

أما في طريق السمعاني ففيه خداش بن مهاجر، وسبق قول أبي حاتم فيه : « مجهول أرى حديثه مستقيمًا » .

(٨٠) أخبرنا أبو الحسنِ محمدُ بن إسماعيل الحُسَينيّ [١] ، بهَرَاة \ أخبرنا [٢٧/أ] أبو إسماعيل عبد الله بن عليّ الأنصاري [٢] ، أنا أبو سعدٍ عبد الرحمن بن حَمْدان النَّصْرُوِيِيّ [٣] ، بنيسَابورَ ، أنا أبو بكرٍ محمد بن أحمد المُفِيدُ [٤] ، حدثني أبو عَمْروٍ عثمانُ بن جعفر بن محمد [٥] ، من سَبِيع الكوفة [٦] ، ثنا عامر بن محمدٍ أبو

(١) هو (السيد أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن أميرك الحسيني العلوي . كان سيداً عالمًا زاهداً سنيًا . توفي سنة ست وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٠٤ / ب .

(٢) هو (شيخ الإسلام الإمام القدوة الحافظ الكبير ، أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي . توفي سنة إحدى وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٩/٤٤ ، السير : ١٨/٥٠٣، تذكرة الحفاظ : ٣/١١٨٣ ، شذرات الذهب: ٣/٣٦٥ .

(٣) هو (الشيخ الجليل الإمام المحدث ، أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان بن محمد النصروبي - بفتح النون وسكون الصاد المهملة والراء المضمومة وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، نسبة إلى نصرويه ، في أجداد المنتسب - توفي سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٥/٣٩٤ (النصروبي) ، اللباب : ٣/٣١١ ، السير : ١٧/٥٥٣ ، شذرات الذهب : ٣/٢٥٠ .

(٤) هو (الشيخ الإمام المحدث الضعيف ، أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الجرجرائي المفيد . قال الخطيب : روى مناكير وعن مشايخ مجاهيل . قال الذهبي : وهو متهم . توفي سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١/٣٤٦ ، السير : ١٦/٢٦٩ ، ميزان الاعتدال : ٣/٤٦٠ ، شذرات الذهب : ٣/٩٢ .

(٥) هو (عثمان بن جعفر بن محمد السبيعي الكوفي ، حدث عن هلال بن العلاء الرقي ، وروى عنه ابن شاهين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١١/٢٩٦ .

(٦) سبيع الكوفة : (بفتح السين المهملة ، وكسر الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها العين المهملة ، محلة بالكوفة) .

الأنساب : ٣/٢١٨ (السبيعي) ، معجم البلدان : ٣/١٨٧ .

نصرٍ[١] الجُشَمِيّ[٢] ، البصري ، ثنا محمد بن بِشْر بن المزلِّق[٣] ، حدثني أبي[٤] ، عن جدِّي[٥] ، عن ثابتٍ عن أنسٍ رضيَ الله عنه قال : « **كَانَ رسُولُ الله ﷺ يُطلبُ الطيبُ فِي رِيَاع فسَائِهِ بالأَسْحَارِ**[٦] » . *

---

(١) هو (عامر بن محمد بن المتقمر ، أبو نصر الكواز البصري حدث عن محمد بن بشر المزلق . كان شاهداً معدلاً) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٢/٢٣٩ .

(٢) الجشمي : (بضم الجيم وفتح الشين ، وفي آخرها الميم ، نسبة إلى قبائل جشم) .

الأنساب : ٢/٦١ (الجشمي) .

(٣) المزلق : (بضم الميم ، والزاي المفتوحة ، واللام المشددة ، وفي آخرها القاف . هو : أبو بشر بكر بن الحكم التميمي) .

الأنساب : ٥/٢٧٧ (المزلق) .

(٤) هو (بشر بن بكر بن الحكم ، عن حماد بن سلمة ، قال الأزدي : منكر الحديث ، ولا يعرف) .

ميزان الاعتدال : ١/٣١٤ .

(٥) هو (بكر بن الحكم التميمي ، أبو بشر المزلق ، جار حماد بن زيد ، صدوق فيه لين . من السابعة . / س) .

التقريب : ١٢٦ برقم (٧٣٧) ، تهذيب التهذيب : ١/٤٨٠ .

(٦) هذا الحديث لم أعثر له على تخريج ، وفيه بشر بن بكر وهو كما قال الأزدي منكر الحديث فيكون حديثه منكراً .

ولينظر في المرآة (١) .

(٨١) أخبرنا أبو سَعدٍ محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل الحافظ ، بنوقَانَ ، أنا أبو نصرٍ عبد الله بن الحُسَين بن هارونَ الورَّاق ، ح **وأخبرنا** أبو شجاعٍ عُمَرُ بن محمد بن عبد الله الإمام بعسْقَلَانَ ، وأبو بكرٍ أحمد بن محمد بن بَشَّارٍ الفُوشنجيّ ، بنيسَابُورَ ، وأبو طاهرٍ محمد بن محمد بن عبدِ الله السنجيّ ، بمَرْو ، قالوا : أنا أبو الفضل العباسُ بن أحمد بن محمد الشَقَّانِيّ ، قالا : أنا أبو بكرٍ أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهانيّ ، \ أنا أبو محمدٍ عبد الله بن محمد بن جعفرٍ [٢٧/ب] الحافظ ، ثنا ابن مَنِيعٍ ، ثنا سليمان بن عُمَر الرقيّ ، ثنا بُقيَّةُ ، ثنا إسماعيل مَولَى كِنْدَةَ ، عن موسى بن عُقْبَةَ (٢) عن نافعٍ ، عن ابن عمر رضي الله عنهما

« أنَّ النَبِيَّ ﷺ كانَ ينظرُ في المرآة وهو مُحْرِمٌ (٣) » . *

---

(١) صحيح البخاري (مع الفتح) : ٣/٣٩٥ ، كتاب أخلاق النبي ﷺ لأبي الشيخ : ١٧١ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١/٣٨٩ .

(٢) هو (موسى بن عقبة بن أبي عياش - بتحتانية ومعجمة - الأسدي مولى آل الزبير ، ثقة فقيه إمام في المغازي . توفي سنة إحدى وأربعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٥٥٢ برقم (٦٩٩٢) ، تهذيب التهذيب : ١٠/٣٦٠ .

(٣) أخرجه المصنف من طريق أبي الشيخ وهو في أخلاق النبي ﷺ : ١٧٢ ، وفي إسناده مجاهيل .

وذكر البخاري في جامعه (الفتح) : ٣/٣٩٥ ، في كتاب الحج ، باب الطيب عند الإحرام . ثم قال : « وقال ابن عباس رضي الله عنهما : يشم المحرم الريحان ، وينظر في المرآة » .

(٨٢) أخبرنا أبو سعدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بن أحمدَ الأصبهانيُّ ، بالحِجَازِ ، وأبو القاسمِ عليُّ بن طِرَاد الزَّيْنَبِيُّ الوزيرُ ، وأبو المظفر عبدُ اللهِ بن طاهر بن فارس التاجِرُ ، ببَلْخ ، قالُوا : أنا أبو الحسن عليُّ بن محمدِ المقرىء ، أنا أبو القاسمِ بنُ بِشْرَانَ الواعظُ ، أنا أبُو العباسِ المكيُّ ، بهَا ، أنا أبو بكرٍ السَّامَرِيُّ ، ثنا أبو سهلٍ بُنَانُ بنُ سليمانَ [١] الدَّقَاقُ ، ثنَا عبدُ الرحمنِ بنُ هَانىءٍ [٢] النَخَعِيُّ عن العَلَاء بن كثيرٍ [٣] ، عن مَكْحُولٍ [٤] ، عن عائشةَ قالت : « كان نفرٌ من أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ ، ينتظرونَهُ علَى البابِ ، فخرجَ يريدهم ، وفي الدار رَكْوَةٌ [٥] ، فيها ماءٌ ، فجعلَ ينظرُ إلى الماءِ ، ويسوِّي شعرَهُ ولحيتَهُ ، فقلتُ : يارسولَ اللهِ وأنتَ تفعلُ هذَا ؟ قالَ :

---

(١) هو (بنان بن سليمان بن حفص العسكري ، أبو سَهْل الدقاق ، مولى بني هاشم ، لقبه بنان ، صدوق . من العاشرة ./ س . ق) .

التقريب : ١٩٨ برقم (١٧٨٧) ، تهذيب التهذيب : ١٨٦/٣ .

(٢) هو (عبد الرحمن بن هانىء بن سعيد الكوفي ، أبو نعيم النخعي سبط إبراهيم النخعي. صدوق له أغلاط ، أفرط ابن معين فكذبه . وقال البخاري : هو في الأصل صدوق . توفي سنة إحدى عشرة – وقيل سنة ست عشرة – ومائتين ./ د . ق) .

التقريب : ٣٥٢ برقم (٤٠٣٢) ، تهذيب التهذيب : ٢٨٩/٦ ،

(٣) هو (العلاء بن كثير الليثي ، أبو سعد مولى بني أمية ، دمشقي ، نزل الكوفة ، متروك رماه ابن حبان بالوضع . من السادسة . / تمييز) .

التقريب : ٤٣٦ برقم (٥٢٥٤) ، تهذيب التهذيب : ١٩١/٨.

(٤) هو (مَكْحُول الشاميّ ، أبو عبد الله ، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور . توفي سنة بضع عشرة ومائة ./ ر . م٤) .

التقريب : ٥٤٥ برقم (٦٨٧٥) ، تهذيب التهذيب : ٢٨٩/١٠ .

(٥) الركْوَة : (إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء) .

النهاية : ٢٦١/٢ ، لسان العرب : ٥٠/١٩ .

« إِذَا خَرَجَ أحدُكم إلى إِخوَانِه فليُهَيِّء منْ نَفْسِهِ ، فَإِنَّ اللّه \ يُحب [٢٨/أ] الجَمَالَ [١] » . *

(٨٣) أخبرنا أبو الكرم المبارك بن مسعودٍ الكَرَابِيسِيّ ، بمكة ، وأبو محمدٍ عبد الغني بن محمدٍ العسَّالُ ، ببغدادَ ، وأبو عبدِ الله الحُسَينُ بن نَصْر الجُهَني [٢] ، بالموصِلِ ، وعبد الله بن أبي المَعَالِي بن أبي الحسن المَهْدُولِيّ ، بسِيَاه جرْد ، وأبو معشرٍ رِزْقُ الله بن محمد البَلَدِيّ ، بفُوشَنْج [٣] قالوا : أنا أبو الحسن علي بن محمد

---

(١) الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل : ٣٤١/١ بسنده إلى مكحول . ثم قال : « حديث منكر » ، وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٣٨٩/١ برقم (٩٠٧) بسنده إلى أبي سعيد الشامي عن مكحول ... بلفظ قريب من لفظ المصنف .

وهو في تنزيه الشريعة : ٢٧٨/٢ ، بمعناه أيضاً وقد عزاه إلى ابن لال . وأعله بأيوب بن مدرك . وقال : « تركوه » . وبأنه من رواية مكحول عن عائشة .

والحديث من طريق المصنف متروك لأنه من رواية العلاء بن كثير ، وقد سبق قول ابن حجر عنه أنه: « متروك » .

وقد قال ابن حبان عنه : « روى عن مكحول نسخة موضوعة ولم يره » . المجروحين : ١٦٨/١ . ولأنه أيضاً من رواية مكحول عن عائشة . وقد قال ابن حجر في تهذيب التهذيب : « أن روايته عنها مرسلة » ، وكذلك قال ابن عدي في الكامل : ٣٤١/١ .

(٢) هو (الفقيه الإمام ، أبو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد الجهني - نسبة إلى جهينة قرية من قرى الموصل - توفي سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : معجم البلدان : ١٩٤/٢ ، اللباب : ٣١٨/١ ، وفيات الأعيان : ١٣٩/٢ ، السير : ٢٩١/٢٠ .

(٣) فوشنج : (بضم الفاء وفتح الشين المعجمة بعدها نون ساكنة وجيم ، ويقال بالباء في أولها ، بليدة بينها وبين هراة عشرة فراسخ) .

الأنساب : ٤٠٨/٤ (الفوشنجي) ، معجم البلدان : ٢٨٠/٤ .

العَلَّاف[١] ، أنا عبد الملك بن محمد القَنْدِيّ[٢] ، أنا أحمد بن إبراهيم الكِنْدِيّ [٣] ، بمكة ، ثنا محمد بن جعفر الخَرَائِطِيّ[٤] ، قال :قال بعضُ الحكماءِ : « ينبغي للعاقلِ أنْ ينظرَ كلَّ يوم إلى وجههِ في المرآة ، فإنْ كانَ حَسَنًا لم يشِنْه بفعل قبيحٍ ، وإنْ كان قبيحًا لم يجمعْ بينَ قَبِحَينِ[٥] » . *

وليقصد في مشيه إذا قصدَ المجلسَ [٦] .

قال الله تعالي : ﴿وعبَادُ الرحمَٰنِ الذينَ يمشُونَ علَىٰ الأَرْضِ هَوْنًا ﴾[٧] . *

---

(١) هو (المولى الجليل الحاجب الثقة ، مسند العراق ، أبو الحسن علي بن محمد بن علي البغدادي ابن العلاف . توفي سنة خمس وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٦٨/٩ ، السير : ٢٤٢/١٩ ، شذرات الذهب : ١٠/٤ .

(٢) هو (أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران القندي - بفتح القاف وسكون النون ، وفي آخرها الدال المهملة ، نسبة إلى قند شيء من الحلاوة معمولة من السكر - قال الخطيب : كان صدوقًا ثبتًا صالحًا . توفي سنة ثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٣٢/١٠ ، الأنساب : ٥٤٨/٤ (القندي) ، العبر : ٢٦٣/٢ .

(٣) هو (أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي قال الخطيب : وكان ثقة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٨/٤ .

(٤) هو (الإمام الحافظ الصدوق المصنف ، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد السامري الخرائطي - بفتح الخاء المعجمة والراء والياء آخر الحروف بعد الألف وفي آخرها الطاء المهملة - توفي سنة سبع وعشرين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٣٩/٢ ، الأنساب : ٣٣٩/٢ (الخرائطي) ، السير : ٢٦٧/١٥ ، شذرات الذهب : ٣٠٩/٢ .

(٥) أخرج هذا الخبر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٣٩٠/١ برقم (٩٠٩) بسنده إلى أحمد بن إبراهيم الكندي ...

(٦) الجامع لأخلاق الراوي : ٣٩٤/١ .

(٧) سورة الفرقان : آية (٦٣) . وكان الأنسب قوله تعالى : ﴿واقصد في مشيك﴾ .

(٨٤) أخبرَنا أبو طاهرٍ محمدُ بن محمدِ بن عبدِ الله السِّنْجِيّ، بنَوْس كَارِنْجَان[١]، وأبو المظفَّرِ عبدُ اللهِ بن طاهرِ بن فارسٍ الخياطُ، من لفظهِ، بسِيَاه جُرْد، قالَا: أنا أبو سعدٍ محمدُ بن عبد الكريمِ \ الخشيشِيّ[٢]، ببغدادَ، أنا أبو[٢٨/ب] عليّ الحسنُ بنُ أبي بكرٍ بنِ شَاذَانَ[٣]، أنا أبو سهلٍ أحمدُ بن محمدِ بن زيادٍ القطانُ[٤]، ثنا محمدُ بن يونسَ، ثنا يوسفُ بنُ كاملٍ[٥]، ثنا عبدُ السَلَامِ بنُ سليمانَ الأَزْدِيّ[٦]، عن أبَان[٧]، عن أنسِ بن مالكٍ رضيَ الله عنه، قالَ: قالَ رسول الله

---

(١) نَوْس كارنجان: (بفتح النون وسكون الواو، وفي آخرها السين المهملة، قرية بمرو) الأنساب: ٥/٥٣٤ (النوسي)، معجم البلدان: ٥/٣١١، وضبطها بالشين المعجمة ولم يذكر كارنجان. ضمن القرى التي يطلق عليها نوش.

(٢) هو (الشيخ الصالح المعمر الصدوق، أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش البغدادي. توفي سنة اثنتين وخمس مائة).

ترجمته في: المنتظم: ٩/١٦٠، السير: ١٩/٢٤٠، العبر: ٢/٣٨٤، شذرات الذهب: ٤/٥.

(٣) هو (الإمام الفاضل الصدوق، مسند العراق، أبو علي الحسن بن أبي بكر: أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي البزاز الأصولي. توفي سنة خمس وعشرين وأربع مائة).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٧/٢٧٩، المنتظم: ٨/٨٦، السير: ١٧/٤١٦، شذرات الذهب: ٣/٢٢٨.

(٤) هو (الإمام المحدث الثقة مسند العراق، أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان البغدادي. توفي سنة خمسين وثلاث مائة).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٥/٤٥، المنتظم: ٧/٣، السير: ١٥/٥٢١، الوافي بالوفيات: ٨/٣٤.

(٥) أظنه هو (يوسف بن كامل العطار. ذكره ابن حبان في الثقات).

ترجمته في: الجرح والتعديل: ٩/٢٢٨، الثقات: ٩/٢٨٠.

(٦) أظنه هو (عبد السلام بن سليمان، أبو همام العبدي وذكره ابن حبان في الثقات).

ترجمته في: الجرح والتعديل: ٦/٤٦، الثقات: ٧/١٢٨.

(٧) هو (أبان بن أبي عياش: فيروز البصري أبو إسماعيل العبدي، متروك. توفي في حدود الأربعين ومائة. / د).

التقريب: ٨٧ برقم (١٤٢)، تهذيب التهذيب: ١/٩٧.

ﷺ : « سُرعةُ المشْي تذهَبُ بِبَهاءِ [(١)] الوَجْهِ [(٢)] » . *

وليبتدىء بالسلام لمن لقيه من المسلمين [(٣)] .

(٨٥) أخبرنا أبو عامرٍ سعد بن علي العَصَّارِيّ [(٤)] ، بجُرْجَان ، أنا أبو

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الجامع : ١/١٥٢ ، « بماء » .

(٢) حديث أنس أخرجه الخطيب في الجامع ١/١٥٢ من طريق ابن شاذان ، أنا القطان ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا يوسف بن كامل ، ثنا عبد السلام ، عن أبان به .

وأخرجه السيوطي برقم (٤٦٩٠) ونسبه إلى ابن بشران في « أماليه » ورمز بضعفه . وهو ظاهر الضعف بسبب أبان لأنه متروك .

وفيه محمد بن يونس وقد سبق في (٥٧) أنه ضعيف ، والحديث لا يتقوى لأن في روايته متروك . ولا تسلم طرقه الآتية من مقال .

وله شواهد منها : حديث ابن عمر في الكامل : ٧/٢٥٣٩ ، بطرق تدور على الوليد بن سلمة ، ثم قال ابن عدي : « وهذه الأحاديث بهذه الأسانيد غير محفوظه كلها » . وفي : ٥/١٦٧٣ و فيه عمر بن محمد بن صهبان وقال فيه : والغلبة على حديثه المناكير .

وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١/٣٩٤ برقم (٩٢٢) .

وله شاهد من حديث أبي هريرة . أخرجه ابن عدي في الكامل : ٥/١٧٢٧ ، وفيه عمار بن مطر ، قال ابن عدي : « متروك الحديث » . وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ١٠/٢٩٠ ، والخطيب في تاريخ بغداد : ١/٤١٧ ، والديلمي في الفردوس : ٢/٣٣٤ برقم (٣٥٠٨) ، والسيوطي في الجامع الصغير برقم (٤٦٨٩) ورمز إليه بالضعف .

وانظر : المقاصد الحسنة : ٣٨٧ برقم (٥٦٠) ، فيض القدير : ٤/١٠٤ ، كشف الخفاء : ١/٤٥١ ، سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم (٥٥) .

(٣) سنن أبي داود : ٤/٣٥١ ، جامع الترمذي : ٥/٥٦ ، الأدب المفرد : ٢٩١ ، عمل اليوم والليلة لابن السني : ٦٩ ، الآداب للبيهقي : ١٦٧ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١/٣٩٧ .

(٤) العصاري : (بفتح العين والصاد المهملتين ، وفي آخرها الراء ، نسبة إلى العصار وهو من يعصر الدهن من البذر أو السمسم) .

الأنساب : ٤/٢٠٠ (العصاري) .

مُطِيعٍ محمدُ بن عبدِ الواحدِ المِصْرِيّ (١) ، ثنا أحمدُ بن موسَى الحافظُ ، إملاءً ، ثنا أبو بكرٍ أحمدُ بن سلمانَ النجَّادُ (٢) ، ثنا أحمدُ بن الخليلِ البُرْجُلَانِيّ (٣) ، ثنا محمدُ بن عمرَ الواقِدِيّ (٤) ، ثنا معاويةُ بن صالحٍ ، عن أبي عبدِ الرحمنِ الأُمْلُوكِيّ (٥) ، عنْ أبي أمامَةَ البَاهِلِيّ (٦) ، رضيَ اللهُ عنه سمعَهُ يقولُ : قالَ

---

(١) هو (الشيخ المحدث المعمر ، مسند وقته ، أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز الضبي المديني الملقب بالمصري . توفي سنة سبع وتسعين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ١٩/١٧٦ ، العبر : ٢/٣٧٥ ، الوافي بالوفيات : ٤/٦٧ ، شذرات الذهب : ٣/٤٠٧ .

(٢) هو (الإمام المحدث الحافظ الفقيه المفتي شيخ العراق ، أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن البغدادي النجَّاد - بفتح النون والجيم المشددة ، وفي آخرها الدال المهملة ، هذه الحرفة مشهورة - توفي سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤/١٨٩ ، الأنساب : ٥/٤٥٧ (النجاد) ، السير : ١٥/٥٠٢ ، شذرات الذهب : ٢/٣٧٦ ، وفيه (سليمان) .

(٣) هو (أحمد بن الخليل بن ثابت البغدادي البُرْجُلَانِي - بضم الموحدة والجيم ، بينهما راء ساكنة - يكنى أبا جعفر ، صدوق . توفي سنة سبع وسبعين ومائتين . / تمييز) .

التقريب : ٧٩ برقم (٣٣) ، تهذيب التهذيب : ١/٢٨ .

(٤) هو (محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي ، المدني القاضي نزيل بغداد ، متروك مع سعة علمه . توفي سنة سبع ومائتين . / ق) .

التقريب : ٤٩٨ برقم (٦١٧٥) ، تهذيب التهذيب : ٩/٣٦٣ .

(٥) الأُمْلُوكِيّ : (بضم الألف وسكون الميم وضم اللام ، وفي آخرها كاف ، نسبة إلى أملوك بطن من ردمان) .

الأنساب : ١/٢٠٨ (الأملوكي) .

(٦) هو (صُدي - بالتصغير - ابن عجلان أبو أمامة الباهلي ، صحابي مشهور ، سكن الشام . توفي سنة ست وثمانين . / ع) .

التقريب : ٢٧٦ برقم (٢٩٢٣) ، تهذيب التهذيب : ٤/٤٢٠ .

رسول الله ﷺ : « إِنَّ أولَى النَّاسِ بالله وبرسولِهِ الذي يَبْدَؤُهم بالسَّلَامِ[(١)] » . *

**وليعم بالسلامِ كافةَ المسلمين حتَى الصبيان[(٢)] غَيْرَ البالغِين . ** [٢٩/أ]

(٨٦) أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن السَّاجِيُّ ، وأبو المعالي محمد ابن يحيى القُرَشيّ[(٣)] ، بدمشْقَ ، قالا : أنا أبو القاسم علي بن محمدٍ المِصِّيصِيّ ، أنا أبو محمدٍ عبدُ الرحمن بن عثمان التميميّ ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن

---

(١) حديث أبي أمامة أخرجه بمعناه أبو داود في سننه : ٣٥١/٤ برقم (٥١٩٧) في كتاب الأدب ، باب في فضل من بدأ بالسلام ، والترمذي في جامعه : ٥٦/٥ برقم (٢٦٩٤) كتاب الاستئذان ، باب ما جاء في فضل الذي يبدأ بالسلام .

وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده : (٢٥٤/٥ و ٢٦١ و ٢٦٤ و ٢٦٩)، وابن السني في كتاب عمل اليوم والليلة : ٦٩ برقم (٢١٢) ، والبيهقي في الآداب : ١٦٩ برقم (٢٧١) ، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٣٩٧/١ برقم (٩٣١) ، وذكره التبريزي في المشكاة : ١٣١٨/٣ برقم (٤٦٤٦) ، والسيوطي في الجامع الصغير : برقم (٢٢٤٨) .

وطريق السمعاني ضعيف جداً ؛ لأن فيه محمد بن عمر الواقدي ، وقد سبق أنه متروك .

والترمذي حكم على طريقه بقوله : هذا حديث حسن .

وقال النووي عن سند أبي داود : بإسناد جيد ، الأذكار : ٢٤٤ .

وقد رمز السيوطي للحديث بالصحة (٢٢٤٨) ، وانظر : فيض القدير : ٤٤١/٢ ، وسلسلة الأحاديث الصحيحة رقم (٢٠٠٧) .

(٢) سنن أبي داود : ٣٥٠/٤ ، الأدب المفرد : ٣٠٦ ، الآداب للبيهقي : ١٧٥ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٣٩٩/١ .

(٣) هو (قاضي دمشق القاضي المنتخب ، أبو المعالي محمد بن يحيى بن على القرشي الدمشقي . توفي سنة سبع وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : التحبير: ٢٥٠/٢ ، السير: ١٣٧/٢٠ ، العبر :٤٥٣/٢ ، شذرات الذهب: ١١٦/٤.

أحمد البغداديّ[١] ، ثنا موسى بن محمدٍ ، ثنا عُبيد بن جَناد[٢] ، ثنا عَطَاءُ بن مسلمٍ[٣] ، عن الأَعْمَشِ ، عن زيدِ بن وَهْبٍ[٤] ، عن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال : قالَ النبيّ ﷺ : « أَلَا أدلُّكم علَىٰ ما إذَا فعلتمُوهُ تحَابَبْتُم : أَفْشُوا السَّلَام[٥] » *

(٨٧) أخبرنا الأستاذ أبو المُظَفَّر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هَوَازِن القُشَيْري ، بنيسابورَ ، أنا أبو عثمان سعيدُ بن محمدِ بن أحمدَ البَحِيريّ[٦] ، أنا أبو

(١) هو (القاضي الإمام المصدق المعمر ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد العبسي العراقي ، وثقه الخطيب . توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٥/١٦٥، المنتظم : ٦/٣٦٤ ، السير : ١٥/٤٦٠ ، شذرات الذهب: ٢/٣٤٦ .

(٢) هو (عبيد بن جناد الحلبي ، روى عن عطاء بن مسلم . قال أبو حاتم : صدوق ، لم أكتب عنه . ذكره ابن حبان في الثقات . توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين) .

ترجمته في : التاريخ الكبير : ٥/٤٥١ ، الجرح والتعديل : ٥/٤٠٤ ، الثقات : ٨/٤٣٢ .

(٣) هو (عطاء بن مسلم الخفاف ، أبو مخلد الكوفي ، نزيل حلب ، صدوق يخطىء كثيراً . توفي سنة تسعين ومائة . / تم . س . ق) .

التقريب : ٣٩٢ برقم (٤٥٩٩) ، تهذيب التهذيب : ٧/٢١١ .

(٤) هو (زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي ، مخضرم ثقة جليل ، لم يصب من قال: في حديثه خلل . توفي بعد الثمانين – وقيل سنة ست وتسعين – . / ع) .

التقريب : ٢٢٥ برقم (٢١٥٩) ، تهذيب التهذيب : ٣/٤٢٧ .

(٥) حديث ابن مسعود هذا أخرج معناه مع زيادة أبو نعيم في أخبار أصبهان : ٢/٢٩٧ ، من طريق الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن ابن مسعود .

وطريق المصنف فيه عطاء بن مسلم وقد سبق أنه صدوق يخطىء كثيراً . وله شاهد من حديث أبي هريرة ، أخرجه أبو داود في سننه : ٤/٣٥٠ برقم (٥١٩٣) في كتاب الأدب باب إفشاء السلام ، وأحمد في المسند : ٢/٤٧٧ ، والحاكم في المستدرك : ٤/١٢٩ .

(٦) هو (الشيخ الجليل الثقة ، أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد النيسابوري البحيري . توفي سنة إحدى وخمسين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١/٢٩١ (البحيري) ، التقييد : ٢/١٨ ، السير : ١٨/١٠٣ ، شذرات الذهب : ٣/٢٨٨ .

القاسم الحسن بن علي بن إبراهيم الطرسُوسِيّ ، أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ الإمام ، ثنا عليّ بن حُجْرٍ (١) ، ثنا الوليدُ بن محمدٍ المُوْقِرِيّ (٢) ، عن الزهريّ ، عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنهُ ، قال : « **كانَ رسُولُ اللهِ ﷺ يَمُرُّ بالغلمَانِ فيسلِّمُ عليهم ، ويدعُوا لَهُم بالبَرَكَةِ (٣)** » . *

---

(١) هو (علي بن حجر - بضم المهملة وسكون الجيم - ابن إياس السعدي المروزي ، نزيل بغداد ، ثم مرو ، ثقة حافظ . توفي سنة أربع وأربعين ومائتين . / خ . م . ت . س) .

التقريب : ٣٩٩ برقم (٤٧٠٠) ، تهذيب التهذيب : ٧/٢٩٣ .

(٢) هو (الوليد بن محمد الموقري - بضم الميم ، وبقاف مفتوحة - أبو البشر البلقاوي ، مولى بني أمية ، متروك . توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة . / ت . ق) .

التقريب : ٥٨٣ برقم (٧٤٥٣) ، تهذيب التهذيب : ١١/١٤٨ .

(٣) أخرج هذا الحديث ابن عدي في الكامل : ٧/٢٥٣٤ من طريق علي بن حجر ، ثنا الوليد ابن محمد الموقري ، عن الزهري به . وفيه الوليد منكر الحديث .

وله متابعة من طريق ثابت عن أنس ، أخرجه البخاري في صحيحه (الفتح) : ١١/٣٢ ، في كتاب الاستئذان باب التسليم على الصبيان ، وأخرجه مسلم في صحيحه : ٤/١٧٠٨ برقم (٢١٦٨) في كتاب السلام ، باب استحباب السلام على الصبيان ، وأبو داود في سننه : ٤/٣٥٢ برقم (٥٢٠٢) كتاب الأدب ، باب في السلام على الصبيان ، وأخرجه الترمذي في جامعه : ٥/٥٧ برقم (٢٦٩٦) في كتاب الاستئذان ، باب ماجاء في التسليم على الصبيان .

وأخرجه أحمد في مسنده : ٣/١٩٥ ، وذكر قصة ، والدارمي في سننه : ٢/٢٧٦ ، والبخاري في الأدب المفرد : ٣٠٦ برقم (١٠٤٣) .

/وإذا وصَلَ إلى المجلسِ فليمنعْ من كَان جالساً منَ القيامِ [١] لهُ فإنَّ السكونَ إلى ذلكَ منْ [٢٩/ب] آفاتِ النَّفسِ . *

(٨٨) أخبرَنا أبو بكرٍ هبةُ اللهِ بنُ الفَرَجِ الجِيليّ [٢] ، بهمذانَ ، أنا أبو الفرجِ عليُّ بنُ محمدِ البَجَلِيّ [٣] ، أنا أحمدُ بن عليّ بن لَال الإمامُ [٤] ، أنا أبو بكر ابن دَاسَةَ التَمّار [٥] ، أنا أبو داودَ سُليمانُ بنُ الأشعثِ [٦] ، ثنَا أبو بكرٍ ابن أبي شَيْبةَ ، ثنا

---

(١) سنن أبي داود : ٣٥٨/٤ ، سنن ابن ماجة : ١٢٦١/٢ ، الأدب المفرد : ٢٨٩ ، الآداب للبيهقي : ١٩٥ ، وذكر أن القيام المذموم على وجه التعظيم ، والمأذون فيه التكريم ، الجامع لأخلاق الراوي : ٣٩٩/١ .

(٢) هو (الشيخ الصالح المعمر ، مسند همذان ، أبو بكر هبة الله بن الفرج الهمذاني ، ابن أخت الطويل . توفي سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : التحبير : ٣٦٢/٢ ، السير : ١٦٣/٢٠ .

(٣) هو (الشيخ الجليل المأمون الصدر ، أبو الفرج علي بن محمد بن علي البَجَلِيّ ، الجَرِيرِيّ ، قال ابن ماكولا : ثقة . توفي سنة ثمان وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : الإكمال : ٢٠٦/٢ ، الأنساب : ٥٢/٢ (الجريري) وفيه محمد بن عبد الحميد ، وهو جده الأبعد ، السير : ٣٠٠/١٨ .

(٤) هو (الشيخ الإمام الفقيه المحدث ، أبو بكر أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن الفرج ابن لَال ، الهمذاني . توفي سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣١٨/٤ ، السير: ٧٥/١٧ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٩/٣ ، شذرات الذهب : ١٥١/٣ .

(٥) هو (الشيخ الثقة العالم ، أبو بكر محمد بن بكر بن محمد البصري ابن داسة . التمار البصري . توفي سنة ست وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٤٤٤/٢ (الداسي) ، التقييد : ٤٤/١ ، السير : ٥٣٨/١٥ ، شذرات الذهب : ٣٧٣/٢ .

(٦) هو (سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي ، السِّجِسْتَاني ، أبو داود ، ثقة حافظ . مصنف « السنن » وغيرهما ، من كبار العلماء . توفي سنة خمس وسبعين ومائتين . / ت . س) .

التقريب : ٢٥٠ برقم (٢٥٣٣) ، تهذيب التهذيب : ١٦٩/٤ .

عبدُ اللهِ بن نُمَيرٍ (١) عن مِسْعَرٍ (٢)، عنْ أبي العَنْبسِ (٣)، عن أبي العَدَبَّسِ (٤)، عنْ أبي مَرْزُوقٍ (٥)، عن أبي غالبٍ (٦)، عنْ أَبي أمامةَ رضيَ الله عنه قالَ: خرجَ علينا رسولُ اللهِ ﷺ، مُتَوَكئًا علَى عصا، فقُمْنَا إليه فقالَ: « **لَا تَقُومُوا كَمَا يقومُ الأعاجِمُ يُعَظِّمُ بعضُهم بعضًا** (٧) ». *

---

(١) هو (عبد الله بن نُمير - بنون مصغر - الهَمْداني، أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث من أهل السنة. توفي سنة تسع وتسعين ومائة ./ ع).

التقريب: ٣٢٧ برقم (٣٦٦٨)، تهذيب التهذيب: ٥٧/٦.

(٢) هو: ابن كِدَام. سبق في (٧٧).

(٣) هو (أبو العنبس الكوفي، العدوي، صاحب أبي العدبس، قيل اسمه: الحارث بن عُبيد، مقبول. من السادسة. / د. ق).

التقريب: ٦٦٢ برقم (٨٢٨٣)، تهذيب التهذيب: ١٨٩/١٢.

(٤) هو (أبو العَدَبَّس - بفتح المهملتين والموحدة المشددة بعدها مهملة - كوفي مجهول. من السادسة ./ د. ق).

التقريب: ٦٥٨ برقم (٨٢٤٨)، تهذيب التهذيب: ١٦٦/١٢.

(٥) هو (أبو مرزوق، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، لين. من السادسة، ولا يعرف اسمه ./ د. ق).

التقريب: ٦٧٢ برقم (٨٣٥٣)، تهذيب التهذيب: ٢٢٩/١٢.

(٦) هو (أبو غالب، صاحب أبي أمامة، بصري، نزل أصبهان، قيل اسمه حَزَوَّر، وقيل نافع، صدوق يخطيء، من الخامسة. / بخ٤).

التقريب: ٦٦٤ برقم (٨٢٩٨)، تهذيب التهذيب: ١٩٧/١٢.

(٧) أخرج السمعاني هذا الحديث من طريق أبي داود وهو في سننه: ٣٥٨/٤ برقم: (٥٢٣٠) كتاب الأدب، باب في قيام الرجل للرجل.

وقد صرح السمعاني في التحبير: ٣٦٣/٢: بأنه سمع من هبة الله بهذا السند سنن أبي داود.

والحديث أخرجه ابن ماجة في سننه: ١٢٦١/٢ برقم (٣٨٣٦) كتاب الدعاء، باب دعاء =

(٨٩) أخبرنا أبو رشادٍ أحمدُ بن محمدِ بن القاسمِ الأَخْسِيكَثِيُّ [(١)] الأديبُ ، بمرْو ، أنا أبو القاسم محمودُ بن محمدِ الحافظ الصوفيُّ ، بأَخْسِيكَث ، أنا أبو عُبيدٍ محمدُ بن سليمانَ القاضي ، أنا أبو سعيدٍ [(٢)] الخليلُ بن أحمدَ السِّجْزِيّ ، أنا ابن المنذرِ ، ثنا يوسفُ بن خلَفٍ أبو يعقوبَ ، ثنا المعلَّى بنُ الوليدِ \ عن القَعْقَاعِ ، ثنا [٣٠/أ]

= رسول الله ﷺ ، بسنده إلى مسعر عن أبي مرزوق ، عن أبي وائل عن أبي أمامة ... بمعنى حديث المصنف ، وقد قال المزي في تحفة الأشراف : ١٨٣/٤ برقم (٤٩٣٤) بعد أن ساق طريق ابن ماجة السابق : « وهو ممن دون المصنف » .

وأخرجه أحمد في المسند : ٢٥٣/٥ ، عن عبد الله بن نمير ... وفي ٢٥٦/٥ قال : ثنا يحيى بن سعيد عن مسعر ، ثنا أبو العدبس عن رجل أظنه أبا خلف ثنا أبو مرزوق قال : قال أبو أمامة ...

وأخرجه البيهقي في الآداب : ١٩٥ برقم (٣٢٤) ، وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٣٩٩/١ برقم (٩٣٨) من طريق أبي داود ... وأخرجه ابن عبد البر في الاستغناء : ١٤٨٩/٣ برقم (٢٢٦٢) في ترجمة أبي العدبس .

والحديث ضعيف لأن فيه أبا العدبس وهو مجهول كما سبق .

(١) هو (الأديب أبو رشاد أحمد بن محمد بن القاسم الأَخْسِيكثي - بفتح الألف وسكون الخاء المعجمة ، وكسر السين المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفتح الكاف ، وفي آخرها الثاء المثلثة ، نسبة إلى ، أَخْسِيكَث ، بلدة من بلاد فَرْغَانة - قال السمعاني : كان فاضلاً بارعًا أديبًا . توفي سنة ثمان وعشرين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٩ /أ ، الأنساب : ٩٥/١ (الأخسيكثي) وفيه : توفي سنة نيف وثلاثين وخمس مائة ، معجم البلدان ١٢١/١ « ورجح أنها اخسيكت بالتاء المثناة لأن المثلثة ليست من حروف العجم » .

(٢) في الأصل : سعد . والتصحيح من الفقرة (٢٥) و (٢٢٠) ومن مراجع الترجمة تقدمت برقم (٢٥) .

مروانُ (١)، عن المغيـرةَ - يعنِي - ابنَ مُسْلمٍ (٢)، عن أبـي بَرزة(٣)(٤) قـال : خـرجَ معاويةُ بن أبي سفيانَ (٥)، فقاموا لَه ، فقالَ : اجلسُوا فإنّ رسـولَ اللهِ ﷺ قالَ : « منْ أحبَّ أن يقومَ لهُ بنو آدمَ ، وجبتْ لهُ النّارُ (٦) » . *

---

(١) هو (مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري ، أبو عبد الله الكوفي ، نزيل مكة ودمشق ، ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ . توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٥٢٦ برقم (٦٥٧٥) ، تهذيب التهذيب : ٩٦/١٠.

(٢) هو (المغيرة بن مسلم القَسْمَلي - بقاف وميم مفتوحتين بينهما مهملة ساكنة - أبو سلمة السراج - بتشديد الراء - المدائني أصله من مرو ، صدوق . من السادسة . / بخ . ت . س . ق) .

التقريب : ٥٤٣ برقم (٦٨٥٠) ، تهذيب التهذيب : ٢٦٨/١٠ .

(٣) كذا في الأصل ، ويظهر أنه عبد الله بن بريدة كما صرح به الخطيب في تاريخ بغداد : ١٩٣/١٣ .

(٤) وهو (عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ، أبو سهل المروزي ، قاضيها ، ثقة . توفي سنة خمس ومائة - وقيل بل خمس عشرة ومائة - . / ع) .

التقريب : ٢٩٧ برقم (٣٢٢٧) ، تهذيب التهذيب : ١٥٧/٥ .

(٥) هو (معاوية بن أبي سفيان : صخر بن حرب بن أمية الأموي ، أبو عبد الرحمن ، الخليفة ، صحابي ، أسلم قبل الفتح ، وكتب الوحي . توفي سنة ستين . / ع) .

التقريب : ٥٣٧ برقم (٦٧٥٨) ، تهذيب التهذيب : ٢٠٧/١٠ .

(٦) حديث معاوية لم أجده بهذا اللفظ . وقد أخرج الخطيب في تاريخ بغداد : ١٩٣/١٢ ، بسنده إلى المغيرة بن مسلم عن عبد الله بن بريدة ، قال : سمعت معاوية يقول : قال رسول الله ﷺ : « من سره أن يستجم له بنو آدم قياماً وجبت له النار » .

وسند الخطيب حسن. بسبب المغيرة ، وبقية رجاله ثقات. وروى حديث معاوية بلفظ قريب من هذا.

أبو داود في سننه : ٣٥٨/٤ برقم (٥٢٢٩) في كتاب الأدب ، باب في قيام الرجل للرجل ، والترمذي في جامعه : ٩٠/٥ برقم (٢٧٥٥) في كتاب الأدب ، باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل . وأحمد في المسند : ٩٣/٤ و ١٠٠ ، والبخاري في الأدب المفرد : ٢٨٩ برقم (٩٧٧) ، والبيهقي في الآداب : ١٩٦ برقم (٣٢٥) ، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٨٧/١ برقم (٣٠٤) ، بأسانيدهم إلى أبي مجلز : لاحق عن معاوية ...

* ويُستحبُّ له أن يصلِّيَ ركعتين قبلَ جلوسِه [١] .

(٩٠) أخبرنَا أبو طاهرٍ محمدُ بن أبي بكرٍ المؤذنُ [٢] ، بفَاشَانَ [٣] ، أنا أبو الحسنِ عليُّ بن أحمدَ المؤذنُ ، بنَيْسَابُورَ ، ثنا أبو بكرٍ أحمدُ بن الحسنِ الحِيرِيّ ، إملاءً ، أنا أبو الحسنِ عليّ بن أحمدَ بنِ موسى الدَّقِيقِيّ ، بحُلْوَان [٤] ، ثنا إبراهيمُ بن زهيرٍ ، ثنا مكيُّ بن إبراهيمَ [٥] ، ثنا عبدُ الله بن سَعيدِ بن أبي هِنْد [٦] ، عن عامرِ بن عبدِ الله بن الزُّبيرِ [٧] ، عن عمْرو بن سُليمٍ [٨] أنه سمعَ أبا قتَادةَ

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ١/٤٠٠ .

(٢) هو : محمد بن أبي بكر محمد بن عبد الله السنجي المؤذن تقدم في (٣٠) .

(٣) فاشّان : (بفتح الفاء والشين المعجمة ، وفي آخرها النون قرية من نواحي مرو) .

الأنساب : ٤/٣٣٨ (الفاشاني) ، معجم البلدان : ٤/٢٣١ .

(٤) حُلْوان : (بضم الحاء ثم سكون اللام ، بلدة بأرض العراق) .

الأنساب : ٢/٢٤٧ (الحلواني) ، معجم البلدان : ٢/٢٩٠ .

(٥) هو (مكي بن إبراهيم بن بشيرٍ التميمي البَلْخِي ، أبو السكن ، ثقة ثبت . توفي سنة خمس عشرة ومائتين . / ع) .

التقريب : ٥٤٥ برقم (٦٨٧٧) ، تهذيب التهذيب : ١٠/٢٩٣ .

(٦) هو (عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري مولاهم أبو بكر المدني صدوق ربما وهم . توفي سنة بضع وأربعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٣٠٦ برقم (٣٣٥٨) ، تهذيب التهذيب : ٥/٢٣٩ .

(٧) هو (عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو الحارث المدني ، ثقة عابد . توفي سنة إحدى وعشرين ومائة ./ ع) .

التقريب : ٢٨٨ برقم (٣٠٩٩) ، تهذيب التهذيب : ٥/٧٤ .

(٨) هو (عمرو بن سليم بن خَلْدة - بسكون اللام - الأنصاري الزُّرَقِيّ - بضم الزاي وفتح الراء بعدها قاف - ثقة ، من كبار التابعين ، يقال له رؤية . / ع) .

التقريب : ٤٢٢ برقم (٥٠٤٤) ، تهذيب التهذيب : ٨/٤٤ .

الأنصاريّ[١] رضيَ الله عنهُ يقـولُ : قـالَ رسـول الله ﷺ : « **إذَا دخَلَ أحـدُكم المَجْلسَ، فلَا يجلس حتَى يصلِي رَكْعتَينِ** [٢] » . *

---

(١) هو (أبو قتادة الأنصاري ، هو : الحارث ، ويقال عمرو أو النعمان ، بن ربعي - بكسر الراء وسكون الموحدة بعدها مهملة - ابن بلدمة - بضم الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة - السلمي - بفتحتين - المدني ، شهد أحداً وما بعدها ولم يصح شهوده بدراً . توفي سنة أربع وخمسين ، وقيل سنة ثمان وثلاثين ، والأول أصح وأشهر . / ع) .

التقريب : ٦٦٦ برقم (٨٢١١) ، تهذيب التهذيب : ٢٠٤/١٢ .

(٢) هذا اللفظ الذي أخرجه المصنف هنا « إذا دخل أحدكم المجلس ... » .

لم أعثر على من خرجه . والحديث أخرج بلفظ « إذا دخل أحدكم المسجد » .

أخرجه البخاري في صحيحه (الفتح) : ٤٨/٣ في كتاب التهجد ، باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى عن شيخه مكي بن إبراهيم به .

وأخرجه أيضاً في : ٥٣٧/١ ، و مسلم في صحيحه : ٤٩٥/١ برقم (٧١٤) في كتاب صلاة المسافرين ، باب استحباب تحية المسجد ركعتين ، وأبو داود في سننه : ١٢٧/١ برقم (٤٦٧) في كتاب الصلاة باب ما جاء في الصلاة عند دخول المسجد ، والترمذي في جامعه : ١٢٩/٢ برقم (٣١٦) في أبواب الصلاة ، باب ما جاء إذا دخل أحدكم المسجد ، والنسائي في سننه : ٤٢/٢ في كتاب المساجد باب الأمر بالصلاة قبل الجلوس فيه ، وابن ماجة في سننه : ٣٢٤/١ برقم (١٠١٣) في كتاب إقامة الصلاة ، باب من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع ، وأخرجه مالك في الموطأ : ١٦٢/١ ، وعبد الرزاق في مصنفه : ٤٢٨/١ برقم (١٦٧٣) عن عامر ... ، وأحمد في المسند : ٢٩٥/٥ ، والدارمي في السنن : ٣٢٣/١ ، وابن حبان (الإحسان) : ٩٠/٤ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٥٣/٣ .

كلهم من طريق مالك ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير به .

ويظهر أن لفظ « المجلس » ضعيف جداً ؛ لأن البخاري رواه عن شيخه مكي بن إبراهيم في كتاب التهجد بلفظ « المسجد » ، وكأن الحمل فيه على إبراهيم بن زهير ، حيث خالف الثقات ، وهو مجهول ، فيكون حديثه منكراً .

(٩١) أخبرنَا أبو طاهرٍ محمدُ بن إبراهيمَ [الطَّرَازيّ] (١) بأصبهانَ ، أنبأنَا أحمدُ بن مهديّ السَّلَامِيّ ، أنا أبو حازمٍ عُمرُ بن أحمدَ العَبْدَوِيّ (٢) \ أنا أبو محمدٍ [٣٠/ب] القاسمُ بن غانمٍ المُهَلَّبِيّ ، أنا محمدُ بن إبراهيمَ البُوشَنْجِيّ (٣) ، سمعتُ ابنَ بُكَيرٍ يقولُ : سمعتُ الليثَ ، يقولُ : « كانَ سعيدُ بنُ المسيبِ يركعُ ركعتينِ ، ثمَّ يجلسُ ، فيجتمعُ إليهِ أبناءُ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ من المهاجرينَ والأنصارِ ، فلا يجترئُ أحدٌ منهم أنْ يسألَه شيئًا (٤) إلَّا أنْ يبتدئَهم بحديثٍ أو يجيئَه سائلٌ فيسألَ ، فيسمعونَ (٥) » . *

ويُستحبُّ له أنْ يجلسَ متربِّعًا متخشِّعًا (٦) . *

(٩٢) أخبرنا أبو شُجاعٍ عمرُ بن محمدِ بن عبدِ الله البَسْطَامِيّ الإمام ، وأبو عليّ الحسنُ بن بشيرٍ النَّقَّاشُ (٧) ، بقرائتي عليهما بعَسْقَلان قالا : أخبرنا أبو

---

(١) في الأصل الطبراني ، والمثبت من الفقرات (٤٤ ، ١١٩) ، والأنساب : ٥٦/٤ (الطرازي) .

(٢) العَبْدَوِي (بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة ، وفتح الدال المهملة ، وقيل في هذه النسبة : عبدويي ، نسبة إلى عبدويه) .

الأنساب : ١٣٣/٤ (العبدوي) .

(٣) هو (محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي – بضم الموحدة ، وفتح المعجمة ، وسكون النون ، وفي آخرها الجيم – أبو عبد الله ، ثقة حافظ فقيه . توفي سنة تسعين ومائتين ، أو بعدها بسنة . / خ) .

التقريب : ٤٦٥ برقم (٥٦٩٣) ، تهذيب التهذيب : ٨/٩ .

(٤) في الجامع للخطيب : ٤٠٠/١ « عن شيء » .

(٥) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٤٠٠/١ من طريق أبي حازم العبدوي ...

(٦) سنن أبي داود : ٢٦٢/٤ ، الأدب المفرد : ٣٤٤ ، المحدث الفاصل : ٥٨٤ ، أخلاق النبي ﷺ : ٢٤٥ ، الآداب للبيهق : ٢٠١ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٤٠١/١ .

(٧) هو (أبو علي الحسن بن بشير بن عبد الله النقاش ، قال السمعاني : كان شيخًا سديدًا) .

ترجمته في المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٧٣ / أ ، التحبير ١٩٥/١ .

القَاسمِ أحمدُ بن محمدِ بن محمدِ الدِّهْقَانُ [١] ، ببلْخ ، أنا أبو القاسمِ عليُّ بن أحمدَ الخُزَاعِيّ ، أنا الهيثمُ بن كُلَيبٍ الشَّاشِيّ ، أنا محمدُ بن عيسَى بن سَورة الحافظ ، ثنا عبدُ بن حُمَيدٍ [٢] ، أنا عفَّانُ بن مسلمٍ [٣] ، أنا عبدُ الله بن حَسَّانٍ [٤] ، عن جَدَّتيهِ [٥] ، عن قَيْلةَ بنتِ مَخْرَمَةَ [٦] رضيَ الله عنها « أنهَا رأتْ رسولَ اللهِ ﷺ في

---

(١) الدِّهْقَان : (بكسر الدال المهملة ، وسكون الهاء ، وفتح القاف ، وفي آخرها النون ، هذه اللفظه، لمن كان مقدم ناحية من القرية) .

الأنساب : ٣/٥١٦ (الدهقان) .

(٢) هو (عَبْد - بغير إضافة - ابن حُميد بن نصر الكِشِي - بمهملة - أبو محمد ، قيل اسمه عبد الحميد ، وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد ، ثقة حافظ . توفي سنة تسع وأربعين ومائتين . / خت . م . ت) .

التقريب : ٣٨٦ برقم (٤٢٦٦) ، تهذيب التهذيب : ٦/٤٥٥ .

(٣) هو (عفَّان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ، أبو عثمان الصفار ، البصري ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم ، وقال ابن معين : أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة . توفي بعد سنة تسع عشرة ومائتين . / ع) .

التقريب : ٣٩٣ برقم (٤٦٢٥) ، تهذيب التهذيب : ٧/٢٣٠ .

(٤) هو (عبد الله بن حسان التميمي ، أبو الجنيد العنبري ، مقبول . من السابعة . / بخ . د . ت)

التقريب : ٣٠٠ برقم (٣٢٧٣) ، تهذيب التهذيب : ٥/١٨٥ .

(٥) إحداهما هي (صفية بنت علية ، مقبولة من الثالثة . / بخ . د . ت) .

التقريب : ٧٤٩ برقم (٨٦٢٦) ، تهذيب التهذيب : ١٢/٤٣١ .

والأخرى هي (دُحَيبة - بمهملة وموحدة ، مصغرة - العنبرية ، مقبولة . من الثالثة . / بخ . د . ت) .

التقريب : ٧٤٦ برقم (٨٥٧٩) ، تهذيب التهذيب : ١٢/٤١٦ .

(٦) هي (قَيْلَة - بالتحتانية الساكنة - بنت مَخْرَمة العنبرية ، صحابية لها حديث طويل . / بخ . د . ت) .

التقريب : ٧٥٢ برقم (٨٦٦٦) ، تهذيب التهذيب : ١٢/٤٤٦ .

المسجد ، وهو قاعدٌ القُرْفُصَاءَ [١] ، قالت : فلما رأيْتُ رسولَ الله ﷺ ، المُتَخَشِّعَ في الجِلْسَةِ ، أُرْعِدْتُ من \ الفَرَقِ [٢] » . * [٣١/أ]

وليستعمل لطيف الخطاب مع أصحابه [٣] . *

(٩٣) أخبرنا أبو عبدِ الله محمدُ بن عليّ بن محمد المالكيّ [٤] ، بوَاسِطَ ، أنا أبو الحسنِ محمدُ بن محمد بن مخلدٍ الأَزْدِيّ [٥] ، أنا أبو بكرٍ أحمد بن عُبَيد بن

---

(١) القرفصاء : (هي جلسة المحتبي بيديه) . النهاية لابن الأثير : ٤٧/٤ .

(٢) أخرج السمعاني هذا الحديث من طريق الترمذي وهو في الشمائل له : ١١٨ برقم (١٢٠) ، وأخرجه في جامعه : ١٢٠/٥ برقم (٢٨١٤) كتاب الأدب ، باب ما جاء في الثوب الأصفر . إلا أنه أشار إلى القصة ولم يذكرها .

وأخرجه أبو داود في سننه : ٢٦٢/٤ برقم (٤٨٤٧) كتاب الأدب باب في جلوس الرجل ، البخاري في الأدب المفرد : ٣٤٣ برقم (١١٧٨) ، والبيهقي في الآداب : ٢٠١ برقم (٣٣٦) ، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٤٠١/١ برقم (٩٤٤) كلهم من طريق عبد الله بن حسان عن جدتيه به.

قال الترمذي : « حديث قيلة لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن حسان » .

والحديث قال عنه المنذري في مختصر سنن أبي داود : ١٩٢/٧ : « هو حديث حسن » .

وقال في عون المعبود : ١٩٧/١٢ ، « هو حديث حسن » .

وقال الجيلاني في فضل الله الصمد : ٦١٨/٢ : « بسند لا بأس به » .

(٣) المحدث الفاصل : ٥٩١ ، الجامع للخطيب : ٤٠٣/١ ، الفقيه والمتفقه : ١١٠/٢ .

(٤) هو (القاضي أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الجلابي - بضم الجيم وتشديد اللام وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، نسبة إلى الجلاب - المالكي المغازلي المعدل الشروطي . توفي سنة اثنتين ، وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في الأنساب : ١٣٧/٢ (الجلابي) ، التقييد : ٨٤/١ ، السير : ١٧١/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٣١/٤ .

(٥) هو (الشيخ الأمين أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي الواسطي . توفي سنة ثمان وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٧٣/٢ (الجلختي) ، السير: ٤١١/١٨ ، تبصير المنتبه : ٥٥١/٢ .

الفضل الواسطيّ[١] ، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مُبشرٍ الواسطيّ[٢] ، ثنا أبو جعفرٍ أحمد بن سِنَان[٣] القطان، ثنا عبد الرحمن بن مَهْديّ ، ثنا شعبة ، عن عاصم ابن عُبَيد الله[٤] ، عن سالمٍ[٥] ، عن ابن عمر أنَّ عُمَر رضي الله عنهما ، استأذنَ النبيّ ﷺ في العمرَة فأذنَ له ، وقال : « **لَا تنسَنَا من دعائِك ياأُخَيَّ**[٦] » *.

---

(١) هو (المحدث المعمر الصدوق ، شيخ واسط أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري – بكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الراء المهملة ، اسم جد – الواسطي . توفي في حدود سنة تسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الإكمال : ٥٢١/١ ، الأنساب : ٤٣٠/١ (بيرى) ، السير : ١٩٧/١٧ ، تبصير المنتبه : ١١٢/١.

(٢) هو (الإمام الثقة المحدث ، أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي . توفي سنة أربع وعشرين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٢٥/١٥ ، العبر : ٢٣/٢ ، شذرات الذهب : ٣٠٥/٢ .

(٣) هو (أحمد بن سنان بن أسد بن حبان – بكسر المهملة ، بعدها موحدة – أبو جعفر القطان الواسطي ، ثقة حافظ . توفي سنة تسع وخمسين ومائتين – وقيل قبلها . / خ . م . د . س . ق) .

التقريب : ٨٠ برقم (٤٤) ، تهذيب التهذيب : ٣٤/١ .

(٤) هو (عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ، ضعيف . توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة . / عخ٤) .

التقريب : ٢٨٥ برقم (٣٠٦٥) ، تهذيب التهذيب : ٤٦/٥ .

(٥) هو (سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أبو عمر أو أبو عبد الله المدني ، أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتًا عابدًا فاضلاً ، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت . توفي سنة ست ومائة . / ع) .

التقريب : ٢٢٦ برقم (٢١٦٧) ، تهذيب التهذيب : ٤٣٦/٣ .

(٦) الحديث أخرجه الترمذي في جامعه : ٥٥٩/٥ برقم (٣٥٦٢) في كتاب الدعوات . بسنده إلى عاصم بن عبيد الله ...

(٩٤) أخبرنا أبو سعدٍ سليمانُ بن محمد بن الحسين الإمامُ[(١)] قاضي بَلَد[(٢)] ، وأبو بكرٍ محمد بن طاهرٍ بن عبد الله بن الطُّوسِيّ[(٣)] بنيسابُورَ ، وأبو نصرٍ عبد الحكيم بن المظفَّر الفَحْفَحِيّ ، بالكَرْخِ ، وأبو حفصٍ عُمَر بن محمد بن علي

= وأخرجه أبو داود في سننه : ٨٠/٢ برقم (١٤٩٨) كتاب الصلاة ، باب الدعاء ، وابن ماجة في سننه : ٩٦٦/٢ برقم (٢٨٩٤) كتاب المناسك ، باب فضل دعاء الحج ، وأحمد في مسنده : ٢٩/١ و ٥٩/٢ ، وابن حبان في المجروحين : ١٢٨/٢ ، وابن عدي في الكامل : ١٨٦٨/٥ ، والبيهقي في سننه الكبرى : ٢٥١/٥ ، كلهم من طريق عاصم بن عبيد الله ، عن سالم ، عن ابن عمر به .

والحديث قال فيه الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

والذي يظهر لي أن الحديث بهذه الأسانيد التي تدور على عاصم بن عبيد الله ضعيف . لضعفه كما سبق .

وقد قال فيه ابن حبان في المجروحين : ١٢٧/٢ : « كان سيء الحفظ ، كثير الوهم فاحش الخطأ ، فترك من أجل كثرة خطئه » .

وقال ابن عدي في الكامل ١٨٦٩/٥ : « وقد احتمله الناس وهو مع ضعفه يكتب حديثه » .

وانظر التاريخ الكبير : ٤٨٤/٦ ، الضعفاء الكبير : ٣٣٣/٣ ، الجرح والتعديل : ٣٤٧/٦ ، ميزان الاعتدال : ٣٥٣/٢ .

(١) هو (القاضي أبو سعد سليمان بن محمد بن الحسين بن محمد القصاري ، البلدي ، المعروف بالكافي . توفي سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١١٦/أ ، معجم البلدان : ٤٨٢/١ .

(٢) بلد : (بفتح الباء المنقوطة بواحدة . وتحريك اللام ، هي بلد الكرج . التي بناها أبو دلف) .

انظر : الأنساب : ٣٨٩/١ (البلدي) ، معجم البلدان : ٤٨٢/١ .

(٣) هو (أبو بكر محمد بن طاهر بن عبد الله بن علي ، الملقب بالقوام رئيس نيسابور . توفي سنة سبع وخمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢١٥/ب ، التحبير : ١٣٦/١ .

الشِّيرَزِيّ [١] ، بمرْو ، وأبو سعدٍ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ \ الحافظ ، بالأقْسَاسِ [٢] وأبو القاسم الجُنَيدُ بن محمدِ بن عليّ القَايِنِيّ [٣] ، بهَرَاة ، وأبو الوَفَاءِ محمدُ بن عبد الواحد السِّمْسَار [٤] ، بأَصبهانَ ، في جماعةٍ قالوا : أنا أبو بكرٍ محمدُ بن أحمدَ بن الحسن الأَبْهَرِيّ [٥] ، أنا أبو جعفرٍ أحمدُ بن المَرْزُبَانِ [٦] ، ثنا محمدُ بن إبراهيمَ

(١) الشِّيرَزِيّ : (بكسر الشين المعجمة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفتح الراء وكسر الزاي ، نسبة لبلدة شيرز ، قرية بنواحي سرخس) .

الأنساب : ٣/٤٩٦ (الشيرزي) .

(٢) الأقْسَاس : (بفتح الألف ، وسكون القاف ، والألف بين السينين المهملتين قرية كبيرة بالكوفة) .

الأنساب : ١/٢٠٠ (الأقساسي) ، معجم البلدان : ١/٢٣٦ .

(٣) هو (الإمام القدوة المحدث ، أبو القاسم الجُنَيد بن محمد القَايَنِيّ - بفتح القاف ، والياء المنقوطة باثنتين ، بعد الألف من تحتها ، وفي آخرها النون ، نسبة لبلدة قاين . قرية قرب أصبهان . توفي سنة سبع وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : التحبير : ١/١٦٧ ، الأنساب : ٤/٤٣٧ (القايني) ، السير : ٢٠/٢٧٢ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/٥٤ .

(٤) هو (الشيخ الفقيه الفاضل ، أبو الوفاء محمد بن عبد الواحد بن عبد الصمد السمسار . توفي سنة تسع وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٢٢/أ ، التحبير : ٢/١٦٣ .

(٥) هو (الشيخ المعمر المسند ، أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجة الأبهري - بفتح الألف وسكون الباء المنقوطة بواحدة ، وفتح الهاء ، وفي آخرها الراء المهملة نسبة لبلد الأبهر قرب زنجان - ، سمع (جزء لوين) من أبي جعفر أحمد بن المرزبان وهو آخر من ختم به حديث لوين . توفي سنة إحدى وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١/٧٧ (الأبهري) ، السير : ١٨/٥٨١ ، العبر : ٢/٣٤٣ ، شذرات الذهب : ٣/٣٦٦ .

(٦) هو الأديب المعمر الصدوق ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري . توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ١٦/٥٥٥ ، العبر : ٢/١٨٤ ، الوافي بالوفيات : ٨/٤٥ ، شذرات الذهب : ٣/١٤٢ .

الحَزَوَّرِيّ[١]، ثنا محمد بن سليمان بن حبيبٍ المَصِّيصِيّ[٢]، ثنا سُليمانُ بن بلالٍ[٣] عن أبي وَجْزَةَ السعديّ، عن عُمر بن أبي سَلمة[٤] رضيَ الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: « أدْنُ بُنَيّ، وسَمِّ الله، وكُلْ بيَمِينك، وكُلْ مما يَلِيكَ[٥] ». *

---

(١) هو (أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم الحزوري – بفتح الحاء المهملة، والزاي، وتشديد الواو وفي أخرها الراء، نسبة إلى بعض أجداد المنتسب إليه – توفي سنة اثنتين وأربعين، وثلاث مائة).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٤١١/١، الأنساب: ٢١٥/٢ (الحزوري).

(٢) هو (محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي، لقبه لوين – بالتصغير – ثقة. توفي سنة خمس – أو ست – وأربعين ومائتين. / د. س).

التقريب: ٤٨١ برقم (٥٩٢٥)، تهذيب التهذيب: ١٩٨/٩.

(٣) هو (سليمان بن بلال التميمي مولاهم، أبو محمد أو أبو أيوب المدني، ثقة. توفي سنة سبع وسبعين ومائة. / ع).

التقريب: ٢٥٠ برقم (٢٥٣٩)، تهذيب التهذيب: ١٧٥/٤.

(٤) هو (عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، ربيب النبي ﷺ، صحابي صغير، أمه أم سلمة، زوج النبي ﷺ، وأمره علي على البحرين. توفي سنة ثلاث وثمانين على الصحيح. / ع).

التقريب: ٤١٣ برقم (٤٩٠٩)، تهذيب التهذيب: ٤٥٥/٧.

(٥) روى السمعاني هذا الحديث من طريق أبي وجزة عن عمر، وقد رواه من هذا الطريق:

أبو داود في سننه: ٣٤٩/٣ برقم (٣٧٧٧) كتاب الأطعمة، باب الأكل باليمين، وأحمد في المسند: ٢٧/٤، وأبو داود الطيالسي: ١٩٣، وابن حبان « الإحسان »: ٣٢٣/٧، كلهم من طريق أبي وجزة السعدي به.

وسند المصنف صحيح لأن رجاله ثقات.

وحديث عمر روي من طرق أخرى وهي في:

صحيح البخاري (الفتح): ٥٢٣/٩، كتاب الأطعمة، باب الأكل مما يليه ... وصحيح مسلم: ١٥٩٩/٣ برقم (٢٠٢٢) كتاب الأشربة، باب آداب الطعام ... وجامع الترمذي: ٢٨٨/٤ برقم (١٨٥٧)

ويُحسِّن خلقَه مع أصحابِه، وأهلِ حَلقتِهِ [(١)] . *

(٩٥) أخبرنَا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن أحمدَ بن السَّمَرْقَنْدِيّ، ببغدادَ، أنا أبو الحسنِ أحمدُ بن عبدِ الواحدِ بن أبي الحَدِيد السلميّ [(٢)]، بدمشقَ، أنا جدّي أبو بكرٍ محمدُ بن أحمدَ بن عثمانَ السلمي [(٣)]، أنا أبو بكرٍ محمدُ بن جعفرٍ الخَرَائِطي، ثنا نصْرُ بن داود الصَّاغَانِيّ [(٤)]، ثنا أبو نُعيمٍ الفضلُ بن دُكَينٍ [(٥)]،

كتاب الأطعمة، باب في التسمية على الطعام ... وسنن ابن ماجة: ٢/١٠٨٧ برقم (٣٢٦٧) كتاب الأطعمة، باب الأكل باليمين ... ومسند أحمد: ٤/٢٧ ... وسنن الدارمي: ٢/١٠٠ ... وعمل اليوم والليلة للنسائي: ٢٥٩ الأرقام (٢٧٤ - ٢٨٠) ... وعمل اليوم والليلة لابن السني: ١٢٦ برقم (٤٦٤) ... والسنن الكبرى للبيهقي: ٧/٢٧٧ ... والآداب له: ٣٠٢ برقم (٦٢٩).

(١) المحدث الفاصل: ٢٠٥، الجامع لأخلاق الراوي: ١/٣٥٢.

(٢) هو (الشيخ العدل المرتضى الرئيس أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي بكر: محمد بن أبي الحديد السلمي. توفي سنة تسع وستين وأربع مائة).

ترجمته في: السير: ١٨/٤١٨، العبر: ٢/٣٢٥، شذرات الذهب: ٣/٣٣٢.

(٣) هو (العدل الأمين العالم، مسند دمشق أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي الدمشقي. توفي سنة خمس وأربع مائة).

ترجمته في: الإكمال: ٢/٥٥، السير: ١٧/١٨٤، العبر: ٢/٢١٠، الوافي بالوفيات: ٢/٦٠.

(٤) هو (أبو نصر نصر بن داود بن منصور بن طوق، الصاغاني، قال ابن أبي حاتم: محله الصدق. توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين).

ترجمته في: الجرح والتعديل: ٨/٤٧٢، تاريخ بغداد: ١٣/٢٩٢.

(٥) هو (الفضل بن دُكَين الكوفي، واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التميمي مولاهم، الأحول، أبو نعيم المُلائي - بضم الميم - مشهور بكنيته، ثقة ثبت. وهو من أكبر شيوخ البخاري. توفي سنة ثماني عشرة ومائتين - وقيل تسع عشرة. / ع).

التقريب: ٤٤٦ برقم (٥٤٠١)، تهذيب التهذيب: ٨/٢٧٠.

ثنا سفيانُ ، عن حبيبِ بن أبي ثابتٍ [(١)] \ عن ميمونَ بن أبي شَبِيبٍ [(٢)] ، عن أبي ذرٍّ [(٣)] رضي اللهُ عنه قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :« يَا أَبا ذَرٍ إتقِ اللهَ حيثُ كنتَ، وخالقِ الناسَ بخلقٍ حسنٍ [(٤)] » [(٥)] . *

---

(١) هو (حبيب بن أبي ثابت : قيس ، ويقال : هند بن دينار الأسدي مولاهم ، أبو يحيى الكوفي ثقة ، فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس . توفي سنة تسع عشرة ومائة / ع) .

التقريب : ١٥٠ برقم (١٠٨٤) ، تهذيب التهذيب : ١٧٨/٢ .

(٢) هو (ميمون بن أبي شبيب الربعي ، أبو نصر الكوفي ، صدوق كثير الإرسال . توفي سنة ثلاث وثمانين في وقعة الجماجم . / بخ . م٤) .

التقريب : ٥٥٦ برقم (٧٠٤٦) ، تهذيب التهذيب : ٣٨٩/١٠ .

(٣) هو (أبو ذر الغفاري الصحابي المشهور اسمه جندب بن جنادة على الأصح ، مناقبه كثيره . توفي سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان . / ع) .

التقريب : ٦٣٨ برقم (٨٠٨٧) ، تهذيب التهذيب : ٩٠/١٢ .

(٤) الحديث أخرجه المصنف من طريق الخرائطي في مكارم الأخلاق : ٩/١ برقم (٣) .

وأخرجه الترمذي في جامعه : ٣٥٥/٤ برقم (١٩٨٧) كتاب البر والصلة ، باب ماجاء في معاشرة الناس، بسنده إلى سفيان ...

وأخرجه أحمد في المسند : ١٥٣/٥ ، بسنده إلى سفيان ... ، وفي العلل ومعرفة الرجال : ٢٢٩/٢ برقم (١٦٥٥) ... ، والدارمي في سننه : ٣٢٣/٢ ، عن أبي نعيم : الفضل بن دكين ...، والحاكم في المستدرك : ٥٤/١ . وأبو نعيم في حلية الأولياء : ٣٧٦/٤ ، بسنده إلى حبيب بن أبي ثابت : ٣٧٨/٤ بسنده إلى أبي نعيم ... والسيوطي في الجامع الصغير برقم (١١٥) .

والحديث قال عقبه الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وقال الحاكم : على شرطهما .

وقال أبو نعيم في الحلية : ٣٧٨/٤ : غريب من حديث ميمون عن أبي ذر .

وقال المزي في تحفة الأشراف : ١٨٧/٩ : « وقيل لم يسمع منه » ، يقصد ميمون عن أبي ذر ، وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب : ٣٨٩/١٠ ، عن تصحيح الترمذي : وفي أكثر النسخ قال : حسن فقط . وقال المناوي في فيض القدير : ١٢١/١ : والإسناد صحيح .

(٥) في الأصل فراغ بمقدار خمسة أسطر .

(٩٦) أخبرنا أبُو الفضلِ محمد بن عليّ بن سعيدٍ المطهريّ ، في كتابِه إليَّ من بلْخ ، أنا أبو حفْصٍ عُمرُ بن منصورٍ ابن خَنْب [١] البَزّازُ ، ببخارىٰ ، أنا أبو الفضل أحمدُ بن عليّ بن عَمْرو السُّلَيمَانِيّ [٢] الحافظَ ، سمعت محمدَ بن عثمان الهَرَوِيَّ [٣] ، يقول : سمعت عثمانَ بن سعيدٍ الدارميّ يقولُ : [٤] قال لنا القَعْنَبِيُّ [٥] : « دُورُوا بالنهار علىٰ المشايخِ ، وتعالُوا بالليلِ حتَى أحدِّثكمْ » [٦] . *

---

(١) هو (الإمام الحافظ العالم ، أبو حفص عمر بن منصور بن أحمد بن محمد الخَنْبي - بفتح الخاء المعجمة وسكون النون ، وفي آخرها باء معجمة بواحدة - البخاري البزاز . توفي سنة ستين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٤٠٥/٢ (الخنبي) ، السير : ١٤٨/١٨ ، تذكرة الحفاظ : ١١٥٨/٣ ، وذكر وفاته (٤٦١) .

(٢) هو (الإمام الحافظ المعمر ، أبو الفضل أحمد بن علي بن عمرو بن أحمد السليماني البخاري . توفي سنة أربع وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ٢٠٠/١٧ ، الوافي بالوفيات : ٢١٦/٧ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٤١/٤ ، شذرات الذهب : ١٧٢/٣ .

(٣) هو (محمد بن عثمان بن عبد الجليل ، أبو بكر الهَروي ، حدث عن عثمان بن سعيد الدارمي) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٨/٣ .

(٤) في الأصل بزيادة قال .

(٥) هو (عبد الله بن مسلمة بن قَعْنب ، القَعْنَبيّ الحارثي ، أبو عبد الرحمن البصري ، أصله من المدينة ، وسكنها مدة ، ثقة عابد ، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً . توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين . / خ . م . د . ت . س) .

التقريب : ٣٢٣ برقم (٣٦٢٠) ، تهذيب التهذيب : ٣١/٦ .

(٦) أخرج السمعاني معنى هذا الخبر في الأنساب : ٥٣١/٤ (القعنبي) وقد أشار إلى رواية العقنبي ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ١٨١/٥ ، والذهبي في السير : ٢٦٠/١٠ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب : ٣٢/٦ .

(٩٧) أخبرنَا أبو البركاتِ عبدُ الوهاب بن المباركِ الحافظ ، ببغدادَ ، أنا أبو الطيّب [١] إبراهيمُ بن عبدِ الواحدِ القطانُ ، أنا أبو بكرٍ \ أحمدُ بن محمدٍ الخَوَارِزميّ ، الحافظُ ، قال : قرأتُ على إسحاقَ النِّعَاليّ [٢] : قالَ لكم عبدُ الله بن إسحاقَ المدائنيّ [٣] : كنتُ عندَ مجاهد بنِ موسىٰ [٤] فشكَى إليهِ المستملي ، ما يمرُّ بهِ من أصحابِ الحديثِ ، فقال مجاهدٌ :

شَكَا إِليَّ جَمَلِي طُولَ السرَى ... صَبْرًا جَمِيلاً فَكِلَانَا مُبْتلَى [٥]

---

(١) ورد في الفقرة (٢١) و (٥٦) أبو الحطاب .

(٢) هو (إسحاق بن محمد بن إسحاق ، أبو يعقوب النِّعَالي ، وثقه الخطيب . توفي سنة أربع وستين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٦/٤٠٠ .

(٣) هو (الشيخ المحدث الثقة أبو محمد عبد الله بن أسحاق بن إبراهيم المدائني الأَنْمَاطي . توفي سنة إحدى عشرة ، وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٩/٤١٣ ، المنتظم : ٦/١٨٤ ، السير : ١٤/٤٣٧ ، شذرات الذهب : ٢/٢٦٢ .

(٤) هو (مجاهد بن موسى الخوارزمي ، وهو الخُتَّلِيّ - بضم المعجمة وتشديد المثناة المفتوحة - أبو علي ، ثقة . توفي سنة أربع وأربعين ومائتين . / م٤) .

التقريب : ٥٢٠ برقم (٦٤٨٣) ، تهذيب التهذيب : ١٠/٤٤ .

(٥) أخرج هذا الخبر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١/٣٤٤ برقم (٧٨٥) من طريق شيخه أبي بكر البرقاني الخوارزمي ...

وذكر البيت ابن منظور في اللسان : ١٩/١٧١ (شكا) .

وَينبغِي للمملِي أنْ يُعيّنَ لأصحابِهِ يومَ المجلسِ لئلَا[1] ينقطعُوا عنْ أشغالِهم، وليستعدُوا لإتيانهِ. ويَعِدُ بعضَهم بعضًا.

(٩٨) والأصلُ فِي ذلكَ مَا **أخبرَنا** أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقِي الشاهدُ، ببغدادَ، ثنا أبو بكرٍ أحمدُ بن علّي بن ثابتٍ الحافظُ، من لفظِهِ أنا الحسنَ بن أبي بكرٍ[2]، أنا أحمدُ بن إسحاقَ بن نِيخَاب الطِيْبِيّ[3]، ثنا محمدُ بن أيوبَ بن يحيىٰ[4]، ثنا مُسَدَّد[5]، ثنا يحيَى، عن يزيدَ بن كَيْسَان[6]، حدثنِي أبو

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي: ٥٨/٢.

(٢) هو: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان تقدم في الفقرة (٨٤).

(٣) هو (الشيخ الصدوق، أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب - بالكسر ثم ياء ثم خاء معجمة وموحدة - الطِيْبي - بكسر الطاء، وسكون الياء، وكسر الباء، نسبة إلى طيب، بلدة بين واسط والأهواز -).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٣٥/٤، الأنساب: ٩٥/٤ (الطيبي)، السير: ٥٣٠/١٥، تبصير المنتبه: ١٤٢٩/٤.

(٤) هو (الحافظ المحدث الثقة أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضُريس البجلي الرازي. توفي سنة أربع وتسعين ومائتين).

ترجمته في: الثقات: ١٥٢/٩، السير: ٤٤٩/١٣، تذكرة الحفاظ: ٦٤٣/٢، شذرات الذهب: ٢١٦/٢.

(٥) هو (مسدد بن مسرهد بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن، ثقة حافظ، يقال أنه أول من صنف المسند بالبصرة. ويقال اسمه: عبد الملك بن عبد العزيز. توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين. / خ. د. س. ت).

التقريب: ٥٢٨ برقم (٦٥٩٨)، تهذيب التهذيب: ١٠٧/١٠.

(٦) هو (يزيد بن كيسان اليشكري، أبو إسماعيل، أو أبو مُنين - بنونين مصغر - الكوفي، صدوق يخطىء. من السادسة. / بخ. م٤).

التقريب: ٦٠٤ برقم (٧٧٦٧)، تهذيب التهذيب: ٣٥٦/١١.

حازمٍ (١)، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله: « **احشُدُوا** – زاد غيره غدًا – **فإنِّي سأقرأُ \ عليكم ثُلثَ القُرْآن**، قال: فحَشَدَ من حَشَدَ، ثمَّ [٣٢/أ] خرَجَ نبيُّ الله ﷺ، فقرأ بـ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾(٢)، ثم دخَلَ، فقال بعضنا لبعضٍ(٣): أرَى هذا خبرٌ جاءَه من السماءِ، فذاكَ الذي أدْخَلَه، ثم خرَج نبيّ الله ﷺ، فقالَ: **إنِّي قلتُ لكم أنّي أقرأُ عليكم ثلثَ القرآنِ، ألَا وإنَّها تَعْدِلُ ثلثَ القرآنِ** »(٤). *

(٩٩) أخبرنا الأخوانِ أبو الحسن محمدُ، وأبو منصورٍ عبد الجبّار (٥) إبنا أبي عَبد الله بن تَوْبَةَ الأسديّ، ببغداد، قالا: أنا أبو الحسين أحمدُ بن محمد بن

---

(١) هو (سلمان، أبو حازم الأشجعي الكوفي، ثقة. توفي على رأس المائة. / ع).

التقريب: ٢٤٦ برقم (٢٤٧٩)، تهذيب التهذيب: ١٤٠/٤.

(٢) سورة الإخلاص: الآية (١).

(٣) كذا في الأصل باسقاط: « إني » وهي مثبتة في مراجع التخريج.

(٤) هذا الحديث أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي: ٥٨/٢ برقم (١١٧٦).

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه: ٥٥٧/١ برقم (٨١٢) كتاب صلاة المسافرين وقصرها. باب فضل قراءة ﴿ قل هو الله أحد ﴾، والترمذي في جامعه: ١٦٨/٥ برقم (٢٩٠٠)، كتاب فضائل القرآن، باب ماجاء في سورة الإخلاص، كلاهما من طريق يحيى، عن يزيد بن كيسان به.

وأخرجه الترمذي في جامعه: ١٦٨/٥ برقم (٢٨٩٩)، وابن ماجه في سننه: ١٢٤٤/٢ برقم (٣٧٨٧) كتاب الأدب، باب ثواب القرآن، كلاهما من طريق أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا، بلفظ « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ».

(٥) هو (الإمام المقرىء الفقيه القدوة أبو منصور عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار بن توبة العكبري الشافعي. توفي سنة خمس وثلاثين وخمس مائة).

ترجمته في: المنتظم: ٩٠/١٠، السير: ٣٥/٢٠، العبر: ٤٤٨/٢، شذرات الذهب: ١٠٧/٤.

أحمدَ بن النَّقُورِ[1] البَزاز ، أخبرَنَا أبو القاسمِ عيسَى بنُ عليّ الوزيرُ [2] ، ثنا أبو القاسمِ عبد الله بن محمدِ بن عبدِ العزيزِ بن البغَوِيّ ، ثنا أبو خَيْثَمَةَ ، ثنا الوليدُ بن مسلمٍ ، ثنا سعيدُ بن عبدِ العزيزِ [3] ، عن مكْحُولٍ ، قالَ : « تَواعَدَ الناسُ ليلةً منْ الليالِي ، قُبةً مِنَ قِبَابِ معاويةَ ، رضيَ اللهُ عنهُ فاجتمعُوا فيهَا ، فقامَ فيهم أبُو هُريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ يحدِّثهم عنْ رسولِ اللهِ ﷺ حتَى أصبحَ [4] » . *

وإذَا عيَّن لهم اليوم ووَعدَهم بالإملاءِ فيه [5] ، فلَا ينبغِي لَه إخلافَ موعدِه إلَّا ان \ يقتطَعه عنْ ذلك امرٌ يقومُ عذرُه بهِ . *

(١٠٠) أخبرنَا الإمامُ أبو يعقوبَ يوسفُ بن أيوبَ الهَمَذَانِيّ ، بمرْو ، وأبو القاسمِ إسماعيلُ بن أحمدَ الأَشْعَثِيّ ، ببغدادَ ، قالَا : أنا أبو الحُسَينِ أحمدُ بنُ

---

(١) هو (الشيخ الجليل الصدوق . أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النَّقُور البغدادي البزاز. توفي سنة تسعين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٨١/٤ ، المنتظم : ٣١٤/٨ ، السير : ٣٧٢/١٨ ، شذرات الذهب : ٣٣٥/٣

(٢) هو (الشيخ الجليل العالم المسند ، أبو القاسم ، عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح البغدادي . توفي سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٧٩/١١ ، السير : ٥٤٩/١٦ ، لسان الميزان : ٤٠٢/٤ ، شذرات الذهب : ١٣٧/٣ .

(٣) هو (سعيد بن عبد العزيز التَّنُوخِيّ ، الدمشقي ، ثقة إمام ، سواه أحمد بالأوزاعي ، وقدمه أبو مِسْهَر ، لكنه اختلط في آخر أمره . توفي سنة سبع وستين ومائة ، وقيل بعدها . / بخ . م٤)

التقريب : ٢٣٨ برقم (٢٣٥٨) ، تهذيب التهذيب : ٥٩/٤ .

(٤) الخبر أخرجه المصنف من طريق أبي خيثمة وهو في كتابه العلم : ١٤ برقم (٣٤) .

(٥) الجامع للخطيب : ٥٩/٢ .

محمد بن أحمد ابن النَقُّورِ (١) البزّاز ، أنا أبو القاسم عُبَيد الله بن محمد بن إسحاق المَتُّوثِيّ ، أنا أبو القاسم عَبد الله بن محمد البَغَوِيّ ، ثنا طَالُوتُ بن عَبّادٍ (٢) ، ثنا فضَالُ بن جُبَير (٣) ، ثنا أبو أُمَامَةَ رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : « **اكفلُوا لِي سِتًّا أكفُل لكم بالجنَّة ، إذا حدَّث أحدُكم فلَا يكذبْ ، وإذا اؤتُمِنَ فلا يَخُنْ ، وإذا وعَدَ فلا يخلفْ ، غُضُّوا أبصارَكم ، وكفُّوا أيديَكم ، واحفظُوا فُرُوجَكم** (٤) » . *

---

(١) هو (الشيخ الجليل الصدوق مسند العراق ، أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن النقور البغدادي البزاز . توفي سنة سبعين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٨١/٤ ، المنتظم : ٣١٤/٨ ، السير : ٣٧٢/١٨ ، شذرات الذهب :٣٣٥/٣

(٢) هو (الشيخ المحدث المعمر الثقة ، أبو عثمان طالوت بن عباد البصري الصيرفي . توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل: ٢ / ٤٥ ، تاريخ بغداد: ٤ / ٧٧ ، السير: ١١ / ٢٥ شذرات الذهب: ٩٠/٢

(٣) هو (فضال بن جبير، أبو المهند الغداني صاحب أبي أمامة . قال ابن عدي أحاديثه غير محفوظة).

ترجمته في : المجروحين : ٢ / ٢٠٤ ، ميزان الإعتدال : ٣ / ٣٤٧ . وفي لسان الميزان : ٤ / ٤٣٤ «جبر» بدلا من «جبير» .

(٤) الحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين » ٢ / ٢٠٤ .بسنده إلى طالوت ، وعقب على الحديث بقوله : « أخبرنا بالحديثين . . . في نسخة كتبناها عنه لا أصل لها » ، وأخرجه ابن عدي في الكامل : ٦ / ٢٠٤٧ ، من طريق طالوت . ثم قال : « ولفضال بن جبير عن أبي أمامة قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة » . وأخرجه الطبراني في الكبير : ٢٦٢/٨ برقم (٨٠١٨)، بسنده إلى أبي أمامة .

وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٣٢٣/٥ من حديث عبادة بن الصامت نحوه .

وأخرجه ابن حبان « الإحسان » : ٢٤٥/١ ، والحاكم في المستدرك : ٣٥٩/٤ ... والبيهقي في سننه الكبرى : ٢٨٨/٦ ، كلهم رووه بأسانيدهم عن المطلب بن حنطب ، عن عبادة بن الصامت . قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٤٨/٤ : « رواه أحمد والطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات إلا أن المطلب لم يسمع من عبادة » . وذكر عدم سماعه العلائي .

انظر : جامع التحصيل : ٣٤٧ والحديث بطرقه يكون حسنًا . وله شاهد من حديث أنس أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق : ٤٣٢/١ برقم (٤٣٢) .

وانظر : فيض القدير: ٥٣٦/١ .

(١٠١) أخبرنَا أبو بكرٍ هبةُ اللهِ بن الفرَجِ الطَفْرَابَاذِيّ (١) ، بهمَذَانَ أنا أبو الفرجِ عليُّ بن محمدِ بن عبدِ الحميدِ البَجَلِيّ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ بن لَال الإمامُ ، ثنا القاسمُ بنُ أبي صَالحٍ (٢) ، ثنَا عبدُ اللهِ بن هِشَام القَوَّاسُ ، ثنا محمدُ ابن سِنَانٍ العَوَقِيّ (٣) ، ثنا إبراهيمُ بن طَهْمَان (٤) عن بُدَيل بن مَيْسَرَة (٥) ، عن عبدِ الكريمِ (٦) \ عن عبدِ اللهِ ابن شَقِيق (٧) ، عن أَبيهِ (٨) ، عن عبدِ اللهِ بن أبي [٣٤/أ]

---

(١) الطَفْرَاباذِيّ : (بفتح أوله وسكون ثانيه ، وراء وألف بعدها باء موحدة وآخره ذال معجمة ، محلة بهمذان) .

معجم البلدان : ٣٥/٤ .

(٢) هو (الإمام الحافظ محدث همذان ، أبو أحمد القاسم بن أبي صالح بندار بن إسحاق الهمذاني الرواد . توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٣٨٨/١٥ ، لسان الميزان : ٤٦٠/٤ .

(٣) هو (محمد بن سنان الباهلي ، أبو بكر البصري، العَوَقي - بفتح المهملة والواو بعدها قاف - ثقة ثبت . توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين . / خ . د . ت . ق) .

التقريب : ٤٨٢ برقم (٥٩٣٥) ، تهذيب التهذيب : ٢٠٦/٩ .

(٤) هو (إبراهيم بن طهمان الخراساني ، أبو سعيد ، سكن نيسابور ، ثم مكة ثقة يغرب ، تكلم فيه، للإرجاء ، ويقال رجع عنه . توفي سنة ثمان وستين ومائة . / ع) .

التقريب : ٩٠ برقم (١٨٩) ، تهذيب التهذيب : ١٢٩/١ .

(٥) هو (بُديل - مصغر - العُقيلي - بضم العين - ابن ميسرة البصري ، ثقة . توفي سنة خمس وعشرين - أو ثلاثين - ومائة . / ٤) .

(٦) هو (عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق العقيلي البصري مجهول من السادسة . / د) .

التقريب : ٣٦١ برقم (٤١٥١) ، تهذيب التهذيب : ٣٧٣/٦ .

(٧) هو (عبد الله بن شقيق العقيلي - بالضم - بصري ثقة فيه نصب . توفي سنة ثمان ومائة . / بخ . م٤) .

التقريب :٣٠٧ برقم (٣٣٨٥) ، تهذيب التهذيب : ٢٥٣/٥ .

(٨) هو (شقيق العقيلي ، جاء في رواية موهومة ، والصواب عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن أبي الحمساء . / د) .

التقريب : ٢٦٨ ، تهذيب التهذيب : ٣٦٤/٤ .

الحَمْسَاء [١] رضيَ اللهُ عنه . قالَ : « بايعتُ النبيَّ ﷺ ببيعٍ ، قبلَ أنْ يبعثَ فبقيتْ له بقيةٌ ، فوعدتُه ، أن آتيهِ بها في مكانهِ ، قالَ فنسيتُ يومي والغَد ، فأتيتُه في اليومِ الثالثِ ، وهوَ في مكانهِ ، قالَ : فقالَ : يابُنَيَ لقد شققتَ عليَّ ، أنا هَاهُنا منذُ ثلاثٍ أنتظرُك [٢] » . *

(١٠٢) أخبرَنا أبو القاسمِ عبدُ اللهِ بن أحمدَ بن يوسف السَّاجِيّ ، ببغدادَ ، وأبو تمامٍ أحمدُ بن محمدِ بن المؤيدِ باللهِ الهاشميّ ، بمرْو ، قالا : أنا أبو جعفرٍ محمدُ ابن أحمدَ بن عُمَر [٣] المعدل ، أنا أبوُ الفضلِ عُبَيد اللهِ بن عبدِ الرحمنِ الزُهريّ، أنا أبو بكرٍ جعفرُ بن محمدِ بن الحسنِ الفِرْيَابِيّ ثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ ، ثنا إسماعيلُ بنُ

---

(١) هو (عبد الله بن أبي الحمساء العامري ، له صحبة ، سكن البصرة وقيل مصر . / د) .

التقريب : ٣٠٠ برقم (٣٢٨٣) ، التهذيب : ١٩٢/٥ ، وفي الأصل الحمشاء ولعله تصحيف .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود : ٢٩٩/٤ برقم (٤٩٩٦) ، كتاب الأدب باب في العدة ، من طريق بديل عن عبد الكريم ... وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى : ١٩٨/١٠ ، من طريق بديل ...

والحديث صوابه عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق ، عن أبيه عن عبد الله بن أبي الحمساء .

انظر : مراجع التخريج ، وهو مارجحه المزي وابن حجر . تحفة الأشراف : ٣١٣/٤ ، التهذيب : ١٩٣/٥ . .

والحديث ضعيف لأن عبد الكريم كما سبق مجهول .

(٣) هو (الشيخ الإمام الثقة الجليل ، أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر السلمي البغدادي . توفي سنة خمس وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٥٦/١ ، السير : ٢١٣/١٨ ، الوافي بالوفيات : ٨٣/٢ ، شذرات الذهب: ٣٢٣/٣ .

جعفرٍ (١) ، عن أبي سهيلٍ نافعِ بن مالكٍ (٢) بن أبي عامرٍ ، عن أبيهِ (٣) ، عن أبي هُريرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ :« **آيةُ المنَافِقِ ثلاثٌ إِذَا حَدَّثَ كذبَ، وإِذَا وَعَد أخلفَ ، وإِذَا اؤتمن خَانَ** (٤) » . *

(١٠٣) أخبرَنا أبو عامرٍ سعدُ بن عليّ الرزاز ، بجُرجانَ ، أنا أبو الغيث المغيرةُ بن محمدٍ الثقفي ، أنا أبو القَاسم \ حمزةُ بن يوسفَ السَّهْمِيّ ، أنا أبو [٣٤/ب] القاسم يوسفُ بن محمدِ بن أحمدَ المعروف بابن التَمَّار (٥) ، بالرَّقَةِ ، أنَا أبو بكرٍ

---

(١) هو (إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، الزرقي ، أبو إسحاق القارىء ثقة ثبت . توفي سنة ثمانين ومائة . / ع) .

التقريب : ١٠٦ برقم (٤٣١) ، تهذيب التهذيب : ٢٨٧/١ .

(٢) هو (نافع بن مالك بن أبي عامر الأصجي التميمي ، أبو سهل المدني ، ثقة . توفي بعد الأربعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٥٥٨ برقم (٧٠٨١) ، تهذيب التهذيب : ٤٠٩/١٠ .

(٣) هو (مالك بن أبي عامر الأصبحي ، سمع عمر ، ثقة . توفي سنة أربع وسبعين ، على الصحيح ./ ع) .

التقريب : ٥١٧ برقم (٦٤٤٣) ، تهذيب التهذيب : ١٩/١٠ .

(٤) أخرج المصنف الخبر من طريق الفِرْيابي وهو في كتابه صفة المنافقين : ٦ .

حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه (الفتح) : ٨٩/١ ، كتاب الإيمان ، باب علامات المنافق ، بسنده إلى إسماعيل بن جعفر ، وأخرجه مسلم في صحيحه : ٧٨/١ برقم (٥٩) ، في كتاب الإيمان ، باب بيان خصال المنافق ، من طريق شيخه قتيبة بن سعيد .

والترمذي في جامعه : ١٩/٥ برقم (٢٦٣١) كتاب الإيمان ، باب ما جاء في علامة المنافق بسنده إلى إسماعيل بن جعفر ..

وأحمد في المسند : ٣٥٧/٢ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٨٥/٦ .

(٥) هو (الشيخ الإمام الزاهد العابد الصادق بقية المشايخ ، أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد ابن محمد المهرواني التمار . توفي سنة ثمان وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٢٧/١٤ ، وفيه : يوسف بن أحمد بن محمد ، الأنساب : ٤١٥/٥ (المهرواني) ، السير : ٣٤٦/١٨ ، شذرات الذهب : ٣٣١/٣ .

أحمدُ بن محمدٍ الدِّينَوَرِيّ ، ثنا الحسنُ بنُ إسماعيلَ (١) الحافظُ بالدِّينَوَر ، ثنَا محمدُ ابنُ عبدِ العزيزِ بن المباركِ التِنِّيسِيّ ، ثنا الوَقَّاصِيّ (٢) ، عن يزيدَ بنِ هارون ، عن حُمَيدٍ (٣) ، عن أنسٍ رضي الله عنه قالَ : قالَ رسولُ الله ﷺ : « **الوعدُ الرقُ فإذَا وَعَدَ أحدُكم أخاهُ فليلتَمِسْ العِتْقَ** (٤) » . *

(١٠٤) أخبرنا أبو نصرٍ أحمدُ بن عُمَرَ بن محمدٍ الحافظُ ، بأَصْبَهانَ ، أنَا إسماعيلُ بن أبي الفضْلِ الجُرْجَانِيّ ، أنا حمزةُ بن يوسفَ الحافظُ ، أخبرنَا عبدُ اللهِ ابن عَدِيّ الحافظ ، ثنا أبو عقيلٍ أنسُ بن سلام الخَوْلَانِيّ ، ثنا يحيَىٰ بنُ رجَاء بن أبي عبيدة ، ثنَا زُهيرٌ عن أبي إسحاقَ ، عن أبي الأحوصِ ، عن عبدِ الله رضيَ اللهُ عنهُ قالَ : « إياكمْ والرُوَايَا ، رَوَايا الكَذِبِ فَإنَّ الكَذِبَ لَا يصلُحُ بالجِدِ والهَزْلِ ، ولا يَعِدُ أحَدكم صَبِيّه ثمَّ لا يُنْجِزْ لَه (٥) » . *

---

(١) هو (الإمام المحدث أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد المصري الضراب . توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٤/٤ (الضراب) ، السير : ٥٤١/١٦ ، لسان الميزان : ١٩٧/٢ ، شذرات الذهب : ١٤٠/٣ .

(٢) هو (عثمان بن عبد الرحمن بن عمر الزهري الوقاصي ، أبو عمرو المدني ، ويقال له المالكي ، نسبة إلى جده أبي الوقاص : مالك ، متروك ، وكذبه ابن معين . من السابعة . توفي في خلافة الرشيد . / ت) .

التقريب : ٣٨٥ برقم (٤٤٩٣) ، تهذيب التهذيب : ١٣٣/٧ .

(٣) هو (حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة البصري ، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال ، ثقة مدلس ، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء . توفي سنة اثنتين – ويقال ثلاث – وأربعين ومائة . / ع) .

التقريب : ١٨١ برقم (١٥٤٤) ، تهذيب التهذيب : ٣٨/٣ .

(٤) هذا الحديث لم أقف على تخريجه . والظاهر أنه منكر لأن الوقاصي كما سبق متروك .

(٥) الحديث أخرج قريبًا من لفظه الدارمي : ٢٩٩/٢ ، بسنده إلى أبي إسحاق . . .

وأخرج معناه مع زيادة ابن ماجة في سننه : ١٨/١ برقم (٤٦) ، في المقدمة باب اجتناب البدع =

(١٠٥) أخبرنَا أبو عامرٍ سعدُ بن عليّ العَصَّارِيّ ، بجُرْجَان ، أنا المغيرةُ بن محمدٍ الثقفي ، أنا حمزةُ بن يوسفَ \ السَهميّ الحافظُ ، أنا عبدُ الوهابِ بن الحسنِ ابن الوليدِ [١] ثنَا أبو هَاشمٍ عبدُ الغَافِرِ بن سَلَامةَ [٢] الحِمْصِيّ ، قدمَ علينَا ، ثنَا أبُو شُرَحْبِيل ، ثنَا أبو المغيرةِ [٣] ، ثنا الأوزاعيّ ، عن يحيَى قالَ : « قالَ سليمانُ بن داود لابنه : يابني إِذَا وعدتَ فَلا تخلف فتستبدل بالمودةِ بُغضاً » . *

(١٠٦) أخبرنَا أبو البدرِ إبراهيمُ بن محمدِ بن منصورٍ القَطِيعِيّ ، بكَرْخ بغدادَ، أنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن مسْعَدة الإسْمَاعِيليّ ، أنا أبو القاسمِ حمزةُ بن يوسفَ السهميّ الحافظ ، أنا أبو أحمَد عبدُ الله بن عَدِيّ الحافظ ، سمعتُ محمدَ بن أحمَدَ بن حمادٍ يقولُ : سمعتُ عبدَ الله بن أحمدَ بن حنبلٍ [٤] يقولُ : حدثني هارونُ

= والجدل، بسنده إلى أبي الأحوص . . . ، ومعناه في الزهد لوكيع : ٦٩٦/٣ برقم (٣٩٦) ، والمصنف : ١١٦/١١ .

وأحمد في المسند : ٤١٠/١ ، والحاكم في المستدرك : ١٢٧/١ ، بأسانيدهم إلى أبي إسحاق .

والبخاري في الأدب المفرد : ١٢٢ برقم (٣٨٧) بسنده إلى عبد الله بن مسعود .

(١) هو (المحدث الصادق المعمر ، أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي . توفي سنة ست وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٥٥٧/١٦ ، العبر : ١٨٨/٢ ، شذرات الذهب : ١٤٧/٣ .

(٢) هو (المحدث الحجة ، أبو هاشم عبد الغفار بن سلامة الحضرمي . توفي سنة ثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في تاريخ بغداد : ١٣٦/١١ ، السير : ٢٩٤/١٥ ، العبر : ٣٧/٢ ، شذرات الذهب : ٣٢٧/٢ .

(٣) هو (عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ، أبو المغيرة الحمصي ، ثقة . توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين . / ع) .

التقريب : ٣٦٠ برقم (٤١٤٥) ، تهذيب التهذيب : ٣٦٩/٦ .

(٤) هو (عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبد الرحمن ولد الإمام ، ثقة ، توفي سنة تسعين ومائتين . / س) .

التقريب : ٢٩٥ برقم (٣٢٠٥) ، تهذيب التهذيب : ١٤١/٥ .

ابنُ سفيانَ المستمليّ ، قالَ « قلتُ لأبيكَ أحمدَ بنِ حنبلٍ : كيفَ تعرفُ الكذابينَ قالَ: بمواعيدِهم » . *

(١٠٧) أخبرَنا أبو عامرٍ سعدُ بن عليّ الجُرْجَانِيّ ، بهَا ، أخبرنا أبو الغيثِ المغيرةُ بن محمدٍ الثقفيّ ، أنا حمزةُ بن يوسفَ الجُرجانيّ ، أنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بن إبراهيم بن مَاسِي [١] ، ببغدادَ ، ثنا محمدُ بن عبدُوس بن كَاملٍ [٢] ، ثنا أبو معمرٍ [٣] ، ثنا هُشيم ، أنا العوَّام بن حَوْشبٍ [٤] ، عن لهب [٥] بن الخندق [٦] قال : قالَ عوفُ ابن النعمانِ في الجاهلية الجهلاءِ : « لان يموتَ الرجلُ \ عطشًا خيرٌ له من أنْ يكونَ

---

(١) هو (الشيخ المحدث الثقة المتقن ، أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البغدادي البزاز. توفي سنة تسع وستين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٠٨/٩ ، المنتظم : ١٠٢/٧ ، السير : ٢٥٢/١٦ ، شذرات الذهب : ٦٨/٣

(٢) هو (الإمام الحجة الحافظ ، أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل السلمي . توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٨٠/٢ ، السير : ٥٣١/١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٦٨٣/٢ ، شذرات الذهب : ٢١٥/٢ .

(٣) هو (إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهلالي أبو معمر القَطِيعي ، ثقة مأمون . توفي سنة ست وثلاثين ومائتين . / خ . م . د . س) .

التقريب : ١٠٥ برقم (٤١٥) ، تهذيب التهذيب : ٢٧٣/١ .

(٤) هو (العوام بن حَوْشَب بن يزيد الشيباني ، أبو عيسى الواسطي ، ثقة ثبت فاضل . توفي سنة ثمان وأربعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٤٣٣ برقم (٥٢١١) ، تهذيب التهذيب : ١٦٣/٨ .

(٥) كذا في الأصل ومثله في حاشية التاريخ الكبير ، وفي مراجع الترجمة (لهب) .

(٦) هو (لهب بن الخندق . سمع منه عوام بن حوشب مرسل) .

ترجمته في : التاريخ الكبير : ٢٥١/٧ ، الجرح والتعديل : ١٨٣/٧ ، أسد الغابة : ٥٢٦/٤ وفيه « الخندق» ، الإصابة : ١٦٦/٥ ، المؤتلف والمختلف : ١٩٩٤/٤ .

مِخْلافًا لموعدٍ (١) » . *

(١٠٨) أخبرنَا أبو البركاتِ عُمرُ بن إبراهيمَ بن حمزةَ الحُسَينيّ (٢) ، شيخُ الزيديةِ في الكوفةِ ، أنبأنَا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن عليّ بن عبدِ الرحمنِ العَلَويّ (٣) ، أنا أبو الفضلِ محمدُ بن جعفرٍ الخُزَاعِيّ (٤) ، سمعتُ أبا عُمرَ عبدَ اللهِ بن محمدِ بن أحمدَ الأصبهانيّ .

وحدثناهُ عَاليًا أبو سعدٍ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ بن الحسنِ الحافظُ إملاءً بالسُّوَارِقيةِ ، أنا أبُو منصورٍ شُجَاع بن عليّ المَصْقَلِيّ (٥) ، بأصْبَهانَ ، سمعتُ أبا عُمرَ عبدَ الله بن محمدِ بن أحمدَ بن عبدِ الوهابِ الأَصْبهانِيّ يقولُ : سمعتُ أبا عمروٍ

---

(١) الخبر أخرجه الدار قطني في « المؤتلف والمختلف » : ١٩٩٤/٤ ، بسنده إلى هشيم ...
وأخرجه الخطيب في « الجامع » : ٥٩/٢ رقم (١١٧٧) بسنده إلى هشيم بلفظ « لأن أموت عطشانًا أحب إلي من أن أكون مخلافًا لموعد » .

(٢) هو (الشيخ العلامة المقرىء النحوي ، أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين علي بن حمزة بن يحيى الحسيني العلوي الزيدي . توفي سنة تسع وثلاثين وخمس مائة) .
ترجمته في : الأنساب : ١٨٨/٣ (الزيدي) ، المنتظم : ١١٤/١٠ ، السير : ١٤٥/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٢٢/٤ .

(٣) هو (الإمام المحدث الثقة العالم ، محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الكوفي أبو عبد الله . توفي سنة خمس وأربعين وأربع مائة) .
ترجمته في : السير : ٦٣٦/١٧ ، العبر : ٢٨٨/٢ ، شذرات الذهب : ٢٧٤/٣ .

(٤) هو (محمد بن جعفر بن بديل أبو الفضل الخُزَاعِي المقرىء . أحد القراء قيل لم يكن ثقة . توفي سنة ثمان وأربع مائة) .
ترجمته في : السير : ٢٢١/١٧ ، ميزان الاعتدال : ٥٠١/٣ .

(٥) المَصْقَلِيّ (بفتح الميم وسكون الصاد المهملة ، وفتح القاف ، نسبة إلى الجد مصقلة) .
الأنساب : ٣١٤/٥ (المصقلي) .

أحمدَ بن محمدِ بن إبراهيمَ بن حكيمٍ ، يقولُ : سمعتُ أبا حاتمٍ محمدَ بن إدريسَ الحَنْظَلِيّ [(١)] يقولُ : « قلتُ لقَبِيصَة تَعِدُنِي فقالَ : إِذَا جِئتَنِي ، فرأيتَنِي لقيتَنِي » . *

(١٠٩) أنشدنَا أبو عامرٍ سعدُ بن عليّ العَصَّارِيّ ، بجُرْجَانَ ، أنشدنَا المغيرةُ ابن محمدٍ الثَقَفِيّ ، أنشدنا حمزةُ بن يوسفَ السَّهْمِيّ أنشدنِي إبراهيمُ بن عبدِ الله الشطِيّ [(٢)] ، أنشدنِي سعيدُ بن أحمدَ لبعضِهم :

إِذَا اجتمعَ الآفاتُ فالبخلُ شرُّها ... وشرٌّ منَ البُخْلِ المواعِدُ والمَطْلُ

فَلا خَيْرَ فِي قَولٍ إِذَا كانَ كَاذِبًا ... ولاخَيْرَ فِي قَولٍ إِذَا لمْ يكنْ فِعْلُ . \

عقدُ المجالسِ في المساجدِ [(٣)] .

قالَ رضيَ اللهُ عنه : يُستحبُّ للمحدِّثِ أنْ يملي فِي المساجدِ خُصوصًا يومَ الجُمُعةِ فِي المسجدِ الجامعِ . *

(١١٠) أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقي الأنصارِيّ ، ببغدادَ، أنا أبو بكرٍ أحمدَ بن عليّ الحافظ ، من لفظه ، أنَا القاضِي أبو بكرٍ الحِيرِيّ ، ثنَا أبو العباسِ محمدُ بن يعقوبَ الأصمّ ، ثنا إبراهيمُ بن بكرِ بن عبدِ الرحمنِ المَرْوَزِيّ، كَتَبْنَا عنه

---

(١) هو (محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي ، أبو الحاتم الرازي أحد الحفاظ . توفي سنة سبع وسبعين ومائتين . / د . س . مق) .

التقريب : ٤٦٧ برقم (٥٧١٨) ، تهذيب التهذيب : ٣١/٩ .

(٢) هو (إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم البصري الشَّطِيّ – بفتح الشين المعجمة ، والطاء المهملة المشددة ، نسبة إلى شط عثمان موضع بالبصرة – أبو إسحاق . توفي سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ جرجان : ١٤٠ برقم (١٥٤) ، الأنساب : ٤٢٩/٣ (الشطي) .

(٣) المحدث الفاصل : ٦٠٣ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٦٠/٢ .

ببيتِ المقدسِ ، ثنا يَعْلَى بن عبيدٍ [١] ، ثنا إسماعيلُ بن أبي خَالدٍ [٢] ، عن كَعْبٍ [٣] قالَ [٤] : « إنَّ اللهَ تعالى اختارَ ساعاتِ الليلِ والنهارِ، فجعلَ منهنَّ الصلواتُ المكتوبةُ، واختارُ الأيامِ فجعلَ منهنَّ الجُمعة ، واختار الشهورَ فجعلَ منهنَّ شهرَ رمضان ، واختارَ الليالي فجعلَ منهنَّ ليلةَ القدرِ ، واختارَ البِقاع فجعلَ منهنَّ المساجدَ [٥] » .*

(١١١) أخبرَنا أبو المعالي عبدُ الكريمِ بنُ عُبيدِ الله الواعظ ، بأسفَرَايينَ ، أنَا أبو القاسمِ الفضلُ بن أبي حَرْب الجُرْجَانِيّ ، أنا أبو إبراهيمَ \ إسماعيلُ بن أبي القاسم النَّصْرَابَاذِيّ [٦] ، أنا أبو محمدٍ سهلُ بن أحمدَ الدِّيبَاجِيّ [٧] ببغدادَ ، ثنَا أبو

---

(١) هو (يعلى بن عبيد بن أبي أمية ، الكوفي ، أبو يوسف الطَنَافِسِي ، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ، ففيه لين . توفي سنة بضع ومائتين . / ع) .

التقريب : ٦٠٩ برقم (٧٨٤٤) ، تهذيب التهذيب : ٤٠٢/١١ .

(٢) هو (إسماعيل بن أبي خالد الأَحْمَسِيّ - بفتح الهمزة وسكون الحاء وفتح الميم ، طائفة من بجيلة - مولاهم البجلي . ثقة ثبت . توفي سنة ست وأربعين ومائة . / ع) .

التقريب : ١٠٧ برقم : (٤٣٨) ، تهذيب التهذيب : ٢٩١/١ .

(٣) هو (كعب بن ماتع الحميري ، أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار ثقة مخضرم ، كان من أهل اليمن فسكن الشام ، ليس له في البخاري رواية إلا حكاية لمعاوية فيه ، وله في مسلم رواية لأبي هريرة عنه من طريق الأعمش . توفي في خلافة عثمان . / خ . م . د . ت . س . فق) .

التقريب : ٤٦١ برقم (٥٦٤٨) ، تهذيب التهذيب : ٤٣٨/٨ .

(٤) كذا في الأصل . وقد سقطت من الجامع لأخلاق الراوي : ٦٠/٢ .

(٥) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب ، وهو في الجامع لأخلاق الراوي: ٦٠/٢ برقم(١١٨٠).

(٦) هو (المحدث أبو إبراهيم إسماعيل بن أبي القاسم إبراهيم النَّصْرَابَاذِيّ - بفتح النون وسكون الصاد ، وفتح الراء المهملتين ، والباء الموحدة وفي آخرها الذال المعجمة - . توفي سنة ثمان وعشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٤٩٣/٥ (النصراباذي) .

(٧) هو (سهل بن أحمد بن عبد الله الدِّيبَاجِيّ - بكسر الدال المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفتح الباء المنقوطة وفي آخرها الجيم - ، قال الخطيب : كان رافضياً كذاباً . =

عليّ [(١)] محمدُ بن محمدِ بن الأشعثِ [(٢)] الكُوفيّ ، بمصرَ ، ثنا أبو الحسنِ موسىٰ بنُ إسماعيلَ بنِ موسى بنِ جعفرِ بن محمدِ بن عليّ بنِ الحُسينِ بن عليّ بنِ أبي طالبٍ، ثنا أبي ، عنْ أبيهِ ، عن جدّه : جَعْفر بنِ محمَّدٍ ، عنْ أبيهِ ، عن جدِّهِ : عليّ بن الحُسين عنْ أَبيهِ ، عن عليّ بن أبي طَالبٍ رضيَ اللهُ عنه قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « **الاحتباءُ في المساجدِ حِيطانُ العربِ ، والإتكاءُ في المساجدِ رهبانيةُ العربِ، والمؤمنُ مجلسُهُ مسجدُه وصَومَعَتُهُ بيتُه** [(٣)] » . *

(١١٢) أخبرنا أبو عامرٍ سعدُ بن عليّ الزَّرَّازُ ، بجُرْجَانَ ، أنا أبو الغَيْث المغيرةُ بن محمدٍ الثَّقفِيّ ، أنا أبو القَاسمِ حمزةُ بن يوسفَ السَّهْمِيّ الحافظُ ، أنا أبو

= توفي سنة ثمانين وثلاث مائة).

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٢١/٩ ، الأنساب : ٥٢٣/٢ (الديباجي) .

(١) كذا في الأصل وفي مصادر الترجمة « أبو الحسن » .

(٢) هو (محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي . قال ابن عدي : كتبت عنه ... نسخة قريباً من ألف حديث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده .. عامتها مسندة مناكير كلها . توفي سنة عشرين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الكامل لابن عدي : ٢٣٠٣/٦ ، السير : ٤٦٧/١٤ ، ميزان الاعتدال : ٢٧/٤ .

(٣) لم أقف على تخريج هذا الحديث ويبدوا أنه أخرجه في كتاب « العلويات » وهو حديث ضعيف . لأن فيه سهل بن أحمد الديباجي ، وقد سبق كلام الخطيب : أنه كذاب ، ولأن فيه كذلك محمد ابن محمد بن الأشعث الكوفي .

قال عنه الدار قطني في سؤالات السهمي : ١٠١ برقم (٥٢) : (آية من آيات الله ، ذلك الكتاب هو وضعه) – يعني العلويات – والذي يظهر ضعفه قول الخطيب في تاريخ بغداد : ١٢١/٩ عن سهل : « كتبنا عنه كتاب محمد بن محمد بن الأشعث لأهل البيت مرفوع ولم يكن له أصل يعتمد عليه ، ولا كتاب صحيح » .

ووصف ابن عدي في الكامل : ٢٣٠٣/٦ نسخة كتبها عن محمد الكوفي بسند السمعاني هنا ، وصفها بأن عامتها مسندة ، مناكير كلها .

أحمدَ عبدُ اللهِ بن عَديّ الحافظُ ، ثنا عبدُ اللهِ بنُ سعيدٍ القُرَشِيّ ، بمصرَ ، ثنا أسدُ ابنُ موسَى [(١)] ، ثنا ابنُ أبي ذئبٍ [(٢)] ، عنْ المَقبرِيّ [(٣)] ، عن سعيدِ بن يَسارٍ [(٤)] ، عن أبي هُريرة رضيَ اللهُ عنهُ ، عن النبيّ ﷺ قالَ : « لَا يُوطِّنُ رجلٌ مسلمٌ المساجِدَ للصلاةِ والذكرِ إلَّا استبشَرَ اللهُ بهِ كمَا يستبشِرُ أهلُ الغَائبِ بغَائبِهم إذَا قَدِمَ عَليهم \ [(٥)] » . *

---

(١) هو (أسد بن موسى بن إبراهيم الأموي ، أسد السنة ، صدوق يغرب ، وفيه نصب . توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين . / خت . د . س) .

التقريب : ١٠٤ برقم (٣٩٩) ، تهذيب التهذيب : ١/٢٦٠ .

(٢) هو (محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري ، أبو حارث المدني ، ثقة فقيه فاضل . توفي سنة ثمان وخمسين ومائة . / ع) .

التقريب : ٤٩٣ برقم (٦٠٨٢) ، تهذيب التهذيب : ٩/٣٠٣ .

(٣) هو (سعيد بن أبي سعيد : كيسان المقبري ، أبو سعد المدني ثقة . تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة . توفي في حدود العشرين ومائة . / ع) .

التقريب : ٢٣٦ برقم (٢٣٢١) ، تهذيب التهذيب : ٤/٣٨ .

(٤) هو (سعيد بن يسار ، أبو الحُبَاب – بضم المهملة ، وموحدتين – المدني ، ثقة متقن . توفي سنة سبع عشرة ومائة . / ع) .

التقريب : ٢٤٣ برقم (٢٤٢٣) ، تهذيب التهذيب : ٤/٣٨ .

(٥) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٢/٣٢٨ و ٤٥٣ بسنده إلى بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة ولكنه قال : « ...الا تبشش ... كما يتبشش ...» .

والحاكم في المستدرك : ١/٢١٣

والحديث فيه أسد بن موسى وقد سبق أنه : صدوق يغرب .

(١١٣) أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحَسَينُ بنُ عبدِ الملكِ [(١)] الرَّازِيّ ، بأصبهانَ ، أنَا أبو الفتحِ عبدُ الجَبّارِ بنُ بُرْزَةَ الرَّازِيّ [(٢)] ، ثنا أبُو عبدِ اللهِ محمدُ بن إسحاقَ الحافظ، أنا محمدُ بن أبي حامدٍ البُخَارِيّ ، ثنا أبو هندٍ يحيى بنُ عبدِ الله بن حُجْرٍ [(٣)] ، ثنا أبو يحيى عبدُ الحميد بن صبيحٍ البصريّ ، حدثنا النضْرُ بن إسماعيلَ [(٤)] ، عن الأَعْمَش ، عنْ أَبي [(٥)] خَيْثَمَةَ بن عبد الرحمنِ [(٦)] قالَ : قالَ عليّ بن أبي طَالبٍ رضيَ الله عنهُ : « المساجدُ مجالسُ الأنبياءِ ، وحِرْزٌ منَ الشيطَانِ [(٧)] » . *

(١١٤) حدثنا أبو الفضلِ محمدُ بن ناصرٍ الحافظُ ، من لفظهِ ، وأبو الفتحِ

---

(١) هو (الشيخ الإمام الصدوق مسند أصبهان شيخ العربية بقية السلف ، أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخلال . توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : التحبير : ١/١٣١ ، التقييد : ١/٢٩٨ ، السير : ١٩/٦٢٠ ، تذكرة الحفاظ : ٤/١٢٧٧ .

(٢) هو (عبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم بن برزة - بضم الباء وسكون الراء بعدها زاي مفتوحة - أبو الفتح الرازي الواعظ الجوهري . توفي سنة ثمان وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : العبر : ٢/٣٢٤ ، تبصير المنتبه : ١/٧٤ ، شذرات الذهب : ٣/٣٣٠ .

(٣) زاد في الجامع لأخلاق الراوي : ٢/٦٠ « من ولد وائل بن حجر » .

(٤) هو (النضر - بالمعجمة - بن إسماعيل بن حازم البجلي ، أبو المغيرة الكوفي القاص ، ليس بالقوي . توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين . / ت . س) .

التقريب : ٥٦١ برقم (٧١٣٠) ، تهذيب التهذيب : ١٠/٤٣٤ .

(٥) كذا في الأصل وفي الجامع لأخلاق الراوي : ٢/٦٠ خيثمة بن عبد الرحمن .

(٦) هو (خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سَبْرة - بفتح المهملة وسكون الموحدة - الجعفي الكوفي ، ثقة وكان يرسل . توفي بعد سنة ثمانين ومائة . / ع) .

التقريب : ١٩٧ برقم (١٧٧٣) ، تهذيب التهذيب : ٣/١٧٨ .

(٧) روى هذا الخبر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢/٦٠ برقم (١١٨١) بسنده إلى الحافظ ابن منده ....

عبدُ الوهابِ بنُ محمدِ الصَّابونيّ ، بقرائتِي عليه جميعًا ، ببغدادَ ، قالَا : أنا المباركُ ابنُ عبدِ الجبَّارِ الصَيرَفِيّ ، أنا عليُّ بن أحمدَ بن عليّ الأديبُ ، أنا أحمدُ بن إسحاقَ النُّهَاوَنْدِيّ ، أنا الحسنُ بن عبدِ الرحمنِ القاضِيّ ، ثنا ابن البري هو : محمدُ بن الحسنِ بن عليّ بن بَحْرٍ ، ثنا العباسُ بن عبدِ العظيم [1] ، ثنَا النَضرُ [2] ، ثنا عِكْرِمةُ ابن عمَّارٍ ، سمعتُ كتابَ عمرَ بن عبدِ العزيزِ [3] يقولُ : « أما بعدُ فأمرْ أهلَ العلمِ أنْ ينشرُوا العلمَ فِي مساجِدِهم ، فإنَّ السنةَ كانتْ قد أميتتْ \ » [4] . *

(١١٥) أخبرنَا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ محمدِ الكُرْكانِجِيّ [5] ، بمرْو

---

(١) هو (عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري ، أبو الفضل البصري ، ثقة حافظ . توفي سنة أربعين ومائتين . / خت . م٤) .

التقريب : ٢٩٣ برقم (٣١٧٦) ، تهذيب التهذيب : ١٢١/٥ .

(٢) هو (النضر بن محمد بن موسى الجرشي – بالجيم المضمومة والشين المعجمة – أبو محمد اليمامي ، مولى بني أمية ، ثقة له أفراد . من التاسعة . / خ . م . د . ت . ق) .

التقريب : ٥٦٢ برقم (٧١٤٨) ، تهذيب التهذيب : ٤٤٤/١٠ .

(٣) هو (عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أمير المؤمنين ، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، ولي إمرة المدينة للوليد ، وكان مع سليمان كالوزير ، وولي الخلافة بعده ، فعد من الخلفاء الراشدين . توفي سنة إحدى ومائة . / ع).

التقريب : ٤١٥ برقم (٤٩٤٠) ، تهذيب التهذيب : ٤٧٥/٧ .

(٤) الخبر أخرجه السمعاني من طريق الرامهرمزي وهو في المحدث الفاصل : ٦٠٣ برقم (٨٧٣) ... ونحوه في سنن الدارمي : ١٢٦/١ ... ورواه البخاري معلقا (الفتح) : ١٩٤/١ كتاب العلم باب كيف يقبض العلم ... وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان : ٣١١/١ ... وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٦١/٢ برقم (١١٨٣) ... وفي تقييد العلم : ١٠٥ – ١٠٦ من طريق الرامهرمزي ...

(٥) هو (الشيخ الصالح الورع ، أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكركانجي – بضم الكاف ، والراء بين الكافين ، والنون بعد الألف وفي آخرها الجيم ، نسبة إلى بلد بخوارزم ، يقال لها « كركانجية » – . توفي سنة أربع وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٥٥/٥ (الكركانجي) ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢١٩/ب .

أنا أبو سهل بُريدةُ بن محمدِ بن بُريدةَ الأَسْلَمِيّ ، أنا أبو إبراهيمَ إسماعيلُ بن يَنَال المَحْبُوبِيّ [١] ، أنا أبو العباسِ محَمّدُ بن أحمدَ بن محبوبٍ التاجِر [٢] ، ثنا محمد ابن صَالحٍ ، ثنا هِشَامٌ ، ثنا الوليدُ بن مُسْلمٍ ، وغيرُه ، عن سعيدِ بن عبدِ العزيزِ ، عن ربيعةَ بن يزيد [٣] ، عنْ أَبِي إدريس [٤] الخَوْلَانِيّ قالَ : « المساجدُ مجالسُ الكِرامِ » [٥] *

(١١٦) أخبرَنا أبو النَّجِيبِ سعيدُ بنُ محمدٍ [٦] الحمامِيّ ، وأبو المحَاسنِ سعدُ

---

(١) هو (الشيخ المعمر ، أبو إبراهيم إسماعيل بن ينال المحبوبي . توفي سنة إحدى وعشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ٣٧٦/١٧ ، العبر : ٢٤٤/٢ ، شذرات الذهب : ٢١٩/٣ .

(٢) هو (الإمام المحدث ، أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل ، المحبوبي المروزي . توفي سنة ست وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٥٣٧/١٥ ، العبر : ٧٤/٢ ، الوافي بالوفيات : ٤٠/٢ ، شذرات الذهب : ٣٧٣/٢

(٣) هو (ربيعة بن يزيد الدمشقي ، أبو شعيب ، الإيادي القصير ثقة عابد . توفي سنة إحدى – أو ثلاث – وعشرين ومائة ./ ع) .

التقريب : ٢٠٨ برقم (١٩١٩) ، تهذيب التهذيب : ٢٦٤/٣ .

(٤) هو (عائذ – بالتحتانية ومعجمة – ابن عبد الله الخولاني ، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين ، وسمع من كبار الصحابة ، قال سعيد بن عبد العزيز : كان عالم الشام بعد أبي الدرداء ، توفي سنة ثمانين . / ع) .

التقريب : ٢٨٩ برقم (٣١١٥) ، تهذيب التهذيب : ٨٥/٥ .

(٥) الخبر أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٦٠/٢ برقم (١١٨٢) ، بسنده إلى سعيد بن عبد العزيز . . .

(٦) هو (الشيخ الفقيه ، أبو النجيب سعيد بن محمد بن أبي بكر الحمامي . توفي بعد سنة سبع وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١١٤/ ب ، التحبير : ٣٠٩/١ .

ابن محمدٍ الصُوفِيّ [(١)] ، وأبو جعفرٍ محمدُ بن عليّ الأَنُونيّ ، بالريّ ، قالُوا : أنا أبو الفرجِ محمدُ بن أبي حاتمٍ القَزْويني [(٢)] ، أنا منصورُ بن إسحاقَ السَرْخَسِيّ الحافظ، ثنَا عبدُ الملك بن مروانَ النَسِفِيّ ، أنشدنَا أبو مطيعٍ مَكْحولُ بن الفَضّل [(٣)] النَسَفِيّ لنفسه :

لِـكلِّ أناسٍ نحـوَ سُـوقٍ مَقَاصِدُ   وسُـوقُ ذوِي تَقْوَى القُلوبِ مَسَاجِدُ
مثَـابةٌ ذِكْـرَاهُم عَشِـيًّا وبُكْـرَةً   وللعَـابِديـنَ اللّـهَ فِيـها مَعَابِـدُ
فَطُوبَى لَهمْ يومَ الجَزَاءِ إذَا جُزُوا   ونُودُوا بأَنْ طِبْـتُـمْ وطَابَ المَوَاعِـدُ

---

(١) هو (الفقيه الفاضل ، أبو المحاسن سعد بن محمد بن الحسين بن محمد الطبري..) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١١٠/أ .

(٢) هو (الشيخ الفقيه الخير أبو الفرج محمد بن المفتي أبي حاتم محمود بن الحسن الأنصاري القزويني . توفي سنة إحدى وخمس مائة) .

ترجمته في : التدوين : ١٦/٢ ، السير : ٢١٧/١٩ ، العبر : ٣٨٢/٢ ، شذرات الذهب : ٣/٤ .

(٣) هو (الحافظ الرحال ، أبو مطيع مكحول بن الفضل النسفي . توفي سنة ثمان وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٣٣/١٥ .

جُلوسُهُ تجاهَ القِبْلةِ(١) [٣٨/أ]

(١١٧) أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقِي الشاهدُ ، فِي منزلِهِ ، ببَابِ الشَامِ(٢) ، أنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ سلَامةَ بن جعفرٍ القُضَاعِيّ في كتابه إِليّ من الفُسْطَاطِ(٣) ، أنا عبدُ الرحمنِ بنُ عُمرَ بن محمدٍ الشاهدُ ، ثنا أبو أحمدَ محمدُ بن إبراهيمَ بن حفْص البَصْرِيّ ، ثنا يزيدُ بن سِنَانٍ البَصْرِيّ(٤) ، ثنَا حَبّانُ بن هِلَالٍ(٥) ، ثنا أبو المقدامِ ، عن محمدِ بن كَعْبٍ(٦) ، عن ابنِ عباسٍ رضيَ الله عنهمَا أنّ

---

(١) الأدب المفرد : ٣٣١ ، أخلاق حملة القرآن : ٤٧ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٢/٦١ ، فتح المغيث : ٢/٣٣٦ .

(٢) باب الشام : (محلة كانت بالجانب الغربي من بغداد) .

انظر : معجم البلدان : ١/٣٠٨ .

(٣) الفسطاط : (فيه لغات منها ، بضم الفاء وهي مدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص رضي الله عنه) .

انظر : معجم البلدان : ٣/٢٦١ - ٢٦٤ .

(٤) هو (يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصري ، أبو خالد ، نزيل مصر ، ثقة . توفي سنة أربع وستين ومائتين . / س) .

التقريب : ٦٠١ برقم (٧٧٢٦) ، تهذيب التهذيب : ١١/٣٣٥ .

(٥) حبان - بفتح ثم موحدة - ابن هلال ، أبو حبيب البصري ، ثقة ثبت . توفي سنة ست عشرة ومائتين . / ع) .

التقريب : ١٤٩ برقم (١٠٦٩) ، تهذيب التهذيب : ٢/١٧٠ .

(٦) هو (محمد بن كعب بن سليم بن أسد ، أبو حمزة القرظي المدني ، ثقة عالم ، توفي سنة عشرين ومائة . / ع) .

التقريب : ٥٠٤ برقم (٦٢٥٧) ، تهذيب التهذيب : ٩/٤٢٠ .

رسول اللهِ ﷺ قَالَ : « إنَّ لكلِّ شَيءٍ شَرَفًا ، وإنّ أشرفَ المجالِسِ ما استُقبِل به القِبْلة [(١)] » *

(١١٨) أخبرنا أبو نصرٍ عبد المحسن بن غَنِيمَة بن أحمد المُقرِىء ، أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النِّعَالِيّ [(٢)] ، أنا أبو الحسن محمد بن عُبَيد الله بن محمد بن يوسف [(٣)] الحِنَائِيّ، ثنا أبو عَمْرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدَّقَّاقُ [(٤)] ، ثنا

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم في « المستدرك » : ٢٦٩/٤ ، من حديث طويل وأفاد أن له طريقين وأعلهما الذهبي ، وعلة طريق المصنف أبو المقدام لأنه متروك . كما سبق في الفقرة (٧٥) .

والحديث أخرجهاالخرائطي في مكارم الأخلاق : ٧٣٧/٢ برقم (٨٠٦) ، وأبو بكر الآجري في أخلاق حملة القرآن : ٤٧ ... وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٦١/٢ برقم (١١٨٤) بسنده إلى أبي المقدام ... ثم في ٦٢/٢ برقم (١١٨٥) بسنده إلى صالح بن حسان ، عن محمد بن كعب ... وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٦٢/٨ : رواه الطبري وفيه هشام بن زياد أبو المقدام . وهو متروك ... وذكره السيوطي في الجامع الصغير برقم (٢٤٢١) . ومعنى الحديث من حديث أبي هريرة أخرجه الطبراني في الأوسط : ١٨٢/٣ ، وقال عنه المناوي في فيض القدير : ٥١٢/٢ : حديث جيد حسن . ومعناه من حديث ابن عمر . وهو الحديث الآتي برقم (١١٨) .

(٢) هو (الشيخ المعمر ، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي – بكسر النون وفتح العين المهملة آخرها اللام – توفي سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٥٠٨/٥ (النعالي) ، السير : ١٠١/١٩ ، لسان الميزان : ٢٦٨/٢ ، شذرات الذهب : ٣٩٩/٣ .

(٣) هو (الثقة المأمون أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محد بن يوسف الحنائي – بكسر الحاء المهملة وفتح النون المشددة ، وفي آخرها الياء ، نسبة إلى بيع الحناء – توفي سنة اثنتي عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٣٦/٢ . وفيه « الحباني » بدل « الحنائي » ، الأنساب : ٢٧٦/٢ (الحنائي) ، المشتبه : ٧٦ .

(٤) هو (الشيخ الإمام المحدث ، أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي الدقاق . توفي سنة أربع وأربعين وثلاث مائة) .
=

إسحاقُ بن إبراهيمَ بن محمدٍ الخُتَّلي [١] ، ثنَا أبو الربيعِ الزَّهْرَانِيّ [٢] ، ثنَا أبُو شِهَابٍ الحَنَّاطُ [٣] ، عن حمزةَ بن أبي حمْزةَ [٤] ، عن نافعٍ ، عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « أكرمُ المجالسِ ما اسْتُقبلَ بهِ القِبْلة [٥] » . *

(١١٩) أخبرَنا أبو طاهرٍ\ محمدُ بن إبراهيمَ الطَرازِيّ ، بأصبهانَ أنبأنَا [٣٨/ب]

= ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٠٢/١١ ، السير : ٤٤٤/١٥ ، لسان الميزان : ١٣١/٤ ، شذرات الذهب: ٣٦٦/٢ .

(١) هو (الإمام المحدث أبو القاسم اسحاق بن إبراهيم بن محمد الخُتَّلي . توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : السير : ٣٤٢/١٣ ، الوافي بالوفيات : ٣٨٦/٨ ، لسان الميزان : ٣٤٨/١ ، تهذيب بدران: ٤١١/٢ .

(٢) هو (سليمان بن داود العتكي ، أبو الربيع الزهراني ، البصري ، ثقة ، لم يتكلم فيه أحد بحجة. توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين . / خ . م . د . س) .

التقريب : ٢٥١ برقم (٢٥٥٦) ، تهذيب التهذيب : ١٩٠/٤ .

(٣) هو (عبد ربه بن نافع الكناني الحناط – بمهملة ونون – نزيل المدائن أبو شهاب الأصغر ، صدوق يهم . توفي سنة – إحدى – أو اثنتين – وسبعين ومائة . / خ . م د . س . ق) .

التقريب : ٣٣٥ برقم (٣٧٩٠) ، تهذيب التهذيب : ١٢٨/٦ .

(٤) هو (حمزة بن أبي حمزة الجعفي ، الجزري ، النصيبي ، واسم أبيه ميمون ، وقيل عمرو . متروك متهم بالوضع ، من السابعة . / ت) .

التقريب : ١٧٩ برقم (١٥١٩) ، تهذيب التهذيب : ٢٨/٣ .

(٥) الحديث أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق : ٧٣٦/٢ برقم (٨٠٥) من طريق أبي ربيع الزهراني . . . ، وأخرجه ابن عدي في « الكامل » : ٧٨٥/٢ في ترجمة حمزة بن أبي حمزة ، وذكر أنه لا يرويه غيره وهو متروك كما سبق في ترجمته ورواه الطبراني في الأوسط ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٦٢/٨ : « وفيه حمزة وهو متروك » .

وهو في المطالب العالية : ٨٩/١ .

وانظر تخريج الحديث السابق (١١٧) .

أحمدُ بن مهْدي السَلاَّمِيّ ، أنا عُبيدُ اللهِ بنُ عُمَر الواعظُ [١] ، حدَّثني أَبي [٢] ، ثنا أحمدُ بن سُليمانَ بنِ زَبَّانٍ الكِنْدِيّ [٣] ، ثنا هِشَامُ بن عَمَّارٍ ، ثنا صَدَقَةُ [٤] ، ثنا ابنُ جابرٍ قالَ : « أقبلَ مُغيثُ بن سُمَيّ [٥] إلَى مكْحُولٍ فأوسعَ له إلى جنْبه فأَبَى [٦] ، وجلسَ مقابلَ القبلةِ وقالَ : « هَذَا أشرفُ المجالسِ » [٧] .*

---

(١) هو (الشيخ الصادق المعمر أبو الفتح عبيد الله بن عمر بن أحمد البغدادي الواعظ المعروف بابن شاهين . توفي سنة أربعين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٨٦/١٠ ، المنتظم : ١٣٨/٨ ، السير : ٦٠١/١٧ ، العبر : ٢٧٦/٢ وفيه أبو القاسم .

(٢) هو (الشيخ الصدوق ، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد البغدادي . توفي سنة خمس وثمانين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٦٥/١١ ، السير : ٤٣١/١٦ ، لسان الميزان : ٢٨٣/٤ ، شذرات الذهب : ١١٧/٣ .

(٣) هو (المقرىء العابد ، أبو بكر أحمد بن سليمان بن زَبَّان - أوله زاي بعدها باء مشددة موحدة - الكوفي الدمشقي الضرير . توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الإكمال : ١٢٠/٤ ، السير : ٣٧٨/١٧ ، الوافي بالوفيات : ٤٠٣/٦ ، شذرات الذهب : ٣٤٥/٢ .

(٤) هو (صدقة بن خالد الأموي ، مولاهم ، أبو العباس الدمشقي ثقة . توفي سنة إحدى وسبعين ومائة - وقيل ثمانين أو بعدها . / خ . د . س . ق) .

التقريب : ٢٧٥ برقم (٢٩١١) ، تهذيب التهذيب : ٤١٤/٤ .

(٥) هو (مُغِيث - بضم أوله وكسر ثانيه ، وتحتانية و مثلثة - ابن سُمَي - بمهملة ، مصغر - الأوزاعي أبو أيوب الشامي ، ثقة ، من الثالثة . / ق) .

التقريب : ٥٤٢ برقم (٦٨٢٧) ، تهذيب التهذيب : ٢٥٥/١٠ .

(٦) كذا في الأصل وفي الجامع لأخلاق الراوي : ٦٢/٢ « فأتى » .

(٧) الخبر أخرجه الخطيب في « الجامع » : ٦٢/٢ رقم (١١٨٦) عن عبيد الله بن عمر الواعظ ...

ولا يمسّ أصله ولا يحدّث إلّا على طهارةٍ (١) .

(١٢٠) حدثَنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن محمدِ بن الفضلِ التَّيميّ ، بأصبهانَ إملاءً ، أنا عبدُ الرحمنِ ابن عَلَّك (٢) ، أنا أحمدُ بن الحسنِ التَّميميَ ، ثنا أحمدُ بنُ سعيدٍ المَعْدَانِيّ (٣) ، سمعتُ محمدَ بن أحمدَ بن النضرِ ، سمعتُ محمدَ بن خَشْرَم (٤) يقولُ : « كانَ السِّينَانِيّ (٥) لا يأخذُ كَرَّاسةً فيهَا حديثُ النبيّ ﷺ إلّا وهوَ طاهرٌ » .*

هَكذا أملَى عليَّ شيخِي وأستاذِي أبو القاسمِ الحافظُ : « سمعتُ محمدَ بن خَشْرَم » والصواب « عَليّ بن خَشْرَم (٤) » وهو مَرْوزيّ . *

---

(١) المحدث الفاصل : ٥٨٥ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٤٠٩/١ ، جامع بيان العلم : ١٩٩/٢ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٠ ، الإقتراح : ٢٧٢ ، اختصار علوم الحديث : ١٢٩ ، تدريب الراوي : ١٣١/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٤/٢ .

(٢) هو (الامام عبد الرحمن بن أحمد بن عَلَّك – بفتح العين واللام المشددة –أبو طاهر ، من أهل سمرقند ، من متقنيهم . توفي سنة أربع وثمانين وأربع مائة) .

ترجمة في : الأنساب : ٤ / ٢٢٨ (علك) .

(٣) هو (الفقيه الفاضل أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد المَعْدَانِيّ – بفتح الميم وسكون العين المهملة ، وفتح الدال المهملة في آخرها النون –

توفي سنة خمس وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في الأنساب : ٥ / ٣٣٩ (المعداني) .

(٤) كذا رواه أبو القاسم وهو وهم ، والصواب علي بن خشرم وسينبه المصنف على هذا الوهم .

وهو (علي بن خَشْرم –بمعجمتين ، وزن جعفر – المروزي ، ثقة .توفي سنة سبع وخمسين ومائتين / م . ت . س) .

التقريب : ٤٠١ برقم (٤٧٢٩) ، تهذيب التهذيب : ٧ / ٣١٦

(٥) هو (الفضل بن موسى السيناني – بمهملة مكسورة ونونين – أبو عبد الله المروزي ، ثقة ثبت ، وربما أغرب .

توفي سنة اثنتين وتسعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٤٤٧ برقم (٥٤١٩) ، تهذيب التهذيب : ٨ / ٢٨٦

(١٢١) أخبرناهُ علَى الصوابِ أبو بكرٍ محمدُ بن شُجاعِ بن محمدٍ اللَّفتُوانِيِّ، بأصبهانَ ، أخبرنا \ أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن عبدِ الواحدِ [١] الحافظُ ، أنا أبو [٢٩/أ] إسماعيلَ عبدُ الله بن محمدِ بن عليّ الأنصاريُّ ، أنا عليّ بن عبدِ الله النيسَابُوريّ، أنا أبو الحسينِ العدلُ ، ثنا حامدُ بن محمدِ بن عبدِ الله [٢] ، سمعتُ محمدَ بن يونسَ يقولُ : سمعتُ عليّ بن خَشْرَم يقولُ : سمعْتُ الفضلَ بن موسَىٰ السِّينَانِيّ يقولُ :« مامَسَسْتُ كتابًا إلا متوضِئًا [٣]، تعظيمًا لحديثِ رسولِ الله ﷺ » *

(١٢٢) أخبرَنا أبو طَاهرٍ إسماعيلُ بن محمدٍ الوَثَّابِيّ [٤] ، فِي دارِه ، بأصبهانَ أنا أبو بكرٍ محمدُ بن إسماعيلَ التَفْلِيسِيّ [٥] ، أنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بن

---

(١) هو (الحافظ الأوحد أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الأصبهاني الدقاق .

توفي سنة ست عشرة وخمس مائة) .

ترجمته في : السير : ١٩ / ٤٧٤ ، تذكرة الحفاظ : ٤ / ١٢٥٥ ، شذرات الذهب : ٥٦/٢ .

(٢) هو (الشيخ الإمام المحدث الصادق ، أبو على حامد بن محمد بن عبدالله الهروي الرَفَّاء - بفتح الراء وتشديد الفاء ، من يرفو الثياب - توفي سنة ست وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٧٨/٣ (الرفاء) ، تاريخ بغداد : ١٧٢/٨ ، السير : ١٦/١٦ ، شذرات الذهب : ١٩/٣.

(٣) في الأصل « متواضعًا » والتصحيح من الهامش .

(٤) هو (الأديب الفاضل أبو طاهر إسماعيل بن محمد بن أحمد الوَثَّابِيّ - بفتح الواو والثاء المثلثة المشددة وفي آخرها الباء الموحدة . نسبة إلى رجل - توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٤٥/ب ، الأنساب : ٥٧٤/٥ (الوثابي) .

(٥) هو (الإمام القدوة ، أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد التَفْلِيسِيّ - بفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وسكون الفاء وكسر اللام وسكون الياء وفي آخرها السين المهملة ، نسبة إلى بلدة من أذربيجان - توفي سنة ثلاث وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٤٧١/١ (التفليسي) ، السير : ١١/١٩ ، شذرات الذهب : ٣٩٣/٣ .

يوسف [١] ، ثنا أبو عَمْرو ابن أبي جعفرٍ المقرىء ، ثنا محمد بن إبراهيم بن مَهْران سمعت حاتم بن الليث [٢] يقول : سمعتُ ابن أبي أُوَيْسٍ [٣] يقولُ : « كانَ خالي مالكُ ابن أنسٍ لَا يحدّث حديثَ رسولِ الله ﷺ إلّا على طَهَارةٍ » [٤] . *

(١٢٣) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الطَّلْحِيّ، بأَصْبَهَانَ، أنا محمدُ بن عبد الله السَاجِيّ ، أنا عليّ بن محمدٍ الدِّليليّ ، أنا محمد بن إبراهيم بن عليّ ، ثنا المفضلُ بن محمد الجُنْدِيّ [٥] ، سمعت أبا مُصْعَبٍ [٦] يقول : « كانَ مالكٌ

---

(١) هو (الإمام المحدث أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن باموية - بوزن خالويه - الأصبهاني . توفي سنة تسع وأربع مائة) .

ترجمته في : معجم البلدان : ١٤٦/١ ، السير : ٢٣٩/١٧ ، تبصير المنتبه : ٥٦/١ ، شذرات الذهب : ١٨٨/٣ .

(٢) هو (حاتم بن الليث بن الحارث أبو الفضل الجوهري نقل توثيقه الخطيب . توفي سنة اثنتين وستين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٤٥/٨ .

(٣) هو (إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحي ، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني ، صدوق ، أخطأ في أحاديث من حفظه . توفي سنة ست وعشرين ومائتين . / خ . م . ت . ق) .

التقريب : ١٠٨ برقم (٤٦٠) ، تهذيب التهذيب : ٣١٠/١ .

(٤) رواه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى : ٣٩٢ رقم (٦٩٢) ... ورواه أبو نعيم في الحلية : ٣١٨/٦ ، بسنده عن ابن أبي أويس ... ومن طريق آخر بسنده عن أبي مصعب الزهري بألفاظ متقاربة ... ونحوه في المحدث الفاصل : ٥٨٦ ، والجامع لأخلاق الراوي : ٤١٠/١ برقم (٩٧٧) ... وجامع بيان العلم وفضله : ١٩٩/٢ ... وعلوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٠ .

(٥) هو (المقرىء المحدث الإمام ، أبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم الكوفي الجندي - بفتح الجيم والنون وفي آخرها الدال المهملة ، نسبة لبلد في اليمن - توفي سنة ثمان وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٩٦/٢ (الجندي) ، السير : ٢٥٧/١٤ ، لسان الميزان : ٨١/٦ ، شذرات الذهب : ٢٤٩/٢ .

(٦) هو (أحمد بن أبي بكر بن الحارث ، أبو مصعب الزهري ، المدني الفقيه . صدوق ، عابه أبو =

لَا يحدثُ بحديثِ رسولِ اللهِ ﷺ \ إِلَّا [و] هوَ [(١)] على الطهارةٍ إجلالاً لحديثِ [٣٩/ب] رسولِ اللهِ ﷺ [(٢)]» [(٣)] . *

ولا يحدث إِلَّا منْ كتابهِ فإنَّ الحفظَ خوانٌ [(٤)] . *

(١٢٤) أخبرنا السيِّدُ أبو البركاتِ عمرُ بن إبراهيمَ بن محمدِ بن حمزَة الزَيديّ، بقرائتي عليهِ بالكوفةِ، بالرحلةِ الرابعةِ إليهَا ، أنا أبو عبدِ الله محمدُ بن عليّ بنِ عبدِ الرحمن العلَوي ، إجازةً ، أنا أبو الفضلِ محمدُ بن جعفرِ بن محمدِ الخُزَاعِيّ يقولُ : سمعتَ أبا محمدٍ الحسنُ بن إبراهيمَ [(٥)] ، بِشِيرَاز [(٦)] ، سمعتَ جعفرَ بن

= خيثمة للفتوى بالرأي . توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين . / ع) .

التقريب : ٧٨ برقم (١٧) ، تهذيب التهذيب : ٢٠/١ .

(١) الزيادة من حلية الأولياء : ٣١٨/٦ .

(٢) الخبر أخرجه أبو نُعيم الأصبهاني في الحلية : ٣١٨/٦ . بسنده إلى المفضل الجندي وساق الخبر بلفظه . وهو في المحدث الفاصل : ٥٨٦ . وهو في المدخل إلى السنن الكبرى : ٣٩٢ . وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٤١٠/١ .

(٣) وفي الهامش بعد هذا الخبر : آخر الجزء الثاني من أصل الشيخ .

(٤) المحدث الفاصل : ٣٦٣ ، تقييد العلم : ١١٤ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٠/٢ ، جامع بيان العلم وفضله : ١٢٣ ، بلوغ أقصى المرام في شرف العلم : ٦٤ .

(٥) هو (الشيخ العلامة المحدث ، أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن زولاق المصري . توفي سنة سبع وثمانين وثلاث مائة) .

ترجمته في : وفيات الأعيان : ٩١/٢ ، السير : ٤٦٢/١٦ ، الوافي بالوفيات : ٣٧٠/١١ ، لسان الميزان : ١٩١/٢ .

(٦) شيراز : (بكسر الشين المعجمة ، والياء الساكنة ، والراء المفتوحة بعدها الألف ، وفي آخرها الزاي . بلد عظيم من بلاد فارس) .

انظر : الأنساب : ٤٩١/٣ (الشيرازي) ، معجم البلدان : ٣٨٠/٣ .

دَرَسْتويه [1] يقولُ: « أُقعد عليُّ بن المدينيّ بسَامَرَّاءَ [2] علَى منبرٍ فقالَ: يقبُح بمَن جلسَ هذا المجلسَ أنْ يحدثَ من كتابٍ، فأولُ حديثٍ حدَّث منْ حفظهِ غلطَ فيهِ ثم حدثَ سبعَ سنينٍ من حفظهِ لم يخطىءِ فِي حديثٍ واحدٍ [3] ». *

(١٢٥) سمعتَ أبا بكرٍ محمدُ بن شجاعٍ بن محمدِ اللّفتُوَانِيّ، بأصبهانَ سمعتُ أبا بكرٍ محمدَ بن أحمدَ بن عليّ السمسارَ يقولُ: سمعتُ عبدَ الواحدِ بن عبدِ العزيزِ بن الحارثِ التميميَّ [4] يقول: سمعتُ عبدَ الله [5] بن جعفرٍ [6] غلامَ الخلَّالِ الإمامُ يقول: \ سمعتَ أحمدَ بن محمدٍ [7] بن هارونَ الخلَّال، يقولُ: سمعتُ عباسَ [٤٠/أ]

---

(١) هو (جعفر بن دَرَسْتويه - بفتح الدال والراء وسكون السين - ابن المرزبان الفارسي).

ترجمته في: الإكمال: ٣٢٢/٣، المشتبه: ٢٨٥، تبصير المنتبه: ٥٥٩/٢.

(٢) سَامَرَّاء: (بفتح السين والميم والراء المشدده، لغة في: سر من رأى مدينة بالقرب من بغداد)

انظر: الأنساب: ٢٠٢/٣ (سامرى)، معجم البلدان: ١٧٣/٣.

(٣) الخبر أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي: ١٣/٢ برقم (١٠٣٦) بسنده إلى أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي . . .

(٤) هو (الإمام الفقيه، أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمي البغدادي. توفي سنة عشر وأربع مائة).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ١٤/١١، السير: ٢٧٣/١٧.

(٥) في مراجع الترجمة « عبد العزيز ».

(٦) هو (الشيخ العلامة أبو بكر عبد العزيز بن جعفر بن أحمد البغدادي غلام الخلال. توفي سنة ثلاث وستين وثلاث مائة).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٤٥٩/١٠، السير: ١٤٣/١٦، شذرات الذهب: ٤٥/٣.

(٧) هو (الإمام العلامة الحافظ، أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون البغدادي الخلال. توفي سنة إحدى عشرة وثلاث مائة).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ١١٢/٥، السير: ٢٩٧/١٤، الوافي بالوفيات: ٩٩/٨، شذرات الذهب: ٢٦١/٢.

الدُّورِيّ يقولُ : سمعتُ يحيَى بنَ معينٍ [1] يقولَ : « دخلتُ على أبي عبدِ الله أحمدَ بنِ حنبلٍ فقلت له : أَوْصِنِي ، فقالَ : لا تحدثِ المسندَ إِلَّا منْ كتابٍ » . *

(١٢٦) أخبرنا أبو محمدٍ هِبةُ الله بن سهلِ بن عُمرَ السَيِّدِيّ [2] بنيسابورَ ، وغيرُه ، قالا : أنا أبو يَعْلَى إسحاقُ بن عبدِ الرحمنِ الصَابُونِيّ [3] ، أنا أبو طاهرٍ أحمدُ بن عبدِ الله بن مهرويه الفَارِسيّ قالَ : سمعتُ أحمَد بن سعيدٍ المَعْدَانِيّ، سمعت صَعْصَعَةَ بنَ الحُسَينِ الرَّقِيّ، سمعتُ أبا شُعيبٍ الحَرَّانِيّ يقولُ : سمعتُ عليَّ بن المدِينيِّ يقولُ : « قالَ لي سيِّدِي أحمدُ بنُ حنبلَ لا تحدّث [4] إِلَّا من كتابٍ [5] » . *

(١٢٧) سمعتُ أبا بكرٍ محمدَّ بن أبي نصرٍ بن محمدٍ [6] الحافظَ بأصبهانَ ، سمعتُ إسماعيلَ العلويَّ يقول : سمعت أحمدَ بن عبدِ الله [7] الحافظَ يقولُ : سمعت

---

(١) هو (يحيى بن معين بن عون الغَطَفَانِي مولاهم أبو زكريا البغدادي ثقة حافظ مشهور ، إمام الجرح والتعديل . توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . / ع) .

التقريب : ٥٩٧ برقم (٧٦٥١) ، تهذيب التهذيب : ٢٨٠/١١ .

(٢) هو (الشيخ الإمام الصالح أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر النيسابوري المعروف بالسَيِّدي - بفتح السين المهملة ، وتشديد الياء المكسورة ، وفي آخرها الدال ، نسبة إلى السيد - توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب: ٣٥٦/٣ (السيدي) ، التحبير : ٣٥٦/٢، السير: ١٤/٢٠، شذرات الذهب: ١٠٣/٤

(٣) هو (الشيخ المسند العالم ، أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني النيسابوري. توفي سنة خمس وخمسين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ٧٥/١٨ ، الوافي بالوفيات : ٤١٧/٨ ، تبصير المنتبه : ٨٨٧/٣ ، شذرات الذهب : ١٩٦/٣ .

(٤) كذا في الأصل ، وفي الجامع لأخلاق الراوي : ١٢/٢ « تحدثني » .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية : ١٦٥/٩ بسنده إلى علي بن المديني بنحوه ، وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٢/٢ برقم (١٠٣٢) . بسنده إلى علي بن المديني .

(٦) هو الإمام أبو بكر محمد بن أبي نصر : شجاع بن محمد اللفتواني سبق في الفقرة (١٢١) .

(٧) هو : أبو نعيم الأصبهاني ، سبق برقم (٦٢) .

أبا عليّ الصَوَّاف [(١)] يقول : سمعتُ عبدَ اللهِ بن أحمدَ بن حنبلٍ يقولُ : « ما رأيتُ أبي رحمهُ الله علَى حفظهِ حدثَ من غيرِ كتابٍ إلَّا أقلّ من مائةِ حديثٍ » [(٢)] . *

(١٢٨) أخبرَنا أبو البركاتِ عبدُ الوهابِ بن المباركِ بن أحمدَ الأنْمَاطِيّ الحافظُ، بقرائتي عليه ببغدادَ \ . [٤٠/ب]

وحدثنا أبو سعدٍ أحمدُ بن محمدٍ بن أحمدَ بن الحسنِ البَغْدَادِيّ الحافظِ ، إملاءً بأصبهانَ ، قالَا : أنا أبو الحسينِ عاصمُ بن الحسنِ العَاصِمِيّ [(٣)] ، أنا أبو عُمر عبدُ الواحدِ بن محمدٍ بن مهدي الفَارِسِيّ ، ثنَا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن مَخْلدٍ العَطَّارُ ، سمعتُ جعفرَ الطَيَالِسِيّ [(٤)] يقولُ : « ينْبغِي لصاحبِ الحديثِ أنْ يَتَّزرَ بالصدقِ ويرتدِيَ بالكُتبِ » . *

---

(١) هو (الشيخ الإمام المحدث الثقة أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي ابن الصواف . توفي سنة تسع وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٨٩/١ ، السير : ١٨٤/١٦ ، الوافي بالوفيات : ٤٤/٢ ، شذرات الذهب : ٢٨/٣ .

(٢) وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٣/٢ برقم (١٠٣٤) عن أبي نعيم ..

وأخرجه القاضي عياض في الإلماع : ٢٢٥ ، من طريق أبو نعيم ..

(٣) هو (الشيخ العالم الصادق أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد العَاصِمِيّ - بفتح العين المهملة ، وكسر الصاد المهملة وفي آخرها الميم ، نسبة لعاصم - توفي سنة ثلاث وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١١١/٤ (العاصمي) ، وفيه « أبو الحسن » ، المنتظم : ٥١/٩ ، السير : ٥٩٨/١٨ ، شذرات الذهب : ٣٦٨/٣ .

(٤) هو (الإمام الحافظ أبو الفضل جعفر بن محمد الطيالسي البغدادي ، وثقه الخطيب . توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٨٨/٧ ، المنتظم : ١٥٤/٥ ، السير : ٣٤٦/١٣ ، شذرات الذهب : ١٧٨/٢ .

(١٢٩) أخبرنَا أبو بشرٍ مُصعبُ بن عبدِ الرزاقِ بن مُصْعبٍ المُصْعَبيّ [(١)]، بمرْو، وأبو البدرِ هلَالُ بن الحسنِ بن عليّ السَّعِيدِيّ، بسَرْخَس، وأبو نَصْرٍ زُهيرُ بن عليّ بن زُهيرٍ الخِدَامِيّ [(٢)]، بمَهِينَة [(٣)]، قالُوا: أنا أبو الحسنِ محمدُ بن محمدِ بن زيد العَلِويّ [(٤)]، قدمَ علينَا، أنا عبدُ العزيزِ بن عليّ بن أحمدَ الحافظُ [(٥)]، ثنا عليّ ابن إسحاقَ الوَاسطيّ الوراقُ، أنشدنَا أبوُ بكرٍ عبدُ اللهِ بن أبي داودَ السِّجِسْتَانِيّ [(٦)] لنَفْسِهِ:

---

(١) هو (الشيخ الظريف، أبو بشر مصعب بن عبد الرزاق بن مصعب المُصْعَبِيّ - بضم الميم وسكون الصاد، وفتح العين المهملة، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، نسبة إلى جده - توفي سنة تسع وعشرين وخمس مائة).

ترجمته في: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: ٢٦٣/ب، الأنساب: ٣١٣/٥ (المصعبي).

(٢) هو (أبو نصر زهير بن علي بن زهير بن الحسن الخِدَامِيّ - بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة، نسبة إلى جده - توفي سنة نيف وثلاثين وخمس مائة).

ترجمته في: الأنساب: ٣٢٩/٢ (الخدامي)، وذكر أنه يروي عنه كتاب تحفة العالم.

(٣) مَهِينة: (بالفتح ثم الكسر ثم ياء ساكنة، ونون وهاء، من الهوان من قرى اليمامة، أو قرية ناحية سرخس).

الأنساب: ٤٣٩/٥ (الميهني) وضبطها بالياء قبل الهاء، معجم البلدان: ٢٣٥/٥.

(٤) هو (الإمام الحافظ المجود أبو المعالي ذو الشرفين محمد بن محمد بن زيد بن علي العلوي الحسيني البغدادي. توفي سنة ست وسبعين وأربع مائة).

ترجمته في: المنتظم: ٤٠/٩، السير: ٥٢٠/١٨، الوافي بالوفيات: ١٤٣/١، شذرات الذهب: ٣٦٥/٣.

(٥) هو (الشيخ الإمام المحدث، أبو القاسم عبد العزيز بن علي البغدادي الأَزَجِيّ - بفتح الألف والزاي وفي آخرها الجيم - توفي سنة أربع وأربعين وأربع مائة).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٤٦٨/١٠، الأنساب: ١١٩/١ (الأزجي)، السير: ١٨/١٨، شذرات الذهب: ٢٧١/٣.

(٦) هو (الإمام العلامة الحافظ شيخ بغداد، أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني. توفي سنة ست عشرة وثلاث مائة).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٤٦٤/٩، المنتظم: ٢١٨/٦، وفيات الأعيان: ٤٠٤/٢، السير: ٢٢١/١٣.

إِذَا تشَاجرَ أهلُ العلمِ فِي خَبرٍ فليَطلُب البَعضُ من بعضٍ أصولَهُمُ

إخراجُكَ الأصلَ فعلُ الصَالحينَ فإنْ لمْ تُخرج الأَصلَ لمْ تَسْلكْ سَبيلَهم

فَصْدَعْ بحقٍ ، ولَا تَردُد نصيحتَهم واظهرِ الأَصلَ إِنَّ الفرعَ مُتَّهمُ \[1] [٤١/أ]

ثمَّ يفتتح بقراءة سورة من القرآن [2] . *

(١٣٠) أخبرنا أبو منصورٍ محمدُ بن عبدِ الملكِ الدَّبَاسُ ، ببغدادَ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن علي الحافظُ ، إذنًا ، أنا محمدُ بن أحمدَ بن رِزْقٍ [3] ، أنا عثمانُ بن أحمدَ الدقاقُ، ثنا الحسنُ بن سلامٍ السَوَّاقُ [4] ، ثنا عفَّانُ، ثنا شُعْبةُ، عن عليَ بن الحَكم [5] ،

---

(١) الأبيات أخرجها الخطيب في تاريخ بغداد : ٤٦٦/٩ و ١٢٣/١٢ ، من طريق علي بن إسحاق الوارق ...

والبيتان الأخيران وردا هكذا :

إخراجك الأصل فعل الصادقين فإن لم تخرج الأصل لم تسلك سبيلهم

فاصدع بعلم ، ولا تردد نصيحتهم واظهر أصولك إن الفرع متهم

(٢) الجامع لأخلاق الراوي : ٦٨/٢ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٢ ، الإرشاد : ٥٠٥/١ ، التقريب : ١٣٥/٢ ، تذكرة السامع والمتكلم : ٣٤ ، اختصار علوم الحديث : ١٢٩ ، التبصرة والتذكرة : ٢١٤/٢ ، فتح المغيث : ٣٣٨/٢ ، تدريب الراوي : ١٣٢/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٥/٢ .

(٣) هو (محمد بن أحمد بن رزق ، ذكره الخطيب ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً) .

تاريخ بغداد : ٣٠٢/١ .

(٤) هو (الإمام الثقة المحدث ، أبو علي الحسن بن سلام البغدادي السواق ، وثقه الخطيب . توفي سنة سبع وسبعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٢٦/٧ ، المنتظم : ٥ / ١٠٧ ، السير : ١٣ / ١٩٢

(٥) هو (علي بن الحكم البُنَانِيّ -بضم الموحدة وبنونين الأولى خفيفة -أبو الحكم البصري ، ثقة . توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة . / خ٤) .

التقريب : ٤٠٠ برقم (٤٧٢٢) ، تهذيب التهذيب : ٣١٠/٧ .

عن أبي نَضْرة [١] قال : « كَان أصحابُ رسولِ اللهِ ﷺ إِذَا اجتمعُوا يذكرونَ العلمَ قَرؤُوا سورةً » [٢] . *

(١٣١) أخبرَنا أبو النضرِ عبدُ الرحمنِ بنُ عبدِ الجبارِ الفَامِيّ [٣] ، وأبو الحسنِ محمدُ بنُ إسماعيلَ الحُسَينِيّ ، وأبو جعفرٍ حنبلُ بن عليّ السِّجْزِيّ بجامعِ هرَاة ، قالُوا : أنا أبو طاهرٍ عطَاءُ بن عبدِ الله الدَّارِميّ ، أنا أبو الفوارِسِ أحمد بن محمدِ بن أحمدَ الحَسَّانِيّ ، أنا أبو القاسمِ منصورُ بن العباسِ البُوشَنْجِيّ ، ثنا أبُو سليمانَ داودُ بن وَسِيمٍ الفُوشَنْجِيّ ، ثنا أبو بكرٍ بن يزيدَ ، أنا أبو نُعيمٍ ، عن عَمْرو ابن عبدِ اللهِ النَخَعِيّ [٤] ، عنْ أَبي عَمْرو الشَيْبَانِيّ [٥] قالَ : « كانَ إِذَا \ جالسَهُ قومٌ [٤١/ب] أمرَ رجلاً منهم يقرأُ سورةً خفِيفةً ثمَّ يدعُو بدعواتٍ ثمَّ يقومُوا فيتفرقُوا » . *

---

(١) هو : المنذر بن مالك بن قطعة سبق في رقم (٨) .

(٢) أخرج السمعاني الخبر من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ٦٨/٢ برقم (١٢٠٧) ، والسخاوي في فتح المغيث : ٣٣٨/٢ ، وعزاه إلى أبي نعيم في رياضة المتعلمين ، والسيوطي في تدريب الراوي : ١٣٢/٢ .

(٣) هو (الشيخ الإمام المحدث ، أبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار الهروي الفَامِيّ - بفتح الفاء وفي آخرها الميم ، نسبة لمن يبيع الأشياء من الفواكه اليابسة ، ويقال له البقال - توفي سنة ست وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٣٩/ب ، وفيه أبو نصر ، الأنساب : ٣٤٣/٤ (الفامي) ، وفيه أبو النصر ، السير : ٢٩٧/٢٠ ، العبر : ٤٦٨/٢ ، شذرات الذهب : ١٤٠/٤ وفيهما أبو النصر ، بالمهملة .

(٤) هو (عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي الكوفي ، ثقة من السادسة . / بخ . س . ق) .

التقريب : ٤٢٤ برقم (٥٠٦٧) ، تهذيب التهذيب : ٦٧/٨ .

(٥) هو (سعد بن إياس ، أبو عمرو الشيباني الكوفي ، ثقة مخضرم . توفي سنة خمس - أو ست - وتسعين . / ع) .

التقريب : ٢٣٠ برقم (٢٢٣٣) ، تهذيب التهذيب : ٤٦٨/٣ .

ثمّ يَسْتَنْصِت الناسَ ولو فعلَ ذلكَ المستملي (١) فَحَسَن".

(١٣٢) أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عُبيد الله الأسديّ (٢)، بأصْبَهان، أنا أبو بكرٍ أحمد بن الفضل البَاطِرْقَانِيّ (٣)، أنا أحمد بن موسى الحافظ، ثنا محمدُ بن عبدِ الله بن إبراهيمَ (٤)، ثنا محمدُ بن الأَزْهَرِ (٥)، ثنا أبو الوليدِ (٦)، ثنا شُعْبَة، عن عليّ بن مُدْرِكٍ (٧)، عن أبي زرْعَةَ بن عَمْرو بن

(١) فتح الباري: ٢١٧/١، الجامع لأخلاق الراوي: ٦٢/٢، علوم الحديث: ٢٤٢، الإرشاد: ٥٠٦/١، التبصرة التذكرة: ٢١٤/٢، فتح المغيث: ٣٣٨/٢، تدريب الراوي: ١٣٥/٢. توضيح الأفكار: ٣٨٥/٢.

(٢) هو (الشيخ الفاضل أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد الله الأسدي كان عالمًا حسن السيرة. توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة).

ترجمته في: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: ١٣٢/أ.

(٣) هو (الإمام الكبير: أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني – بفتح الباء وكسر الطاء المهملة وسكون الراء وفتح القاف وفي آخرها النون – توفي سنة ستين وأربع مائة).

ترجمته في: الأنساب: ٢٥٩/١ (الباطرقاني)، السير: ١٨٢/١٨، معرفة القراء الكبار: ٣٤٢/١، شذرات الذهب: ٣٠٨/٣.

(٤) هو (الإمام أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي. توفي سنة أربع وخمسين وثلاث مائة).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٤٥٦/٥، السير: ٣٩/١٦، الوافي بالوفيات: ٣٤٧/٣، شذرات الذهب: ١٦/٣.

(٥) هو (محمد بن أزهر، أبو جعفر الكاتب، قال الخطيب: كان عند الناس مقبولاً. توفي سنة تسع وسبعين ومائتين).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٨٤/٢.

(٦) هو: أبو الوليد: هشام بن عبد الملك الطيالسي.

(٧) هو (علي بن مدرك النخعي، أبو مدرك الكوفي، ثقة. توفي سنة عشرين ومائة. / ع).

التقريب: ٤٠٥ برقم (٤٧٩٦)، تهذيب التهذيب: ٣٨١/٧.

جَرِيرٍ[١] ، عنْ جريرٍ[٢] رضيَ اللهُ عنهُ : أنَّ النبيَّ ﷺ [٣] : « استنصتَ الناسَ فِي حجَّةِ الوَدَاعِ ، ثمَّ قالَ : لَا تَرْجِعُوا بعدِي كفَّارًا ، يضرِبُ بعضُكم رقابَ بعضٍ[٤] » . *

ثمَّ يرفعُ صوتَه بما يريدُ أنْ يمليَه[٥] . *

(١٣٣) أخبرنا أبو سعدٍ أحمدُ بن محمَّدِ بن أحمدَ بن الحسنِ الحافظُ ، قرأتُ عليه بعُسْفَان[٦] ، أنا أبو بكرٍ محمدُ بن عليّ بن جُولَة الأبهريّ[٧] ، أنا أبو بكرٍ ابنُ [٤٢/أ]

---

(١) هو (أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي ، الكوفي ، قيل اسمه هرم ، وقيل عمرو ، وقيل عبد الله ، وقيل جرير ، ثقة . من الثالثة . / ع) .

التقريب : ٦٤١ برقم (٨١٠٣) ، تهذيب التهذيب : ٩٩/١٢ .

(٢) هو (جرير بن عبد الله بن جابر البجلي ، صحابي مشهور . توفي سنة إحدى وخمسين وقيل بعدها . / ع) .

التقريب : ١٣٩ برقم (٩١٥) ، تهذيب التهذيب : ٧٣/٢ .

(٣) كذا في الأصل وفي مسند الطيالسي : ٩٢ ، بزيادة : « قال : ياجرير » .

(٤) أخرج السمعاني الحديث من طريق الطيالسي وهو في مسنده : ٩٢ ، وقد أخرج حديث جرير البخاري في صحيحه (الفتح) : ٢١٧/١ ، كتاب العلم ، باب الإنصات للعلماء ، ومسلم في صحيحه : ٨١/١ ، كتاب العلم ، وابن ماجة في سننه : ١٣٠٠/٢ ، كتاب الفتن ، باب لا ترجعوا بعدي كفارًا . وأخرجه أحمد في مسنده : ٣٦٣/٤ ، وابن حبان « الإحسان » : ٥٧٢/٧ ، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٦٩/٢ برقم (١٢٠٨) .

بأسانيدهم جميعًا إلى شعبة ...

(٥) صحيح البخاري (الفتح) : ١٤٣/١ ، تذكرة السامع والمتكلم : ٣٩ . فتح المغيث : ٢٣٧/٢ .

(٦) عُسْفَان : (بضم أوله وسكون ثانيه ، ثم فاء ، وآخره نون قرية بين الجحفة ومكة) .

معجم البلدان : ١٢١/٤ .

(٧) هو (أبو بكر محمد بن علي بن جُولة - بجيم مضمومة - الأبهري) .

ترجمته في : المشتبه : ٢٧٤ ، تبصير المنتبه : ٥٤٢/٢ .

مَرْدويه الأصبهانيّ ، ثنَا محمدُ بن عبدِ اللهِ بن إبراهيَم ثنا مُعاذُ بن المثنَّى (١) ، ثنا مسددُ ، ثنا أبو عُوَانة (٢) ، عن أبي بِشْرٍ (٣) ، عن يوسفَ بن مَاهِكٍ (٤) ، عن عبدِ الله ابن عمْرو رضيَ اللهُ عنه (٥) قـالَ : « تخلَّف عنَّا النبيّ ﷺ فِي سَفْرةٍ سافرنَاهَا ، فأدركنَا وقدْ رَهَقتْنَا الصلاةُ ، صلاةُ العصرِ ، ونحنُ نتوضأُ ، فجعلنَا نمسحُ أرجلَنا ، فنادَىٰ بأعلىٰ صوتهِ : ويلٌ للأعقابِ من النَّارِ ، مرتينِ أو ثلاثًا (٦) » . *

---

(١) هو (الثقة أبو المثنى معاذ بن المثنى ، ثقة متقن ، توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٣٦/١٣ ، السير : ٥٢٧/١٣ ، العبر : ٤١٥/١ الذي اعتمده الناشر (معلى) وفي إحدى النسخ (معاذ) .

(٢) هو (وضَّاح - بشديد المعجمة ثم المهملة - اليَشْكُريّ - بالمعجمة - الواسطي البزاز ، أبو عوانة مشهور بكنيته ، ثقة ثبت . توفي سنة خمس - أو ست - وسبعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٥٨٠ برقم (٧٤٠٧) ، تهذيب التهذيب : ١١٦/١١ .

(٣) هو (جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وحشية - بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة ، وتثقيل التحتانية - ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد . توفي سنة خمس - وقيل ست - وعشرين ومائة . / ع) .

التقريب : ١٣٩ برقم (٩٣٠) ، تهذيب التهذيب : ٨٣/٢ .

(٤) هو (يوسف بن ماهك بن بُهْزَاد - بضم الموحدة وسكون الهاء بعدها زاي - الفارسي المكي ، ثقة . توفي سنة ست ومائة . / ع) .

التقريب : ٦١١ برقم (٧٨٧٨) ، تهذيب التهذيب : ٤٢١/١١ .

(٥) هو (عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي ، أبو محمد ، أحد السابقين المكثرين من الصحابة ، وأحد العبادلة الفقهاء . توفي سنة ثلاث وستين . / ع) .

التقريب : ٣١٥ برقم (٣٤٩٩) ، تهذيب التهذيب : ٣٣٧/٥ .

(٦) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (فتح الباري) : ١٤٣/١ باب من رفع صوته بالعلم ، و ١٨٩/١ باب من أعاد الحديث ثلاثًا ليفهم عنه . كليهما من كتاب العلم .

وأخرجه مسلم في صحيحه : ٢١٤/١ كتاب الطهارة ، باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما ... والبيهقي في السنن الكبرى : ٦٨/١ .

بأسانيدهم إلى أبي عوانة ...

ولا يرفعُ صوته إلَّا بقدرِ ما يُسمع للحاضرين[١] . *

قالَ الله تعالى : ﴿ واغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ﴾[٢] . *

(١٣٤) أخبرنَا أبو طاهرٍ محمدُ بن إبراهيمَ الأصبهانيّ ، بهَا ، أنا أحمدُ بنُ مهدي السلَّامِي إجازةً ، أنا أبو حَازمٍ العَبْدُوِيّ[٣] ، أنا أبو الحسنِ محمدُ بن عبدِ الله السَّلِيطِيّ[٤]، ثنا إبراهيمَ بن عليّ الذُهْلِيُّ، ثنا إبراهيمُ بن يعقوبَ[٥] ، ثنا صَفْوان[٦]

---

(١) المدخل إلى السنن الكبرى : ٣٨٠ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٤١٢/١ ، بلوغ أقصى المرام في شرف العلم : ٧٢ .

(٢) سورة لقمان آية (١٩) .

(٣) العبدويي : (بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وضم الدال المهملة - نسبة إلى عبدوية على ضبط المحدثين) .

انظر : الأنساب : ١٣٣/٤ (العبدويي) .

وقد تقدمت ترجمته في الفقرة رقم (١٣)

(٤) هو (الشيخ المحدث ، أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم السَلِيطِيّ - بفتح السين المهملة، وكسر اللام ، وبعدها الياء ، وفي آخرها الطاء المهملة . نسبة لسليط أحد أجداد المنتسب - توفي سنة أربع وستين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٥٩/٥ ، الأنساب : ٢٨٤/٣ (السليطي) ، السير : ٧٥/١٦ ، شذرات الذهب : ٤٩/٣ .

(٥) هو (إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني - بضم الجيم الأولى وزاي وجيم - نزيل دمشق، ثقة حافظ ، رمي بالنصب . توفي سنة تسع وخمسين ومائتين . / د . ت . س) .

التقريب : ٩٥ برقم (٢٧٣) ، تهذيب التهذيب : ١٧٩/١ .

(٦) هو (صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولاهم ، أبو عبد الملك الدمشقي ثقة ، كان يدلس تدليس التسوية ، قاله أبو زرعة الدمشقي . توفي سنة ثمان - أوسبع أو تسع - وثلاثين ومائتين . / د . ت . س . فق) .

التقريب : ٢٧٦ برقم (٢٩٣٤) ، تهذيب التهذيب : ٤٢٦/٤ .

ثنا ضَمْرةُ بن ربيعةَ [١] ، عن عثمـانَ بن عطاءٍ [٢] ، عنْ أبيـهِ [٣] قـالَ : [٤] « ينبغِي العَالمِ أنْ لايَعلُوَ \ صوتُه مجلسَه [٥] » . * [٤٢/ب]

ولو قعدَ علَى منبرٍ ، او موضعٍ مرتفعٍ جازَ ذلكَ [٦] .

قالَ رضي الله عنهُ : إذا كثر عددُ من يحضر السماعَ ، وكانوا بحيث لا يرونَ وجه المملي ، استُحب له انْ يجلسَ على منبرٍ ، أو غيرهِ ، حتى يبدوَ للجماعةِ وجهُه ويبلغَهم صوتُه . *

(١٣٥) أخبرنا أبو بكرٍ أحمدُ بن محمدِ بن بشارٍ الفوشَنْجيّ ، بنيسَابورَ ، وأبو شُجَاع عمرُ بن محمدِ بن عبدِ الله الإمامُ بعَسْقَلانَ ، وأبو طاهرٍ محمدُ بن محمدِ بن عبد اللهِ الوراقُ ببلْخ ، قالُوا : أنا أبو الفضلِ العباسُ بن أحمدَ بن محمدٍ الشَقّانِيّ .

---

(١) هو (ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، أبو عبد الله أصله دمشقي ، صدوق يهم قليلاً . توفي سنة اثنتين ومائتين . / بخ٤) .

التقريب : ٢٨٠ برقم (٢٩٨٨) ، تهذيب التهذيب : ٤/٤٦٠ .

(٢) هو (عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، أبو مسعود المقدسي ضعيف . توفي سنة خمس وخمسين ومائة – وقيل سنة إحدى . / خد . ق) .

التقريب : ٣٨٥ برقم (٤٥٠٢) ، تهذيب التهذيب : ٧/١٣٨ .

(٣) هو (عطاء بن أبي مسلم ، أبو عثمان الخراساني ، واسم أبيه ميسرة ، وقيل عبد الله ، صدوق يهم كثيرًا ، يرسل ويدلس . توفي سنة خمس وثلاثين ومائة . / م٤) .

التقريب : ٣٩٢ برقم (٤٦٠٠) ، تهذيب التهذيب : ٧/٢١٢ .

(٤) في الأصل كرر قال . والتصحيح من الجامع لأخلاق الراوي : ١/٤١٢ .

(٥) أخرج الخبر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١/٤١٢ برقم (٩٨٧) .

(٦) الجامع لأخلاق الراوي : ١/٤١٣ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٢ ، الإرشاد : ١/٥٠٣ ، الإقتراح : ٢٧٢ ، اختصار علوم الحديث : ١٢٩ ، التبصرة والتذكرة : ٢/٢١٠ ، فتح المغيث : ٢/٣٣٠ ، تدريب الراوي : ٢/١٣٤ ، توضيح الأفكار : ٢/٣٨٥ .

وأخبرنا أبو سعدٍ محمدُ بن أحمدَ بن محمدِ بن الخليلِ الحافظُ ، بنُوقَان ، أنَا أبو نصرٍ عبدُ الله بن الحسينِ بن هارونَ الوراقُ ، قالَا : أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن محمدِ ابن أحمدَ بن الحارثِ التميميّ ، أنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بن محمدِ بن جعفرٍ الحافظُ ، ثنا إسحاقُ بن أحمدَ الفارسيُّ \ ثنا محمدُ بن حُميدٍ (١) ، ومحمدُ بن مِهْران(٢) ، قالَا : [٤٣/أ] ثنا جَريرٌ (٣) ، عن ابن أبي فَرْوَةَ - يعني - عروةَ بن الحارثِ (٤) ، عن أبي زُرْعةَ بن عمْرو بن جريرٍ ، عن أبي هريرةَ وأبي ذرٍّ رضيَ الله عنهما قالا : « كانَ النبي ﷺ يجلس بين ظَهْرَانِي أصحابه فيجيءُ الغريبُ ، ولا يدري أيّهم هو حتَى يسأل ، فطلبنَا إلى النبيّ ﷺ أنْ نجعلَ له مجلسًا يعرفُه الغريبُ إذا أتاهُ ، فبَنَيْنَا له دُكَّانًا (٥) من طينٍ، فكان يجلسُ عليهِ ونجلسُ لجانبيهِ » (٦) . *

---

(١) هو (محمد بن حُميد بن حيان الرازي ، حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأي فيه . توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين . / د . ت . ق) .

التقريب : ٤٧٥ برقم (٥٨٣٤) ، تهذيب التهذيب : ١٢٧/٩ .

(٢) هو (محمد بن مِهْران - بكسر أوله وسكون الهاء - الجمال - بالجيم - أبو جعفر الرازي ، ثقة حافظ . توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين ، أو التي قبلها . / خ . م . د) .

التقريب : ٥٠٩ برقم (٦٣٣٣) ، تهذيب التهذيب : ٤٧٨/٩ .

(٣) هو (جرير بن عبد الحميد بن قُرْط - بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة - الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها ، ثقة صحيح الكتاب ، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه.توفي سنة ثمان وثمانين ومائة . / ع) .

التقريب : ١٣٩ برقم (٩١٦) ، تهذيب التهذيب : ٧٥/٢ .

(٤) هو (عروة بن الحارث الهمداني الكوفي أبو فروة الأكبر ثقة من الخامسة . / خ . م . د .س) .

التقريب : ٣٨٩ برقم (٤٥٥٩) ، تهذيب التهذيب : ١٧٨/٧ .

(٥) هو (الدكة المبنية ، للجلوس عليها) .

انظر : النهاية في غريب الحديث : ١٢٨/٢ ، لسان العرب : ١٤/١٧ .

(٦) الحديث أخرجه أبو داود في سننه : ٢٢٥/٤ برقم (٤٦٩٨) في كتاب السنة باب القدر .... والنسائي في سننه : ٩٠/٨ كتاب الإيمان ، باب صفة الإيمان والإسلام ، والحديث صحيح =

(١٣٦) أخبرَنا أبو علي الحسنُ بن أحمدَ بن الحُسين الحدادُ (١) ، في كتابه، أن أبا نُعَيمٍ الحافظ أخبرهم ، ثنا عبدُ الله بن جعفرِ بن أحمدَ بن فارسٍ(٢) ، ثنا محمدُ بن عاصمٍ(٣) ، ثنا أبو أسامةَ (٤) ، عن عثمانَ بن غيَّاثٍ (٥) عن أبي السَّلِيل القَيْسِيّ(٦) قال : « قدمَ علينا رجلٌ من أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ ،

= الإسناد . وله قصة هي حديث جبريل المشهور الذي يسأل فيه عن الإسلام والإيمان ..

وهو من حديث أبي زرعة عن أبي هريرة منفرداً . بدون هذه القصة المذكور في أدب الإملاء ...

أخرج في : صحيح البخاري (الفتح) : ٥١٣/٨ ، وصحيح مسلم : ٣٩/١ برقم (٩) ، وسنن ابن ماجة : ٢٥/١ برقم (٦٤) ، مسند أحمد : ٤٢٦/٢ .

(١) هو (الشيخ الإمام أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني الحداد . توفي سنة خمس عشرة وخمس مائة) .

ترجمته في : التحبير : ١٧٧/١ ، التقييد : ٢٨٤/١ ، السير : ٣٠٣/١٩ ، شذرات الذهب : ٤٧/٤ .

(٢) هو (الشيخ الأمام : أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني . توفي سنة ست وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان : ٨٠/٢ ، السير : ٥٥٣/١٥ ، شذرات الذهب : ٢٧٢/٢ .

(٣) هو (القدوة العابد الصادق الإمام أبو جعفر محمد بن عاصم بن عبد الله الثقفي الأصبهاني . توفي سنة اثنتين وستين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٤٦/٨ ، ذكر أخبار أصبهان : ١٨٩/٢ ، السير : ٣٧٧/١٢ ، الوافي بالوفيات : ١٨٠/٣ .

(٤) هو (حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو أسامة مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره . توفي سنة إحدى ومائتين . / ع) .

التقريب : ١٧٧ برقم (١٤٨٧) ، تهذيب التهذيب : ٢/٣ .

(٥) هو (عثمان بن غياث - بمعجمة ومثلثة - الراسبي ، أو الزهراني البصري ، ثقة ورمي بالإرجاء، من السادسة . / . خ . م . د . س) .

التقريب : ٣٨٦ برقم (٤٥٠٨) ، تهذيب التهذيب : ١٤٦/٧ .

(٦) هو (ضريب - بالتصغير وآخره موحدة - ابن نقير - بنون وقاف مصغراً - أبو السليل - بفتح المهملة وكسر اللام - القيسي الجريري - بضم الجيم ، مصغراً - من السادسة . / م٤) .

التقريب : ٢٨٠ برقم (٢٩٨٤) ، تهذيب التهذيب : ٤٥٧/٤ .

فكانُوا [١] يجتمعونَ عليهِ فإذا كَثُروا صعدَ أعْلَى ظهرِ بيتٍ [١] فحدَّثهم منهُ [٢] » .*

(١٣٧) أخبرنا أبو الحسن محمدُ بن أحمدَ بن محمد الدَّقيقِيّ، بباب الأَزَجِ[٣]، أنبأنا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ الثابتيّ ، أنا محمدُ بن الفَرجِ بن عليّ البزازُ [٤] ، ثنا \ [٤٣/ب] أحمدُ بن جعفر بن حَمْدانَ ، ثنا عبدُ الله بن أحمدَ ، حدثني أبي ، ثنا إبراهيمُ بن خالدٍ الصنعانيّ [٥] المؤذنُ ، عن أميَّة بن شِبْل [٦] ، عن مَعْمرٍ ، عن أيوب ، قالَ : « قدمَ علينا عكْرمةُ فاجتمعَ الناسُ عليه حتَى أُصعِدَ فوقَ ظهرِ بيتٍ [٧] » . *

---

(١) في الجامع « وكانوا » « بيته » بدلاً من « فكانوا » و« بيت » .

(٢) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٤١٣/١ برقم (٩٩٢) من طريق أبي نعيم ..

(٣) باب الأزج : (بفتح الألف والزاي وفي آخرها الجيم ، محلة كبيرة شرقي بغداد) .

الأنساب : ١١٩/١ (الأزجي) ، معجم البلدان : ١٦٨/١ .

(٤) هو (محمد بن الفرج بن علي ، أبو بكر البزاز ، قال الخطيب : كتبنا عنه وكان صدوقًا ثقةً . توفي سنة سبع عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٦٠/٣ .

(٥) هو (إبراهيم بن خالد الصنعاني المؤذن ، ثقة . توفي على رأس المائتين . / د . س) .

التقريب : ٨٩ برقم (١٧١) ، تهذيب التهذيب : ١١٧/١ .

(٦) هو (أمية بن شبل الصنعاني ، نقل ابن أبي حاتم عن يحيى بن معين توثيقه . وقال الذهبي : له حديث منكر) .

ترجمته في : التاريخ الكبير : ١١/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٠٢/٢ ، ميزان الإعتدال : ٢٧٦/١ .

(٧) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ٤١٤/١ برقم (٩٩٣) ، وذكر له سنداً آخر أيضاً .

وانظر : طبقات ابن سعد : ٢٨٧/٥ ، السير : ١٨/٥ .

(١٣٨) أخبرنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن أحمدَ بن عُمر الأشعثيّ ، ببغدادَ ، أنا أبو طاهرٍ محمدُ بن أحمدَ بن محمدِ اللَّخْمِيّ ، أنا أبو القاسمِ عبدُ الملكِ بن الحسنِ بن إبراهيمَ القِمَّنِيّ (١) ، بمصرَ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن الحُسينِ بن عليّ السَّدَوسِيّ ، ثنا أبو الحسنِ عليّ بن بِسْطَام الزعفرانيُّ (٢) ، بالبصرةِ ، أنا عبدُ الأعلىٰ بن حمادٍ النَّرْسِيّ (٣) ، وطرحَ لهُ المتوكلُ منبرًا بسُرَّ من رَأَى ، فِي السوق فعلاهُ ، وقالَ : حدثنا الحمادانِ ، حمادُ بن سلمةَ ، وحمادُ بن زيدٍ ، عن عمْرو بن دينارٍ ، عن نافعِ بن جُبير بن (٤) مُطْعمٍ ، عن أبيهِ (٥) رضيَ الله عنه قالَ : قال رسولَ الله ﷺ : « **ينزِلُ اللهُ تباركَ وتعالَىٰ فِي كلِّ ليلةٍ إلى السماءِ الدنيا،**

---

(١) القِمَّنِيّ : (بكسر القاف ، وتشديد الميم المفتوحة ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى قمن ، قرية بنواحي مصر) .

الأنساب : ٥٤١/٤ (القمني) .

(٢) هو (علي بن أحمد بن بسطام الزعفراني – بفتح الزاي المنقوطة وسكون العين المهملة وفتح الفاء والراء المهملة نسبة إلى قرية يقال لها الزعفرانية –)

ترجمته في : الأنساب : ١٥٤/٣ (الزعفراني) .

(٣) هو (عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي البصري أبو يحيى المعروف بالنَّرْسي – بفتح النون وسكون الراء ، وبالمهملة – لابأس به . توفي سنة ست وثلاثين – أو سبع وثلاثين – ومائتين . / خ . م . د . س) .

التقريب : ٣٣١ برقم (٣٧٣٠) ، تهذيب التهذيب : ٩٣/٦ .

(٤) هو (نافع بن جبير بن مطعم النوفلي ، أبو محمد أو أبو عبد الله المدني ، ثقة فاضل . توفي سنة تسع وتسعين . / ع) .

التقريب : ٥٥٨ برقم (٧٠٧٢) ، تهذيب التهذيب : ٤٠٤/١٠ .

(٥) هو (جبير بن مطعم بن عدي القرشي النوفلي ، صحابي عارف بالأنساب . توفي سنة ثمان أو تسع وخمسين . / ع) .

التقريب : ١٣٨ برقم (٩٠٣) ، تهذيب التهذيب : ٦٣/٢ .

فيقُول : هلْ منْ سائلٍ فأعطيَهُ ، هلْ مِنْ مستغفرٍ فأغفرَ لهُ ، هل من تائبٍ فأتوبَ عليهِ [١] \ » . * [٤٤/أ]

ثم يقول بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ . ويفتتحُ [٢] بالتسميةِ .

(١٣٩) أخبرنا أبو المعالي عبدُ الخالقِ بن عبدِ الصمدِ بن البدَنِ [٣] الغزَّالُ ، ببغدادَ ، أنا أبو بكرٍ أحمد بن عليّ بن ثابتٍ الحافظ ، إجازةً ، أنا محمدُ بن علي بن مخلدٍ الوراقُ ، ومحمد بن عبدِ العزيزِ بن جعفرٍ البَرْذَعِيّ [٤] ، قالَا : أنا أحمد بن محمد بن عِمْرانَ [٥] ، ثنا محمدُ بن صالحِ البصريّ ، بهَا ، ثنا عُبيد بن عبدِ الواحدِ

---

(١) حديث جبير أخرجه أحمد في مسنده : ٨١/٤ ، وأخرجه الدارمي في سننه : ٣٤٧/١ ، وأبو يعلى الموصلي في مسنده : ٣٤٩/١ ، والنسائي في اليوم والليلة : ٣٤٢ برقم (٤٨٧) ، والطبراني في الكبير: ١٣٤/٢ برقم (١٥٦٦) .

كلهم من طريق حماد بن سلمة ...

وقال الهيثمي بعد أن عزاه لأحمد والبزار وأبي يعلى : « ورجالهم رجال الصحيح » .

مجمع الزوائد : ١٥٦/١٠ .

(٢) فضائل القرآن لأبي عبيد : ٥٣/أ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٦٩/٢ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٢ ، الإرشاد : ٥٠٦/١ ، تدريب الراوي : ١٣٥/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٥/٢ .

(٣) هو(الشيخ الثقة المقرىء الصالح ، أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن البدن البغدادي . توفي سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٠٩/١٠ ، السير : ٦٠/٢٠ ، العبر : ٤٥٣/٢ ، شذرات الذهب : ١١٦/٤ .

(٤) هو (محمد بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي - بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الذال المعجمة ، وفي آخرها العين ، نسبة إلى برذعة بلدة بأذربيجان - قال الخطيب : كتبت عنه وفيه نظر . توفي سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٥٣/٢ ، الأنساب : ٣١٧/١ (البرذعي) .

(٥) هو (أحمد بن محمد بن عمران ، أبو الحسن النهشلي ، يعرف بابن الجندي . قال الخطيب : وكان يضعف في روايته . توفي سنة ست وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٧٧/٥ ، الأنساب : ٩٦/٢ (الجندي) .

ابن شريكٍ (١) ، ثنا يعقوبُ بن كَعبٍ الأَنطَاكيّ (٢) ، ثنا مُبَشِّرُ بن إسماعيلَ (٣) ، عن الأوزاعيّ ، عن الزهريّ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي هُريرة رضي الله عنه قالَ : « قال رسولُ الله ﷺ : « **كلُّ أمْرٍ ذِي بالٍ لَا يُبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم أقطعُ** (٤) / » . *

ويقول الحمدُ لله ربِّ العالمينَ . فقد ورد فيه (٥) حديث : « إنَّ كل امرٍ لا يُفتتح بالحمدِ لله رب العالمين اقطعُ » .

(١٤٠) أخبرنَا أبو طالبٍ عليّ بن عبدِ الرحمنِ بن عِيَاضٍ (٦) القاضِيَ \ من [٤٤/ب]

---

(١) هو (المحدث المفيد أبو محمد عبيد بن عبد الواحد بن شريك البغدادي البزاز . توفي سنة خمس وثمانين ومائتين) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٩٩/١١ ، المنتظم : ٨/٦ ، السير : ٣٨٥/١٣ .

(٢) هو (يعقوب بن كعب بن حامد الحلبي ، أبو يوسف نزيل أنطاكية ، ثقة ، من العاشرة . / د) .
التقريب : ٦٠٨ برقم (٧٨٢٩) ، تهذيب التهذيب : ٣٩٤/١١ .

(٣) هو (مُبشِّر - بكسر المعجمة الثقيلة - ابن إسماعيل الحلبي ، أبو إسماعيل الكلبي مولاهم . صدوق توفي سنة مائتين . / ع) .
التقريب : ٥١٩ برقم (٦٤٦٥) ، تهذيب التهذيب : ٣١/١٠ .

(٤) الحديث أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ٦٩/٢ برقم (١٢١٠) ، والنووي في الأذكار : ١٠٣ ، والسبكي في الطبقات الكبرى : ١٢/١ ، من طريق الخطيب ...
والسيوطي في الجامع الصغير برقم (٦٢٨٤) ورمز لضعفه . وهو بهذا السند ضعيف لأنه من حديث أحمد بن محمد بن عمران وقد سبق أنه ضعيف .

(٥) الجامع لأخلاق الراوي : ٦٩/٢ ، علوم الحديث : ٢٤٢ ، الإرشاد : ٥٠٤/١ ، الإقتراح : ٢٧٦ ، اختصار علوم الحديث : ١٢٩، التبصرة والتذكرة : ٢١٠/٢ ، فتح المغيث : ٣٣٢/٢ ، تدريب الراوي : ١٣٥/٢ ، توضيح الأفكار : ٢٨٥/٢ .

(٦) هو (بهجة الملك الرئيس الكبير أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن علي بن عياض الصوري . توفي سنة سبع وثلاثين وخمس مائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٥٦٤/٣ (الصوري) ، السير : ١٠٨/٢٠ .

أهلِ صُور - بلدةٌ علَى ساحلِ بحرِ الرومِ - ، بقرائتي عليهِ في منزلِهِ ، أخبرَنا أبو الحسنِ عليّ بن الحسنِ بن الحُسينِ الخِلَعِيّ (١) ، بفُسطاطِ مصرَ أنا أبو محمدٍ عبدُ الرحمنِ بن عُمر بن النحّاسُ (٢) الشاهدُ ، أنا أبو سَعيدٍ أحمدُ بن محمدِ بن زياد البصْريّ (٣) ، ثنا أبو العلاءِ محمدُ بن عُبيد بن هارونَ النَوا ، أنا عُبيد الله - يعني - ابن موسَى (٤) ، ثنا الأوزاعيُّ عن قُرَّةَ بنِ عبدِ الرحمنِ بن حَيْوِيل (٥) ، عن الزهريّ عن أبي سَلَمة ، عن أبي هُريرة رضي الله عنه ، عن النبيّ ﷺ قال :« **كلّ أمرٍ ذِي بالٍ لَا يُبدأ فيهِ بالحمدُ للهِ أقطعُ** (٦) » . *

---

(١) هو (الشيخ الإمام القدوة القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين المصري الشافعي الخِلَعِي - بكسر الخاء وفتح اللام وبعدها عين مهملة - توفي سنة اثنتين وتسعين وأربع مائة) .

ترجمته في : وفيات الأعيان : ٣/٣١٧ ، السير : ١٩/٧٤ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٥/٢٥٣ .

(٢) هو (الشيخ الإمام المحدث أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد المصري المعروف بابن النحاس . توفي سنة ست عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ١٧/٣١٣ ، العبر : ٢/٢٣٠ ، شذرات الذهب : ٣/٢٠٤ .

(٣) هو (الإمام المحدث القدوة أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر شيخ الإسلام ابن الأعرابي البصري . توفي سنة أربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٦/٣٧١ ، السير : ١٥/٤٠٧ ، شذرات الذهب : ٢/٣٥٤ .

(٤) هو (عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي ، أبو محمد ، ثقة كان يتشيع . توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين ، على الصحيح . / ع) .

التقريب : ٣٧٥ برقم (٤٣٤٥) ، تهذيب التهذيب : ٧/٥٠ .

(٥) هو (قرة بن عبد الرحمن بن حَيْوِيل - بمهملة مفتوحة ثم تحتانية ، وزن جبريل - المعافري ، المصري ، يقال اسمه : يحيى . صدوق له مناكير . توفي سنة سبع وأربعين ومائة . / م٤) .

التقريب : ٤٥٥ برقم (٥٥٤١) ، تهذيب التهذيب : ٨/٣٧٢ .

(٦) أخرج الحديث أبو داود في سننه: ٤/٢٦١ برقم (٤٨٤٠) كتاب الأدب ، باب الهدي في الكلام =

ثمَّ يذكرُ النبيَّ ﷺ [1] ويصلي عليهِ . فإنّ اتباعَ ذكرِ اللهِ بذكره واجبٌ . والصلاةُ عليه في تلك الحالِ أمرٌ لازمٌ .

(١٤١) قال أبو طاهرٍ {محمد} [2] بن إبراهيمَ الطرازيّ ، بأصبهانَ ، أنبأنَا أحمد بن مهدي السلّاميّ ، أخبرني أبو الحسنِ محمدُ بن أحمدَ بن السري النَّهْروانِيّ، ثنا أبو بكرٍ محمدُ بن محمدِ بن أحمدَ بن مالكٍ الإسكَافِيّ [3] ، ثنا عُبيدُ بن عبدِ

= ... وابن ماجة في سننه : ٦١٠/١ برقم : (١٨٩٤) كتاب الأدب باب خطبة النكاح ...... وأحمد في المسند : ٣٥٩/٢ ، والنسائي في اليوم والليلة : ٣٤٥ برقم (٤٩٤) ، وابن حبان في « الإحسان » : ١٠٢/١ ، والدار قطني في سننه : ٨٥/١ ، والجامع لأخلاق الراوي : ٧٠/٢ برقم (١٢١٠) ، والفقيه والمتفقه : ١٢٣/٢ ، والطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١ .

بأسانيدهم إلى الأوزاعي ...

قال النووي عن الحديث في الأذكار : ١٠٣ : وهو حديث حسن . وقال السبكي في الطبقات الكبرى : ٩/١ : وادعى أن الحديث صحيح ، ورمز له السيوطي في الجامع الصغير برقم (٦٢٨٣) بالحسن ، وقال العجلوني في كشف الخفاء : ١١٩/٢ : والحديث حسن .

والحديث روى مرسلاً كما في عمل اليوم والليلة : ٣٤٥ برقم (٤٩٥ - ٤٩٧) وهو ما صححه الدار قطني، وأشار إلى هذه الرواية أبو داود في سننه : ٢٦١/٢ .

(١) الرسالة : ١٦ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٧٠/٢ ، الفقيه والمتفقه : ١٢٣/٢ ، علوم الحديث : ٢٤٣ ، الإرشاد : ٥٠٤/١ ، الإقتراح : ٢٧٦ ، التبصرة والتذكرة : ٢١٠/٢ ، فتح المغيث : ٣٣٢/٢ ، تدريب الراوي : ١٣٥/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٥/٢ .

(٢) في الأصل « حمد » والتصحيح من الفقرات (٤٤ ، ٩١ ، ١١٩) .

(٣) هو (الثقة أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي - بكسر الألف وسكون السين المهملة وفي آخرها الفاء ، نسبة لبلد ناحية بغداد - وثقه الخطيب . توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢١٩/٣ ، الأنساب : ١٤٩/١ (الإسكافي) .

الواحدِ بن شريكٍ البزّاز ، ثنا ابن أبي مَرْيمَ (١) ، ثنا رِشْدِين (٢) ، حدثني \ عمْرو بن [٤٥/أ] الحارثِ(٣)، حدثني أبو السَمْح (٤) ، عن أبي الهَيثم (٥) ، عن أبي سَعيدٍ ، عن رسولِ الله ﷺ قالَ : « **أتانِي جِبْرِيل فقالَ : إنَّ ربي وربّك يقولُ : تدرِي كيفَ رفعتُ ذكركَ ، قالَ : اللهُ أعلمُ ، قالَ : إذا ذكرتُ ذكرتَ مَعِي** (٦) » .

---

(١) هو (سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم الجُمَحِي بالولاء أبو محمد المصري ، ثقة ثبت فقيه. توفي سنة أربع وعشرين ومائتين . / ع) .

التقريب : ٢٣٤ برقم (٢٢٨٦) ، تهذيب التهذيب : ١٧/٤ .

(٢) هو (رِشْدِين – بكسر الراء وسكون المعجمة – ابن سعد بن مفلح المهري – بفتح الميم وسكون الهاء – أبو الحجاج المصري ، ضعيف رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة . توفي سنة ثمان وثمانين ومائة . / ت . ق) .

التقريب : ٢٠٩ برقم (١٩٤٢) ، تهذيب التهذيب : ٢٧٧/٣ .

(٣) هو (عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري أبو أيوب ، ثقة فقيه حافظ . توفي قبل الخمسين والمائة . / ع) .

التقريب : ٤١٩ برقم (٥٠٠٤) ، تهذيب التهذيب : ١٤/٨ .

(٤) هو (دارج – بتثقيل الراء وآخره جيم – ابن سمعان ، أبو السَمْح – بمهملتين الأولى مفتوحة والميم ساكنة – قيل اسمه عبد الرحمن ودارج لقبه ، السهمي مولاهم ، المصري القاص ، صدوق ، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف . توفي سنة ست وعشرين ومائة . / بخ٤) .

التقريب : ٢٠١ برقم (١٨٢٤) ، تهذيب التهذيب : ٢٠٨/٣ .

(٥) هو (سليمان بن عمرو بن عبد ـ أو عبيد ـ الليثي ، أبو الهيثم المصري ، ثقة من الرابعة / بخ٤) التقريب : ٢٥٣ برقم (٢٥٩٩) ، تهذيب التهذيب : ٢١٢/٤ .

(٦) الحديث أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده : ٥٢٢/٢ برقم (١٣٨٠) .

وأخرجه الطبري في تفسيره : ٢٣٥/٣٠ ، بسنده إلى عمرو بن عثمان ... وابن حبان « الإحسان » : ١٦٢/٥ ، بسنده إلى عمرو بن عثمان ... والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٧٠/٢ برقم (١٢١١) من طريق شيخه محمد بن السري النهرواني ... والسيوطي في الدر المنثور : ٣٦٤/٦ ... والحديث قال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٥٧/٨ : « رواه أبو يعلى وإسناده حسن ». ورمز له السيوطي في الجامع الصغير برقم (٨٣) : رمز له بالصحة .

(١٤٢) أخبرنا أبو البركاتِ إسماعيلُ بن أحمدَ بن محمدٍ [(١)] الصوفيّ ببغدادَ ، أنا أبو القاسمِ عليّ بنُ محمدِ بن عليّ الكوفيّ [(٢)] أبو طاهرٍ . **ح**

وأنا أبو محمدٍ سَهْل بن عبدِ الرحمنِ بن أحمدَ السَرّاج [(٣)] بمرْو ، وأبو طاهرٍ محمدُ بن محمدِ بن عبد الله السّنْجِيّ ، ببلْخ [(٤)] ، وأبو بكرٍ محمدُ بن الحُسين بن أبي جعفرٍ الطَبَرِيّ [(٥)] ، بسَارِيَة [(٦)] ، قالوا : أخبرنَا أبو عليّ نصْرُ اللهِ بنُ أحمدَ بن عثمان الخُشْنَامِيّ [(٧)] . **ح**

---

(١) هو (الشيخ الصالح أبو البركات إسماعيل بن أحمد النيسابوري .
توفي سنة إحدى وأربعين وخمس مائة .)
ترجمته في : المنتظم : ١٠ / ١٢١ ، السير : ٢٠/١٦٠ ، الوافي بالوفيات : ٩/٨٥ ، شذرات الذهب : ٤/١٢٨.

(٢) هو المصيصي سبق في (٧٦) وهكذا زاد في الأصل عقبه أبو طاهر ، ولم أجد من كناه بأبي طاهر .

(٣) هو (سهل بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو القاسم السراج ، حدث بمسند الشافعي عن نصر الله الخشنامي .)
ترجمته : في التقييد : ٢/٢٦ .

(٤) في الحاشية : بنواحي أندخوذ ، بنزل يقال له : سباشي .

(٥) هو (المحدث الواعظ أبو بكر ، وقيل : أبو جعفر ، محمد بن الحسين بن أبي القاسم الطبري .
توفي سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة) .
ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢١١/ب .

(٦) سارية : (بعد الألف راء ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة ، مدينة بطبرستان .)
معجم البلدان : ٣/١٧٠ .

(٧) هو (الشيخ العالم المعمر أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الخُشْنَامِيّ ـ بضم الخاء وسكون الشين المعجمتين وفتح النون في آخرها الميم ، نسبة إلى بعض أجداده ـ .توفي سنة ثمان وتسعين وأربع مائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٢/٣٧٣ (الخشنامي) ، التقييد : ٢/٢٨٢ ، السير : ١٩/١٦٧ ، شذرات الذهب : ٣/٤٠٩ .

وأنا أبو حفصٍ عمرُ بن محمّد بن عليّ السَرْخَسِيّ ، بمرْو ، أنا أبو عليّ الحسنُ بن عليّ بن محمدٍ [(١)] الوَخْشِيّ ببلْخ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن الحسنِ الحِيرِي، ثنا أبو العباس محمدُ بن يعقوبَ الأصمّ، أنا الربيعُ بن سليمانَ [(٢)] ، أنا الشافعيُّ [(٣)] الإمام، أنا ابن عُيَينةَ ، عن ابن أبي نَجِيحٍ [(٤)] ، عنْ مجاهدٍ [(٥)] : « فِي قوله تعالَى: ﴿ ورَفَعْنَا لكَ ذِكْرَكَ ﴾ [(٦)] . قال: لا أُذكر إِلَّا ذكرتَ، أشهدُ أنَّ لَا إلهَ إِلَّا الله\ ، وأشهدُ [٤٥/ب]

---

(١) هو (الشيخ الإمام الحافظ أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن أحمد الوَخْشِيّ ـ بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة ، وفي آخرها الشين المنقوطة هذه نسبة إلى وخش ، بليدة بنواحي بلخ ـ

توفي سنة إحدى وسبعين وأربع مائة .) .

ترجمته في : الأنساب : ٥/ ٥٧٨ (الوخشي) ، السير : ١٨/ ٣٦٥ ، الوافي بالوفيات : ١٢/ ١٦٣ ، شذرات الذهب : ٣/ ٣٣٩ .

(٢) هو (الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي أبو محمد المؤذن المصري صاحب الشافعي ، ثقة .

توفي سنة سبعين ومائتين . / ٤) .

التقريب : ٢٠٦ برقم (١٨٩٤) ، تهذيب التهذيب : ٣/ ٢٤٥ .

(٣) هو (محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع أبو عبد الله الشافعي المطلبي المكي، المجدد لأمر الدين على رأس المائتين .

توفي سنة أربع ومائتين . / خت٤ .) .

التقريب : ٤٦٧ برقم (٥٧١٧) ، تهذيب التهذيب : ٩/ ٢٥ .

(٤) هو (عبد الله بن أبي نجيح : يسار المكي ، أبو يسار الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر ، وربما دلس .

توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة ـ أو بعدها ـ . / ع .) .

التقريب : ٣٢٦ برقم (٣٦٦٢) ، تهذيب التهذيب : ٦/ ٥٤ .

(٥) هو (مجاهد بن جَبْر ـ بفتح الجيم وسكون الموحدة ـ أبو الحجاج المخزومي مولاهم ، المكي ، ثقة ، إمام في التفسير وفي العلم .

توفي سنة إحدى ـ أو ثلاث أو أربع ـ ومائة ./ ع) .

التقريب : ٥٢٠ برقم (٦٤٨١) ، تهذيب التهذيب : ١٠/ ٤٢ .

(٦) سورة الإنشراح آية (٤) .

أَنَّ محمداً رسولُ اللهِ »[(١)] . *

(١٤٣) أخبرَنا أبو خَليفةَ عبدُ الخالقِ بن عليّ الصُوفيّ[(٢)] ، بهمذَانَ ، ثنا أبُو العلاءِ حَمْدُ بن نصرٍ الحافظُ ، إملاءً ، أنا عليُّ بن محمدِ بن أحمَدَ بن عُمَرَ بن جميعٍ ، ثنا محمدُ بن يوسفَ[(٣)] ، ثنا سُليمانُ بن أحمدَ - هو الطَبرانِيّ - ، ثنا إسحاقُ بن إبراهيم الدَبْرِيّ[(٤)] ، بصنعاءَ[(٥)] ، ثنا عبدُ الرزاقِ ، عن مَعْمرٍ ، عن الزهريّ عن أنسٍ

---

(١) الخبر أخرجه المصنف من طريق الإمام الشافعي وهو في كتاب الرسالة له : ١٦ برقم (٣٧) ، وفي المسند له : ٢/١٨٣ برقم (٦٥١) .

وأخرجه الطبري في التفسير : ٣٠/٢٣٥ ، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢/٧٠ برقم (١٢١٢)، وفي الفقيه والمتفقه : ٢/١٢٣ ، والسيوطي في الدر المنثور : ٦/٣٦٣ بأسانيدهم إلى سفيان ....

(٢) هو (الشيخ الصالح أبو خليفة عبد الخالق بن علي بن محمد الصوفي . توفي سنة ثمان وأربعين وخمس مائة .)

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : (١٥٠/أ) ، التحبير : ١/٤٣٨ .

(٣) هو (محمد بن يوسف بن يعقوب ، أبو عبد الله وأبو بكر الرقي ، قال الخطيب : وكان غير ثقة توفي سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة .)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣/٤٠٩ ، ميزان الإعتدال : ٤/٧٣ ، السير : ١٦/٤٧٣ ، لسان الميزان : ٢/٤٣٦.

(٤) هو (الشيخ العالم المسند ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني الدَبْرِيّ ـ بفتح الدال المهملة والباء المنقوطة بنقطة من تحت ، والراء المهملة بعدها هذه نسبة إلى الدبر قرية من قرى صنعاء ـ . توفي سنة خمس وثمانين ومائتين .)

ترجمته في : الأنساب : ٢/٤٥٣ (الدبري) ، السير : ١٣/٤١٦ ، الوافي بالوفيات : ٨/٣٩٥ ، شذرات الذهب : ٢/١٩٠ .

(٥) صنعاء : (بفتح الصاد المهملة وسكون النون وفتح العين المهملة ، بلد في اليمن .)

الأنساب : ٣/٥٥٦ (الصنعاني) ، معجم البلدان : ٣/٤٢٥ .

ابن مالكٍ رضيَ الله عنه قالَ : « قالَ رسولُ الله ﷺ : « إذَا كانَ يومُ القيامةِ جاءَ أصحابُ الحديثِ ، وبأيديهم المحابرُ فيُرسلُ اللهُ عزَّ وجلَّ جبريلَ عليهِ السلامُ إليهم ، فيسألُهم من أنتمْ ، وهو أعلمُ ، فيقولونَ : نحنُ أصحابُ الحديث ، فيقولُ الله عزَّ وجلَّ: ادخلُوا الجنةَ ، فلطالما كُنتمْ تصلُّونَ علَى نَبِيي فِي دار الدنيا (١) » . *

ثمَّ يقول لَه المستملي منْ ذكرتَ ، أو منْ حدثكَ رحمكَ اللهُ . فيقولُ المملي : ثنَا فُلانٌ ، وينسُبُ شيخَه الذي يريدُ (٢) أنْ يروِيَ عنه حتَى يبلُغَ بنسَبِهِ منتهاهُ .١٠ [٤٦/أ]

(١٤٤) أخبرنا أبو طاهرٍ محمدُ بن محمدِ بن عبدِ الله السِّنْجِيّ ، بنواحي مرو، وأندَخُوذَ (٣) ، بقرائتِي عليهِ ، أنا أبو الحسنِ عليّ بن أحمد بن محمدٍ المؤذن بنيسابورَ ، أنا أبو سعيدٍ محمدُ بن موسَى بن الفضلِ الصيرفيّ ، ثنا أبو العباسِ محمدُ بن يعقوبٍ الأصمّ ، ثنا العباسُ بن محمدٍ الدوريّ ، ثنا شَاذَان (٤) ، ثنا سفيانُ ابن سعيدِ بن مَسْرُوقٍ الثوريّ – ثور بني تَميمٍ – ، وحدثنا شعبةُ بن الحجاجِ أبو

---

(١) الحديث اخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ٤١٠/٣ بسنده إلى محمد بن يوسف الرقي . .
ثم قال بعد أن ساق الحديث : « هذا الحديث موضوع والحمل فيه على الرقي » .
وأشار إليه الذهبي في ميزان الإعتدال : ٧٣/٤ في ترجمة الرقي وقال الذهبي : « وضع على الطبراني حديثًا باطلاً في حشر العلماء بالمحابر » . وذكره في ميزان الإعتدال : ٧٣/٤ ، ونقل كلام الخطيب على الحديث ابن حجر في لسان الميزان : ٤٣٦/٥ .
ويأتي نحو هذا الحديث في الفقرة (٤٣٧) و (٤٤٨) .

(٢) الجامع لأخلاق الراوي : ٧١/٢ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٣ ، الإقتراح : ٢٧٦ ، اختصار علوم الحديث : ١٢٩ ، التبصرة والتذكرة : ٢١٦/٢ ، فتح المغيث : ٣٤١/٢ ، تدريب الراوي : ١٣٦/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٥/٢ .

(٣) أَنْدَخُوذ : (بفتح الألف وسكون النون ، وفتح الدال المهملة وضم الخاء المعجمة ، وسكون الواو، وفي آخرها الذال المعجمة بلدة بين بلخ ومرو .)
الأنساب : ٢١٥/١ (الأندخوذي) ، معجم البلدان : ٢٦٠/١ .

(٤) هو (الأسود بن عامر الشامي ، أبو عبد الرحمن ، ويلقب شاذان ثقة . توفي سنة ثمان ومائتين / ع .) التقريب : ١١١ برقم (٥٠٣) ، تهذيب التهذيب : ٣٤٠/١ .

بِسْطام [١] مولى الأزد ، وحدثنا شَريكُ بن عبدِ الله بن شَريكِ بن الحارثِ النَّخَعِيّ ، وحدثنا عبدُ الله بن المباركِ الخُرَاسَانِيّ ، وثنا الحسنُ بن صالحِ بن حَيّ [٢] الهَمْدَانِيّ ثمّ الثوري : ثوْر هَمْدان » [٣] .

ويترحم على شيخه ويدعو له [٤] . *

(١٤٥) أخبرنا أبو بكرٍ وَجيه بن طاهرٍ الخطيبُ بقصرِ الريح ، قالَ : أنا أبو محمدٍ الحسنَ بن أحمد [٥] الحافظُ ، قال : أنا أبو بشرٍ عبدُ الله بن محمدٍ الهاروني [٦] قال : أنا أبو سعدٍ عبدُ الرحمن بن محمد الإدريسيّ [٧] الحافظُ ، قال :

---

(١) أبو بسطام : ـ بكسر الموحدة وسكون المهملة ، بعدها ميم ـ .
انظر : التاريخ الكبير : ٢٤٤/٤، تهذيب الأسماء : ١٤٤/١، التقريب : ٣٥١/١ ، تهذيب التهذيب : ٣٣٩/٤ ، المغني في ضبط أسماء الرجال : ١٨ .

(٢) هو (الحسن بن صالح بن صالح بن حَيّ ـ وهو حيان ـ بن شُفَيّ ـ بضم المعجمة ، والفاء مصغرًا ـ الهمداني ، الثوري ، ثقة فقيه عابد ، رمي بالتشيع . توفي سنة تسع وستين ومائة. / بخ م٤) .
التقريب : ١٦١ برقم (١٢٥٠) تهذيب التهذيب : ٢٨٥/٢ .

(٣) أخرج الخطيب هذا الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ٧٢/٢ برقم (١٢١٦) من طريق شيخه محمد بن موسى الصيرفي . . .

(٤) علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٣ ، الإرشاد : ٥٠٩/١ ، التقريب : ١٣٦/١ ، التبصرة والتذكرة : ٢١٦/٢ ، فتح المغيث : ٢٤١/٢ ، تدريب الراوي : ١٣٧/٢ .

(٥) هو (الإمام الحافظ ، أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن القاسم السمرقندي . توفي سنة إحدى وتسعين وأربع مائة .)
ترجمته في : السير : ٢٠٥/١٩ ، تذكرة الحفاظ : ١٢٣٠/٤ ، شذرات الذهب : ٣٩٤/٣ .

(٦) الهاروني (بفتح الهاء ، وضم الراء ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى الهارونية ، قرية من سواد العراق .)
الأنساب : ٦٢٤/٥(الهاروني) ، معجم البلدان : ٣٨٨/٥ ، وفيه أنها بالشام .

(٧) هو (الحافظ الإمام المصنف ، أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإدريسي . وثقه الخطيب . توفي سنة خمس وأربع مائة .)
ترجمته في: تاريخ بغداد: ٣٠٢/١٠ ، المنتظم : ٢٧٣/٧ ، السير: ٢٢٦/١٧ شذرات الذهب: ١٧٥/٣.

حدثني محمدُ بن أبي سعيدٍ الحافظُ السَرْخَسِيّ ، بسَمَرْقَنْد ، قالَ : ثنا \ محمد بن [٤٦/ب] زكريا بن الحُسين النَسفيّ [١] ، بسمرقندَ ، قالَ : ثنا أحيدُ بن عمرَ بن هارونَ البخاريّ قال: ثنا حبانُ بن موسَى [٢] ، قال : « رأيتُ ابن المبارَكِ في المنامِ فقلتُ له: ياأبا عبد الرحمنِ لستُ أملِكُ لكَ إلَّا الدعاء ، فقالَ : وهل تملِكُ لنفسكَ غيرَ ذلك » .*

ولا يروي عنْ شيخٍ واحدٍ بل يروي عنْ جماعةٍ [٣] من شيوخهِ . ولو روَى كلَّ إسنادٍ عن شيخٍ آخر كانَ أحسنَ . *

(١٤٦) أخبرنا أبو المعالي أحمد بن منصورِ بن المؤملِ [٤] الغزَّال ، بقراءتِي عليه ببغدادَ ، أنا أبو الحُسينِ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ بن النَقُّور البزازُ ، أنا أبو طاهرٍ محمدُ بن عبدِ الرحمن المُخَلِّصُ ، قالَ : قُرِىء علَى أبي عُبيدٍ القاسمِ بن إسماعيلَ [٥] المَحَامِليّ ، ثنا الحسنُ بن السكين البلديّ [٦] أبو منصورٍ ، ثنا

---

(١) هو (الإمام الحافظ المتقن أبو بكر محمد بن زكريا بن الحسين النسفي . توفي سنة أربع وأربعين وثلاث مائة .)

ترجمته في : السير ٢٣٣/١٦ ، تذكرة الحفاظ : ٩٣٠/٣ ، شذرات الذهب : ٣٦٩/٢ .

(٢) هو (حبان بن موسى بن سوار السلمي أبو محمد المروزي ، ثقة . توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين / / خ.م.ت.س) .

التقريب : ١٥٠ برقم (١٠٧٧) ، تهذيب التهذيب : ١٧٤/٢ .

(٣) المحدث الفاصل : ٦١٠ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٨٧/٢، الإلماع : ٥٨، علوم الحديث : ٢٤٤ ، الإرشاد : ٥١٠/١ ، التقريب : ١٣٧/٢ ، الاقتراح : ٢٧٨، التبصرة والتذكرة : ٢١٩/٢ ، فتح المغيث : ٣٤٥/٢ ، تدريب الراوي : ١٣٧/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٦/٢ .

(٤) هو (أبو المعالي أحمد بن منصور بن المؤمل الغزال . توفي سنة أربع وثلاثين وخمس مائة .)

السير : ٢٠ / ٦٥ .

(٥) هو (المحدث الثقة ، أبو عبيد القاسم بن إسماعيل المحاملي الضبي . توفي سنة ثلاث عشرين وثلاث مائة .)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٤٧/١٢ ، السير : ٢٦٣/١٥ ، العبر : ٢٠/٢ ، شذرات الذهب : ٣٠٠/٢

(٦) هو (الحسن ـ وقيل الحسين ـ ابن السكين بن عيسى أبو منصور البلدي ، ذكره ابن حبان =

إبراهيمُ بن إسحاقَ الطَّالَقَانِيّ ، ثنا ضَمْرَةُ بن ربيعة الرَّمْلِيُّ ، عن عبدِ اللهِ بن شَوْذَب [١] قال : « مثَلُ الذي يروِي عنْ عالمٍ واحدٍ كمثلِ رجلٍ له إمرأةٌ إذا حاضتْ بَقِيَ [٢] » . *

ولا يروي إلَّا عن الثقات [٣] . \ [٤٧/أ]

(١٤٧) حدثنا أبو الفضل محمدُ بن بُنَيْمَان بن يوسف الأُشْنَانِيّ من لفظهِ بهمَذانَ ، أنا جدِّي أبو العلاء حمْدُ بن نصْرِ الحافظُ ، أنا أبو محمدٍ هارونُ بن طاهرِ ابن كَاهِلَة الهمَذانيّ ، أنبأنا أبو الفضلِ صالحُ بن أحمد بن صالحِ الحافظ ، ثنا أبو عبدِ الله الحسينُ بن عليّ [٤] ، ثنا عبدُ الرحمنِ بن محمد ، ثنا محمدُ يحيَى ، أخبرني زُنَيْجُ : محمدُ بن عَمْرو [٥] قال : سمعتُ بَهْزَ بن أسدٍ [٦] يقولُ إذا ذُكر له الإسنادُ

= في الثقات . توفي سنة إحدى وستين ومائتين .)

ترجمته في : الثقات : ١٧٨/٨ ، تاريخ بغداد : ٣٢٣/٧ و٥٠/٨ .

(١) هو (عبد الله بن شَوْذَب الخراساني ، أبو عبد الرحمن ، سكن البصرة ثم الشام ، صدوق عابد . توفي سنة ست ـ أو سبع ـ وخمسين ومائة / بخ٤)

التقريب : ٣٠٨ برقم (٣٣٨٧) ، تهذيب التهذيب : ٢٥٥/٥ .

(٢) الخبر أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٨٨/٢ برقم (١٢٥٨) بسنده إلى ضمرة . . وفيه زيادة .

(٣) الرسالة : ٣٧٠ ، المحدث الفاصل : ٢٠٦ و ٤٠٣ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٨٩/٢ ، الكفاية : ٧٢ ، الإلماع : ٥٨ ، توضيح الأفكار : ٣٨٦/٢ .

(٤) هو (الفقيه المتكلم أبو عبد الله الحسين بن علي البصري القفال الشاشي ، معتزلي . توفي سنة تسع وستين وثلاث مائة .)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٧٣/٨ ، السير: ٢٢٤/١٦، لسان الميزان: ٣٠٣/٢ ، شذرات الذهب: ٥١/٣ .

(٥) هو (محمد بن عمرو بن بكر الرازي أبو غسان ، زُنَيج ـ بزاي ونون وجيم مصغراً ـ ثقة . توفي سنة أربعين ومائتين ـ أو أول التي بعدها ـ . / م د ق.) .

التقريب : ٤٩٩برقم (٦١٨٠) ، تهذيب التهذيب : ٣٦٩/٩ .

(٦) هو (بَهْز ـ بمفتوحة وسكون الهاء وبزاي ـ ابن أسد العمي أبو أسد البصري ، ثقة ثبت . =

الصَّحِيح : « هذه شَهادات عدُولٍ مرضيينَ بعضِهم على بعضٍ وإذَا ذُكر له الإسنادُ فيه شيءٌ قالَ : هذا فيه عُهدةٌ ، ويقولُ : لو أنَّ لرجلٍ على رجلٍ عشرةً دراهمٍ ثمَّ جَحَدهُ ، لم يستطع أخذَها منه إلَّا بشاهدين عدلين فدينُ الله أحقُ أن يؤخذَ فيه بالعدول[1] » . *

(١٤٨) أخبرنا أبو سعدٍ أحمدُ بن محمد بن عليّ بن محمودٍ الزَّوْزَنِيّ ، ببغدادَ، أنا أبو محمدٍ عبدُ الله بن محمد بن عبد الله الخطيب بصَرِيفِينَ ، أنا أبو القاسم عُبيد الله بن محمد بن حَبَّابة البزاز ، ثنا أبو القاسم عَبدُ الله بن محمدِ بن عبدِ العزيز البغويّ ، ثنا إسحاقُ بن إبراهيم المروزي[2] ، ثنا سفيانُ – هو ابن عُيَيْنةَ – ، عن مِسْعرٍ \ ، عن سعدِ بن إبراهيمَ[3] قال : « لا تحدثْ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ إلَّا عن الثقات[4] » . * [٤٧/ب]

(١٤٩) أخبرنا أبو القاسم إسماعيلُ بن محمدِ بن الفضلِ الحافظُ بأصبهانَ ، قال : قرأتُ على أبي بكرٍ أحمدً بن محمدِ بن أحمدَ بن موسى الحافظِ ، عن أبي

= توفي بعد المائتين ، وقيل قبلها . / ع)

التقريب : ١٢٨ برقم (٧٧١) ، تهذيب التهذيب : ٤٩٧/١ ، المغني : ٤٣ .

(١) الخبر أخرجه ابن عدي في الكامل : ١٥٤/١ . بسنده إلى أبي غسان زنيج . .

(٢) هو إسحاق بن راهوية سبق في(١٥) .

(٣) هو (سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، كان ثقة فاضلاً عابداً .توفي سنة خمس وعشرين ومائة /ع .)

التقريب : ٢٣٠ برقم (٢٢٢٧) ، تهذيب التهذيب : ٤٦٣/٣ .

(٤) الخبر أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه : ١٥/١ . والدارمي في سننه : ١١٢/١ بأسانيدهم عن سفيان . .

حازمٍ عُمر بن أحمدَ العَبْدَويّ ، أنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن محمدِ بن [١] يحيى ، ثنا أحمدَ بن محمد بن رزينةَ ، ثنا أحمدُ بن محمدِ بن عاصم الرازيّ [٢] ، ثنا عبادُ بن يعقوب ، أنا يحيى بن يعلَى [٣] ، عن عمْرو بن شَمِر ، عن جابرٍ [٤] قالَ : « قلتُ لأبي جعفرٍ [٥] أُقَيِّدُ الحديثَ إذا سمعتُ قالَ : إذا سمعتَ حديثًا من ثقةٍ خيرٌ ممَّا في الأرض ذهبٍ وفضةٍ » . *

(١٥٠) أخبرنا أبو الفتح محمدُ بن أحمدَ بن عمرَ بن البُحْتُريّ الإمامُ بالأنبارِ، أنا أبو طاهرٍ محمدُ بن أحمدَ بن أبي الصقر اللَّخْمِيّ ، أنا أبو الحسنِ محمد بن المغلس البزازُ ، بمصرَ ، أنا الحسنَ بن رُشَيقٍ العسكريِّ ، ثنا أحمدُ بن جعفرٍ الخَرَائِطِيّ ، بالرَّمْلَةِ ، ثنا عبدَ الله بن أيوبٍ المُخَرِّميُّ [٦] ، ثنا عبدُ المجيدِ بن عبدِ

---

(١) هو (الإمام المحدث ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري . توفي سنة اثنتين وستين وثلاث مائة .)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٦٨/٦ ، المنتظم : ٦١/٧ ، السير : ١٦٣/١٦ ، شذرات الذهب : ٤٠/٣.

(٢) هو (الإمام الحافظ المصنف الثقة ، أبو العباس أحمد بن محمد بن عاصم الرازي .توفي سنة تسع وثمانين ومائتين .)

ترجمته في السير : ٣٧٥/١٣ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٦/٢ .

(٣) هو (يحيى بن يعلى التميمي ، أبو المحياه الكوفي ، ثقة من الثامنة / م.ت.س.ق) . التقريب : ٥٩٨ برقم (٧٦٧٦) ، تهذيب التهذيب : ٣٠٣/١١ .

(٤) هو :جابر الجعفي سبق في (٣٣) .

(٥) هو : محمد بن علي بن الحسين الباقر سبق في (٩) .

(٦) هو (الإمام المحدث ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن أيوب البغدادي المُخَرِّمي ــ بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة ، نسبة إلى المخرم محلة بالكوفة ــ توفي سنة خمس وستين ومائتين .)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٨١/١٠ ، الأنساب : ٢٢٥/٥ (المخرمي) ، المنتظم : ٥٢/٥ ، السير : ٣٥٩/١٢.

العزيزِ بن أبي رَوَّادٍ [(١)] ، ثنا سفيانُ ، عن ابن عونٍ [(٢)] ، عن محمدِ بن سِيرِينَ قال : « إِنَّ هذا العلمَ دينٌ فانظرُوا عمَّن تأخذونَه ذهبَ العلمُ \ وبقي منه غبرات [(٣)] في أَوْعِيةِ سوءٍ [(٤)] » . * [٤٨/أ]

ويجتنبُ الروايةَ عن الضعفاءِ ، والمخالفين من [(٥)] أهلِ البدعِ والأهواءِ . *

(١٥١) أخبرَنا أبو بكر محمدُ بن الفضلِ [(٦)] الخَانِيّ، بأصبهانَ ، أنا أبوالحسنِ عليّ بنُ محمدِ بن أحمدَ الحَسْنَابَاذِيّ [(٧)] ، أنا أحمدُ بن موسَى الحافظُ ،

---

(١) هو (عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ـ بفتح الراء وتشديد الواو ـ صدوق يخطئ ، وكان مرجئًا ، أفرط ابن حبان فقال : متروك .توفي سنة ست ومائتين / م٤ .)
التقريب : ٤٦١ برقم (٤١٦٠) ، تهذيب التهذيب : ٣٨١/٦ .

(٢) هو (عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم ، والعمل ، والسن .توفي سنة خمسين ومائة / ع)
التقريب : ٣١٧ برقم (٣٥١٩) ، تهذيب التهذيب : ٣٤٦/٥ .

(٣) كذا في الأصل وفي الكامل : ١٥٧/١ (عثرات) .
(وغبر الشيء بالضم بقيته) القاموس المحيط : ١٠٢/٢ (غبر) .

(٤) الخبر أخرجه بتمامه ابن عدي في الكامل : ١٥٧/١ بسنده إلى ابن أبي رواد . .
وأخرجه مسلم في مقدمة صحيحه : ١٤/١ ، والدارمي في سننه : ١١٢/١٠ ، وابن عدي في الكامل، من طرق كثيرة : (١٥٥/١ ـ ١٥٧) ، ورواه مرفوعًا وموقوفًا على علي رضي الله عنه ، ومن قول ابن سيرين بطرق مختلفة بلفظ: « إن العلم . . تأخذونه.) وروي الباقي منه في الكامل: ١٦٢/١ .

(٥) الرسالة : ٣٧٠ و ٣٧٩ ، المحدث الفاصل : ٤٠٦ و ٤١١ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٨٩/٢ ، الكفاية : ٧٤ ، الإلماع : ٦٠ ، توضيح الأفكار : ٣٨٦/٢ .

(٦) هو (الشيخ الحافظ أبو بكر محمد بن الفضل بن علي الخَانِي ـ بفتح الخاء المعجمة ، وفي آخرها النون ، نسبة لمدينة بأصبهان – .توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة .)
ترجمته في : الأنساب : ٣١٤/٢ (الخاني).

(٧) هو (الشيخ الثقة أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الحَسْنَابَاذِيّ ـ بفتح الحاء المهملة وسكون السين وبعدهما النون المفتوحة والباء المنقوطة بواحدة بين الألفين ، وفي آخرها الذال المعجمة ، نسبة لقرية بأصبهان ـ توفي بعد سنة ستين وأربع مائة .)
ترجمته في : الأنساب : ٢٢٠/٢ (الحسنابادي)

ثنا محمدُ بن إسحاقَ ، ثناعبدُ الله بن نَاجيةَ [(١)] ، ثنا عبدُ القُدُّوسِ بنُ محمدِ الحَبْحَابِيّ [(٢)] ، ثنا محمدُ بن إبراهيم الشاميّ [(٣)] ، ثنا سُويدُ بن عبدِ العزيزِ [(٤)] ، عن الأوزاعيّ ، عن يحيَى بنِ أبي كثيرٍ [(٥)] ، عن عبدِ الله بن أبي قَتَادة [(٦)] ،عن أبيه رضيَ الله عنه ، عن النبيّ ﷺ قالَ :« هَلاكُ أمتِّي في ثَلاثٍ : فِي القدريَّةِ والعصبيةِ وروايةُ عنْ غيرِ ثَبْتٍ [(٧)] » . *

---

(١) هو (الإمام الحافظ ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية البربري ، وثقه الخطيب .توفي سنة إحدى وثلاث مائة .)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٠٤/١٠ ، المنتظم : ١٢٥/٦ ، السير : ١٦٤/١٤ ، شذرات الذهب : ١٣٥/٢.

(٢) هو (عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب الحبحاب العطار البصري ، صدوق من الحادية عشرة / خ.ت.س.ق)التقريب : ٣٦٠ برقم (٤١٤٦) ، تهذيب التهذيب : ٣٧٠/٦ .

(٣) هو (محمد بن إبراهيم بن العلاء الدمشقي ، أبو عبد الله الزاهد ، منكر الحديث ، من التاسعة . / ق)

التقريب : ٤٦٦ برقم (٥٧٠٤) ، تهذيب التهذيب : ١٤/٩ .

(٤) هو (سويد بن عد العزيز بن نمير السلمي مولاهم الدمشقي وقيل أصله حمصي ، وقيل غير ذلك ، ضعيف . توفي سنة أربع وتسعين ومائة / ت.ق)

التقريب : ٢٦٠ برقم (٢٦٩٢) ، تهذيب التهذيب : ٢٧٦/٤ .

(٥) هو (يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم ، أبو نصر اليمامي ، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة / ع)

التقريب : ٥٩٦ برقم (٧٦٣٢) ، تهذيب التهذيب : ٢٦٨/١١ .

(٦) هو (عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري المدني ، ثقة .توفي سنة خمس وتسعين . / ع) .

التقريب : ٣١٨ برقم (٣٥٢٨) ، تهذيب التهذيب : ٣٦٠/٥ .

(٧) الحديث أخرجه الطبراني في الصغير : ١٥٨/١ ، ثم قال : « لم يروه عن الأوزاعي إلا سويد » وابن عدي في الكامل : ١٥٠/١ ، كلاهما من طريق عبد القدوس بن محمد . .

والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٨٩/٢ برقم (١٢٦١) ، والكفاية : ٧٤ بسنده إلى محمد بن إبراهيم الشامي . وقد سبق أنه منكر الحديث .

وفي الحديث سويد وهو ضعيف ، وبه أعل الحديث في مجمع الزوائد : ١٤٦/١ .

وانظر : تنزيه الشريعة : ٣١٧/١ ، وراجع تخريج الحديث الآتي (١٥٢) .

(١٥٢) أخبرنا أبو الفرَجِ ظَهيرُ بن أبي سعد بن عليّ القَنْطَرِيّ (١) ، وضَوْءُ النَّهارِ بنتُ محمدِ بن طاهرٍ المقدسيّ (٢) ، بقراءتي عليهما ، بهمَذانَ ، قالا : أنا أبو الفتحِ عبْدُوس بن عبدِ الله الهَمَذانيّ (٣) ، أنا أبو بكرٍ محمدُ بن \ أحمدَ بن حَمْدُويه [٤٨/ب] الطُوسِي ، ثنا محمدُ بن يعقوبَ الأصمّ ، ثنا أبو عتبة أحمدُ بن الفرجِ الحِمْصِيّ (٤) ، ثنا بَقِيّةُ بن الوليدِ ، عن أبي العلاءِ (٥) ، عن مجاهدٍ ، عن ابن عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « هلاكُ أمّتِي في العصبيةِ ، والقدريّةِ ، والروايةِ

---

(١) هو (المحدث الحافظ ، أبوالفرج ظهير بن أبي سعد بن علي القنطري . توفي سنة أربع وخمسين وخمس مائة .)

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : (١٢٨/أ) .

(٢) هي (ضوء النهار بنت الحافظ أبي الفضل محمد طاهر المقدسي ، من أولاد المحدثين أبوها مضرب المثل في الحفظ .)

ترجمتها في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : (٢٩٤/أ) .

(٣) هو (الإمام الجليل أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن محمد الهمذاني الفارسي . توفي سنة تسعين وأربع مائة .)

ترجمته في : ذيل تاريخ بغداد : ٤٢٦/١٥ ، السير : ٩٧/١٩ ، العبر : ٣٦٣/٢ ، شذرات الذهب : ٣٩٥/٣.

(٤) هو (الشيخ المحدث ، أبو عتبة أحمد بن الفرج بن سليمان الكِنْدي الحمصي ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه ومحله الصدق . توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين .) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٦٧/٢ ، تاريخ بغداد : ٣٣٩/٤ ، السير : ٥٨٤/١٢ ، تهذيب التهذيب : ٦٧/١.

(٥) هو (هلال بن خباب ـ بمعجمة وموحدتين ـ ، العبدي مولاهم أبو العلاء البصري ، نزيل المدائن ، صدوق تغير بأخرة . توفي سنة أربع وأربعين ومائة . / ع)

التقريب : ٥٧٥ برقم (٧٣٣٤) ، تهذيب التهذيب : ٧٧/١١ .

مِنْ غيرِ ثبتٍ [١] » . *

(١٥٣) أخبرنا محمدُ بن الفضلِ الأصبهانيّ ، أنا عليُّ بن أبي عيسَى ، أخبرنا أحمدُ بن موسى ، ثنا دعلجُ بن أحمدَ ، ثنا أحمدُ بن عليّ الأبارُ ، ثنا عبدُ اللهِ ابن عَوْنٍ ، ثنَا عفيفُ بن سالمٍ [٢] ، عن محمدِ بن عبدِ العزيزِ بن عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، عن ربيعةَ بنِ أبي عبدِ الرحمنِ [٣] قال : « ثلاثٌ من توديعِ الإسلامِ القدريةُ ، والعصبيةُ ، والروايةُ عن غيرِ ثقةٍ [٤] » . *

(١٥٤) أخبرنا أبو القاسم إسماعيلُ بن أحمدَ بن عمرَ الحافظُ ، ببغدادَ ، أنا إسماعيلُ بن مَسْعَدَةَ الإسماعيليّ ، أنا حمزةُ بن يوسفَ الحافظُ أنا عبدُ اللهِ بن

---

(١) الحديث أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل : ٤١٣ ، بسنده إلى مجاهد . . والحديث رواه البزار في مسنده كما في كشف الأستار : ١/١٠٧ ، بسنده إلى مجاهد ، وابن عدي في الكامل : ١/١٥٠ ، بسنده إلى بقية . . .

والخطيب في الكافية : ٧٤ ، بسنده إلي محمد بن يعقوب الأصم . . . . . ، وقال البزار عن الحديث : « لانعلمه يروى بهذا اللفظ من وجه صحيح . »

والحديث قال عنه ابن عدي بعد أن ساق له أسانيد : « وهؤلاء كلهم اضطربوا في إسناده لونًا لونًا . » الكامل : ١/١٥٠ .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١/١٤٦ ، « عن طريق البزار ، وفيه هارون بن هارون وهو منكر الحديث » .

(٢) هو (عَفِيف بن سالم الموصلي البجلي مولاهم أبو عمرو ، صدوق ، من الثامنة / عس .)

التقريب : ٣٩٤ برقم (٤٦٢٧) ، تهذيب التهذيب : ٧/٢٣٥ .

(٣) هو (ربيعة بن أبي عبد الحمن التيمي مولاهم ، أبو عثمان المدني المعروف بربيعة الرأي ، واسم أبيه فروخ ، ثقة فقيه مشهور . قال ابن سعد : كانوا يتقونه لموضع الرأي . توفي سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح ـ وقيل : سنة ثلاث ـ / ع)

التقريب : ٢٠٧ برقم (١٩١١) ، تهذيب التهذيب : ٣/٢٥٨ .

(٤) أخرج هذا الخبر الخطيب في الكفاية : ٧٤ بسنده إلى أحمد بن علي الأبار . . .

عَدِيّ القطان ، ثنا محمدُ بن أحمدَ بن حمّاد ، ثنا محمدُ بن خَلَف [(١)] ، ثنا عبدُ اللهِ بن يوسفَ [(٢)] ، ثنا ابن لَهيعَة [(٣)] ، عنْ محمدِ بن عبدِ الرحمنِ بن أَبي الأسودِ ، عن المنذرِ بن الجُهَنيّ - وكانَ قد دخلَ في هذهِ الأهواءِ ثمَّ رجعَ - فسمعتهُ يقولُ : \ « [٤٩/أ] اتقوا اللهَ وانظروا عمنْ تأخذونَ هذا العلمَ ، فإنَّا كنَّا ننوي [(٤)] الأجرَ أنْ نرويَ لكم ما يضلكم [(٥)] » . *

(١٥٥) أخبرَنا أبو القاسمِ زاهرُ بن طاهرٍ الشاهدُ ، قرأتُ عليهِ بخُوار [(٦)]

---

(١) هو (الإمام العلامة الأخباري ، أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان البغدادي ، قال الدراقطني: أخباري فيه لين . توفي سنة تسع وثلاث مائة .)

ترجمته في : سؤالات السهمي : ١٠٤ (٥٩) ، السير : ١٤/٢٦٤ ، ميزان الإعتدال : ٣/٥٣٨ ، شذرات الذهب : ٢/٢٥٨ .

(٢) هو (عبدالله بن يوسف التنيسي ـ بمثناة ونون ثقيلة بعدها التحتانية ثم مهملة ـ أبو محمد الكلامي ، ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ . توفي سنة ثماني عشرة ومائتين . خ د ت س) .

التقريب : ٣٣٠ برقم (٣٧٢١) ، تهذيب التهذيب : ٦/٨٦ .

(٣) هو (عبد الله بن لَهيعة ـ بفتح اللام وكسر الهاء ـ ابن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن المصري ، القاضي ، صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون . توفي سنة أربع وسبعين ومائة . / م . د . ت . ق) .

التقريب : ٣١٩ برقم (٣٥٦٣) ، تهذيب التهذيب : ٥/٣٧٣ .

(٤) في الكامل : ١/١٥١ ، (نرى الأجر في أن نروي لكم ماتتكلم به .)

(٥) الخبر أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في الكامل : ١/١٥١ .

وانظر في مثل هذا الوضع . المجروحين : ١/٦٢ ، ومابعدها .

(٦) خُوَار : (بضم الخاء المنقوطة ، والراء بعد الواو والألف ، مدينة كبيرة من أعمال الر ي) . معجم البلدان : ٢/٣٩٤ .

الرَّي ، أنا أبو أحمدَ عبدُ الرحمنِ بن إسحاقَ العامريّ ، أنا أبو عمْرو أحمدُ بن أبي الفُرَاتِيّ[(١)] ، أنا أبو موسَى عمرانُ بن موسَى[(٢)] ، ثنا محمدُ بن المسيبِ[(٣)] ، ثنا عبدُ الله بن خُبَيقٍ[(٤)] ، حدثني أحمدُ بن يوسفَ بن أسباطٍ ، سمعتُ أبي[(٥)] يقول : « مَا أُبالي سألتُ صاحبَ بدْعةٍ عنْ ديني أو زَنَيْتُ » . *

* * * *

---

(١) هو (أبو عمر أحمد بن أبي الفراتي ـ نسبة إلى النهر ـ) .

الأنساب : ٣٥٢/٤) .

(٢) هو (عمران بن موسى بن يعقوب أبو موسى الفرغاني ، لم يذكر الخطيب فيه جرحاً ولاتعديلاً) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٦٨/١٢ .

(٣) هو (الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن المسيب بن إسحاق النيسابوري العابد .توفي سنة خمس عشرة وثلاث مائة .)

ترجمته في : السير : ٤٢٢/١٤ ، العبر : ٤٧١/١ ، الوافي بالوفيات : ٣٠/٥ ، شذرات الذهب : ٢٧١/٢.

(٤) هو (عبد الله بن خُبَيق ــ بالضم وفتح الموحدة ثم ياء وقاف ـ الأنطاكي ، عن يوسف بن أسباط ، زاهد مشهور .)

تبصير المنتبه : ٥٢٤/٢ .

(٥) هو (الشيخ الزاهد يوسف بن أسباط الشيباني الواعظ قال أبو حاتم : رجل صالح لايحتج بحديثه ، ووثقه ابن معين .)

ترجمته في : التاريخ الكبير ٣٨٥/٨، الجرح والتعديل : ٢١٨/٩ ، السير : ١٦٩/٩ ، ميزان الإعتدال: ٤٦٢/٤.

استحبابُ روايةِ المشاهيرِ، والعدولِ عن الغرائبِ والمناكيرِ (١) . *

(١٥٦) أخبرنَا أبو الفضلِ محمدُ بن ناصرِ بن محمدِ بن عليّ الحافظُ منْ لفظه ببغدادَ ، أنا أبو الحسينِ المباركُ بن عبدِ الجبارِ الصَّيْرَفيّ ، أنا أبو الحسنِ عليُّ بن أحمدَ بن عليّ الأديبُ ، أنا أبو عبدِ الله أحمدُ بن إسحاقَ القاضي ، أنا أبو محمدٍ الحسنُ بن عبدِ الرحمنِ ، ثنا أحمدُ بن محمدِ بن شَاذَان التستري \ ، ثنا [٤٩/ب] الحسنُ بن سلّامٍ قالَ : « كانَ عبدُ الله بن داودَ (٢) إذَا حدثنا بحديثٍ جَيِّدٍ قالَ : هذَا الحديثُ كالجوهرِ ، هذَا لم يتغيرْ (٣) » . *

(١٥٧) أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بن الفضلِ الخَانِيّ ، بأصبهانَ ، أنا أبو الحسنِ عليّ بنُ محمدٍ الحَسْنَابَاذِيّ ، أنا أحمدُ بن موسى الحافظُ ، ثنا أحمدُ بن محمدِ بن عاصمٍ (٤) ، ثنا عِمْرانُ بن عبدِ الرحيمِ (٥) ، ثنا إسحاقُ بن بِشرٍ (٦) قالَ : قال ابن

---

(١) المحدث الفاصل : ٣١٦ و ٥٦١ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٠٠/٢ ، الإلماع : ٦٠ ، الاقتراح : ٢٧٨ ، التبصرة والتذكرة : ٢١٩/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٦/٢ .

(٢) هو (عبد الله بن داود بن عامر الهمداني ، أبو عبد الرحمن الخريبي ـ بمعجمة وموحدة مصغرًا ـ ثقة عابد .توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين / خ٤ .)

التقريب : ٣٠١ برقم (٣٢٩٧) ، تهذيب التهذيب : ١٩٩/٥ .

(٣) الخبر أخرجه المصنف من طريق الرامهرمزي وهو في المحدث الفاصل : ٣١٦ ، وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٠١/٢ برقم (١٢٩٩) من طريق الرامهرمزي .

(٤) هو (الحافظ الإمام المجود ، أبو علي أحمد بن محمد بن عاصم الأصبهاني الكراني ، قال ابن مردويه : ثقة مأمون مكثر .توفي سنة تسع وثلاث مائة .)

ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان : ١٠٣/١ ، الأنساب : ٤٥/٥ (الكراني) ، السير : ٤٠٣/١٥ .

(٥) هو (عمران بن عبد الرحيم بن أبي الورد ، قال السليماني : فيه نظر ، هو الذي وضع حديث أبي حنيفة عن مالك .)

ترجمته في : ميزان الإعتدال : ٢٣٨/٣ .

(٦) هو (الشيخ العالم القصاص ، الضعيف التالف ، أبو حذيفة إسحاق بن بشر بن محمد =

المباركِ : « ليسَ جوْدةُ الحديثِ قُربُ الإسنادِ ، جودةُ الحديثِ صحةُ الرجالِ [١] » . *

(١٥٨) أخبرنَا أبو طاهرٍ محمدُ بن إبراهيمَ الطرازيّ بأصبهانَ ، أنبأنا أحمدُ ابن مهدي السَّلَّامِيّ ، أنَا أبو القاسم عبدُ العزيزِ بن عليّ الأَزْجِيّ ، أنا عمرُ بنُ محمدِ ابن إبراهيمَ [٢] القاضي ، ثنا أبُو بكرٍ عبدُ اللّهِ بن سليمانَ بن الأشعثِ ، إملاءً ، ثنا محمدُ بن مصفى [٣] ، سمعتُ بقيةَ بن الوليدِ يقولُ : سمعتُ شعبةَ يقولُ : « اكتبوا المشهورَ عن المشهورِ » . *

(١٥٩) أخبرنَا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقي الشاهدُ ، ببغدادَ ، ثنا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ الثَابِتيّ ، من لفظهِ ، أنا الحسنُ بن محمدِ بن عليّ البَلْخِيّ ، أنَا محمدُ ابن أحمدَ بن محمدِ بن سليمانَ الحافظُ ، ببخارَى ، سمعتُ أحمدَ بن سهلِ بن حَمْدُويه يقولُ \ : سمعتُ سهلاً [٤] المتوكل يقولُ : سمعتُ محمدَ بن عُمرَ التَيمِيّ [٥] – يسكن [٥٠/أ]

= الهاشمي مولاهم البخاري . قال ابن المديني : كذاب . توفي سنة ست ومائتين .)

ترجمته في : المجروحين : ١٣٥/١ ، تاريخ بغداد : ٣٢٦/٦ ، السير : ٤٧٧/٩ ، شذرات الذهب : ١٥/٢.

(١) في الجامع لأخلاق الراوي : ١٢٤/١ أخبار بهذا المعنى عن يحيى بن معين وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهما .

(٢) هو (القاضي الإمام أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن محمد البجلي ، وثقه الخطيب توفي سنة ست وسبعين وثلاث مائة .)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٦١/١١ ، السير : ٣٧٨/١٦ ، شذرات الذهب : ٨٧/٣ .

(٣) هو (محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي ، القرشي ، صدوق له أوهام وكان يدلس .توفي سنة ست وأربعين ومائتين . / د . س . ق .)

التقريب : ٥٠٧ برقم (٦٣٠٤) ، تهذيب التهذيب : ٤٦٠/٩ .

(٤) كذا في الأصل وفي الجامع لأخلاق الراوي : ١٠٠/١ (سهل بن المتوكل) .

(٥) هو (محمد بن عمر بن الوليد بن لاحق التميمي ، كوفي مقبول من العاشرة . تمييز) .

التقريب : ٤٩٩ برقم (٦١٧٧) ، تهذيب التهذيب : ٣٦٨/٩ .

البصرة - ، قالَ: سمعتُ مالك بن أنسٍ يقولُ : « شَرُّ العلمِ الغريبُ ، وخيرُ العلمِ الظاهرُ الذي قد رَواه الناسُ [١] » . *

(١٦٠) أخبرَنا أبو البدْرِ إبراهيمُ بن محمدِ بن منْصورٍ القَطِيعِيّ ، بكَرْخِ بغدادَ أنا إسماعيلُ بن مَسْعَدةَ الإمامُ ، أنا حمزةُ بن يوسفَ الحافظُ ، أنا أبو أحمدَ ابن عدي الحافظُ ، حدثنا جعفرُ بن محمدِ بن الحسنِ بن المستفاض الفِرْيَابِيّ ، حَدثنِي [٢] بشرُ بنُ الوليدِ [٣] ، سمعتُ أبا يوسفَ [٤] يقولُ : « من طلبَ الدينَ بالكلامِ تزندقَ ، ومن طلبَ غريبَ الحديثِ كُذّب ، ومنْ طلبَ المالَ بالكيمياءِ أفلسَ [٥] » . *

(١٦١) أخبرَنا أبو القاسِمِ عليّ بن طِرَادِ بن محمدِ الوزيرُ الزينبيُّ ، ببغدادَ ، أنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن مَسْعَدة الإسماعيليّ ، أنا أبو القاسمِ حمزةُ بن يوسفَ السهميُّ ، بجرجانَ ، سمعتُ محمدَ بن محمدِ بن حكيمٍ يقولُ : سمعتُ شِيرَان بن

---

(١) أخرج السمعاني الخبر من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١٠٠/٢ برقم (١٢٩٢) ، وقد أشار إليه ابن حجر في التهذيب : ٣٦٩/٩ في ترجمة محمد بن عمر المتقدم .

(٢) في الكامل : ٢٦٠٣/٧ «سمعت» .

(٣) هو (الإمام العلامة المحدث الصادق ، أبو الوليد بشر بن الوليد الكندي الحنفي .توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين .)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٨٠/٧ ، السير : ٦٧٣/١٠ ، شذرات الذهب : ٨٩/٢ .

(٤) هو (الإمام المجتهد العلامة المحدث ، أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي .توفي سنه اثنتين وثمانين ومائة .)

ترجمته في : التاريخ الكبير : ٣٩٧/٨ ، تاريخ بغداد : ٢٤٢/١٤ ، السير : ٥٣٥/٨ .

(٥) الخبر أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في الكامل : ٢٦٠٣/٧ بلفظ (من طلب غرائب الحديث كذب ، ومن طلب المال بالكيمياء افتقر، ومن طلب الدين بالكلام تزندق) ، وأخرج الرامهرمزي في المحدث الفاصل : ٥٦٢ برقم (٧٦٩) من طريق الفريابي قول أبي يوسف : (من تتبع غريب الحديث كذب) وفي السير : ٥٣٧/٨ قريبًا من لفظ ابن عدي .

موسى الرَامَهُرْمُزِيّ (١) ، سمعتُ بُنْدَارًا (٢) يقولُ : « منْ طلبَ الإغرابَ فِي الحديثِ لم ينبلْ » . *

(١٦٢) أخبرَنا أبو نصرٍ أحمدُ بن عمرَ بن محمدٍ الحافظُ ، بأصبهانَ ، وأبو القاسمِ إسماعيلُ بنُ \ أحمدَ بن عمرَ الحافظُ ، ببغدادَ ، قالَا : أنَا إسماعيلُ بن أبي [٥٠/ب] الفضلِ الجرجانيّ ، أنا حمزةُ بن يوسفَ السَهْميُّ ، أنا عبدُ الله بن عَدِيّ القطانُ ، ثنَا عبدُ الوهابِ بن أبي عصمةَ العُكْبَرِي (٣) ، ثنا أحمدُ بن أبي يحيَى سمعت أبا عبدَ اللهِ أحمدَ بن حنْبلٍ غيرَ مرّةٍ يقولُ : « لَا تكتبُوا هَذه الأحاديثَ الغرائبَ ، فإنَّها مناكيرُ وعامَّتُها عن الضَعفاءِ (٤) » . *

(١٦٣) أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بن أبي طاهرٍ النَصْرِيّ ، ببابِ الشَام ، ثنا أبُو بكرٍ أحمدُ بن عليّ بن ثابتٍ الحافظُ ، أنا القاضِي أبو محمدٍ الحسنُ بن الحُسينِ ابنِ

---

(١) هو (شيران القاضي الرامهرمزي ، واسمه سهل بن موسى ، أبو عمرو ، من شيوخ الطبراني .)

ترجمته في : الأنساب : ٣/ ٣٠ (الرامهرمزي) ، تبصير المنتبه : ٢/ ٧٩٧ .

(٢) هو (محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري ، أبو بكر بندار ، ثقة . توفي سنه اثنتين وخمسين ومائتين / ع)

التقريب : ٤٦٩ برقم (٥٧٥٤) ، تهذيب التهذيب : ٩/ ٧٠ .

(٣) هو (أبو صالح عبد الوهاب بن أبي عصمة : عصام بن الحكم بن عيسى العُكبَري – بضم العين ، وسكون الكاف وفتح الباء ، بلدة على دجلة – . توفي سنة ثمان وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١١/ ٢٨ ، الأنساب : ٤/ ٢٢٢ (العكبري) ، معجم البلدان : ٤/ ١٤٢ .

(٤) الخبر أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في الكامل : ١/ ٥٣ .

رَامِين الإِسْتِرابَاذِيّ [١] ، سمعتُ خلَفَ بن محمدِ بن إسماعيلَ الخَيَّام [٢] ، ببخارَى ، يقولُ : سمعتُ أبا عبدِ الرحمنِ بن أبي اللَّيثِ يقولُ : سمعتُ عبدَ الرحمنِ بن بِشْرِ ابن [٣] الحكمِ يقولُ : سمعتُ عبدَ الرزاقِ : « كنَّا نرَى أنَّ غريبَ الحديثِ خيرٌ ، فإذا هو شرٌّ [٤] » . *

(١٦٤) أخبرَنا أبو سعدٍ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ السُلَيْمَانِيّ ، قرأتُ عليه بالأُجْفُر ، أنَا أبو بكرٍ محمدُ بن عليّ الأصبَهَانِيّ ، أنا أحمدُ بنُ موسى الحافظُ ، ثنا أحمدَ بن الحُسينِ بن أحمدَ البصريّ [٥] ، ثنا أحمدُ بن عمْرو بن عبدِ الخالقِ [٦] ، ثنا

---

(١) هو (القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين الإستراباذي ، قال الخطيب : وكان صدوقًا فاضلاً صالحًا . توفي سنة اثنتي عشرة وأربع مائة) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٧/٣٠٠ .

(٢) هو (الشيخ المحدث المكثر ، أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري الخيام ، قال الخليلي : وهو ضعيف جداً . توفي سنة إحدى وستين وثلاث مائة) .
ترجمته في : الإرشاد للقزويني : ٩٧٢/٣ ، السير : ٧٠/١٦ ، ميزان الاعتدال : ٦٦٢/١ ، شذرات الذهب : ٣٩/٣ .

(٣) هو (عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي ، أبو محمد النيسابوري ثقة . توفي سنة ستين ومائتين . / خ . م . د . ق) .
التقريب : ٣٣٧ برقم (٣٨١٠) ، تهذيب التهذيب : ١٤٤/٦ .

(٤) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١٠٠/٢ برقم (١٢٩٤).

(٥) هو (الشيخ العالم الصدوق ، أبو الجهم أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب الدمشقي . المشغرائي . توفي سنة تسع عشرة وثلاث مائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٣٠٥/٥ (المشغرائي) ، السير : ٥١٢/١٤ ، الوافي بالوفيات : ٣٣٤/٦ .

(٦) هو (الشيخ الإمام الحافظ الكبير ، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري البزار صاحب المسند الكبير . توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٣٤/٤ ، المنتظم : ٥٠/٦ ، السير : ٥٥٤/١٣ ، الوافي بالوفيات : ٢٦٨/٧.

مفرجُ بن شجاعٍ[١] \ ، ثنا مُصعبُ بن المقدامِ[٢] ، عن داودَ الطائيِّ ، عن الأعمشِ، [٥١/أ] عن ابن عونٍ ، عن إبراهيمَ[٣] قال : « كَانُوا يكرهُونَ إِذَا اجتمعوا أنْ يُخرجَ الرجلُ أحسنَ ما عندَه[٤] » . *

قالَ رضيَ الله عنهُ[٥] : عَنَى إبراهيمُ بالأحسنِ الغريبَ ، لأنَّ الغريبَ غيرُ المألوفِ يُستحسنُ أكثر من المشهورِ المعروفِ . وأصحابُ الحديثِ يعبِّرون عن المناكيرِ بهذهِ العبارةِ . ولهذا قالَ شُعبةُ بن الحجاجِ

(١٦٥) فيمَا حدثنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن محمدِ بن الفضلِ الإمامُ إملاءً بأصبهانَ ، أنا أبو الحسينِ المباركُ بن عبدِ الجبارِ بن الطُيُورِيّ ببغدادَ ، أنا أبو الحسنِ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ العَتيقيّ ، أنا أبو عُمرَ محمدُ بن العباسِ بن حَيُويه الخَزَّازُ[٦] ، ثنا عبدُ الله بن سليمانَ بن الأشعثِ ، ثنا محمدُ بن عثمانَ بنِ أَبي

---

(١) هو (مفرج - بالفاء والجيم - ابن شجاع الموصلي . قال الخطيب : مجهول) .

المؤتلف والمختلف : ٢١٧٣/٤ ، تاريخ بغداد : ٣٤٧/١ ، ميزان الاعتدال : ١٦٦/٤ .

(٢) هو (مصعب بن المقدام الخثعمي مولاهم ، أبو عبد الله الكوفي صدوق له أوهام . توفي سنة ثلاث ومائتين . / م . ت . س . ق) .

التقريب : ٥٣٣ برقم (٦٦٩٦) ، تهذيب التهذيب : ١٦٥/١٠ .

(٣) هو (إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيراً . توفي سنة ست وتسعين . / ع) .

التقريب : ٩٥ برقم (٢٧٠) ، تهذيب التهذيب : ١٧٧/١ .

(٤) الخبر أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل : ٥٦١ برقم (٧٦٦) من طريق مصعب بن مقدام

وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٠١/٢ برقم (١٢٩٥) . بسنده إلى ابن عون ...

(٥) قول المصنف هذا هو نفس كلام الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٠١/١ .

(٦) هو (الإمام المحدث الثقة ، أبو عمر محمد بن العباس بن محمد الخزاز البغدادي ابن حيوية ، وثقه الخطيب . توفي سنة اثنتين وثلاث مائة) .

=

صَفوان الثقفيّ[١] ، ثنا أميةُ بن خالدٍ[٢] قالَ : « قِيلَ لشعبةَ مَالَكَ لا تَرْوِي عن عبدِ الملكِ بن أبي[٣] سليمانَ ، وهوَ حسنُ الحديثِ ، فقالَ : مِنْ حُسْنِهِ فَرَرْتُ[٤] » . *

(١٦٦) أنشدنَا أبو سعدٍ محمدُ بن الهيثمِ بنِ محمدٍ السمليّ ، بأصبهانَ لنفسهِ، وكتبَ لِي بخطِه :

لَا تروِ غيرَ الواضحِ المشهورِ مِنْ ... قَوْلِ النبيّ الأَرْيَحِيّ الأَبْطَحِي

وَدعِ الغَرائبَ والمنَاكِيرَ التِي ... فِي الحَشْرِ إنْ نُوقشتَ فيها تَسْتَحِي \ [٥١/ب]

* * * *

= ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٢١/٣ ، المنتظم : ١٧٠/٧ ، السير : ٤٠٩/١٦ ، الوافي بالوفيات : ١٩٩/٣.

(١) هو (محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي ، ثقة . توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين / د . س) .

التقريب : ٤٩٦ برقم (٦١٣١) ، تهذيب التهذيب : ٣٣٧/٩ .

(٢) هو (أمية بن خالد بن الأسود القيسي ، أبو عبد الله البصري أخو هدبة . وهو الكبير ، صدوق . توفي سنة مائتين – أو إحدى ومائتين . / م . د . ت . س) .

التقريب : ١١٤ برقم (٥٥٣) ، تهذيب التهذيب : ٣٧٠/١ .

(٣) هو (عبد الملك بن أبي سليمان : ميسرة العَرْزَمِيّ – بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة – صدوق له أوهام . توفي سنة خمس وأربعين ومائة . / خت . م٤) .

التقريب : ٣٦٣ برقم (٣١٨٤) ، تهذيب التهذيب : ٣٩٦/٦ .

(٤) أخرج الخبر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (التقدمة) : ١٤٦/١ من طريق محمد بن عثمان ابن أبي صفوان .. ، وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٠١/٢ برقم (١٢٩٦) من طريق عبد الله بن داود ... ، وقريباً منه ما أخرجه الذهبي في السير : ١٠٩/٦ .

وَلا يروي مَا لا يحتمله عقُولُ العوامِّ [1]

(١٦٧) كتبَ إليَّ أبو عليّ الحسنُ بن أحمدَ بن الحسنِ الحَدّادُ ، يذكرُ أنَّ أبا نُعيم أحمدُ بن عبدِ الله الحافظُ أخبرَهم ، ثنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن عبدِ اللهِ بن عليّ الأزدِيّ الكُوفِيّ، ثنا أحمدُ بن حَازم بن أبي غَرَزَة [2] ، حدثَنَا عُبيدُ اللهِ ـ يعني ـ ابنَ موسى ، عن معروفِ بن خَرَّبُوذ [3] عن أبي الطُّفَيل [4] ، سمعتُ عليًا رضيَ الله عنهُ يقولُ : « أيُّها الناسُ تُحِبُّونَ أنْ يكذَّبَ اللهُ ورسولُه ؟ حدِّثوا الناسَ بما يعرفونَ ، ودعوا ما تنكرون [5] » . *

---

(١) صحيح البخاري (الفتح) : ١ / ٢٢٥ ، المحدث الفاصل : ٥٧٧ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٠٧/٢ علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٤ ، الإرشاد : ١ / ٥١٠ ،الاقتراح : ٢٧٩ ، التبصرة والتذكرة : ٢ / ٢٢٠ . فتح المغيث : ٢ / ٣٤٧ ، تدريب الراوي : ٢ / ١٣٨ ، بلوغ أقصى المرام في شرف العلم : ٥٩ ، توضيح الأفكار : ٢ / ٣٨٦ .

(٢) هو (الإمام الحافظ الصدوق أبو عمرو أحمد بن حازم بن محمد بن أبي غرزة – بغين معجمة ، و راء مفتوحة ، وزاي مفتوحة ، – توفي سنة ست وسبعين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٢ / ٤٨ الإكمال : ٦ / ٢٠٢ السير :١٣ / ٢٣٩ ، الوافي بالوفيات : ٢٩٨/٦ .

(٣) هو (معروف بن خَرَّبوذ – بفتح المعجمة ، وتشديد الراء ، وبسكونها ، ثم موحدة مضمومة ، و واو ساكنة ، و ذال معجمة – المكي ، صدوق ربما وهم ، وكان أخباريًا علامة من الخامسه . / خ . م . د . ق) . التقريب : ٥٤٠ برقم (٦٧٩١) ، تهذيب التهذيب :١٠ / ٢٣٠ .

(٤) هو (عامر بن واثلة بن عبد الله الليثي ، أبو الطفيل ، وربما سمي عمر . ولد عام أحد ورأى النبي ﷺ . توفي سنة عشر ومائة على الصحيح وهو آخر من مات من الصحابة ، قاله مسلم وغيره . / ع) .

التقريب : ٢٨٨ برقم (٢١١١) ، تهذيب التهذيب : ٨٢/٥ .

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه : ٢٢٥/١ ، كتاب العلم ، باب : من خص قومًا دون قوم كراهية ألا يفهموا ، من طريق عبيد الله بن موسى ... بلفظ قريب من هذا .

وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٠٨/٢ برقم (١٣١٨) عن أبي نعيم .

وقد حكاه كذلك العراقي في التبصرة والتذكرة : ٢٢٠/٢ . والسيوطي في تدريب الراوي : ١٣٨/٢ .

(١٦٨) أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقي النَصْرِيّ ، ببابِ الشَامِ ، ثنا أحمدُ بن عليّ بن ثابتٍ الخطيبُ ، أنا عليُّ بن محمدِ بن عبدِ اللهِ المعدلُ ، أنا إسْمَاعيلُ ابن محمدٍ الصفَّارُ [١] ، ثنا أحمدُ بن منصورٍ الرَّمَادِيّ [٢] ثنا عبدُ الرزاقِ ، أنا مَعْمَرٌ عنِ الزهريّ ، عن عُبيدِ اللهِ بن عبدِ اللهِ بن عُتْبَةَ [٣] قالَ : قالَ ابنُ مسعودٍ: « إنَّ الرجلَ ليحدِّثُ بالحديثِ فيسمعُه منْ لا يبلُغُ عقلُه فهمَ ذلكَ الحديثِ فيكونُ عليهم [٤] فتنةً [٥] \ » . * [٥٢/أ]

* * * *

(١) هو (الإمام النحوي أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل البغدادي الصفار . قال ابن الجوزي : ثقة . توفي سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٠٢/٦ ، المنتظم : ٣٧١/٦ ، السير : /٤٤٠ ، شذرات الذهب : ٣٥٨/٢ .

(٢) هو (أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي ، أبو بكر ثقة حافظ طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن . توفي سنة خمس وستين ومائتين . / ق) .

التقريب : ٨٥ برقم (١١٢) ، تهذيب التهذيب : ٨٣/١ .

(٣) هو (عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني . ثقة فقيه ثبت . توفي سنة أربع وتسعين – وقيل سنة ثمان – وقيل غير ذلك . / ع) .

التقريب : ٣٧٢ برقم (٤٣٠٩) ، تهذيب التهذيب : ٢٣/٧ .

(٤) كذا في الأصل وفي الجامع لأخلاق الراوي : ١٠٩/٢ عليه .

(٥) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١٠٨/٢ – ١٠٩ برقم (١٣٢١) بإسناد صحيح .

وقد أخرج مسلم في مقدمة صحيحه : ١١/١ ، باب النهي عن الحديث بكل ما سمع . بسنده إلى الزهري ... بلفظ قريب من هذا .

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم : ٢١٣ ، بسنده عن الزهري ...

ومنْ انفعِ مَا يُملَي الاحاديثُ الفقهيةُ التِي تفيدُ معرفةَ الاحكامِ الشرعيَّةِ من العباداتِ وما تعلقَ بحقوقِ المعَامَلاتِ(١) .

(١٦٩) أخبرَنَا أبو سعدٍ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ بن الحسنِ الحافظُ ، قرأتُ عليه بعُسْفَانَ ، أنا أبو العباسِ أحمدُ بن محمدِ بن إبراهيمَ الوَزْوَانِيّ ، أنا أبُو بكرٍ أحمدُ بن موسَى الحافظُ ، ثنا محمدُ بن أحمدَ بن مخْلدِ بن أبَان (٢) ، ثنا أحمدُ بن الهيثمِ بن خالدٍ (٣) ، ثنا هانئُ بن يحيَى (٤) ، ثنا يزيدُ بن عِيَاضٍ (٥) ، عن صفوانَ ابن سليم(٦) ، عن سليمانَ بن يَسَارٍ (٧) ، عن أبي هُريرة رضي الله عنه قالَ : قالَ

---

(١) معرفة علوم الحديث : ٦٣ ، المدخل إلى السنن الكبرى : ٣٠٨ ، جامع بيان العلم : ٥١/١ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١١٠/٢ ، الفقيه والمتفقه : ٢١/١ ، الإقتراح : ٢٧٩ .

(٢) هو (الإمام المفتي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد البغدادي الجوهري ، عرف بابن محرم . توفي سنة سبع وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٢٠/١ ، المنتظم : ٤٥/٧ ، السير : ٦٠/١٦ ، شذرات الذهب : ٦١/٣ .

(٣) هو (أحمد بن الهيثم بن خالد ، أبو جعفر البزاز العسكري . قال الدارقطني : كان ثقة . توفي سنة ثمانين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٩٢/٥ .

(٤) هو (هانىء بن يحيى ، أبو مسعود السلمي . قال أبو حاتم : وهو ثقة صدوق) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ١٠٣/٩ ، الثقات : ٢٤٧/٩ .

(٥) هو (يزيد بن عياض بن جعدبة - بضم الجيم والمهملة بينهما مهملة ساكنة - الليثي ، أبو الحكم المدني ، كذبه مالك وغيره . من السادسة . / ت . ق) .

التقريب : ٦٠٤ برقم (٧٧٦١) ، تهذيب التهذيب : ٣٥٢/١١ .

(٦) هو (صفوان بن سليم المدني ، أبو عبد الله الزهري مولاهم ثقة مفت عابد ، رمي بالقدر . توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة . / ع) .

التقريب : ٢٧٦ برقم (٢٩٣٣) ، تهذيب التهذيب : ٤٢٥/٤ .

(٧) هو (سليمان بن يسار الهلالي ، المدني ، مولى ميمونة ، وقيل أم سلمة ، ثقة فاضل ، أحد الفقهاء السبعة . توفي بعد المائة ، وقيل قبلها . / ع) .

التقريب : ٢٥٥ برقم (٢٦١٩) ، تهذيب التهذيب : ٢٢٨/٤ .

رسولُ اللهِ ﷺ : « مَاعُبدَ اللهُ بشيءٍ أَفْضل منْ الفقهِ في دينٍ »(١)

قالَ أبو هريرةَ : « ولأَن أفقهَ ساعة أحبُّ إليّ من أَنْ أُحييَ ليلةً أصليهَا حتَّى أُصبحَ ، ولفقيهُ أشدُّ علَى الشيطانِ من ألفِ عابدٍ(٢) ، وكلُّ شيءٍ له دَعامةٌ ، ودعامةُ الدينِ الفقهُ . \ » . * [٥٢/ب]

ويُستحبَّ إملاءُ أحاديثَ الترغيبِ في فضائلِ(٣) الأَعمالِ ، ومايحثُّ على الخيرِ والذِّكرِ ، ويزهدِ في الدنيَا .

(١٧٠) أخبرنَا أبو طاهرٍ محمدُ بن محمدِ بن عبدِ الله السِّنْجيّ ، بمرْو ، أخبرنَا أبو عبدِ الله إسماعيلُ بن عبدِ الغافرِ الفارسيّ(٤) ، بنَيْسَابُورَ ، أنَا أبوُ

---

(١) الحديث أخرجه الآجري في أخلاق العلماء : ٩١ ، والدار قطني في سننه : ٧٩/٣ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء : ١٩٢/٢ ، والخطيب في الفقيه والمتفقه : ٢٥/١ ، وفي الجامع لأخلاق الراوي : ١١٠/٢ برقم (١٣٢٨) .

والحديث قال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٢٦/١ : « رواه الطبراني في الأوسط وفيه يزيد بن عياض وهو كذاب » . ونقل تضعيف الحديث المناوي في فيض القدير : ٤٥٥/٥ ، قال : « جزم جمع بتضعيف الحديث ».. والحديث يدور على يزيد بن عياض وقد سبق في ترجمته أنه كذاب ..

وروي موقوفًا علي الزهري في مصنف عبد الرزاق : ٢٥٦/١١ ... وفي المدخل إلى السنن الكبرى : ٣٠٨ برقم (٤٦٧) ... وجامع بيان العلم : ٥١/١ .

ومرسل عن مكحول : كتاب الزهد لوكيع : ٤٨٠/٢ برقم (٢٢٨) ، والفقيه والمتفقه : ٢١/١ .

(٢) روي قوله : « ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد » . مرفوعًا عن ابن عباس ، رواه الترمذي في جامعه : ٤٨/٥ رقم (٢٦٨١) ، وأخرجه ابن ماجة في سننه : ٨١/١ برقم (٢٢٢)، وابن حبان في المجروحين : ٢٩٦/١ ، والخطيب في الفقيه والمتفقه : ٢٤/١ .

(٣) الجامع لأخلاق الراوي : ١١١/٢ ، الإرشاد : ٥١١/١ ، التقريب : ١٣٨/٢ ، الإقتراح : ٢٧٩ ، تدريب الراوي : ١٣٨/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٦/٢ .

(٤) هو (الإمام المحدث المتقن الصدوق ، أبو عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الفارسي النيسابوري . توفي سنة أربع وخمس مائة) .

ترجمته في : السير : ٢٦٢/١٩ ، العبر : ٨٥/٢ ، شذرات الذهب : ٧/٤ .

محمدٍ الحسنُ بن محمدٍ الصفارُ ، ثنَا أبو العباسِ الوليدُ بن بكرٍ الأندلسيُّ[١] ، ثنَا عليُّ بن أحمدَ بن زكريَا الهاشميّ[٢] ، بأَطْرَابُلُس المغربِ ، قال أبو مُسلمٍ صالحُ ابن أحمدَ بن عبدِ اللهِ بن صالحِ بن مُسْلمٍ العِجْلِيّ[٣] ، حدثني أَبي : أحمدُ[٤] ، حدثني أَبي[٥] : عبدُ اللهِ قالَ : قال عمْرو بن قَيسٍ[٦] : « وجدنَا أنفعَ الحديثِ لنا مانفعنَا فِي أمرِ آخرتنَا ، منْ قَالَ كذا ، فلَه كذا[٧] » . *

---

(١) هو (الحافظ اللغوي الإمام وأبو العباس الوليد بن بكر بن مخلد الأندلسي . قال الخطيب : كان ثقة أمينًا . توفي سنة اثنين وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٥٠/١٣ ، بغية الملتمس : ص : ٤٦٦ ، السير : ٦٥/١٧ ، شذرات الذهب : ١٤١/٣ .

(٢) هو (الصالح المتعبد الناسك ، أبو الحسن علي بن أحمد بن زكريا بن الخطيب ، المعروف بابن زكرون الأطرابلسي . توفي سنة سبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : ترتيب المدارك : ٥٣٧/٢ ، الديباج المذهب : ١٠٣/٢ ، معجم البلدان : ٢١٧/١ .

(٣) هو (المحدث العالم أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي . راوي كتاب أبيه . توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة) .

ترجمته في : مقدمة ترتيب الثقات : ٣٢/١ .

(٤) هو (الإمام الحافظ الزاهد ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفي صاحب « الثقات » . توفي سنة إحدى وستين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢١٤/٤ ، السير : ٥٠٥/١٢ ، الوافي بالوفيات : ٧٩/٧

(٥) هو (الإمام الثقة المقرىء ، أبو أحمد عبد الله بن صالح العجلي الكوفي . توفي سنة إحدى عشرة أو إحدى وعشرين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٨٥/٥ ، تاريخ بغداد : ٤٧٧/٩ ، السير : ٤٠٣/١٠ .

(٦) هو (عمرو بن قيس المُلَائي - بضم الميم وتخفيف اللام ، والمد - أبو عبد الله الكوفي ، ثقة متقن ، عابد . توفي سنة ست وأربعين ومائة . / بخ . م٤) .

التقريب : ٤٢٦ برقم (٥١٠٠) ، تهذيب التهذيب : ٩٢/٨ .

(٧) الخبر أخرجه السمعاني من طريق العجلي وهو في الثقات « بترتيب الهيثمي » : ١٨٣/٢ برقم (١٤٠٢).

وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١١/٢ برقم (١٣٢٩) من طريق حمزة الدقاق عن الوليد ابن بكر بسنده ومتنه ... وهو في جذوة المقتبس : ٣٦٢ ، بغية الملتمس : ٤٨١ .

وإذا روى المملي حديثا فيه كلامٌ غريبٌ فسَّرَه . أو (١) معنىً غامضٌ بيَّنه . وأظهرَه .

(١٧١) أخبرَنا أبو القاسمِ زاهرُ بن طاهرٍ الشاهدُ ، قرأت عليه بخُوَارِ الرَيّ ، أنبأنَا أبو بكرٍ أحمدُ بن الحُسينِ البيهقيّ الحافظُ ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن عبدِ اللهِ الحافظُ ، سمعت إسماعيلَ بن محمدِ بن الفضلِ \ الشَعْرَانيّ (٢) يقولُ : سمعتُ [٥٣/ جدِّي (٣) يقولُ : سمعتُ يحيىَ بن أكْثَمٍ يقولُ : قال أبو أُسامةَ : « تَفْسيرُ الحديثِ خيرٌ من سَمَاعِهِ (٤) » . *

(١٧٢) أخبرنا أبو بكرٍ وَجِيهُ بن طاهرٍ ، الخطيبُ بقَصْرِ الرِّيحِ ، أنا أبو مُحَمدٍ الحسنُ بن أحمدَ الحافظُ ، أنا أبو بشرٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ الهَارُونِيّ ، أنا أبو سعدٍ عبدُ الرحمنِ بن محمدِ الإِسْتِرَابَاذِيّ ، حدثني محمدُ بنُ الحسينِ الحاكمُ ، بمرْو ، ثنَا محمودُ بن عبدِ الله المروزيّ ، ثنا يحيَى بن أكثمَ القاضيّ ، ثنا حمَّادُ بن أُسَامَةَ سمعت سفيانَ الثَوْرِيَّ يقولُ: « تفسيرُ الحديثِ خيرٌ من الحديثِ » . *

---

(١) معرفة علوم الحديث : ٨٨ ، المحدث الفاصل : (٢٣٨ - ٢٦٥) ، الجامع لأخلاق الراوي : ١١١/٢.

(٢) هو (أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني - نسبة إلى الشعر على الرأس وإرساله - وهو ثقة عابد . توفي سنة سبع وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٤٣٣/٣ (الشعراني) ، السير : ٥٧٩/١٥ ، العبر : ٧٦/٢ .

(٣) هو (الإمام الحافظ المحدث الجوال المكثر ، أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيب الخراساني الشعراني . توفي سنة اثنين ومائتين) .

ترجمته في : الأنساب : ٤٣٢/٣ (الشعراني) ، المنتظم : ١٥٥/٥ ، السير : ٣١٧/١٣ ، شذرات الذهب : ١٧٩/٢ .

(٤) الخبر أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١١١/٢ برقم (١٣٣) بسنده إلى إسماعيل الشعراني ...

(١٧٣) أخبرنَا أبو منصورٍ محمدُ بن عبدِ الملكِ الدبَّاسِ ، ببغدادَ ، أنبأنا أحمدُ ابن عليّ الثَّابتيّ ، حدثني عبدُ الله بن أحمدَ بن عليّ السُوذَرْجَانِيّ [(١)] ، أنَا محمدُ بن إسحاقَ بن محمدِ بن يحيَى بن مَنْدَه ، أنا محمدُ بن أحمدَ بن إبراهيمَ الطَرسُوسِيّ ، ثنا عثمانَ بن سعيدٍ الدارميّ ، ثنا محمدُ بن بشَّارٍ قالَ : قال عبدُ الرحمنِ بن مهديّ :

« لو استقبلتُ منّ أمرِي مااستدبرتُ ، لكتبتُ بجنبِ كلِّ حديثٍ تفسيرَه [(٢)] » . *

(١٧٤) أخبرنا أبو بكرٍ محمدُ بن القاسمِ بن المظفرِ القاضي \ بالمَوْصلِ ، [٥٣/ب] في جامعِها ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ بن خَلَفٍ الشِيرَازِيَ ، بنيسابُورَ أنا أبو طاهرٍ محمدُ بن محمدِ بن مَحْمِش الزِيَادِيّ ، أنا أبو عثمانَ عمْرو بن عبدِ اللهِ البصرِيّ [(٣)] ، ثنا أبو أحمدَ محمدُ بن عبدِ الوهابِ بن حَبِيبٍ العَبْدِيّ [(٤)] ، سمعتُ أبي يقولُ : « كنَّا عندَ سفيانَ بن عُيَيْنَةَ ، فحدثنَا بحديثِ الزُهريِّ : قالَ رسول الله ﷺ : **مَنْ استنشقَ فلينثُرْ ، ومَن استجمرَ فَليُوتِرْ** » [(٥)] .

---

(١) السُوذَرْجَاني (بضم السين المهملة ، والذال المفتوحة المعجمة وسكون الراء ، وفي آخرها النون – نسبة إلى قرية من قرى أصبهان) .

الأنساب : ٣٣٢/٤ (السونرجاني) ، معجم البلدان : ٢٧٨/٣ .

(٢) الخبر أخرجه السمعاني من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١١١/٢ برقم (١٣٣٠).

(٣) هو (الإمام القدوة الزاهد الصالح ، أبو عثمان عمرو بن عبد الله بن درهم النيسابوري المعروف بالبصري . توفي سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٣٦٤/١٥ .

(٤) هو (محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي أبو أحمد الفراء النيسابوري ، ثقة عارف . توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين . / س) .

التقريب : ٤٩٤ برقم (٦١٠٤) ، تهذيب التهذيب : ٣١٩/٩ .

(٥) حديث الزهري عن أبي إدريس عن أبي هريرة بلفظ « من توضأ فلينثر ومن استجمر فليوتر » .

أخرجه البخاري في صحيحه (الفتح) : ٢٦٢/١ ، في كتاب الوضوء باب الإستنثار في الوضوء ، ومسلم في صحيحه : ٢١٢/١ ، كتاب الطهارة باب الإيتار في الإستنثار والإستجمار ، =

قالَ سُفْيانُ : لا تَدْرُونَ ولاتَسْأَلونَ ، قال رجلٌ من عَرْضٍ : تَرْضَى بقَوْلِ مالكٍ ؟. فقال سُفيان : أَلَا تعجبونَ منْ هذَا ، يقولُ لِي تَرْضَى بقول مالكٍ ، أَوَ تَدْرِي ما مَثَلي ، ومَثَل مالكٍ ، إنَّما مَثَلِي ومَثَل مالكٍ كما قالَ جَرير(١) :

وابـنُ البُـونِ إذَا ما لُـزَّ فِي قَـرَنٍ   لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَنَاعِيسِ

فمَا قال مالكٌ ؟ قالَ : قالَ : هُو الاستنجَاءُ ، قالَ فهوَ كَمَا قَالَ(٢) » .

(١٧٥) أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الشحامي ، بمَرْو ، أنا أحمد بن أبي الحسن الأديبُ ، أنا أبو طاهرٍ ابن مَحْمِشٍ الإمامُ ، أنا أبو [عثمان](٣) عَمْرو بن عبد الله البَصْرِيّ ، ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب بن الفَرَّاءِ ، ثنا سليمان بن حَرْبٍ(٤) ، ثنا حمَّاد ، عن أبي التَيَّاح(٥) قال : قال مُطِرفٌ(٦) : « أتَى علَى الناسِ

= والنسائي في سننه : ٥٧/١ ، كتاب الطهارة ، باب الأمر بالإستنثار ، وابن ماجة في سننه : ١٤٣/١ في كتاب الطهارة وسننها باب المبالغة في الإستنشاق والإستنثار .

(١) ديوان جرير : ٢٣١ من قصيدة مطلعها :

حي الهدملة من ذوات المواعيسى   فالحنو أصبح قفرًا غير مأنوسى

(٢) القصة ذكرها الذهبي في السير : ٧٣/٨ .

(٣) الزيادة من الخبر السابق (١٧٤) ومراجع الترجمة . وقد سقطت من الأصل هنا .

(٤) هو (سليمان بن حرب الأزدي الواشحي - بمعجمة ثم مهملة - البصري ، قاضي مكة ، ثقة إمام حافظ . توفي سنة أربع وعشرين ومائتين . / ع) .

التقريب : ٢٥٠ برقم (٢٥٤٥) ، تهذيب التهذيب : ١٧٨/٤ .

(٥) هو (يزيد بن حميد الضبعي - بضم المعجمة ، وفتح الموحدة - أبو التياح - بمثناة ثم تحتانية وآخره مهملة - بصري مشهور بكنيته ، ثقة ثبت . توفي سنة ثمان وعشرين ومائة . / ع) .

التقريب : ٦٠٠ برقم (٧٧٠٤) ، تهذيب التهذيب : ٣٢٠/١١ .

(٦) هو (مطرف بن عبد الله بن الشخير - بكسر الشين المعجمة ، وتشديد الخاء المعجمة المكسورة، بعدها تحتانية ثم راء - العامري الحرشي - بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة - أبو عبد الله البصري ، ثقة عابد فاضل . توفي سنة خمس وتسعين . / ع) .

التقريب : ٥٣٤ برقم (٦٧٠٦) ، تهذيب التهذيب : ١٧٣/١٠ .

زمانٌ \ وخيرُهم فِي دينِهم المُتَأنّي (١) » . [٥٤/أ]

قالَ أبو أحمدَ بنُ الفرّاءِ : سألتُ عليَّ بن عَثّامٍ (٢) ، عنْ تفسيرِ هذا الحديثِ ، فقالَ كانوا معَ رسولِ اللهِ ﷺ ، وأصحابه فإذا أُمروا بشيءٍ سَارعُوا إليهِ ، وأمَّا اليومَ فينبغِي للمؤمنِ أن يتبيَّنَ ، فَلَا يُقدم إِلَّا علَى مَا يَعْرِفُ » . *

ولَا يجوزُ للمملِي أنْ يفسرَ إِلَّا ماعَرَفَ معنَاهُ (٣) . وأمَّا ما لمْ يعرفْهُ . فيلزمُه السكوتُ عنه .

(١٧٦) أخبرنَا أبو الحسنِ محمدُ بن أحمدَ بن محمدٍ الأَرْجيّ ، ببغدادَ ، أنبأنا أحمدُ بن عليّ الحافظُ ، أنا محمدُ بن أحمدَ بن رِزْقٍ ، أنا عثمانُ ابن أحمدَ الدقاقُ ، ثنا حنبلُ بن إسحاقَ (٤) ثنا الحُمَيدِيّ (٥) ، ثنا سفيانُ : قالَ : قال رجلٌ

---

(١) أخرجه أبو نُعيم في حلية الأولياء : ٢٠٩/٢ ، بسنده إلى أبي التَيَّاح عن مطرف قال : « أتى على الناس زمان فأفضلهم في أنفسهم المسارع ، وأما اليوم فأفضلهم في أنفسهم المتأني)

(٢) هو (علي بن عَثّام – بمهملة مفتوحة ومثلثة مشددة – ابن علي العامري الكوفي ، ثقة فاضل . توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين . / م . س) .

التقريب : ٤٠٣ برقم (٤٧٦٨) ، تهذيب التهذيب : ٣٦٣/٧ .

(٣) الجامع لأخلاق الراوي : ١١١/٢ ، الكفاية : ٣٧٥ .

(٤) هو (الإمام الحافظ المحدث أبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني . ابن عم الإمام أحمد وتلميذه . له « جزء » وله « التاريخ » . توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٣٢٠/٣ ، تاريخ بغداد : ٢٨٦/٨ ، السير : ٥١/١٣ ، شذرات الذهب : ١٦٣/٢ .

(٥) هو (عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدي المكي ، أبو بكر ثقة حافظ فقيه . أجل أصحاب ابن عيينة . توفي سنة تسع عشرة ومائتين ، وقيل بعدها . / خ . م . د . س . فق)

التقريب : ٣٠٣ برقم (٣٣٢٠) ، تهذيب التهذيب : ٢١٤/٥ .

للزهري : يا أبَا بكرٍ قَوْلُ النبي ﷺ : « ليسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الخُدُودَ ، وليسَ منَّا مَنْ لَمْ يوقِّرْ كَبِيرَنا [(١)] » .

مَا مَعْنَاه ؟ .

فقال الزهري : « مِنَ الله العِلْمُ ، وعلَىٰ الرسُولِ البَلَاغُ ، وعلينَا التَسْليم [(٢)] » . *

* * * *

---

(١) هذا جزء من حديث ابن مسعود .

أخرجه البخاري في صحيحه (الفتح) : ٣/١٦٣ ، كتاب الجنائز ، باب ليس منا من شق الجيوب ... ومسلم في صحيحه : ١/٩٩ ، كتاب الإيمان باب تحريم ضرب الخدود ... ، والترمذي في جامعه : ٣/٣١٥ ، كتاب الجنائز ، باب ماجاء في النهي عن ضرب الخدود ... ، والنسائي في سننه : ٤/١٧ ، كتاب الجنائز ، باب ضرب الخدود ، وابن ماجة في سننه : ١/٥٠٤ ، كتاب الجنائز، باب النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب ... ، وعبد الرزاق في مصنفه : ٣/٥٥٨ ... ، وأحمد في المسند : ١/٤٣٢ .... ، وابن حبان « الإحسان » : ٥/٦٠ ... ، والبيهقي : ٣/٦٣ ، ٦٤ .

وهو جزء من حديث ابن عباس أخرجه الترمذي : ٤/٣٢٢ ، كتاب البر والصلة باب في رحمة الصبيان وقال : « هذا حديث حسن غريب » ... وأحمد في المسند : ١/٢٤١ .. وأخرجه ابن حبان « الإحسان » : ١/٣٤١ ، وفي الكامل لابن عدي : ٦/٢٣٥٣ ...

ومن حديث أنس . أخرجه الترمذي : ٤/٣٢١ في كتاب البر والصلة باب ماجاء في رحمة الصبيان ... وأخرجه ابن عدي في الكامل : ٣/١٠٩٤ ...

ومعناه من حديث ابن عمرو أخرجه الترمذي : ٤/١٢٢ في الباب السابق وقال : « هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير هذا الوجه أيضًا » .

وأخرجه أحمد في المسند : ٢/١٨٥ ، والحاكم في المستدرك : ١/٦٢ .

(٢) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ٢/١١١ برقم (١٣٣٣)

(١٧٧) أخبرنَا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بن عُمرَ الدمشقيّ[١] الحافظُ ، في كتابه إليّ ، أنَّ أبا بكرٍ أحمدَ بن عليّ البغداديّ أخبرهم بدمشقَ ، أخبرنَا \ محمدُ بن [٥٤/ب] أحمدَ بن رزقٍ ، أنا عثمانُ بن أحمدَ الدقاقُ ، ثنا حَنْبلُ بن إسحاقَ ، ثنا هارونُ بن معروفٍ[٢] ، ثنا ضَمْرَةُ ، عن ابن شَوْذَبٍ ، عن مَطَرٍ [٣] .

« وسألهُ رجلٌ عنْ حديثٍ ، فحدثَه ، فسألهُ عنْ تفسيرِه ، فقالَ لا أدرِي ، إنَّما أنا زَامِلَةٌ [٤] ، فقالَ له الرجلُ : جزاكَ الله منْ زاملةٍ خيرًا فإنَّ عليك من كُلِّ حُلوٍ وحَامضٍ[٥] » . *

(١٧٨) سمعت أبا القاسم زاهرُ بنُ طاهرٍ الشحَاميُّ مذاكرةً ، يقولُ : « سُئلتُ بهمذانَ عن معنًى حديثٍ فأمسكتُ ، وقلتُ : أنا محدِّثٌ ولستُ بمفسرٍ » . *

---

(١) هو (الشيخ الإمام المحدث أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي الدمشقي . توفي سنة ست عشرة وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٢٣٨/٩ ، السير : ٤٦٥/١٩ ، شذرات الذهب : ٤٩/٤ .

(٢) هو (هارون بن معروف المروزي ، أبو علي الخزاز الضرير نزيل بغداد ثقة . توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين . / خ . م . د) .

التقريب : ٥٦٩ برقم (٧٢٤٢) ، تهذيب التهذيب : ١١/١١ .

(٣) هو (مَطَر - بفتحتين - ابن طهمان الوراق ، أبو رجاء السلمي مولاهم ، الخراساني ، سكن البصرة ، صدوق كثير الخطأ . توفي سنة خمس وعشرين ومائة وقيل سنة تسع . / خت . م٤)

التقريب : ٥٣٤ برقم (٦٦٩٩) ، تهذيب التهذيب : ١٦٧/١٠ .

(٤) الزَّامِلة : (البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع) .

النهاية في غريب الحديث : ٣١٣/٢ ، لسان العرب : ٣٣٠/١٣ مادة (زمل) .

(٥) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو الجامع لأخلاق الراوي : ١١٢/٢ برقم (١٣٣٤) .

(١٧٩) أخبرَنا أبو بكرِ محمدُ بنُ عبدِ الباقي الشـاهدُ في كتابه إليَّ ، أنَّ أبا إسحاقَ إبراهيمَ بن عمرَ البَرْمَكِيَّ [1] أجازَ لهم ، أنَا عُبيدُ اللهِ بن محمدِ بن محمدِ بن حَمْدانَ العُكْبَرِيّ [2] ، ثنا محمدُ بن أيوبَ بن المُعَافَى قالَ : قال إبراهيمُ الحَرْبِيّ [3] : « قِيلَ لأحمدَ فِي الحديثِ ما لا نَدْرِي إيشِ معناهُ ؟ قالَ : نعمْ ، كثيرٌ ، ومنْ يتعاطَى معنًى ذلك يُخطِىءُ كثيراً إلَّا بأثرٍ [4] \ » . * [٥٥/أ]

* * * *

---

(١) هو (الشيخ الإمام المفتي ، أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد بن أبراهيم البرمكي ، ثم البغدادي الحنبلي . توفي سنة خمس وأربعين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٣٩/٦ ، المنتظم : ١٥٨/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٦٠٥/١٧ ، الوافي بالوفيات : ٧٣/٦ .

(٢) هو (الإمام القدوة العابد الفقيه المحدث ، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري . توفي سنة سبع وثمانين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٧١/١٠ ، الأنساب : ٢٢١/٤ (العكبري) ، السير : ٥٢٩/١٦ ، شذرات الذهب : ١٢٢/٣ .

(٣) هو (الشيخ الإمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام ، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم البغدادي الحربي – بفتح الحاء وسكون الراء المهملتين ، وفي آخرها الباء المعجمة بواحدة ، نسبة إلى محلة الحربية ببغداد – توفي سنة خمس وثماني ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٨/٦ ، الأنساب : ١٩٧/٢ (الحربي) ، المنتظم : ٣/٦ ، السير : ٣٥٦/١٣

(٤) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ١١٢/٢ برقم (١٣٣٧) من طريق شيخه إبراهيم البرمكي ...

وإذا انتهَى المملي فِي الإسنادِ إلى ذكر[(١)] رسولِ الله ﷺ استُحب لهُ الصلاةُ عليهِ رافعًا صوته بذلكَ ، وهكذَا يفعلُ في كلِّ حديثٍ عادَ فيه ذكرُه .

(١٨٠) حدثنا أبو القاسمِ عليّ بن الحسنِ[(٢)] الشافعيّ ، من لفظهِ بصنعاءَ أنا أبو الحسنِ عليُّ بن الحسنِ الموازِينِيّ[(٣)] ، أنا أبو الحسينِ محمدُ بن عبدِ الرحمنِ التيميّ[(٤)] ، ثنا أبو بكرٍ يوسفُ بن القاسمِ الميَانِجِيّ[(٥)] أنا أبو يَعْلَى أحمدُ بن عليّ التَمِيمِيّ[(٦)] ،

---

(١) الرسالة : ١٦ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٢/١٠٣ ، الفقيه والمتفقه : ٢/١٢٣ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٣ ، الإرشاد : ١/٥٠٧ ، الإقتراح : ٢٧٨ ، اختصار علوم الحديث : ١٢٩ ، التبصرة والتذكرة : ٢/٢١٥ ، فتح المغيث : ٢/٣٤٠ ، تدريب الراوي : ٢/١٣٥ .

(٢) هو (العلامة جمال الأئمة ، أبو القاسم علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابي الدمشقي الشافعي . يعرف بابن الماسح . توفي سنة اثنتين وستين وخمس مائة) .

ترجمته في : السير : ٢٠/٤٦٧ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/٢١٤ ، غاية النهاية : ١/٥٣٠ .

(٣) هو (الشيخ العالم الثقة ، أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي الدمشقي ، ابن الموازيني ، توفي سنة أربع عشرة وخمس مائة).

ترجمته في : السير : ١٩/٤٣٧ ، العبر : ٢/٤٠٤ ، شذرات الذهب : ٤/٤٦ .

(٤) هو (العدل الكبير المأمون المحدث أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف التميمي الدمشقي . توفي سنة ست وأربعين وأربع مائة) .

ترجمته في السير : ١٧/٦٤٨ ، العبر : ٢/٢٨٩ ، شذرات الذهب : ٣/٢٧٤ .

(٥) هو (القاضي الإمام الحافظ المحدث ، أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي . توفي سنة خمس وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ١٦/٣٦١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٣/٤٨٨ ، شذرات الذهب : ٣/٨٦ .

(٦) هو (الإمام الحافظ شيخ الإسلام ، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي . صاحب المسند والمعجم . توفي بعد سنة سبع وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ١٤/١٧٤ ، العبر : ١/١٥١ ، الوافي بالوفيات : ٧/٢٤١ ، البداية والنهاية : ١١/١٣٠ .

ثنا سريج بن يونس [١] ، ثنا ابن أبي فديكٍ [٢] ، عن سلمة بن وردان [٣] عن أنس بن مــالكٍ رضـي الله عنه أن رسـول الله ﷺ قــال : « **أتاني جبريل عليه السلام فقال: من صلى عليك صلاةً واحدةً صلى الله عليه عشرًا ، ورفعه عشر درجاتٍ** »[٤] . *

★ ★ ★ ★

---

(١) هو (سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي ، أبو الحارث ، مروزي الأصل ثقة عابد . توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين . / خ . م . س) .

التقريب : ٢٢٩ برقم (٢٢١٩) ، تهذيب التهذيب : ٣/٣٥٧ .

(٢) هو (محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك - بالفاء مصغر - الديلي مولاهم ، المدني أبو إسماعيل . صدوق . توفي سنة مائتين . على الصحيح . /ع) .

التقريب : ١٦٨ برقم (٥٧٣٦) ، تهذيب التهذيب : ٩/٦١ .

(٣) هو (سلمة بن وردان الليثي ، أبو يعلى المدني . ضعيف . توفي سنة بضع وخمسين ومائة . / بخ . ت . ق) .

التقريب : ٢٤٨ برقم (٢٥٠٣) ، تهذيب التهذيب : ٤/١٦٠ .

(٤) حديث أنس أخرجه النسائي في كتاب الصوم : ٣/٥٠ ... وأحمد في مسنده : ٣/٢٦١ ... والبخاري في الأدب المفرد : ٢/١٠٠ برقم (٦٤٦) ... وابن حبان «الإحسان » : ٢/١٣٠ ، بأسانيدهم إلى بريد بن أبي مريم ، عن أنس . . .

والحاكم : ١/٥٥٠ ، ووافقه الذهبي على تصحيه .

ونقل المناوي عن ابن حجر قوله : « رواته ثقات » : فيض القدير : ٦/١٦٩ .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ، أخرجه أحمد في مسنده : ٢/٢٦٢ و ٣٧٢ ، وابن حبان : ٢/١٣١ ، وابن عدي في الكامل : ٥/١٨٦١ .

وله شاهد آخر من حديث أبي طلحة ، أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٢/٢١٤ .

وانظر : تحفة الأشراف : ١/٩٧ ، تاريخ بغداد : ٨/٣٨١ .

(١٨١) حدثنَا أبو طالبٍ عبدُ الكريمِ بنُ عبدِ المنعمِ بنُ هبةِ اللهِ \[٥٥/ب] الطَرَسُوسِيُّ[١] ، من لفظهِ بجامع حلَب ، ثنَا والدي[٢] ، ثنا أبو صالحٍ محمدُ بن المهذبِ بن عليّ المَعَرِيّ[٣] ، من لفظهِ ، ثنا جدّي أبو الحسينِ عليّ بن المهذبِ بن أبي حَامدٍ المعريّ ، ثنا أبو بكرٍ محمدُ بن هارونَ بن مالكٍ الدّينوَّرِيّ[٤] ، حدثَنَا عبدُ الرحمنِ بن محمدِ بن سِنَانٍ السَّعْدِيّ ، ثنا هانئُ بن يحيَى ، ثنا يزيدُ بن عِيَاضٍ الليثيّ ، عن سعيدٍ المقبريّ ، عن أبي هُريرة رضيَ اللهُ عنه قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « **منْ صلَى عليَّ في كتابٍ لمْ تَزل الملائكةُ يستغفرونَ له مادامَ ذكرِي في ذلكَ الكتابِ**[٥] » . *

* * * *

---

(١) هو (الشيخ الفاضل أبو طالب عبد الكريم بن عبد المنعم بن هبة الله بن عبد الباقي الطَرَسوسي - بفتح الطاء والراء المهملتين والواو بين السينين المهملتين الأولى مضمومة والثانية مكسورة ، نسبة لبلد - توفي بعد شوال سنة خمس وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٥٨/ب ، الأنساب : ٦٠/٤ (الطرسوسي) ، التحبير : ٤٧٨/١ .

(٢) هو : أبو البركات عبد المنعم بن هبة الله .

(٣) المَعَرِي (بفتح الميم والعين المهملة ، وكسر الراء المشددة ، هذه نسبة إلى معرة النعمان بلدة من بلاد الشام) .

الأنساب : ٣٤١/٥ (المعري) ، معجم البلدان : ١٥٦/٥ .

(٤) هو (محمد بن هارون بن مالك بن الحسين ، يعرف بالدينوري لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٥٩/٣ .

(٥) الحديث في موضوعات ابن الجوزي : ٤٢١/١ ، وأعله بيزيد بن عياض ، وقد سبق تكذيب مالك له في الفقرة (١٦٩) ، ونحوه من حديث أبي بكرة أخرجه ابن عدي في الكامل : ١١٠/١ ، وفيه سليمان بن عمرو النخعي . قال ابن عدي : « أجمعوا على أنه كان يضع الحديث » .

(١٨٢) كتبَ إليَّ أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ الحافظُ(١) ، يذكرُ أنَّ أبا الحسنِ عليّ بن الحُسين التغلبيّ أخبرَهم ، بدمشقَ ، أنا أبو القاسمِ تَمَّامُ بنُ محمدٍ الرازيّ الحافظُ(٢) ، أنَا [أبو](٣) الميمونِ عبدُ الرحمنِ بنُ عبدِ اللهِ بن عُمَر بن راشدٍ ، ثنا القاسمُ بن عليّ بن أَبَان بن العَلَّاف ، ثنا عبدُ السلامِ بن عبدِ الحميدِ(٤) - إمامُ مسجدِ حَرَّان - ، قالَ : قالَ وكيعُ ابن الجراحِ : « لولَا الصلاةُ على النبيّ ﷺ ما حدثتُ » . *

(١٨٣) أخبرَنا أبو محمدٍ سهلُ بن عبدِ الرحمنِ بن أحمدَ بن سهلٍ(٥) \ [٥٦/أ]

---

(١) هو (الشيخ الإمام العلامة المحدث ، أبو محمد عبدالله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن عبدالله البغدادي ابن الخشاب . توفي سنة سبع وستين وخمس مائة) .

ترجمته في المنتظم : ٣٢٨/١٠ ، السير : ٥٢٣/٢٠ . شذرات الذهب : ٢٢٠/٤ .

(٢) هو (الإمام الحافظ المفيد ، أبو القاسم تمام بن محمد البجلي الرازي . صاحب الفوائد . توفي سنة أربع عشرة وأربع مائة) . ترجمته في : السير : ٢٨٩/١٧ ، الوافي بالوفيات : ٢٩٧/١٠ ، شذرات الذهب : ٢٠٠/٣ تهذيب بدران : ٣٤٥/٣ .

(٣) ساقطة من الأصل وأثبتها من مراجع الترجمة .

هو (الشيخ الإمام الثقة المأمون ، أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي الدمشقي ابن الميمون . توفي سنة سبع وأربعين وثلاث مائة) . ترجمته في : السير : ٥٣٣/١٥ ، العبر : ٧٧/٢ ، شذرات الذهب : ٣٧٥/٢ .

(٤) هو (عبد السلام بن عبد الحميد بن سويد أبو الحسن - إمام مسجد حران - . قال الأزدي : تركوه . قال ابن عدي : لا أعلم بحديثه بأس ، ولم أر في حديثه بأسا فأذكره . توفي سنة أربع وأربعين ومائتين) .

ترجمته في : الثقات : ٤٢٨/٨ ، الكامل : ١٩٦٧/٥ ، ميزان الإعتدال : ٦١٦/٢ .

(٥) هو (سهل بن عبد الرحمن بن أحمد بن سهل أبو القاسم السراج . سمع منه أبو سعد السمعاني) .

ترجمته في : التقييد : ٢٦/٢ ، وفيه أبو القاسم .

السرّاج بطَيْسَفُونَ (١) ، أنا أبو الحسنِ عليّ بنُ أحمدَ بن محمدٍ المدِينيّ إجازةً إنْ لمْ يكن سماعًا ، أنا أبو بكرٍ محمدُ بن إبراهيمَ الفارسيّ (٢) ، قدِمَ علينًا أنا أبو الحسنِ محمدُ بن أبي إسماعيلَ العلويّ ، سمعتُ الفضلَ بن محمدٍ يقولُ : « قلت لحائكٍ أبو منْ ؟ قال : أبو محمدٍ ﷺ قلت لَه : ويحكَ وضعتَ الصلاةَ في غيرِ موضِعها » . *

(١٨٤) ويُحكى أَنَّ الفضلَ بنَ موسى السِّنَانِيّ الإمامَ سألَ رجلاً فأجابَه بهذا .

أنَا به أبو طاهرٍ محمدُ بن إبراهيمَ الطرازيّ ، بأصبهانَ أنبأنَا أحمدُ بن مهدي السَلَّاميّ ، أخبرنِي علي بن أحمدَ بن محمدِ بن الحسينِ الخَرْجَانِيّ (٣) ، فِي كتابه إلِيّ ، ثنا أبو أحمدَ محمدُ بن محمدِ بن مكيّ الجُرْجَانِيّ (٤) ، سمعتُ محمدَ بن يوسف الفَرَبْرِيّ (٥) يقولُ : سمعتُ عليّ بن خَشْرمٍ يقولُ : سمعتُ الفضلَ بن موسى

---

(١) طَيْسَفُون : (بفتح أوله وسكون ثانيه وسين مهملة وفاء وآخره نون ، قرية من قرى مرو) .
الأنساب : ٩٧/٤ (الطيسفوني) ، معجم البلدان : ٥٥/٤ .

(٢) هو (أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي المشاط . روى عنه البيهقي) .
ترجمته في : السير : ٤٢٩/١٧ .

(٣) هو (الشيخ المحدث المسند الثقة ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الأصبهاني الخرجاني – بفتح الخاء المنقوطة بنقطة وسكون الراء المهملة وفتح الجيم وكسر النون ، نسبة إلى خرجان محلة كبيرة بأصبهان – توفي سنة عشرين وأربع مائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٣٤١/٢ (الخرجاني) ، معجم البلدان : ٣٥٦/٢ ، السير : ٤٢٠/١٧ .

(٤) هو (القاضي أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي بن يوسف الجرجاني ، قال أبو نعيم تلميذه : تكلموا فيه وضعفوه) .
ترجمته في تاريخ بغداد : ٢٢٢/٣ .

(٥) هو (المحدث الثقة العالم ، أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفَرَبْري – بفتح الفاء والراء وسكون الباء الموحدة بعدها راء أخرى ، هذه نسبة إلى فربر بلدة على طرف جيحون – توفي سنة عشرين وثلاث مائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٣٥٩/٤ (الفربري) ، السير : ١٠/١٥ ، شذرات الذهب : ٢٨٦/٢ .

قالَ لرجلٍ : « ماكُنيتكَ ؟ قالَ : أبوُ محمدٍ ، قالَ : وضعتَ الصلاةَ علَى النبيّ ﷺ في غيرِ موْضعها [١] » . *

وإذا انتهَى إلى ذكرِ بعضِ [٢] الصحابةِ \ قالَ رضوانُ اللهِ عليهِ ، أو رضيَ الله عنهُ . * [٥٦/ب]

(١٨٥) والأصلُ في ذلكَ مــا أخبرَنا أبو منصورٍ محمدُ بن عبدِ الملكِ الدَّبَاس، ببغدادَ ، أنبأنَا أحمد بن عليّ الثّابتيّ ، أنا الحسنُ بن أبي بكرٍ ، أنَا أحمدَ بن كاملِ القاضي [٣] ، ثنا أبو عليّ يوسفُ بن محمدِ بن الحَكمِ [٤] الخياطُ ، ثنا محمدُ بن خالدٍ [٥] الخُتَّلِيّ [٦] ، ثنا كثيرُ بن هِشَامٍ [٧] الكلابيّ ، عنّ جعفرِ بنِ

---

(١) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ١٠٤/٢ برقم (١٣٠٦) من طريق علي بن أحمد الخرجاني ...

(٢) الجامع لأخلاق الراوي: ١٠٤/٢ ، علوم الحديث : ٢٤٣ ، أختصار علوم الحديث : ١٢٩ ، الإرشاد: ٥٠٧/١ ، التبصرة والتذكرة : ٢١٥/٢ ، فتح المغيث : ٣٤٠/٢ ، تدريب الراوي: ١٣٦/٢.

(٣) هو (الشيخ الإمام العلامة الحافظ القاضي ، أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة البغدادي ، قال الدارقطني : كان متساهلاً ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه . توفي سنة خمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٥٧/٤ ، السير : ٥٤٤/١٥ ، ميزان الإعتدال : ١٢٩/١ ، الوافي بالوفيات : ٢٩٨/٧ .

(٤) هو (يوسف بن الحكم بن سعيد أبو علي الضبي الخياط . المعروف بدبيس . يروي عن محمد ابن خالد الختلي ، وروى عنه أحمد بن كامل القاضي . توفي سنة تسع وتسعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣١٢/١٤ ، وقد نسبه إلى جده .

(٥) هو (محمد بن خالد الختلي - بخاء معجمة مضمومة ، وبمثناة ثقيلة مفتوحة ، نسبة لقرية مما وراء النهر - كذبه ابن الجوزي) .

ترجمته في : الموضوعات : ٣٠٧/١ ، ميزان الاعتدال : ٥٣٤/٣ ، تبصير المنتبه : ٢٩٧/١ - ٢٩٨ .

(٦) في الهامش « قرية عند دسكرة » : بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح كافه ، قرية ببغداد .

معجم البلدان : ٤٥٥/٢ .

(٧) هو (كثير بن هشام الكلابي ، أبو سهل الرقي نزيل بغداد ، ثقه . توفي سنة سبع ومائتين ، وقيل ثمان . / بخ . م٤) .

التقريب : ٤٦٠ برقم (٥٦٣٣) ، تهذيب التهذيب : ٤٢٩/٨ .

بُرْقَانَ [1] ، عن محمدِ بن سُوقةَ [2] ، عن محمدِ بن المنكدرِ ، عن جابرِ بن عبدِ اللهِ رضيَ الله عنهما قالَ : « كنا عندَ النبيِّ ﷺ فالتفتَ إِلَى أبي بكرٍ فقالَ : **يا أبا بكرٍ أعطاكَ اللهُ الرضوانَ الأكبرَ** [3] » . *

* * * *

---

(١) هو (جعفر بن بُرْقَان - بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف - الكلابي ، أبو عبد الله الرقي، صدوق يهم في حديث الزهري . توفي سنة خمسين ومائة . وقيل بعدها . / بخ . م٤).

التقريب : ١٤٠ برقم (٩٣٢) ، تهذيب التهذيب : ٨٤/٢ .

(٢) هو (محمد بن سُوقة - بضم المهملة - الغنوي - بفتح المعجمة ، والنون الخفيفة - أبو بكر الكوفي العابد ثقة مرضي عابد ، من الخامسة . / ع) .

التقريب : ٤٨٢ برقم (٥٩٤٢) ، تهذيب التهذيب : ٢٠٩/٩ .

(٣) هذا الحديث أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١٠٤/٢ برقم (١٣٠٧) ... وقد أخرجه الحاكم في المستدرك : ٧٨/٣ كتاب معرفة الصحابة .

وأبو نعيم في الحلية : ١١/٥ - ١٢ ، وابن الجوزي في الموضوعات : ٣٠٥/١ ، وأشار إليه الذهبي في ميزان الإعتدال : ٥٣٤/٣ ، وهو في تنزيه الشريعة : ٣٧٢/١ ..

وقال أبو نعيم : « هذا حديث ثابت رواته أعلام ، تفرد به الختلي عن كثير » .

وقد أعله ابن الجوزي بمحمد قال : وقد كذبوه . وقال ابن منده : صاحب مناكير .

وهذا الحديث تعقب الذهبي الحاكم وقال : « تفرد به محمد بن خالد الختلي عن كثير بن هشام ... وأحسب محمداً وضعه » .

(١٨٦) أخبرنَا أبو الحسنِ بن صِرْمَا (١) الطَّحَّانُ ، بباب الأَزْج ، أنبأنَا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ الحافظ ، أنا عبدُ الرحمنِ بن عُبيدِ الله الحَرْبيّ ، أنا أحمدُ بن سلمان النجادُ ، ثنا أحمدُ بن يحيَى الحُلْوَانيّ (٢) ، ثنا أبو عمْرو فيضُ بن وثيقٍ الثقفيّ (٣) ، حدثني عُمرُ بن أبي خَليفةَ (٤) سمعتُ أبا بدرٍ (٥) ، سمعتُ ثابتًا البُنَانِيَّ يحدثُ عن أنسِ بن مالكٍ رضيَ الله عنهُ قالَ : « كنَّا جلوسًا معَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فقامَ رسولُ اللهِ ﷺ \ فقامَ غلامٌ فأخذَ نعْلهُ فناولَه ، فقالَ له رسولُ اللهِ ﷺ : [٥٧/أ] أردتَ رِضَا ربِّك رضيَ اللهُ عنكَ ، قالَ : فاستُشْهِدَ (٦) » . *

---

(١) صِرْما : (بالكسر وسكون الراء ، أبو الحسن بن صرما).

تبصير المنتبه : ٨٣٥/٣ .

(٢) هو (الرجل الصالح أبو جعفر أحمد بن يحيى الحُلْواني - بضم الحاء ، نسبة إلى حلوان في العراق - توفي سنة ست وتسعين ومائتين) .

ترجمته في : السير : ٥٧٨/١٣ ، تبصير المنتبه : ٥١١/٢ ، شذرات الذهب : ٢٢٤/٢ .

(٣) هو (الفيض بن وثيق بن يوسف الثقفي . قال يحيى بن معين : كذاب خبيث ، وقال الذهبي : مقارب الحال إن شاء الله) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٨٨/٧ ، تاريخ بغداد : ٣٩٨/١٢ ، ميزان الاعتدال : ٣٦٦/٣ .

(٤) هو (عمر بن أبي خليفة : حجاج العبدي البصري ، مقبول . توفي سنة تسع وثمانين ومائة . / س) .

التقريب : ٤١٢ برقم (٤٨٩١) ، تهذيب التهذيب : ٤٤٣/٧ .

(٥) هو (شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ، أبو بدر الكوفي صدوق ورع له أوهام . توفي سنة أربع ومائتين . / ع) .

التقريب : ٢٦٤ برقم (٢٧٥٠) ، تهذيب التهذيب : ٣١٣/٤ .

(٦) الحديث أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١٠٤/٢ برقم (١٣٠٨).

والحديث فيه الفيض بن وهيب وقد سبق في ترجمته تكذيب ابن معين له ، وكذلك كذبه الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢١٤/٤ .

وفيه كذلك عمر بن أبي خليفة وقد سبق أنه مقبول . فيكون الحديث ضعيفًا .

كلامُ المملي علَى الحديثِ ، ووصفُه [(١)] إِيَّاه بالصحةِ ، والثبوتِ ، وغيرِ ذلكَ من الصفاتِ والنعوتِ .

يُستحب للراوي أَنْ ينبِّهَ على فضلِ ما يرويهِ ، ويُبيِّنَ المعانيَ التي لا يعرفُها إِلَّا الحفاظُ ، من أمثالِه وذويهِ . فإنْ كانَ الحديثُ عاليًا أو صحيحًا وصفَه بذلكَ . *

(١٨٧) أخبرنا أبو منصورٍ محمدُ بن أبي القاسمِ بن خَيْرون المقرِىءُ ، ببغدادَ، أنا أبو بكر بنُ ثابتٍ الخطيبُ ، إجازةً أنا محمدُ بن أحمدَ بن رِزْقٍ ، أنا عثمانُ بن أحمد الدقاقُ ، ثنا حنبلُ بن إسحاقَ ، حدثني أبو عبدِ الله ، ثنا سفيانُ ، عن مِسْعرٍ وشعبةَ ، عن عمْرو بن [(٢)] مُرَّةَ ، عن عبدِ الله بن سَلِمة [(٣)] عن عليّ رضيَ الله عنه قالَ: « كانَ رسولُ اللهِ ﷺ لَا يحجبُه من قراءةِ القرآنِ شيءٌ إِلَّا أنْ يكونَ جنبًا » [(٤)] .

---

(١) المحديث الفاصل : ٥٩٣ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٢٠/٢ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٤ ، الإرشاد : ٥١٠/١ ، التبصرة والتذكرة : ٢٢٠/٢، فتح المغيث : ٣٤٦/٢ ، تدريب الراوي : ١٣٧/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٦/٢ .

(٢) هو (عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي – بفتح الميم والجيم – المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعمى ، ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورمي بالإرجاء . توفي سنة ثماني عشرة ومائة ، وقيل قبلها . / ع) .

التقريب : ٤٢٦ برقم (٥١١٢) ، تهذيب التهذيب : ١٠٢/٨ .

(٣) هو (عبد الله بن سلِمَة – بكسر اللام – المرادي الكوفي صدوق ، تغير حفظه من الثانية . /٤)

التقريب : ٣٠٦ برقم (٣٣٦٤) ، تهذيب التهذيب : ٢٤١/٥ .

(٤) الحديث أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١٢١/٢ برقم (١٣٦٣) ، وقد أخرجه أبو داود في السنن : ٥٩/١ برقم (٢٢٩) كتاب الطهارة باب في الجنب يقرأ القرآن ، والترمذي في الجامع : ٢١٣/١ برقم (١٤٦) في أبواب الطهارة باب ماجاء في الرجل يقرأ القرآن على كل حال ، والنسائي في سننه : ١١٨/١ في كتاب الطهارة باب حجب الجنب من قراءة القرآن ، وابن ماجة في السنن : ١٩٥/١ برقم (٥٩٤) في كتاب الطهارة ، باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة ، وابن أبي شيبة في مصنفه : =

قالَ : قالَ لي شعبةُ : ليسَ أحدِّثُ بحديثٍ أَجْوَد منْ هذا (١) \ » . * [٥٧/ب]

كراهةُ إملالِ السامعِ وإضْجَارِهِ بطولِ (٢) إملاءِ المملي وإكثارِهِ

ينبغي للمملي أنْ لَا يُطيلَ المجلس الذي يرويهِ . بلْ يجعلُه متوسطًا حَذَرًا من سآمة السامعِ ، ومَلَلِهِ ، وأنْ يؤديَّ ذلكَ إلى فُتُورهِ عنْ الطلبِ وكَسَلِهِ .

(١٨٨) فقال أبو العباسِ محمدُ بن يزيدَ المبردُ (٣) فيما بلغني عنهُ : « مَن أطالَ الحديثَ ، وأكثرَ القوْلَ فقد عرَّضَ أصحابَه للمَلَالِ ، وسوءِ الاستماعِ ، ولأَنْ يدَعَ من حديثٍ فضلةٌ يُعادُ إليها أَصْلَحُ من أنْ يفضلَ عنهُ ما يلزمُ الطالبُ استماعَه من غيرِ رغبةٍ فيه ، ولَا نشاطٍ لَه (٤) » . *

= ١٧٢/١رقم (١٠٥٨) ، وأحمد في المسند : ١/١٨٤ و ١٢٤ ، وابن عدي في الكامل : ١٨٧/٤ ، والحاكم في المستدرك : ١٠٧/٤ ، والبيهقي في سنن الكبرى : ٨٩/١ .

بأسانيدهم إلى عمرو بن مرة ...

والحديث قال عنه الترمذي : « حديث علي هذا حديث حسن صحيح » . جامع الترمذي : ٢١٤/١ ، وقال الحاكم : « صحيح الإسناد » ، ووافقه الذهبي : المستدرك : ١٠٧/٤ .

(١) الخبر كاملاً أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١٢١/٢ برقم (١٣٦٣).

وذكر الحديث وقول شعبة ؛ ابن عدي في الكامل : ١٤٧٨/١ ثم قال : « هذا الحديث الذي يقول فيه شعبة هذا ثلث مالي » .

(٢) كتاب العلم لأبي خيثمة : ٢٥ ، المحدث الفاصل : ٥٩١ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٢٧/٢ ، اختصار علوم الحديث : ١٢٩ ، التبصرة والتذكرة : ٢٢٢/٢ ، فتح المغيث : ٣٤٩/٢ .

(٣) هو (إمام النحو ، أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي البصري النحوي ، صاحب « الكامل » الملقب بالمبرد . توفي سنة ست وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٨٠/٣ ، إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين : ص : ٢٤٢ ، السير: ٥٧٦/١٣ ، الوافي بالوفيات : ٢١٦/٥ .

(٤) الخبر أخرجه الخطيب بهذا النص في الجامع لأخلاق الراوي : ١٢٧/٢ برقم (١٣٧٩) بلا إسناد كما صنع المصنف هنا .

(١٨٩) أخبرنَا أبو القاسمِ عبدُ اللهِ بن محمدِ بن عُبيدِ الله الخَطِيبيّ، بأصبهانَ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن الفضلِ الإمامُ، أنا أحمدُ بن موسى الحافظُ، ثنا إبراهيمُ بن محمدِ بن أبراهيمَ، ثنامحمدُ بن سليمانَ (١)، ثنا قَبيصَةُ بن عُقْبَةٍ، ثنَا سفيانُ، عن الأعمشِ، عنْ أبي (٢) وائلٍ قالَ: « كنَّا جلوسًا علَى بابِ عَبدِ الله بن مسعودٍ ننتظرهُ، فخرجَ إلينا فقالَ: ما يمنعني أنْ أخرجَ إليكم إلَّا كَراهِيَة أنْ أملَّكم، والسآمة عليكم \ « إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَتَخَوَّلُنَا بالموعظةِ مخافةَ السَّآمةِ [٥٨/أ] علينَا (٣) ». (٤) *

(١٩٠) أخبرنا أبو سعدٍ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ بن الحسنِ الحافظُ قرأتُ عليه، بعَسْقَانَ، أنا أبو بكرٍ محمدُ بن عليّ الأبهريّ، أنَا أبو بكرٍ ابن مَرْدويه

---

(١) هو (الإمام المحدث الصادق، أبو بكر محمد بن سليمان بن الحادث الواسطي المعروف بالباغندي، ضعفه ابن أبي الفوارس. توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين).

ترجمته في: المنتظم: ١٦٩/٥، السير: ٣٨٦/١٣، شذرات الذهب: ١٨٥/٢.

(٢) هو (شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة مخضرم توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة. / ع).

التقريب: ٢٦٨ برقم (٢٨١٦)، تهذيب التهذيب: ٣٦١/٤.

(٣) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (الفتح): ١٦٢/١، في كتاب العلم باب ماكان النبي ﷺ يتخولهم بالموعظة ...

وأخرجه مسلم في صحيحه: ٢١٧٢/٤ في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، وأخرجه الترمذي في الجامع: ١٤٢/٥ برقم (٢٨٥٥) كتاب الأدب، باب ماجاء في الفصاحة والبيان باختصار.

وأخرجه أحمد في مسنده: ٤٢٥/١، ٤٤٣، ٤٦٥، ٤٦٦، والخرائطي في مكارم الأخلاق: ٧٣١/٢ برقم (٧٩٥ و٧٩٦).

وأخرجه ابن حبان « الإحسان »: ٢٧/٧، وأبو نعيم في الحلية: ١٢٤/٨.

(٤) والخبر كاملاً أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي: ١٢٧/٢ برقم (١٣٨٠)، وذكره الذهبي في السير: ٤٣/١٩.

الأصبهانيّ ، ثنا محمدُ بن أحمدَ بن سالمٍ ، ثنا محمدُ بن إسحاقَ السَرّاج [١] ، ثنَا محمدُ بن يحيَى ، ثنَا عبدُ الرحمنِ بن مهديّ ، ثنا حمّادُ بن زيدٍ ، عن يحيَى بن سعيدٍ ، قالَ : « كان قاصٌ في بني إسرائيلَ طوّل عليهم ، فملّ ، وأملّهم فلُعِنَ ولُعِنُوا » . *

(١٩١) أخبرَنا أبو المعالي محمدُ بن يحيى بن عليّ القُرشي ، بدمشقَ أنا أبوُ القاسمِ عليُّ بن القاسمِ بن محمدٍ القاضي بتِنِّيس [٢] ، أنَا أبو الحسنِ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ العَتِيقيّ ، قدِمَ علينا بِتِنِّيس ، ثنَا عليّ بن عُمرَ بن أحمدَ الدارقطنيّ [٣] من حفظهِ إملاءً في منزلِه ، ثنا الحُسين بن إسماعيلَ [٤] الضَّبيّ ، ثنا أبو عُبيدِ اللهِ

---

(١) هو (الإمام الحافظ الثقة ، محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو العباس السراج - بفتح السين ، وتشديد الراء في آخرها الجيم ، نسبة إلى عمل السرج - توفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة)

ترجمته في : الجرح والتعديل : ١٩٦/٧ ، تاريخ بغداد : ٢٤٨/١ ، الأنساب : ٢٤١/٣ (السراج) ، المنتظم : ١٩٩/٦ ، السير : ٣٨٨/١٤ .

(٢) تِنِّيس : (بكسر التاء وتشديد النون ، وياء ساكنة ، والسين مهملة ، جزيرة في بحر مصر قريبة من البر) .

الأنساب : ٤٨٧/١ (التنيسي) ، معجم البلدان : ٥١/٢ .

(٣) هو (الإمام الحافظ ، شيخ الإسلام ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني - بفتح الدال المهملة بعدها الألف ثم راء ، والقاف المضمومة والطاء المهملة الساكنة وفي آخرها النون ، نسبة إلى محلة كبيرة كانت ببغداد - توفي سنة خمس وثمانين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٤/١٢ ، الأنساب : ٤٣٧/٢ (الدارقطني) ، المنتظم : ١٨٣/٧ ، السير : ٤٤٩/١٦ ، طبقات السبكي الكبرى : ٤٦٢/٣ .

(٤) هو (القاضي الإمام العلامة المحدث الثقة ، أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الضبي - بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة ، نسبة لضبة البصرة - توفي سنة ثلاثين وثلاث مائة) .
=

يحيَى بنُ محمدِ بن[(١)] السكنِ ، ثنا حَبَّانُ بن هلالٍ ، ثنا هارونُ المقرىء[(٢)] ، عن الزبيرِ بن خِرِّيتٍ[(٣)] ، عن عِكْرِمَةَ[(٤)] ، عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما قالَ : « حدث الناسَ كل جُمُعةٍ مَرَّةً ، فإنْ أُبِيتَ فمرتينِ ، فإنْ أَبيتَ فثلاثَ مِرَارٍ ، ولا تُمْلل الناسَ ، فتقطعَ عليهم \ حديثَهم[(٥)] ، ولكن أنصتْ ، فإذَا أَمَرُوكَ فحدثهم وهمْ يشتهونَه » . * [٥٨/ب]

* * * *

= ترجمته في : تاريخ بغداد : ٨/١٩ ، الأنساب : ٤/١٠ (الضبي) ، السير : ١٥/٢٨٥ ، الوافي بالوفيات: ١٢/٢٤١ .

(١) هو (يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب القرشي البزاز البصري ، صدوق . توفي بعد الخمسين ومائتين . / خ . د . س) .

التقريب : ٥٩٦ برقم (٧٦٣٦) ، تهذيب التهذيب : ١١/٢٧٢ .

(٢) هو (هارون بن موسى الأزدي العتكي مولاهم الأعور النحوي البصري ، ثقة مقرىء ، إلا أنه رمي بالقدر . من السابعة . / خ . م . د . ت . س).

التقريب : ٥٩٦ برقم (٧٢٤٦) ، تهذيب التهذيب : ١١/١٤ .

(٣) هو (الزبير بن الخِرِّيت – بكسر المعجمة ، وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم فوقانية – البصري ثقة ، من الخامسة . / خ . م . د . ت . ق) .

التقريب : ٢١٤ برقم (١٩٩٣) ، تهذيب التهذيب : ٣/٣١٥ .

(٤) هو (عكرمة أبو عبد الله ، مولى ابن عباس ، أصله بربري ، ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر . ولا يثبت عنه بدعة . توفي سنة أربع ومائة – وقيل بعد ذلك – / ع) .

التقريب : ٣٩٧ برقم (٤٦٧٣) ، تهذيب التهذيب : ٧/٢٦٣ .

(٥) في هامش الأصل : « أن تعلهم » بخط غير خط ناسخ الأصل .

(١٩٢) أخبرنَا أبو البركاتِ عبدُ الوهابِ بن المباركِ بن أحمَد الأنماطيِّ، ببغدادَ، أنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بن محمدِ بن عبدِ اللهِ الصَّرِيفِينِيّ، أنا أبو حفصٍ عمرُ بن إبراهيمَ [١] الكِتَّانِيُّ، أنا عبدُ اللهِ بن محمدِ بن عبدِ العزيزِ البغويُّ، ثنا أبو خَيْثَمَةَ زُهير بن حرْبٍ، ثنا عبدُ الرحمنِ بن مهديّ، عن شعبةَ، عن أبي [٢] إسحاقَ، سمعتُ أبا الأحوصِ [٣] يقولُ: «كانَ عبدُ اللهِ [٤] يقولُ: لَا تُمِلُّوا الناسَ [٥]». * [٥٤/ب]

(١٩٣) أخبرنا أبو بكرٍ وَجيهُ بن طاهرٍ الخطيبُ بقصرِ الرِّيحِ، أنا أبُو محمدٍ الحسنُ بن أحمَدَ الحافظ بنيسابورَ، أنا أبو بشرٍ عبدُ اللهِ بن محمدِ بن هارونَ النَّيْسَابُورِيُّ، بسَمَرْقَنْد، أنا أبو سعدٍ عبدُ الرحمنِ بن محمدٍ الإدريسيُّ الحافظُ، ثنا أبو جعفرٍ محمدُ بن محمدِ بن عبدِ اللهِ بن حمزةَ البغداديّ [٦]، بسَمَرْقَنْدَ، ثنا أبو

---

(١) هو (الإمام المقرىء المحدث، أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير البغدادي الكتاني - بفتح الكاف وتشديد التاء المفتوحة، وفي آخرها النون، نسبة إلى الكتان - وهو راوي كتاب أبي خيثمة «العلم» عن البغوي عنه. توفي سنة تسعين وثلاث مائة).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٢٦٩/١١، الأنساب: ٣١/٥ (الكتاني)، المنتظم: ٢١١/٧، السير: ٤٨٢/١٦

(٢) هو (عمرو بن عبد الله بن عبيد - ويقال علي - ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السبيعي - بفتح المهملة، وكسر الموحدة - مكثر، ثقة عابد، اختلط بأخرة. توفي سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك. / ع).

التقريب: ٤٢٣ برقم (٥٠٦٥)، تهذيب التهذيب: ٦٣/٨.

(٣) هو: عوف بن مالك بن نضلة. سبق في (٢٤).

(٤) هو: عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(٥) أخرج المصنف الخبر بسنده عن أبي خيثمة وهو في كتبه «العلم» ص: ٢٥ برقم (٩).

ورواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي: ١٢٨/٢ برقم (١٣٨٣) بسنده إلي عمر بن إبراهيم الكتاني ..

(٦) هو (الشيخ المسند الثقة، أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل البغدادي المشهور بالجمال - بفتح الجيم المشددة والميم وبعدها الألف واللام - توفي سنة ست وأربعين وثلاث مائة).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٢١٧/٣، الأنساب: ٨٢/٢ (الجمال)، السير: ٥٤٧/١٥، الوافي بالوفيات: ١١٤/١.

بكرِ بنُ أبي العَوَّام الرِيَاحِيّ[١]، ثنا أبو عامرٍ العَقَدِيّ[٢]، ثنا أبو هلالٍ الرَّاسِبِيّ[٣] قالَ: « كانَ قتادةُ [٤] يقولُ: الكلامُ يُشبَعُ منه كَمَا يُشبعُ منَ الطعامِ » . *

(١٩٤) أخبرنا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقي النصْريّ ، ببابِ الشامِ ، ثنَا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ بن ثابتٍ\ منْ لفظهِ ، أنا أبو سعيدٍ محمدُ بن موسَى الصيرفيُّ ،[٥٩/أ] ثنا أبو العباسِ محمدُ بن يعقوب الأَصم ، سمعتُ العباسَ بن الوليدِ بن مَزْيدٍ البَيْرُوتيّ[٥] ، يقولُ : سمعتُ أَبي[٦] يقولُ : « المستمعُ أسرعُ مَلَالَةً منَ المتكلمِ[٧] ». *

---

(١) هو (المحدث الإمام أبو بكر وأبو جعفر ، محمد بن أحمدبن يزيد بن أبي اللعوام الرِّيَاحِيّ - بكسر الراء وبفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الحاء المهملة ، نسبة لرياح ، بطن من تميم - . توفي سنة ست وسبعين ومائتين) .
ترجمته : الأنساب : ١١/٣ (الرياحى) السير : ٧/١٣ .

(٢) هو (عبدالملك بن عمرو القَيْسي ، أبو عامر، العَقَدِيّ - بفتح المهملة والقاف - ثقة . توفي سنة أربع - أو خمس - ومائتين ./ ع) .
التقريب : ٣٦٤ برقم (٤١٩٩) تهذيب التهذيب : ٤٠٩/٦ .

(٣) هو (محمد بن سليم ، أبو هلال الراسبي - بمهملة ثم موحدة - البصري ، قيل كان مكفوفاً ، وهو صدوق ، فيه لين . توفي سنة سبع وستين ومائة ، و قيل قبل ذلك / خت٤) .
التقريب : ١٦٦/٢ تهذيب التهذيب : ١٩٥/٩ .

(٤) هو(قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ،أبو الخطاب البصري ثقة ثبت . يقال : ولد أكمه توفي سنة بضع عشرة ومائة ./ع) . التقريب:٤٥٣ برقم (٥٥١٨) ، تهذيب التهذيب : ٣٥١/٨.

(٥) هو (العباس بن الوليد بن مَزّيد - بفتح الميم ، وسكون الزاي ، وفتح المثناة التحتانية - العذري - بضم المهملة وسكون المعجمة - البيروتي - بفتح الموحدة وسكون التحتانية ، وضم الراء وسكون الواو ثم مثناة - صدوق عابد . توفي سنة تسع وستين ومائتين . / د . س) .
التقريب : ٢٩٤ برقم (٣١٩٢) ، تهذيب التهذيب : ١٣١/٥ .

(٦) هو (الوليد بن مَزّيد ، أبو العباس البيروتي ، ثقة ثبت ، قال النسائي : كان لا يخطىء ، ولا يدلس . توفي سنة ثلاث ومائتين . / د . س) .
التقريب : ٥٨٣ برقم (٧٤٥٤) ، تهذيب التهذيب : ١٥٠/١١ .

(٧) أخرج المصنف الخبر من طريق الخطيب البغدادي وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١٢٨/٢ برقم (١٣٨٤) .

(١٩٥) قالَ رضيَ اللهُ عنه : وكانَ شيخُنا السيِّدُ أبو المناقبِ محمدُ بن حمزةَ العلويّ إذَا قرأنا عليهِ وأَطَلْنَا قالَ : « قومُوا مَا طَال مجلسٌ إلَّا وللشيطانِ فيهِ نصيبٌ » . *

هذَا من كلامِ محمدِ بن مسلمِ بن شهابٍ الزهريّ .[1] *

(١٩٦) حدثنَا أبو القاسم إسماعيلُ بن محمدِ بن الفضلِ الحافظ إملاءً من لفظهِ بأصبهانَ باستملائي عليهِ ، أنا أبو طالبٍ أحمدُ بن محمدِ بن عبدِ الرحمنِ الكُنْدُلَانِيّ [2] ، أنَا أبو سعيدٍ محمدُ بن عليّ بن عَمْرو النقاشُ [3] ، ثنا جعفرُ بن الحُسينِ البغداديّ ، ثنا أبو بكرٍ عبدُ الله بن سليمانَ بن الأشعثِ ، ثنا سلمةُ بنُ شَبيبٍ[4] ثنا عبدُ الرزاقِ ، أنا مَعْمرٌ ، سمعتُ الزهريَّ يقولُ : « إذا طالَ المجلسُ كانَ للشيطانِ فيه نصيبٌ »[5]

---

(١) راجع تخريج الخبر القادم برقم (١٩٦) وهذه الجملة محكية عن سفيان بن عيينة : الجامع لأخلاق الراوي برقم (١٣٨٦) ، وعن بشر بن منصور في الجامع : ١٢٩/٢ برقم (١٣٨٧) .

(٢) هو (أبو طالب أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف القرشي الكُنْدُلَانِيّ - بضم الكاف وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها النون نسبة لقرية كندلان من قرى أصبهان - .
قال السمعاني : خلط ما سمع بما لم يسمع . وسقطت روايته) .
ترجمته في : الأنساب : ١٠٣/٥ (الكندلاني) .

(٣) هو (الإمام الحافظ ، أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الأصبهاني ، النقاش . توفي سنة أربع عشرة وأربع مائة) .
ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان: ٣٠٨/٢ ، السير: ٣٠٧/١٧ ، العبر: ٢٢٨/٢، شذرات الذهب : ٢٠١/٣.

(٤) هو (سلمة بن شبيبٍ المسمعي ، النيسابوري ، ثقة . توفي سنة بضع وأربعين ومائتين ./ م٤).
التقريب : ٢٤٧ برقم (٢٤٩٤) ، تهذيب التهذيب : ١٤٦/٤ .

(٥) أخرج هذا الخبر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٢٨/٢ برقم (١٣٨٥) بسنده إلى أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث .
وأخرج كذلك نحوه عن سفيان بن عيينة وبشر بن منصور .
انظر الجامع : ١٢٨/٢ - ١٢٩ برقم (١٣٨٦) و (١٣٨٧) .

(١٩٧) أخبرنَا أبو بكرٍ وجيهُ بن طاهرٍ الخطيبُ ، بقصرِ الريحِ ، قالَ : أنَا أبو محمدٍ الحسنُ بن أحمدَ السمرقنديّ ، بنيسابورَ قالَ : أنا أبو بشرٍ عبدُ اللهِ بن محمدِ بن هارونَ النيسابوريُّ بسمرقندَ \ قالَ : أنا أبو سعدٍ عبدُ الرحمنِ بن محمدٍ [٥٩/ب] ابن محمدٍ الإِسْتِرَابَاذِيّ ، سمعتُ أبا الحُسينِ محمدَ بن الحسينِ (١) الإِيذَجِيّ المذكر بسمرقندَ ، يقول سمعتُ أبا القاسمِ إسحاقَ بن محمدٍ الحكيمَ (٢) السمرقنديَّ يقول :

« خيرُ الكلامِ مَا قلَّ في الخطابِ ودلَّ على الصوابِ ، ولمْ يَمِلْ لفضلِ إطنابٍ » .

ويختمُ المجلسَ بالحكاياتِ والنوادرِ (٣) .

(١٩٨) أخبرنَا أبو نصرٍ سعدُ بن محمدِ بن إسماعيلَ (٤) النُعيمِيّ بإسترَابَاذ ،

---

(١) هو (أبو الحسين محمد بن الحسين الإيذَجيّ – بكسر الألف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الذال المعجمة ، وفي آخرها الجيم ، نسبة إلى إيذج قرية من قرى سمرقند – وذكره السمعاني أيضاً في الإينوخي – بالخاء المعجمة – ، وتبعه ياقوت الحموي وابن حجر – توفي سنة سبع وثماني وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١/١٣٧ (الإيذجي) ٢٣٥ (الإينوخي) ، معجم البلدان : ١/٢٨٨ – ٢٨٩ ، تبصير المنتبه : ١/٥٣ .

(٢) هو (أبو القاسم إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن يزيد الحكيم – بفتح الحاء وكسر الكاف وبعدها الياء المعجمة باثنتين من تحت ، وفي آخرها الميم – كان من عباد الله الصالحين ... تولى القضاء بسمرقند . دونت حكمته وانتشرت . توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢/٢٥٣ (الحكيم) .

(٣) المحدث الفاصل : ٥٩٣ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٢/١٢٠ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٤، الإرشاد : ١/٥١٠ ، الإقتراح : ٢٧٩ ، التبصرة والتذكرة : ٢/٢٢٢ ، فتح المغيث : ٢/٣٤٦ ، تدريب الراوي : ٢/١٣٨ ، توضيح الأفكار : ٢/٣٦٨ .

(٤) هو (القاضي أبو نصر سعد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الملك بن أحمد بن نعيم المطرفي الإستراباذي . توفي سنة خمس وخمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٠٩/أ .

أنا أبو عمْرو ظَفَّرُ بن إبراهيمَ الخَلَّاليّ ، أنبأنا أبو أحمدَ إبراهيمُ بن مطرفٍ القاضي[١] ، أنا أبو سعدٍ عبدُ الرحمنِ بن محمدٍ الإدريسيّ في كتابهِ إليَّ من سَمَرْقَنْدَ ، ثنا محمدُ بن أحمدَ بن الغِطْرِيفِ[٢] ، بجُرجَانَ ، ثنا عليّ بن إسحاقَ بن زَاطِيَا[٣] ، ثنا الوليدُ بن شُجَاعٍ[٤] ، ثنا محمدُ بن حميرٍ[٥] ، عنْ النجيبِ بنِ السري[٦] قالَ : قالَ عليّ بن أبي طالبٍ رضيَ الله عنه : « رَوِّحُوا القلوبَ ، وابتغوا

---

(١) هو (أبو أحمد إبراهيم بن مطرف المطرفي إمام الشافعية والقاضي بإستراباذ) .

ترجمته في : تاريخ جرجان : ١٤١ برقم (١٥٧) .

(٢) هو (الإمام الحافظ ، أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم الغِطْرِيفِيّ – بكسر الغين المعجمة وسكون الطاء وكسر الراء وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين ، وفي آخرها الفاء، نسبة إلى جد المنتسب الغطريف – توفي سنة سبع وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ جرجان : ٤٣٠ برقم (٧٧٩) ، الأنساب : ٣٠١/٤ (الغطريفي) ، السير : ٣٥٤/١٦، شذرات الذهب : ٩٠/٣ .

(٣) هو (المحدث أبو الحسن علي بن إسحاق بن عيسى بن زَاطِيا – بفتح الزاي ، وكسر الطاء المهملة – قال ابن السني: لابأس به وقال أحمد بن المنادي : لم يكن بالمحمود.توفي سنة وثلاث مائة).

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٤٩/١١ ، الأنساب : ١٢١/٣ (الزاطي) ، السير : ١٥٣/١٤ ، ميزان الاعتدال : ١١٤/٣ ، لسان الميزان : ٢٠٥/٤ .

(٤) هو (الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني ، أبو همام بن أبي البدر الكوفي ، ثقة . نزيل بغداد. توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين – على الصحيح – ./ م . د . ت . ق) .

التقريب : ٥٨٢ برقم (٧٤٢٨) ، تهذيب التهذيب : ١٣٥/١١ .

(٥) هو (محمد بن حمير بن أنس السليحي – بفتح أوله ومهملتين – الحمصي ، صدوق . توفي سنة مائتين . / خ . مد . س . ق) .

التقريب : ٤٧٥ برقم (٥٨٣٧) ، تهذيب التهذيب : ١٣٤/٩ .

(٦) هو(النجيب بن السري ، قال أبو حاتم : يروي عن علي بن أبي طالب مرسل) .

ترجمته في : التاريخ الكبير : ١٤٠/٨ ، الجرح والتعديل : ٥٠٧/٨ ، جامع التحصيل : ٣٥٩ برقم (٨٢٥).

لَها طرفَ الحكمةِ ، فإنَّها تَمَلُّ كما تَمَلُّ الأبدانُ [١] » .

(١٩٩) أخبرنا أبو سعدٍ أحمرُ بن محمدِ بن أحمدَ الأصبهاني ، بفَيْد [٢] ، وأبو معشرٍ رزقُ الله بن محمدِ بن عبدِ الملكِ البَلَدِيّ بفُوشَنْجَ ، وأبو محمدٍ عبدُ الغني بن محمدَ بن سعدٍ \ العسّال ببغدادَ ، وأبو المُظَفَّرِ عبدُ الله بن طاهرٍ الخياطُ ، ببلْخ ، [٦٠/أ] قالوا : أنا عليّ بن محمدِ بن عليّ المقرئُ ، أنا عبدُ الملكِ بن محمدِ بن عبدِ الله القَنْدِيُّ ، أنا أحمدُ بن إبراهيمَ بن عليّ الكِنْدِيّ ، بمكةَ ، ثنا محمدُ بن جعفرِ بن سهلٍ السَّامَرِيّ ، ثنا عليُّ بن داودَ القَنْطَرِيّ [٣] ، ثنا عبدُ الله بن [٤] صالحٍ ، ثنا الليثُ بن سعدٍ ، حدثني أسامةُ بن زيدٍ [٥] ، أنه سمعَ أبا حازمٍ [٦] ، وحفصَ بن عُبيدِ [٧] اللهِ

---

(١) الخبر أخرجه الخطيب في : الجامع لأخلاق الراوي : ١٢٩/٢ برقم (١٣٨٩) ، من طريقين أحدهما من طريق أبي أحمد الغطريفي . وهو خبر منقطع كما سبق في ترجمة السري أن روايته عن علي مرسلة .

(٢) فَيْد : (بفتح الفاء وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الدال المهملة ، وهي قلعة بنجد) . الأنساب : ٤١٦/٤ (الفيدي) ، معجم البلدان : ٢٨٢/٤ .

(٣) هو (علي بن داود القنطري - بفتح القاف ، وسكون النون - الآدمي ، صدوق . توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين . / ق) .
التقريب : ٤٠١ برقم (٤٧٣٠) ، تهذيب التهذيب : ٣١٧/٧ .

(٤) هو (عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني ، أبو صالح المصري كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه ، وكان في غفلة. توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين./ خت.د.ت.ق)
التقريب : ٣٠٨ برقم (٣٣٨٨) ، تهذيب التهذيب : ٢٥٦/٥ .

(٥) هو(أسامة بن زيد الليثي مولاهم ، أبو زيد المدني ، صدوق يهم ، توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة . / خت . م ٤) .
التقريب : ٩٨ برقم (٣١٧) ، تهذيب التهذيب : ٢٠٨/١ .

(٦) هو (سلمة بن دينار ، أبو حازم الأعرج ، الأفزر التمار المدني القاضي ، مولى الأسود بن سفيان ، ثقة عابد . من الخامسة ، مات في خلافة المنصور . / ع) .
التقريب : ٢٤٧ برقم (٢٤٨٩) ، تهذيب التهذيب : ١٤٣/٤ .

(٧) في الأصل عبد الله ، والتصحيح من مراجع الترجمة .

ابن أنسٍ [١] يقولان : « كانَ رسولُ الله ﷺ يحدث أصحابَه عن أمرِ الآخرةِ ، فإذَا رآهم قد كَسلُوا يعرفُ ذلك في وجُوهِهِمْ أخذَ بهم في أَحاديثِ الدنيَا » . *

(٢٠٠) أخبرنَا أبو الكرمِ المباركُ بن مسعودٍ الكَرَابِيسِيّ ، بمكةَ . وأبو القاسمِ عليّ بن طِرَاد الوزيرُ ، ببغدادَ ، وأبو عبد الله الحُسينُ بن نصرٍ الجُهَنيّ ، بالمَوْصلِ ، وأبو المظفرِ عبدُ الله بن أبي المعالي الفارسيّ ، بسِيَاه جُرْد ، قالُوا : أخبرنَا أبو الحسنِ عليُّ بن محمدٍ بن العَلّاف ، أنا أبو القاسم بن بِشْرَان [٢] المعدلُ ، أنا أبو العباسِ ابن الكِنْدِيِّ ، ثنا أبو بكرٍ الخَرَائِطِيّ [٣] ، ثنا التَّرْقُفِيّ [٤] ، ثنا رَوَّادُ بن الجراحِ [٥] ، ثنا سعيدُ بن عبدِ العزيزِ ، عن مكْحُولٍ قالَ : « كان عُمرُ رضي الله عنه \ يحدِّثُ الناسَ ، فإذَا رآهم قد تثاءبوا ، ومَلُّوا أخذَ بهم في غراسِ الشجرِ » [٦] . * [٦٠/ب]

---

(١) هو (حفص بن عُبيد الله بن أنس بن مالك . ويقال فيه عبيد الله بن حفص ولا يصح ، وهو صدوق ، من الثالثة . / خ . م . ت . س . ق) .

التقريب : ١٧٢ برقم (١٤١١) ، تهذيب التهذيب : ٤٠٥/٢ .

(٢) هو : عبد الملك بن عبد الله بن بشران القندي . سبق في الفقرة رقم (٨٤) و (١٩٩) ، وهنا أيضًا بسند واحد .

(٣) هو محمد بن جعفر بن محمد بن سهل صاحب كتاب « مكارم الأخلاق » . وقد سبق في الفقرة (٨٤).

(٤) هو (عباس بن عبد الله بن أبي عيسى الواسطي ، نزيل بغداد ، المعروف بالتَرْقُفي - بفتح المثناة وسكون الراء ، وضم القاف بعدها فاء ، نسبة إلى ترقف بلد من أعمال واسط - ثقة عابد . توفي سنة سبع وثمانين ، أو وستين ومائتين . / ق) .

التقريب : ٢٩٢ برقم (٣١٧٢) ، تهذيب التهذيب : ١١٩/٥ .

(٥) هو (روّاد - بتشديد الواو - ابن الجراح ، أبو عاصم العسقلاني ، صدوق اختلط بأخرة فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد . من التاسعة . / ق) .

التقريب : ٢٢١ برقم (١٩٥٨) ، تهذيب التهذيب : ٢٨٨/٣ .

(٦) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخرائطي وهو في مكارم الأخلاق : ٧٢٨/٢ برقم (٧٩٠) .

(٢٠١) أخبرنا أبو البركاتِ عبدُ الوهابِ بن المباركِ بن أحمدَ الحافظ ، ببغدادَ، أنا أبو سعدٍ محمدُ بن عليّ بن محمدٍ الرُّسْتَمِيّ [(١)] ، أنا أبو الحُسينِ محمدُ ابن الحسينِ القطان ، أنا عبدُ الله بن جعفرِ بنِ درستويه [(٢)] ، ثنَا يعقوبُ بن سفيانَ الفَسَوِيّ ، ثنا سليمانُ بن حرْبٍ ، ثنا حمادُ ، عن رجلٍ ، عن الزهريّ قالَ : « كانَ يقول لأصحابِهِ : هاتُوا من أشعاركم ، هاتُوا من حديثكم فإنَّ الأذُنَ مجَّةٌ ، والقلبَ [(٣)] حَمِض [(٤)] » .

(٢٠٢) أخبرنَا أبو الحسنِ عليّ بن عبدِ الكريم الكَعْكِيّ ، ببغدادَ ، أنا أبو الحسينِ بن الطَيُورِيّ [(٥)] ، أنا الحسنُ بن محمدٍ الخلَّال ، ثنا أحمدُ بن إبراهيمَ بن شاذَان [(٦)] ، أحمد بن مروان المالكيّ [(٧)] ، بمصرَ ، ثنا إبراهيمُ الحربي ، ثنا سليمانُ

---

(١) الرُسْتَمِيّ : (بضم الراء وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، وفي آخرها الميم ، نسبة إلى رستم بعض أجداد المنتسب) .

الأنساب : ٦٢/٣ (الرستمي) .

(٢) هو (الإمام العلامة ، أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي النحوي . توفي سنة سبع وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٢٨/٩ ، المنتظم : ٣٨٨/٧ و السير: ٥٣١/١٥ ، شذرات الذهب : ٣٧٥/٢.

(٣) (الحمضة : الشهوة للشيء) .

القاموس المحيط : ٣٤٠/٢ (حمض) .

(٤) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ١٣٠/٢ برقم (١٣٩٢) عن شيخه أبي الحسين القطان ...

(٥) هو : الإمام أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري . سبق في (٢٨) .

(٦) هو (الشيخ الإمام المحدث ، أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي . وثقه الخطيب . توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٨/٤ ، المنتظم : ١٧٢/٧ ، السير : ٤٢٩/١٦ ، شذرات الذهب : ١٠٤/٣.

(٧) هو (الفقيه العلامة المحدث ، أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي . توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين ، وقال الذهبي : أراها بعد الثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٤٢٧/١٥ .

بن حربٍ قالَ : « كنا عندَ حمادِ بن زيدٍ ، فحدثنَا بأحاديثَ كثيرةٍ ، ثمَّ قالَ : لتأخذوا في أبزارِ الجنةِ ، فحدثنَا بحكاياتٍ » .(١)

(٢٠٣) سمعتُ أبا حفصٍ عمرَ بن ظَفَر بن أحمدَ المَغَازِليّ ببغدادَ ، يقول سمعت أبا إياسٍ عبدُ الله بن أبي الحسنِ البرَدانِيّ \ يقولُ : سمعتُ أبا القاسمِ [٦١/أ] واصلَ بن حمزةَ البخاريَّ ، ببخارىٰ ، يقولُ : سمعتُ أبَا حامدٍ أحمدَ بن مَامَا الأصبهانيَّ (٢) ، ببُخَارىٰ يقولُ : سمعت البَرقِيَّ يقولُ:« الحكاياتُ حُبُوبٌ تُصادُ بها القلوبُ»(٣) .

(٢٠٤) أخبرنَا أبو البركاتِ عمرُ بن إبراهيمَ بن حمزةَ الحُسينيُّ الإمامُ بالكوفةِ ، أنبأنا أبو عبدِ الله محمدُ بن عليّ العلويّ ، ثنا محمدُ بن جعفرٍ الخُزَاعِيّ ، ثنا أبو أحمدَ الحسنُ بن عبدِ اللهِ بن سعيدٍ (٤) ، بعَسْكَرِ مُكْرَمٍ (٥) ، ثنَا أبو بكرٍ بن

---

(١) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ١٣١/٢ برقم (١٣٩٨) بسنده عن ابن شاذان

(٢) هو (الحافظ صاحب التصانيف ، أبو حامد أحمد بن محمد بن أحيد بن ماما الأصبهاني المَا ‌ِميّ – بالألف بين الميمين المفتوحتين ، وفي آخرها الياء آخر الحروف ، هذه نسبة إلى جده ماما – توفي سنة ست وثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٨١/٥ (الما مي) ، السير : ٥٨٠/١٧ ، الوافي بالوفيات : ٤٦١/٧ .

(٣) في الحاشية : حكمة عظيمة .

(٤) هو (الإمام المحدث العلامة ، أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري – بفتح العين ، وسكون السين المهملتين وفتح الكاف ، وفي آخرها الراء ، نسبة إلى عسكر مكرم – صاحب التصانيف . توفي سنة ثمانين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٩٣/٤ (العسكري) ، المنتظم : ١٩١/٧ ، السير : ٤١٣/١٦ ، الوافي بالوفيات : ٧٦/١٢ .

(٥) عسكر مكرم : (بضم الميم ، وسكون الكاف ، وفتح الراء ، مفعل من الكرامة ، بلد مشهور من نواحي خُوزِسْتان ، منسوب إلى مكرم الباهلي) .

الأنساب : ١٩٣/٤ (العسكري) ، معجم البلدان : ١٢٣/٤ .

دُرَيدٍ[١]، وأحمدُ بن محمدِ بن بكرٍ البصْريّ[٢]، قالَا: أنا عبدُ الرحمنِ بن أَخِي الأصمعيّ سمعتُ عمي يقولُ: قالَ لي الرشيدُ: « استكثرُوا من هذهِ الحكاياتِ، فإنَّها نثاراتُ الدرِّ، وربَّما كانت فيها الدرَّةُ التي لا قيمةَ لهَا ». *

ثم يُتبع الحكاياتِ بالأناشيدِ والأشعارِ ويختِم بها المجلسَ.[٣]

(٢٠٥) أخبرَنا أبو القاسم الحسينُ بن الحسنِ الأسديّ[٤]، بدمشقَ، أنا عليّ بن محمدِ بن عليّ المِصِّيصِيّ، أنا عبدُ الرحمنِ بن محمدِ بن ياسرٍ[٥]، أنبأني

---

(١) هو (العلامة شيخ الأدب، أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيد - بضم الدال المهملة، وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخره دال أخرى - صاحب التصانيف. توفي سنة إحدى وعشرين، وثلاث مائة).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ١٩٥/٢، الأنساب: ٤٧٣/٢ (الدريدي)، معجم الأدباء: ١٢٧/١٨، السير: ٩٦/١٥.

(٢) هو (مسند البصرة الثقة المعمر، أبو مرزوق أحمد بن محمد بن بكر البصري، قال الذهبي: وهو صدوق فيما أرى. توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة).

ترجمته في: السير: ٢٨٥/١٥، ميزان الاعتدال: ١٣٢/١، شذرات الذهب: ٣٢٩/٢.

(٣) المحدث الفاصل: ٥٩٣، الجامع لأخلاق الراوي: ١٣٠/٢، علوم الحديث لابن الصلاح: ٢٤٤، الإرشاد: ٥١٠/١، الإقتراح: ٢٧٩، التبصرة والتذكرة: ٢٢٢/٢، فتح المغيث: ٣٤٦/٢، تدريب الراوي: ١٣٨/٢، توضيح الأفكار: ٣٦٨/٢.

(٤) هو (الشيخ الفقيه العالم الصدوق، أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي الدمشقي. توفي سنة إحدى وخمسين وخمس مائة).

ترجمته في: التحبير: ٢٢٧/١، السير: ٢٤٦/٢٠، شذرات الذهب: ١٥٨/٤، تهذيب بدران: ٢٩٤/٤.

(٥) هو (الشيخ أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر التميمي الدمشقي الجوبري - بفتح الجيم، وسكون الواو، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الراء، هذه نسبة إلى قرية من قرى دمشق - توفي سنة خمس وعشرين وأربع مائة).

ترجمته في: الأنساب: ١٠٨/٢ (الجوبري)، السير: ٤١٥/١٧، العبر: ٢٥٣/٢، شذرات الذهب: ٢٣٠/٣.

والدي ، أنا عثمانُ بن محمدِ بن علّان الذَّهَبيّ [١] ، ثنا الحارثُ بن أبي أُسامةَ [٢] \، [٦١/ب] ثنا عباسُ بن الفضلِ العَبْديّ [٣] ، ثنا هُذيل [٤] بن مَسْعَدة الباهليّ [٥] ، عن محمدِ بن شعبةَ بن دخان ، عن رجلٍ من أَهل اليمنِ ، عن رجلٍ من هُذيلٍ ، عن أبيه أَنَّ رسول الله ﷺ قال : « هذَا الشعرُ جزْلٌ من كلامِ العربِ ، يُعطَى به السائلُ ، وبه يُكظمُ الغيظُ ، وبه يُبلغ القومُ في ناديهم » [٦].

(٢٠٦) أخبرنَا أبو بكرٍ محمدُ بن الحسينِ الطبريّ ، بسَارِيَةَ ، أنا أبو عليّ نصرُ اللهِ بن أحمدَ الخُشْنَامِيّ أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن الحسنِ القاضي ، ثنا محمدُ بن يعقوب الأصم ، أنا الربيعُ بن سليمانَ ، أنا محمدُ بن إدريسَ الشافعيّ الإمامُ ، أنا

---

(١) هو (أبو الحسين عثمان بن محمد الذهبي - بفتح الذال المعجمة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، نسبة إلى الذهب - وثقه الخطيب . توفي سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٠١/١١ ، الأنساب : ١٧/٣ (الذهبي) .

(٢) هو (الحافظ الصدوق أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر التميمي البغدادي ، صاحب المسند . توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢١٨/٨ ، المنتظم : ١٥٥/٥ ، السير : ٣٨٨/١٣ ، شذرات الذهب : ١٧٨/٢.

(٣) هو (عباس بن الفضل بن العباس بن يعقوب ، أبو عثمان الأزرق ، ضعيف . من التاسعة . / تمييز) .

التقريب : ٢٩٠ برقم (٣١٨٦) ، تهذيب التهذيب : ١٢٨/٥ .

(٤) كذا في الأصل ، ومثله في الجرح والتعديل ، والثقات ، وفي بقية المراجع (هزيل) بالزاي .

(٥) هو (هزيل بن مسعدة ، أخو علي بن مسعدة ، يعد في البصريين) .

ترجمته في : التاريخ الكبير : ٢٤٥/٨ ، الجرح والتعديل : ١١٤/٩ ، الثقات : ٢٤٥/٩ ، المؤتلف للدارقطني : ٢٣١١/٤ ، الإكمال : ٣١٣/٧ ، المشتبه : ٦٥٣ .

(٦) هذا الحديث فيه من لم أعثر له على ترجمة .

وفيه الضعيف وهو عباس الأزرق . وفيه المبهم وهم الثلاثة في ختام السند .

إبراهيم بن سَعْدِ بن إبراهيمَ (١) ، عن هشَام بن عُرْوَةَ (٢) ، عن أبيه أَنَّ رسول الله ﷺ قال : « الشِّعْر كَلَامٌ حسَنُه كحسن الكَلَامِ ، وقَبِيحُهُ كقَبِيحِهِ » (٣) . *

(٢٠٧) أخبرنا أبو القاسم زَاهِرُ بن طاهرٍ الشاهدُ ، بنَيْسَابُور ، أنا أبو عثمان سعيد بن محمدٍ البَحِيريّ ، أنا أبو بكرٍ محمدُ بن عليّ بن عِمْرَان ، بإِسْفرَاينَ ، ثنا محمد بن الحسين بن عِمْرَان (٤) ، ثنا أبو سعيدٍ محمد بن عبد الحَكَم الآدَمِيُّ ، ثنا الحسن بن عَرَفَةَ ، حدثني المباركُ بن سَعِيدٍ (٥) عن عبدِ الله بن الوليدِ (٦) ، عن \ عبد [٦٢/أ]

---

(١) هو (إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق المدني ، نزيل بغداد ، ثقة حجة . تكلم فيه بلا قادح . توفي سنة خمس وثمانين ومائة / ع) .

التقريب : ٨٩ برقم (١٧٧) ، تهذيب التهذيب : ١٢١/١ .

(٢) هو (هشام بن عروة بن الزبيربن العوام الأسدي ثقة فقيه ، ربما دلس . توفي سنة خمس - أو ست - وأربعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٥٧٣ برقم (٧٣٠٢) ، تهذيب التهذيب : ٤٨/١١ .

(٣) الحديث أخرجه المصنف من طريق الشافعي وهو في مسنده : ١٨٨/٢ وهو مرسل .

وأخرج نحوه البخاري في الأدب المفرد « فتح الله الصمد » : ٣٢٦/٢ برقم (٨٦٨) بسنده إلى عبد الله ابن عمرو مرفوعًا .

قال الهيثمي في مجمعه : ١٢٢/٨ « رواه الطبراني في الأوسط ، وقال : لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد ، وإسناده حسن » .

(٤) هو (محمد بن الحسين بن عمران أبو عمر . قال الخطيب : وهو الذي يسمى نفسه لاحقًا ، وكان يضع الحديث) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٤٤/٢ .

(٥) هو (مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري ، الأعمى أبو عبد الرحمن الكوفي . توفي سنة ثمانين ومائة . / د . ت . س) .

التقريب : ٥١٩ برقم (٦٤٦٣) ، تهذيب التهذيب : ٢٨/١٠ .

(٦) هو (عبد الله بن الوليد بن قيس التجبي ، البصري لين الحديث . توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة . / د . س) .

التقريب : ٣٢٨ برقم (٣٦٩١) ، تهذيب التهذيب : ٦٩/٦ .

الملكِ بن عُميرٍ [(١)] ، عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما قالَ : قال عمرُ بن الخطابِ رضيَ الله عنه : « تعلموا الشعرَ فإنَّ فيه محاسنَ تُبتغَى ، ومساوِئَ تتقَى ، وحكمةً للحكماءِ ويدلُّ علَى مكارمِ الأخلاقِ » .

(٢٠٨) أخبرنا أبو بكرٍ واقدُ بن أحمدَ بن محمدِ الجُوزْدَانِيّ [(٢)] بأصبهان ، أنا إبراهيمَ بن محمدِ بن إبراهيمَ الطَيَّانُ [(٣)] ، أنا إبراهيمُ بن عبدِ اللهِ التاجرُ [(٤)] ، أنا عمرُ بن أحمدَ بن عليّ القطانُ [(٥)] ، ثنا محمدُ بن إسماعيلَ الحَسَّانِيّ [(٦)] ، ثنا

---

(١) هو (عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ، حليف بني عدي الكوفي ، ثقة فصيح ، تغير حفظه، وربما دلس . توفي سنة ست وثلاثين ومائة) .

التقريب : ٣٦٤ برقم (٤٢٠٠) ، تهذيب التهذيب : ٤١١/٦ .

(٢) هو (الشيخ أبو بكر واقد بن أحمد بن محمد بن علي الجُوزْدَانِي - بضم الجيم وسكون الواو والزاي، وبعدها الدال المهملة وفي آخرها النون، نسبة إلى «جوزدان» قرية على باب أصبهان).
ترجمته في : الأنساب : ١١٧/٢ (الجوزداني) ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٧٧/أ وفيه (وافد) ، التحبير : ٣٥٣/٢ .

(٣) هو (أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطَيَّان - بفتح الطاء وتشديد الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى الحرفة المعلومة - من أهل أصبهان . توفي سنة ثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٩٣/٤ - ٩٤ (الطيان) .

(٤) هو (الشيخ الصدوق المسند ، أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد التاجر الأصبهاني . توفي سنة أربع مائة) .

ترجمته في : السير : ٦٩/١٧ ، العبر : ١٩٦/٢ ، شذرات الذهب : ١٥٨/٣ .

(٥) هو (الشيخ الإمام الحافظ ، أبو حفص عمر بن أحمد بن علي المروزي . توفي سنة خمس وعشرين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٧٧/١١ ، المنتظم : ٢٩٠/٦ ، السير : ٢٤٣/١٥ ، شذرات الذهب : ٣٠٧/٢ .

(٥) هو (محمد بن إسماعيل بن البَخْتَري - بفتح الموحدة ، والمثناة ، بينهما خاء معجمة ساكنة - الحَسَّاني - بمهملتين - أبو عبد الله الواسطي، صدوق . توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين./ ت.ق).

التقريب : ٤٦٨ برقم (٥٧٢٩) ، تهذيب التهذيب : ٥٦/٩ .

وَكِيع ، ثنَا أسامةُ بن زيدٍ اللَّيْثِيِّ ، عن عكرمةَ ، عن ابن عباسٍ رضيَ اللهُ عنهمَا قال : « إذَا قرأتُم شيئًا فلمْ تدرُوا ما تفسيرُه ، فالتمسوهُ فِي الشعرِ فإنَّه ديوانُ العربِ » .

(٢٠٩) أخبرنَا أبو بكرٍ محمدُ بن جعفرِ بن مهرانَ اليمَامِيّ ، ببغدادَ ، وأبو بكرٍ محمدُ بن شجاعِ بن إبراهيمَ اللفتُوانيُّ ، بأصبهانَ ، قالا : أنا أبو عمرٍو عبدُ الوهابِ ابن محمدِ بن إسحاقَ العَبْديّ [١] ، أنا أبو محمدٍ الحسنُ بن محمدِ بن يَوَه المدينيّ [٢] ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن محمدِ بن عمرَ بن أَبَانَ اللُّنْبَانِيّ [٣] ، أنا أبو بكرٍ عبد اللهِ بن محمدِ بن عبيدٍ [٤] القرشيّ، ثنا نصرُ بن عليّ [٥]. أخبرني أَبي [٦] ، أنا شعبةُ

---

(١) هو (الشيخ المحدث الثقة ، أبو عمرو عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده العبدي . توفي سنة خمس وسبعين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٩/٥ ، السير : ١٨/٤٤٠ ، العبر : ٢/٣٣٣ ، شذرات الذهب : ٣/٣٤٨ .

(٢) هو (الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن يَوَه – بفتح الياء والواو الخفيفة ، ثم هاء – راوي كتب ابن أبي الدنيا) .

ترجمته في : تبصير المنتبه : ١/٧٥ .

(٣) هو (الإمام المحدث ، أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي اللُّنْبَانِيّ – بضم اللام وسكون النون ، وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى محلة كبيرة بأصبهان – توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان : ١/١٣٧ ، الأنساب: ٥/١٤٢ (اللنباني) ، السير : ١٥/٣١١ .

(٤) هو (عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي ، مولاهم أبو بكر بن أبي الدنيا ، البغدادي، صدوق حافظ ، صاحب تصانيف . توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين . / فق) .

التقريب : ٣٢١ برقم (٣٥٩١) ، تهذيب التهذيب : ٦/١٢ .

(٥) هو (نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي ، ثقة ثبت ، طلب للقضاء فامتنع . توفي سنة خمسين ومائتين ، أو بعدها . / ع) .

التقريب : ٥٦١ برقم (٧١٢٠) ، تهذيب التهذيب : ١٠/٤٣٠ .

(٦) هو (علي بن نصر بن علي الجهضمي – بفتح الجيم وسكون الهاء ، بعدها معجمة مفتوحة – البصري ، ثقة . توفي سنة سبع وثمانين ومائة . / ع) .

التقريب : ٤٠٦ برقم (٤٨٠٧) ، تهذيب التهذيب : ٧/٣٩٠ .

قالَ : « كان قتادةُ يسْتَنْشِدُنِي الشعرَ \ فأقولُ أُنشدكَ بيتًا ، وتحدثِني حدَيثًا » (١) . * [٦٢/ب]

(٢١٠) أخبرنا أبو الحسنِ أسعدُ بن أبي سعيدٍ الخطيب بنيسابورَ ، أنا أبو سعيدٍ محمدُ بن عبدِ العزيزِ الصفارُ ، أنا أبو عبدِ الرحمنِ محمدُ بن الحسين السُّلَمِيّ، أنا عمرُ بن أحمَد بن شَاهين ، ثنا أحمدُ بن محمودٍ الأَنْبَارِيّ (٢) ، ثنا أبو بكرٍ بن أبي الدنيا ، ثنا مشرفُ بن سعيد (٣) قالَ : « خرج ابن عيينة ، وهو وَاجمٌ فقالَ : أَلَا رجلٌ ينشدنَا شعرًا ، أَلَا رجلٌ يحدثنا حديثًا ، فقامَ فتىً من أَقَصى الناسِ فقالَ : يا أبَا محمدٍ أنَا ، فقالَ : قلْ الله أنتَ ، فأنشدَ :

فَوَاكبدِي حتَى متَى أنَا مُوجَـعٌ لـفقْدِ حَبِيبٍ أو تعذر إِفْضَالِ
فمَا العيشُ إِلَا أن نَجُودَ بنائلٍ وإِلَّا لقَاءُ الأخِ ذِي الخُلُقِ العَالي

قال : فَسُرِيَ عن ابن عُيينة ، وزادَ فِي مجلسِهِم » . *

(٢١١) أخبرنا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقي النصريّ ، ببابِ الشامِ ، ثنا محمدُ بن عليّ بن محمدِ الهاشميّ ، من لفظهِ ، أنا محمدُ بن الحسنِ بن المأمونِ ، ثنا أبو بكرٍ بن الأنباريّ (٤) إملاءً ، ثنا محمدُ بن المَرْزُبَان ، ثنا إسحاقُ بن محمدٍ

---

(١) أخرج هذا الخبر الأصبهاني في (الحلية) : ١٥٤/٧ بسنده إلى نصر بن علي .. بلفظ « كان قتادة يسألني عن الشعر ، فقلت : أنشدك بيتًا وتحدثني حديثًا » .
وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل : ٥٩٣ برقم (٨٤٩) بسنده إلى نصر بن علي .

(٢) هو (أحمد بن محمود الأنباري . سمع سويد بن سعيد الحدثاني وعنه أحمد بن نصر الزارع). ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٥٦/٥ .

(٣) هو (مشرف بن سعيد ، أبو زيد الواسطي ، وثقه الخطيب . توفي سنة ستين ومائتين) . ترجمته ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٤٤/١٣ .

(٤) هو (الإمام الحافظ اللغوي ذو الفنون ، أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار بن الأنباري المقرىء النحوي . له مصنفات . توفي سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٨١/٣ ، المنتظم : ٣١١/٦ ، السير : ٢٧٤/١٥ ، إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين : ٣٣٥ .

النخعيّ(١) ، ثنا إبراهيمُ بن بشَّارٍ(٢) ثنا سفيانُ بن عيينةَ قالَ : « جِئنا يومًا مسعرًا فوجدناهُ يصلِي ، فجلسنَا \ فأطالَ الصلاةَ ، ثم انتقلَ إلينَا بعدمَا صلَّى ، فتبسَّم [٦٣/أ] وقالَ :

أَلَا تلكَ عزَّةُ قد أصبحتْ　　تَقَلَّبُ للبَيْنِ طَرْفًا غَضِيضًا

تقولُ مرضتُ فمَا عُدْتَنِي　　وكيفَ يعودُ مرِيضٌ مريضًا

فقلتُ أتنشدُ مثْلَ هذا الشعرِ بعدَ هذه الصلاةِ فقالَ : مرةً هكذَا ومرةً هكذا » .*

(٢١٢) أخبرنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن عليّ بن محمدِ بن محمدِ بن المَغَازِليّ ، بواسطَ ، أنا والدي(٣) ، سمعتُ أبا عبدِ اللهِ أحمدَ بن أحمدَ بن سليمانَ الواسطيّ – قدمَ علينَا واسطًا – يقولُ : سمعتُ أبا عمْروٍ بن الفَلّوِ(٤) يقولُ : « حُكِيَ لنَا عن البَاغِنْدِيّ أنه اجتازَ به وهوَ في حَلقتِهِ سَارِبٌ(٥) ، بجامعِ المنصورِ ، وهو يملِي

---

(١) هو (إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان النخعي ... والغالب على رواياته الأخبار والحكايات . ونسب إليه الغلو في التشيع) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٧٨/٦ .

(٢) هو (إبراهيم بن بشار الرمادي أبو إسحاق البصري حافظ له أوهام . توفي في حدود الثلاثين ومائتين . / د . ت) .

التقريب : ٨٨ برقم (١٥٥) ، تهذيب التهذيب : ١٠٨/١ .

(٣) هو (أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الصيب الجلابي المعروف بابن المغازلي .. كان فاضلاً .. حريصًا على سماع الحديث . توفي سنة ثلاث وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٣٧/٢ (الجلابي) .

(٤) هو (أبو عمرو عثمان بن أحمد بن الحسين بن الفَلّو – بفتح الفاء وسكون اللام وفي آخره الواو – قال الخطيب : حدث بأحاديث مستقيمة . توفي سنة خمس وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٠٧/١٣ ، الأنساب : ٤٠٠/٤ (الفلوي) .

(٥) سارب : (ظاهر من سرب يسرب سروبًا بمعنى خرج) .

النهاية : ٣٥٦/٢ ، اللسان : ٤٤٤/١ « سرب » .

الحديث ، فاستحسَنَه ، فقال لمن يكتبُ عنه : اكتبُوا في عرْوضِ الإملاءِ :

وسَـادِرٍ(١) مَرَّ بنا مُعْرِضًا يجْرَحُ ذا اللُّبِّ بِعَيْنَيْهِ
يُعْجِبُني القِلَّةُ(٢) في كَفِّهِ وقَوْلُ ثَلْجٍ(٣) ياغُلَامَيهِ

فلما كان في الجُمُعَةِ الأخرىٰ يُتَرَّبُ عليهِ من الحَلقةِ رقَاعٌ ، فأخذَ الشيخ منها رقعةً ، فإذَا فيها مكتوبٌ بيتينِ مِن الشعرِ وهُمَا : \ [٦٣/ب]

رَعَىٰ اللّهُ إنْسَانًا أَعَانَ بدَعْوَةٍ خَليلينِ كَانَا دائمَيْنِ عَلَىٰ العَهْدِ
إلَى أَنْ وشَىٰ وَاشِي الهَوَىٰ بنَمِيمَةٍ إلَىٰ ذَاكَ منْ هذَا فَحَالَ عَن الودِّ

فقال : ليسَ هذا يومُ إملاءٍ ، هذا يومُ دُعَاءٍ لهؤلاءِ ليعُودَا إلَىٰ إلفتهمَا »(٤) . *

* * * *

---

(١) السادر : (الذي لا يهتم لشيء ولا يبالي) .

النهاية : ٣٥٤/٢ ، اللسان : ١٨/٦ (سدر) .

(٢) القلة : (خلاف الكثرة . وقبيعة السيف) .

اللسان : ٨١/١٤ ، ٨٤ (قلل) .

(٣) ثلج : (الرجل بليد الفؤاد بارد القلب) .

اللسان : ٤٥/٣ (ثلج) .

(٤) البيتان الأخيران وردا في ديوان الشافعي بعد قصة مشابهة لما ذكره المصنف هنا وأولهما كما في الديوان :

عفا الله عن عبد أعان بدعوة خليلين

ديوان الشافعي : ٤٨ ، ومثله في معجم الأدباء ٣٠٦/١٧ .

وفي الهامش : آخر الجزء الثالث من أصل الشيخ .

وإذا ذكرَ كلمةً إلى أنْ يعيدَها المستمِلي [(١)] . ويكتبَها الطلبةُ . فيستغفرُ اللهَ سبحانَه وتعالى كَي لا يكونَ فارغاً .

(٢١٣) أخبرنا أبو بكرٍ محمدُ بن فرخ الحَفْصُوِيّ [(٢)] ، بمرْو ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن الحسينِ البيهقيّ ، أنا أبو عبدِ الله الحافظُ ، وأبو عبدِ الرحمنِ السُّلَمِيّ ، وأبو بكرٍ عبد الله بن محمدِ بن محمدِ بن سعيدٍ السكريّ ، قالوا : حدثَنا أبو العباسِ محمدُ بن يعقوبَ ، ثنا الحسنُ بن عليّ بن عفَّانٍ [(٣)] . ثنا أبو أسامةَ حدثني مالكُ ابن[(٤)] مِغْوَلٌ ، عن محمدِ بن سوقةَ عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قالَ :

« إنْ كنَّا لنعدُ لرسولِ الله ﷺ في المجلسِ يقولُ : ربِّ اغفرْ لي وتبْ عليَّ إنَّك أنتَ التوَّابُ الرحيمَ ، مائة مرةٍ » [(٥)] .

---

(١) المحدث الفاصل : ٥٨٦ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١/٤١٥ ، الإلماع : ٢٤٦ .

(٢) هو (أبو عبد الله وأبو بكر محمد بن فرخ بن عبد الله الحَفْصُوِيّ - بفتح الحاء وسكون الفاء ، ضم الصاد المهملة بعدها الواو وفي آخرها الياء آخر الحروف ، نسبة إلى حفصويه لأن فرخ عتيق أبي نصر الحفصويي - راوي كتاب الدعوات الصغير للبيهقي . توفي سنة خمس عشرة وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢/٢٣٨ (الحفصويي) ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٣٥/ب ، التحبير : ٢/٢١١ .

(٣) هو (الحسن بن علي بن عفان العامري ، أبو محمد الكوفي صدوق . وقيل أن أبا داود روى عنه. توفي سنة سبعين ومائتين . / . ق) .

التقريب : ١٦٢ برقم (١٢٦١) ، تهذيب التهذيب : ٢/٣٠١ .

(٤) هو (مالك بن مِغْوَل - بكسر أوله وسكون المعجمة ، وفتح الواو - الكوفي أبو عبد الله ، ثقة ثبت. توفي سنة تسع وخمسين ومائة . / ع) .

التقريب : ٥١٨ برقم (٦٤٥١) ، تهذيب التهذيب : ١٠/٢٢ .

(٥) الحديث رواه ابو داود في سننه :٢/٨٥ برقم (١٥١٦) في كتاب «الصلاة» باب في الاستغفار، رواه عن الحسن بن علي ......

و أخرجه الترمذي في الجامع : ٥/٤٩٤ برقم (٣٤٣٤) في كتاب « الدعوات » باب ما يقول إذا قام =

(٢١٤) حدثنا أبو الفضلِ محمدُ بن ناصرِ السَلَّاميّ ، من لفظِهِ ببغدادَ ، أنا المباركُ بن عبدِ الجبارِ الصيرفيّ ، أنا عليّ بن أحمدَ الفَاليّ \ ، أنا أحمدُ بن إسحاق [٦٤/أ] القاضي ، أنا الحسنُ بن عبدِ الرحمنِ الخُوزيّ ، ثنا سهلُ بن موسَى ، ثنا عبدُ الله ابن الصباحِ (١) العطارُ ، ثنا أبو عليّ الحنفيُّ (٢) ، ثنا قرَّةُ بن خالدٍ (٣) قالَ : « كانَ الحسنُ عند السكتةِ - يعني إذَا سكتَ عن الحديثِ - يكونُ هَجِيرَاهُ (٤) ، سبحانَ اللهِ وبحمدِهِ ، سبحانَ اللهِ العظيم ، وكانَ هَجِيرَا محمدِ بن سيرينَ إذَا سكتَ عن الحديثِ أن يقولَ : اللهم لك الشكرُ » (٥).

(٢١٥) أخبرنَا أبو طاهرٍ محمدُ بن إبراهيمَ الأصبهانيّ ، بهَا ، أنا أحمدُ بن مهدي السلَّامي ، أنا محمدُ بن أحمدَ بن رِزْقٍ ، ومحمدُ بن الحسينِ بن الفضلِ ، قالَا :

= من المجلس ، بسنده عن مالك بن مغول . بلفظ « كان يعد لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة من قبل أن يقوم : رب اغفر لي ، وتب علي إنك أنت التواب الغفور ».

وأخرجه ابن ماجة في سننه : ١٢٥٣/٢ برقم (٣٨١٤) في كتاب « الأدب » باب الاستغفار ، رواه عن علي بن محمد ثنا أبو اسامة . . . ، والبخاري في الأدب المفرد : ١٨٧ برقم (٦١٨) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة : ١١٢ برقم (٣٧٢) بأسانيدهم عن مالك بن مغول .

قال الترمذي : (هذا حديث حسن صحيح غريب) . ٤٩٥/٥ .

والحديث حسن ؛ لأن فيه الحسن بن علي بن عفان ، وقد سبق أنه صدوق .

(١) هو (عبد الله بن الصباح بن عبدالله الهاشمي العطار البصري ، ثقة . توفي سنة خمسين ومائتين ، وقيل بعدها ./ خ . م . د . س . ت) . التقريب : ٤٢٣/١ ، تهذيب التهذيب ٢٦٤/٥

(٢) هو(عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، أبو علي البصري صدوق، لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه ، توفي سنة تسع ومائتين ./ع) .التقريب : ٥٣٦/١ ، تهذيب التهذيب : ٣٤/٧ .

(٣) هو (قرة بن خالد السدوسي البصري ، ثقة ضابط . توفي سنة خمس وخمسين ومائة ./ع) التقريب : ١٢٥/٢ ، تهذيب التهذيب : ٣٧١/٨ .

(٤) هجيراه - بكسر الهاء وتشديد الجيم - عادته ودأبه .

(٥) الخبر أخرجه المصنف من طريق الرامهرمزي ، وهو في المحد ث الفاصل : ٥٨٦ ، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوى ٤١٥/١ برقم (٩٩٧) عن شيخه علي بن أحمد الفالي ...

أنا دعلجُ بن أحمدَ ، أنا أحمدُ بن عليّ الأبارُ ، ثنا عثمانُ بن طالبٍ ، ثنا عَارِمٌ (١) ، عن حمادِ بن زيدٍ قالَ : « كان يونسُ (٢) ـ يعني ابن عُبيدٍ ـ يحدِّث ثمَّ يقولُ : استغفرُ اللهَ ، استغفرُ اللهَ (٣) » .

ما سُنَّ في المجلسِ عندَ انقضائِه من الاستغفارِ (٤) والحمدِ لله على آلائِه .

(٢١٦) أخبرنا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقي النصْريّ ، ببابِ الشامِ ثنَا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ بن ثابتٍ الحافظُ ، من لفظِهِ ، أنا أبو بكرٍ البَرْقَانِيّ (٥) ، \ قالَ :[٦٤/ب] قرأنا على عمرَ بن بِشْرَان (٦) ، حدَّثكم محمدُ بن إسماعيلَ البُنْدَار (٧) ، ثنَا أبو

---

(١) هو (محمد بن الفضل السدوسي ، أبو الفضل البصري لقبه : عارم ، ثقة ثبت تغير في آخر عمره . توفي سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين . / ع) .

التقريب : : ٥٠٢ برقم (٦٢٢٦) ، تهذيب التهذيب : ٤٠٢/٩ .

(٢) هو (يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، أبو عبيد البصري ثقة ثبت فاضل ورع . توفي سنة تسع وثلاثين ومائة . / ع) .

التقريب : ٦١٣ برقم (٧٩/٠٩) ، تهذيب التهذيب : ٤٤٢/١١ .

(٣) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٤١٦/١ برقم (١٠٠٠) عن شيخه محمد بن أحمد ابن رزق ...

(٤) المحدث الفاصل : ٥٨٦ ، الآداب : ٢٠٤ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٣١/٢ .

(٥) في الحاشية قرية بخوارزم ، والثاني بكلستان .

(٦) هو (الإمام الحافظ الثبت أبو حفص عمر بن بشران بن محمد بن بشر البغدادي السكري . توفي بعد سنة سبع وثمانين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٥٦/١١ ، السير : ٢٦٩/١٦ ، تذكرة الحفاظ : ٩٦٦/٣ ، شذرات الذهب: ٦٠/٣ .

(٧) هو (محمد بن إسماعيل بن علي ، أبو بكر البندار المعروف بالبصلاني ، قال الدارقطني : ثقة. توفي سنة إحدى عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في : سؤلات السهمي للدارقطني : ٨١ برقم (٢٤) ، تاريخ بغداد : ٤٦/٢ .

غسانٍ – يعني مالكَ بن سعدٍ القيسيّ – [١] ، ثنا روحُ[٢] ، ثنا شعبةُ ، عن قتادةَ . « في قوله ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾[٣] قالَ : منْ كلِّ مجلسٍ » [٤] . *

(٢١٧) أخبرنا أبو محمدٍ جابرُ بن محمدِ بن جابرٍ الحافظ ، في مسجدِ أبي الأسودِ الدُّؤَليّ بالبصرةِ ، ثنا أبو يعلَى أحمدُ بن محمدِ العبديُّ [٥] ، ثنا أبو عبدِ اللهِ ابن داسَةَ الشاهِدُ ، ثنا عبدُ الله بن أحمدَ بن إبراهيمَ – يعرف بابن المُنْتَعِل – ، ثنَا أبو يعلَى محمدُ بن زُهيرِ بن الفضلِ [٦] ، ثنا يحيَى بن حاتمٍ ، ثنا شَبابةُ [٧] ، ثنا ورقاءُ[٨] ، عن ابن أبي نجيحٍ ، عن مجاهدٍ ، في قوله تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ

---

(١) هو (مالك بن سعد القيسي ، أبو غسان البصري صدوق . من الحادية عشرة . / سي) .
التقريب : ٥١٧ برقم (٦٤٣٩) ، تهذيب التهذيب : ١٠/١٦ .

(٢) هو (روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي ، أبو محمد البصري ، ثقة فاضل ، له تصانيف . توفي سنة خمس أو سبع ومائتين . / ع) .
التقريب : ٢١١ برقم (١٩٦٢) ، تهذيب التهذيب : ٣/٢٩٣ .

(٣) سورة الطور آية (٤٨) .

(٤) أخرج المصنف الخبر من طريق الخطيب وهو في الجامع : ٢/١٣١ برقم (١٣٩٩) .

(٥) هو (الشيخ الفقيه العلامة، شيخ المالكية أبو يعلى أحمد بن محمد بن الحسن العبدي المالكي، قال جابر بن محمد : كان فريد عصره ، وكان له معرفة بالحديث . توفي سنة تسعين وأربع مائة) .
ترجمته في : ترتيب المدارك : ٢/٧٩١ ، المنتظم : ٩/١٠٣ ، السير : ١٩/١٥٦ ، الديباج المذهب : ١/١٧٥ .

(٦) هو (محمد بن زهير بن الفضل أبو يعلى الابلي قال الدارقطني : ماكان به بأس ، قد أخطأ في أحاديث . توفي سنة ثماني عشرة وثلاث مائة) .
ترجمته في سؤلات السهمي للدارقطني: ١١٥ برقم (٨٣) ، ميزان الاعتدال: ٣/٥٥١ ، لسان الميزان: ٥/١٧٠

(٧) هو (شبابة بن سوار المدائني ، ثقة حافظ رمي بالإرجاء . توفي سنة أربع – أو خمس أو ست ، – ومائتين . / ع) .
التقريب : ٢٦٣ برقم (٢٧٣٣) ، تهذيب التهذيب : ٤/٣٠٠ .

(٨) هو (ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، صدوق في حديثه عن منصور لين ، من السابعة / . ع) .
التقريب : ٥٨٠ برقم (٧٤٠٣) ، تهذيب التهذيب : ١١/١١٣ .

تَقُومُ ﴾ [١] قالَ : من كلِّ مجلسٍ » . *

(٢١٨) أخبرنا الإمامُ أبو الفتحِ محمدُ بن عبدِ الرحمنِ [٢] الخطيب بمرْو ، أنا أبو الفضلِ محمدُ بن أحمد [٣] بن أبي الحسنِ [٤] العارفُ ، أنا أبو سعيدٍ محمدُ بن موسى الصيرفيّ ، ثنا أبو العباس محمدُ بن يعقوب الأصم ، ثنَا محمدُ بن عبدِ الحكمِ [٥] ، أنا أبي [٦] ، وشُعيب [٧] ، قالَا : ثنا الليثُ ، عن ابن الهَادِ [٨] ، عن يحيَى

---

(١) سورة الطور . الآية (٤٨) .

(٢) هو (الشيخ الإمام الخطيب الزاهد ، أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكشميهني المروزي . توفي سنة ثمان وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : التحبير : ٢/١٥٠ ، السير : ٢٠/٢٥١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٦/١٢٤ ، شذرات الذهب : ٤/١٥٠ .

(٣) هو (الإمام الواعظ ، أبو الفضل محمد بن أحمد بن الحسن بن علي البغدادي . توفي سنة ثمانين وأربع مائة) .

(٤) هكذا في الأصل وفي مراجع الترجمة باسقاط (أبي) .

(٥) هو (محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري الفقيه ثقة . توفي سنة ثمان وستين ومائتين . / س) .

(٦) هو (عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري ، أبو محمد ، الفقيه المالكي ، صدوق ، أنكر عليه ابن معين شيئًا . توفي سنة أربع عشرة ومائتين . / خت . د . س) .

التقريب : ٣١٠ برقم (٣٤٢٢) ، تهذيب التهذيب : ٥/٢٨٩ .

(٧) هو (شعيب بن الليث بن سعد الفهمي ، أبو عبد الملك المصري ، ثقة نبيل فقيه . توفي سنة تسع وتسعين ومائة / د . س) .

التقريب : ٢٦٧ برقم (٢٨٠٥) ، تهذيب التهذيب : ٤/٣٥٥ .

(٨) هو (يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة مكثر . توفي سنة تسع وثلاثين ومائة . / ع) .

التقريب : ٦٠٢ برقم (٧٧٣٧) ، تهذيب التهذيب : ١١/٣٣٩ .

ابن سعيدٍ (١) ، عن زُرَارَةَ (٢) ، وابن زُرَارَةَ (٢) ، عنْ عائشةَ رضيَ الله عنهَا قالتْ : « ما كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يقومُ من مجلسٍ إِلَّا قالَ : سبحانكَ اللهمَّ وبحمدكَ ، لَا إِلهَ إِلَّا أنتَ ، استغفركَ وأتوبُ إِليكَ ، فقلتُ : يارسولَ اللهِ ما أكثر ما تقولُ \ [٦٥/أ] هؤلاءِ الكلماتِ إِذَا قمتَ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ : إِنَّه لَا يقولهنَّ أحدٌ حينَ يقومُ من مجلسِهِ ، إِلَّا غَفَرَ اللهُ له ما كانَ في ذلك المجلسُ » . (٣)

(٢١٩) أخبرنَا أبو القاسمِ زاهرُ بن طاهرٍ الشحاميّ ، بمرْو ، أنا أبو بكرٍ أحمدَ بن الحسينِ الحافظ ، أنا أحمدُ بن الحسنِ القاضي ، ثنا أبو العباسِ محمدُ بن

---

(١) هو (يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي ، ثقة ثبت . توفي سنة أربع وأربعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٥٩١ برقم (٧٥٥٩) ، تهذيب التهذيب : ٢١١/١١ .

(٢) قال ابن حجر في التقريب : ٢١٥ ، ٤٩٢ برقم (٦٠٧٤) : (زرارة عن عائشة ، صوابه ابن زرارة . وهو محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة .. الأنصاري ثقة . توفي سنة أربع وعشرين ومائة . / ع) .

تهذيب التهذيب : ٢٢٤/٣ و ٢٩٨/٩ .

(٣) حديث عائشة أخرجه النسائي في اليوم والليلة : ٣٠٩ برقم (٣٩٨) من طريق محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم ... والحاكم في المستدرك : ٤٩٦/١ ...

وله شواهد من حديث أبي هريرة أخرجه الترمذي في جامعه : ٤٩٤/٥ ، وعمل اليوم والليلة للنسائي : ٣٠٩ برقم (٣٩٧) ، وعمل اليوم والليلة لابن السني : ١٣٢ برقم (٤٤٩) ، والحاكم في المستدرك: ٥٣٦/١ .

قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب » .

ومن حديث أبي برزة الأسلمي أخرجه أبو داود في سننه : ٢٦٥/٤ برقم (٥٨٥٩) ...

والحديث حسن لأن فيه عبد الله بن عبد الحكم وهو صدوق ويتقوى بشواهده .

وانظر الخبر القادم رقم (٢١٩) .

يعقوب الأصم ، ثنا محمدُ بن إسحاقَ الصَغَانِيّ [١] ، أنا أبو سلمةَ الخزاعيّ [٢] ، أنَا خلَّاد بن سليمان الحضرميّ[٣] - وكان من الخائِفين[٤] -، ثنا خالدُ بن أبي عِمْرَان[٥]، عن عُروةَ بن الزبيرِ ، عن عائشةَ رضيَ الله عنها ، قالتْ : « ماجلسَ رسولُ اللهِ ﷺ مجلسًا ، ولا تلَا قرآنًا ، ولاصلَى صلاةً ، إلا ختمَ ذلك بكلماتٍ ، فقلتُ : يارسولَ الله أراك ما تجلسُ مجلسًا ، ولا تتلوا قرآنًا ، ولا تصلي صلاةً إلا ختمتَ بهؤلاءِ الكلماتِ قال : نعمْ ، من قالَ خيرًا كُنَّ له طابعًا علَى ذلكَ الخيرِ ومن قالَ سوءًا كانت كفارةً له: سبحانَك اللهمَّ وبحمدكَ لَا إِلٰه إِلَّا أنتَ أستغفركَ ، وأتوبُ إليكَ » [٦] . *

---

(١) هو (محمد بن إسحاق الصَغَانِي - بفتح المهملة ثم المعجمة - أبو بكرٍ ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت . توفي سنة سبعين ومائتين . / م٤) .

التقريب : ٤٦٧ برقم (٥٧٢١) ، تهذيب التهذيب : ٣٥/٩ .

(٢) هو (منصور بن سلمة بن عبد العزيز ، أبو سلمة الخزاعي ، البغدادي ، ثقة ثبت حافظ . توفي سنة عشر ومائتين على الصحيح . / خ . م . مد . س) .

التقريب : ٥٤٧ برقم (٦٩٠١) ، تهذيب التهذيب : : ٣٠٨/١٠ .

(٣) هو (خلاد بن سليمان الحضرمي ، أبو سليمان المصري ، ثقة عابد . توفي سنة ثمان وسبعين ومائة . / س) .

التقريب : ١٩٦ برقم (١٧٦٣) ، تهذيب التهذيب : ١٧٢/٣ .

(٤) هذه العبارة ذكرها أبو سلمة ونقلها عنه ابن حجر .

انظر تهذيب التهذيب : ١٧٣/٣ .

(٥) هو (خالد بن أبي عمران التجيبي ، أبو عمر قاضي أفريقية ، فقيه صدوق توفي سنة خمس - ويقال تسع - وعشرين ومائة . / م . د . ت . س) .

التقريب : ١٨٩ برقم (١٦٦٢) ، تهذيب التهذيب : ١١٠/٣ .

(٦) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة : ٣٠٩ برقم (٤٠٠) . بسنده إلى أبي سلمة الخزاعي ...

وأخرجه ابن حجر في فتح الباري : ٥٤٦/١٣ . من طريق النسائي .

(٢٢٠) أخبرنا أبو رشادٍ أحمدُ بن محمدِ بن القاسم الأَخْسِيكَثِيّ ، بمرْو ، أنَا القاضي أبو القاسمِ محمودُ بن محمدٍ الحافظُ الصوفي بأَخْسيكَث ، أنا أبو عُبيد محمدُ بن سليمانَ القاضِي ، أنا أبو سعيدٍ الخليلُ بن أحمَد القاضي ، ثنا ابنُ منيعٍ ، ثنا عليّ - يعني ابن الجَعْدِ - ، أنا إسرائيلُ [١] ، عن جعفرِ بن الزبيرِ [٢] ، عن \ [٦٥/ب] القاسمِ [٣] ، عن أبي أمامةَ رضيَ الله عنه قالَ : « كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا جلسَ مجلسًا فأرادَ أن يقومَ استغفرَ عشرًا إِلَى خمسَ عشرةَ » [٤] . *

(٢٢١) أخبرنا أبو منصورٍ موهوبُ بن أحمَد بن الخضرِ الجَوَالِيقي [٥] ، وأبو

---

(١) هو (إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ، أبو يوسف الكوفي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة . توفي سنة ستين ومائة ، وقيل بعدها . / ع) .
التقريب : ١٠٤ برقم (٤٠١) ، تهذيب التهذيب : ٢٦١/١ .

(٢) هو (جعفر بن الزبير الحنفي ، أو الباهلي ، الدمشقي ، نزيل البصرة متروك الحديث ، وكان صالحًا في نفسه . توفي بعد الأربعين ومائة . / ق) .
التقريب : ١٤٠ برقم (٩٣٩) ، تهذيب التهذيب : ٩٠/٢ .

(٣) هو (القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ، أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة ، صدوق يغرب كثيرًا . توفي سنة اثنتي عشرة ومائة . / بخ٤) .
التقريب : ٤٥٠ برقم (٤٥٧٠) ، تهذيب التهذيب : ٣٢٢/٨ .

(٤) الحديث أخرجه ابن الجعد في مسنده : ٢٩٢ برقم (١٩٧٩) ... ، وأخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » : ١٣٣ برقم (٤٥٤) ... ، وابن عدي في الكامل : ٥٩٩/٢ ... بأسانيدهم إلى جعفر بن الزبير . ثم علق بقوله : « ولجعفر هذا أحاديث غير ما ذكرت عن القاسم وعامتها مما لا يتابع عليه ، والضعف في حديث بين » . والحديث ضعيف فقد سبق في ترجمة جعفر أنه متروك الحديث .

(٥) هو (العلامة الإمام اللغوي النحوي أبو منصور موهوب ابن أحمد بن محمد بن الخضر الجَوَالِيقِيّ - بفتح الجيم والواو ، وكسر اللام بعد الألف ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها القاف - نسبة إلى الجواليق جمع جولاق ، ولعل بعض أجداد المنتسب إليها كان يبيعها أو يعملها - وكان ثقة حجة نبيلاً . توفي سنة أربعين وخمس مائة) .
ترجمته في : الأنساب : ١٠٤/٢ - ١٠٥ (الجواليقي) ، المنتظم : ١١٨/١٠ ، السير : ٨٩/٢٠ ، تذكرة الحفاظ : ١٢٨٦ ، شذرات الذهب : ١٢٧/٤ .

المَكَارِمِ المبَارَكُ بنُ عليّ بن عبدِ العزيزِ السِّمَّذِيُّ (١) ، ببغدادَ ، قال الجَوَالِيقِيّ : أخبرنا ، وقال السِّمَّذِيّ : أملىٰ علينا أبو القاسم عليّ بن أحمد البُسْرِيّ ، أنا عُبَيد الله بن محمدِ بن أحمدَ (٢) المقرِىء ، ثنا محمدُ بن يحيىٰ الصُّوليّ (٣) ، ثنا الفَضْلُ بن الحبابِ ، ثنا محمدُ بن سلام قالَ : « كنا إذَا جلسنَا إلى يونسَ بن عُبَيد مَضَتْ في مجْلِسِهِ مدَائحُ ومَثَالِبُ ومَرَاثِي ، وغَزَلٌ ، وكانَ إذَا فرغَ يقولُ : والله لألقينَّ علَى مَا مَضَىٰ الدَّامِغَاتِ : سَبْحَانَ اللهُ ، والحَمْدُ للهِ ، ولَا إلٰه إِلَّا الله ، واللّٰهُ أكبرْ ، ولَا حولَ ولا قوَّةَ إِلَّا باللّٰهِ » (٤) .

* * * *

---

(١) هو (الشيخ الصالح أبو المكارم المبارك بن علي بن عبد العزيز البغدادي السِّمَّذِيّ - بكسر السين المهملة ، وكسر الميم المشددة ، وقيل بفتحها ، وفي آخرها الذال المعجمة ، نسبة إلى السمذ : نوع من الخبز - توفي سنة تسع وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣/٢٩٥ ، ٢٩٦ (السمذي) ، المنتظم : ١٠/١١٨ ، السير : ٢٠/١٨٣ ، شذرات الذهب : ٤/١٢٥ .

(٢) هو (الإمام المحدث الثقة ، أبو القاسم ، عبيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر البغدادي السقطي . توفي سنة ست وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ١٧/٢٣٦ .

(٣) هو (العلامة الأديب ذو الفنون ، أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي - بضم الصاد المهملة ، وفي آخرها اللام - ، نسبة إلى « صول » وهو اسم لبعض أجداد المنتسب - توفي سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣/٤٢٧ ، الأنساب : ٣/٥٦٧ (الصولي) ، المنتظم : ٦/٣٥٩ ، السير : ١٥/٣٠١ ، شذرات الذهب : ٢/٣٣٩ .

(٤) الخبر أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢/١٣٣ برقم (١٤٠٥) ، بسنده إلى الفضل ابن الحباب . وزاد في آخره « والله أكبر » .

(٢٢٢) أخبرتْنَا فاطمةُ بنت أبي حكيمٍ عبيدِ اللهِ بن إبراهيم الخَبْرِيّ [١] ، ببغدادَ قالت : أنا الرئيسُ أبو منصورٍ عليّ بنُ الحسنِ بن الفضلِ [٢] الكاتبُ ، ثنا أبو عبدِ اللهِ أحمدُ بن محمدِ بن عبدِ اللهِ بن خالدٍ الكاتبُ من لفظهِ ، أنا أبو محمدٍ عليّ بن عبدِ اللهِ بن المغيرةِ الجَوْهَرِيّ ، ثنا أبو حفصٍ عمرُ بن عبدِ اللهِ بن جَميلٍ العتكيّ ، ثنَا العباسُ بن الفرجِ الرِّيَاشِيّ [٣] ، ثنا الأصمعيُّ ، قال : « وكانَ جريرٌ [٤] يُنشدُ ثمَّ يقول: لأزيلنَّ عليكَ ما يسوءُكَ قال : ثم يذكرُ اللهَ عزَّ وجلَّ ، فيقولُ : سبحانَ اللهِ ، والحمدُ للهِ [٥] \ » . * [٦٦/أ]

---

(١) هي (أم الخير فاطمة بنت أبي حكيم عبد الله بن إبراهيم الخبري - بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الباء المنقوطة بنقطة واحدة ، في آخرها الراء المهملة ، نسبة إلى « خبر » وهي قرية بنواحي شيراز - توفيت سنة أربع وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمتها في : الأنساب : ٣١٨/٢ - ٣١٩ (الخبري) ، السير : ٦٥/٢٠ .

(٢) هو (الشاعر المفلق ، أديب وقته ، أبو منصور علي بن الحسين بن علي بن الفضل البغدادي . توفي سنة خمس وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٢٨٠/٨ ، وفيات الأعيان : ٣٨٥/٣ ، السير : ٣٠٢/١٨ ، شذرات الذهب : ٣٢٢/٣ .

(٣) هو (عباس بن الفرج الرِّيَاشِيّ - بكسر الراء ، وتخفيف التحانية وبالمعجمة - أبو الفضل البصري النحوي ، ثقة . استشهد سنة سبع وخمسين ومائتين . / د) .

التقريب : ٢٩٣ برقم (٣١٨١) ، تهذيب التهذيب : ١٢٤/٥ .

(٤) هو (شاعر زمانه ، أبو حزرة جرير بن عطية بن الخطفي التميمي البصري . كان من فحول شعراء الإسلام . توفي سنة عشر ومائة) .

ترجمته في : الأغاني : ٣٨/٧ ، المؤتلف للدارقطني : ٧٥٠/٢ ، السير : ٥٩٠/٤ ، شذرات الذهب : ١٤٠/١ .

(٥) نحو هذا عن جرير أخرجه الذهبي في السير : ٥٩١/٤ .

(٢٢٣) أخبرَنا أبو الحسنِ أسعدَ بن عبدِ الواحدِ الصوفيّ بنيسابورَ ، أنا أبو سعيدٍ محمدُ بن عبدِ العزيزِ الصفارُ ، أنا محمدُ بن الحسينِ السُّلَميّ ، أنا أبو جعفرٍ محمدُ بن أحمدَ بن سعيدٍ الرازيّ ، ثنا العباسُ بن حمزةَ ، ثنا أحمدُ بن أبي الحَوارِيّ (١) ، سمعت سفيانَ بن عُيينةَ يقولُ : « الأوّابُ الحفيظُ إنْ شاءَ اللهُ الذي لا يجلسُ مجلسًا فيقومُ منه حتّى يستغفرَ » (٢) . *

* * * *

---

(١) هو (أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس التغلبي – بفتح المثناة وسكون المعجمة ، وكسر اللام – يكنى أبا الحسن بن أبي الحَوَاري – بفتح المهملة ، والواو الخفيفة ، وكسر الراء – ثقة زاهد . توفي سنة ست وأربعين ومائتين . / د . ق) .

التقريب : ٨١ برقم (٦١) ، تهذيب التهذيب : ١/٤٩ .

(٢) الخبر أخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣/٣٤٩ ، بسنده إلى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . فذكر نحوه .

وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢/١٣٢ برقم (١٤٠٠) ، بسنده إلى سفيان قال : بلغني عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال : « الأواب الحفيظ : الذي لايقوم من مجلس إلا استغفر الله عز وجل » .

وقد رواه القرطبي عن عبيد بن عمير ، في تفسيره : ١٧/٢٠ .

المعارضةُ بالمجلسِ المكتوبِ [(١)] وإتقانِه وإصلاحُ ما أفسدَ منهُ زيغُ القلمِ وطُغيانُه .

(٢٢٤) أخبرنا أبو القاسمِ عبدُ الكريمِ بن الحسنِ [(٢)] المِنْقَرِيّ ، وأبو الفتوحِ عبدُ اللهِ بن عليّ الخَرْكُوشِيّ [(٣)] ، بقراءتي عليهمَا بنيسابوَر قالَا : أنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن زَاهرٍ النُّوقَانِيّ [(٤)] ، أنا أبو الحسينِ محمدُ بن الحسينِ ابن الفضلِ القطانُ ببغدادَ ، أنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بن جعفرِ بن درستويه النحويّ ، ثنا أبو يوسفَ يعقوبُ بن سفيانَ الفارسيّ ، ثنا عبدُ الرحمنِ بن إبراهيمَ ـ هو

---

(١) المحدث الفاصل : ٥٤٤ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٢/١٣٣ ، الكفاية : ٣٥٠ ، جامع بيان العلم: ٧٧/١، الإلماع : ١٦١ ، علوم الحديث : ٢٤٤ ، الإرشاد : ٥١١/١ ، تبصير المنتبه : ٢/٢٢٢ ، فتح المغيث : ٢/٣٥٠ ، تدريب الراوي : ٢/١٣٨ ، توضيح الأفكار : ٢/٣٨٧ .

(٢) هو (أبو القاسم عبد الكريم بن الحسن بن أحمد بن يحيى التميمي المِنْقَرِيّ – بكسر الميم ، وجزم النون ، وفتح القاف والراء ، هذه نسبة إلى بني منقر بن ... تميم – كان شيخًا فاضلاً عالمًا . توفي سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٥/٣٩٦ (المنقري) ، المنتخب من معجم الشيوخ : ١٥٧/أ ، التحبير : ١/٤٧٤

(٣) هو (الشيخ الصالح أبو الفتوح عبد الله بن علي بن سهل الخَرْكُوشي – بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وضم الكاف وفي آخرها الشين ، نسبة إلى « خركوش » وهي سكة بنيسابور – ، ثقة صدوق . توفي سنة أربع وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : : الأنساب : ٢/٣٥٠ (الخركوشي) ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٣٠/ب ، التحبير : ١/٣٧١ .

(٤) هو (الشيخ الإمام الفقيه الصالح المسند ، أبو القاسم إسماعيل بن زاهر بن محمد النوقاني . توفي سنة تسع وسبعين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٥/٥٣٧ (النوقاني) ، المنتظم : ٩/٣١ ، السير : ١٨/٤٤٦ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٤/٢٧٠ .

دُحَيمٌ - [١] ثنا عبدُ اللهِ بن يحيَى - هو المَعَافِرِيّ - [٢] مصريٌّ ، عن نافعِ بن يزيدَ[٣] ، عن عُقيل بن خالدٍ[٤] ، عن الزهريّ ، عن ابن سليمانَ بن زيدِ بن ثابتٍ[٥] ، عن أبيهِ[٦] ، عن جده زيدِ بن ثابتٍ[٧] رضيَ الله عنه قالَ : « كنتُ أكتبُ الوحيَ عند \ رسولِ الله ﷺ وكانَ إذَا أُنزل عليه أخذتهُ بُرَحَاءُ شديدةٌ وعرق عرقًا مثل الجُمانِ ،[٦٦/ب]

---

(١) هو (عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني ، مولاهم ، الدمشقي ، أبو سعيد ، لقبه دُحَيم - بمهملتين ، مصغر - ابن اليتيم ، ثقة حافظ متقن . توفي سنة خمس وأربعين ومائتين ./ خ. د . س . ق) .

التقريب : ٣٣٥ برقم (٣٧٩٣) ، تهذيب التهذيب : ١٣١/٦ .

(٢) هو (عبد الله بن يحيى البُرُلُّسِيّ - بضم الموحدة والراء ، وتشديد اللام المضمومة ، بعدها مهملة - ، المَعَافِرِيّ - بفتح الميم ، والعين المهملة ، وكسر الفاء والراء ، نسبة إلى المعافر - لا بأس به. من كبار العاشرة ./ خ . د) .

التقريب : ٣٢٩ برقم (٣٧٠٣) ، تهذيب التهذيب : ٧٧/٦ .

(٣) هو (نافع بن يزيد الكَلَاعي - بفتح الكاف واللام الخفيفة - أبو يزيد المصري ، ثقة عابد . توفي سنة ثمان وستين ومائة ./ خت . م . د .س . ق) .

التقريب : ٥٥٩ برقم (٧٠٨٤) ، تهذيب التهذيب : ٤١٢/١٠ .

(٤) هو (عُقيل - بالضم - ابن خالد بن عَقيل - بالفتح - الأَيلي - بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام - أبو خالد الأموي ، مولاهم ، ثقة ثبت . توفي سنة أربع وأربعين ومائة على الصحيح ./ع).

التقريب : ٣٩٦ برقم (٤٦٦٥) ، تهذيب التهذيب : ٢٥٥/٧ .

(٥) هو (سعيدبن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني ، قاضي ، ثقة . توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة ./ بخ) . التقريب : ٢٣٧ برقم (٢٣٢٨) ، تهذيب التهذيب : ٤٢/٤ .

(٦) هو (سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري ، مقبول من الثالثة ./بخ) .

التقريب : ٢٥١ برقم (٢٥٦٠) ، تهذيب التهذيب : ١٩٣/٤ .

(٧) هو (زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري البخاري ، أبو سعيد وأبو خارجة ، صحابي مشهور، كتب الوحي . توفي سنة خمس - أوثمان - وأربعين ، وقيل بعد الخمسين ./ ع) .

التقريب : ٢٢٢ برقم (٢١٢٠) ، تهذيب التهذيب : ٣٩٩/٣ .

ثمَ سُريَ عنه ، فكنتُ أدخلُ عليه بِقِطعةِ القَتَبِ ، أو كِسْرَةٍ ، فأكتبُ وهو يملِي عليَّ ، فما أبرحُ حتى تكادُ تنكسرُ رجلي من ثِقَلِ القرآنِ ، وحتَى أقولَ : لا أمشِي علَى رجلٍ أبدًا ، فإذَا فرغتُ قالَ : اقرأه فأقرأه ، فإنْ كانَ فيه سَقْطٌ أقامَه ، ثم أخرُج به إلَى الناسِ » .[1] *

(٢٢٥) أخبرنا أبو جعفرٍ حنبلُ بن عليّ البخاريّ بهَرَاةَ ، أنا أبو الفتحِ ناصرُ ابن الحسينِ الإمامُ بسجستَانَ ، أنا أبو القاسمِ عليُّ بن طاهرٍ الشُرُوطيّ ، أنا أبو عمر محمدُ بن أحمدَ بن محمدِ بن سَليمانَ النُوقَاتِيّ ، ثنا الحصينُ بن عمرَ ، ثنا أبو طَلْقٍ ، ثنا عيسَى بن أحمدَ العسقلانيّ[2] ، ثنا إسحاقُ بن الفرات المصريّ[3] ، عنّ

---

(١) أخرجه المصنف من طريق يعقوب بن سفيان ، وهو في المعرفة والتاريخ ليعقوب :١/٣٧٧ وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢/١٣٣ برقم (١٤٠٦) بسنده إلى دحيم ... قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١/١٥٧ : « رجاله موثوقون ، إلا أن فيه وجادة » . وبنيه هنا أن الإمام الفسوي رواه في المعرفة والتاريخ : ١/٣٧٧ من طريقين الأول بالسند الذي ذكره السمعاني والطريق الثاني قال : (وحدثني أبو الطاهر من كتاب خاله قال : حدثني عقيل ، حدثني سعيد بن سليمان ، أخبرنيه عن أبيه سليمان بن زيد . . .) الحديث . والطريق الثاني هو طريق الوجادة .

(٢) هو (عيسى بن أحمد بن عيسى العسقلاني – من عسقلان بلْخ ، بفتح الموحدة وسكون اللام بعدها معجمة – ثقة يغرب . توفي سنة ثمان وستين ومائتين ./ت.س).

التقريب : ٤٣٨ برقم (٥٢٨٦) ، تهذيب التهذيب : ٨/٢٠٥ .

(٣) هو (إسحاق بن الفرات بن الجعد التجيبي ، أبو نعيم المصري ، صدوق فقيه ، توفي سنة أربع ومائتين ./ س) .

التقريب : ١٠٢ برقم (٣٧٧) ، تهذيب التهذيب : ١/٢٤٦ .

ابن الدَّرَاوَرْدِيّ ، عن شَريكِ بن عبدِ اللهِ بن أبي نمْرٍ ،[(١)] عن عطاءِ بن يسارٍ[(٢)] « أنَّ رجلاً كتبَ عند النبيّ ﷺ ، فقالَ له النبيّ ﷺ : كتبتَ ؟ قالَ : نعمْ ، قالَ : عرضتَه، قالَ : لَا، قال : لمْ تكتبه حتى تعرضَه ، فيصحَّ » . *

(٢٢٦) أخبرنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن أحمدَ بن عمرَ \ الدمشقيّ ، وأبو [٦٧/أ] البدرِ إبراهيمُ بن محمدِ بن منصورٍ القطيعيّ ، ببغدادَ ، قالَا : أنا إسماعيلُ بن مَسْعَدة الإمامُ ، أنا حمزةُ بن يوسفَ الحافظ ، أنا أبو أحمدَ بنُ عديّ الحافظ ، ثنا محمدُ بن زهيرٍ الأُبُلّيّ ، ثنا نصْرُ بن عليّ ، ثنا الأصمعيّ .

وأنا عاليًا[(٣)] أبو عبدِ الله الحسينُ بن عليّ الخياطُ ، ببغدادَ ، أنا أبو الحسينِ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ بن عبدِ الله بن النقور البزازُ . أنا أبو طاهرٍ محمدُ ابن عبد الرحمنِ الذهبيّ ، ثنا عُبيد الله بن عبدِ الرحمن[(٤)] السكَّرِيّ ، ثنا أبو يعلَى المنقريّ ، ثنا الأصمعيّ ، ثنا نافعُ بن أبي نعيمٍ[(٥)] قال : قلت لنافعٍ – مولى ابن

---

(١) هو (شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، أبو عبد الله المدني صدوق يخطيء .توفي في حدود سنة أربعين ومائة ./ خ . م . د تم . س ق) .
التقريب : ٢٦٦ برقم (٢٧٨٨) ، تهذيب التهذيب : ٣٣٧/٤ .

(٢) هو (عطاء بن يسار الهلالي ، أبو محمد المدني ، مولى ميمونة ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة توفي سنة أربع وتسعين ، وقيل بعد ذلك ./ع).
التقريب : ٣٩٢ برقم (٤٦٠٥) ، تهذيب التهذيب : ٢١٧/٧ .

(٣) أي من طريق أخرى عالية .

(٤) هو (عبيد الله عبد الرحمن بن محمد بن عيسى ، أبو محمد السكري ، قال الخطيب : وكان ثقة. توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٥١/١٠ ، السير : ٥٤٧/١٤ .

(٥) هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارىء المدني ، مولي بني ليث ، وقد ينسب إلى جده ، صدوق ، ثبت في القراءة . توفي سنة تسع وستين ومائة ./ فق).
التقريب : ٥٥٨ برقم (٧٠٧٧)، تهذيب التهذيب : ٤٠٧/١٠ .

عمر - : « إِنَّهم قدْ كتبوا حديثَك ، قالَ : فليأتوني حتَى أقيمَه لهم » .[١] *

واللفظ لنصرِ بن عليّ الحمامي .[٢] *

(٢٢٧) أخبرنا أبو الخيرِ عبدُ السلامِ بن محمودِ الحَسْنَابَاذِيّ [٣] بأصبهانَ ، أنا أبو الحسنِ عليّ بن أحمدَ بن أبي عيسى الحَسْنَابَاذِيّ ، أنا أحمدُ بن موسَى الحافظُ ، حدثني عبدُ الرحمنِ بن محمدِ بن أحمَد بن سِيَاه ، ثنا أبو يحيَى ، ثنا أبو الخزرجِ الحسنُ بن الزبرقان ، ثنا إسماعيلُ بن عياشٍ ،[٤] عن هشامِ بن عُرْوةَ ، عن أبيه « أَنَّه كانَ يكتبُ العلمَ للناسِ ويعارِضُه لهم » .[٥] *

(٢٢٨) أخبرنا أبو طالبٍ عليّ بن عبدِ الرحمن القاضي \ - من أهلِ صورٍ [٦٧/ب] في منزله - أنا عليّ بن الحسنِ المصريّ ، بالفُسْطَاطِ ، أنا عبدُ الرحمنِ بن عمر

---

(١) أخرج الخطيب هذا الخبر في الجامع لأخلاق الراوي:٢/١٣٤ برقم (١٤٠٩) من طريق السكري ... إلا أنه قال: (عن نافع مولى ابن عمر أنه قيل له : قد كتبوا علمك . فقال : كتبوا؟ فقيل له : نعم . فقال نافع : فليأتوا به حتى أقومه) .

(٢) كذا في الأصل وهو الجهضمي . وقد سبق في الفقرة (٢٠٩) ولم أجد من نسبة إلى الحمامي .

انظر : التاريخ الكبير : ٢٩٩/٦ ، الجرح والتعديل : ٢٠٧/٦ ، تذكرة الحفاظ : ٥٤١/٢ ، تهذيب التهذيب : ٣٩٠/٧ .

(٣) هو (أبو الخير عبد السلام بن محمود بن محمد بن عبد الرحمن الحسناباذي . روى عنه المصنف كتاب العلم لأبي بكر بن مردويه . توفي سنة أربع وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٢٠/٢ ، المنتخب من شيوخ السمعاني : ١٥٢/أ ، التحبير : ٤٥١/١ .

(٤) هو (إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي - بالنون - أبو عتبة الحمصي ، صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم . توفي سنة إحدى - أو اثنتين - وثمانين ومائة . / ي٤) .

التقريب : ١٠٩ برقم (٤٧٣) ، تهذيب التهذيب : ٣٢١/١ .

(٥) لم أجده بهذا اللفظ . وانظر تخريج الخبر رقم (١٣٠) .

الشَاهد، أنا أحمدُ بن محمدِبن زيادٍ البصريّ ، ثنا محمدُ بن عبدِ الملكِ الدقيقيّ ، (١) ثنا عفّان، ثنا أبَان - يعني العطارَ-(٢) ثنا يحيى بن أبي كثيرٍ يقول : « مثلُ الذي يكتبُ ولا يعارضُ مثل الذي يدخلُ الخلاءَ ولا يستنجي » . (٣) *

(٢٢٩) أخبرنا أبو محمدٍ سفيانُ بن إبراهيمَ (٤) التِكَكِيّ ، وأبو عليّ شرفُ بن عبدِ المطلبِ الحَسينيّ ، بأصبهانَ قالا : أنا أبو الحسينِ أحمدُ بن عبدِ الرحمنِ الذَّكْوانيّ (٥) ، أنا أحمدُ بن موسى الأصبهانيّ ، ثنا عبدُ الخالقِ بن الحسنِ بن

---

(١) هو (محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي ، أبو بكر الغزال ، ثقة . توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين . / ٤) .

التقريب : ٤٩٤ برقم (٦٠٩٧) ، تهذيب التهذيب : ٣١٥/٩ .

(٢) هو (أبان بن يزيد العطار البصري ، أبو زيد ثقة له أفراد . توفي في حدود الستين ومائة . / خ . م . د . ت . س) .

التقريب : ٨٧ برقم (١٤٣) ، تهذيب التهذيب : ١٠١/١ .

(٣) أخرج الرامهرمزي الخبر في المحدث الفاصل : ٥٤٤ برقم (٧٢٠) بسنده إلى عفان ...

وأخرجه الخطيب في الكفاية : ٣٥٠ ، بسنده إلى عفان ولفظه « من كتب ولم يعارض ، كمن دخل الخلاء ولم يستنج » . وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم : ٧٧/١ بسنده إلى عفان ...، بلفظ المصنف .

(٤) التِكَكِيّ : (بكسر التاء المنقوطة من فوقها باثنتين ، وفتح الكاف وفي آخرها كاف أخرى ، نسبة إلى تكك جمع تكة) .

الأنساب : ٤٧٣/١ (التككي) .

(٥) هو (الصدوق المكثر ، أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الذَّكْوَانِيّ - بفتح الذال المعجمة ، وسكون الكاف ، وفتح الواو بعدها ألف ، وفي آخرها النون ، نسبة لذكوان جد المنتسب - كان صدوقًا في الروايات ، ثقة . توفي سنة أربع وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٠/٣ (الذكواني) ، السير : ١٠٣/١٩ ، شذرات الذهب : ٣٧١/٣ .

محمدٍ [(١)] ، ثنا محمدُ بن سليمانَ بن الحارثِ ، ثنا محمدُ بن موسى بن أبي نُعيمٍ [(٢)] ، ثنا أَبَانُ بن يزيدَ ، سمعتُ يحيى بن أبي كثير يقولُ : « مثَلُ الذي يكتبُ ولا يعارِضُ مثلُ الذي يقضي حاجته ولمْ يستنجِ بالماءِ » . [(٣)] *

(٢٣٠) أخبرنا أبو الخيرِ عبدُ السلام بنُ محمودٍ الوراقُ ، بجَرْواآن [(٤)] أنا عليُّ ابن محمدِ بن أحمدَ العيسويّ ، أنا أحمدُ بن موسى الحافظُ ، ثنا أحمدُ بن إسحاقَ ، ثنا الحسينُ بن إدريس التستريُّ ، ثنا محمدُ بن المهلبِ الدِّيباجِيّ ، ثنا إسماعيلُ بن عَيّاشٍ ، عن هشامِ بن عُرْوة قالَ : « قال لي أبي : كتبتَ ، قلتُ : نعم ، قالَ : عارضتَ ، قلتُ : لَا ، قال : لمْ تكتبْ . \ » [(٥)] . * [٦٨/أ]

---

(١) هو (المحدث أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد البغدادي ، وثقه أبو بكر البرقاني . توفي سنة ست وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٢٤/١١ ، المنتظم : ٤٠/٧ ، السير : ٨١/١٦ ، شذرات الذهب : ١٩/٣ .

(٢) هو (محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي الهذلي صدوق ، لكن طرحه ابن معين . توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين . / ق) .

التقريب : ٥٠٩ برقم (٦٣٣٧) ، تهذيب التهذيب : ٤٨١/٩ .

(٣) الخبر أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل : ٥٤٤ برقم (٧٢٠) ، والخطيب في الكفاية : ٣٥٠ ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم : ٧٧/١ ، بأسانيدهم إلى أبان .

(٤) جَرْوَا آن : (بفتح الجيم وسكون الراء ، والألفين الممدودتين بعد الواو ، وفي آخرها النون) .

الأنساب : ٤٩/٢ (الجرواآني) ، معجم البلدان : ١٣٠/٢ .

(٥) أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل : ٥٤٤ برقم (٧١٨-٧١٩) ، والبيهقي في المدخل : ٤٢٣ برقم (٧٧٨) .

وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله : ٧٧/١ بأسانيدهم إلى إسماعيل بن عياش ... وكذلك أورده الخطيب في الكفاية : ٣٥٠ .

وقد سبق في الفقرة (٢٢٧) عن عروة « أنه كان يكتب العلم للناس ويعارضه لهم » .

(٢٣١) أنشدنا أبو حفصٍ عُمرُ بن عثمانَ بن الحسينِ الجَنزِيّ [(١)] ، لنفسهِ بمرْو :

عَارِضْ كِتَابَكَ بعدمَا حَرَّرْتَهُ   فالخطُّ غيرُ مُعارضٍ لمْ يُكتبِ

وإذَا كتبتَ مُقابلاً ومصحَّحًا   سَهُلَتْ تلاوتُه علَى الغرّ الغَبِي

ما قِيلَ في فواتِ المجلسِ والإعادة [(٢)]

جرت العادةُ في الحديثِ بكراهةِ تكريرِ ماضِيه . واستثقال الإعادة لفائتِه ومنقَضِيه ، حتَى قال بعضُ الشعراءِ يُخاطب أحدَ الثقلاء فيما

(٢٣٢) **أخبرنا** أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقي النصريّ ، ببابِ الشامِ ، قرأتُ عليه ، أنبأنَا أبو القاسمِ عليّ بن المحسن التَّنُوخِيّ [(٣)] ، أنشدنَا أحمدُ بن إبراهيمَ بن شَاذَان ، أنشدنَا نفطويه [(٤)] من أبياتٍ :

---

(١) هو (أبو حفص عمر بن عثمان بن الحسين بن شعيب الجنزي – بفتح الجيم ، وسكون النون ، وفي آخرها الزاي المكسورة ، نسبة إلى « جنزة » بلدة من بلاد أذربيجان – قال السمعاني : أديب فاضل متدين حسن السيرة . توفي سنة خمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٩٧/٢ (الجنزي) ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٦٩/أ ، التحبير : ٥٢١/١ ، معجم الأدباء : ٦٢/١٦ .

(٢) المحدث الفاصل : ٥٦٦ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٣٤/٢ ، جامع بيان العلم وفضله : ٢٢١ .

(٣) هو (القاضي العالم المعمر ، أبو القاسم علي بن أبي علي المحسن بن علي التنوخي – بفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين ، وضم النون المخففة ، وفي آخرها الخاء المعجمة ، نسبة إلى « تنوخ » اسم لقبائل اجتمعوا قديمًا بالبحرين – توفي سنة سبع وأربعين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١١٥/١٢ ، الأنساب : ٤٨٤/١ (التنوخي) ، المنتظم : ١٦٨/٨ ، السير : ٦٤٩/١٧ .

(٤) هو (الإمام الحافظ النحوي ، أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة العتكي الواسطي ، المشهور بنفطويه . صاحب التصانيف . توفي سنة ثلاث وعشرين ، وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٥٩/٦ ، معجم الأدباء : ٢٥٤/١ ، السير : ٧٥/١٥ ، الوافي بالوفيات : ١٣٠/٦ .

خَلِّ عنَّا فإنَّمَا أنتَ فينَا واوُ عمْرٍو أو كالحديثِ المُعادِ[(١)]

(٢٣٣) والمحفوظُ عن أبي بكرٍ محمدِ بن مسلمِ بن شهابٍ الزهريِّ ما **أخبرنا** أبو القاسمِ عبدُ الله بن محمدِ بن عُبيدِ اللهِ المصريِّ ، بأصبهَانَ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن الفضلِ الإمامُ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن موسى الحافظُ ، ثنا عبدُ الرحمنِ ابن الحسنِ ،[(٢)] ثنا إبراهيمُ بن الحُسينِ[(٣)] ثنا مصرِّفُ بن عمْرٍو [(٤)] ، ثنا يونسُ بن بُكيرٍ [(٥)] \ ، ثنا محمدُ بن إسحاقَ [(٦)] قال :« دخلنَا علَى الزهريِّ : أنا وابن أبي ذئبٍ، [٦٨/ب] ومالكُ بن أنسٍ . فقلنَا : يا أبا بكرٍ إنَّ حديثًا سمعناهُ منك لمْ نَعِه . فقالَ : إعادةُ الحديثِ أثقلُ من نقلِ الصخرِ ، إمَّا أَنْ تَعوا عنِّي ، وإما أنْ تذهبُوا ، وتَدَعُونِي »[(٧)] .

---

(١) الخبر أخرجه الخطيب : في الجامع لأخلاق الراوي : ١٣٤/٢ برقم (١٤١٢) عن شيخه التنوخي ...

(٢) هو (أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الهمذاني ، قال صالح بن أحمد الحافظ : ضعيف . توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٩٢/١٠ ، السير : ١٥/١٦ ، ميزان الاعتدال : ٥٥٦/٢ .

(٣) هو (الإمام الحافظ الثقة العابد ، أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين الهمذاني الكسائي ، ويعرف بابن ديزيل ، قال الحاكم : ثقة مأمون . توفي سنة سبع وسبعين ومائتين) .

ترجمته في : السير : ١٨٤/١٣ ، الوافي بالوفيات : ٣٤٦/٥ ، شذرات الذهب : ١٧٧/٢ .

(٤) هو (مصرّف – بتشديد الراء – ابن عمرو بن السري اليَامِيّ – بالتحتانية – الهمذاني ، ثقة . توفي سنة أربعين ومائتين . / د) .

التقريب : ٥٣٣ برقم (٦٦٨٤) ، تهذيب التهذيب : ١٥٨/١٠ .

(٥) هو (يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر الجمال الصوفي ، صدوق يخطىء . توفي سنة تسع وتسعين ومائة . / خت . م . د . ت . ق) .

التقريب : ٦١٣ برقم (٧٩٠٠) ، تهذيب التهذيب : ٤٣٤/١٢ .

(٦) هو (محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو بكر المطلبي مولاهم المدني ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر . توفي سنة خمسين ومائة . ويقال بعدها . / خت . م٤) .

التقريب : ٤٦٧ برقم (٥٧٢٥) ، تهذيب التهذيب : ٣٨/٩ .

(٧) أخرج هذا الخبر مختصراً: الرامهرمزي في المحدث الفاصل: ٥٦٦ برقم (٧٧٥) عن الزهري =

(٢٣٤) أنشدنا أبو القاسم ظاهرُ بن أبي غالبٍ المَسَامِيرِيّ ،[١] ببغداد ، أنشدنَا أبو محمدٍ جعفرُ بن أحمدَ بن الحُسينِ[٢] السرَّاجُ لنفسهِ :

قَسَماً بأزواجِ النَّبيّ أُولي النَّزاهةِ والطهارةْ
إنَّ الحديثَ أعيدُهُ لأشدُّ من نَقْلِ الحِجَارةْ

(٢٣٥) سمعتُ أبا بكرٍ محمدَ بن أحمدَ بن عليّ الأصبهانيّ[٣] المفيدَ ، يقول : « سمعت بعضَ المشايخِ يقولُ : لا تجعلْ الإعادةَ عادةً » . *

(٢٣٦) سمعتُ الرئيسَ أبا الحسنِ عليّ بن هبةِ اللهِ بن عبدِ السلامِ الكاتبِ[٤] ، ببغدادٍ ، يقولُ : حضرتُ عندَ الشيخِ الزاهدِ أبي عليّ محمدِ بن محمدِ بن أحمدَ بن المسلمةِ ، في جامعِ القصرِ ، فوجدتُ بعضَ أصحابِهِ يقرأُ عليه جزءً من الحديثِ ،

= وكذلك رقم (٧٧٦) و (٧٧٧) ... والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى : ٣٦١ برقم (٦٠٨) ... والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢/١٣٥ برقم (١٤١٣) عن الزهري ... وابن عبد البر في : جامع بيان العلم وفضله : ١٢١ ، والذهبي في السير : ٥/٣٣٨ .

(١) هو (الرجل الصالح أبو القاسم ظاهر بن أحمد البغدادي المساميري البزاز . توفي سنة إحدى وأربعين وخمس مائة) .
ترجمته في : السير : ٢٠/١٧١ .

(٢) هو(الشيخ الإمام ، البارع المحدث المسند أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسن السراج الأديب. قال الإمام ابن العربي : ثقة عالم مقرىء . توفي سنة خمس مائة) .
ترجمته في : المنتظم : ٩/١٥١ ، السير : ١٩/٢٢٨ ، شذرات الذهب : ٣/٤١١ .

(٣) هو (أبو بكر محمد بن أحمد بن علي المفيد الأصبهاني شيخ حريص على طلب الحديث .. ولم يكن يعرف شيئًا . توفي سنة أربع وثلاثين وخمس مائة) .
ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٩٩/ب ، التحبير : ٢/٦٧ .

(٤) هو (الشيخ العالم ، المحدث المسند ، أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام البغدادي الكاتب . توفي سنة تسع وثلاثين وخمس مائة) .
ترجمته في : المنتظم : ١٠/١١٥ ، السير : ٢٠/١٤٧ ، شذرات الذهب : ٤/١٢٢ .

وقدْ فاتَنِي منهُ أحاديثُ فبعدَ فراغِ القارىء من الجزءِ قلتُ له : أعدْ لي مافاتَنِي . فقالَ الشيخُ أبو عليّ ابنُ المسلمة رضيَ الله عنه \ سمعتُ أبا الحسنِ عليّ بن أحمدَ [٦٩/أ] ابن عمرَ بن حفصٍ [١] الحَمَّامِيّ المقرىء رحمهُ اللهُ يقولُ : كنتُ عندَ أبي بكرٍ محمدِ ابن الحسنِ النقَّاشِ [٢] المقرىء ، وجاءَهُ رجلٌ وقد فاتَه بعضُ الجزءِ ، فأرادَ إعادتَه ، فسمعتُ النقاشَ يقولُ : سمعتُ إدريسَ بنَ عبدِ الكريمِ [٣] الحدادَ يقولُ : سمعتُ هارونَ بن معروفٍ يقولُ : سمعتُ يزيدَ بنَ هارونَ يقولُ : سمعتُ سفيانَ الثوريّ يقولُ : « منْ غابَ خابَ ، وأكلَ نصيبَهُ الأصحابُ » [٤] . ولم يُعدْ لَه حديثًا - يعني النقاشَ - .

* * *

(١) هو (الإمام المحدث ، مقرىء العراق ، أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحَمَّامِيّ - بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم ، هذه نسبة إلى الحمام الذي يغتسل فيه - قال الخطيب : كان صدوقًا دينًا فاضلاً . توفي سنة سبع عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٢٩/١١ ، الأنساب : ٢٥٥/٢ (الحمامي) ، السير : ٤٠٢/١٧ ، شذرات الذهب : ٢٠٨/٣ .

(٢) هو (العلامة المفسر ، شيخ القراء ، أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد الموصلي النَقَّاش - بفتح النون ، والقاف المشددة وفي آخرها الشين المعجمة ، هذه النسبة والحرفة لمن ينقش السقوف والحيطان - قال الذهبي : هو عندي متهم . توفي سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٠١/٢ ، الأنساب : ٥١٧/٥ ، السير : ٥٧٣/١٥ ، ميزان الاعتدال : ٥٢٠/٣ .

(٣) هو (مقرىء العراق إدريس بن عبد الكريم أبو الحسن البغدادي الحداد ، قال الدارقطني : ثقة وفوق الثقة بدرجة . توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٤/٧ ، معرفة القراء الكبار : ٢٠٤/١ ، السير : ٤٤/١٤ ، شذرات الذهب : ٤١٠/٢ .

(٤) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٣٧/٢ برقم (١٤٢٤) من كلام يزيد بن هارون .

(٢٣٧) أخبرنَا أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بن عبدِ الملكِ الخَلّالُ قرأتُ عليه في دارِه، أنا أبو الحسنِ عليّ بن محمدِ بن محمدِ بن أبي يعلَى بن الجلّابيّ ، في كتابه إليّ من واسط ، أنا أبو الحسنِ أحمدُ بن المظفرِ بن أحمدَ الشافعيّ ، أنا أبو محمدٍ عبدُ الله ابن محمدِ ابن عثمانَ[١] المُزنيّ الحافظُ . ثنا أبو مالكٍ وَزيرُ بن محمدِ بن وزيرٍ الواسطيّ ، ثنا أبو عبدِ الرحمنِ الحسينُ بن منصورٍ التمارُ ،[٢] سمعتُ يزيدَ بن هارونَ ، وقال له رجلٌ : يا أبا خالدٍ فاتني حديثُ المعراجِ ، والشفاعةِ ، تُعيدهُ عليَّ . فقال يزيدُ : « من غابَ خابَ ، وأكلَ نصيبَهُ الأصحابُ » .[٣] *

(٢٣٨) أخبرنا أبو الفتحِ عبدُ الوهابِ بنُ محمدِ بن الحسينِ \ الصابونيّ ،[٦٩/ب] ببغدادَ ، أنا المباركُ بن عبدِ الجبارِ الصيرفيّ ، أنا عليُّ بن أحمدَ المؤدبُ ، أنا أحمدُ ابن إسحاقَ القاضي ، أنا الحسنُ بن عبدِ الرحمن الخَلّادِيّ ، حدثني محمدُ بن الجُنيدِ سمعتُ أبا السائبِ سلمُ بن جنادةَ ،[٤] سمعت حفصَ بن غِيَاثٍ[٥] ، يقول :

---

(١) هو (الإمام الحافظ الثقة الرحال ، أبو محمد عبد الله بن محمد عبد الله بن عثمان الواسطي ابن السقا ، محدث واسط ، المزني . توفي سنة إحدى - أو ثلاث - وسبعين وثلاث مائة) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٣٠/١٠ ، الأنساب : ٢٦٢/٣ (السقا) ، المنتظم : ١٢٣/٧ ، السير : ٣٥١/١٦ ، شذرات الذهب : ٨١/٣ .

(٢) هو (الحسين بن منصور الطويل ، أبو عبد الرحمن التمار الواسطي ، مقبول ، من الحادية عشرة . / تمييز) .
التقريب : ١٦٨ برقم (١٣٥٣) ، تهذيب التهذيب : ٣٧١/٢ .

(٣) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٣٧/٢ برقم (١٤٢٤-١٤٢٥) ولكن بدون تعيين مافاته.

(٤) هو (سلم بن جنادة بن سلم السُّوائي - بضم المهملة - أبو السائب الكوفي ، ثقة ربما خالف . توفي سنة أربع وخمسين ومائتين . / ت . ق) .
التقريب : ٢٤٥ برقم (٢٤٦٤) ، تهذيب التهذيب : ١٢٨/٤ .

(٥) هو (حفص بن غِيَاث - بمعجمة مكسورة ، وياء ومثلثة - ابن طلق بن معاوية النخعي ، أبو عمر الكوفي القاضي ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلاً في الآخر . توفي سنة أربع - أو خمس - = =

سمعتُ الأعمشَ يقولُ : « رَدَدْتُمُوهُ عليَّ حتَى صارَ في فَمِي أمرّ من العلقمِ » .[(١)] *

(٢٣٩) أخبرنَا أبو طالبٍ عليّ بن عبدِ الرحمنِ القاضي من أهلِ صورٍ ، بقراءتي عليهِ ، أنا عليّ بن الحسنِ بن الحُسينِ المِصْرِيّ ، بالفُسْطَاطِ . أنا عبدُ الرحمنِ بن عمرَ الشاهدُ ، أنا أبو سعيدٍ ابن الأعرابيّ ، ثنا محمدُ بن عيسى ، ثنا ابن عائشةَ ،[(٢)] ثنا إسماعيلُ بن جعفرٍ قالَ : « قلتُ للفضيلِ بن عِيَاضٍ إنَّك حدثتَ بأحاديثَ لمْ أَعِهَا عنكَ ، أَعِدْهَا عليّ . قال : عُدَّهَا فِيمَا لمْ تَسْمعْ » . *

وينبغي لمنْ أرادَ سماعَ الإملاءِ البكُورُ خوفًا من فَواتِ المجلسِ بتأخيرِ الحضورِ . وإنْ يتعذرَ عليهِ مع ذلكَ إعادته من قِبَلِ شيخٍ[(٣)] لعلَّ التَمَنُّعَ عادتُه مستعملاً في فعله

(٢٤٠) ما يَأْثُرُه الراوونَ عن سفيانَ بن عُيَيْنَةَ ، ويزيدَ بنِ هارونَ ، وجماعةٍ مِمَّنْ كانَ قبلَهما ، وبعدَهما رحمةُ اللهِ عليهم وعليهمَا . \ [٧٠/أ]

(٢٤١) أخبرنَا أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بن عبدِ الملكِ الرازيّ، وأبو الفرجِ سعيدُ بن أبي الرجاءِ الدُورِيّ ، وأمُّ البهاءِ فاطمةُ بنت أبي الفضلِ محمدِ بن أحمدَ البغداديّ[(٤)] ،

= وتسعين ومائة . / ع).

التقريب : ١٧٣ برقم (١٤٣٠) ، تهذيب التهذيب : ٤١٥/٢ .

(١) أخرجه المصنف من طريق الرامهرمزي ، وهو في المحدث الفاصل : ٥٦٨ برقم (٧٨١) .

(٢) هو (عبيد الله بن محمد ابن عائشة – اسم جده حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي ، وقيل له : ابن عائشة ، والعائشي ، والعيشي ، نسبةً إلى عائشة بنت طلحة ، لأنه من ذريتها، ثقة جواد ، رمي بالقدر ولم يثبت . توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين /د.ت.س)

التقريب : ٣٧٤ برقم (٤٣٣٤) ، تهذيب التهذيب : ٤٥/٧ .

(٣) المحدث الفاصل : ٥٦٧ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٣٥/٢ ، الإلماع : ٥١ .

(٤) هي (الشيخة العالمة الواعظة الصالحة المعمرة ، مسندة أصبهان ، أم البهاء فاطمة بنت محمد ابن أبي سعد : أحمد بن الحسن البغدادي ، توفيت سنة تسع وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمتها في : التحبير : ٤٣٢/٢ ، السير : ١٤٨/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٢٣/٤ .

بأصبهانَ قالوا : أنَا أبو طاهرٍ أحمدُ بن محمودٍ الثقفيّ ، أنَا أبو بكرٍ محمدُ بن إبراهيمَ بنِ المقرىء الحافظُ ، أنا جعفرُ بن إدريسَ مؤذنُ مسجدِ مكةَ حرسَها اللهُ ، وأحمدُ بن محمدِ بن إبراهيمَ بن حكيمٍ المدينيّ . قالا : ثنا يحيَى بن عَبْدَك (١) ، ثنا حسانُ بن حسانٍ (٢) الرَّصّديّ (٣) سمعتُ شعبةَ يقولُ : « تمنعْ (٤) أنفقْ لك » . (٥) *

(٢٤٢) أخبرنَا أبو القاسمِ عبدُ الله بن محمدِ الخَطِيبيّ بأصبهانَ ، أنا أحمدُ ابن الفضلِ البَاطِرْقَانِيّ، أنا أبو بكر ابنُ مردويه الأصبهانيّ ، ثنا أحمدُ بن محمدِ بن زيادٍ، ثنا محمدَ بن غالبِ بن حربٍ (٦) ، ثنا سليمانُ بن حربٍ ، ثنا حمادُ بن زيدٍ ، عن

---

(١) هو (الإمام الحافظ الثقة ، محدث قزوين ، أبو زكريا يحيى بن عبد الأعظم القزويني ، قال الحافظ القزويني : ثقة كبير المحل ، متفق عليه . توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ١٧٣/٩ ، الإرشاد : ٧١٠/٢ ، السير : ٥٠٩/١٢ ، شذرات الذهب : ١٦٢/٢.

(٢) هو(حسان بن حسان أبو علي بن أبي عباد ، البصري ، نزيل مكة ، صدوق يخطىء . توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين . / خ) .

التقريب : ١٥٨ برقم (١١٩٨) ، تهذيب التهذيب : ٢٤٨/٢ .

(٣) كذا في الأصل ، ولم أجد من نسبه إلى هذه النسبة . وفي معجم البلدان : ٥٠/٣ « قرية يقال لها الرُّصِّد - بضم أوله ، وكسر الصاد وتشديدها - قرية من مخلاف بعدان باليمن » .

(٤) في هامش الأصل : يعني فإنه ، وهي مثبتة في الجامع لأخلاق الراوي : ١٣٥/٢ .

(٥) أخرجه الخطيب : في الجامع لأخلاق الراوي : ١٣٥/٢ برقم (١٤١٦) بالزيادة التي في هامش الأصل « فإنه » وقد أخرج الخبر بسنده إلى يحيى بن عبدك ...

(٦) هو (الإمام المحدث الحافظ المتقن ، أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي التمار، التمتام. قال الدراقطني : ثقة مأمون إلا إنه كان يخطىء . توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٥/٨ ، سؤلات السهمي للدارقطني : ص ٧٤ برقم (٩) ، السير : ٣٩٠/١٣ ، شذرات الذهب : ١٨٥/٢ .

أيوبٍ .[1] قال :« استعدتُ سعيدَ بنَ جُبَيرٍ حديثًا فقالَ : ليسَ في كلِّ سَاعةٍ أُحْلَبُ ، فَأُشْرَبُ » .[2] *

(٢٤٣) أخبرنا أبو بكرٍ محمد بن عبد الباقي النَّصْرِيّ ، ببابِ الشَّامِ ، ثنا أبو بكرٍ أحمد بن علي بن ثابتٍ الحافظُ ، أنا أبو طالبٍ محمدُ بن الحسينِ بن أحمدَ ابن[3] بُكيرٍ ، أنا القاضي \ أبو حامدٍ أحمدُ بن الحسينِ الهَمَذانيّ[4] ، ثنا أحمد بن [٧٠/ب] الحارث بن محمد بن عبد الكريم ، ثنا جدِّي : أبو جعفرٍ محمدُ بن عبدِ الكريم العَبْديّ، ثنا الهَيْثَم بن عديّ[5] قال : « أَتَىٰ رَقَبَةُ بن [مَصْقَلَةَ][6] ، الأَعْمَشَ – وهو مُعلِّقٌ نَعْله في إصبعِهِ – فقالَ : يا أبا محمدٍ ، كيف أصبحتَ ؟ قال : بخيرٍ – رَحِمَكَ اللهُ

---

(١) هو (أيوب بن أبي تميمة : كيسان السختياني – بفتح المهملة بعدها معجمة ، ثم مثناة ، ثم تحتانية ، وبعد الألف نون – أبو بكر البصري ، ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد . توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة . / ع) .

التقريب : ١١٧ برقم (٦٠٥) ، تهذيب التهذيب : ٣٩٧/١ .

(٢) أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل : ٥٦٧ برقم (٧٨٠) . وكذلك الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٣٥/٢ برقم (١٤١٧) ، بسنديهما إلى حماد بن زيد ...

(٣) هو (أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير ، التاجر ، قال الخطيب : كتبنا عنه وكان صدوقًا . توفي سنة ست وثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٥٣/٢ .

(٤) هو (أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي المروزي ويعرف بابن الطبري ، من أهل همذان ، كان متقنًا ثبتًا في الحديث والرواية . توفي سنة سبع وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٠٧/٤ .

(٥) هو (الهيثم بن عدي الطائي ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، قال البخاري : سكتوا عنه ، وقال أبو داود : كذاب . توفي سنة سبع ومائتين) .

ترجمته في : التاريخ الكبير : ٢١٨/٨ ، الجرح : ٨٥/٩ ، ميزان الاعتدال : ٣٢٤/٤ .

(٦) في الأصل مسقلة ـ بالسين المهملة ـ ، والتصحيح من مراجع الترجمة . وهو (رقبة – بقاف وموحدة مفتوحتين – ابن مصقلة الكوفي ، أبو عبد الله . ثقة مأمون ، وكان يمزح . توفي سنة تسع وعشرين ومائة . / خ . م . د . ت . س . فق) .

قال : ياأبا محمدٍ، كنتُ الساعةَ في دارِ العطارِ ، فأطْرَفَنِي رجلٌ عنكَ حديثًا ، فاستخفَّنِي ذلكَ حتَى أتيتُكَ حَافيًا معلِّقًا نعلِي في إصبعي . فقالَ : لا تشمَّه بأنفِك اليومَ ، فارجعْ من حيثُ جئتَ ، فضحِكَ فقالَ : ياأبا محمدٍ تغافَلْ لنَا هذهِ المرةَ قالَ : أكرهُ أنْ أعوِّدَ نفسِي الغفلةَ . قالَ : ياأبا محمدٍ إنَّ فِي ذلكَ أجرًا ، قالَ : ماكلَّ الأجرِ أطيقُ ، قال : ياأبا محمدٍ إنَّك ما عَلِمْتَ لَشَرِسُ الخَلِيقَةِ ، دائمُ القطوبِ مُكْفَهِرُّ الوجهِ مستخفٌ بحقِ الزُّوَّرِ ، كأنمَّا تُسعطُ الخَرْدَلَ إِذَا سُئلتَ عن الحكمةِ قالَ : لسنَا منْ السجَّاعينَ فِي شيءٍ فالحقّ بأهلِكَ » .(١) *

(٢٤٤) أخبرنا أبو بكرٍ محمدُ بن أبي طاهرٍ الأنصاريّ بالنَّصْرِيَةِ ،(٢) أنا أبو المظفرِ هَنَّادُ بن إبراهيمَ (٣) النَسَفِيِّ ، أنا أبو عبدِ الله أحمدُ بن عمرَ (٤) ، ثنا محمدُ ابن أحمدَ بن الحسنِ \ ثنا الحارثُ بن محمدٍ ، عن أبي الحسنِ (٥) المدائنيّ (٦)، قال: [٧١/أ]

---

(١) أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١٣٦/٢ برقم (١٤١٨) .

(٢) النصرية : (بالفتح ثم سكون ، وراء ، وياء مشددة للنسبة ، وهاء التأنيث ، وهي محلة بالجانب الغربي من بغداد ، منسوبة إلى أحد أصحاب المنصور يقال له نصر) .

معجم البلدان : ٢٨٧/٥ .

(٣) هو (هناد بن إبراهيم أبو المظفر النسفي ، راو للموضوعات ، وقد تكلموا فيه . توفي سنة خمس وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٩٧/١٤ ، ميزان الاعتدال : ٣١٠/٤ .

(٤) هو (القاضي الإمام الأوحد ، أبو عبد الله أحمد بن عمر بن محمد الجيزي ، المصري . توفي سنة تسع وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ١١٠/١٧ .

(٥) في الجامع لأخلاق الراوي : ١٣٦/٢ « ابن الحسن » وهو خطأ .

(٦) هو (العلامة الحافظ الصادق ، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله المدائني ، كان مصدقًا عالي الإسناد . توفي سنة أربع وعشرين ومائتين ، وقيل خمس وعشرين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٥٤/١٢ ، السير : ٤٠٠/١٠ ، ميزان الاعتدال : ١٥٣/٣ .

« جاءَ رجلٌ إلى الأعمشِ فقالَ : ياأبا محمدٍ اكتَرَيْتُ حِمارًا بنصفِ درهمٍ ، وأتيتُكَ لأسألَكَ عن حديثٍ كذا وكذا ، فقالَ : اكترِ بالنصفِ الآخر ، وارجعْ » .[1] *

(٢٤٥) أخبرنا أبو محمدٍ جابرُ بن محمدِ بن جابرٍ الحافظُ ، بالبصرةِ ، أنا أبو القاسمِ عبدُ الملكِ بن عليّ بن خَلَفِ بن شغْبَة [2] الحافظُ ، ثنا القاضي أبو عُمرَ القاسمُ بن جعفرِ بن عبدِ الواحدِ الهاشميّ ، ثنا أبو الحسنِ أحمدُ بن عمْرٍو بن مهرانَ القاضي ، ثنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن فهدِ بن حكيمٍ الساجيّ ، ثنا إبراهيمُ بن بشّارٍ الرَمَادِيّ ، ثنا سفيانُ بن عُيَينةَ . قالَ : « قالوا لإياسِ بن معاويةَ [3] : أيَّ أهلِ مكةَ وجدتَ أفقهُ ؟ فقالَ : السيءُ الخلقِ الذي كنتُ إذَا سألته عنْ الحديثِ كأنِّي أقلعُ ضِرْسًا من أضراسِه : عمْرو بن دينارٍ » [4] . *

(٢٤٦) أخبرنَا أبو طالبٍ عليّ بن عبدِ الرحمنِ بن عِيَاضٍ القاضي ، من أهلِ صورٍ ، في منزلِهِ أنَا أبو الحسنِ عليُّ بن الحسنِ المِصْرِيّ بالفُسْطَاطِ ، أنا أبو محمدٍ عبدُ الرحمنِ بن عمرَ الشاهدُ ، أنا أبو سعيدٍ أحمدُ بن محمدِ بن زِيَادٍ البَصْرِيّ ، ثنا

---

(١) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢/١٣٦ برقم (١٤١٩) ، بسنده إلى المدائني ...

(٢) هو (الإمام المحدث ، العالم الثقة ، القدوة العابد شيخ البصرة ، أبو القاسم عبد الملك بن علي ابن خلف بن محمد بن شغْبَة - بغين معجمة ، وموحدة مفتوحتين - توفي سنة أربع وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ١٩/٥٠ ، تبصير المنتبه : ٢/٧٨٢ ، شذرات الذهب : ٣/٣٧١ .

(٣) هو (إياس بن معاوية بن قرة بن إياس المزني ، أبو واثلة البصري ، القاضي المشهور بالذكاء ، ثقة . توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة . / خت . م) .

التقريب : ١١٧ برقم (٥٩٢) ، تهذيب التهذيب : ١/٣٩٠ .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣/٣٤٨ ، بسنده إلى إبراهيم بن بشار ... « كأنما تقلع عينيه » .

أبو عبدِ اللهِ [(١)] الخياطُ ، \ ثنا محمدُ بن مَعْرُوفٍ ، ثنا عبدُ الرحيمِ بن محمدٍ قالَ : [٧١/ب]

« **قلنا لسفيانَ بنِ عُيينَة** : مَن أحسنُ الناسِ حديثًا قالَ : الذي إِذَا حدثك بحديثٍ كأنَّك تقلَعُ ضِرْسينِ من أَضْرَاسهِ ، كنَّا نأتِي عمْرو بن دينارٍ ، فنسألُه للحديثِ فيقولُ : بطْنِي ، رأْسِي ، ظَهْرِي ، ثمَّ ينصرفُ » . [(٢)] *

(٢٤٧) أخبرنا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقي النَّصْريّ ، ببابِ الشام ، ثنَا أبو بكر أحمدُ بن عليّ بن ثابتٍ الحافظُ ، لفظًا ، أنا أبو مسلم جعفرُ بن بَابِي [(٣)] الجِيلِيّ، سمعتُ أبا بكر بنَ المقرئ ، بأصبهانَ ، يقولُ : سمعتُ أحمدَ بن عمْرو بن جابرٍ الرَّمْلِيّ [(٤)] ، يقولُ : سمعتُ الحارثَ بن أبي أُسامةَ ، يقولُ : « كانَ يزيدُ بن هارونَ إِذَا جاءه من فاتهُ المجلسُ قالَ : يا غلامُ ناولْه المنديلَ » [(٥)] . *

* * *

(١) هو(الإمام المحدث الحافظ ، القاضي الورع أبو عبد الله محمد بن علي المروزي ، عرف بالخياط لأنه كان يخيط للأيتام والمساكين حسبة . توفي بعد العشرين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٤٢٦/٢ (الخياط) ، السير : ٥٦٤/١٤ .

(٢) أخرج أبو نعيم في الحلية : ٣٤٨/٣ قريبًا من هذا بسنده إلى إبراهيم بن بشر عن سفيان ..

(٣) هو(أبو مسلم جعفر بن بَابِي – بموحدة وألف وياء خفيفة – الجِيلِي – بكسر الجيم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، نسبة إلى بلاد وراء طَبَرِسْتَان – قال الخطيب : كان ثقة فاضلاً ، دينًا عالمًا . توفي سنة سبع عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٣٥/٧ ، الأنساب : ١٤٥/٢ (الجيلي) ، تبصير المنتبه : ٥٤/١ .

(٤) هو (الإمام الحافظ الناقد ، أبو بكر أحمد بن عمرو بن جابر الطحان ، محدث الرملة ، توفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٤٦١/١٥ ، الوافي بالوفيات : ٢٧٠/٧ ، شذرات الذهب : ٣٣٤/٢ .

(٥) أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١٣٧/٢ برقم (١٤٢٣) .

(٢٤٨) أخبرنا أبو القاسم زاهرُ بن طاهرٍ الشحاميّ ، بنيسابورَ ، أنبأنَا أبو بكرٍ أحمدُ بن الحسينِ البيهقيّ الحافظ ، أنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن عبدِ اللهِ الحافظ ، سمعت أبا الوليدِ حسانُ بن محمدٍ [(١)] القُرشيّ الفقيهُ ، يقولُ : كانَ عبدُ الله بن شيرويه [(٢)] يتعسَّرُ في إعادةِ الفَوائِتِ من المُسْنَدِ ويقولُ : « كانَ إسحاقُ لا يعيدُ علينا فحضرتُه ، يومًا وتقدَّمَ أبو سعيدٍ محمدُ بن هارونَ [(٣)] المِسْكِيّ ، فقالَ : يا أبا محمدٍ فاتَنِي \ من أولِ المجلسِ أحاديثَ ، فقالَ عبدُ الله : كانَ إسحاقُ لايُعيدُ علينَا ، قال : [٧٢/أ] فتغيَّرَ أبو سعيدٍ ، ثم قالَ : يا أبا محمدٍ ولا كلُّ هذا فإنَّك تقولُ : ثنَا إسحاقُ ، قال : أنا عبدُ الرزاقِ ، وأنا أقولُ : ثنا إسحاقُ ، قال : ثنا عبدُ الرزاقِ . فقالَ عبدُ الله : نعم يا أبا سعيدٍ ، ولكنَّ إسحاقي ليسَ كإسحاقِكَ » . *

(٢٤٩) حضرتُ مجلسَ إملاءِ شيخِنا أبي سعدِ ابن أبي الفضلِ [(٤)] بنِ البغداديّ في مسجدِ الميدَانِ بأصبهانَ ، بعدَ العصرِ فأملَى وكتبنَا فلمَّا كانَ وقتُ الاصفرارِ دخلَ بعضُ أصحابِ الحديثِ ، وكانَ وقتُ الانصرافِ ، فأنشأَ الشيخُ رحمهُ اللهُ يقول :

ولَا يَرِدُونَ المـاءَ إلا عشـيةً ... إِذَا صدَرَ الوُرَّادُ عن كلِّ مَنْهَلِ

---

(١) هو (الإمام الأوحد الحافظ المفتي ، شيخ خراسان ، أبو الوليد حسان بن محمد بن أحمد الشافعي القرشي ، قال الحاكم : إمام أهل الحديث بخراسان . توفي سنة تسع وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : المنتظم: ٣٩٦/٦، السير: ٤٩٢/١٥ ، تذكرة الحفاظ: ٨٩٥/٣ ، شذرات الذهب: ٣٨٠/٢.

(٢) هو (الإمام الحافظ الفقيه ، أبو محمد ، عبد الله بن عبد الرحمن بن شيرويه القرشي . صاحب التصانيف . قال الذهبي : ثقة . توفي سنة خمس وثلاث مائة) .

ترجمته في : تذكرة الحفاظ : ٧٠٥/٢ ، العبر : ٤٤٨/١ ، شذرات الذهب : ٢٤٦/٢ .

(٣) هو (أبو سعيد محمد بن هارون بن منصور المِسْكِيّ - بكسر الميم ، وسكون السين المهملة ، نسبة إلى المسك وبيعه - توفي سنة سبع عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٩٣/٥ (المسكي) .

(٤) هو أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي تقدم في (٦٠) .

فصلٌ في اتخاذِ المستملِي وأدبه . (١) ★

ينبغي للمملِي أنْ يتخذَ من يبلغُ عنه الإملاء إلى من بعد في الحلقة .

(٢٥٠) فقد أخبرنَا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن غانم بن أحمدَ الحداد البيعُ ، بأصبهانَ ، أنا أبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بن محمدِ بن إسحاقَ العبديّ ،(٢) أنا أبي ، أنا عبدُ الرحمنِ بن محمدِ بن يحيَى ، ثنا أحمدُ بن الفُرَاتِ (٣) ، أنا محمدُ بن يحيى ، ثنا مروانُ بن معاويةَ ، عن هلالِ بن عامرٍ (٤) ، سمعتُ رافعَ بن عمْرٍو (٥) رضيَ الله عنه قالَ : \ « أقبلتُ مع والدي نريدُ حجَّةَ الوداعِ ، ونبيُّ الله ﷺ يخطبُ الناسَ بمنى [٧٢/ب] على بغلةٍ شَهْبَاءَ يوم النحرِ حتى ارتفعَ الضُّحى وعليّ بن أبي طَالبٍ رضيَ اللهُ عنه يعبِّرُ عنه والناسُ بينَ قائمٍ وقاعدٍ » (٦) . *

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ٦٥/٢ ، علوم الحديث : ٢٤٢ ، الإرشاد : ٥٠٥/١ ، الإقتراح : ٢٧٦ ، التبصرة والتذكرة : ٢١٣/٢ ، فتح المغيث : ٣٣٧/٢ ، تدريب الراوي : ١٣٣/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٥/٢ .

(٢) هو (الشيخ الإمام المحدث ، المفيد الكبير ، المصنف أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ابن منده العبدي . توفي سنة سبعين وأربع مائة) .
ترجمته في : المنتظم : ٣١٥/٨ ، السير : ٣٤٩/١٨ ، تذكرة الحفاظ : ١١٦٥/٣ ، شذرات الذهب : ٣٣٧/٣ .

(٣) هو (أحمد بن الفرات ، أبو جعفر الأنصاري الدعاء . توفي سنة خمس وسبعين ومائتين) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٤٤/٤ .

(٤) هو (هلال بن عامر بن عمرو المزني ، الكوفي ، ثقة . من الرابعة . / د . س) .
التقريب : ٥٧٦ برقم (٧٣٤١) ، تهذيب التهذيب : ٨١/١١ .

(٥) هو (رافع بن عمرو المزني ، صحابي ، سكن البصرة وبقي إلى خلافة معاوية . / د . س . ق)
التقريب : ٢٠٤ برقم (١٧٦٧) ، تهذيب التهذيب : ٢٣١/٣ .

(٦) حديث رافع بن عمرو أخرجه أبو داود في سننه : ١٩٨/٢ برقم (١٩٥٦) ، كتاب المناسك باب أي وقت يخطب ... ، والبخاري في التاريخ الكبير : ٣٠٢/٣ ... ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٤٠/٥ ... ، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٦٥/٢ برقم (١١٩٣) ، بأسانيدهم إلى =

(٢٥١) أخبرنا أبو حامدٍ محمدُ بن وَكِيع بن أحمدَ [١] الفَازِيّ بجامع فَاز[٢]، أنا أبو بكرٍ عبدُ الله بن محمدٍ الخَطِيبُ، أنا أبو الفضل عبدُ الملكِ بن محمدٍ بن شَاذَان المقرئ، أنا أبو أحمدَ ابن أبي النَّضِرِ، أنا محمدُ بن محمدِ بن وَكِيعٍ الدَّوَاسِيُّ، ثنا محمد بن أسْلَم [٣] الطُّوسِيّ، ثنا يَعْلَىٰ بن عُبَيدٍ، ثنا هِلَال بن عَامِرٍ المُزَنِيّ، عن رَافِع بن عَمْرو المزنيّ، قال: «إنّي يوم حَجَّة الوَدَاعِ خُمَاسِيٌّ أو سُدَاسِيٌّ، فأخذَ أبي بيدي حتى انتهيَنا إلىٰ رسولِ اللهِ ﷺ علَىٰ بَغْلَةٍ له شَهْبَاءَ، يخطبُ النَّاسَ، وعليٌّ رضيَ اللهُ عنه يُعَبِّر عنه فتخللتُ الرجالَ، حتى أقومَ عند رِكَابِ البغلةِ فأَضْرِبَ بيديَ كِلْتَيهِمَا علىٰ ركبتَيْهِ، فمسحتُ السَّاقَ حتَىٰ بلغتُ القدمَ ثمَّ أدخلتُ يدي بين النَّعْلِ والقَدَمِ، فإنَّه لَيُخَيَّلُ إليَّ بَرْدُ قدمهِ الساعةَ علىٰ كَفِّي» [٤]. *

= مروان بن معاوية ...

وهو من حديث هلال بن عامر بن عمرو المزني عن أبيه أخرجه أبو داود في سننه: ٥٤/٤ برقم (٤٠٧٣) كتاب اللباس باب الرخصة في الحمرة ... وأخرجه أحمد في المسند: ٤٧٧/٣ ... وأشار إليه البخاري في التاريخ الكبير: ٣٠٢/٣، بعد حديث رافع ثم قال: إن الصواب الأول يعني حديث رافع ... وكذلك المزي في تحفة الأشراف: ٢٣٦/٤ ...

وأشار إلى حديث رافع السيوطي في تدريب الراوي: ١٣٣/٢.

(١) هو (أبو بكر محمد بن وكيع بن داوس الفازي - بفتح الفاء وفي آخرها الزاي، نسبة إلى «فاز» قرية بطوس -.

ترجمته في: الأنساب: ٣٣٧/٤ (الفازي)، معجم البلدان: ٢٣٠/٤، تبصير المنتبه: ١١٤٥/٣.

(٢) فاز: (بفتح الفاء، وفي آخرها الزاي، قرية مشهورة بطوس).

الأنساب: ٣٣٧/٤ (الفازي)، معجم البلدان: ٢٣٠/٤.

(٣) هو (محمد بن أسلم الطوسي، أبو الحسن، وثقه أبو حاتم وأبو زرعة).

ترجمته في: الجرح والتعديل: ٢٠١/٧، الثقات: ٩٧/٩.

(٤) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة: ١٩٥/٢، وانظر تخريج الحديث السابق رقم (٢٥٠).

(٢٥٢) سمعتُ أبا محمدٍ هبةَ اللهِ بن \ سهلِ بن عُمرَ السيديّ ، بنيسابورَ ، [٧٣/أ] يقول : سمعتُ أبا عثمانَ سعيدَ بن محمدِ بن أحمدَ البَحِيريَ يقول : سمعتُ أبا عمْرٍو محمدَ بن أحمدَ بن حمدانَ الحِيريّ ، يقولُ : سمعتُ أحمدَ ابن أبي حفصٍ المحمدأَبَاذِيّ(١) يقولُ : سمعتُ سَلمة بن شَبِيبٍ يقولُ : سمعتُ أبا أسامةَ يقول : « ائتُونِي بمستملٍ(٢) خفيفٍ علَى الفؤادِ ، إيايَ والثقلاء ، إيايَ والثقلاء » .(٣) *

(٢٥٣) أخبرنَا أبو جعفرٍ حنبلُ بن عليّ بن الحُسينِ البخاريّ بجامعِ هراةَ ، أنا أبو الفتحِ ناصرُ بن الحسينِ السجزيّ بها ، أنا أبو علي الحسينُ بن محمدٍ الكَرابيسِيّ ، أنا أبو عُمر ابن سليمان النُوقَاتِيّ، ثنا محمدُ بن الحسين بن إبراهيم(٤) ، أنا أبو عُوانةَ يعقوبُ بن إسحاق الإِسْفرايِنِيّ(٥) ، ثنا إسحاقُ بن الجَرَّاحِ(٦) ، سمعتُ

---

(١) هو (أبو علي أحمد بن أبي حفص : عمر بن يزيد المحمدأباذي - بضم الميم وفتح الثانية ، وبينهما الحاء المهملة ، وبعدها الدال المهملة ، ثم الباء المنقوطة بواحدة بين ألفين ، وفي آخرها الذال المعجمة ، نسبة إلى محمدأباذ محلة خارج نيسابور -) .
ترجمته في : الأنساب : ٢١٦/٥ (محمدأباذي) .

(٢) في الأصل : بمستملي .

(٣) أخرج هذا الخبر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٦٥/٢ برقم (١١٩٤) ، بسنده إلى سلمة بن شبيب ...

(٤) هو (الشيخ الإمام الحافظ ، محدث سجستان ، أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم السجستاني ، توفي سنة ثلاث وستين وثلاث مائة) .
ترجمته في : السير : ٢٩٩/١٦ ، الوافي بالوفيات : ٣٧٢/٢ ، شذرات الذهب : ٤٦/٣ .

(٥) هو (الإمام الحافظ الكبير الجوال ، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري ، الإسفراييني ، صاحب المسند . توفي سنة ست عشرة وثلاث مائة) .
ترجمته في : الأنساب : ١٤٣/١ (الإسفراييني) ، السير : ٤١٧/١٤ ، العبر : ٤٧٣/١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٤٨٧/٣ .

(٦) هو (إسحاق بن الجراح الأذني - بفتحتين مخفف - صدوق ، من الحادية عشرة . / د) .
التقريب : ١٠٠ برقم (٣٤٦) ، تهذيب التهذيب : ٢٨٨/١ .

هَارُون . يقولُ لهارُون المُسْتَمْلي :« اللهُمَّ لَا تجعَلْنَا ثُقَلَاءَ » . *

(٢٥٤) أخبرنَا أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بن عبدِ الملكِ الخَلَّالُ ، بأصْبَهَانَ ، في دارِهِ، أنا أبو الحسنِ عليّ بن محمدِ بن محمدِ بن أبي يَعْلَى بن الجَلَّابِيِّ ، في كتابِهِ إليّ من واسط ، أنا أبو الحسنِ أحمدُ بن المظفَّرِ بن أحمدَ الشافعيّ ، أنا أبو محمدٍ عبدُ الله بن محمدِ بن عثمانَ بن السقَّاءِ الحافظُ ، \ ثنا أبو مالكٍ وزيرُ بن محمدِ بن [٧٣/ب] وزيرٍ الواسطيّ ، ثنا أبو عبدِ الرحمن الحُسَينُ بن منْصُورٍ التمَّارُ ، سمعتُ يزيدَ بن هارونَ : وقد استملىٰ عليه عَشِيَّةً بعضُ الغرباء فَثَقَّلَ يدُهُ فقال يزيد له :

فقدتُ ثِقَالَ الناسِ في كلّ بلْدَةٍ فيارَبِّ لَا تَغْفِرْ لكلِّ ثَقِيلِ

إذَا مَا ثقيلُ زارَنَا في رِحَالِنَا فأُفٍّ لَهُ من زَائِرٍ ودَخِيلِ

ارْفَعْ يدَكَ .

(٢٥٥) أخبرنا أبو بكرٍ محمدُ بن عبد الباقي الأنصاريّ بالنَّصْرِيّة ، ثنا أبو بكرٍ أحمد بن علي بن ثابتٍ الحافظ ، من لفظه ، أنا أبو [سَعيدٍ][١] محمدُ بن موسىٰ الصيرفيّ ، ثنا محمد بن يعقوب الأَصَمّ ، ثنا يحيى بن أبي طَالبٍ[٢] ، قال :

« بَلَغَنَا أنَّ عبدَ الوهاب بن عَطَاءٍ[٣] كان مُسْتَمْلِي سَعيدَ بنَ أبي عَرُوبَة » .[٤] *

(١) في الأصل : سعد ، والتصحيح من الفقرات (٤٤ ، ١٤٤ ، ١٩٤) .

(٢) هو (الإمام المحدث العالم ، أبو بكر يحيى بن أبي طالب : جعفر بن عبد الله بن الزبرقان . قال أبو حاتم : محله الصدق . توفي سنة خمس وسبعين ومائتين) .
ترجمته في : الجرح والتعديل : ١٣٤/٩ ، تاريخ بغداد : ٢٢٠/١٤ ، ميزان الاعتدال : ٣٨٦/٤ .

(٣) هو (عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، أبو نصر العجلي مولاهم البصري ، صدوق ربما أخطأ. توفي سنة أربع ، ويقال ست ، ومائتين . / عخ . م٤) .
التقريب : ٣٦٨ برقم (٤٢٦٢) ، تهذيب التهذيب : ٤٥٠/٦ .

(٤) أخرج المصنف الخبر من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ٦٥/٢ برقم (١١٩٥)، وكذلك في تاريخ بغداد : ٢٢/١١ بنفس السند .
وذكره الذهبي في السير : ٤٥٣/١٢ ، وكذا ابن حجر في تهذيب التهذيب : ٤٥٠/٦ .

(٢٥٦) أخبرَنَا أبو الحسنِ أسعدُ بن عبدِ الواحدِ القُشيريّ ، بنيسابورَ ، أنا أبو سَعيدٍ محمدُ بن عبدِ العزيزِ الصفارُ ، أنا أبو عبدِ الرحمنِ محمدُ بن الحسينِ السلميّ، أنا عبدُ الرحمنِ بن محمدِ بن محبورٍ ،[1] ثنا أبو يحيى البزازُ ، ثنا أبو محمدٍ حاتمُ بن يونسَ الجُرْجَانِيّ ، ثنا سلمةُ بن شَبيبٍ عن عبدِ الرزاق ، قال : « رأيتُ سفيانَ الثوريَّ يُملي علَى صَبي ويستملِي لَه \ » .[2] * [٧٤/أ]

(٢٥٧) أخبرنا أبو بكرٍ محمودُ بن محمدِ بن محمودٍ الشُجَاعِيّ [3] ، بسَرخس في الرحلةِ الثالثةِ ، أنَا أبو الفتحِ ناصرُ بن أحمدَ بن محمدِ العِيَاضِيّ [4] ، أنا جدِّي : أبو منصورٍ محمدُ بن عبدِ اللهِ العِيَاضِيّ ، ثنا أبو عليّ زاهرُ بن أحمدَ الفقيهُ [5] ،

---

(١) هو (عبد الرحمن بن محمد بن محبور - بالراء - التميمي الدهان) .
تبصير المنتبه : ١٢٦١/٤ .

(٢) أخرج البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى : ٣٧٣ برقم (٦٣٦) نحو هذا عن سلمة بن عبد الرحمن .

(٣) هو (أبو بكر محمود بن محمد بن محمود بن محمد الشجاعي لم يكن يعلم إلا اليسير ، من أولاد الأئمة صالح سديد . توفي سنة تسع وأربعين وخمس مائة) . ترجمته في : المنتخب من شيوخ السمعاني : ٢٧٥/أ وفيه أنه روى عنه في الرحلة الخامسة ، التحبير : ٢٨٧/٢ .

(٤) هو (أبو الفتح ناصر بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عياض . كان شيخًا فقيهًا عالمًا ثقة . توفي سنة أربع عشرة وخمس مائة) .
ترجمته في : المنتخب من شيوخ السمعاني : ٢٧٢/أ ، التحبير: ٣٣٥/٢ ، كذا فيهما بإسقاط اسم أبيه أحمد وقد ذكره السمعاني في ترجمة تلميذه الشجاعي ، المنتخب : ١٥٧/أ ، وفي ترجمة ابنه في المنتخب : ٢٤٤/ب ، بدون إسقاط (أحمد) .

(٥) هو (الإمام العلامة ، فقيه خراسان ، أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي . توفي سنة تسع وثمانين وثلاث مائة) .
ترجمته في : المنتظم : ٢٠٦/٧ ، السير : ٤٧٦/١٦ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٢٩٣/٣ .

أخبرنَا أبو الفضلِ العباسُ بن بشرِ بن عيسى الرُخَّجِيّ [(١)] ، ثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ الدَوْرَقِيّ [(٢)] ، ثنا عبدُ الرحمنِ بن مَهدي قال : « رأيتُ سفيانَ الثوريَّ وقد جثَا على ركبتيهِ يسألُ حمادَ بن زيدٍ عن هذَا الحديثِ ويستملِي » . [(٣)] *

(٢٥٨) حدثنا أبو الفضلِ محمدُ بن ناصرِ السَلَّامِي ، من لفظهِ ، وأبو الفتح عبدُ الوهابِ بن محمدِ المالكيّ ، بقراءتي عليهِ ببغدادَ ، قالَا : أنا أبو الحسينِ المباركُ بن عبدِ الجبارِ الصيرفيّ ، أنا أبو الحسنِ عليّ بن أحمدَ بن عليّ الفَالِيّ ، أنا أحمدُ ابن إسحاقَ النُهَاوَنْدِيّ ، أنا الحسنُ بن عبدِ الرحمنِ بن خَلَّادٍ ، ثنا محمدُ بن عطيةَ ، نزلَ رَامَهُرْمُز ، ثنَا العباسُ بن الفرجِ الرِيَاشِيّ قالَ : « كانَ يحيى بن راشدٍ [(٤)] يستمِلي لأبي عاصمٍ [(٥)] » . [(٦)] *

---

(١) هو (أبو الفضل العباس بن بشر بن عيسى الرُخَّجِيّ - بضم الراء ، وفتح الخاء المعجمة المشددة ، وفي آخرها الجيم ، نسبة إلى الرخجية قرية بجوار بغداد - كان ثقة صالحًا . توفي سنة عشرين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٥٤/١٢ ، الأنساب : ٥٢/٣ (الرخجي) .

(٢) هو (يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد العبدي مولاهم أبو يوسف الدورقي ، ثقة . توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين . / ع) .

التقريب : ٦٠٧ برقم (٧٨١٢) ، تهذيب التهذيب : ٣٨١/١١ .

(٣) أخرجه الرازي في تقدمة الجرح : ١٨٢/١ بسنده إلى الدورقي ...

(٤) هو (يحيى بن راشد البصري ، أبو بكر ،مستملي أبي عاصم ، صدوق . توفي سنة إحدى عشرة ومائتين) .

التقريب : ٥٩٠ برقم (٧٥٤٦) ، تهذيب التهذيب : ٢٠٧/١١ .

(٥) هو : أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل . سبق في (٥٥) .

(٦) أخرج المصنف الخبر من طريق الرامهرمزي وهو في المحدث الفاصل : ٦٠٣ برقم (٨٧٢) .

وأخرجه عنه كذلك الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٦٦/٢ برقم (١١٩٧) وقد سبق في ترجمة يحيى أنه مستملي أبي عاصم .

(٢٥٩) أخبرَنا أبو جعفرٍ حنبلُ بن عليّ بن الحسينِ السَّرخَسِيّ ، بهراةَ ، أنا ناصرُ بن الحسينِ الضريرُ ، بسجستَانَ ، أنا أبو القاسمِ عليّ بن طاهرٍ الشُرُوطيّ ، أنا محمدَ بن أحمدَ بن محمدِ بن سليمانَ السِّجزِيّ ، ثنا عبدُ اللهِ بن محمدِ بن \ [٧٤/ب] يعقوبَ الحارثيّ [(١)] ، ثنا يوسفُ بن أبي خلفٍ الكُشَانيّ [(٢)] ، ثنا أحمدُ بن آدم ، ثنا الهيثمُ بن أيوب الطَالقانيّ [(٣)] ، قال : « كان بلالُ يستملي عندَ فُضيل بن عِيَاضٍ [(٤)] قال : فغابَ عنه غيبةً ثمّ قدِمَ فجعلَ يستملي ، فلمَّا بَصُر به الفُضيلُ قالَ : له يا بلالُ عدتَ إلَى ضَلَالِك القديمِ » . *

(٢٦٠) أخبرَنا أبو البركات إسماعيلُ ابن أبي سعدٍ الصوفيّ ، ببغدادَ ، وغيره[(٥)] ، قالَا : أنا أبو القاسم عبدُ العزيزِ بن عليّ الأنمَاطيّ [(٦)] ، أنا أبو طاهرٍ

---

(١) هو (الشيخ الإمام الفقيه العلامة المحدث ، أبو محمد الأستاذ عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث . قال الخطيب : لا يحتج به . توفي سنة أربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٢٦/١٠ ، السير : ٤٢٤/١٥ ، ميزان الاعتدال : ٤٩٦/٢ ، شذرات الذهب: ٣٥٧/٢ .

(٢) الكُشَاني : (بضم الكاف ، والشين المعجمة وفي آخرها النون نسبة إلى الكشانية ، بنواحي سمرقند) .

الأنساب : ٧٣/٥ (الكشاني) .

(٣) هو (الهيثم بن أيوب السلمي الطالقاني، أبو عمران، ثقة . توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين./ س).

التقريب : ٥٧٧ برقم (٧٣٥٨) ، تهذيب التهذيب : ٩٠/١١ .

(٤) هو (فضيل بن عياض بن مسعود التميمي ، أبو علي الزاهد المشهور ثقة عابد إمام . توفي سنة سبع وثمانين ومائة . / خ . م . د . ت . س) .

التقريب : ٤٤٨ برقم (٥٤٣١) ، تهذيب التهذيب : ٢٩٤/٨ .

(٥) ربما كان غيره هو : عبد الوهاب الأنماطي راجع الخبر رقم (٢٦٢) الآتي .

(٦) هو (الشيخ المسند الأمين ، أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين البغدادي ، الأنماطي ، توفي سنة أحدى وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٦٩/١٠ ، المنتظم : ٣٢١/٨ ، السير : ٣٩٥/١٨ ، شذرات الذهب : ٣٤٠/٣ .

محمدُ بن عبدِ الرحمنِ الذهبيّ ، ثنا عبدُ الله بن محمدِ بن عبدِ العزيزِ [١] قالَ : قال أبو عبدِ الله أحمدُ بن حنبلٍ : « كانَ محمدُ بن أَبانٍ [٢] يستملي لنَا عندَ وكيعٍ » [٣] *

(٢٦١) أخبرنَا أبو طاهرٍ محمدُ بن إبراهيمَ الطرازيّ ، بأصبهانَ ، أنبأنا أحمدُ بن مهدي السَلَّامي ، أخبرني أبو نصرٍ أحمدُ بن الحُسينِ بن محمدِ الدِّينَوَرِيّ ، بها ، ثنا أبو بكرٍ أحمدُ بن محمدِ بن إسحاقَ السنيّ الحافظُ ، ثنا عبدُ اللهِ بن محمدِ ابن جعفرٍ القَزْوِينيّ ، سمعتُ الربيعَ بن سليمانَ المُرَادِيّ . يقولُ : « كلُّ محدثٍ بمصرَ بعدَ ابنِ وهبٍ كنتُ مستمليه » . [٤] *

* * *

---

(١) هو البغوي سبق في (٢٣) .

(٢) هو (محمد بن أبان بن وزير البلخي ، أبو بكر بن أبي إبراهيم المستملي ، يلقب حمدويه ، وكان مستملي وكيع ، ثقة حافظ . توفي سنة أربع وأربعين ومائتين ، وقيل بعدها . / خ٤) .

التقريب : ٤٦٥ برقم (٥٦٨٩) ، تهذيب التهذيب : ٩/٣ .

(٣) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ٦٥/٢ برقم (١١٩٦) بسنده إلى أبي طاهر الذهبي ... وذكر قريباً منه الذهبي في السير : ١١٧/١١ ... وذكر ابن حجر في التهذيب : ٤/٩ قريباً منه .

(٤) الخبر أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٦٦/٢ برقم (١١٩٧) عن الدينوري ... وأورده الذهبي في السير : ٥٨٨/١٢ ، وكذا في تذكرة الحفاظ : ٥٨٧/٢ .

إشراف المستملي على الناس .[1]

١ يستحب للمستملي ان يقعد على موضع مرتفع مثل دكة او كرسي . فإن لم يجد استملى قائماً لان المقصود من الاستملاء ان يبلغ جميع الحاضرين . [٧٥/أ]

(٢٦٢) أخبرنا أبو البركاتِ عبدُ الوهاب بن المبارك الأنْمَاطِيّ حافظ الجَانِبِ الغربيّ ، وأبو البركاتِ إسماعيلُ بن أحمد بن محمد النيسابُورِيّ شيخُ الصوفِيّةِ ببغدادَ قالا : أنا أبو القاسمِ عبدُ العزيز بن علي السُّكَرِيّ ، أنا أبو طاهرٍ محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص ، ثنا أحمدُ بن عبد الله بن سَيْفٍ ،[2] ثنا السَّرِيُّ بن يحيى ، ثنا يحيىٰ بن مُصْعبٍ الكَلْبِيّ ، ثنا عُمَر بن نافعٍ الثَّقَفِيّ ،[3] عن أبي بكر العِبْسِيّ [4] قال : « دخلتُ خير الصَدَقةِ معَ عُمرَ بن الخطابِ ، وعثمانُ بنُ عَفّانٍ ، وعليّ بن أبي طالبٍ رضيَ الله عنهم ، فجلسَ عثمانُ في الظِّلِ ، فقامَ عليٌّ علىٰ رأسه يُمِلُّ عليه ما يقولُ عمر ، وعمر قائمٌ في الشمسِ ، في يومٍ شديد الحرِّ عليهِ بُرْدتَانِ سَوْدَاوَانِ مُتَّزِرٌ بوَاحِدةٍ قدْ وضَعَ الأُخْرَىٰ علىٰ رأسهِ ، وهو يتفقدُ إبِلَ الصدقةِ يُمْلِي ويكتبُ ألوانَها وأسنَانَها فقالَ عليٌّ لعثمانَ : أما سمعتَ قولَ ابنة شُعَيْبٍ فِي كتابِ اللّهِ عزَّ وجَلَّ : ﴿يَا أَبَتِ استَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ من استأجَرْتَ القَوِيُّ \ الأَمِينُ ﴾ [5] وأشَارَ عليٌّ [٧٥/ب]

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ٦٦/٢ ، علوم الحديث : ٢٤٢ ، الإرشاد : ٥٠٥/١ ، التبصرة والتذكرة ٢١٣/٢ ، فتح المغيث : ٣٣٧/٢ ، تدريب الراوي : ١٣٤/٢ .

(٢) ذكر في شيوخ أبي طاهر المخلص في السير : ٤٧٨/١٦ .

(٣) هو (عمر بن نافع الثقفي ، كوفي ضعيف من السادسة . / تمييز) .
التقريب : ٤١٧ برقم (٤٩٧٤) ، تهذيب التهذيب : ٥٠٠/٧ .

(٤) هو (قال ابن حجر : أبو بكر العبسي . قال : دخلت خيرة المدرة مع عمر وعثمان وعلي . وعنه عمر بن نافع الثقفي) .
التاريخ الكبير (الكنى): ١٣/٨ ، الجرح والتعديل: ٣٤١/٩ ، تهذيب التهذيب :٤٤/١٢ ، وفيه (العنسي).

(٥) سورة القصص آية (٢٦) .

بيده إلى عمرَ رضيَ اللهُ عنهما فقالَ : هذا القويّ الأمين » .

(٢٦٣) أخبرنَا أبو نصرٍ محمدُ بن محمودِ بن أحمدَ الشُجاعِيّ ، وأبو البدرِ هلالُ بن الحسنِ بن عليّ السَّعيدِيّ ، وأبو نصرٍ محمدُ بن ناصرِ بن محمدٍ العِيَاضِيّ [١] بسَرخَس ، وأبو حفصٍ عمرُ بن محمدِ بن عليّ الشِيرَزيّ ، وأبو بشرٍ مصعبُ بن عبدِ الرزاقِ المصعَبيّ ، بمرْو ، وأبو الأسعدِ هبةُ الرحمنِ بن عبدِ الواحد القُشَيريّ ، بنيسابورَ ، وأبو نصرٍ زُهير بن عليّ بن زُهير الخِدَامِيّ ، بميهَنَةَ ، قالُوا : أنا السيدُ أبو الحسنِ محمدُ بن محمدِ بن زيدٍ العلويّ قدِمَ علينا ، أنا عبدُ اللهِ بن أحمدَ بن عثمانَ [٢] الحافظُ ، أنا عمرُ بن إبراهيمَ المقرىء ، ثنا عليُّ بن محمدِ بن أحمدَ الرِيَاحِيّ [٣] ، قالَ : قالَ أبي : سمعتُ أبي [٤] يقولُ :« كنتُ عندَ مالكِ بن أنسٍ أكتبُ وإسماعيلُ [٥] بن عليةَ قائمٌ على رِجليه يستملي » . [٦] *

(١) هو (أبو نصر محمد بن ناصر بن أحمد بن محمد بن أبي عياض السرخسي العياضي ، كان فقيها واعظًا . توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة) .
ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٤٤/ب .

(٢) هو (عبد الله بن أحمد بن عثمان بن خلف العكبري كتب عنه سنة سبع عشرة وأربع مائة) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٩٧/٩ .

(٣) هو (علي بن محمد بن أحمد بن يزيد ، أبو الحسن المعروف بابن أبي العوام الرياحي . قال الخطيب : كان ثقة . توفي سنة أربعين وثلاث مائة) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٧٦/١٢ .

(٤) هو (أحمد بن يزيد ، أبو العوام الرياحي ، كان يستملي على إسماعيل بن علية ، قال الخطيب : كان ثقة) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٢٧/٥ .

(٥) هو (إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري ، المعروف بابن علية ، ثقة حافظ . توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة . / ع) .
التقريب : ١٠٥ برقم (٤١٦) ، تهذيب التهذيب : ٢٧٥/١ .

(٦) أخرج هذا الخبر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٦٦/٢ برقم (١٢٠٠) عن أبي القاسم الأزهري عن عمر بن إبراهيم المقرىء ...

(٢٦٤) وقد ذكرنا نحوَ هذا في أولِ [١] هذا الكتابِ عن آدمَ بن أبي إياسٍ العَسْقَلانيِّ ، في استملائهِ علَى شعبةَ بن الحجاجِ ، وهوَ قائمٌ . *

وينبغِي أنْ يكونَ المستملِي جَهْوَرِيَّ [٢] الصوتِ .١

[٧٦/أ]

(٢٦٥) أخبرنا أبو البركاتِ عبدُ الوهابِ بن المباركِ الحافظُ ، ببغدادَ ، أنا أبو الخطاب إبراهيمُ بن عبدِ الواحدِ بن الطيبِ القطانُ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ البَرْقانيّ، ثنا أبو حفصٍ ابن الزياتِ [٣] ، ثنا إبراهيمُ بن عبدِ الله المخرميّ [٤] ، ثنا داودُ بن رُشَيد [٥] ، قال : « كنَّا عندَ ابنِ عليةَ فقالَ المستملي لَه : يا أبا بشرٍ الزحامُ كثيرٌ فارفعْ صوتَك حتى يسمعُوا . قالَ : ومن أنتَ قال : أنَا المستمِلي قالَ : الرئاسةُ لها مؤونةٌ ، أنَا المحدثُ وأنتَ المستمِلي » [٦] . *

---

(١) في الحاشية : تقدم .

وقد تقدم ذلك في الخبر رقم (٤٠) وهذه العبارة بنصها في الجامع لأخلاق الراوي : ٦٦/٢ .

(٢) الجامع لأخلاق الراوي : ٦٦/٢ ، فتح المغيث : ٣٣٧/٢ .

(٣) هو : عمر بن محمد بن علي أبو حفص الزيات سبق في (٤٩) .

(٤) هو (المحدث المعمر ، أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي البغدادي ، قال الأسماعيلي : صدوق ، وقال الدارقطني : ليس بثقة . توفي سنة أربع وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٢٤/٦ ، المنتظم : ١٣٩/٦ ، السير : ١٩٦/١٤ ، ميزان الاعتدال : ٤١/١

(٥) هو (داود بن رُشَيد - بالتصغير - الهاشمي مولاهم الخوارزمي ، ثقة . توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين . / خ . م . د . س . ق) .

التقريب : ١٩٨ برقم (١٧٨٤) ، تهذيب التهذيب : ١٨٤/٣ .

(٦) أخرج الخطيب هذا الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ٦٦/٢ برقم (١١٩٩) عن أبي بكر البرقاني ... وفي تاريخ بغداد : ٢٨٨/٥ ، في ترجمة أحمد بن يزيد الرياحي قال : « استمليت يومًا لإسماعيل بن علية ، فضجرت من كثرة مايردون علي ، فقال لي إسماعيل : يا أبا العوام إن للرياسة مؤنة) .

(٢٦٦) أخبرنَا أبو جعفرٍ حنبلُ بن عليّ بن الحسينِ السجِستَانِيّ ، بجامعِ هرَاة ، أنا أبو الفتح ناصرُ بن الحسينِ السجزيّ ، بهَا ، أنا أبو القاسمِ عليّ بن طاهر الشروطيّ ، أنا محمدُ بن أحمدَ بن محمدِ بن سليمانَ الحافظ ، ثنا محمدُ بن أحمدَ ابن إبراهيمَ الخياط[(١)] ، سمعتُ محمدَ بن الحسنِ بن حمزة البَلْخيّ : أبا بكر يقول : سمعتُ زيد بن أَخْزَم[(٢)] يقولُ : سمعتُ وهبَ بن جَرِير[(٣)] يقولُ : سمعتُ أبا عقيل الدَّورَقي[(٤)] يقول : « مثلُ المستمِلي فِي المجلسِ كمثلِ الطبَّالِ في العسكرِ » *

(٢٦٧) وأخبرنا أبو القاسمِ إسماعيلُ \ بن أحمدَ بن عمرَ الأشعثيّ ببغدادَ، [٧٦/ب] أنا أبو القاسم يوسفُ بن الحسنِ التَفْكُرِيّ ، ثنا أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بن محمدٍ الفَلَّاكِيّ ، أنا أبو زُرْعةَ أحمدُ بن الحسينِ الرازيّ[(٥)] ، سمعتُ محمدَ بن محمدِ بن أبي خُراسان يقولُ : سمعتُ أبا بكرٍ البَلْخِيّ يقولُ : سمعتُ زيدَ بن أخْزَم يقولُ : سمعتُ وهبَ بن جَريرٍ يقولُ : سمعتُ أبا عقيلٍ الدورَقِيّ يقولُ : « مثلُ المستملي فِي المجلسِ مثلُ الطبْل في العسكرِ » *

---

(١) هو (أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الخياط الهروي) .
الأنساب : ٤٢٥/٢ (الخياط) .

(٢) هو (زيد بن أَخزم – بمعجمتين – الطائي النبهاني ، أبو طالب البصري ، ثقة حافظ ، استشهد في كائنة الزنج ، سنة سبع وخمسين ومائتين . / خ٤) .
التقريب : ٢٢١ برقم (٢١١٤) ، تهذيب التهذيب : ٣٩٣/٣ .

(٣) هو (وهب بن جرير بن حازم بن زيد البصري ، ثقة . توفي سنة ست ومائتين . / ع) .
التقريب : ٥٨٥ برقم (٧٤٧٢) ، تهذيب التهذيب : ١٦١/١١ .

(٤) هو (بشير بن عقبة الناجي السامي – بالمهملة – ويقال فيه الأزدي ، أبو عقيل – بفتح العين – الدورقي ، البصري ، ثقة . من السابعة . / خ . م . مد . تم) .
التقريب : ١٢٥ برقم (٧١٧) ، تهذيب التهذيب : ٤٦٥/١ .

(٥) هو (الإمام الحافظ الرحال الصدوق ، أبو زرعة أحمد بن الحسين بن علي ، الرازي الصغير . توفي سنة خمس وسبعين وثلاث مائة) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٠٩/٤ ، السير : ٤٦/١٧ ، شذرات الذهب : ٨٤/٣ .

وينبغي أنْ يكونَ متيقظا محصِّلا، ولايكونُ بليدا مغَفَّلا[(١)] كما حُكِيَ عنْ مستملي يزيدَ بن هارونَ.

(٢٦٨) أخبرنا أبو محمدٍ عبدُ الله بن أحمدَ بن عمرَ الدمشقيّ في كتابهِ، أنَا أبو نصرٍ عبدُ الباقي بن أحمدَ الزّهْدَارِيّ، أنا محمدُ بن الحسنِ بن أحمدَ الأهوازيّ[(٢)]، أنا أبو أحمدَ الحسنُ بن عبدِ اللهِ العَسْكَرِيّ، ثنا ابن المغلسِ[(٣)]، ثنَا إسحاقَ بن وهبٍ[(٤)] قال: «كنَّا عندَ يزيدَ بن هارونَ وكانَ له مستملٍ يُقَال لهُ[(٥)] بَرْبَخ[(٦)]، فسألَه رجلُ عن حديثٍ فقالَ: يزيدُ: حدثنا به عدَّة، قال: فصاحَ به المستملي يا أبا خالدٍ عدَّة ابن منْ؟ قالَ: عدةُ ابن فقدتُكَ[(٧)].» *

---

(١) كتاب أخبار المصحفين لأبي أحمد العسكري، الجامع لأخلاق الراوي: ٦٦/٢، علوم الحديث: ٢٤٢، الإرشاد: ٥٠٥/١، التبصرة والتذكرة: ٢١٣/٢، فتح المغيث: ٣٣٦/٢، تدريب الراوي: ١٣٤/٢، توضيح الأفكار: ٣٨٥/٢.

(٢) هو (محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد، أبو الحسين الأهوازي، رمي بالكذب. توفي سنة ثمان وعشرين وأربع مائة).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٢١٨/٢.

(٣) هو (الإمام العلامة فقيه العراق، أبو الحسن عبد الله بن أحمد بن محمد بن المغلس البغدادي. وثقه الخطيب. توفي سنة أربع وعشرين وثلاث مائة).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٣٨٥/٩، المنتظم: ٢٨٦/٦، السير: ٧٧/١٥، شذرات الذهب: ٣٠٢/٢.

(٤) هو (إسحاق بن وهب بن زياد العلاف، أبو يعقوب الواسطي صدوق. توفي سنة بضع وخمسين ومائتين. خ. ق).

التقريب: ١٠٣ برقم (٣٨٩)، تهذيب التهذيب: ٢٥٢/١.

(٥) في الحاشية: لعله فريخ.

(٦) (بربخ - بسكون الراء تليها موحدة مفتوحة ثم خاء معجمة هو: محمد بن عمرو، مستملي يزيد ابن هارون، وروى عن منصور بن عمار، وعنه مسعو. بن عمرو بن عاصم).

توضيح المشتبه: ٤٧٥/١.

(٧) أخرجه المصنف من طريق العسكري وهو في تصحيفات المحدثين: ٣٧/١ ...، وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي: ٦٦/٢ برقم (١٢٠١) ....، وهو في فتح المغيث: ٣٣٦/٢ =

(٢٦٩) \ أخبرنا أبو بكرٍ محمدُ بن عبد الباقي الفَرَضِيّ بالنَّصْرِيَّةِ، ثنا أبو [٧٧/أ] بكر أحمدُ بن عليّ بن ثابت الحافظُ، من لفظهِ، أخبرني عُبَيد الله بن أبي الفَتْحِ، حدثنا محمدُ بن العباس الخَزَّازُ، ثنا محمد بن عِمْرَانَ بن موسىٰ الصيرَفِيّ[١]، ثنا الحسينُ بن عليلٍ[٢]، حدثني أبو بكرِ ابن خلَّاد بن كثير[٣]،[عن] قُتَيْبَةَ بن مُسْلِمٍ قالَ: « استملَى الجَمَّازُ[٤] لخالدِ بن الحَارِثِ[٥]. قال: وكانَ يُمْلِي علينَا كتابَ حُمَيدٍ فقالَ: ثنا حُمَيدُ عن أَنَسٍ قالَ: قالَ رسولُ، كذَا فِي كتابِي، وهو رسولُ اللّهِ[٦] إنَّ

= ، تدريب الراوي : ١٣٤/٢ عن محمد بن الحسن الأهوازي ... وأشير إلى هذا الخبر في علوم الحديث : ٢٤٢ ... والتبصرة والتذكرة : ٢١٣/٢ ، فتح المغيث : ٣٣٦/٢ . تدريب الراوي : ١٣٤/٢ .

(١) هو (العلامة المتقن الأخباري ، أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني - بفتح الميم، وسكون الراء وضم الزاي ، وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها النون نسبة إلى « المرزبان » اسم جد للمنتسب - قال الخطيب : ليس حاله عندنا الكذب ، وأكثر ما عيب عليه مذهبه وتدليسه للإجازة . وكان معتزليًا . توفي سنة أربع وثمانين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٣٥/٣ ، الأنساب : ٢٥٥/٥ (المرزباني) . السير : ٤٤٧/١٦ ، ميزان الاعتدال : ٦٧٢/٤ .

(٢) ذكر في تبصير المنتبه : ٩٦٥/٣ (الحسن بن عليل العنزي ، عن أبي نصر التمار وكان اخباريًا عالمًا) .

(٣) هو (محمد بن خلاد بن كثير الباهلي ، أبو بكر البصري ثقة . توفي سنة أربعين ومائتين على الصحيح . / م . د . س . ق) .

التقريب : ٤٧٧ برقم (٥٨٦٥) ، تهذيب التهذيب : ١٥٢/٩ . وفي الأصل « بن قتيبة » .

(٤) الجماز : (بفتح الجيم والميم المشددة بعدهما الألف وفي آخرها الزاي ، يقال لمن يركب الجمازة. والجماز هو : محمد بن عمرو البصري) .

الأنساب : ٨٠/٢ (الجماز)، نزهة الألباب في الألقاب: ١٧٦/١ برقم (٦١٨) ، تبصير المنتبه: ٣٤٥/١.

(٥) هو (خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي أبو عثمان البصري ، ثقة ثبت ، توفي سنة ست وثمانين ومائة . / ع) .

التقريب : ١٨٧ برقم (١٦١٩) ، تهذيب التهذيب : ٨٢/٣ .

(٦) في الحاشية : صح .

شـاءَ اللهُ ، وَشَـكّ أبو عثمان في اللّٰهِ . قالَ : فقالَ لَه كذبتَ ياعدوّ اللّٰهِ ماشَكَكْتُ فِي اللّٰهِ قَطُّ .»[١] *

وكانَ بعضُ السلف يملِي ولهُ مستملٍ كَيّس[٢] ذو شهَامةٍ . ومعرفَةٍ . فمدَحَه وأثنَىٰ عليه وبعضُهم كانَ بخلافِ ذالكَ فأطلقَ لسانَه . وأنا ذاكرٌ بعضَ ما بلغَني عنهمْ . ★

(٢٧٠) أخبرنا أبو جعفرٍ حَنْبل بن عليّ الصوفيّ ، بهَرَاةَ ، أنا ناصر بن الحسين السجْزِيّ ، بها ، أنا الحسين بن محمدٍ الكَرَابيسِيّ ، أنا أبو عمر بن سليمان النوقَاتِيّ ، ثنا يعقوبُ بن يوسفَ بن يَزْدَاذَ ، ثنا أبو بكرٍ محمدُ بن إبراهيم بن السريّ، ثنا أبو بكرٍ الأنطاكيّ ، ثنا عبدُ الرحمن ، سمعت أبا إسحاقَ \ الفزَاريَّ[٣] [٧٧/ب] يقول : « ما كانُوا يقدمونَ للاستمْلَاءِ إلَّا خَيْرَهُم وأفضلَهم » .

(٢٧١) وأبو بسطَام شُعْبة بن الحَجَّاج غَضِبَ يومًا على مستمليهِ ، فِي خِلَافه له فأساءَ القولَ فِي حَقِّهِ[٤] . *

★ ★ ★

---

(١) أخرج المصنف الخبر من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ٦٧/٢ برقم (١٢٠٢) وذكر نحوه السخاوي في فتح المغيث : ٣٣٦/٢ .

(٢) الجامع لأخلاق الراوي : ٦٨/٢ .

(٣) هو (إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري الإمام ، أبو إسحاق ، ثقة حافظ ، له تصانيف . توفي سنة خمس وثمانين ، ومائة ، وقيل : بعدها . / ع) .
التقريب : ٩٢ برقم (٢٣٠) ، تهذيب التهذيب : ١٥١/١ .

(٤) في الجامع لأخلاق الراوي : ٦٨/٢ مانصه : « وقد كان شعبة غاضبًا يومًا على مستمليه ، في خلافه له ، فقال له .. » . وساق الخبر الآتي برقم (٢٧٢) .
وقد رواه المصنف من طريق الخطيب : كذلك .

(٢٧٢) أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقي الشاهدُ ببغدادَ ، ثنا أبو بكرٍ أحمدُ ابن عليّ الخطيبُ الثَّابتيُّ ، لفظًا أخبرني أبو القاسمِ الأزهريّ (١) ، ثنا محمدُ ابن المظفرِ (٢) الحافظُ ، ثنا محمدُ بن محمدِ بن سليمانَ ، ثنا أحمدُ بن معاويةَ الباهِليّ (٣) ، ثنا الأصمعيّ ، سمعتُ شعبةَ يقولُ : « لَا يستملي إلَّا نذلٌ » (٤) . *

(٢٧٣) أخبرنا أبو جعفرٍ حنبلُ بن عليّ بن البخاريّ ، قرأتُ عليه بكُشْمِيهَن ، أنا أبو الفتحِ ناصرُ بن الحسينِ السِّجْزِيّ ، بها ، أنا أبو القاسمِ عليّ بن طاهرٍ الشُرُوطِيّ ، أنا أبو عمرَ بن سليمانَ الحافظُ ، أنا محمدُ بن فَضْلَان الجُرْجَانِيّ ، ثنَا أبو القاسمِ إسحاقُ بن إبراهيمَ بن موسى الغزّالَ ببغدادَ ، ثنا مُخَوَّلُ (٥) المستملي ، ثنا محمدُ بن أَبَان البلْخيّ ، ثنا النضرُ بن شُمَيلٍ سمعت شعبةَ يقول :« لا يستمِلي إلّا سِفَلةٌ » (٦) . *

---

(١) هو عبيد الله بن عبد الرحمن الأزهري سبق في (٧٠) .

(٢) هو (الشيخ الحافظ المجود ، محدث العراق ، أبو الحسين محمد المظفر بن موسى البغدادي . قال الخطيب : كان ابن المظفر فهمًا ، حافظًا صادقًا ، مكثرًا . توفي سنة تسع وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٦٢/٣ ، المنتظم : ١٥٢/٧ ، السير : ٤١٨/١٦ ، شذرات الذهب : ٩٦/٣

(٣) هو (أحمد بن معاوية بن بكير أبو بكر الباهلي . قال الخطيب : كان صاحب أخبار ورواية للآداب ، ولم يكن به بأس) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٦٢/٥ .

(٤) أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ٦٨/٢ برقم (١٢٠٤) .

(٥) هو (أبو القاسم عبد الله بن محمد المستملي مخول - كمحمد ، وقيل بمكسورة ، وسكون المعجمة - توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٩١/١٠ ، نزهة الألباب في الألقاب : ١٦٤/٢ برقم (٢٥٥٢) .

(٦) (سفلة الناس - بالكسر - أسافلهم وغوغاؤهم) .

القاموس المحيط : ٤٠٧/٣ (سفل) .

(٢٧٤) أخبرَنا حنبلُ بنُ عليّ الصوفيّ ، أنا ناصرُ بن الحُسينِ الضريرُ ، أنَا أبو علي الحسينُ بن \ محمدِ الكَرَابِيسيّ ، أنا محمدُ بن أحمدَ بن محمدِ السِّجْزِيّ ، [٧٨/أ] ثنا محمدُ بن فَضْلَان ، ثنا أبو القاسمِ الغَزّالُ ، ثنا مَخْوَلُ المستملي ، ثنا عبدُ اللهِ بن شَبُّويه (١) ، ثنا بِشرُ بن حجرٍ (٢) . سمعتُ ابنَ عُيَينةَ يقولُ : « إنَّ لكلِّ قومٍ غَوْغاءَ وغوغاءُ أصحابُ الحديثِ المستملونَ » . *

(٢٧٥) أخبرَنا أبو عليّ إسماعيلُ بن أحمدَ بن الحُسين البَيهقيّ (٣) ، إجازةً ، أنا أبو الوليدِ الحسنُ بن محمدِ البَلْخيّ ، إذنًا . إنْ لَمْ يكن سَمَاعًا ، سمعتُ أبا الحسنِ ابنَ همام القاضي بالأُبُلَّة (٤) يقولُ : سمعتُ أبا العباسِ بن بطانةَ (٥) يقولُ : سمعتُ بعضَ شيوخِنَا يقولُ : « كانَ هارونُ الديكُ البصريّ يستملي علَى داودَ بن رُشيدٍ ، فإذَا قالَ حدثنَا حمادُ بن خالدٍ كتَبَ في كتابِهِ حمادُ بن زيدٍ ، ويستملِي للناسِ

---

(١) هو (عبد الله بن أحمد بن ثابت ، أبو عبد الرحمن يعرف بابن شَبُّويه – بفتح الشين المعجمة وتشديد الباء المضمومة المعجمة بواحدة – قال الخطيب : من أئمة أهل الحديث . توفي سنة خمس وسبعين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٦/٥ ، الثقات : ٣٦٦/٨ ، المؤتلف والمختلف للدارقطني : ٤١٨/٣ ، تاريخ بغداد : ٣٧١/٩ .

(٢) هو (بشر بن حجر السامي ، بصري . قال أبو حاتم : ليس به بأس كتبت عنه وكان صدوقًا) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٣٥٥/٢ .

(٣) هو (الفقيه الإمام ، شيخ القضاة ، أبو علي إسماعيل بن الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أجاز للسمعاني . توفي سنة سبع وخمس مائة) .

ترجمته في : التحبير: ٨٣/١ ، المنتظم: ١٧٥/٩ ، السير: ٣١٣/١٩، الطبقات الكبرى للسبكي: ٤٤/٧ .

(٤) الأُبُلَّة : (بضم أوله وثانيه وتشديد اللام ، وفتحها . بلدة قديمة قرب البصرة) .

الأنساب : ٧٥/١ (الأبلي) ، معجم البلدان : ٧٦/١ .

(٥) كذا في الأصل وفي الجامع لأخلاق الراوي : رطانة .

حمادُ بن سلمةَ فيجيءُ إلى بيتِهِ ، يقرأُ ما كتبَ لا يُحسنُ يقرأُهُ ، يقومُ بضربِ امرأتِهِ، تستغيثُ إلى داودَ بن رشيدٍ »[١] .*

(٢٧٦) أخبرنا أبو جعفرٍ حنبلُ بن عليّ السِّجِسْتَانِيّ ، بهَرَاة ، أنا ناصرُ بن الحسينِ الإمامُ ، أنا أبو القاسمِ عليُّ بن طاهرٍ السِّجْزيّ \ أنا أبو عمرَ بن سليمانُ [٧٨/ب] النُوقَاتِيّ ، ثنا محمدُ بن سعيدٍ الذُّهليّ ، ثنا محمدُ بن عبدِ اللهِ المازِجيّ ، ثنا أحمدُ بن رَوْح قالَ :« قال أبو عُبيدةَ[٢] لكَيْسَانَ مستمليهِ : كَيْسَانُ يستمعُ غيرَ ما أقولُ ، ويقولُ غيرَ ما يسمعُ ، ويكتبُ غيرَ ما يقولُ ، ويقرأُ غيرَ ما يكتبُ ويحفظُ غيرَ ما يقرأُ »[٣] .

(٢٧٧) حدثَنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن محمدِ بن الفضلِ الحافظُ إملاءً في داره بأصبهانَ باستملائِي عليهِ ، أنا محمدُ بن الحسنِ بن سليمٍ ، أنا نوحُ بن نصرٍ[٤] سمعتُ أبا الحسنِ عليّ بن محمدِ بن القاسمِ بن الطبيبِ الرازيّ يقولُ : سمعتُ أبا عبدِ اللهِ محمدَ بن العباسِ الهَرَوِيّ[٥] يقولُ : سمعتُ أبا بكرٍ محمدُ بن أحمدَ بن إبراهيمَ يقول : سمعتُ أبا الحسينِ محمدَ ابن أبي عليّ المعدل يقولُ : ثنا محمدُ بن

---

(١) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٦٨/٢ برقم (١٢٠٦) عن أبي الوليد البلخي .. وأخرج نحو هذا الخبر في فتح المغيث : ٣٣٦/٢ .

(٢) هو (معمر بن المثنى ، أبو عبيدة التيمي مولاهم البصري النحوي اللغوي صدوق أخباري ، وقد رمي برأي الخوارج . توفي سنة ثمان ومائتين – وقيل بعد ذلك – . / خت . د) .
التقريب : ٥٤١ برقم (٦٨١٢) ، تهذيب التهذيب : ٢٤٨/١٠ .

(٣) ذكر الخطيب نحوه عن بعض المحدثين في الجامع لأخلاق الراوي : ٦٨/٢ برقم (١٢٠٥) وحكى نحوه كذلك السخاوي في فتح المغيث : ٣٣٦/٢ .

(٤) هو (نوح بن نصر ، أبو عصمة الفرغاني ، قال ابن النجار : صاحب مناكير وغرائب) .
ترجمته في : ميزان الاعتدال : ٢٨٠/٤ .

(٥) هو (محمد بن العباس بن مهران، أبو عبد الله المستملي. توفي سنة تسع وعشرين وثلاث مائة)
ترجمته في : تاريخ بغداد : ١١٦/٣ .

موسى السمريّ ، عن محمدِ بن سلامٍ الجُمَحِيّ قال : قال أبو عُبيدةَ : « كيسانُ يغلط فِي الحديثِ من أربعةِ أوجُهٍ ، يسمعُ من الناسِ فيعي غيرَ ما يسمعُ ، ويكتبُ في الألواحِ غيرَ ما وَعَى ، ثم ينقله منَ الألواحِ إلَى الدفترِ غيرَ ما كتبَ ، ثمَّ يقرأُ من الدفترِ غيرَ ما فيه » (١) . *

(٢٧٨) أخبرنا أبو المعالي محمدُ بن يحيَى بن \ علي القُرشي قاضي دمشقَ [٧٩/أ] بهَا ، أنا أبو الفرجِ سهلُ بن بشرِ بن أحمدَ الإسفرايينيّ (٢) ، أنا أبو الحسنِ محمدُ ابن الحسينِ بن أحمدَ بن الطَّفّال (٣) (٤) ، بمصرَ ، أنا أبو محمدٍ الحسنُ بن رُشيقٍ المصري ، ثنا يَمُوت بن المُزَرَّع (٥) ، سمعتُ خالي : عمْرو بنَ بحرٍ الجاحظ (٦) يقولُ : « أمليتُ على إنسانٍ مرةً ، أنا عمْرو فاستملى أنا بِشرٌ ، وكتبَ ، أنا زيدٌ » (٧) . *

---

(١) راجع تخريج الخبر السابق : (٢٧٦) .

(٢) هو (الشيخ الإمام المحدث المتقن الرحال ، أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد الإسفراييني . توفي سنة إحدى وتسعين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ١٩/١٦٢ ، العبر : ٢/٣٦٤ ، شذرات الذهب : ٣/٣٩٦ .

(٣) هو (الشيخ الإمام الثقة المقرىء ، مسند مصر ، أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد النيسابوري ، المعروف بابن الطَّفَّال - بفتح الطاء المهملة ، تشديد الفاء . نسبة إلى بيع الطفل وهو الطين الذي يؤكل - قال السمعاني : شيخ ثقة . توفي سنة ثمان وأربعين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٤/٦٨ (الطفال) ، السير : ١٧/٦٦٤ ، شذرات الذهب : ٣/٢٧٨ .

(٤) في الحاشية : الطفل : الطين المشوي . بخط مغربي .

(٥) هو (يموت بن المُزَرَّع - بضم الميم وفتح الزاي ، وبعدها راء مشددة مفتوحة ثم عين مهملة - بن يموت بن عيسى العلامة الأخباري أبو بكر العبدي، واسمه محمد. توفي سنة أربع وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٤/٣٥٨ ، المنتظم : ٦/١٤٣ ، وفيات الأعيان : ٧/٥٣ ، السير : ١٤/٢٤٧ ، شذرات الذهب : ٢/٢٤٣ .

(٦) هو (العلامة المتبحر ذو الفنون ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب البصري المعتزلي . صاحب التصانيف . توفي سنة خمسين - وقيل خمس وخمسين - ومائتين) .

ترجمته في: تاريخ بغداد: ١٢/٢١٢ ، وفيات الأعيان: ٣/٤٧٠ ، السير: ١١/٥٢٦، ميزان الاعتدال:٣/١٤٧.

(٧) الخبر أخرجه الذهبي في السير : ١١/٥٢٨ .

(٢٧٩) سمعتُ شيخِي أبا القاسم إسماعيلَ بن محمدِ بن الفضلِ الحافظَ ، بأصبهانَ ، يقول : كنَّا في مجلسِ نظامِ الملكِ : أبي عليّ الحسنِ بن عليّ بن إسحاقَ الوزيرِ (١) ، فأملَى :

أُفٍّ للدنيَا الدَّنِيّةْ دَارُهمٍّ وَبَلِيَّةْ

فقالَ المستملي وهوَ : سليمانُ بن إبراهيمَ الحافظ ، وتليَّةٍ ، فَقِيلَ له : وبليَّةٍ فقالَ : وَفَلِيَّةٍ ، فقِيل له : وبليّةٍ ، فقال : وقَليّةٍ فضحكتِ الجماعةُ فقالَ النظام : اتركوهُ » .*

(٢٨٠) قالَ رضي الله عنهُ : حكَى شيخُنا هذا حينَ أملى :

تَرجُو وتخشَى والأمورُ لَهَا التَّصَاعُدُ والحَدُورُ

فقالَ : مستمليه وهوَ : محمدُ بن عبدِ الواحد الفُسَارَانِيّ (٢) : ايش قلتَ \ [٧٩/ب] فقالَ: الشيخُ والأمورُ ، فاستفهمنِي أنَا فقلتُ : والأمورُ فسكتَ ، فقالَ له أحمدُ بن هالةَ الرُّنَانِيّ (٣) : والأمور بصوتٍ جَهوري ، فأملَى المستملي والقُبُورُ ، فضَحِكَ الجماعةُ فحكَى الشيخُ هذه الحكايةُ » .*

---

(١) هو (الوزير الكبير نظام الملك ، قوام الدين ، أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي . متدين . محتشم . توفي سنة خمس وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٦٤/٩ ، وفيات الأعيان : ١٢٨/٢ ، السير : ٩٤/١٩ ، الطبقات الكبرى للسبكي: ٣٠٩/٤ .

(٢) الفُسَارَانيّ : (بالضم وبعد الألف راء وآخرها نون ، نسبة إلى فساران من قرى أصبهان) .

معجم البلدان : ٢٦١/٤ .

(٣) هو (أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن هالة الرُّنَانِيّ – بضم الراء وفتح النون ، ونون أخرى بعد الألف نسبة إلى رنان ، وهي إحدى قرى أصبهان – كان مقرئًا فاضلاً عالمًا . توفي سنة خمس وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٩٤/٣ (الرناني) .

وينبغي أنْ يتخَيَّرَ للاستملاءِ أفصحَ الحاضرينَ[١] لساناً . وأوضَحَهم بيَاناً وأحسنَهم عبارةً. وأجودَهم أداءً. *

(٢٨١) أخبرنا أبو منصورٍ عبدُ الجبارِ بن أحمدَ بن محمدِ المقرىء ، ببغدادَ ، أنا أبو الحسينِ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ بن النقورِ البزازُ ، أخبرَنا أبو الحسينِ محمدُ بن عبدِ الله بن أخي مِيمِي[٢] الدقاقُ ، ثنا عبدُ اللهِ بن محمدِ بن عبدِ العزيز[٣]، ثنا داودَ بن رشيدٍ ، ثنا الوليدُ[٤] ، عن الأوزاعيّ ، عن إسماعيلَ بن عُبيدِ اللهِ[٥] ، عن مَيَسَرَةَ[٦] مولى فَضَالةَ ، عن فَضَالة بن عُبيدٍ[٧] رضيَ الله عنهُ قالَ : قال

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ٢٨٤/١ .

(٢) هو (الشيخ الصدوق المسند ، أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين البغدادي الدقاق ، أحد الثقات ، ويعرف بابن أخي ميمي . توفي سنة تسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٦٥/٥ ، السير : ٥٦٤/١٦ ، العبر : ١٧٩/٢ ، شذرات الذهب : ١٣٤/٣.

(٣) هو : البغوي ، وقد سبق في (٢٣) .

(٤) هو : الوليد بن مسلم القرشي ، سبق في (١٠٠) .

(٥) هو (إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم الدمشقي ، أبو عبد الحميد ، ثقة. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة . / خ . م . د . س . ق) .

التقريب : ١٠٩ برقم (٤٦٦) ، تهذيب التهذيب : ٣١٧/١ .

(٦) هو (ميسرة ، مولى فضالة بن عبيد ، دمشقي مقبول من الثانية . / ق) .

التقريب : ٥٥٥ برقم (٧٠٤١) ، تهذيب التهذيب : ٣٨٧/١٠ .

(٧) هو(فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي ، أول ما شهد شهد أحداً ، ثم نزل دمشق وولي قضاءها . توفي سنة ثمان وخمسين ، وقيل قبلها . / بخ . م٤) .

التقريب : ٤٤٥ برقم (٥٣٩٥) ، تهذيب التهذيب : ٢٦٧/٨ .

رسـول الله ﷺ : « لَلّٰهُ أشَـدُّ أذَنًا [١] إلى الرجلِ الحَسَنِ الصَـوْتِ بالقرآنِ مِن صَـاحِبِ القَيْنَةِ [٢] إلى قَيْنَتِهِ » [٣] . *

(٢٨٢) أخبرنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن محمدِ بن نَبْهَانَ بن محـرزِ بن \ طَوْقٍ [٨٠/أ] الغَنَوِيُّ [٤] الرَّافِقِيُّ [٥] ، بالرقَّةِ ، وأبُو صالحٍ عبدُ الصمدِ بن عبدِ الرحمنِ الحَنَوِيّ [٦] ،

---

(١) أذنًا : (بالتحريك : استماعًا) . النهاية : ٣٣/١ .

(٢) القينة : (الأمة المغنية) .النهاية : ١٣٥/٤ .

(٣) أخرج الحديث ابن ماجة في سننه : ٤٢٥/١ برقم (١٣٤٠) في كتاب إقامة الصلاة ، باب حسن الصوت بالقرآن ... ، وأحمد في المسند : ١٩/٦ ... ، والبخاري في التاريخ الكبير : ١٢٤/٧ ... ، والآجري في أخلاق حملة القرآن : ٧٥ برقم (٨٠) ... وابن حبان في « الإحسان » : ٦٧/٢ ... ، والطبراني في الكبير : ٣٠١/١٨ ، والحاكم في المستدرك : ٥٧١/١ ... ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٣٠/١٠ ... ، والديلمي في الفردوس : ٤١٩/٣ برقم (٤٩٥٦) ...

بأسانيدهم إلى الأوزاعي . إلا أنه في مسند أحمد وأخلاق القرآن والمستدرك باسقاط مسيرة .

قال الحاكم : صحيح على شرطهما ، وتعقبه الذهبي : « قلت : بل هو منقطع » ، وقال البصيري في مصباح الزجاجة ١٥٨/١ : « هذا إسناد حسن » .

والظاهر أن الحديث ضعيف لأن ميسرة مقبول كما سبق ولم أجد من تابعه . وميسرة ذكره ابن حبان في الثقات : ٤٢٥/٥ .

ومن رواه بإسقاط ميسرة فهو منقطع ؛ لأن في سماع إسماعيل بن عبيد الله من فضالة نظرًا ، كما في تهذيب التهذيب : ٣٨٧/١٠ .

(٤) هو (الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن محرز الغنوي . قال الذهبي : وكان صدوقًا . توفي سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٣٤/١٠ ، السير : ١٧٥/٢٠ ، الوافي بالوفيات : ١١٨/٦ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٣٦/٧ .

(٥) الرافقي : (بفتح الراء وكسر الفاء والقاف ، نسبة إلى رافقة ، بلدة قرب الرقة) .

الأنساب : ٢٨/٣ (الرافقي) .

(٦) هو (الشيخ أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن العباس الحنوي – بفتح الحاء المهملة ، والنون ، وفي آخرها الواو المكسورة ، هذه نسبة إلى حنا ، بلدة في آخر ديار بكر – توفي سنة أربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٨٢/٢ (الحنوي) ، معجم البلدان : ٢٠٨/٢ .

ببغدادَ ، قالاَ : أنا أبو الحسنِ عليّ بن محمدِ بن محمدٍ الأَنْبَاريّ [١] ، أنا أبو عُمَر عبدُ الواحدِ بن محمدِ بن عبدِ اللهِ الفَارِسيّ ، أخبرنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن مخلدٍ العطارُ ، ثنا أحمدُ بن منصورٍ الرَمَادِيّ ، ثنا عبدُ الرزاق ، أنا عُبَيدُ الله بن عمرَ [٢] قال : « مَا أَخذنَا من ابن شهابٍ إلا قراءةً . كانَ مالكُ بن أنسٍ يقرأُ لنَا وكانَ جَيِّدَ القراءةِ » . *

(٢٨٣) أخبرنَا أبو نصرٍ أحمدُ بن عمرَ بن محمدٍ الحافظُ بأصبهانَ ، وأبو بكرٍ وجيهُ بن طاهرِ بن محمدٍ الخطيبُ ، بقصرِ الريحِ ، قالَا : أنا أبو سعيدٍ مسعودُ ابن ناصرِ بن أبي زيدٍ الرَكَّاب [٣] الحافظُ ، أنا أبو الحسنِ عليّ بن بشرى اللَّيثِيّ [٤] ، أنا أبو الحسنِ محمدُ بن الحسينِ العَاصِمِيّ الحافظ ، أخبرني محمدُ بن عبدِ الرحمنِ

---

(١) هو (الشيخ العالم الخطيب المسند ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد الشيباني ، الأنباري ، ابن الأخضر . توفي سنة ست وثمانين وأربع مائة).

ترجمته في : المنتظم : ٧٩/٩ ، السير : ٦٠٥/١٨ ، شذرات الذهب : ٣٧٩/٣ .

(٢) هو (عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني ، أبو عثمان ، ثقة ثبت ، قدمه أحمد بن صالح على : مالك ، في نافع ، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة، على : الزهري عن عروة عنها . توفي سنة بضع وأربعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٣٧٣ برقم (٤٣٢٤) ، تهذيب التهذيب : ٣٨/٧ .

(٣) هو (الإمام المحدث الرحال الحافظ ، أبو سعيد مسعود بن ناصر بن أبي زيد : عبد الله السجزي الركاب . توفي سنة سبع وسبعين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٣/٩ ، السير : ٥٣٢/١٨ ، العبر : ٣٣٧/٢ ، شذرات الذهب : ٣٥٧/٣ .

(٤) هو (أبو الحسن علي بن بشرى الحافظ الليثي – بفتح اللام وتشديدها ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفي آخرها ثاء منقوطة بثلاث من فوقها – كان عارفًا بطرق الحديث . مكثرًا منه

ترجمته في : الأنساب : ١٥١/٥ (الليثي) .

الهمْداني(١) ، ثنا محمدُ بن مخلدٍ ، ثنا عبدُ الله بن أحمدَ بن حَنْبلٍ ، سمعت أبي ، يقولُ : « كانَ الشافعيّ رحمهُ اللهُ من أفصحِ الناسِ ، قلتُ له : كانَ له سنٌّ ؟ قالَ : لم يكن بالكبيرِ . قال أبي : قالَ الشافعيّ : أنا قرأتُ على مالكٍ وكانَ يعجبه قراءتي \[٨٠/ب] قال أبي : لأنَّه كانَ فصيحًا »(٢) . *

(٢٨٤) أنشدنِي أبو المحاسنِ عبدُ الرزاقِ بن محمدِ بن أبي نصرٍ الطَبْسِيّ(٣) ، الحافظُ ، لفظًا ، بنيسابورَ ، أنشدنَا أبو نصرٍ عبدُ الرحيمِ ابن أبي القاسمِ القُشَيْرِي(٤) لبعضِهم :

أَلَا يا رَاوِيَ الأخبارِ أعلنْ ... فقدْ أخفيتَ ما تَرْوي بمَرَّةْ
تُعَمِّي ما تقولُ بلا بَيَانٍ ... كزُنْبُورٍ يُصوِّتُ وسْطَ جَرَّةْ

---

(١) هو (محمد بن عبد الرحمن بن السندس الهمْداني ، أبو بكر . قال الخطيب : وكان ثقة . روى عن محمد بن إسحاق بن خزيمة وعنه أبو الحسن الدارقطني) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣١٦/٢ .

(٢) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٨٤/١ برقم (٦٠٨) بسنده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل ... وفيه زيادة .

(٣) هو (أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد الطَّبْسِيّ – بفتح الطاء المهملة ، والباء المنقوطة بواحدة، والسين المهملة ، نسبة إلى طبس وهي بلدة بين نيسابور وأصبهان – توفي سنة نيف وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٤٨/٤ (الطبسي) .

(٤) هو (الشيخ الإمام المفسر العلامة ، أبو نصر عبد الرحيم ابن الإمام عبد الكريم بن هوازن القشيري . توفي سنة أربع عشرة وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٢٢٠/٩ ، وفيات الأعيان : ٢٠٧/٣ ، السير : ٤٢٤/١٩ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٥٩/٧ .

وينبغي أنْ يكونَ المستملي ممَّن قد[1] أنِسَ بالحديثِ واشتغَلَ بهِ بعضَ الشغلِ إنْ لمْ يكنْ الكل لأنّهُ إذَا لمْ يكنْ مُشتغلاً بهِ لا يُؤمَنُ عليهِ منَ الغَلَطِ والخَطأ . *

(٢٨٥) أخبرَنا أبو طاهرٍ محمدُ بن محمدِ بن عبدِ اللهِ السِّنْجيّ ، بشَوَّالَ (٢) ، أنا أبو الحسينِ المباركُ بنُ عبدِ الجبارِ الصيرفيّ ، ببغدادَ ، أنا أبو القاسمِ عليّ بن المحسنِ التَنُوخِيّ ، ثنَا أبو بكرٍ محمدُ بن إسحاقَ بن إبراهيمَ (٣) الصفَّار ،ثنا عبدُ اللهِ بن محمدِ بن جعفرٍ القزْوينِيّ ، بمصرَ سمعتُ أبا إبراهيمَ المُزَنِيّ (٤) يقولُ : سمعتُ الشافعيّ رحمهُ الله يقولُ : « قرأتُ \ « الموطأ » علَى مالكٍ ولم يكنْ يقرأُ على [٨١/أ] مالكٍ إلّا منْ قَدْ فَهِمَ العلمَ وجالسَ أهلَه وكنتُ قد سمعتُ من ابن عُيَيْنَةَ » . *

(٢٨٦) أخبرنا أبو محمدٍ عبدُ الله بن أحمدَ بن عمرَ الحافظُ ، الدمشقيّ ، في كتابِهِ إليّ ، أنا أبو نَصْرٍ عبدُ الباقي بنُ أحمدَ بن عمرَ الزُّهْدَارِيّ ، قراءةً عليهِ أخبرَنَا أبو الحسينِ محمدُ بن الحسنِ بن أحمدَ الأهْوَازِيّ ، أنا الحسنُ بن عبدِ اللهِ بن سعيدٍ

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ٢٨٥/١ .

(٢) شوال : (بلفظ اسم الشهر ، قرية قرب مرو) .
معجم البلدان : ٣٧٠/٣ .

(٣) هو (الإمام الثقة الرحال المتقن ، أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفار الضرير البغدادي . قال البرقاني : ثقة فاضل أصله من الشام . أخر ما سمعوا منه سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٦٠/١ ، السير : ٣٥٩/١٦ .

(٤) هو (الإمام العلامة ، فقيه الملة ، علم الزهاد ، أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني المصري ، تلميذ الشافعي . قال ابن أبي حاتم : سمعت من المزني وهو صدوق . توفي سنة أربع وستين ومائتين) .
ترجمته في : الجرح والتعديل : ٢٠٤/٢ ، وفيات الأعيان : ٢١٧/١ ، السير : ٤٩٢/١٢ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٩٣/٢ .

العسكريّ ، أنا أبو بكرٍ بن عبدانَ [١] ، ثنا محمدُ بن أحمدَ بن البراءُ ، قالَ :

« كانَ بواسط ورّاقٌ ينظرُ في الأدبِ والشعرِ ولا يعرف شيئًا من الحديثِ وكانَ لعمْرو بن عونٍ الواسطيّ [٢] ، وراقٌ مستملٍ يلحَنُ كثيرًا فقالَ : أَخِرُوهُ وتقدَّمَ إِلَى الوراقِ الذي كانَ ينظرُ في الأدبِ أَنْ يقرأَ عليهِ ، فبدأَ فقالَ : حدثكم هَشِيمٌ ، فقال : هُشَيمٌ ويحكَ ! فقال : عن حَصِينٍ . فقال : عن حُصَينٍ ويلكَ ، ثم قالَ عمْرو بن عَوْنٍ : رُدُّونَا إِلَى الوراقِ الأولِ فإنَّهُ وإنْ كانَ يلحنُ فليسَ يَمْسخُ » [٣] . *

(٢٨٧) أخبرنا أبو طاهرٍ محمدُ بن إبراهيمَ الطَّرَّازِيّ ، بأصبهانَ \ أنبأنا [٨١/ب] أحمدُ ابن مهديّ السَّلَامِيّ ، أنا محمدُ بن الحسنِ بن أحمدَ بن الأهوازِيّ ، أنا أبو أحمدَ الحسنُ بن عبدِ الله العَسْكَرِيّ ، ثنا عليُّ بن محمدِ التسْتُرِيّ - كَهْلٌ من أهلِ العلمِ والحديثِ - ، قالَ : « حضرتُ أحمدَ بن يحيى بن زُهَيرٍ التسْتُرِيّ [٤] ، ورجلٌ من

---

(١) هو (الإمام الحافظ المعمر الثقة ، أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد الشيرازي ، شيخ الأهواز، مسند الوقت . توفي سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٤٨٩/١٦ ، تذكرة الحفاظ : ٩٩٠/٣ ، الوافي بالوفيات : ١٦٦/٧ ، شذرات الذهب : ١٢٧/٣ .

(٢) هو (عمرو بن عون بن أوس الواسطي ، أبو عثمان البزاز البصري ، ثقة ثبت . توفي سنة خمس وعشرين ومائتين . / ع) .

التقريب : ٤٢٥ برقم (٥٠٨٨) ، تهذيب التهذيب : ٦٨/٨ .

(٣) أخرج المصنف الخبر من طريق العسكري وهو في تصحيفات المحدثين : ٦٥/١ ، وأخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٨٥/١ برقم (٦٠٩) عن محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي ...

(٤) هو (الإمام الحجة المحدث البارع ، علم الحفاظ ، شيخ الإسلام أبو جعفر أحمد بن يحيي بن زهير التستري الزاهد . توفي سنة عشر وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٣٦٢/١٤ ، تذكرة الحفاظ : ٧٥٧/٢ ، شذرات الذهب : ٢٥٨/٢ .

أصحابِ الحديثِ يقولُ له : كيفَ حديثُ الزبيرِ بن خَرِبْتَ ؟ فقالَ له ابن زُهير : لا خَرِيتَ ولا كُنتَ »[(١)] . *

قال العسكريُّ : « إِنَّمَا هوَ الزُّبيرُ بن[(٢)] الخِرّيت[(٣)] ، وأخوه الحَرِيش[(٤)] ، بن خِرِّيتٍ[(٥)] . والخِرِّيتُ : الدليلُ الحاذقُ ، اشتُقَّ منْ قولِهم : دليلٌ خِرِّيتٌ كأنَّهُ يدخلُ في خُرْتِ الإبرَةِ وهوَ ثُقْبُهَا[(٦)] مِنْ حِذْقِهِ ودَلالَتِهِ »[(٧)] . *

وإذا كَثُرَ الزِّحَامُ فينبغِي أنّ يزادَ من المستملينَ[(٨)] حتَى يبلِّغَ بعضُهم بعضاً . ★

(٢٨٨) أخبرنَا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقي الشَاهِدُ ، بِبَابِ الشامِ ، ثنَا أبو بكرٍ أحمدَ بن عليّ بن ثَابتٍ الحافظُ ، أنا أبو القاسمِ الأَزْهَرِيّ ، أنا أحمدُ بنُ \ محمدٍ [٨٢/أ]

---

(١) في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٨٥/١ « دريت » بدل « كنت » .

(٢) هو (الزبير بن الخِرِّيت – بكسر المعجمة ، وتشديد الراء المكسورة ، بعدها تحتانية ساكنة ثم فوقانية – البصري . ثقة من الخامسة . / خ . م . د . ت . ق) .

التقريب : ٢١٤ ، برقم (١٩٩٣) ، تهذيب التهذيب : ٣١٤/٣ .

(٣) في تصحيفات المحدثين : ٦٦/١ « ... بن الخريت : الخاء مكسورة والراء مشددة ، وأخوه ... »

(٤) هو (حَرِيشُ – بفتح أوله وكسر الراء وآخره الشين المعجمة – ابن الخريت ، أخو الزبير بصري، ضعيف من السابعة . / ق) .

التقريب : ١٥٧ برقم (١١٨٧) ، تهذيب التهذيب : ٢٤١/٢ .

(٥) في تصحيفات المحدثين : ٦٦/١ « ... ابن الخريت وأصحاب الحديث يجمعون أحاديثهما لقلتها، والخريت ... » .

(٦) النهاية : ١٩/٢ .

(٧) أخرج المصنف الخبر من طريق العسكري وهو في تصحيفات المحدثين : ٦٥/١ – ٦٦ .

وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٨٥/١ برقم (٦١٠) . من طريق محمد بن الحسن الأهوازي .. إلى قوله : « لا خريت ولا دريت » .

(٨) التبصرة والتذكرة : ٢١٢/٢ ، فتح المغيث : ٣٣٦/٢ ، تدريب الراوي : ١٣٣/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٥/٢ .

ابن موسى القُرَشِيّ (١) ، قالَ : قالَ أبو الحُسَينِ أحمدُ بن جعفرِ بن محمدِ بن عُبَيدِ الله المُنَادِيّ (٢) :

« وعَاصِمُ بن عليّ بن عاصمٍ أبو الحُسَين الواسطيّ ، حدَّثَ في مسجدِ الرصافَةِ، وكانَ مجلسُه يُحزَرُ بأكثرَ من مائةِ ألفِ إنسانٍ ، كانَ يَستمِلِي عليهِ هَارُونُ الدِّيك (٣) ، وهارونُ مكْحلَة (٤) » (٥) . *

---

(١) هو (مسند بغداد ، أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم القرشي العبدري البغدادي . وقد ذكر الخطيب تضعيف أبي بكر البرقاني له . توفي سنة خمس وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٩٤/٥ ، السير : ١٨٦/١٧ ، لسان الميزان : ٢٥٥/١ ، شذرات الذهب : ١٧٤/٣ .

(٢) هو (الإمام المقرىء الحافظ ، أبوالحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن أبي داود ابن المنادي - بضم الميم وفتح النون ، وفي آخرها الدال المهملة ، نسبة إلى من ينادي على الأشياء التي تباع والمفقودة - قال الداني : صاحب سنة ثقة مأمون . توفي سنة ست وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٦٩/٤ ، الأنساب : ٣٨٥/٥ (المنادي) ، المنتظم : ٣٥٧/٦ ، السير : ٣٦١/١٥ ، غاية النهاية : ٤٤/١ .

(٣) هو (هارون بن سفيان بن بشير المستملي أبو سفيان الديك . توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٥/١٤ ، الأنساب : ٢٨٩/٥ (المستملي) ، نزهة الألباب في الألقاب : ٢٧١/١ برقم (١٠٨٨) ، وفيه « هارون بن سفيان بن موسى » ، تبصير المنتبه : ٥٦٥/٢ .

(٤) هو (هارون بن سفيان المستملي مكحلة ، روى عنه البغوي وروى عن محمد بن حرب الخولاني . توفي سنة سبع وأربعين ومائتين) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٨٨/٥ (المستملي) ، نزهة الألباب في الألقاب : ١٩٤/٢ برقم (٢٦٩٩) .

(٥) أخرج المصنف الخبر من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ٥٦/٢ برقم (١١٥٧). وذكره الذهبي في السير : ٢٦٣/٩ .

وقد سبق مع قصة في الفقرة رقم (٤٥) .

(٢٨٩) أخبرَنا أبو منصورٍ عبدُ الرحمنِ بن محمدِ بن عبدِ الواحدِ الطَّاهِرِيّ ، ببغدادَ ، أنا أحمدُ بن عليّ الخطيبُ ، أنا بشرَى بن عبدِ اللهِ الرُّومِيّ (١) ، سمعتُ أبا بكرٍ أحمدَ بن جعفرِ بن سلمٍ (٢) ، يقولُ : « لما قَدِمَ علينا أبو مسلمٍ الكَجِّيّ (٣) أملَى الحديثَ في رحْبَةِ غسَّانٍ ، وكانَ في مجلسِهِ سبعةُ مستملين يبلِّغُ كلُّ واحدٍ منهم صَاحِبَه الذي يليهِ ، وكتبَ الناسُ عنهُ قِيَامًا بأيْدِيهم المحابرُ ثمَّ مُسِحَتِ الرَّحْبَةُ ، وحُسِبَ من حضرَ بمحبرَةٍ فبلغَ ذلكَ نيِّفًا وأربعينَ ألفَ مَحْبَرةٍ سِوَى النَّظَّارَةِ » (٤). *

(٢٩٠) أخبرَنا أبو جعفرٍ حنبلُ بن عليّ بن الحُسين الصوفيّ ، بجامعِ هَراة، أنا أبو الفتحِ ناصرُ بن الحسينِ السجِسْتَانِيّ ، بِهَا ، أنَا \ أبو عليّ الحسينُ بن[٨٢/ب]

---

(١) هو (بشرى بن مَسِيسٍ - بمهملتين وزن عظيم - وهو ابن عبد الله ، الشيخ المعمر الصالح الصدوق المسند . أبو الحسن الرومي . قال الخطيب : كان صدوقًا صالحًا . توفي سنة أحدى وثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٣٥/٧ ، المنتظم : ١٠٦/٨ ، السير : ٥٤٨/١٧ ، تبصير المنتبه : ١٢٨٩/٤.

(٢) هو (الحجة أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم . قال الخطيب : كان صالحًا ، ثقة ثبتًا . توفي سنة خمس وستين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٧١/٤ ، المنتظم : ٨١/٧ ، السير : ٨٢/١٦ ، شذرات الذهب : ٥٠/٣ .

(٣) هو (الشيخ الإمام الحافظ المعمر ، شيخ العصر ، أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري الكَجِّيّ - بفتح الكاف والجيم المشددة ، نسبة إلى الكج وهو الجص - وثقه الدارقطني وغيره . توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٢٠/٦ ، الأنساب : ٣٦/٥ (الكجي) ، السير : ٤٢٣/١٣، شذرات الذهب: ٢١٠/٢ .

(٤) أخرج المصنف الخبر من طريق الخطيب ، وهو في تاريخ بغداد : ١٢١/٦ - ١٢٢ ، وذكر القصة الذهبي في السير : ٤٢٤/١٣ ، وقال : « إسنادها صحيح » .

وكذلك في تذكرة الحفاظ : ٦٢١/٢ ، والتبصرة والتذكرة : ٢١٢/٢ ، وفتح المغيث : ٣٣٦/٢ ، وتدريب الراوي : ١٣٣/٢ .

محمدٍ الكَرَابيسِيّ ، أنا أبو عُمرَ محمدُ بن أحمدَ بن محمدٍ النُوقَاتِيّ ، سمعتُ أبا أحمدَ بكر بن محمدٍ [(١)] ، بمرْو ، يقولُ : سمعتُ أبا بكرٍ الخُتَّلِيّ [(٢)] يقولُ : « قدمَ علينَا محمدُ بن مسلمِ بن وَارَة [(٣)] من الرَيّ ، فنزلَ في شارعِ الزَرَّادِيّ ، في دارِ الحمدونِ [(٤)] الصيرفيّ ، فاجتمعَ عليه زُهَاءَ عشرين ألفًا [(٥)] ، فقامَ له نحوًا من عشرينَ مستمليًا [(٦)] فقالَ : خُذُوا حَدِيثًا : عَبدَان [(٧)]، وحِبَّان [(٨)] ، وشَاذَان [(٩)] ،

---

(١) هو (المحدث الرحال الإمام ، أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان المروزي قال الذهبي : ما علمت أنا به بأسًا . توفي سنة خمس – وقيل ثمان – وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ١٥/٥٥٤ ، العبر : ٢/٧٠ ، الوافي بالوفيات : ١٠/٢١٦ ، شذرات الذهب : ٢/٣٦٩ .

(٢) هو : إسحاق بن إبراهيم بن محمد الختلي . سبق في (١١٨) .

(٣) هو (محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي المعروف بابن وَارَه – بفتح الراء المخففة – ثقة حافظ . توفي سنة سبعين ومائتين وقيل قبلها . / س) .

التقريب : ٥٠٧ برقم (٦٢٩٧) ، تهذيب التهذيب : ٩/٤٥١ .

(٤) هو (حمدون بن أحمد النيسابوري القصار ، أبو صالح شيخ الصوفية . توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين) .

ترجمته في : حلية الأولياء : ١٠/٢٣١ ، المنتظم : ٥/٨٢ ، السير : ١٣/٥٠ .

(٥) في الأصل ألف .

(٦) في الأصل مستملي .

(٧) عبدان : عبد الله بن عثمان بن جبلة ، تقدم في (١٦) .

(٨) هو : حبان بن موسى بن سوار السلمي تقدم في (١٤٥) .

(٩) هو (عبد العزيز بن عثمان بن جَبَلة – بفتح الجيم والموحدة – ابن أبي رواد الأزدي مولاهم ، أبو الفضل المروزي ، لقبه شاذان ، وهو أخو عبدان ، مقبول . توفي سنة إحدى – وقيل خمس، وقيل تسع – وعشرين ومائتين . / خ . س) .

التقريب : ٣٥٨ برقم (٤١١٢) ، تهذيب التهذيب : ٦/٣٤٩ .

وعفَّان [١] ، وعَارِم [٢] أبو النعمانِ ، ومالكٌ [٣] أبو غسّان ، قالوا : ثنَا حمادُ بن سَلَمَةَ، ثم قالَ : خذُوا حديثًا ، أبو داودَ سُليمانُ بن داودَ الطَيَالِسِيّ ، وأبو الوليدِ الطَيَالِسِيّ ، وعفانُ ، وأبو عُمر الحوضِيّ [٤] ، وعمْرو بن مرزوقٍ الباهِلِيّ ، وسليمانُ بن حرْبٍ ، قالوا : ثنا شعبةُ ، ثم لمْ يزلْ يملي علَى هذا الجِنْسِ » . *

* * *

---

(١) هو : عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي . تقدم في (٩٢) .

(٢) هو : محمد بن الفضل السدوسي ، أبو نعمان البصري تقدم في (٢١٥) .

(٣) هو (مالك بن عبد الواحد ، أبو غسان المسمعي ، البصري ، ثقة . توفي سنة ثلاثين ومائتين . / م . د) .

التقريب : ٥١٧ برقم (٦٤٤٤) ، تهذيب التهذيب : ١٠/٢٠ .

(٤) هو (حفص بن عمر بن الحارث الأزدي النَّمْرِيّ - بفتح النون والميم - أبو عمر الحوضي وهو بها أشهر ثقة ثبت ، عيب بأخذ الأجرة على الحديث . توفي سنة خمس وعشرين ومائتين . / خ . د . س) .

التقريب : ١٧٢ برقم (١٤١٢) ، تهذيب التهذيب : ٢/٤٠٥ .

ما يبتدىءُ بهِ المستملِي من القولِ ★

قد ذكرنَا في آدابِ المملي (١) فيمَا تقدَّم من هذا الكتابِ، أنَّه يستنصتُ الناسَ، أو المستملي يفعلُ ذلك.

(٢٩١) أخبرنَا \ أبو الحسنِ أحمدُ بن أبي الفضْلِ بن أبي سَعْدٍ [٨٣/أ] الأصبهانيّ(٢)، بقراءَتِي عليه، بالسُّوارِقيَّةِ، أنا أبو عمْروٍ عبدُ الوهابِ بن أبي عبدِ الله ابن مَنْده الحافظُ، بأصبهانَ، أنا أَبي، أنا محمدُ بن نافعِ بن إسحاقَ المكيّ، ومحمدُ بن أحمدَ بن إبراهيمَ، قالا: ثنا محمدُ بن خالدِ بن يزيدَ المكيّ، ثنا عليّ بن الموفقِ (٣) البغداديّ، ثنا شَبويه (٤) بن عبدِ الرحيمِ أبو أحمدَ المَرْوَزِيّ، ثنا عبدُ الله ابن المبارِكِ، عن سفيانَ الثوريّ، عن الزبيرِ بن عَدِيّ (٥)، عن أنسِ بن مالكٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: « وقفَ النبيُّ ﷺ يومَ عرفَةَ، وكادَت الشمسُ أنْ تَغْرُبَ، فقالَ: يابلالُ، أَنْصِت لي الناسَ، فقامَ بلالٌ فقالَ: انصتُوا لرسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ النبيّ ﷺ: معاشرَ الناسِ أتاني جبريلُ فأقرأني من ربّي السلامَ، وقالَ لي: إنَّ اللهَ عزَّ

---

(١) تقدم في الفقرة (١٣٤).

(٢) هو: أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني. تقدم في (٧٢).

(٣) هو (علي بن موفق العابد، من الزاهدين المذكورين. توفي سنة خمس وستين ومائتين).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ١١٠/١٢.

(٤) هو (شبويه المروزي عن ابن المبارك حديثه منكر غير محفوظ).

ترجمته في: الضعفاء للعقيلي: ١٩٦/٢ برقم (٧٢٠)، ميزان الاعتدال: ٢٦٢/٢.

(٥) هو (الزبير بن عدي الهمداني، اليامي - بالتحتانية - أبو عبد الله الكوفي، ولي قضاء الري، ثقة. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة. / ع).

التقريب: ٢١٤ برقم (٢٠٠١)، تهذيب التهذيب: ٣١٧/٣.

وجلّ قدْ غفرَ لأهلِ عرَفَاتٍ ما خلَا التَّبِعَاتِ فأفيضُوا باسم اللّٰهِ .

ثمَّ جاءَ المزدلِفَةَ ، فقامَ قومٌ يكْسرُونَ له الحِجَارَةَ ، فقال : التقطُوا منَ الأرضِ ، ولا تنبهُوا النوّامَ ، ثمَّ غدا إلى المشْعرِ ، فأخذَ في الدعاءِ ، فأطالَ ، ثمَّ قال : يا بِلال أنصتِ لِيَ الناسَ ، فقامَ بلالٌ \ فقالَ : انصتُوا لرسولِ اللّٰهِ ، فنصتَ الناسُ ، [٨٣/ب] فقالَ : يا معْشرَ الناسْ أتانِي جبريلُ عليه السلام فأقرأني منْ ربِّي السلامَ ، فقال : إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ قد غفرَ لأهلِ عرفاتٍ وضمنَ عنهم التَّبِعَاتِ .

فقامَ عمرُ فقالَ : يارسول الله هذَا لنا خاصَّةٌ ؟ فقالَ : هذا لكمْ ولمنْ أتَىٰ بعدكم إلىٰ يومِ القِيَامَةِ [١] » [٢] . *

* * *

(١) حديث أنس رضي الله عنه أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير : ١٩٧/٢ . من طريق شيخه محمد بن خالد البردعي ... إلى قول المصنف « أفيضوا باسم الله » والحديث ذكره في ترجمة (شبويه) .

وقد سبق قول العقيلي فيه « حديثه منكر غير محفوظ » .

ويكفي لإثبات امره ﷺ بالإستنصات حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه في البخاري (الفتح) : ٣١٧/١ .

وروى ابن ماجة في سننه : ١٠٠٦/٢ برقم (٣٠٢٤) من حديث بلال أن النبي ﷺ قال : « يا بلال استنصت الناس أو أنصت الناس ... » الحديث .

(٢) في الحاشية : ذكره ابن عبد البر في التمهيد .

ثمَّ يقرأُ المستملي سورةً من القرآنِ ويقولُ : بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ . والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ . والصلاةُ علَى رسولهِ محمدٍ النبيِّ وآلِه أجمعينَ . وصحْبهِ الأكرمينَ . وروينَا الأحاديثَ[1] في جميعِ ما ذكرنَاهُ فلا نُعيدُها . فيذكرُ المستمِلي جميعَها ويدعو للشيخِ[2] . ويقولُ : ورضيَ اللهُ عن الشيخِ وعن والديهِ . وعن جميعِ المسلمينَ . ولو قالَ : ورضيَ الله عن سيدنَا جازَ ذلك إذا عرفَ المملي قدْرَ نفسِه . *

(٢٩٢) أخبرنَا أبو سعدٍ[3] أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ بن الحسنِ الحافظُ ، قرأتُ عليه بعُسْفَان ، أنا أبو طاهرٍ أحمدُ بن أبي الربيعِ الإِسْتِرَابَاذِيّ ، أنَا عليّ ابنُ عمرَ بن إسحاقَ الهَمَذَانِيّ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن محمدِ بن إسحاقَ السنيّ \ حدثني إبراهيمَ بن جعفرٍ الكوفيّ ، ثنا محمدُ بن عبدِ الله المُخَرِمِيُّ[4] ، ثنا أبو [٨٤/أ] عامرٍ العَقَدِيّ[5] ، ثنا مهديّ بن مَيْمُون[6] ، عن غَيلانَ بن جَرِيرٍ[7] ، عنْ مُطَرف بنِ

---

(١) تقدم ذلك في الأخبار من (١٤١-١٤٣) .

(٢) تقدم ذلك في (١٤٧) .

(٣) في الأصل سعيد والتصحيح من الفقرات (٨٢-٩٤-١٣٣) .

(٤) هو (محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي - بمعجمة وتثقيل - أبو جعفر البغدادي ، ثقة حافظ . توفي سنة بضع وخمسين ومائتين . / خ . د . س) .

التقريب : : ٤٩٠ برقم (٦٠٤٥) ، تهذيب التهذيب : ٢٧٢/١٠

(٥) هو : عبد الملك بن عمرو . سبق في (١٩٣) .

(٦) هو (مهدي بن ميمون الأزدي المِعْوَليّ - بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو - أبو يحيى البصري ، ثقة . توفي سنة اثنتين وسبعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٥٤٨ برقم (٦٩٣٢) ، تهذيب التهذيب : ٣٢٦/١٠

(٧) هو (غيلان بن جرير المعولي الأزدي ، البصري ثقة . توفي سنة تسع وعشرين ومائة . / ع) .

التقريب : ٤٤٣ برقم (٥٣٦٩) ، تهذيب التهذيب : ٢٥٣/٨ .

عبدِ اللهِ ، عنْ أبيه [١] رضيَ الله عنه قالَ : أتيتُ النبيَّ ﷺ في وفْدِ بني عَامرٍ ، فقلنا : يارسولَ الله أنتَ والدُنا وأنت سيدُنا ، وأنت أطولُنا علينا طَوْلاً ، وأفضلُنا علينا فَضْلاً ، وأنت الجَفْنَةُ الغَرَاءُ ، قال : فقالَ رسولُ الله ﷺ : « **قُولُوا بقَوْلِكُمْ ولا يسْتَهْوِيَنَّكُم الشيطَانُ** » [٢] . *

(٢٩٣) أخبرنا أبو مَنْصورٍ المظفرُ بن أحمدَ بن المظفر الإِرْبليّ ، بجامِعِ سِنْجَارَ [٣] ، وأبو بكرٍ محمد بن القاسم بن المظفر الشَّهْرَزُورِيُّ ، بجامِعِ الموصِلِ بقراءتي عليهمَا . قالَا : أنا أبو نصرٍ محمدُ بن محمدِ بن عليّ الهَاشِمِيُّ ، أنا أبو

---

(١) هو عبد الله بن الشخير - بكسر الشين ، وتشديد الخاء المعجمتين - ابن عوف العامري ، صحابي من مسلمة الفتح . / م٤) .

التقريب : ٣٠٧ برقم (٣٣٨١) ، تهذيب التهذيب : ٢٥١/٥ .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود : ٢٥٤/٤ برقم (٤٨٠٦) كتاب الأدب باب كراهية التمادح . بسنده إلى مطرف .

وأخرجه أحمد في المسند : ٢٥/٤ ، بسنده إلى مهدي بن ميمون ... ، والبخاري في الأدب المفرد : ٧٢ برقم (٢١١) ...، والنسائي في عمل اليوم والليلة : ٢٤٩ برقم (٢٤٦) بسنده إلى مهدي ... ، وابن السني في عمل اليوم والليلة : ١١٧ برقم (٣٨٩) بنحو حديث المصنف .

والحديث صحيح ، وله شاهد من حديث أنس ، أخرجه أحمد في المسند : ٢٤١/٣ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة : ٢٤٩ برقم (٢٤٨) .

(٣) سنجار : (بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، ثم جيم ، وآخره راء . مدينة من نواحي الجزيرة ، بينها وبين الموصل ثلاثة أيام) .

الأنساب : ٣١٣/٣ (السنجاري) ، معجم البلدان : ٢٦٢/٣ .

بكرٍ محمد بن عمر بن عليّ الوراقُ [١] ، ثنا أبو بكرٍ محمدُ بن السَّرِيِّ التَّمَّارُ [٢] ، ثنا أبو عبد الله غُلَامُ الخَلِيلِ [٣] ، ثنا محمد بن إسماعيلَ بن عبدِ الله ، عن سليمان بن بلالٍ ، عن هشامِ بن عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ : « أنَّ عمر بن الخطاب ، قالَ لأبي بكرٍ الصديق رضيَ الله عنهم : لَا بلْ نبايعك \ وأنتَ سيدُنا ، وخيرُنا ، وأنت أحبُّنا [٨٤/ب] إلىٰ اللهِ تعالىٰ ، وإلىٰ رسولِ الله ﷺ . فبايَعَهُ » [٤] . *

(٢٩٤) وأخبرناه أبو الكرم نَصْرُ الله بن محمدِ بن محمدِ بن مَخْلدٍ الأَزْدِيّ ، بوَاسِطَ ، أنا القاضِي أبو تَمَّامٍ عليّ بن محمد بن الحسن الواسِطِيّ ، أنا أبو الفَضْلِ

---

(١) هو (الشيخ المسند ، أبو بكر محمد بن عمر بن علي البغدادي الوراق ، بقية الأشياخ ، قال الخطيب : كان ضعيفًا جدًا . توفي سنة ست وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣/٣٥ ، السير : ١٦/٥٥٤ ، ميزان الاعتدال : ٣/٦٧١ ، لسان الميزان : ٥/٣٢٥ .

(٢) هو (إمام النحو ، أبو بكر محمد بن السري البغدادي النحوي ، ابن السراج ، وثقه الخطيب . توفي سنة ست عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٥/٣١٩ ، وفيات الأعيان : ٤/٣٣٩ ، السير : ١٤/٤٨٣ ، شذرات الذهب : ٢/٢٧٣ .

(٣) هو (الشيخ العالم الزاهد الواعظ ، شيخ بغداد ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن غالب الباهلي البصري غلام الخلال . قال أبو حاتم : روى أحاديث مناكير عن شيوخ مجهولين ، وكان رجلاً صالحًا . توفي سنة خمس وسبعين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل: ٢/٧٣ ، المجروحين: ١/١٥٠ ، تاريخ بغداد: ٥/٧٨ ، السير: ١٣/٢٨٢.

(٤) الحديث من طريق المصنف ضعيف لأن فيه أبا عبد الله غلام الخليل . وقد سبق أنه يروي أحاديث مناكير ... وقد أخرجه المصنف من طريق أخر برقم (٢٩٤) وحديث عائشة أخرجه البخاري ضمن حديث طويل (الفتح) : ٧/٢٠ كتاب فضائل الصحابة ، باب قول النبي ﷺ : لوكنت متخذًا خليلاً ، والترمذي في جامعه : ٥/٦٠٦ برقم (٣٦٥٦) في كتاب المناقب ، باب مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وابن حبان في « الإحسان » : ٩/٦ بأسانيدهم من طريق سليمان بن بلال ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها به .

عُبيد اللّٰهِ بنُ عبدِ الرحمن الزُّهْرِيّ ، ثنا عبدُ الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِيّ ، ثنا إبراهيم بن سعيدٍ [١] الطَبَرِيّ ، ثنا إسماعيلُ بن أبي أُوَيْسٍ ، عن سليمانَ بن بلالٍ ، عن هشامِ بن عُرْوَةَ : فذكر نَحْوَه [٢] . *

(٢٩٥) أخبرنا أبو الفضلِ العباسُ بن جَعْفرٍ الهاشميّ [٣] ، بهَمَذَانَ ، أنا أبو بكرٍ محمدُ بن الحسين بن فَنْجُويه [٤] الثَقَفِيّ ، أنا أبي [٥] ، ثنا محمدُ بن أحمدَ بن نَصْرُويَه ، ثنا هارونُ بن عيسىٰ الدقاقُ النَّهْرَوَانِيّ ، ثنا عبدُ الله بن صَالحٍ [٦] ، ثنا

---

(١) هو (إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أبو إسحاق الطبري نزيل بغداد . ثقة حافظ ، تكلم فيه بلا حجة . توفي في حدود الخمسين ومائتين . / م٤) .

التقريب : ٨٩ برقم (١٧٩) ، تهذيب التهذيب : ١٢٣/١ .

(٢) الحديث أخرجه المصنف من طريق البغوي ، عن إبراهيم بن سعيد . وقد أخرجه من طريق إبراهيم عن إسماعيل ابن أبي أويس ، عن سليمان ، عن هشام بن عروة ، ومن طريقه الترمذي : ٦٠٦/٥ ، وابن حبان « الإحسان » : ٦/٩ ، وقد تابع البغوي رواية غلام الخلال كما في الحديث السابق (٢٩٣) .

(٣) هو (أبو الفضل العباس بن جعفر بن عبد العزيز الهاشمي الهمذاني . كتب عنه المصنف جزءً في فضائل أبي بكر) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٨٥/ب .

(٤) هو (أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد ابن فنجويه الدينوري . روى عن أبيه وعاش تسعين عامًا) .

ترجمته في : تبصير المنتبه : ١٠٨٤/٣ .

(٥) هو (الشيخ الإمام ، المحدث المفيد ، بقية المشائخ ، أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين ابن فنجويه الثقفي الدينوري ، قال شيرويه : كان ثقة صدوقًا ، كثير الرواية للمناكير . توفي سنة أربع عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ٣٨٣/١٧ ، تبصير المنتبه : ١٠٨٤/٣ ، شذرات الذهب : ٢٠٠/٣ .

(٦) هو (عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي ، ثقة ولم يثبت أن البخاري أخرج له . توفي سنة إحدى عشرة ومائتين . / خ) .

التقريب : ٣٠٨ برقم (٣٣٨٩) ، تهذيب التهذيب : ٢٦١/٤ .

عبدُ العزيز بن أبي سَلَمة [١] ، عن محمدِ بن المنكدرِ ، أنَّه قال : سمعتُ جابرَ بن عبد اللهِ رضيَ الله عنهما يقولُ : « كانَ عمرُ بن الخطاب رضيَ الله عنه يقولُ : أبو بكرٍ سيدنَا وأعتقَ سيدنَا يعني بِلَالاً » [٢] . * وبعضُهم كرِهَ ذلك [٣] . *

(٢٩٦) ذكر شيخُنا أبو عبدِ الله محمدُ بن عبدِ الواحدِ بن محمدِ الدقاقُ \ [٨٥/أ] الأصْبَهَانيّ الحافظ ، في مجموعٍ لَه ، وكنتُ أقرأُ بنَيْسَابُورَ علىٰ الشيخ أبي القاسمِ عليّ بن الحسين العَلَوِيّ [٤] رحمهُ الله ، وكان شيخًا صالحًا من أهلِ بيتٍ معروفينَ ، فقلت : ورضيَ اللهُ عن الشيخِ الإمامِ فلانٍ . فنهاني عنهُ ، وقالَ : قلْ ورضيَ الله عنكَ، وعنْ والديكَ ، وحرّمَ شيبتكَ علَى النارِ ، فقلتُها ، وهوَ يبكي . رحمَهُ اللهُ .*

(٢٩٧) قرأتُ [٥] بخط والدي رحمهُ الله ، سمعتُ أبا عبد الله محمدَ بن عبد الواحد الحافظَ ، يقول : سمعت الحسنَ بن أحمد السَمَرْقَنْدِيَّ . يقولُ : سمعت

---

(١) هو (عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون - بكسر الجيم ، بعدها معجمة مضمومة - المدني ، ثقة فقيه مصنف . توفي سنة أربع وستين ومائتين . / ع) .
التقريب : ٣٥٧ برقم (٤١٠٤) ، تهذيب التهذيب : ٣٤٢/٦ .

(٢) أخرج البخاري الخبر في صحيحه (فتح الباري) : ٩٩/٧ في كتاب فضائل الصحابة باب مناقب بلال بن رباح ... من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة ..
وانظر تخريج الخبر رقم (٢٩٢) .

(٣) كما سبق في الحديث رقم (٢٩٢) ولحديث (السيد الله) في مسند أحمد : ٢٥/٤ ، والأدب المفرد برقم (٢١١) ، وعمل اليوم والليلة للنسائي : ٢٤٨ برقم (٢٤٥) . وإسناده صحيح كما في السلسلة الصحيحة : ٤٥٥/٢ .

(٤) هو (الصدر الأكمل ، قاضي القضاة ، أبو القاسم علي بن الحسين بن محمد الهاشمي العباسي الزينبي . توفي سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة) .
ترجمته في : المنتظم : ١٣٥/١٠ ، السير : ٢٠٧/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٣٥/٤ .

(٥) في الحاشية : قال تاج الإسلام . وهو لقب السمعاني رحمه الله .

إسماعيلَ بن محمدِ المستمليَّ[1] يقول : « كنت أقرأُ على الشيخِ الإمامِ أبي بكرٍ بن حامدٍ فقلتُ : ورضيَ الله عن الشيخِ الإمامِ ، وعن والديهِ ، فقال : لا تُعظمِني عندَ ذكرِ ربِّي » . *

(٢٩٨) أخبرنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن أحمدَ بن عُمَرَ[2] الحافظُ ، ببغدادَ ، أنا أبو القاسم يوسفُ بن الحسنِ التَّفكُرِيُّ ، سمعت أبا المظفرِ \ محمدَ بن أحمد [٨٥/ب] الخُرَاسَانِيَّ المَرْوَ الرُّوذِيَّ[3] . يقول : « رُؤِي أبو جعفرٍ الكَاغَذِيّ في المنامِ فقيلَ له : ما فعلَ اللهُ بك ؟ قال : غفرَ لي ولم يحاسبني ، قيلَ بماذا ؟ قالَ : أما المغفرةُ فإنِّي كنت أقولُ في رواياتِي لمشايخِي : أخبركَ رضيَ الله عنكَ فلانٌ . ثمَ أقولُ حدثني فلانٌ رحمهُ اللهُ .

وأما تركُ المحاسبةِ لأنِّي كنتُ أكتبُ في كلِّ حديثٍ ﷺ» . *

* * *

(١) هو (أبو إبراهيم إسماعيل بن محمد بن عبد الله المستملي المفسر يميل إلى مذهب المتكلمين . توفي سنة أربع وثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٨٩/٥ (المستملي) .

(٢) ذكر في الأصل هنا الترجمة الآتية بعد هذا الخبر وقد ذكر في الحاشية : الترجمة بعد حكاية أبي جعفر الباغندي .

(٣) المروالروذي : (بفتح الميم ، والواو ، بينهما الراء الساكنة ، بعدها الألف واللام ، وراء أخرى مضمومة بعدها واو ، وفي آخرها الذال المعجمة ، هذه نسبة إلى « مروالروذ » بلدة مبنية على وادي مرو بينهما أربعون فرسخًا) .

الأنساب : ٢٦٢/٥ (المروالروذي) ، معجم البلدان : ١١٢/٥ .

ويُكره أنْ يدعوَ للشيخِ بطولِ البقاءِ ودوامِ العُمُرِ فإنَّ السلفَ كَرِهُوا ذلكَ[(١)] . ★

(٢٩٩) أخبرنا أبو الفتحِ محمدُ بن عبدِ الباقي بن أحمدَ بن سلمان[(٢)] البَطِيّ، بقراءتي عليه ، بالرملةِ ، أنا أبو الفضلِ حمْد بن أحمدَ بن الحسنِ[(٣)] الحدادُ، ببغدادَ، أنا أبو نُعيمٍ أحمدُ بن عبدِ الله الحافظُ ، بأصبهانَ ، ثنا سليمانُ بن أحمدَ[(٤)]، ثنا أبو زَرْعة : عبدُ الرحمنِ بن عمْرٍو الدمشقيّ[(٥)] ، سمعتُ أبا مسهرٍ[(٦)] يقولُ : « قالَ رجلٌ لسعيدِ بن عبدِ العزيزِ : أطالَ اللهُ بقاءَكَ . فغضِبَ وقالَ : بل عجَّلَ اللهُ بي إلَى رحمتِه »[(٦)] . ★

---

(١) ذكر في الحاشية : الترجمة بعد حكاية أبي جعفر الكاغدي . ولهذا أخرتها عن ذلك الخبر . كما أشرت قبله .

(٢) هو (الشيخ الجليل العالم الصدوق ، مسند العراق ، أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ابن سلمان البغدادي ، ابن البَطِّيّ – بفتح الباء الموحدة ، والطاء المشددة المكسورة ، لعل أحد أجداده كان يبيع البط – قال ابن نقطة : حدث ابن البطي بـ حلية الأولياء عن حمد الحداد وهو ثقة . صحيح السماع . توفي سنة أربع وستين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣٦٨/١ (البطي) ، التقييد : ٧٤/١ ، المنتظم : ٢٢٩/١٠ ، السير : ٤٨١/٢٠

(٣) هو (الشيخ العالم الثقة ، أبو الفضل حمْد بن أحمد بن الحسن بن أحمد الأصبهاني الحداد . قال السمعاني : كان إمامًا فاضلاً صحيح السماع . توفي سنة ست وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٨٨/٩ ، التقييد : ٣١١/١ ، السير : ٢٠/١٩ ، شذرات الذهب : ٣٧٧/٣ .

(٤) هو الطبراني ، وقد سبق في (٦٩) .

(٥) هو (عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النَصْري – بالنون – أبو زرعة الدمشقي ، ثقة حافظ مصنف . توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين . / د) .

التقريب : ٣٤٧ برقم (٣٩٦٥) ، تهذيب التهذيب : ٢٣٦/٦ .

(٦) هو (عبد الأعلى بن مسهر الغساني ، أبو مسهر الدمشقي ، ثقة فاضل . توفي سنة ثماني عشرة ومائتين . / ع) .

التقريب : ٣٣٢ برقم (٣٧٣٨) ، تهذيب التهذيب : ٩٨/٦ .

(٧) أخرج المصنف الخبر من طريق أبي نعيم، وهو في الحلية: ٢٧٤/٨ ، وذكره الذهبي في السير: ٣٦/٨.

(٣٠٠) أخبرنا أبو طاهرٍ محمدُ بن إبراهيمَ الطرازيّ ، بأصبهانَ ، أنا أحمدُ ابن مهديّ السلَّاميّ إجازةً ، أنا عليُّ بن أحمدَ بن عمرَ المقرىء ، أنا إسماعيلُ بن علي الخُطَبيّ [١] ، ثنا عبدُ اللهِ بن أحمدَ بن حنْبل ، قالَ : « رأيتُ أبِي إذا دُعيَ له بالبقاءِ يكرههُ ويقولُ \ : هذَا شيءٌ قد فُرِغَ منه » . * [٨٦/أ]

(٣٠١) أخبرنا أبو حامدٍ أحمدُ بن نصْرِ بن عليّ بن أحمدَ الحَاكِميّ ، بسَقْرَوَان[٢] ، أنَا أبِي [٣] ، من لفظِهِ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن الحسنِ الحِيريّ ، ثنا أبو العباسِ محمدُ بن يعقوبَ الأصمّ ، ثنَا العباسُ بن محمدِ الدُّورِي ، ثنا عبدُ الحميدِ بن عبد الرحمنِ الحِمَّانيّ [٤] ، ثنا الأعمشُ ، عن إبراهيمَ [٥] قالَ : « كانُوا يقولونَ : رحمنَا اللهُ وإياكم غفرَ اللهُ لنا ولكم » . *

---

(١) هو (الإمام العلامة الخطيب ، الأديب المحدث الأخباري أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل البغدادي الخُطَبِيّ - بضم الخاء المعجمة ، وفتح الطاء المهملة ، وفي آخرها الباء الموحدة ، هذه نسبة إلى الخطب وإنشائها - قال الخطيب : كان فاضلاً عارفًا بأيام الناس وأخبارهم . توفي سنة خمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٠٤/٦ ، الأنساب : ٣٨٢/٢ (الخطبي) ، السير : ٥٢٢/١٥ ، شذرات الذهب : ٣/٣ .

(٢) سَقْرَوَان : (بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، ثم راء مهملة وواو ، وآخره نون ، من قرى طوس) .

معجم البلدان : ٢٢٧/٣ .

(٣) هو (الفقيه نصر بن علي بن أحمد أبو الفتح الطوسي الحاكمي . أحد المشاهير . وكان معمرًا).

ترجمته في : التقييد : ٢٧٧/٢ ، السير : ٥١٩/١٨ .

(٤) هو (عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمَّانِيّ - بكسر المهملة وتشديد الميم ، أبو يحيى الكوفي ، صدوق يخطىء ورمي بالإرجاء . توفي سنة اثنتين ومائتين . / خ . م . د . ت . ق) .

التقريب : ٣٣٤ برقم (٣٧٧١) ، تهذيب التهذيب : ١٢٠/٦ .

(٥) هو : إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي تقدم في الفقرة رقم (١٦٤) .

قالَ رضيَ الله عنهُ : وكانَ الإمامُ يحيَى بن سعيدِ القطانُ ، وغيرُه من الائمةِ لا يعتدُّ بدعاءِ أصحابِ الحديثِ للمحدثِ ، ويراهُ صادرًا عن غيرِ نيَّةٍ صحيحةٍ .★

(٣٠٢) أخبرنا أبو الحسنِ محمدُ بن أحمدَ بن محمدِ بن إبراهيمَ الدقيقيّ ، ببغدادَ ، أنبأنا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ الثابِتيّ ، أنا أبو نَصْرٍ أحمدُ بن الحسينِ بن محمدِ بن عبدِ الله القاضي بالدِّينَوَرِ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن محمدِ بن إسحاقَ السُّنيّ، ثنا عبدانُ ، سمعتُ محمدَ بن يحيَى بن سَعِيدٍ القطانَ يقولُ : « سمعتُ أبي يقول : دعاءُ أصحابِ الحديثِ للمحدثِ كتكبيرةِ الحارسِ » . *

(٣٠٣) أخبرنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بن أحمدَ بن عمرَ الدمشقيّ ، في كتابهِ أَنَّ أبا بكرٍ أحمدَ بن عليّ البغداديَّ ، أخبرهم بدمشقَ . أنا أبو العلاءِ محمدُ بن عليّ الواسطيّ [١] \ ، ثنا عبدُ الله بن محمدِ بن عثمانَ المُزَنيّ الحافظُ ، ثنا عبدانُ ، [٨٦/ب] حدثنا العباسُ بن عبدِ العظيمِ ، ثنا محمدُ بن يحيى بن سعيدٍ قالَ : قال أبي : « دعاءُ أصحابُ الحديثِ وصِيَاحُ الحارسِ واحدٌ » . *

(٣٠٤) أخبرنا أبو بكرٍ هبةُ اللهِ بن الفرجِ الطَّفْرَابَاذِيّ ، المعروفُ بابن أختِ الطويلِ ، بقراءتي عليه بهمَذَان ، أنا أبو جعفرٍ محمدُ بن الحسينِ الزاهدُ القاضي ، أنا أبو أحمدَ عبدُ الرحمنِ بن محمدِ بن عبدِ الغفارِ الإمام ، أنا أبو بكرٍ محمدُ بن إسحاقَ بن يعقوب [٢] الشيبانيّ ، سمعتُ محمدَ بن الفضلِ . يقولُ : سمعت بُنْدَارَ بن

---

(١) هو (محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان أبو العلاء الواسطي ، ذكر الخطيب أن بعض أصوله مضطربة . توفي سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٩٥/٣ .

(٢) هو (محمد بن إسحاق بن يعقوب بن إسحاق أبو بكر الشيباني الطبري ، حدث ببغداد عن محمد بن الفضل بن حاتم وغيره ..) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٥٨/١ .

بشارٍ [1] يقولُ : سمعتُ أبا عاصمٍ النبيلَ يقولُ : « دعاءُ أصحابِ الحديثِ كَتَكْبِيرِ الحارسِ » . *

وكانَ سفيانُ بن عُيينةَ يقولُ بخلافِ ذلكَ . *

(٣٠٥) أخبرَنا أبو حفصٍ عُمرُ بن ظَفْرٍ المَغَازِليّ ، ببغدادَ ، أنا أبو طاهرٍ أحمدُ بن الحسنِ البَاقِلَّانِيّ [2] .

وأخبرنا أبو المظفرِ عبدُ اللهِ بن طاهرِ بن فارسٍ الخياطُ ببلْخ ، أنا أبو سعدٍ محمدُ بن عبدِ الملكِ [3] الأسديّ ، ببغدادَ .

وأخبرنا أبو الحسنِ عبدُ الرحيمِ بن عبدِ اللهِ الصوفيّ ، بفُوشَنْجَ ، أنا أبو منصورٍ\ بلتر بنُ حطلغ التركيّ قالوا : أنا أبو عليّ بن شَاذَان البزازُ ، أنا أبو بكرٍ [٨٧/أ] محمدُ بن إبراهيمَ بن عِمْران الجُورِيّ [4] ، في كتابه إلينَا مِنْ شِيرَازَ ، أنا عبدانُ بن أحمدَ الهَمَذَانِيّ [5] ، سمعتُ أبا حاتمٍ الرازيّ يقولُ : حُدثتُ عن ابن عُيينةَ أنَّه قالَ : « ما أَرى طولَ عُمُرِي هذا إلّا من دعاءِ أصحابِ الحديثِ » . *

---

(١) هو : محمد بن بشار . سبق في : (١٦١) .

(٢) هو (الشيخ الإمام المحدث الحجة ، أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الكرجي ، الباقلاني . توفي سنة تسع وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٩٨/٩ ، التقييد : ١٤٢/١ ، السير : ١٤٤/١٩ ، شذرات الذهب : ٣٩٢/٣ .

(٣) هو (محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر ، أبو سعد الأسدي قال السمعاني : شيخ فيه لين وضعف . توفي سنة إحدى وخمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٤١/١ (الأسدي) ، ميزان الاعتدال : ٦٣٣/٣ ، شذرات الذهب : ٣/٤ .

(٤) هو (أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عمران بن موسى الجُورِيّ - بضم الجيم ، وفي آخرها الراء، نسبة إلى « الجور » بلدة من بلاد فارس - كان أديبًا فاضلاً . توفي سنة تسع وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١١٦/٢ (الجوري) .

(٥) هو (الحافظ الحجة العلامة ، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الجواليقي ، =

وإنْ عرفَ اسم الشيخِ وكنيتهِ ، ونسبتهِ ، ذكرَهُ للحاضرينَ ، وإلّا سألَ الشيخ حتَى يذكرهاويكتبونَه [(١)] .

(٣٠٦) أخبرنَا أبو القاسم إسماعيلُ بن أحمدَ الدمشقيّ الحافظُ ، ببغدادَ ، أنا أبو الحسنِ محمدُ بن الحسنِ بن المنثورِ الجُهَنيّ [(٢)] الكوفيّ ، قـدِمَ علينَا ، أنا القاضِي أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن عبدِ اللهِ بن الحسينِ الجُعْفِيّ [(٣)] ، بالكوفةِ ، ثنَا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن القاسمِ بن زكريا المُحَارِبيّ [(٤)] ، ثنا هِشَامُ بن يونسَ النَّهْشَلِيّ [(٥)] ،

= عبدان . توفي سنة ست وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٧٨/٩ ، المنتظم : ١٥٠/٦ ، السير : ١٦٨/١٤ ، شذرات الذهب : ٢٤٩/٢.

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ٧١/٢ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٣ ، الإرشاد : ٥٠٩/١ ، تبصير المنتبه : ٢١٦/٢ ، فتح المغيث : ٢٤١/٢ ، تدريب الراوي : ١٣٧/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٥/٢ .

(٢) هو (الشيخ الرئيس ، أبو الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن القاسم بن المنثور الجهني الكوفي . آخر من روى عن محمد بن عبد الله الجعفي . توفي سنة ست وسبعين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ٤٥٠/١٨ .

(٣) هو (الإمام العلامة ، القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي الكوفي ، قال الخطيب : كان ثقة . توفي سنة اثنتين وأربع مائة . وعاش سبعًا وتسعين سنة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٥٩/٢ ، السير : ١٠١/١٧ ، شذرات الذهب : ١٦٥/٣ .

(٤) هو (الشيخ المحدث المعمر أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي الكوفي . قيل : كان يؤمن بالرجعة . توفي سنة ست وعشرين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٧٣/١٥ ، ميزان الاعتدال : ١٤/٤ ، لسان الميزان : ٣٤٧/٥ ، شذرات الذهب : ٣٠٨/٢ .

(٥) هو (هشام بن يونس بن وابل - بموحدة - التميمي ، النهشلي ، أبو القاسم الكوفي ، اللؤلؤي، ثقة . توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين . / ت) .

التقريب : ٥٧٤ برقم (٧٣١١) ، تهذيب التهذيب : ٥٨/١١ .

ثنا المُحاربيّ [١] ، عن عبادِ بن كَثيرٍ [٢] ، عن ابن أَبي نَجِيحٍ ، عن مجاهدٍ عنْ ابن عُمرَ رضيَ اللهُ عنهمَا ، قالَ : « كنتُ معَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فسلَّمَ عليهِ رجلٌ ، ثمَّ قالَ لي : **كيفَ أنتَ يا عبدَ اللهِ** ، قالَ : قلتُ : بخيرٍ .

فقالَ لي رسولُ اللهِ ﷺ \ : **تعرفه ؟ قلتُ : نعمْ . قالَ : ماسمُه ؟** .[٨٧/ب] **قالَ : قلتُ: مأدرِي. قالَ : ليسَ هذهِ بمعرفةٍ ، ولكنَّ المعرفةَ : أنْ تعرفَ اسمَه واسمَ أبيهِ ، تعودُه إذا مَرِضَ ، وتشيِّعَ جنازتَه إذَا ماتَ** » [٣] .

قال عبادٌ : فحدَّثني بُديلٌ . فذكرتُ ذلكَ لابن سيرينَ . فقالَ لي : تلكَ معرفةُ النَّوْكَى [٤] .

قال بُديل : فذكرتُ ذلك للشعبيّ فقالَ : تلك معرفةُ الحَمْقَى . *

* * *

(١) هو (عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، أبو محمد الكوفي ، لابأس به ، وكان يدلس . قاله أحمد . توفي سنة خمس وتسعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٣٤٩ برقم (٣٩٩٩) ، تهذيب التهذيب : ٢٦٥/٦ .

(٢) هو (عباد بن كثير الثقفي البصري ، متروك . قال أحمد : روى أحاديث كذب . توفي بعد الأربعين ومائة . / د . ق) .

التقريب : ٢٩٠ برقم (٣١٣٩) ، تهذيب التهذيب : ١٠٠/٥ .

(٣) الحديث فيه عباد بن كثير وقد سبق أنه متروك فيكون الحديث منكرًا .

(٤) نوكى : (جمع أنوك وهو الأحمق) .

القاموس المحيط : ٣٣٢/٣ .

(٣٠٧) أخبرنا أبو حفصٍ عمرُ بن محمدٍ السَرخَسِيّ ، وأبو بِشرٍ مصعبُ بن عبدِ الرزاقِ المُصْعَبِيّ ، بمرو ، وأبو نصْرٍ محمدُ بن محمودٍ الشُّجَاعِيّ ، وأبو البدرِ هلالُ بن الحسنِ[1] السَّعِيدِيّ ، وأبو نصْرٍ محمدُ بن ناصرٍ العِيَاضِيّ ، بسَرخَس ، وأبو نصرٍ زُهير بن عليّ الخِدَامِيّ ، بمَيْهَنة ، قالُوا : أنا السيدُ أبو الحسنِ محمدُ بن محمدِ بن زيدٍ العلويّ الحسينيّ ، أنا أبو القاسمِ طلحةُ بن عليّ بن الصقرِ الكَتَّانِيّ[2] ، حدثني ثوابةُ بن أحمدَ الموصليّ[3] ، حدثني بعضُ الطالبيين ، عن إسحاقَ بن إبراهيمَ الموصليّ[4] ، قال : « جلسَ إليّ مدنيٌ مرةً ، فحدثتُه . فلمَّا أرادَ الانصرافَ قالَ لِي : أحبُّ المعرفة ، وأُجلّك عن المسألةِ . قلتُ : أنَا إسحاقُ بن إبراهيمَ الموصليّ \ »[5] . * [٨٨/أ]

---

(١) في الأصل الحسين ، والتصحيح من فقرة رقم (٧ ـ ١٢٩) ، ومن المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٨٠/ب .

(٢) هو (الشيخ الثقة ، بقية السلف ، أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر البغدادي الكتابي . قال الخطيب : كان ثقة صالحًا . توفي سنة اثنتين وعشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٥٢/٩ ، المنتظم : ٦١/٨ ، السير : ٤٧٩/١٧ ، شذرات الذهب : ٢٢٣/٣.

(٣) هو (ثوابة بن أحمد بن عيسى ، أبو الحسن الموصلي ، قال الخطيب : وكان صدوقًا . توفي سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٤٩/٧ .

(٤) هو (الإمام العلامة الحافظ ذو الفنون ، أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن ميمون التميمي الموصلي الأخباري . قال الخطيب : كان حلو النادرة ، حسن المعرفة ، جيد الشعر . توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٣٨/٦ ، معجم الأدباء : ٥/٦ ، السير : ١١٨/١١ ، لسان الميزان : ٣٥٠/١ .

(٤٥) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ٧٨/٢ برقم (١٢٣٤) من طريق شيخه طلحة ابن علي الكتاني ...

(٣٠٨) أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقي النصْرِيّ ، في منزله ببابِ الشام ، ثنَا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ بن ثابتٍ الحافظُ من لفظِه ، أنا أبو بشرٍ محمدُ بن عمرَ الوكيل [١] ، ثنا محمدُ بن عِمْران بن موسى الكاتبُ ، حدثني عبدُ الله ابن محمدِ ابن أبي سَعيدٍ [٢] البزازُ ، وعبدُ الواحدِ بن محمدٍ ، قالَا : ثنا أبو العيناءِ محمدُ [٣] ابن أبي القاسم [٤] قال : « أتيتُ أبا الهذيلِ [٥] في أولِ يومٍ لقيتُه ، فتكلمتُ . فقالَ : أبو منْ ؟ لا عدمتُك [٦] ، فخبَّرتُه فقالَ لِي : في المسألةُ عن الاسمِ بشاعةٌ ، وبه نفْعُ المعرفةِ » [٧] *.

* * *

(١) هو (محمد بن أبي السكري : عمر بن محمد ، أبو بشير الوكيل - بين يدي القضاة - كان سماعه صحيحًا . توفي سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣/٣٩ .

(٢) أظنه أبا القاسم البغوي فهو مذكور في شيوخ محمد بن عمران ، ولكن لم أجد من نسبه (البزاز) ، ولا من كنى جده بأبي سعيد .

(٣) هو (العلامة الأخباري ، أبو العيناء محمد بن القاسم بن خلاد البصري الضرير . قال الدارقطني : ليس بالقوي . توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣/١٧٠ ، السير : ١٣/٣٠٨ ، ميزان الاعتدال : ٤/١٣ .

(٤) في الأصل بزيادة أبي ، والتصحيح من الجامع لأخلاق الراوي : ٢/٧٨ ، ومراجع الترجمة .

(٥) هو (رأس المعتزلة أبو الهذيل محمد بن الهذيل البصري العلاف . توفي سنة سبع وعشرين وقيل خمس وثلاثين ومائتين) .

ترجمته في : مروج الذهب : ٢/٢٩٨ ، تاريخ بغداد : ٣/٣٦٦ ، السير : ١٠/٥٤٢ .

(٦) في الحاشية : صح .

(٧) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع : ٢/٧٨ برقم (١٢٣٥) .

قولُ المستمِلي للمملي منْ ذكرتَ [(١)] . *

إذا فرغَ المستملي عنْ المقدمةِ التي ذكرنَاها أقبلَ على الملِي وقالَ : من حدثكَ رحمكَ اللهُ ؟ أو منْ ذكرتَ رضيَ اللهُ عنك . ★

(٣٠٩) أخبرنَا أبو طاهرٍ محمدُ بن إبراهيمَ الطرازيّ ، بأصبهانَ ، أنبأنا أحمدُ بن مهدي السلّاميّ، أنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن محمدٍ الأُرْمَوِيّ [(٢)]، بنيسابورَ، أنا محمدُ بن عبدِ الله [(٣)] الجَوْزَقِيّ، أنا مكي بن عَبدان[(٤)]، ثنا مسلمُ بن الحجاجِ[(٥)] \ [٨٨/ب]

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ٧١/٢ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٣ ، الإرشاد : ٥٠٧/١ ، الإقتراح : ٢٧٧ ، تبصير المنتبه : ٢١٤/٢ ، فتح المغيث : ٢٣٨/٢ ، تدريب الراوي : ١٣٥/٢ .

(٢) (الأُرْمَوِيّ – بضم الألف ، وسكون الراء ، وفتح الميم ، وفي آخرها الواو ، نسبة إلى « أرمية » من بلاد أذربيجان –) .

الأنساب : ١١٥/١ (الأرموي) .

(٣) هو (الإمام الحافظ المجود البارع ، أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الخراساني الجَوْزَقِيّ – بفتح الجيم وسكون الواو ، وفتح الزاي وفي آخرها القاف ، نسبة إلى « جوزق » نيسابور – صاحب الصحيح المخرج على مسلم . توفي سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١١٩/٢ (الجوزقي) ، السير : ٤٩٣/١٦ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٤/٣، شذرات الذهب : ١٢٩/٣ .

(٤) هو (المحدث الثقة المتقن ، أبو حاتم مكي بن عبدان بن محمد التميمي النيسابوري . قال الحافظ أبو علي : ثقة مأمون . توفي سنة خمس وعشرين وثلاث مائة ، عاش بضعًا وثمانين سنة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١١٩/١٣ ، السير : ٧٠/١٥ ، شذرات الذهب : ٣٠٧/٢ .

(٥) هو (مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري ، النيسابوري ثقة حافظ إمام مصنف عالم بالفقه . توفي سنة إحدى وستين ومائتين . / ت) .

التقريب : ٥٢٩ برقم (٦٦٢٣) ، تهذيب التهذيب : ١٢٦/١٠ .

ثنا الحُلوانيّ (١) ، ثنا محمدُ بن بشرٍ (٢) ، ثنا خالدُ بن سعيدٍ (٣) : « قِيل (٤) لمحمدٍ من ذكرتَ يا أبا عبدِ اللهِ ؟ قالَ : الثقةُ الصدوقُ المأمونُ خالدُ بن سعيدٍ ، أخو إسحاقَ ابن سعيد (٥) » (٦) . *

(٣١٠) أخبرنا أبو جعفرٍ حنبلُ بن عليّ الصوفيّ ، بمرّغَاب (٧) ، أنا أبو سعدٍ عبدُ الجليلِ بن عبدِ الحميدِ المُعَاذِيّ ، بسِجِسّتَان ، أنا أبو الحسنِ عليّ بن بشرى الليثيّ ، ثنا أبو حفصٍ عمرُ بن إبراهيمَ بن عبدِ الله العُكْبَرِيّ ، بها ، ثنا أبو طالبٍ عبدُ اللهِ بن محمدِ بن عَلّويه ، ثنا أبو عبدِ اللهِ عبدُ الصمدِ بن مسلمٍ ، ثنا أبو علي الحسينُ بن فَهّمٍ ، سمعتُ يحيى بن أَكْثَم قاضي القضاةِ ، يقولُ : « تقلدتُ

---

(١) هو (الحسن بن علي بن محمد الهذلي ، أبو علي الخلال الحُلواني – بضم المهملة – ثقة حافظ له تصانيف ، توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، / خ . م . د . ت . ق) .
التقريب : ١٦٢ برقم (١٢٦٢) ، تهذيب التهذيب : ٢/٣٠٢ .

(٢) هو (محمد بن بشر العبدي ، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ ، توفي سنة ثلاث ومائتين./ع).
التقريب : ٤٦٩ برقم (٥٧٥٦) ، تهذيب التهذيب : ٩/٧٣ .

(٣) هو (خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، أخو إسحاق بن سعيد. صدوق من الثامنة./خ).
التقريب : ١٨٨ برقم (١٦٣٩) ، تهذيب التهذيب : ٣/٩٤ .

(٤) في تهذيب التهذيب : ٣/٩٥ « فقال » .

(٥) هو (إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي السعيدي الكوفي ، ثقة ، توفي سنة سبعين ومائة ، وقيل بعدها ، / خ . م . د . ق) .
التقريب : ١٠١ برقم (٣٥٦) ، تهذيب التهذيب : ١/٢٣٣ .

(٦) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ٢/٧١ برقم (١٢١٤) ، من طريق إبراهيم بن محمد الأرموي ...
وذكره ابن حجر في تهذيبه : ٣/٩٥ ، عن مكي بن عبدان ...

(٧) مرغاب : (بالغين المعجمة ، وآخره باء موحدة ، قرية من قرى هراة) .
معجم البلدان : ٥/١٠٧ .

الوزارةَ مرتين ، وأنَا في هذَا الوقتِ قاضي القضاةِ ، فما سُررتُ بشيءٍ قطّ سروري بقولِ المستملي : منْ ذكرتَ رضيَ الله عنك »[1] . *

(٣١١) أخبرنا أبو نصرٍ عبدُ الواحدِ بن عبدِ الملكِ الفَضْلُوسيّ بالبَلَدِ ، وأبو بكرٍ يحيَى بن تَمَّامٍ القُرطُبيّ[2] ، بدمشقَ ، قالا : أنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن أحمَدَ بن إبراهيمَ الرازيّ[3] ، بالإسكندريةِ . أخبرنَا أبو إبراهيمَ أحمدُ بن القاسمِ بن حمزة الحَسينيّ ، ثنا أبو النجاءِ محمدُ بن \ المطهرِ الفَارِضُ ، سمعتُ أحمدَ بن [٨٩/أ] يحيىَ بن أبي المُهاجِرِ يقولُ : سمعتُ يحيى[4] بن أكثَم قاضي القضاةِ يقولُ : « جالستُ الخلفاءَ وناظرتُ العلماءَ ، فلمْ أرَ شيئًا أحلَى من قولِ المستملي من ذكرتَ يرحمكَ الله »[5] . *

* * *

(١) الخبر أخرج الخطيب قريبًا منه في الجامع لأخلاق الراوي : ٧١/٢ برقم (١٢١٥) ، ومثله في السير : ٨/١٢ ، وفي تهذيب التهذيب : ١٨٣/١١ .

(٢) هو (الإمام شيخ الموصل ، أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام الأزدي القرطبي المقرىء ، قال الذهبي : كان ثقة متقنًا . توفي سنة سبع وستين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٤٧٣/٤ (القرطبي) ، السير : ٥٤٦/٢٠ ، شذرات الذهب : ٢٢٥/٤ .

(٣) هو (الشيخ العالم المعمر الثقة ، مسند الإسكندرية ومصر ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ، المصري . توفي سنة خمس وعشرين وخمس مائة) .

ترجمته في : السير : ٥٨٣/١٩ ، شذرات الذهب : ٧٥/٤ .

(٤) في الأصل بزيادة عثمان ، والتصحيح من الخبر السابق (٣١٠) .

انظر : التقريب : ٥٨٨ برقم (٧٥٠٧) ، تهذيب التهذيب : ١٧٩/١١ .

(٥) الخبر ذكره الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٧١/٢ برقم (١٢١٥) ، والذهبي في السير : ٨/١٢ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب : ١٨٣/١١ .

(٣١٢) أخبرنا أبو عبدِ اللهِ عبدُ الرحمنِ بن عبد الرحيمِ الدارميّ [(١)] ، وأبو النضرِ عبدُ الرحمن بن عبد الجبارِ الحافظ ، والسيدُ أبو الحسنِ عليُّ بن حمزةَ المُوسَوِيّ [(٢)] ، وأبو محمدٍ القاسمُ بن عمرَ الفصّاد ، وأبو محمدٍ عبدُ السيد بن أبي بكرٍ البناءُ ، بجامع هَرَاة ، قالوا : أنا أبو عبدِ الله محمدُ بن عليّ بن محمدٍ العُمَيري [(٣)] ، أنا أبو الحسينِ أحمدُ بن منصورٍ الخطيب الفُوشَنْجِيّ ، أنا أبو أحمد عبدُ الله بن عَدِيّ الحافظ ، بجُرجَان ، سمعت قُسْطَنْطِينَ بن عبدِ الله الروميّ ، مولى المعتمدِ [(٤)] على الله أميرِ المؤمنينَ يقولُ : « حضرتُ مجلس هشامِ بن عمّارٍ ، فقال له المستملي من ذكرتَ ؟ فقال ثنا بعضُ مشايخِنا ثم نعسَ ، ثم قال لهُ : من ذكرتَ ؟ فنعسَ ، فقال المستملي : لاتَنْتَفِعُوا به . فجمعُوا له شيئًا فأعطُوه . فكانَ بعد ذلك يملي \ عليهم حتّى يمَلُوا » [(٥)] . * [٨٩/ب]

---

(١) هو (أبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن محمد الدارمي كان عالمًا فاضلاً . توفي سنة إحدى وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٤٠/أ ، التحبير: ١٩٧/٣ .

(٢) هو (السيد العالم الزاهد الصالح ، شيخ هراة ، أبو الحسن علي بن حمزة بن إسماعيل الهاشمي العلوي ، يروي كتاب « العوالي » لابن عدي . قال السمعاني : علوي حسن السيرة ، مرضي . توفي سنة تسع وخمسين وخمس مائة . وعاش نيفًا وتسعين سنة) .

ترجمته في : التحبير : ٥٦٨/١ ، السير : ٣٩٤/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٨٧/٤ .

(٣) هو (الشيخ الإمام القدوة الزاهد ، أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن عمير العميري – بضم العين المهملة ، وفتح الميم ، وسكون الياء ، نسبة إلى جد المنتسب إليها – قال السمعاني : محدث مشهور . توفي سنة تسع وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في: الأنساب: ٢٤٢/٤ (العميري)، المنتظم: ١٠١/٩، السير: ٦٩/١٩، شذرات الذهب : ٣٩٤/٣.

(٤) هو (الخليفة أبو العباس وقيل : أبو جعفر أحمد بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم بن الرشيد الهاشمي . العباسي . توفي سنة تسع وسبعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٦٠/٤ ، السير : ٥٤٠/١٢ ، شذرات الذهب : ١٧٣/٢ .

(٥) ذكره الذهبي في السير : ٤٢٦/١١ ، وذكر في السير : ٣٩٥/٢٠ في ترجمة شيخ المصنف (علي بن حمزة بن إسماعيل الهاشمي) أنه يروي كتاب « العوالي » لابن عدي .

فإذا قال المستملي مَنْ ذكرتَ ؟ يقول المملي : أخبرنا أبو فلانٍ فلانُ بن فلانٍ . ويروي الحديثَ ويذكرُ كلمةً كلمةً . ويحاكيهِ المستملي . ويرفعُ صوتَه بما يذكرُه . ويمليهِ .

ويُستحبُّ للمستملي أنْ لا يخالِفَ لفظَ المملي[١] في التَّبليغِ عنه . بلْ يلزمُه ذلك . وخاصةً إذَا كانَ الراوي من أهلِ الدرايةِ والمعرفةِ بأحكامِ الروايةِ . ★

(٣١٣) أخبرنا أبو بكرٍ محمدُ بن أبي طاهرٍ الفَرَضيّ ، بالنصْرِيّةِ ، حدثنا أحمدُ بن عليّ الخطيبُ ـ منْ لفظهِ ـ أنا أبو الحسينِ[٢] محمدُ بن عبدِ الواحدِ بن علي[٣] البزازُ ، أنا محمدُ بن عِمْرَان الكاتبُ ، قال : قال عليُّ بن سليمانَ[٤] الأخفشُ[٥] : حدثنا المبردُ : « أَنَّ سِيبَويه[٦] كانَ يستملي علَى حمادِ بن سَلَمةَ فقالَ له حمادٌ يومًا :

---

(١) الجامع لأخلاق : ٦٧/٢ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٢ ، الإرشاد : ٥٠٥/١ ، التبصرة والتذكرة : ٢١٣/٢ ، فتح المغيث : ٢٣٧/٢ ، تدريب الراوي : ١٣٤/٢ .

(٢) في الأصل (الحسن) والتصحيح من مراجع الترجمة ومن الجامع لأخلاق الراوي : ٦٧/٢ .

(٣) هو (الشيخ الثقة ، أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز . قال الخطيب : كان صدوقًا ، كثير السماع . توفي سنة أربع وثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٦١/٢ ، السير : ٥١٤/١٧ ، شذرات الذهب : ٢٥٥/٣ .

(٤) هو (العلامة النحوي ، أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل البغدادي ، قال الذهبي : وكان موثقًا . توفي سنة خمس - أو ست - عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٢١٤/٦ ، معجم الأدباء : ٢٤٦/١٣ ، إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين: ٢١٩ ، السير : ٤٨٠/١٤ .

(٥) الأَخْفَش : (بفتح الألف وسكون الخاء المعجمة وفتح الفاء في آخرها شينٌ معجمةٌ ، ومعناه صغير العين مع سوء بصرٍ فيها) .

الأنساب : ٩٥/١ (الأخفش) .

(٦) هو (إمام النحو حجة العرب ، أبو بشر عمرو بن عثمان الفارسي البصري . توفي سنة = =

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « مَا أَحدٌ من أَصْحَابِي \ إلّا وقَدْ أَخَذْتُ عَليهِ ليسَ أَبَا [٩٠/أ] الدَّرْدَاءِ »(١). فقالَ سيبويه : ليسَ أبُو الدَّرْدَاءِ . فقالَ حمَّادٌ : لَحَنْتَ ياسِيبَوَيه. فقالَ سيبويه: لا جَرَمَ لأطلبنَّ عِلْمًا لا تُلَحِنُني فيهِ، فطلبَ النَّحْوَ ، ولزِمَ الخليلَ »(٢).*

(٣١٤) أخبرنا أبو محمدٍ عبدُ الله بن أحمدَ بن عمرَ الدمشقيّ الحافظُ ، في كتابه إليّ، أنا أبو نصْر عبدُ الباقي بن أحمدَ بن عمرَ الزُّهْدَارِيّ، أنا أبو الحسينِ محمد ابن الحسنِ بن أحمدَ الأهوازيّ، أنا أبو أحمدَ الحسنُ بن عبدِ اللهِ بن سعيدٍ العَسْكَرِيّ، حدثني شيخٌ من شيوخِ بغدادَ قالَ: « كانَ حيَّان بن بشْرٍ(٣) وليَ قَضَاءَ بغدادَ(٤)،

== ثمانين ومائة وقيل ثمان وثمانين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٩٥/١٢ ، معجم الأدباء : ١١٤/١٦ ، السير : ٣٥١/٨ ، شذرات الذهب : ٢٢٩/٢ .

(١) هو (عويمر بن زيد الأنصاري ، أبو الدرداء ، مختلف في اسم أبيه ، وأما هو فمشهور بكنيته ، وقيل اسمه عامر ، وعويمر لقب ، صحابي جليل ، أول مشاهده أحد ، كان عابداً . توفي في أواخر خلافة عثمان ، وقيل عاش بعد ذلك . / ع) .

التقريب : ٤٣٤ برقم (٥٢٢٨) ، تهذيب التهذيب : ١٧٥/٨ .

(٢) أخرج المصنف الخبر من طريق الخطيب وهو في : الجامع لأخلاق الراوي : ٦٧/٢ برقم (١٢٠٢) ، وذكر في طبقات النحاة للسيرافي : ٤٣ ، والخبر ذكر مختصراً في تاريخ بغداد : ١٩٥/١٢ ، وفي نزهة الألبا في تراجم الأدبا : ٧٢ ، معجم الأدباء لياقوت : ٥٥/١٠ ، مغني اللبيب : ٢٩٤/١ ، البداية والنهاية : ١٧٦/١٠ ، مفتاح السعادة : ١٤٧/١ .

(٣) هو (حيَّان بن بشر بن المُخَارق ، أبو بشر الأسدي نقل الخطيب عن أبي زكريا قال : ليس به بأس . توفي سنة ثمان - أو سبع - وثلاثين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٢٤٨/٣ ، تاريخ بغداد : ٢٨٤/٨ .

(٤) كذا في الأصل وفي تصحيفات المحدثين : ١٥/١ « ... قاضي الشرقية ببغداد ، قد ولي القضاء بأصبهان وكان من جلة ... » .

وقضاءُ أصبهانَ أيضًا ، وكانَ من جُلَّةِ أصحابِ الحديثِ ، فروَى يومًا أنَّ عرْفَجَة[(١)] قُطع أنفُه يومَ الكلاب[(٢)(٣)] ، وكانَ مستمليهِ رَجُلاً يُقالُ له : كَجَّةُ . فقالَ : أيُّها القاضي إنَّما هو يومُ الكُلابِ . فأمَرَ بحبْسِهِ ، فدخلَ الناسُ إليهِ فقالُوا : مادَهَاكَ ؟ فقالَ : قُطع أنفُ عَرْفَجَةَ يومَ الكُلابِ في الجاهليةِ ، وامتُحِنْتُ أنَا بهِ في الإسلامِ\ »[(٤)] *

[٩٠/ب]

إذا لمْ يسمعْ الكاتبُ حَرْفًا سألَ المستملي عنْ ذلكَ ، حتى يسمعَه ، أو شكَّ في شيءٍ راجَعَه حتَى يستثبتَهُ فيُجيبه[(٥)] .

قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ في سورةِ الكهفِ : ﴿ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴾[(٦)]

(٣١٥) أخبرنَا أبو عبدِ الرحمنِ محمدُ بن عيسى المقرئ بقرائتِي عليهِ - وكَانَ يبيعُ الدقيقَ بالأهوازِ[(٧)] - ، أنا أبو الحسنِ عبدُ الرحمنِ بن محمدِ بن المظفرِ الإمام،

---

(١) هو (عرفجة بن أسعد بن كرب - بفتح الكاف وكسر الراء بعدها موحدة - التميمي ، صحابي ، نزل البصرة . / د . ت . س) .

التقريب : ٣٨٩ برقم (٤٥٥٤) ، تهذيب التهذيب : ١٧٦/٧ .

(٢) يوم الكُلاب : (بالضم ، وآخره باء موحدة . وهو موضع كانت فيه حرب من حروب العرب) .

معجم البلدان : ٤٧٢/٤ .

(٣) كذا في الأصل وزاد في تصحيفات المحدثين : (كسر الكاف) .

(٤) الخبر أخرجه المصنف من طريق أبي أحمد العسكري وهو في تصحيفات المحدثين : ١٥/١ .

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ٢٨٥/٨ ، من طريق أبي الحسين الأهوازي ، وفي الجامع لأخلاق الراوي : ٦٧/٢ برقم (١٢٠٣) .

(٥) صحيح البخاري (الفتح) : ١٩٦/١ .

(٦) سورة الكهف آية رقم (٧١) .

(٧) الأهواز : (بفتح الألف ، وسكون الهاء ، وفي آخرها الزاي . من بلاد خوزستان) .

الأنساب : ٢٣١/١ (الأهوازي) ، معجم البلدان : ٢٨٤/١ .

أنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بن أحمدَ السَرخَسِيّ[١] ، أنا محمدُ بن يوسفَ الفِرَبْرِيّ ، أنا محمدُ بن إسماعيلَ الإمامُ ، ثنا سَعيدُ بن أبي مَرْيم[٢] ، أنا نافعُ بن عُمرَ[٣] ، حدثني ابن أبي مُلَيْكَة[٤] ، أَنَّ عائشةَ زوجَ النبيّ ﷺ كانتْ لَاتسمعُ شيئًا لاتعرفهُ إِلّا راجعت فيهِ حتَى تعرفَه ، وأَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ : « **من حُوسِبَ عُذِّبَ** . قالتْ عائشةُ : أَوليسَ يقولُ اللهُ ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾[٥] قالتْ : فقالَ : **إِنَّمَا ذلكَ العرضُ ، ولكنّ من نُوقشَ الحسابُ يَهْلَك** . »[٦] *

---

(١) هو (الإمام المحدث الصدوق المسند ، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه بن يوسف ، خطيب سرخس قال أبو ذر الهروي : قرأت عليه وهو ثقة . توفي سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ١٦/٤٩٢ ، تبصير المنتبه : ٢/٥١٥ ، شذرات الذهب : ٣/١٠٠ .

(٢) هو : سعيد بن الحكم سبق في (١٤١) .

(٣) هو (نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي ، ثقة ثبت . توفي سنة تسع وستين ومائة . / ع) .

التقريب : ٥٥٨ برقم (٧٠٨٠) ، تهذيب التهذيب : ١٠/٤٠٩ .

(٤) هو (عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكَةَ - بالتصغير - ابن عبد الله بن جدعان ، التميمي المدني ، أدرك ثلاثين من الصحابة ، ثقة فقيه . توفي سنة سبع عشرة ومائة . / ع) .

التقريب : ٣١٢ برقم (٣٤٥٤) ، تهذيب التهذيب : ٥/٣٠٦ .

(٥) سورة الإنشقاق الآية (٨) .

(٦) الحديث أخرجه المصنف من طريق البخاري وهو في جامعه : (فتح الباري) : ١/١٩٦ في كتاب العلم باب من سمع شيئًا فراجع حتى يعرفه .

وأخرجه مسلم : ٥/٢٢٠٥ برقم (٢٨٧٦) في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب : إثبات الحساب

وأخرجه الترمذي : ٥/٤٣٥ برقم (٣٣٣٧) كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة إذا السماء انشقت .

وأخرجه الطبري في تفسيره : ٣٠/١١٦ بأسانيدهم إلى ابن أبي مليكة به .

١ **ويستحب للمستملي إذا فرَغ من الاستملاءِ أنْ يدعوَ للحاضرينَ ، ولمن كتبَ بالرحمة والمغفرة. ★** [٩١/أ]

(٣١٦) أخبرنا أبو الحسنِ سعدُ الخَيْر بن محمدِ بن سهْلٍ الأنصاريّ ، من أهل الأندلسِ في منزلهِ ، وأبو طاهرٍ محمدُ بن محمدِ بن عبدِ الله السجزيّ ، من أهل مَرْو ، في منزله بقرائتي عليهمَا قالَا: أنا أبو محمد عبدُ الرحمنِ بنُ حَمْدِ بن الحسن الدُّونِيُّ، أنا أبو نَصْرٍ أحمد بن الحسين الكَسَّارُ ، بهَمَذَانَ ، أنا أبو بكرٍ أحمد بن محمد بن إسحاق الحافظ ، بالدِّينَوَرِ ، أنا أبو عبد الرحمنِ أحمدُ بن شُعَيب بن عليّ النَسوِيُّ الحافظُ بِمِصْرَ ، ثنا الربيعُ بن سليمان بن دَاودَ ، ثنا عبدُ الله بن الحَكَمِ [(١)] ، ثنا بَكْرُ بن مُضَرٍ [(٢)] ، عن عُبَيد الله بن زَحْر [(٣)] ، عن خالدٍ بن أبي عِمْران [عن نافع] [(٤)] قال: « كانَ ابن عمرَ إذا جلس مجلسًا لم يقمْ حتى يدعوَ لجلسائِه بهذه الكلماتِ وزعمَ أنَّ رسول الله ﷺ كان يدعو بِهِنَّ لجلسائِهِ : **اللهُمَّ اقسِمْ لنَا مِنْ**

---

(١) هو (عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني - بفتح القاف والمهملة - أبو عبد الرحمن الكوفي الدهقان ، صدوق . توفي سنة خمس وخمسين ومائتين . / د . ت . ق) .

التقريب : ٣٠٠ برقم (٣٢٨٠) ، تهذيب التهذيب : ١٩٠/٥ .

(٢) هو (بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري ، أبو محمد ، أبو عبد الملك ، ثقة ثبت . توفي سنة ثلاث - أو أربع - وسبعين ومائة . / خ . م . د . ت . س) .

التقريب : ١٢٧ برقم (٧٥١) ، تهذيب التهذيب : ٤٨٧/١ .

(٣) هو (عبيد الله بن زحر - بفتح الزاي وسكون المهملة - الضمري مولاهم ، الإفريقي ، صدوق يخطىء . من السادسة . / بخ٤) .

التقريب : ٣٧١ برقم (٤٢٩٠) ، تهذيب التهذيب : ١٢/٧ .

(٤) في الأصل أسقط نافعًا .

وجاء في عمل اليوم والليلة لابن السني وعمل اليوم والليلة للنسائي « عن خالد بن أبي عمران عن نافع ».

خَشْيَتِكَ ما يحولُ بيننَا وبينَ معاصِيكَ ، ومن طَاعتِكَ (١) ما تبلغنَا بهِ جنَّتَكَ، ومن اليقينِ ما تهوِّنُ به علينَا \ مصائبَ الدنيَا . اللهمَّ مَتِّعْنَا [٩١/ب] بأسمَاعِنَا وأبْصَارِنَا ، وقوِّتِنَا ما أحيَيْتَنَا ، واجْعَلْهُ الوارثَ منَّا واجعلْ ثَأْرَنَا على من ظلمنا ، وانصرنَا على من عادانا ، ولا تجعلْ مصيبتَنَا في ديننا ، ولا تجعلْ الدنيا أكبرَ هَمِّنَا ، ولا مبلغَ علمنَا ، ولا تسلِّطْ علينا من لا يَرْحَمُنَا » (٢).*

* * *

(١) كرر في الأصل : ومن طاعتك .

(٢) الخبر أخرجه المصنف من طريق ابن السني وهو في عمل اليوم والليلة : ١٣٢ برقم (٤٤٨) ... وقد أخرج ابن السني الحديث من طريق النسائي . وهو في عمل اليوم والليلة : ٣١٠ برقم (٤٠١) باب ما يقول إذا جلس في مجلس كثر فيه لغطه .. ، وقد رواه منقطعًا برقم (٤٠٢) بسنده إلى عبيد الله بن زحر عن خالد بن أبي عمران : أن ابن عمر ... ، ومثله ما أخرجه الترمذي في جامعه : ٥٢٨/٥ برقم (٣٥٠٢) بسنده إلى عبيد الله بن زحر ... ، وأخرجه الحاكم في المستدرك : ٥٢٨/١ بسنده إلى الليث بن سعد عن خالد بن أبي عمران .

والحديث قال عنه الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » . ثم قال : « وروى بعضهم هذا الحديث عن خالد عن نافع عن ابن عمر » . الجامع : ٥٨٥/٥

والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي ., المستدرك : ٥٢٨/١ .

وقد ذكر المزي أن خالداً لم يسمع من ابن عمر . تحفة الأشراف : ٢٢١٥/٥ .

ويبدأُ المستملي بالدعاءِ لنفسِه ثمَّ للحاضرينَ

(٣١٧) أخبرنَا أبو الغنائمِ محمدُ بن محمدِ بن جناحٍ الهَمْدَانيّ ، وأبو الحسنِ عليّ بن عمرَ ابن حمزةَ الحُسينيّ [(١)] ، وأبو الحسنِ عليّ بن أبي الفَرَج السَّبِيعيّ ، وأبو الغنائمِ مهذبُ بن معدِ بن حمزةَ العلويّ ، وأبو الأكرمِ بركاتُ بن عليّ الهمْدَانيّ [(٢)] ، وأبو المناقبِ حَيْدَرة بن عمرَ بن إبراهيمَ الزَيْدِيّ [(٣)] بقراءتي عليهم بالكوفةِ ، في الرحلةِ الثالثةِ إليهَا ، قالُوا : أنا أبو البقاءِ المعمرُ بن محمدِ بن عليّ الحبَّالُ [(٤)] ، أنا أبو القاسمِ زيدُ بن جعفرٍ العلويّ ، أنا أبو جعفرٍ محمدُ بن عليّ بن دُحَيْم الشيبانيّ ، ثنا أبو عمْروٍ أحمدُ بن حَازمٍ بن أبي غَرَزَةَ الغفارِيّ ، أنا عُبيدُ الله بنُ موسَى ، أنا إسرائيلُ [(٥)] ، عن أبي إسحاقَ [(٦)] ، عن سعيدِ بن جُبَيرٍ ، عن ابن عباسٍ ، عن أبي ابن كَعْبٍ رضيَ اللهُ عنهما أنَّه \ سمعَ رسولُ اللهِ ﷺ يقولُ : « **رحمةُ اللهِ علينَا** [٩٢/أ]

---

(١) هو (علي بن عمر بن إبراهيم بن محمد بن حمزة العلوي الحسيني الكوفي . من أهل العلم وأولاد العلماء ولد سنة ثمان وسبعين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٨٠/أ ، التحبير : ٥٧٥/١ .

(٢) هو (أبو الأكرم بركات بن علي بن أبي الفرج الهمذاني كان شيخًا مستورًا لابأس به . كانت ولادته سنة ست وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٥٥/ب ، التحبير : ١٣٤/١ .

(٣) هو (حيدرة بن عمر الزيدي . توفي سنة ثلاث وستين وخمس مائة) .

ترجمته في : السير : ٤٧٤/٢٠ ، النجوم الزاهرة : ٣٧٩/٥ .

(٤) هو (الشيخ الثقة أبو البقاء المعمر بن محمد بن علي الحبال الخَزَّاز - بمعجمات - قال السمعاني : شيخ ثقة . توفي سنة تسع وتسعين وأربع مائة) .

ترجمته في : العبر : ٣٧٩/٢ ، السير : ٢٠٩/١٩ ، شذرات الذهب : ٤١٠/٣ .

(٥) هو : إسرائيل بن يونس أبو يوسف السبيعي تقدم في (٢٢٠) .

(٦) هو : عمرو بن عبد الله السبيعي جد إسرائيل تقدم في (١٩٢) .

وعلَى موسَى لَوْلا أنّه عَجِلٌ » [١] . *

(٣١٨) أخبرنَا أبو الفتحِ عبدُ السلامِ بن أحمدَ [٢] بن أحمدَ [٣] بن إسماعيلَ المقرىء ، بجامعِ هرَاة ، أنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن عبدِ العزيزِ الفارسيّ [٤] ، أنا أبو محمدٍ عبدُ الرحمنِ بن أبي شُريحٍ الأنصاريّ [٥] ، أنا أبو محمدٍ يحيى بنُ محمدِ بن

---

(١) الحديث أخرجه البخاري (فتح الباري) : ٣١٧/١ في كتاب العلم باب يستحب للعالم إذا سئل أي الناس ... بسنده عن سعيد بن جبير ... وفي كتاب التفسير وغيره .

ومسلم : ١٨٥٠/٤ في كتاب الفضائل باب فضائل الخضر عليه السلام بسنده عن عبيد الله بن موسى ... وبطرق أخرى وذكرا قصة طويلة .

وأخرج نص الحديث أبو داود : ٢٣/٤ برقم (٣٩٨٤) في كتاب الحروف والقراءات . بسنده عن أبي إسحاق ... ، وأخرجه الترمذي : ٣١٢/٥ برقم (٣١٤٩) في كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة الكهف . وذكر القصة ... ، وأخرجه أحمد في المسند : ١٢١/٥ ... ، وابن حبان « الإحسان » : ١٦٧/٢ ، الحاكم في المستدرك : ٥٧٤/٢ .

وانظر : تحفة الأشراف : ٢٣/١ ، فيض القدير : ٣٠/٤ .

(٢) هو (الشيخ الفاضل العابد ، أبو الفتح عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل الهروي المقرىء . طال عمره وتفرد . وبقي إلى قريب سنة خمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : التحبير : ٤٤٧/١ ، التقييد : ١١١/٢ ، السير : ٣٠٣/٢٠ .

(٣) كذا في الأصل (أحمد بن أحمد) بزيادة أحمد الثانية على ما في مراجع الترجمة .

(٤) هو (الشيخ المسند الصدوق ، أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الفارسي . توفي سنة اثنتين وسبعين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ٣٧٦/١٨ ، النجوم الزاهرة : ١١٠/٥ ، شذرات الذهب : ٣٤٢/٣ .

(٥) هو (الإمام القدوة المحدث مسند هراة ، أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري الهروي . توفي سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٥٢٦/١٦ ، شذرات الذهب : ١٤٠/٣ .

صاعدٍ [١] الحافظَ ، أنا محمدُ بن يحيى بن كثيرٍ [٢] ، بحَرَّانَ ، سمعتُ الخضرَ بن محمد بن شُجاعٍ [٣] الحَرانيّ ، يقول : أتينَا عبدَ الله بن المبارك . بالكوفةِ ، فكنا عنده ، فأتاهُ رجلٌ . فقال : أرأيتَ الرجلَ يدعو يبدأُ بنفسه ، فقال : أخبرنَا سفيان ، عن الشيبانيّ [٤] ، عن سعيدِ بن جُبيرٍ عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهمَا . قالَ : قالَ النبيّ ﷺ : « **يرحمنَا اللهُ عزَّ وَجلّ وأَخَا عادٍ** » [٥] . *

---

(١) هو (الإمام الحافظ المجود محدث العراق ، أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، قال الخليلي : ثقة إمام يفوق في الحفظ أهل زمانه . توفي سنة ثماني عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٣١/١٤ ، المنتظم : ٢٣٥/٦ ، السير : ٥٠١/١٤ ، شذرات الذهب : ٢٨٠/٢ .

(٢) هو (محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني الكلبي ، لقبه لؤلؤة . ثقة صاحب حديث . توفي سنة سبع وستين ومائتين . / س) .

التقريب : ٥١٣ برقم (٦٣٩٤) ، تهذيب التهذيب : ٥٢١/٩ .

(٣) هو (الخضر بن محمد بن شجاع الجزري ، أبو مروان ، صدوق . توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين . / س) .

التقريب : ١٩٣ برقم (١٧٢٠) ، تهذيب التهذيب : ١٤٥/٣ ،

(٤) هو (سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق الشيباني الكوفي ، ثقة . توفي في حدود الأربعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٢٥٢ برقم (٢٥٦٨) ، تهذيب التهذيب : ١٩٧/٤ .

(٥) أخرج الحديث ابن ماجة في سننه : ١٢٦٦/٢ برقم (٣٨٥٢) كتاب الدعاء باب إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه .

ورواه أحمد في مسنده : ١٢٢/٥ ، بسنده عن أبي إسحاق الشيباني ..

والديلمي في الفردوس : ٢٦٣/٥ برقم (٨١٣٤) .

والحديث حسن لأن الخضر كما سبق صدوق .

فصلٌ في آداب الكاتبِ ★

ينبغي لطالبِ الحديثِ أنْ يتميزَ في عامةِ أمورِه عن طرائقَ العوامِ . باستعمالِ آثارِ رسولِ اللهِ ﷺ . ما أمكنَه . وتوظيفِ السُنن (١) على نفسِه . فإنَّ اللهَ تعالى يقولُ ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ (٢) . ★

(٣١٩) أخبرَنا أبو الحسنِ محمدُ بن أحمدَ بن \ محمدِ بن إبراهيمَ الصائغُ ،[٩٢/ب] ببغدادَ ، أنبأنا أحمدُ بن عليّ الحافظُ ، أنا أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ الرُويَانِيّ (٣) ، ثنا محمدُ بن العباسِ الخَزّازُ ، أنا أبو أيوب سليمانُ بن إسحاقَ الجَلّاب (٤) ، قالَ : قالَ لِي إبراهيمُ الحَرْبِيّ : « ينبغِي للرجلِ إذا سمِعَ شَيْئًا من آدابِ النبيّ ﷺ أَنْ يتمسكَ بهِ » (٥) . ★

---

(١) المدخل إلى السنن الكبرى : ٣١٣، الجامع لأخلاق الراوي : ١٤٢/١ ، جامع بيان العلم وفضله : ٢٨١ ، علوم الحديث : ٢٤٧ ، الإرشاد : ٥١٤/١ ، التبصرة والتذكرة : ٢٢٧/٢ ، فتح المغيث : ٣٥٩/٢ ، تدريب الراوي : ١٤٤/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٧/٢ .

(٢) سورة الأحزاب آية رقم (٢١) .

(٣) الرُويَانِيّ : (بضم الراء وسكون الواو وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها النون، نسبة إلى رويان ، وهي بلدة بنواحي طبرستان .) .

الأنساب : ١٠٦/٣ (الروياني) .

وقد تقدمت ترجمته (أحمد الروياني) في حاشية الخبر رقم (١٦٥) .

(٤) هو (سليمان بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو أيوب الجَلّاب ـ بفتح الجيم وتشديد اللام ألف ، وفي آخرها الباء الموحدة ، هذا الإسم لمن يجلب الرقيق والدواب من بلد إلى بلد ، ويبيعه ـ توفي سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة .)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٦٣/٩ ، الأنساب : ١٣٧/٢ (الجلاب) .

(٥) أخرج المصنف الخبر من طريق الخطيب ، وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١٤٢/١ برقم (١٧٣).

(٣٢٠) أخبرنا أبو الحسن أسعدُ بن عبدِ الواحدِ القُشَيريّ ، بنيسَابُورَ ، أنا أبو سعيدٍ محمدُ بن عبدِ العزيزِ الصَفَّارُ ، أنا أبو عبدِ الرحمنِ محمدُ بن الحسينِ السُّلَمِيّ، أنا عُبيدُ اللهِ بن محمدِ بن حمدانَ العُكْبَرِيّ ،أنا أبوالحسينِ بن أبي سَهْل الحَرْبيّ ، ثنا أحمدُ بن محمدِ بن مَسْروقٍ (١) ، سمعتُ محمدَ بن الحُسينِ يقول : سمعتُ ثابتَ بن محمدٍ(٢) يقولُ : سمعتُ سفيانَ الثوريّ يقولُ : « يَجِبُ علَى الرجلِ أنْ لا يحكَ رأسه إِلَّا بأثرٍ (٣) » (٤) . *

(٣٢١) أخبرنَا أبو يعقوبَ يوسفُ بن أيوبَ الهَمَذَانِيّ الإمام ، بمرْو ، ثناأبو بكر أحمدُ بن عليّ بن ثابتٍ الخطيبُ ، ببغدادَ ، أنا محمدُ بن أحمدَ بن رِزْقٍ البزاز ، أنا دعلجُ بن أحمدَ ، سمعتُ أبا محمدٍ الجَارُودِيّ يقول : سمعتُ الربيعَ يقولُ : سمعتُ الشافعيّ يقولُ : «إذا وجدتم سنةً من رسولِ اللهِ ﷺ خلافَ قولي فَخُذُوا \ بالسنةِ [٩٣/أ] ودَعُوا قولي فإِنِّي أقولُ بها » (٥) . *

---

(١) هو (الشيخ الزاهد الجليل الإمام ، أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي ، قال الدراقطني : ليس بالقوي . توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين .)

ترجمته في :حلية الأولياء : ٢١٣/١٠ ، تاريخ بغداد: ١٠٠/٥ ، السير: ٤٩٤/١٣ ، ميزان الإعتدال: ١٥٠/١ .

(٢) هو (ثابت بن محمد العابد ، أبو محمد ، ويقال : أبو إسماعيل ، صدوق زاهد ، يخطئ في أحاديث . توفي سنة : خمس عشرة ومائتين . / خ . ت) .

التقريب : ١٣٣ برقم (٨٢٩) ، تهذيب التهذيب : ١٤/٢ .

(٣) أخرج الخبر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٤٢/١ برقم (١٧٤) بسنده إلى أحمد بن محمد بن مسروق . . ولفظه (إن استطعت ألا تحك رأسك إلا بأثر فافعل .)

وبلفظ الخطيب في فتح المغيث : ٣٦٠/٢ .

(٤) في الحاشية : استحباب طلب إسناد كل شيء حتى حك الرأس .

(٥) معنى هذا الخبر أخرجه أبو نعيم في الحلية : ١٠٦/٩ ، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى : ١٠٤ برقم (٢٤) .

وأخرجه أبو شامة في رسالته مختصر كتاب المؤمل ضمن الرسائل المنيرية : ٢٧/٣ من طريق البيهقي .

(٣٢٢) أخبرنا أَبو المعالي محمدُ بن إسماعيلَ الفارسيّ [١] ، بِنَيْسَابورَ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن الحسينِ الحافظُ ، أنا أبو عبدِ اللهِ الحافظ ، حدثني أبو تُرابٍ المذكرُ النُوقَاتِيّ ، ثنا زنجويهُ بن محمدٍ [٢] ، سمعت الحسنَ بن محمدِ بن يوسف البَلْخيّ ، يقولُ : سمعتُ أحمدَ بن حَنْبلٍ يقولُ : سمعتُ وكيعًا : « قالتْ أمُّ سفيانَ لسفيانَ اذهبْ فاطلبْ العِلْمَ حتى أَعُولَك أنَا بمِغْزَلِي ، فإِذَا كتبتَ عددَ أحاديثَ فانظرْ هلْ تجدُ في نفسِك زيادةً فاتبعه وإِلَّا فلا تَتَعَنَّ [٣] » [٤] . *

(٣٢٣) حدثَنَا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن محمدِ بن الفضلِ التيميّ إملاءً ، بأصبهانَ ، أنا عبدُ الرزاقِ بن عبد الكريمِ [٥] الحَسْنَابَاذِيّ ، أنا أبو بكرٍ ابن مَرْدويه ،

---

(١) هو (الشيخ الثقة الجليل ، أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي ، قال السمعاني: ثقة مكثر . توفي سنة تسع وثلاثين وخمس مائة .)

ترجمته في : التحبير : ٩٧/٢ ، وفيه أبو نصر ، المنتخب من شيوخ السمعاني ٢٠٦/أ ، السير : ٩٣/٢٠ ، النجوم الزاهرة : ٢٧٦/٥ ، شذرات الذهب : ١٢٤/٤ .

(٢) هو (الشيخ القدوة ، الزاهد العابد ، الثقة ، أبو محمد زنجويه بن محمد بن الحسن النيسابوري . توفي سنة ثمان عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٥٢٢/١٤ .

(٣) كذا في الأصل وفي المدخل إلى السنن الكبرى : ٣٢٩ (تبتغين) .

(٤) الخبر أخرجه المصنف من طريق البيهقي ، وهو في المدخل إلى السنن : ٣٢٩ برقم (٥٢٨) .

ذكره بمعناه الذهبي في السير : ٢٦٩/٧ .

(٥) هو (أبو الفتح عبد الرزاق بن الكريم الحسنابادي .توفي سنة أربع وثمانين وأربع مائة .)

ترجمته في : الأنساب : ٢١٩/٢ (الحسنابادي) .

أنا عثمانُ بن محمدِ العثمانيّ (١) ، سمعت محمدَ بن أحمدَ بن خَالدٍ (٢) ، سمعت أبا أحمدَ البَلْخِيّ يقولُ : سمعت أحمدَ ابن حنْبلٍ يقولُ : « ما كتبتُ حديثًا إلّا وقدْ عملتُ به ، ولو مرَّةً ، لأنْ لا يكونَ عليَّ حُجَةٌ ، حتَى الركعتانِ بين الأذانِ والإقامةِ في المغربِ » *

(٣٢٤) أخبرنَا أبو الفتحِ محمدُ بن عبدِ الباقي البَطِيّ ، بِالرَّمْلَةِ ، أنا أبو الفضلِ حمْدُ بن أحمدَ بن الحسنِ الحَدَّادُ ، أنا أبو نُعَيمٍ أحمدُ بن عبدِ اللهِ الحافظُ ، ثنا الحسينُ بن محمدِ بن عبدِ اللهِ الزُجَاجِيّ(٣) ، \ ثنا محمدُ بن جعفرِ الفَرَائِضِيّ ، [٩٣/ب] ثنا أبو بكرٍ بنُ أبي النضرِ (٤) ، ثنا عُبَيْدُ الوراقُ ، سمعت بشراً الحافيّ (٥) يقولُ : « أدوا زكاةَ الحديثِ فاستعملُوا من كلِّ مئتي حديثٍ خمسةَ أحاديثَ » (٦) . *

---

(١) هو (أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان العثماني ـ بضم العين المهملة ، وسكون الثاء المنقوطة بثلاث ، والميم وفي آخرها النون ، نسبة إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه) .
ترجمته في : الأنساب : ١٥٧/٤ (العثماني) .

(٢) هو (محمد بن أحمد بن خالد ، أبو بكر البوراني . قال الدارقطني : لابأس به ولكنه يحدث عن شيوخ ضعفاء . توفي سنة أربع وثلاث مائة .)
ترجمته في : سؤالات السهمي للدارقطني : ١٢٩ ، تاريخ بغداد : ٢٩٥/١ .

(٣) كذا في الأصل وفي الحلية : ٣٣٧/٨ « العباس» .

(٤) كذا في الأصل وفي الحلية : ٣٣٧/٨ «ابن النصر» بالمهملة .

(٥) هو (الإمام المحدث العالم الزاهد ، شيخ الإسلام ، أبو نصر بشر بن الحارث بن عبد الرحمن ابن عطاء المروزي المشهور بالحافي . قل ماروى من المسندات . كان رأسًا في الورع والإخلاص .توفي سنة سبع وعشرين ومائتين .)
ترجمته في : طبقات ابن سعد : ٢٤٢/٧ ، الجرح والتعديل : ٣٥٦/٢ ، تاريخ بغداد : ٦٧/٧ ، السير: ٤٦٩/١٠.

(٦) أخرج المصنف الخبر من طريق أبي نعيم وهو في الحلية : ٣٣٧/٨ ، وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي :١٤٤/١ برقم (١٨١) بسنده إلى عبيد الوراق .
وذكره ابن الصلاح في علوم الحديث : ٢٤٧ ، والسخاوي في فتح المغيث : ٣٦١/٢ .

(٣٢٥) أخبرنَا أبو الكرمِ [١] بنُ عبد اللهِ بن محمدِ بن محمدِ بن مَخْلدٍ الأزديّ، بوَاسِط ، أنا القاضي أبو تَمَّامٍ عليّ بن محمدِ بن الحسنِ الواسطيّ ، أنا أبو الفضل عُبَيدُ اللهِ بن عبدِ الرحمنِ الزهريّ ، ثنا إبراهيمُ بن عبدِ اللهِ بن أيوب المخرميّ، حدثني قاسمُ بن إسماعيلَ بن عليّ . قالَ :« كنا بباب بشرِ بن الحارثِ ، فخرجَ إلينَا، فقلنَا : ياأبا نصْرٍ ، تحدثُنا ، فقالَ : أتؤدُّونَ زكاةَ الحديثِ ، قالَ قلنا : ياأبا نصرٍ، وللحديثِ زكاةٌ ، قالَ : نعمْ إذَا سمعتُم الحديثَ فما كانَ في ذلكَ من عملٍ ، أو صلاةٍ ، أو تسبيحٍ ، استعملتموهُ » [٢] . *

(٣٢٦) حدثنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن محمدِ بن الفضلِ الحافظ ، إملاءً في دارهِ ، بأصبهانَ ، باستملائِي عليهِ ، أنا أبو الفتحِ محمدُ بن أحمدَ بن عبدِ الله الحافظُ [٣] ، أنا عبد الله بن محمد الفارسي ، ثنا أبو علي البَرْدَعِيّ [٤] ، ثنا أبو بكرٍ ابن روزبة ، ثنا أبو عِمْرَانَ موسَى بن سعيدٍ الهَمَذَانِيّ [٥] ، سمعتُ عبدَ الله بن محمدٍ

---

(١) هو : نصر الله بن عبد الله بن محمد الأزدي ، تقدم في (٧٠) .

(٢) الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٤٣ برقم (١٨٠) بسنده إلى أبي الفضل الزهري . . وتاريخ بغداد : ٧/٦٩ .

(٣) هو (الشيخ ، الإمام ، الحافظ ، المفيد ، المصنف ، الثقة ، أبو الفتح محمد بن أحمد بن عبد الله الأصبهاني . توفي سنة اثنتين وثمانين وأربع مائة .)

ترجمته في : المنتظم : ٩/٥٢ ، السير : ١٩/١٦ ، الوافي بالوفيات : ٢/٨٨ ، شذرات الذهب : ٣/٣٦٧.

(٤) هو (أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن طاهر البَرْدَعِيّ ـ بفتح الباء الموحدة ، وسكون الراء ، وفتح الدال المهملة ، وفي آخرها العين المهملة ، نسبة إلى بردعة بلدة من أقصى بلاد أذربيجان ـ كان حافظًا مكثرًا .توفي سنة ست وأربع مائة .)

ترجمته في : الأنساب : ١/٣١٤ (البردعي) .

(٥) هو (الإمام مفيد همذان ، أبو عمران موسى بن سعيد بن موسى الهمذاني . قال الخليلي : ثقة عالم .)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٣/٥٩ ، السير : ١٥/٣٠٥

ابن عبدِ العزيزِ [١] ، يقولُ : « أردتُ الخروجَ إلى سُويدِ بن سَعيدٍ [٢] ، فقلتُ لأحمدَ ابن حَنْبلٍ \ اكتبْ لِي إليهِ ، فكتبَ إليهِ : هذا رجلٌ يكتبُ الحديثَ فقلتُ : لو كتبتَ [٩٤/أ] هذا رجلٌ من أصحابِ الحديثِ ، فقالَ : صاحبُ الحديثِ عندنَا من يستعملُ الحديثَ » [٣] . *

البكورُ إلى مجالسِ الحديثِ [٤] *

(٣٢٧) أخبرنا أبو عليّ الحسنُ بن سَلامة بن سَاعد [٥] الحَنَفِيّ ، من أهل مَنْبِج، بلدةٌ بالشامِ ، بقراءتي عليهِ ، أنا أبو نصْرٍ محمدُ بن محمدِ بن عليّ الهاشميّ ، أنا أبو طاهرٍ محمدُ بن عبدِ الرحمنِ الذهبيّ ، أنا يحيَى بن محمدِ بن صَاعدٍ ، ثنا أبو عمَّارٍ الحسينُ بن حريثٍ المروزيّ [٦] ، ثنا أَوْسُ بن عبدِ الله [٧] ، ثنا الحسينُ بن

---

(١) هو : أبو القاسم البغوي سبق في (٢٣) .

(٢) هو (سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ، ثم الحدثاني – بفتح المهملة والمثلثة – ويقال له الأنباري ، أبو محمد ، صدوق في نفسه إلا إنه عمي فصار يتلقن ماليس من حديثه ، فأفحش فيه ابن معين القول . توفي سنة أربعين ومائتين . / م . ق) .

التقريب : ٢٦٠ برقم (٢٦٩٠) ، تهذيب التهذيب : ٢٧٢/٤ .

(٣) الخبر أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٤٤/١ برقم (١٨٣) بسنده إلى البغوي .

(٤) الجامع لأخلاق الراوي : ١٤٩/١ ، الإلماع : ٥١ .

(٥) هو (أبو علي ، الحسن بن سلامة بن ساعد المَنْبِجيّ – بفتح الميم ، وسكون النون ، وكسر الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الجيم ، نسبة إلى منبج إحدى بلاد الشام –) .

ترجمته في : الأنساب : ٣٨٨/٥ (المنبجي) ، معجم البلدان : ٢٠٥/٥ .

(٦) هو (الحسين بن حريث الخزاعي ، أبو عمار المروزي ثقة . توفي سنة أربع وأربعين ومائتين . / خ . م . ت . س) .

التقريب : ١٦٦ برقم (١٣١٤) ، تهذيب التهذيب : ٣٣٣/٢ .

(٧) هو (أوس بن عبد الله بن بريدة المروزي . قال البخاري : فيه نظر ، وقال الدارقطني : متروك) .

ترجمته في : التاريخ الكبير : ١٧/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٠٥/٢ ، الضعفاء للعقيلي : ١٢٤/١ ، الكامل في الضعفاء : ٤٠١/١ ، الضعفاء للدارقطني : ١٥٧ ، ميزان الاعتدال : ٢٧٨/١ .

واقدٍ (١) ، عن عبدِ اللهِ بن بُرَيدَة ، عن أبيهِ (٢) رضيَ اللّهُ عنهُ ، عنْ النبيِّ ﷺ أنَّه قالَ: « اللهمَّ بَارِكْ ، لأُمتِّي فِي بكورِهَا » (٣) . *

(٣٢٨) أخبرنَا أبو عامرٍ [سعدُ] (٤) بن عليّ الرزاز ، بجُرْجَانَ ، أنا أبو الغَيْثِ المغيرةُ بن محمدِ بن المغيرةِ الثقفيّ ، أنا أبو إسحاقَ حمزةُ بن يوسفَ الحافظُ ، أنا عليّ بن العباسِ (٥) البردَانِيّ (٦) ، ثنَا أبو بكرٍ محمدُ بن أحمدَ بن جعفر

---

(١) هو (الحسين بن واقد المروزي ، أبو عبد الله القاضي ثقة له أوهام . توفي سنة تسعٍ - ويقال سبعٍ - وخمسين ومائة . / خت . م٤) .
التقريب : ١٦٩ برقم (١٣٥٨) ، تهذيب التهذيب : ٣٧٣/٢ .

(٢) هو (بريدة بن الحصيب - بمهملتين ، مصغرًا - أبو سهل الأسلمي ، صحابي ، أسلم قبل بدر. توفي سنة ثلاث وستين . / ع) .
التقريب : ١٢١ برقم (٦٦٠) ، تهذيب التهذيب : ٤٣٢/١.

(٣) حديث بريدة أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير : ١٢٤/١ بسنده إلى الحسين بن حريث ... وأخرجه ابن عدي في الكامل : ٤٠١/١ ، بسنده إلى الحسين بن حريث ... وأخرجه ابن الجوزي في العلل : ٣١٨/١ ...
وقال العقيلي : إن حديث بريدة لم يأت به إلا أوس بن عبد الله . فيكون حديث بريدة منكرًا لأن أوسا كما سبق منكر الحديث .
قال ابن الجوزي : « وأما حديث بريدة فقال الدارقطني : تفرد به الحسين ، وأوس متروك » . العلل : ٣٢٥/١ . والحديث له طرق كثيرة جدًا .
قال ابن الجوزي بعد ما ساق كثيرًا من طرقه : « هذه الأحاديث كلها لا تثبت » . العلل : ٣٢٤/١ .
قال الحافظ ابن حجر : « منها ما يصح ومنها الحسن والضعيف » . المقاصد الحسنة : ٩٠ ، وانظر فيض القدير : ١٠٤/٢ .

(٤) في الأصل : سعيد ، والتصحيح من الفقرات (٧٩ - ١٠٣ - ١٠٥ - ١٠٨ - ١١٢) .

(٦) هو (علي بن العباس بن عثمان أبو الحسن البرداني . قال العتيقي : صالح . حدث عن ابن الأعرابي ، وعنه الخلال) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٧/١٢ .

(٧) البرداني : (بفتح الباء الموحدة والراء والدال المهملة ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى « بردان » ، قرية ببغداد) .
الأنساب : ٣١٢/١ (البرداني) ، معجم البلدان : ٣٧٥/١ ، تبيصر المنتبه : ١٣٧/١ .

العَسْكريّ، بالبَرَدَانَ ، ثنا يوسفُ بن أحمدَ بن الحَكَم النَصْريّ ، ثنَا عبدُ اللهِ بن مسلمةَ ، \ ثنا مالكُ بن أنسٍ ، عن نافعٍ قالَ :« سألتُ ابنَ عُمر رضيَ اللهُ عنهمَا [٩٤/ب] عن قولِ النبيّ ﷺ : **اللهمَّ بارِكْ لأُمَتّي فِي بكورِهَا** ، فقالَ : في طَلبِ العلمِ والصفِّ الأولِ »(١) . *

(٣٢٩) أخبرنَا أبو منصورٍ عبدُ الرحمنِ بن محمدِ بن عبدِ الواحدِ الطاهريّ ، ببغدادَ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ بن ثابتٍ الحافظُ ، أنا أبو الفتحِ منصورُ بن ربيعةَ الزهريّ ، بالدّينَوَر ، أنا عليُّ بن أحمدَ بن عليّ بن رَاشدٍ ، أخبرنَا أحمدُ بن يحيى بن الجَارُود قالَ : قالَ عليّ بن المدينيّ : إنَّ شريكًا قال : « صليتُ معَ أبي إسحاقَ ـ يعني الهَمَذَانِيّ ـ أَلْفَ غَدَاةٍ »(٢) . *

(٣٣٠) أخبرنَا أبو الفضلِ محمدُ بن عليّ بن سعيدٍ المُطَهرِيّ ، في كِتَابِهِ إليّ من بلْخ ، أنا أبو حَفْصٍ عمرُ بن منصورٍ بن خنب العدل ببخارَى ، أنَا أبُو الفضلِ أحمدُ بن عليّ بن عمْروٍ السُلَيْمَانِيّ الحافظُ ، سمعتُ أبا الفضلِ محمَد بن جَرِير ابن عبدِ الرحمنِ الفَرْغَانِيّ(٣) ، يقولُ : « كنَا نسمعُ الحديثَ من عبدِ الصمدِ بنِ

---

(١) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٥٠ برقم (١٨٩) بسنده إلى أبي بكر محمد العسكري ...

وانظر تخريج الحديث السابق (٣٢٧) .

(٢) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب وقد ذكره في الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٥٠ برقم (١٩٠) ، وذكره بلا سند في تاريخ بغداد : ٩/٢٨٤ ، وذكر الخطيب نحوه بسنده إلى شريك إلا أنه قال : « سبع مائة صلاة » . تاريخ بغداد : ٩/٢٨١ .

(٣) الفَرْغَانِيّ : (بفتح الفاء ، وسكون الراء ، وفتح الغين المعجمة ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى فرغانة قرية في فارس ، أو قرية فيما وراء النهر) .

الأنساب : ٤/٣٦٧ (الفرغاني) .

الفضلِ (١) ، ببلْخ ، وكانَ البابُ مغلقًا دُونَنَا ، فجاءَ إنسانٌ فقَرَعَ البابُ ، وأعنفَ في القَرْعِ والدقِّ ، فقالَ \ عبدُ الصمدِ لواحدٍ منَّا : قمْ فانظرْ إنْ كانَ هذَا منْ أصحابِ [٩٥/أ] الرأيِ ، فافتحْ له البابَ ، وإنْ كانَ من أصحابِ الحديثِ فلَا تَفْتحْ لهُ ، فقالَ له بعضُهم: أليسَ صاحبُ الحديثِ أَوْلَى أنْ يفُتحَ له الباب ؟ فقالَ : لَا . أصحابُ الرأي أولَى ، لأنَّ هذا عملُ أصحابِ الحديثِ . فلِمَ لَمْ يُبَكِّرْ ؟ وليسَ هُوَ عملَ أَصحابِ الرأي فيُعذَرُونَ » . *

(٣٣١) أخبرنَا أبو الفرجِ سعيدُ بن أبي الرجاءِ الدُّورِيّ ، بأصبهانَ ، أنا أبو الفتحِ منصورُ بن الحسينِ بن عليّ القَاسِمِيّ (٢) ، أنا أبو بكرٍ محمدُ بن إبراهيمَ بن المقرىء ، ثنا عبدُ اللهِ بن أحمدَ بن عيسَى المدينِيّ ، حدثنَا الحسيْنُ بن مُعَاذٍ (٣) ، ثنا سلمةُ بن شَبِيبٍ ، ثنا ابنُ الأصبهانيّ قالَ : « قِيلَ لشَرِيكٍ : ياأبا عبدِ اللهِ ما بالُ حديثك منتَقَدٌ ؟ قالَ : لتركِيَ العَصَائِد (٤) بالغَدَوَاتِ » (٥) . *

---

(١) هو (عبد الصمد بن الفضل بن موسى أبو يحيى البلخي . قال الخليلي : ثقة متفق عليه . توفي سنة اثنتين - أو ثلاث - وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : الثقات : ٤١٦/٨ ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث : ٩٤٢/٣ برقم (٨٦٦) .

(٢) هو (الشيخ المحدث المأمون ، أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي القاسمي . توفي سنة خمسين وأربع مائة) .

ترجمته في : التقييد : ٢٥٩/٢ ، السير : ١٥٢/١٨ ، شذرات الذهب : ٢٨٧/٣ .

(٣) هو (الحسين بن معاذ بن حرب أبو عبد الله الحجبي ، قال الذهبي : اضطرب حديثه . توفي سنة سبع وسبعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٤١/٨ ، ميزان الاعتدال : ٥٤٩/١ .

(٤) العصائد : (جمع عصيدة وهي دقيق يلت بالسمن ثم يطبخ) .

لسان العرب : ٢٨٢/٤ (عصد) .

(٥) الخبر أخرجه المصنف من طريق أبي بكر المقرىء ، وهو في معجمه : ٩١٥/٣ برقم (٦٦٨) ، وأخرج الرامهرمزي هذا الخبر في المحدث الفاصل : ٢٠٢ برقم (٨٢) بسنده عن سلمة بن =

(٣٣٢) أخبرنا أبو الفتحِ محمدُ بن أحمدَ بن عُمرَ بن سِنَانٍ الحَارِثيّ ، إمامُ جامعِ الأنبارِ ، بهَا ، أنا أبو طَاهرٍ محمدُ بن أحمدَ بن محمدِ اللّخْمِيّ ، أنا محمدُ بن المغلس المِصْرِيّ ، بهَا ، أنا أبو محمدٍ \ الحسنُ بن رُشَيقٍ العسكَرِيّ ، ثنا أبو [٩٥/ب] العباسِ أحمدُ بن جعفرٍ الخَرَائطيّ ، بالرملةِ ، أخبرني إبراهيمُ بن محمدٍ ، قالَ : قال بزَرْجَمْهَر : « إِنَّمَا أدركتُ ما أدركتُ من العلمِ ببكُورٍ كبكُورِ الغُرَابِ ، وصَبْرٍ كَصَبْرِ الحمارِ ، وحِرْصٍ كحِرْصِ الخِنْزِيرِ » (١) . *

(٣٣٣) أخبرنَا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقي النَصْريّ ، ببابِ الشامِ ، ثنا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ بن ثابتٍ الحافظُ ، من لفظهِ ، أخبرني أبو القاسمِ الأزهريّ ، أنا محمدُ ابن عُبيْدِ اللهِ الصَيْرَفيّ ، ثنا أبو عليّ الحسنُ بن محمدِ بن عثمانَ الفَسَوِيّ (٢) ، سمعتُ جعفرَ بن دُرُسْتُويه ، يقولُ :« كنّا نأخذُ المجلسَ فِي مجلسِ عليّ بن المَدِينِيّ ، وقتَ العصرِ اليومَ لمجلسِ غدٍ ، فنقعدَ طولَ الليلِ مخافةَ أَنْ لا نلْحَقَ من الغدِ موضعًا نسمعُ فيهِ ، ورأيتُ شَيْخًا في المجلسِ يبُولُ في طَيْلَسَانِهِ ، ويُدرج الطَيْلَسَان حتّى فرغَ ، مخافةَ أنْ يُؤخذَ مكانَه إنْ قامَ للبَوْلِ » . *

= شبيب ...

كما أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٥٠/١ برقم (١٩١) بسنده إلى أبي بكر بن المقرىء ..

(١) ذكر ابن قتيبة قول بزرجمهر ، في عيون الأخبار : ١٢٣/٢ .

(٢) هو (أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي - بفتح الفاء والسين ، نسبة إلى « فسا » من بلاد فارس -) .

ترجمته في : الأنساب : ٣٨٥/٤ (الفسوي) .

التَّبْكِيرُ إِنَّمَا يستعملُه فِي الصيفِ . فَأَمَّا الأَوْلَى فِي الشتاءِ أَنْ يصبرَ حتَّى يرتَفِعَ النهارُ ./* [٩٦/أ]

(٣٣٤) أخبرَنا أبو القاسمِ عبدُ اللهِ بن محمدِ الخَطِيبِيّ ، بأصبهانَ ، أنا أحمدُ بن الفضلِ البَاطِرْقَانِيّ ، إِمامُ الجامعِ ، أنَا أحمدُ بن موسَى الحافظُ ، ثنا إسماعيلُ بن يعقوبَ الجَوَالِيقِيّ ، ثنا عليّ بن أحمدَ بن النضرِ الأَزْدِيّ (١) ، ثنا يحيى الحِمَّانِيّ (٢) ، سمعتُ قيسَ بن الربيعِ (٣) ، أو شريكَ بنَ عبدِ اللهِ ـ شكَّ أبو عبدِ اللهِ ـ قالَ : « لا تَأْتِ (٤) الشَّيْخَ في الشتاءِ بالغَدَاةِ ، ولكنْ إِذَا انبسطتِ الشمسُ ، فلَوْ كَانَ الشيخُ فِي جُحْرٍ لخَرَجَ إِليهم » . *

---

(١) هو (علي بن أحمد بن النضر بن عبد الله ، أبو غالب الأزدي ، قال الدارقطني : ضعيف ، وقال الخطيب : ولا أعلمه ذم في الحديث . توفي سنة خمس وتسعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣١٦/١١ ، ميزان الاعتدال : ١١١/٣ .

(٢) هو (يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمَّانِيّ – بكسر المهملة ، وتشديد الميم – الكوفي ، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث . توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين . / م) .

التقريب : ٥٩٣ برقم (٧٥٩١) ، تهذيب التهذيب : ٢٤٣/١١ .

(٣) هو (قيس بن الربيع الأسدي ، أبو محمد الكوفي ، صدوق تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به . توفي سنة بضع وستين ومائة . / د . ت . ق) .

التقريب : ٤٥٧ برقم (٥٥٧٣) ، تهذيب التهذيب : ٣٩١/٨ .

(٤) في الأصل : تأتي . وهو خطأ .

ويمشِي الطالبُ على تُؤَدةٍ من غيرِ عَجَلةٍ [١] . *

قَالَ اللهُ تعالَى : ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا﴾ [٢] .

وقال عز من قائلٍ : ﴿واقْصِدْ فِي مَشْيِكَ ، واغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ [٣] . *

(٣٣٥) حدثَنَا أبو القاسمِ عليّ بن الحسنِ الشافعيّ ، لقيتُه بصَنْعَاءَ ، وأبو البَرَكاتِ الخضرُ بن شِبْلِ الحَارِثيّ ، بدمشقَ ، من لفظهمَا ، قالَا : أنا عليّ بن إبراهيمَ ابن العباس العَلَوِيّ [٤] ، أنا رَشَأُ بنُ نَظِيفٍ [٥] المقرِئ ، أنا الحسنُ بن إسماعيلَ الضَّرَّابُ ، أنا أحمدُ بن مَرْوَانَ المالِكِيّ ، ثنَا ابنُ أَبي الدنيَا ، ثنَا إسْحاقُ بن إسماعيلَ [٦] ، ثنا جَرِيرُ ، عن مُغِيرَةَ [٧] قالَ : قالَ إبراهيمُ : « ليسَ مِنَ المروءَةِ \ [٩٦/ب]

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٥١ .

(٢) سورة الإسراء آية (٣٧) .

(٣) سورة لقمان آية (١٩) .

(٤) هو (الشيخ الإمام ، المحدث الشريف النسيب ، خطيب دمشق وشيخها ، أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن العلوي الحسيني . توفي سنة ثمان وخمس مائة) .
ترجمته في : السير : ١٩/٣٥٨ ، العبر : ٢/٣٩٢ ، شذرات الذهب : ٤/٢٣ .

(٥) هو (رَشَأ – بفتح الراء والشين المعجمة – ابن نظيف بن ماشاء الله المصري المقرئ . قال ابن الجزري : استاذ في قراءة ابن عامر ، وكان محدثًا مقرئًا . توفي سنة أربع وأربعين وأربع مائة) .
ترجمته في : تكملة الإكمال : ٢/٧٠٩ ، معرفة القراء الكبار : ١/٤٠١ ، الوافي بالوفيات : ١٤/١٢٢ ، غاية النهاية : ١/٢٨٤ .

(٦) هو (إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، أبو يعقوب ، يعرف باليتيم ، ثقة ، تكلم في سماعه من جرير وحده . توفي سنة ثلاثين ومائتين أو قبلها . / د) .
التقريب : ١٠٠ برقم (٣٤١) ، تهذيب التهذيب : ١/٢٢٦ .

(٧) هو (المغيرة بن مِقْسَم – بكسر الميم – الضبي مولاهم ، أبو هشام الكوفي الأعمى ثقة متقن إلا أنه كان يدلس، ولا سيما عن إبراهيم. توفي سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح ./ع).
التقريب : ٥٤٣ برقم (٦٨٥١) ، تهذيب التهذيب : ١٠/٢٦٩ .

كَثْرَةُ الالتِفَاتِ فِي الطَّرِيقِ » .

ويُقالُ : « سُرْعَةُ المَشْيِ تُذْهَبُ بِبَهاءِ المؤمن »[١] . *

قالَ رضيَ اللهُ عنهُ : الكلمةُ الأخيرةُ مَنْقُولةٌ عن النَّبيّ ﷺ . *

(٣٣٦) أخبرنَا أبو حَفْصٍ عمرُ بن عثمانَ الجنزِيّ ، بمرْو ، وأبو عبدِ الله محمدُ ابن عبدِ الرزاق المقرىء بسَرخَس ، قالَا : أنا أبو محمدٍ عبدُ الرحمنِ بن حمْدٍ الدُّونِيّ، أنا أحمدُ بن الحُسينِ الدِّينَوَرِيّ ، أنَا أَبُو بكرٍ السنيّ ، بالدِّينَوَّر، [أنا][٢] عليّ ابن أحمدَ المُرِيقِيّ [٣] ، ثنا عَنْبَسُ بن إسماعيلَ [٤] القَزَازُ ، ثنَا الحُسينُ بنُ عَلْوَان [٥] ، ثنَا ابن أبي ذِئبٍ ، عن سعيدٍ المقبريّ ، عن أبيهِ [٦] ، عن أبي سَعيدٍ

---

(١) يأتي تخريج الحديث في الفقرة القادمة (٣٣٦) .

(٢) سقط من الأصل وتحتمل أي صيغة أخرى من صيغ التحمل .

(٣) هو (أبو الحسن علي بن أحمد بن علي المريقي - بضم الميم وكسر الراء المشددة ، بعدها الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها القاف - نقل السمعاني عن الكناني : أنه ثقة مأمون . توفي سنة خمس وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٧٢/٥ (المريقي) .

(٤) هو (عَنْبَس - بالفتح ثم سكون النون ثم موحدة مفتوحة - ابن إسماعيل القزاز . حدث عن مجاشع بن عمرو ، وعنه محمد بن مخلد العطار) .

ترجمته في : المؤتلف والمختلف : ١٥٣٩/٣ ، تاريخ بغداد : ٣١٨/١٢ ، تبصير المنتبه : ٩١٩/٣ .

(٥) هو (الحسين بن علوان بن قدامة ، أبو علي الكوفي . قال الإمام ابن حبان : كان يضع الحديث . وقال ابن معين : كذاب) .

ترجمته في : المجروحين : ٢٤٤/١ ، تاريخ بغداد : ٦٢/٨ ، ميزان الإعتدال : ٥٤٢/١ ، لسان الميزان : ٢٩٩/٢ .

(٦) هو (كيسان ، أبو سعيد المقبري ، المدني ، مولى أم شريك ، ويقال : هو الذي يقال له صاحب العباءة . ثقة ثبت . توفي سنة مائة . / ع) .

التقريب : ٤٦٣ برقم (٥٦٧٦) ، تهذيب التهذيب : ٤٥٣/٨ .

الخدري رضيَ اللهُ عنه. قال : قالَ رسول الله ﷺ : « **سُرْعةُ المشي تَذْهَبُ بِبَهاءِ المؤمنِ** »[(١)] . *

* * *

(١) وحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه ابن عدي في الكامل : ٢٥٤٠/٧ ، بسنده إلى الوليد بن سلمة ثنا ابن أبي ذئب ... وقال ابن عدي : « وهذه الأحاديث بهذه الأسانيد غير محفوظة كلها » . يعني أحاديث الوليد ، وهو من حديث ابن عمر أخرجه ابن عدي في الكامل : ١٦٧٣/٥ ، وفيه عمر بن محمد بن صهبان ، قال فيه ابن عدي : « عامة أحاديث مما لا يتابعه عليه الثقات ، والغلبة على حديثه المناكير » . وهو من حديث أبي هريرة . أخرجه ابن عدي في الكامل : ١٧٢٧/٥ ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ٢٩٠/١٠ ، والخطيب في تاريخ بغداد : ٤١٧/١ ، والديلمي في الفردوس : ٣٣٤/٢ برقم (٣٥٠٨) ، والذهبي في الميزان : ٦٣٢/٣ ، وقال : « حديث منكر جداً » . ، المقاصد الحسنة : ٣٨٧ برقم (٥٦٠) .

وانظر : الجامع الصغير : رقم (٤٦٨٩ – ٤٦٩٠) ، كشف الخفا : ٤٥١/١ ، فيض القدير : ١٠٤/٤ ، سلسلة الأحاديث الضعيفة : ٧٠/١ برقم (٥٥) .

وطريق المصنف فيه الحسين بن علوان ، وقد سبق قول ابن حبان : أنه كان يضع الحديث .

فيكون الحديث موضوعاً ، وقد رمز له السيوطي في الجامع الصغير بالضعف . وطرقه الأخرى لا تسلم من القدح .

وإذا أسرعَ في المشي حِرْصًا علَى الطلبِ، وكي لَا يسبقه أحد إلى المحدثِ جازَ ذلكَ. *

(٣٣٧) أخبرنَا أبو الفتحِ نصرُ بن القاسمِ بن الحسنِ الفلسطينيّ [١]، \ منْ [٩٧/أ] أهلِ بيتِ المقدسِ، بقراءتي عليهِ علَى بابِ دارِه، أنا أبو محمدٍ الحسنُ بن عليّ بن عبدِ الواحدِ الدمشقيّ [٢] ح وأنا أبو الحسينِ أحمدُ بن سلامةَ بن يحيى الأبَّارُ [٣]، ببابِ الفَرَادِيسِ [٤]، وأبو نصرٍ غالبُ بن أحمدَ بن المسلمِ الآدميّ، بدمشقَ، قالَا: أنا أبو الفضلِ أحمدُ بن عليّ بن الفضلِ الفُرَاتِيّ [٥]، قالَا: أنا أبو محمدٍ عبدُ الرحمنِ بن عثمانَ بن القاسمِ التَّميميّ، أنا أبو عليّ محمدُ بن هارونَ بن شعيبٍ

---

(١) هو (أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن المقدسي، كان إمامًا عالمًا فقيهًا، صحيح السماع. توفي سنة تسع وثلاثين وخمس مائة).

ترجمته في: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: ٢٧٥/أ، التحبير: ٣٤٥/٢.

(٢) هو (الشيخ أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الواحد السلمي الدمشقي، عرف بابن البُري – بفتح الموحدة وقيل ضمها وبعدها راء – توفي سنة اثنتين وثمانين وأربع مائة).

ترجمته في: السير: ٥٦٨/١٨، تبصير المنتبه: ١٣٩/١، تهذيب تاريخ دمشق: ٢٣٢/٤.

(٣) هو (أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار الدمشقي. كان شخصًا صالحًا حسن السيرة. توفي سنة ست وثلاثين وخمس مائة).

ترجمته في: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: ١٣/ب.

(٤) باب الفراديس: (جمع فردوس ومعناه البستان. وهو باب من أبواب دمشق).

معجم البلدان: ٢٤٢/٤.

(٥) هو (الشيخ أبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات الدمشقي. قال ابن عساكر: رافضي رقيق الدين. توفي سنة أربع وتسعين وأربع مائة).

ترجمته في: السير: ١٢٨/١٩، العبر: ٣٦٩/٢، شذرات الذهب: ٤٠٠/٣.

الأنصاريّ (١) ، ثنا زكريا بن يحيى السِّجْزِيّ (٢) ، ثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ (٣) ، ثنا رَوْحُ بن عُبادةَ ، وعفانُ بن مسلمٍ قالا : حدثنا حمادُ بن سلمةَ ، عن عبدِ اللهِ بن محمدِ ابن عَقِيلٍ (٤) ، عن محمدِ بن الحَنَفِيَّةِ (٥) ، عن عليّ بن أبي طَالبٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ: « كانَ النبيُّ ﷺ إِذَا مشَى تَكَفَأَ (٦) ، كَأَنَّمَا يمشِي فِي صَعَدٍ » (٧) . *

---

(١) هو (الإمام المحدث الرحال ، أبو علي محمد بن هارون بن شعيب بن عبد الله الأنصاري . قال الكتاني : كان يتهم . توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ١٥/٥٢٨ ، ميزان الاعتدال : ٤/٥٧ ، شذرات الذهب : ٣/١٣ .

(٢) هو (زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السِّجْزِيّ - بكسر المهملة ، وسكون الجيم ، بعدها زاي - أبو عبد الرحمن نزيل دمشق ، يعرف بخياط السنة . ثقة حافظ . توفي سنة تسع وثمانين ومائتين . / س) .

التقريب : ٢١٦ برقم (٢٠٢٨) ، تهذيب التهذيب : ٣/٣٣٤ .

(٣) هو : إسحاق بن إبراهيم . ابن راهويه . سبق في (١٥) .

(٤) هو (عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني ، صدوق في حديثه لين ، ويقال تغير بأخرة . توفي بعد الأربعين ومائة . / بخ . د . ت . ق) .

التقريب : ٣٢١ برقم (٣٥٩٢) ، تهذيب التهذيب : ٦/١٣ .

(٥) هو (محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم ابن الحنفية المدني ، ثقة عالم . توفي بعد سنة ثمانين . / ع) .

التقريب : ٤٩٧ برقم (٦١٥٧) ، تهذيب التهذيب : ٩/٣٥٤ .

(٦) قال في النهاية : ٤/١٨٣ « وفي صفة مشيه عليه السلام « كان إذا مشى تكفى تكفيًا » أي تمايل إلى قدام ... وبعضهم يرويه بالهمزة » .

(٧) الذي وجدته من حديث علي رضي الله عنه . مارواه الترمذي : ٥/٥٩٨ برقم (٣٦٣٧) كتاب المناقب . ولفظه ... كان إذا مشى تكفأ تكفؤًا كأنما انحط من صبب ... ، وأخرجه في الشمائل : ١١٦ برقم (١١٧) ، وهو ضمن حديث طويل . قال في الجامع عقبه : هذا حديث حسن صحيح ... وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي : ٩٤ .

ومعناه ومن حديث أنس : سنن أبي داود : ٤/٢٦٦ ... ، وأخلاق النبي ﷺ لأبي الشيخ : ٩٣ .... والمستدرك : ٤/٢٨١ وقال : على شرطهما وأقره الذهبي .

==

(٣٣٨) أخبرنا أبو الحسنِ محمدُ بن أحمدَ [١] ابن إبراهيمُ الأزجِيّ، ببغدادَ، أنبأنَا أحمدُ بن مهديّ السَّلاَّمِيّ، أنا أحمدُ بن محمدِ بن غالبٍ، حدثني أبو يَعْلَى الطُوسِيّ، ثنا أحمدُ بن محمدِ بن المغيرةِ بن حكيمٍ، حدثني أبو بكرٍ القزازُ، ثنا مسلمُ بن إبراهيمَ قال: قال شعبةُ: «ما رأيتُ أحداً \ قطّ يعْدُو إِلّا قلت: مجْنُونٌ، [٩٧/ب] أو صاحِب حديثٍ» [٢]. *

(٣٣٩) أخبرنَا أبُو القاسمِ إسماعيلُ بن محمدٍ الطَّلْحِيّ الحافظُ، بأصبهانَ، أنا أبو رجاءٍ بُنْدَارُ بن محمدِ بن جعفرٍ الخُلْقَانِيّ [٣]، أنا أبو طاهرٍ محمدُ بن أحمدَ ابن عبدِ الرحيمِ الأصبهانيّ [٤]، أنا عبدُ اللهِ بن محمدٍ [٥] ابن حيان الحافظُ، ثنا

= ومن حديث ابن عباس: مسند أحمد: ٣٢٨/١، ومن حديث أبي الطفيل: سنن أبي داود: ٢٦٧/٤، ومن حديث جبير بن مطعم: جامع الترمذي: ٢٩٨/٥ برقم (٣٦٣٧).

والحديث من طريق المصنف ضعيف لأن فيه محمد بن هارون، قال فيه الكتاني: كان يتهم، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل، قال ابن حجر: صدوق في حديثه لين، ويشهد له حديث أنس وهو حديث صحيح كما سبق.

(١) هو: محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم. في الفقرة رقم (٣٠٢).

(٢) أخرج هذا الخبر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي: ١٥٢/١ برقم (١٩٧) عن أحمد بن محمد ابن المغيرة.

(٣) الخُلْقَانِيّ: (بضم الخاء المعجمة، وسكون اللام، وفتح القاف وفي آخرها النون، نسبة إلى بيع الخلق من الثياب وغيرها).

الأنساب: ٣٩٠/٢ (الخلقاني).

(٤) هو (محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم أبو طاهر الكاتب، مسند أصبهان، وراوية أبي الشيخ الأصبهاني. توفي سنة خمس وأربعين وأربع مائة).

ترجمته في: العبر: ٢٨٨/٢، مرآة الجنان: ٦٣/٣، شذرات الذهب: ٢٧٣/٣.

(٥) هو: عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ سبق في (٦٦).

محمدُ بن الفضلِ بن الحطاب ، ثنا أحمدُ بن سلمة (١) النَيْسَابُورِيّ ، سمعتُ مسلمَ بن الحجاجِ ، قالَ : قالَ الحُنَينيّ (٢) : « ثلاثةُ أشياء لَا يستغنِي عنها أصحابُ الحديثِ : سرعةُ المشي ، وسُرعةُ الأكْلِ ، وسُرعةُ الخَطِّ » . *

(٣٤٠) سمعتَ أبا البَيَان محمدَ بن عبدِ الرزاق (٣) القاضي بحِمْص ، يقولُ : سمعتُ أبي : أبا غَانِمِ بن أبي حصينٍ التَنُوخِيّ (٤) بمعرَّةِ النُعْمَانِ يقولُ : سمعتُ جدِّي : أبا القاسم المحسنَ بن عبدِ اللهِ بن محمدِ عمْرٍو التَنُوخِيّ (٤) ، يقولُ لأبِي : أبي حصينٍ : « يا بُنَيَّ لا تستعملْ العَجَلة ، فإن فعلتَ ففِي دينٍ تخافُ دونَه الموتَ ، أو جميلٍ تَخْشَى منه الفوتَ » . *

والأولَى أنْ يمشيَ ولا يركبْ فإنّ المشيَ أبْرَكُ .

(٣٤١) أخبرَنَا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن أحمدَ الأشعثيّ ببغدادَ ، في جماعةٍ \ قالوا : أنا إسماعيلُ بن مَسْعَدَة الإمامُ ، أنا حمزةُ بن يوسفَ السهميّ ، [٩٨/أ]

---

(١) هو (الحافظ الحجة العدل المأمون ، أبو الفضل أحمد بن سلمة بن عبد الله النيسابوري . توفي سنة ست وثمانين ومائتين) .

ترجمته في: الجرح والتعديل: ٢/٥٤، تاريخ بغداد: ٤/١٨٦ ، السير: ١٣/٣٧٣ ، شذرات الذهب:٢/١٩٢.

(٢) هو (إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْني - بضم المهملة ونونين ، مصغر - أبو يعقوب المدني ، نزيل طرسوس . توفي سنة ست عشرة ومائتين . / د . ق) .

التقريب : ٩٩ برقم (٣٣٧) ، تهذيب التهذيب : ١/٢٢٢ .

(٣) هو (القاضي أبو البيان محمد بن أبي غانم : عبد الرزاق بن عبد الله بن المحسن التنوخي ، كان فاضلاً عالمًا من بيت العلم والحديث ، أبو ه وجده وجد أبيه ... كلهم فضلاء . توفي بعد سنة أربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١/٤٨٦ (التنوخي) .

(٤) لم أعثر لهما على ترجمة ، وقد نقلت في ترجمة أبي البيان قول السمعاني : أبوه وجد أبيه ، كلهم فضلاء .

أنا عبدُ اللهِ بن عَدي الحافظُ ، ثنا محمدُ بن الحسنِ [١] النَخَّاسُ [٢] [٣] ، ثنا القاسمُ ابن محمدِ بن عبّادٍ [٤] ، حدثني أبو عاصمٍ ، سمعتُ شعبةَ يقولُ : « ما تفقّه [٥] رجلٌ طلبَ الحديثَ علَى دابّةٍ » [٦] . *

(٣٤٢) أخبرنا الشريفُ أبو البركاتِ عُمرُ بن إبراهيمَ بن حمزة الحُسَينيّ الإمامُ، بالكوفةِ ، أنا أبو الحُسينِ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ بن النقورِ البزاز ، ببغدادَ، ثنا أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بن هارونَ [٧] الضَّبيّ إملاءً ، ثنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ النَيْسَابُورِيّ ، سمعتُ عبدَ الواحدِ بن محمدِ بن هانىء ، سمعتُ أحمدَ بن سعيدٍ [٨] الدّارِميّ ، سمعتُ أبا عاصمٍ الضحاكَ بن مَخْلَدٍ النَّبِيلَ : « ومَدَّ رِجْلَيْهِ بينَ أصْحَابِ

---

(١) هو (محمد بن الحسن أبو بكر النخاس يعرف بالقصير وهو من شيوخ أبي بكر الإسماعيلي)
ترجمته في : معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي : ٤٤٤/١ برقم (١٠١) ، تاريخ بغداد : ١٩٢/٢ .

(٢) النخاس : (بفتح النون وتشديد الخاء المعجمة ، وفي آخرها السين المهملة ، اسم لمن يكون دلالاً في بيع الجواري والغلمان والدواب) .
الأنساب : ٤٧٠/٥ (النخاس) .

(٣) كذا في الأصل وفي الكامل : ٩٠/١ (النحاس) بالحاء المهملة .

(٤) هو (القاسم بن محمد بن عباد ، أبو محمد الأزدي البصري ، وثقه الخطيب) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٣١/١٢ .

(٥) كذا في الأصل ، وفي الكامل : ٩٠/١ (لم يفقه) .

(٦) أخرج المصنف الخبر من طريق ابن عدي وهو في الكامل : ٩٠/١ ، وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٥٢/١ برقم (١٩٨) ، بسنده إلى القاسم بن محمد .

(٧) هو (القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون بن محمد الضبي البغدادي . قال الدارقطني : القاضي أبو عبد الله الضبي غاية في الفضل والدين ، عالم بالأقضية . توفي سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٤٦/٨ ، المنتظم : ٢٤٠/٧ ، السير : ٩٦/١٧ ، شذرات الذهب : ١٥١/٣ .

(٨) هو (أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، أبو جعفر السرخسي ثقة حافظ . توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين . / خ . م . د . ت . ق) .
التقريب : ٧٩ برقم (٣٩) ، تهذيب التهذيب : ٣١/١ .

الحديثِ فقالَ : اغمِزُوهَا [١] يا أصحابَ الحديثِ ، فطالما تَعبتْ لكمْ » . *

(٣٤٣) أخبرنَا أبو الفُتُوحِ محمدُ بن محمدِ بن عليّ الطَّائِيّ [٢] ، بهمَذَانَ ، ثنا أبو محمدٍ مكيّ بن بنجير الحافظُ ، أنا أبو مُسلمٍ عمرُ بن عليّ اللَّيْثِيّ ، أنا عليُّ بن عمرَ النَّرْسِيّ ، سمعتُ أبا العباسِ جعفرُ بن محمدٍ الخطيبُ ، ثنا عبدُ اللهِ بن محمدِ ابن زرّ ، سمعتَ أبا بكرٍ بن شُعيبٍ الوراقَ ، يقول : سمعتُ \ أبا العباس [٩٨/ب] الطِهْرَانِيّ[٣] ، يقول : سمعتُ ابن أبي عاصمٍ النبيلَ [٤] يقول :« منْ طلبَ الحديثَ على دابةٍ لمْ يفلحْ » . *

(٣٤٤) سمعتُ أبا العلاءِ أحمدَ بن محمدِ بن الفضل [٥] الحافظ ، بأصبهانَ

---

(١) (غمزه بيده يغمزه شبه نخسه) .
القاموس المحيط : ١٩٢/٢ (غمز) .

(٢) هو (الشيخ الإمام الصالح المحدث الواعظ ، أبو الفتوح محمد بن محمد بن علي بن محمد الطائي الهمذاني . توفي سنة خمس وخمسين وخمس مائة) .
ترجمته في : السير : ٣٦٠/٢٠ ، الوافي بالوفيات : ١٤٤/١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٨/٦ ، شذرات الذهب : ١٧٥/٤ .

(٣) الطهراني (بكسر الطاء المهملة ، وسكون الهاء ، وفتح الراء وفي آخرها النون ، نسبة إلى طهران قرية كبيرة على باب أصبهان) .
الأنساب : ٨٥/٤ (الطهراني) ، معجم البلدان : ٥١/٤ .

(٤) (أبو علي محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم النبيل الشيباني . توفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٤٥٥/٥ (النبيل) .

(٥) هو (أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل بن عمر الحافظ الأصبهاني . كان حافظًا متقنًا ورعًا . توفي سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة) .
ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٨/ب .

يقولُ : سمعتُ أبا الفضلِ محمدَ بن طَاهِرٍ المَقْدِسِيّ (١) الحافظَ يقولُ : « ما رَكِبْتُ دابةً قط فِي طلبِ الحَدِيثِ » (٢) . *

تَشْمِيرُهُ ثيابَهُ لِئَلَا يَعْثُر فيهَا إِذَا مشَى . ويعتقل بهَا إِذَا قامَ (٣) . وَبَذَاذَتُه (٤) في الهيئتهِ . *

(٣٤٥) أخبرنَا أبو القاسمِ الخضرُ بن الحسينِ بن عبدان الأَزْدِيّ ، فِي منزلهِ بدمشقَ ، أنا أبو القاسمِ عليّ بن محمدِ بن عليّ المِصِّيصِيّ ، أنا أبو محمّدٍ عبدُ الرحمنِ بن عثمانَ بن القاسمِ التَّمِيمِيّ ، أنا أبو عليّ الحسنُ بن حَبِيبِ بن عبدِ الملكِ الفقيهُ ، ثنا أبو أميّةَ محمدُ بن إبراهيمَ الطرسُوسِيّ ، ثنا الأَسْوَدُ بن عامرٍ ، وأبو نُعيمٍ قالَا : ثنا الحسنُ بن صَالحٍ ، عن مُسْلمٍ (٥) ، عن مجَاهدٍ عن ابن عباسٍ رضيَ اللهُ عنهمَا قالَ : « كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يلبسُ قَمِيصًا قَصِيرَ اليدينِ والطول » (٦) .* [٩٩/أ]

---

(١) هو (الإمام الحافظ الجوال الرحال ذو التصانيف أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي الأثري . توفي سنة سبع وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٩/١٧٧، السير : ١٩/٣٦١ ، ميزان الاعتدال : ٣/٥٨٧ ، شذرات الذهب : ٤/١٨ .

(٢) ذكر هذا النص الذهبي في تذكرة الحفاظ : ٤/١٢٤٣ في ترجمة محمد بن طاهر .

(٣) الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٥٣ .

(٤) البذاذة : (رثاثة الهيئة) .

لسان العرب : ٥/٨ (بذّ) .

(٥) هو (مسلم بن كيسان الضبي، الملائي ، الأعور أبو عبد الله الكوفي. ضعيف. من الخامسة./ ت.ق).

التقريب : ٥٣٠ برقم (٦٦٤١) ، تهذيب التهذيب : ١٠/١٣٥ .

(٦) الحديث أخرجه ابن ماجة في سننه : ٢/١١٨٤ برقم (٣٥٧٧) في كتاب اللباس باب كم القميص كم يكون ؟ . بسنده إلى الحسن بن صالح ... وأخرجه ابن عدي في الكامل : ٦/٢٣١٠ ... وأبو الشيخ في أخلاق النبي : ١٠١ ، بسنديهما إلى مسلم ... وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٥٣ برقم (١٩٩) ، بسنده إلى الحسن بن صالح ...

وذكره السيوطي في الجامع الصغير رقم (٧١٦٤) .

والحديث يدور على مسلم بن كيسان . وقد سبق أنه ضعيف . فيكون الحديث ضعيفًا . ويشهد لهذا الحديث حديث أسماء الآتي برقم (٣٤٦) فيرتقع إلى الحسن لغيره.

(٣٤٦) أخبرنَا أبو شُجَاعٍ عمرُ بن محمدِ بن عبدِ اللهِ البِسْطَامِيّ الحافظ، بعَسقلانَ، وأبو محمدٍ شيخُ بن عليّ بن أبي الحسين الكَرَابِيسِيّ، ببلْخ، قالَا: أنا أبو القاسمِ أحمدُ بن محمدِ بن محمدِ الخَلِيلِيّ، ببلْخ، أنا أبو القاسمِ عليّ بن أحمدَ ابن محمدِ الخُزَاعي، أنا الهيثمُ بن كُلَيبٍ، ثنا أبو عيسَى التِرْمِذِيّ الحافظُ، ثنا عبدُ اللهِ بن محمدِ بن الحجاج[١]، ثنا مُعَاذُ بن هِشَامٍ[٢]، حدثني أَبي[٣]، عن بُديلٍ العقيليّ، عن شهْرِ بن حوشبٍ[٤]، عن أسماءَ بنتِ يزيدَ[٥] رضيَ اللهُ عنهمَا قالتْ: «كانَ كمُ قميصِ رسولِ اللهِ ﷺ إلى الرُسْغ[٦]»[٧]. *

---

(١) هو (عبد الله بن محمد بن الحجاج بن أبي عثمان الصواف أبو يحيى البصري، وقد ينسب إلى جده. وكان ختن معاذ بن هشام، صدوق. توفي سنة خمس وخمسين ومائتين. / ت).

التقريب: ٣٢١ برقم (٣٥٨١)، تهذيب التهذيب: ٧/٦.

(٢) هو (معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، البصري، وقد سكن اليمن. صدوق ربما وهم. توفي سنة مائتين. / ع).

التقريب: ٥٣٦ برقم (٦٧٤٢)، تهذيب التهذيب: ١٩٦/١٠.

(٣) هو (هشام بن أبي عبد الله: سَنْبر - بمهملة ثم نون ثم موحدة، وزن جعفر - أبو بكر البصري الدستوائي - بفتح الدال وسكون السين المهملتين، وفتح المثناة ثم مد - ثقة ثبت وقد رمي بالقدر. توفي سنة أربع وخمسين ومائة. / ع).

التقريب: ٥٧٣ برقم (٧٢٩٩)، تهذيب التهذيب: ٤٣/١١.

(٤) هو (شهر بن حوشب الأشعري الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق كثير الإرسال والأوهام. توفي سنة اثنتي عشرة ومائة. / بخ. م٤).

التقريب: ٢٦٩ برقم (٢٨٣٠)، تهذيب التهذيب: ٣٦٩/٤.

(٥) هي (أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية، تكنى أم سلمة، ويقال: أم عامر، صحابية لها أحاديث. / بخ. ٤).

التقريب: ٧٤٣ برقم (٨٥٣٢)، تهذيب التهذيب: ٣٩٩/١٢.

(٦) الرُسْغ: (بضم فسكون مفصل ما بين الكف والساعد).

لسان العرب: ٣٠٩/١٠ (رسغ).

(٧) الحديث أخرجه المصنف من طريق الترمذي. وقد أخرجه الترمذي في الجامع: ٢٣٨/٤ برقم =

ويوسع الطالب كمه ليضع فيه الكتب والأجزاء .

(٣٤٧) أخبرنا أبو حفصٍ عمر بن عثمان الجنزي ، بمرو ، وأبو عبد الله محمد ابن عبد الرزاق المقرىء ، بسرخس ، وأبو طاهرٍ محمد بن محمد بن عبد الله السنجي ، ببلخ ،أنا أبو محمدٍ عبد الرحمن بن حمدٍ الدوني ، أنا أحمد بن الحسين القاضي ، أنا أبو بكرٍ أحمد بن محمد بن إسحاق الحافظ ، حدثني محمد بن محمد ابن سليمان بن الحارثٍ ، أنا حميد بن \ مسعدة [١] ، ثنا محمد بن حمران [٢] ، عن [٩٩/ب]

= = (١٧٦٥) ، في كتاب اللباس باب ماجاء في القميص . وأخرجه في كتاب الشمائل المحمدية : ٧٠ برقم (٥٦) ، وأخرجه أبو داود في السنن : ٤٣/٤ برقم (٤٠٢٧) ، في كتاب اللباس باب ما جاء في القميص . عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، قال : ثنا معاذ بن هشام ...

وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي : ١٠٢ بسنده إلى عبد الله بن محمد بن الحجاج .

والحديث قال عنه الترمذي : هذا حديث حسن غريب .

ورمز السيوطي لتحسينه في الجامع : برقم (٦٨٤٦) .

وقال المناوي : « رمز لتحسينه ، وفيه شهر بن حوشب » . قال الحافظ العراقي : « مختلف فيه وجزم غيره بضعفه » .

انظر فيض القدير : ١٧٤/٥ .

وبالجملة فالحديث حسن بشواهده منها حديث ابن عباس السابق وحديث أنس ، أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي : ١٠١ .

(١) هو (حميد بن مسعدة بن المبارك السامي – بالمهملة – أو الباهلي ، بصري صدوق . توفي سنة أربع وأربعين ومائتين . / م٤) .

التقريب : ١٨٢ برقم (١٥٥٩) ، تهذيب التهذيب : ٤٩/٣ .

(٢) هو (محمد بن حمران بن عبد العزيز القيسي ، البصري . صدوق فيه لين . من التاسعة . / قد . ت . س) .

التقريب : ٤٧٥ برقم (٥٨٣١) ، تهذيب التهذيب : ١٢٦/٩ .

أبي سعيدٍ ـ يعني عبدَ اللهِ بن بُسرٍ ـ [١] ، سمعتُ أبا كبشةَ الأنْمَارِيّ [٢] يقول : « كانتْ أكمامُ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ بُطْحاً [٣] » . [٤] [٥] . *

(٣٤٨) أخبرَنا عبدُ الرحمنِ بن أبي غَالبٍ القزازُ ، ببغدادَ ، أنا أحمدُ بن عليّ الحافظ ، أنا الحسنُ بن أبي [٦] طالبٍ ، ثنا عُبيدُ الله بن أحمدَ بن يعقوبَ

---

(١) هو (عبد الله بن بسر السكسي الحُبْراني – بضم المهملة وسكون الموحدة – أبو سعيد الحمصي ، سكن حمص ، ضعيف ، من الخامسة . / مد . ت . ق) .

التقريب : ٢٩٧ برقم (٣٢٣٠) ، تهذيب التهذيب : ١٥٩/٥ .

(٢) هو (أبو كبشة الأنماري . هو سعيد بن عمرو ، أو عمرو بن سعيد ، وقيل عمر أو عامر بن سعد ، صحابي ، نزل الشام ، له حديث ، وروى عن أبي بكر . / د . ت . ق) .

التقريب : ٦٦٨ برقم (٨٣١٩) ، تهذيب التهذيب : ٢٠٩/١٢ .

(٣) بطحًا : قال الترمذي : « يعني واسعة » . الجامع : ٢٤٧/٤ ، وفي النهاية : ١٣٥/١ . (بطحًا : أي لازقة بالرأس غير ذاهبة في الهواء ، والكمام جمع كمة وهي : القلنسوة) .

(٤) الحديث أخرجه الترمذي في الجامع : ٢٤٦/٤ برقم (١٧٨٢) . في كتاب اللباس باب كيف كان كمام الصحابة ، عن حميد بن مسعدة ... ثم قال : هذا حديث منكر .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير : ٢٣٤/٢ . ثم قال : « لا يحفظ إلا عنه » . يعني عبد الله بن بسر الشامي ، وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي : ١٠٢ بسنده إلى محمد بن حمران . وفيه كانت كمام النبي ﷺ بدلاً من أصحابه .

وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة : ٢٦١/٦ من طريق الترمذي . وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال : ٣٩٧/٢ في ترجمة عبد الله بن بسر .

(٥) في الحاشية : « كان رسول الله ﷺ يلبس قميصاً قصير الكمين والطول . ذكره الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، وأبو نعيم في رياضته » . وقد سبق في الخبر رقم (٣٤٥) .

وهذه الحاشية مكتوبة بخط مغربي غير خط الأصل .

(٦) هو : الحسن بن أبي طالب : محمد بن الحسن الخلال أبو محمد سبق في (٤٥) .

المقرىء[١] ، أخبرني محمدُ بن بكرٍ بن عبدِ الرزاقِ في كتابِهِ . قالَ : « كانَ لأبي داودَ السِّجِسْتَانِيّ كمٌ واسعٌ ، وكمٌ ضيقٌ . فقِيلَ له : يرحمُكَ اللهُ ماهذَا ؟ قالَ : الواسعُ للكتبِ ، والآخرُ لا يُحتاجُ إليهِ »[٢] . *

ولا يتكلف في اللباس[٣] . *

(٣٤٩) أخبرنا أبو بكرٍ عمرُ بن عبدِ الرحيمِ[٤] الصُوفيّ ، من أهلِ الشَاشِ[٥] ، بقراءتي عليهِ . في رِبَاطِ الصوفيةِ ، أنا هبةُ اللهِ بن عبدِ الوارثِ بن عليّ الحافظُ ، قدمَ علينا ، أنا أبو زُرعةَ أحمدُ بن يحيىَ الخطيبُ ، بشِيرَازَ ، أنا أبو محمدٍ الحسنُ ابن إبراهيمَ القطانُ ، ثنا جعفرُ بن درسْتويه ، ثنا الحسنُ بن أحمدَ بن أبي شُعيبٍ[٦] ، ثنا محمدُ بن سلمةَ[٧] ، عن محمدِ بن إسحاقَ ، عن عبدِ اللهِ بن \ كعبِ بن [١٠٠/أ]

---

(١) هو (الإمام المقرىء المحدث ، أبو الحسين عبيد الله ابن أحمد بن يعقوب البغدادي ابن البواب . وثقه الخطيب و كذلك السمعاني . توفي سنة ست وسبعين وثلاث مائة) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٦٢/١٠ ، الأنساب : ٤٠٦/٢ (البواب) ، شذرات الذهب : ٨٦/٣ .

(٢) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في تاريخ بغداد : ٥٨/٩ ، وذكره ابن خلكان في وفيات الأعيان : ٤٠٥/٢ ، وهو في تهذيب تاريخ دمشق : ٢٤٧/٦ .

(٣) الآداب للبيهقي : ٣٤٨ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٥٣/١ .

(٤) هو (أبو بكر عمر بن عبد الرحمن الشاشي . كان شيخًا صالحًا عفيفًا . توفي سنة ثمان – أو تسع – وعشرين وخمس مائة) .
ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٦٨/أ ، التحبير : ٥١٨/١ .

(٥) الشاش : (بالألف الساكنة بين الشينين المعجمتين مدينة وراء النهر متاخمة لبلاد الترك) .
الأنساب : ٢٧٥/٣ (الشاشي) ، معجم البلدان : ٣٠٨/٣ .

(٦) هو (الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ، أبو مسلم الحراني ، نزيل بغداد ، ثقة يغرب . توفي سنة خمسين ومائتين أو بعدها ./ م . مد . ت) .
التقريب : ١٥٨ برقم (١٢١٠) ، تهذيب التهذيب : ٢٥٤/٢ .

(٧) هو (محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي ، مولاهم الحراني ، ثقة . توفي سنة إحدى وتسعين ومائة على الصحيح ./ ر . م٤) .
التقريب : ٤٨١ برقم (٥٩٢٢) ، تهذيب التهذيب : ١٩٥/٩ .

مالكٍ [١] ، عنْ أَبي أمامَةَ [٢] رضيَ اللهُ عنه . قالَ : « ذَكَرَ أَصْحَابُ رسولِ اللهِ ﷺ يومًا عندهُ الدنيَا . فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « **أَلَا تَسْمَعونَ البَذَاذَةُ مِنَ الإيمانِ، البذَاذَةُ منَ الإيمَانِ** » [٣] . *

(٣٥٠) أخبرنا أبو البركاتِ عبدُ الوهاب بن المبارك بن أحمدَ الحافظُ ، وأبو منصورٍ عليُّ بن عليّ بن عُبَيدِ الله الأمينُ ، وأبو سَعْدٍ أحمدُ بن محمدِ بن عليّ الزَّوْزَنِيّ، ببَغْدَادَ أنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بن هَزَارَمُرْدُ الخطيبُ ، أنا أبو

---

(١) هو (عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري ، المدني ثقة ، يقال له رؤية . توفي سنة سبع – أو ثمان – وتسعين . / خ . م . د . س . ق) .
التقريب : ٣١٩ برقم (٣٥٥٢) ، تهذيب التهذيب : ٣٦٩/٥ .

(٢) هو (أبو أمامة البلوي ، حليف بني حارثة ، اسمه إياس ، وقيل عبد الله بن ثعلبة ، وقيل ثعلبة ابن عبد الله أو ابن سهيل ، صحابي ، له أحاديث . / م٤) .
التقريب : ٦١٩ برقم (٧٩٤٥) ، تهذيب التهذيب : ١٣/١٢ .

(٣) الحديث أخرجه أبو داود في سننه : ٧٥/٤ برقم (٤١٦١) في أول كتاب الترجل . عن النفيلي ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي أمامة عن عبد الله بن كعب عن أبي أمامة .
وأخرجه ابن ماجة في سننه : ١٣٧٩/٢ برقم (٤١١٨) عن كثير بن عبيد ، عن أيوب بن سويد ، عن أسامة بن زيد ، عن عبد الله بن أبي أمامة ، عن أبيه .... في كتاب الزهد باب من لا يؤبه به بلفظ « البذاذة من الإيمان » .
وأحمد في المسند : ٢٥١/٥ ، والبخاري في التاريخ الكبير(الكنى) : ٣/٨ ، والطحاوي في مشكل الآثار : ٤٧٨/١ ، والحاكم في المستدرك : ٩/١ ، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٥٣/١ برقم (٢٠١) ، والديلمي في الفردوس : ٣٢/٢ برقم (٢٢٠٠) .
ولكن الملاحظ أن رواية المصنف لم يذكر فيها عبد الله بن أبي أمامة وهو مذكور في طرق الحديث .
والحديث فيه محمد بن إسحاق وهو مدلس من الطبقة الرابعة . فيكون الحديث ضعيفًا ويتقوى برواية أيوب ، عن أسامة بن زيد ، عن عبد الله بن أبي أمامة ، عن أبيه . عند ابن ماجه .
والحديث قال عنه الحاكم : « صحيح » ووافقه الذهبي .
ونقل المناوي عن الديلمي والعراقي وابن حجر تصحيحهم للحديث : فيض القدير : ٣١٧/٣ .

القاسمِ عُبيدُ اللهِ بن محمدِ بن حَبابةَ المتُّوثيّ ، أنا عبدُ اللهِ بن محمدِ بن عبدِ العزيز ، ثنا عليّ بن الجَعْدِ ، ثنا شُعبةُ ، عن قتادةَ ، سمعتُ أبا عثمانَ [(١)] النَّهْدِيّ يقولُ : « أتانَا كتابُ عمرَ بن الخطابِ رضيَ اللهُ عنه ، ونحنُ بأذَرْبيجَانَ مع عتبةَ بن فَرْقَدٍ [(٢)] : أما بعدُ . فائتزِروا ، أو ارتدُوا ، وانتعلُوا وألقُوا الخِفَاف ، وألقُوا السَرَاوِيلَات ، وعليكم بالشَّمسِ فإنَّها حمامُ العربِ ، وعليكم بلبَاسِ أبيكمُ إسماعيلَ ، وإيَّاكم والتنعمَ، وزيَ العجمِ ، وتَمَعْدَدُوا [(٣)] ، واخشَوْشِنُوا [(٤)] \ واخلَوْلقُوا [(٥)] واقطعُوا الركب ، وانزُوا [١٠٠/ب] نزوًا ، وارمُوا الأغراضَ ، وإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نهَى عن الحريرِ إلَّا هكذا [(٦)] وهكذا . وأشارَ بإصبعيهِ السبابةِ والوسطَى ، قالَ : فمَا غَتَمْنَا [(٧)] إنَّه يعنِي الأعلامَ » [(٨)] .

قولُه : ماغَتَمْنَا [(٩)] يعني : ماشَكَكْنَا . *

---

(١) هو (عبد الرحمن بن ملّ - بلام ثقيلة ، والميم المثلثة - أبو عثمان النَّهْدِيّ - بفتح النون وسكون الهاء - مشهور بكنيته ، مخضرم ، ثقة ثبت عابد . توفي سنة خمس وتسعين ، وقيل بعدها ./ع) .

التقريب : ٣٥١ برقم (٤٠١٧) ، تهذيب التهذيب : ٢٧٧/٦ .

(٢) هو (عتبة بن فرقد بن يربوع السلمي ، أبو عبد الله ، صحابي ، نزل الكوفة . وهو الذي فتح الكوفة زمن عمر . / س) .

التقريب : ٣٨١ برقم (٤٤٤٠) ، تهذيب التهذيب : ١٠١/٧ .

(٣) تمعددوا : « يقال تمعدد الغلام إذا شب وغلظ » .النهاية : ٣٤١/٤ .

(٤) اخشوشن : « إذا لبس الخشن » .النهاية : ٣٥/٢ .

(٥) (شيء خلقٌ : بالٍ يقال ثوب خلق) .

اللسان : ٣٧٦/١١ (خلق) .

(٦) في الأصل : هكذى .

(٧) كذا في الأصل ، وفي مسند ابن الجعد : ١٥٦ (علمنا) وهو عكس المعنى الوارد هنا .

(٨) الخبر أخرجه المصنف من طريق علي بن الجعد وهو في مسنده : ١٥٦ برقم (٩٩٥) .

وأشار إلى الخبر في النهاية : ٣٤١/٤ .

(٩) (الغتمة عجمة المنطق ، ورجل أغتم : لا يفصح شيئًا) .

اللسان : ٣٢٩/١٥ (غتم) .

(٣٥١) أخبرنا أبوُ عطاءٍ إسماعيلُ بن الحسينِ [(١)] بن إسماعيلَ القلَانِسِيّ، وأبو القاسمِ منصورُ بن حاتمِ بن حَبيبٍ الهَرَوِيّ [(٢)]، وأبو صالحٍ ذَكْوَانُ بن سَيَّار بن محمدِ الدَهَّانُ [(٣)]، وأبو عبدِ اللهِ أحمدُ بن يَزْدَاد بن محمدِ القَايَنِيّ. بهرَاةَ، وأبو العلاءِ صاعدُ بن أبي الفضلِ الشَعِيبِيّ [(٤)]، بمَالِينَ [(٥)]، وأبو اليُمْنِ عبدُ الغنِيّ بن أحمدَ بن محمدِ الدَّارِميّ [(٦)] بفُوشَنْج، وغيرهم، قالُوا : أنا أبو عطاءٍ عبدُ الرحمنِ بن أبي عاصمٍ الجَوْهَرِيّ [(٧)]، أنا أبو معاذٍ الشاهُ بن عبدِ الرحمنِ المَأْمُونِيّ، قالَ :

---

(١) كذا في الأصل وهو في التقييد : (إسماعيل بن الحسن بن إسماعيل، أبو العطاء القلانسي الهروي سمع منه أبوسعد السمعاني).

ترجمته في : التقييد : ٢٤٣/١ .

(٢) هو (أبو القاسم منصور بن أبي أحمد : حاتم بن حبيب الهروي شيخ صالح . توفي سنة ست وأربعين وخمس مائة).

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٦٦/أ، التحبير : ٣١٥/٢ .

(٣) هو (أبو صالح ذكوان بن سيار بن محمد الدهان الهروي . توفي سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة).

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٠٤/ب .

(٤) هو (أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الشعيبي من أهل هراة . كان شيخًا صالحًا مستورًا مكثرًا من الحديث . توفي سنة إحدى وأربعين وخمس مائة).

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٢٤/أ .

(٥) مالين : (بكسر اللام، وياء مثناه من تحتها، وفي آخرها النون اسم لقرى إحداها قرى مجتمعة على فرسخين من هراة).

الأنساب : ١٧٩/٥ (المالِيني) . معجم البلدان : ٤٤/٥ .

(٦) هو (أبو اليمن عبد الغني بن أحمد بن محمد الدارمي كان شيخًا صالحًا عفيفًا . توفي سنة خمس وأربعين وخمس مائة).

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٥٦/أ، التحبير : ٤٦٨/١ .

(٧) هو (الشيخ المسند الأمين، أبو عطاء عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الهروي الجوهري . كان شيخًا ثقةً . توفي سنة ست وسبعين وأربع مائة).

ترجمته في : السير : ٤٩٤/١٨ .

سمعتُ أبا عمروٍ عثمانَ بن جعفرٍ الدِّينَوَرِيّ [(١)] . يقول : سمعتُ محمدَ بن حمدان الصيدلانيّ البغداديّ [(٢)] ، إمَامَ بني هاشمٍ . قالَ : سمعتُ عباسًا الدوريّ يقول : سمعتُ يحيى بن مَعِينٍ يقولُ : « إذَا رأيتَ الرجلَ نظيفَ الثيابِ ، مليحَ المحبرةِ ، والمقلمةِ فاعلمْ أنَّه لا يفلحْ » . \ * [١٠١/أ]

(٣٥٢) أنشدنا أبو حفصٍ عمرُ بن المباركِ بن أحمدَ النعاليّ من لفظِهِ ببغدادَ، أنشدنا أبو القاسمِ هبةُ اللهِ بن عبدِ اللهِ بن أحمدَ الواسطيّ[(٣)] لنفسِهِ :

تَقُولُ تركتَ رَفِيعَ اللِّبَاسِ　　وأكلَ اللذيذِ وشُرْبَ الزُلَالِ
وأفْرَدتَ نفسَكَ في غُربةٍ　　وَحيدًا فقلتُ : حَلَالِي حَلَالِي

* * *

(١) هو (عثمان بن جعفر بن محمد أبو عمرو الدينوري ولم يذكر فيه توثيقًا ولا تضعيفًا) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٠٠/١١ .

(٢) هو (محمد بن حمدان بن بغداد ، أبو بكر الصيدلاني . سمع عباسًا الدوري . ولم يذكر فيه توثيقًا ولا تضعيفًا) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٨٧/٢ .

(٣) هو (الإمام الثقة المحدث ، أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي ثم البغدادي . توفي سنة ثمان وعشرين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٤١/١٠ ، السير : ٥/٢٠ ، العبر : ٤٣٣/٢ . شذرات الذهب : ٨٦/٤ .

قال رضيَ اللهُ عنه : قد ذكرنَا في «كتاب طِرَازِ الذَّهَبِ» أدبُ الاستئذان علىٰ[(١)] المحدِثِ . ونذكرُ هَا هنَا طَرَفًا من أدبِ الدخولِ علىٰ المحدثِ والمملِي . ★

إذا حضرَ جماعةٌ من الطَّلَبَةِ ، وأذِنَ لهم فِي الدخولِ علىٰ المملي ، فينبَغِي أَنْ يقدمُوا أسنَّهم[(٢)] ويدخلُوه أمامَهم ، فإنّ ذلك من السنَّةِ . ★

(٣٥٣) أخبرنا أبو طاهرٍ محمدُ بن محمدِ بن عبد الله السنجيّ ، ببَلْخ ، أنا أبو الفتحِ أحمدُ بن محمدِ بن أحمد بن سعيدٍ الحدَّاد ، بأصبَهَانَ ، أنا أبو عبد الله محمدُ ابن أحمد بن محمدِ بن حمدانَ الأصبهانيّ ، أنا أبو القاسم سليمانُ بن أحمد ابن أيوبَ الطبرانيّ ، ثنا بَكْرُ بن سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيّ[(٣)] ، \ ثنا نُعَيمُ بن حَمَّادٍ[(٤)]، [١٠١/ب] ثنا عبدُ الله بن المبارك ، عن أسامةَ بن زَيْدٍ ، عن نَافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللهُ

---

(١) جامع الترمذي : ٥/٥٢ ، سنن أبي داود : ٤/٣٤٤ ، الأدب المفرد : ٣١٨ ، مكارم الأخلاق للطبراني : ٣٦٧ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٥٨ .

(٢) صحيح البخاري (الفتح) : ١٠/٥٣٥ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٧٠ .

(٣) هو (الإمام المحدث المفسر أبو محمد بكر بن سهل بن إسماعيل الهاشمي الدمياطي - بكسر الدال المهملة ، وسكون الميم وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الطاء المهملة . نسبة إلى « دمياط » من بلاد مصر - ضعفه النسائي . وقال الذهبي : مقارب الحال . توفي سنة تسع وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : السير : ١٣/٤٢٥ ، ميزان الاعتدال : ١/٣٤٥ ، لسان الميزان : ٢/٥١ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٣/٢٨٨ .

(٤) هو (نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي أبو عبد الله المروزي . نزيل مصر . صدوق يخطىء كثيرًا فقيه عارف بالفرائض . توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين ، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه ، وقال : باقي حديثه مستقيم . / خ . مق . د . ت . ق) .

التقريب : ٥٦٤ برقم (٧١٦٦) ، تهذيب التهذيب : ١٠/٤٥٨ .

عنهمَا ، عنْ رسولِ اللهِ ﷺ قالَ : « **أمرنِي جبريلُ أنْ أكبِّرَ**[١] ، **وقالَ : أنْ قدِّمُوا الكُبْرَ**[٢] »[٣] *.

قالَ الطبرانيّ : لمْ يروِ هذَا الحديثَ عن نافعٍ إلَّا أسامَةَ بن زيْدٍ تفرَّدَ به ابنُ المباركِ الإمامُ . *

(٣٥٤) أخبرنَا أبو محمدٍ عبدُ الله بن عليّ بن سعيدٍ[٤] القَيْسَرَانِيّ ، بحلَبٍ ، وأبو الحسنِ سعدُ اللهِ بن محمدِ بن عليّ الدَّقَاقُ ، لقيتُه بقَنْطَرَةِ البَاشِرِيّة ، قالَا : أنَا أبو القاسمِ عليُّ بن أحمَد بن محمدِ الرَّزَّازُ ، أنا أبو العلاءِ محمدُ بن عليّ بن يعقوب

---

(١) في الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٧٠ « أو » .

(٢) الكبر : (بضم الكاف وسكون الباء . أي قدم السن ووقره) .

مشارق الأنوار : ٢/٤٠٩ ، النهاية : ٤/١٤١ .

(٣) الحديث أخرجه المصنف من طريق الطبراني وهو في الأوسط كما ذكره المناوي في فيض القدير : ٢/١٩٤ وفيه نعيم بن حماد صدوق يخطىء كثيراً قاله ابن حجر كما تقدم في ترجمته

وأشار إليه البخاري في صحيحه (الفتح) : ١/١٨٦ ، فقال : اختصره نعيم عن ابن المبارك ... وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول : ١٤٩ ... وأبو نعيم في الحلية : ٨/١٧٤ ، بسنده إلى نعيم بن حماد ... وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ١/٤٠ ، بسنده إلى عبد الله بن المبارك ... وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٧٠ برقم (٢٤٧) من طريق الطبراني ...

والحديث يدور على أسامة كما ذكر الطبراني ، قال فيه الحافظ : صدوق يهم . كما تقدم في ترجمته في الفقرة رقم (١٩٩) .

(٤) هو (أبو محمد عبد الله بن علي بن سعيد القَيْسَرانيّ – بفتح القاف وسكون الياء ، تحتها نقطتان ، وفتح السين المهملة ، والراء ، وبعد الألف نون ، نسبة إلى « قيسارة » بلدة على ساحل بحر الروم – المعروف بالقصري – نسبة إلى « القصر » موضع بين حيفا وقيسارة – كان فقيهاً ، مناظراً حسن السيرة ، صالحاً . توفي سنة سبع – أو ثمان – وثلاثين وخمس مائة).

ترجمته في : الأنساب : ٤/٥١٣ (القصري) ، و الأنساب : ٤/٥٧٥ (القيسراني) .

الصِلْحِيّ[١] ، أنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بن محمدِ بن عثمانَ الحافظ ، ثنَا أبو عبد الله محمدُ بن خالدِ بن يزيدَ الرَاسِبيّ ، ثنا إسحاقُ بن شَاهِين[٢] ، ثنا خالدُ[٣] ، عن خالدٍ[٤] ، عن عِكْرِمةَ ، عن ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما قالَ : قالَ رسولُ الله ﷺ : « البَرَكةُ معَ أكَابِرِكُمْ »[٥] . *

---

(١) الصِلْحِيّ : (بكسر الصاد والحاء المهملتين بينهما اللام الساكنة ، نسبة إلى « فم الصلح » بلدة على دجلة) . وقد تقدم برقم (٣٠٣) . الأنساب : ٥٥٠/٣ (الصلحي) .

(٢) هو(إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي أبو بشر بن أبي عمران ، صدوق . توفي بعد الخمسين ومائتين ، وقد جاز المائة . / خ . س) .

التقريب : ١٠١ برقم (٣٥٩) ، تهذيب التهذيب : ٢٣٦/١ .

(٣) هو (خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي ، المزني مولاهم ، ثقة ثبت . توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة) . / ع) .

التقريب : ١٨٩ برقم (١٦٤٧) ، تهذيب التهذيب : ١٠٠/٣ .

(٤) هو (خالد بن مهران أبو المَنَازِل - بفتح الميم ، وقيل بضمها ، وكسر الزاي - البصري ، الحَذَّاء - بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة - قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم ، وقيل لأنه كان يقول أحذ على هذا النحو - ، وهو ثقة يرسل. توفي سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة . / ع) .

التقريب : ١٩١ برقم (١٦٨٠) ، تهذيب التهذيب : ١٢٠/٣ .

(٥) في سند المصنف من لم أقف على ترجمته وحديث ابن عباس رضي الله عنه أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق : ٣٥٥/١ برقم (٣٤٦) بسنده إلى نعيم عن ابن المبارك عن خالد الحذاء ...، أبو نعيم في الحلية : ١٧١/٨ ، من طريق نعيم بن حماد ، عن الوليد مسلم حدثنا ابن المبارك عن خالد الحذاء ....، وأخرجه ابن حبان « الإحسان » : ٣٨٥/١ ، من طريق عمرو بن عثمان حدثنا الوليد ابن مسلم ....، وأخرجه الحاكم في المستدرك : ٦٢/١ ، من طريق أحمد بن سيار حدثنا وارث ابن عبيد الله ، حدثنا ابن المبارك ... ، وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٧٠/١ برقم (٢٤٦) ، من طريق ابن المبارك عن خالد ... ، وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله : ١٥٨/١ ، من طريق ابن المبارك ...، والديلمي في الفردوس : ٣١/٢ برقم (٢١٩٣) ... ، وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة : ٢٣٦ برقم (٢٩٠) .... ، والسيوطي في الدرر المنتثرة : ١٤٧ برقم (١٤٩) .. ، والعجلوني في كشف الخفا : ٢٨٤/١ .. ، والهيثمي في مجمع الزوائد : ١٨/٨ .

(٣٥٥) أخبرنَا أبو القاسم إسماعيلُ بن محمدِ بن الفضل الطَّلْحِيّ، بأصبهانَ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ الأصبهانيّ، أنا أبو حازمٍ عمرُ بن أحمدَ بن إبراهيمَ الحافظُ، في كتابه إليّ \ سمعتُ عبدَ العزيزِ بنَ محمدٍ الفقيهَ [١٠٢/أ] يحكي عن عمرَ ابن أحمدَ بن عليّ، أنه سمعَ عبدَ اللهِ بن أحمدَ ابن حنبلٍ يقول: « قلت لأبي مالكٍ لم تسمعْ من إبراهيمَ بن سعدٍ، وقد نزلَ بغدادَ في جِوَارك، فقال: اعلم يا بُنَيَّ أنَّه جلس مجلساً واحداً، وأملَى علينا، فلما كانَ بعد ذلك خرجَ وقد اجتمع الناس فرأَىٰ الشبابَ تقدموا بين يَدَي المشايخِ، فقالَ ماأَسْوَأَ آدابَكُم، تتقدمونَ بينَ يدي المشايخِ، لَا أُحدثكم سَنَةً. فماتَ ولمْ يحدِّثْ ». *

وإنْ قدَّم الاكبرَ سنا من كان أعلم منه علَى[1] نفسِه، جازَ ذلك، وكانَ مستحسنا. *

(٣٥٦) أخبرنا أبو القاسم زاهرُ بن طاهرٍ الشحَامِيّ، بنَيْسَابورَ، أنبأنَا أبو عثمانَ إسماعيلُ بن عبد الرحمن الصَّابونيّ[2]، أخبرنا أبو عبدِ الله محمدُ بن عبدِ الله الحافظُ، سمعتُ أبا محمدٍ الحسنَ بن إبراهيمَ بن يزيدَ الأسلميّ، يقول: سمعت محمدَ بن إسحاق بن مَيْمُون الفارسيّ، \ يقول: سمعت محمَد بن عبد [١٠٢/ب]

= وقال الحاكم فيه: « هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ». ووافقه الذهبي.
وقال الزركشي: « في صحته نظر ». التذكرة: ٨٠، ومثله قول العجلوني. وأشار إلى ضعفه السيوطي في الجامع الصغير برقم (٣٢٠٥).

(١) الجامع لأخلاق الراوي: ١٧١/١.

(٢) هو (الإمام العلامة القدوة المفسر المحدث شيخ الإسلام، أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن ابن أحمد النيسابوري الصابوني. توفي سنة تسع وأربعين وأربع مائة).
ترجمته في: الأنساب: ٥٠٦/٣ (الصابوني)، السير: ٤٠/١٨، الوافي بالوفيات: ١٤٣/٩، الطبقات الكبرى للسبكي: ٢٧١/٤.

الوهابِ الفَرَّاءَ، يقول : سمعتُ الحسينَ بن منصورٍ [١] . يقولُ :« كنت معَ يحيى بنِ يحيَى ، وإسحاقَ بن راهويه يومًا ، نعودُ مريضًا ، فلمَّا حاذَيْنَا البابَ ، تأخَرَ إسحاقُ، وقال ليحيى: تقدمْ . فقالَ يحيَى لإسحاقَ : تقدَّم أنتَ ، فقالَ : ياأبا زكريا أنتَ أكبرُ منِّي ، قالَ نعمْ . أنا أكبرُ منكَ . وأنتَ أعلمُ منِّي . فتقدَّمَ إسحاقُ » [٢] . *

وإذا دخلَ الطالبُ علَى المملِي فوجدَ عندَه جماعةً فيُستحبُّ أنْ يعمَّهم بالسلامِ [٣] .

(٣٥٧) أخبرنَا أبو عامرٍ سعدُ بن عليّ الرَّزَّازُ ، بجُرْجَانَ ، أخبرنَا أبو الغَيْثِ المغيرةُ بن محمدِ الثقفيّ ، أنا أبو القاسمِ حمْزةُ بن يوسفَ السَهْمِيّ ، أنا أبو أحمدَ عبدُ الله بن عَدِيّ الحافظ ، ثنا عبدانُ ، ثنا هشامُ بن عَمَّارٍ ، ثنا عمرُ بن المغيرة [٤] ، ثنا أبو حمزةَ ميمونُ الأعْور [٥] ، عن إبراهيمَ ، عن عَلْقَمَة قالَ : لقي ابنُ مسعودٍ أعرابيٌ ، ونحنُ معه . قالَ : السلامُ عليكَ ياأبا عبدِ الرحمنِ . فضَحِكَ . فقالَ : صدقَ اللهُ ورسولُه . سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « **لا \ تقومُ الساعةُ حتَى** [١٠٣/أ] **يكونَ السلامُ على المعرفةِ** ، - **وإنَّ هذَا عَرفَنِي منْ بينِكُمْ ، فسلَّمَ عليَّ** - **وحتَى تُتَخَذَ المساجدُ طُرُقًا** » . وذكرَ الحديثَ [٦] . *

---

(١) هو (الحسين بن منصور بن جعفر بن عبد الله السلمي ، أبو علي النيسابوري ، ثقة فقيه . توفي سنة ثمان ثلاثين ومائتين . / خ . ت) .
التقريب : ١٦٨ برقم (١٣٥٢) ، تهذيب التهذيب : ٣٧٠/٣ .

(٢) أخرج هذا الخبر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٧١/١ برقم (٢٥٢)، من طريق الحاكم ...

(٣) الأدب المفرد : ٣٠٨ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٧١/١ .

(٤) هو (عمر بن المغيرة . قال البخاري : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : شيخ) .
ترجمته في : الجرح والتعديل : ١٣٦/٦ ، ميزان الاعتدال : ٢٢٤/٣ ، لسان الميزان : ٣٣٢/٤ .

(٥) هو (ميمون ، أبو حمزة الأعور ، مشهور بكنيته ضعيف من السادسة . /ت . ق) .
التقريب : ٥٥٦ برقم (٧٠٥٧) ، تهذيب التهذيب : ٣٩٥/١٠ .

(٦) الحديث أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في الكامل : ٢٤٠٧/٦ ، وتمام الحديث كما =

(٣٥٨) أخبرنَا أبو محمدٍ الحسنُ بن محمدِ بن أحمدَ الإِسْتِرَابَاذِيّ[(١)]، قاضِي الريّ، بهَا، ثنا أبو حَاجِبٍ محمدُ بن إسماعيلَ الإِسْتِرَابَاذِيّ[(٢)]، بهَا إملاءً، ثنا أبو الحسنِ عليّ بن الحسنِ بن المثنَى، ثنا أبو بكرٍ محمدُ بن سعيدٍ، بطرسُوس، ثنا عبدُ اللهِ بن جابرٍ، ثنا عبدُ اللهِ بن خبيقٍ، ثنا يوسفُ بن أَسْبَاطٍ[(٣)]، عن سفيانَ، عن أبي إسحاقَ[(٤)]، عن صِلَةَ بن زُفَرٍ[(٥)]، عن عمَّار

= ذكره : « لا يسجد لله فيها حتى يخرون ، وحتى يبعث الغلام الشيخ بريداً بين الاثنين وحتى ينطلق التاجر إلى أرض فلا يجد ربحاً » .

قال ابن عدي: « ولميمون الأعور غير ما ذكرت، وأحاديثه التي يرويها خاصة عن إبراهيم مما لا يتابع عليها » والحديث ضعيف جداً لأن فيه ميمون الأعور .

قال البخاري فيه : « ليس بذاك » . التاريخ الكبير : ٣٤٣/٧ ، وتركه أحمد . وقال يحيى : « ليس بشيء» . الضعفاء الكبير : ١٨٧/٤ . قال ابن حبان : « كان فاحش الخطأ كثير الوهم ... » . المجروحين : ٦/٣ .

وانظر : الضعفاء للدارقطني : ٣٧١ ، ميزان الاعتدال : ٢٣٤/٤ .

والحديث فيه عمر بن المغيرة ، وقد سبق قول البخاري بأنه : منكر الحديث .

(١) هو (أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد الإستراباذي ذكره ولم يذكر فيه توثيقًا ولا تضعيفًا)

ترجمته في : الأنساب :١/١٣١ (الإستراباذي) .

(٢) هو (أبو الحاجب محمد بن إسماعيل بن محمد الإستراباذي ، كان إمامًا فاضلاً مفتيًا مناظراً صدوقًا ثقةً . توفي سنة ثمان وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١/١٣٠ (الإستراباذي) .

(٣) هو (يوسف بن أسباط الزاهد الواعظ وثقه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه وقال البخاري : كان قد دفن كتبه) .

ترجمته في : الضعفاء الكبير : ٤٥٤/٤ ، الجرح والتعديل : ٢١٨/٩ ، الكامل : ٢٦١٤/٧ ، ميزان الإعتدال : ٤٦٢/٤ .

(٤) هو : عمرو بن عبد الله ، أبو إسحاق السبيعي . سبق في (١٩٢) .

(٥) هو (صِلَة – بكسر أوله ، وفتح اللام الخفيفة – ابن زفر – بضم الزاي ، وفتح الفاء – العبسي – بالموحدة – أبو العلاء أو أبو بكر الكوفي ، تابعي كبير ، ثقة جليل . توفي في حدود سنة سبعين . / ع) .

التقريب : ٢٧٨ برقم (٢٩٥٢) ، تهذيب التهذيب : ٤٣٧/٤ .

ابن ياسرٍ[١] رضيَ اللهُ عنهُ قالَ : « ثلاثٌ منْ جَمَعَهُنَّ فقدْ جمعَ الإيمانَ ، الإنفاقُ من الإقتارِ ، وانصافُ الناسِ منْ نفسهِ وبذلُ السلامِ للعالمِ »[٢] . *

(٣٥٩) أخبرنا أبُو الحسنِ محمدُ بن أحمدَ بن محمدِ بن إبراهيمَ الأزجيّ ، ببغدادَ ، أنبأنا أحمدُ بن عليّ الحافظُ ، أنا محمدُ بن أحمدَ بن يوسفَ[٣] الصَيَّاد ، أنا عمرُ بن جعفرٍ الخُتَّلِيّ[٤] ، ثنا إبراهيمُ الحربيّ[٥] ، ثنا أبو بكرٍ ـ يعنِي ابن أبي شَيْبَةَ ـ ، ثنا كثير بن هِشَامٍ ، عن جعفرِ بن \ برقان ، عن زِيادِ بن بَيَانٍ[٦] ، عن [١٠٣/] مَيْمُون بنِ مهْران[٧] : « أَنَّ رجلاً سلَّمَ على أبي بكرٍ . فقالَ : السلامُ عليك ياخليفةَ

---

(١) هو (عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي – بنون ساكنة ومهملة – أبو اليقظان ، مولى بني مخزوم صحابي جليل مشهور من السابقين الأولين ، بدري قتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين . / ع) .

التقريب : ٤٠٨ برقم (٤٨٣٦) ، تهذيب التهذيب : ٤٠٨/٧ .

(٢) أخرجه البخاري تعليقًا (الفتح) : ٨٢/١ ، وابن حبان في روضة العقلاء : ١١٣ ، ووكيع في الزهد : ٥٠٤/٢ .

(٣) هو (محمد بن أحمد بن يوسف أبو بكر الصياد ، قال الخطيب : كان ثقة صدوقًا خيرًا . توفي سنة ثلاث عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٧٨/١ ، الأنساب : ٥٧٠/٣ (الصياد) .

(٤) هو (الرجل الصالح ، أبو الفتح عمر بن جعفر بن محمد الختلي ، قال الخطيب : كان ثقةً صالحًا . توفي سنة ست وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٤٣/١١ ، الأنساب : ٣٢٢/٢ (الختلي) ، المنتظم : ٤٠/٧ ، شذرات الذهب : ٢٢/٣ .

(٥) في الأصل : الحرابي والتصحيح من الفقرة (٢٠٢) .

(٦) هو (زياد بن بَيّان – بفتح الموحدة ، والتحتانية – الرقي ، صدوق عابد، من السادسة./د.ق) .

التقريب : ٢١٨ برقم (٢٠٥٧) ، تهذيب التهذيب : ٣٥٦/٣ .

(٧) هو (ميمون بن مهران الجزري ، أبو أيوب أصله كوفي نزل الرقة ، ثقة فقيه ، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز . وكان يرسل . روى عن عمر ، والزبير مرسلاً . توفي سنة سبع عشرة ومائة . / بخ . م٤) .

التقريب : ٥٥٦ برقم (٧٠٤٩) ، تهذيب التهذيب : ٣٩٠/١٠ .

رسـولِ اللهِ . قالَ : مِنْ بينِ هَؤلاءِ أَجْمَعِينَ . !؟!» (١) . *

فإنْ كانَ عليهِ نَعْلان فليخْلَعْهُمَا قبلَ دخُولهِ عليه (٢) .

(٣٦٠) أخبرنَا أبو سعْدٍ أحمدُ بن أبي الفضلِ السُلَيْمَانِيّ ، قرأتُ عليه بالأُجْفُر، أنا أحمدُ بن أبي الربيع الإِسْتِرَابَاذِيّ ، أنا عليّ بن عمرَ الهمذانيّ ، أنا أبو بكرِ بن إسحاقَ السُّنِيّ ، ثنَا أبو عبدِ الرحمنِ النسائيّ ، أنا سُويدُ بن نَصْرٍ (٣) ، أنا عبدُ اللهِ ابن المباركِ ، عن مَعْمرٍ ، عن الزهريّ عن أنسِ بن مالكٍ رضيَ اللهُ عنه قال : « بينَا نحنُ جُلوسٌ عندَ رسولِ اللهِ قالَ: « **يَطلعُ عَلَيْكمْ الآنَ رجُلٌ من أهلِ الجنَّةِ** ، فاطلعَ رجُلٌ من الأنصارِ يَنْطُفُ (٤) رأسُه من وَضُوءِهِ ، معلِقٌ نعلَيْهِ في يده الشمالِ ، فلمَّا كانَ الغدُ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « **يطلعُ عليكمْ الآنَ رجُلٌ من أهلِ الجنَّةِ، فاطلعَ ذلكَ الرجلُ علَى مثلِ مَرْتَبَتِهِ الأُولَى** ». وذكرَ الحديثَ (٥) . \ * [١٠٤/أ]

---

(١) أخرج المصنف الخبر من طريق الخطيب ، وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١٧٢/١ برقم (٢٥٥).

(٢) الجامع لأخلاق الراوي : ١٧٣/١ .

(٣) هو (سويد بن نصر بن سويد المروزي ، أبو الفضل لقبه الشاه ، راوية ابن المبارك ، ثقة . توفي سنة أربعين ومائتين . / ت . س) .
التقريب : ٢٦٠ برقم (٢٦٩٩) ، تهذيب التهذيب : ٢٨٠/٤ .

(٤) ينطف : « يقطر » .
النهاية : ٧٥/٥ .

(٥) الحديث أخرجه المصنف من طريق ابن السني وهو في عمل اليوم والليلة : ٢١٣ برقم (٧٥٢) ، وقد أخرجه ابن السني عن النسائي وهو في عمل اليوم والليلة : ٤٩٣ برقم (٨٦٣) وذكر الحديث بطوله . وأخرجه أحمد في المسند : ١٦٦/٣ من طريق عبد الرزاق عن معمر ...
والطبراني في مكارم الأخلاق : ٣٣٧ برقم (٧٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر .
والحديث معلول بأن الزهري لم يسمعه من أنس كما حكاه المزي عن حمزة بن محمد الكناني . تحفة الأشراف : ٣٩٥/١ .
وقد قال ابن حجر في النكت الظراف : « وقد ظهر أنه معلول » . النكت الظراف : ٣٩٥/١ .

ويُستحبُّ المشيُ علَى بساطِ المملي [(١)] حَافِيًا لأنَّه من التَّوَاضُع ، وحُسن الأدب .*

(٣٦١) أخبرنَا أبو الحسنِ محمدُ بن أحمدَ بن إبراهيمَ الدقيقيّ ، ببغدادَ ، نبأنَا أحمدُ بن عليّ الحافظُ ، أنا أبو الحسينِ ابن بِشْرَانَ المعدل ، أنا محمدُ بن عمْرٍو الرَّزَاز [(٢)] ، ثنا محمدُ بن عبدِ الملكِ الدَّقِيقِيّ [(٣)] ، ثنا مسلمُ بن إبراهيمَ ، ثنا فَرْقَدُ بن الحَجَّاجِ [(٤)] ، ثنا عَقَبَةُ [(٥)] قالَ : « دعوتُ أبا هريرةَ رضيَ اللهُ عنه إلى منزلي ، وفي منزلِي بِسَاطٌ مبْسُوطٌ ، فلمْ يجلسْ حتَى خلَعَ نعلَه ، ثمَّ مشَى علَى البساطِ » [(٦)] .*

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ١٧٣/١ .

(٢) هو (مسند العراق الثقة المحدث الإمام ، أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختَري – بالباء المنقوطة من تحتها بنقطة والخاء المنقوطة الساكنة ، وبعدها التاء المفتوحة المنقوطة من فوقها بنقطتين ، من بعدها راء مهملة ، وهذا اسم يشبه النسبة – البغدادي الرزاز ، قال الخطيب : كان ثقةً ثبتًا . توفي سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٣٢/٣ ، الأنساب : ٢٩٤/١ (البختري) ، السير : ٣٨٥/١٥ ، شذرات الذهب : ٣٥٠/٢ .

(٣) هو (محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي ، أبو جعفر الدقيقي ، صدوق ، توفي سنة ست وستين ومائتين . / د . ق) .

التقريب : ٤٩٤ برقم (٦١٠١) ، تهذيب التهذيب : ٣١٧/٩ .

(٤) هو (فرقد بن الحجاج أبو نصر البصري . قال أبو حاتم عنه : هو شيخ ، ذكره ابن حبان في الثقات) .

ترجمته في : التاريخ الكبير : ١٣١/٧ ، الجرح والتعديل : ٨٢/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٢٢/٧ ، المؤتلف للدارقطني : ١٨٦٦/٤ .

(٥) في التاريخ الكبير : ٤٣٢/٦ ، الجرح والتعديل : ٣٠٩/٦ ، المؤتلف والمختلف : ٧٩٧/٢ .

هو (عقبة بن أبي الحسناء ، عداده في البصريين . قال أبو حاتم عنه : هو شيخ) .

(٦) أخرج المصنف الخبر من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١٧٣/١ برقم (٢٥٦)

وَيُستحبُّ أنْ يبتدىءَ بنَزْعِ اليُسرَىٰ من نعلهِ (١) دونَ اليُمنَى .

(٣٦٢) أخبرنا أبو عامرٍ سعدُ بن علي الرزَّازِ ، بجُرْجَانَ ، أنا المغيرةُ بن محمدِ بن المغيرةِ الثقفيّ ، أنا حمزةُ بن يوسفَ الحافظ ، أنا عليّ بن محمدِ بن نُصيرٍ ، ببغدادَ ، ثنا أبو يَزيد خالدُ بن النضرِ ، ثنا محمدُ بن موسى الحَرَشِيّ (٢) ، ثنا الفضيلُ بن سليمانَ (٣) ، ثنا موسى بن عقبةَ \ عن أبي حَازِمٍ ، عن أبي هُرَيرة [١٠٤/ب] رضيَ اللهُ عنهُ قالَ : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « **إِذَا انتعلَ أحدُكم فليبدأْ باليُمنَى، وإِذَا نزعَ فليبدأْ بالشمالِ ، فلتكنْ أولَها تُنعَل ، وآخرهَا تُنزَع** » (٤). *

وإنمَا أُمرنا بالإبتداءِ بالشمالِ عندَ الخلعِ . واللهُ اعلمُ . انَّ اللبسَ كرامةٌ . لأنَّه للبدنِ وقايةٌ . فلمَّا كانتِ اليُمنَى اكرمَ من اليُسرَى . بُدِىءَ بها في اللّبسِ . وأُخرت في الخلعِ لتكونَ الكرامةُ لها ادومَ . وحظُّها منها اكثرُ . *

---

(١) فتح الباري : ٣١١/١٠ ، صحيح مسلم : ١٦٦٠/٣ ، الموطأ : ٩١٦ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٧٣/١ .

(٢) هو (محمد بن موسى بن نفيع الحَرَشِيّ - بفتح المهملة ، والراء ، ثم شين معجمة - لين . توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين . / ت . س) .

التقريب : ٥٠٩ برقم (٦٣٣٨) ، تهذيب التهذيب : ٤٨٢/٩ .

(٣) هو (فضيل بن سليمان النُّميري - بنون مصغراً - أبو سليمان البصري ، صدوق له خطأ كثير. توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة . وقيل غير ذلك . / ع) .

التقريب : ٤٤٧ برقم (٥٤٢٧) ، تهذيب التهذيب : ٢٩١/٨ .

(٤) هذا الحديث فيه موسى الحرشي لين الحديث ، والفضيل بن سليمان صدوق يخطىء كثيراً ، ولكن له متابعات كثيرة يرتقي بها الحديث .

فحديث أبي هريرة أخرجه البخاري (الفتح) : ٣١١/١٠ في كتاب اللباس ، باب ينزع نعله اليسرى ... وأخرجه مسلم في صحيحه : ١٦٦٠/٣ نحوه في كتاب اللباس ... وأخرجه أبو داود : ٧٠/٤ كتاب اللباس ، باب في الانتعال ... وأخرجه الترمذي في الجامع : ٢٤٤/٤ كتاب اللباس ، =

وإذا خلعهمَا وضعهمَا عن يسارِه . *

(٣٦٣) أخبرنَا أبو الكرم نصرُ الله بن محمدِ بن محمدِ بن مخلدٍ الأزديّ ، بواسط ، أنا والدي ، أنا أحمدُ بن عُبيد بن بِيرى الواسطيّ ، أنا عليّ بن عبدِ الله بن مبشرٍ ، حدثني جابرُ بن كردي [١] ، ثنا عثمانُ بن عمرَ [٢] ، ثنا ابن جُريجٍ ، عن محمدِ بن [عباد بن] [٣] جعفرٍ [٤] ، عن أبي سلمةَ بن سفيانَ [٥] ، عن عبدِ الله بن السائبِ [٦] رضيَ اللهُ عنه قالَ : « **حضرتُ رسولَ الله ﷺ عامَ الفتحِ صلاةَ** [١٠٥/أ]

= = باب ماجاء بأي رجل يبدأ إذا انتعل ... وأخره ابن ماجة : ١١٩٥/٢ كتاب اللباس ، باب لبس النعال وخلعها بنحو حديث المصنف ... وأخرجه مالك في الموطأ : ٩١٦ كتاب اللباس ، باب ماجاء في الانتعال ... وأخرجه أحمد في المسند : ٢٤٥/٢ - ٢٣٣ ... وأخرجه ابن حبان « الإحسان » : ٤٠١/٧ ... والبيهقي في السنن الكبرى : ٤٣٢/٢ ... وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٧٣/١ برقم (٢٥٨) ...

أخرجه البخاري وأبو داود والترمذي ومالك وأحمد وابن حبان والبيهقي والخطيب ، جميعهم بأسانيدهم إلى أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة .

وأخرجه مسلم وابن ماجة بأسانيدهم إلى محمد بن زياد عن أبي هريرة .

(١) هو (جابر بن كردي ، أبو العباس الواسطي ، نقل الخطيب أنه لابأس به) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٣٨/٧ ، تبصير المنتبه : ١٢١٣/٣ .

(٢) هو (عثمان بن عمر بن فارس العبدي ، بصري ، أصله بخاري ، ثقة ، قيل : كان يحيى بن سعيد لا يرضاه . توفي سنة تسع ومائتين . / ع) .
التقريب : ٣٨٥ برقم (٤٥٠٤) ، تهذيب التهذيب : ١٤٢/٧ .

(٣) في الأصل : محمد بن عبادة عن جعفر ، والتصحيح من مراجع الترجمة وتحفة الأشراف : ٣٤٧/٤.

(٤) هو (محمد بن عباد بن جعفربن رفاعة المخزومي المكي ، ثقة . من الثالثة . / ع) .
التقريب : ٤٨٦ برقم (٥٩٩٢) ، تهذيب التهذيب : ٢٤٣/٩ .

(٥) هو (عبد الله بن سفيان المخزومي ، أبو سلمة . مشهور بكنيته ، ثقة من الرابعة ./م.د.س. ق)
التقريب : ٣٠٦ برقم (٣٣٦١) ، تهذيب التهذيب : ٢٤٠/٥ .

(٦) هو (عبد الله بن السائب بن أبي السائب ... المخزومي المكي له ولأبيه صحبه ، وكان قارىء أهل مكة . توفي سنة بضع وستين . / خت٤) .
التقريب : ٣٠٤ برقم (٣٣٣٧) ، تهذيب التهذيب : ٢٢٩/٥ .

الصبح ، فخلعَ نَعْليهِ ، فوضَعَهُما عن يسارِهِ »[١] . *

ويجلسُ حيثُ ينتهِي به المجلسُ[٢] . *

(٣٦٤) أخبرنا أبو الفرجِ سعيدُ ابن أبي الرجاءِ الصَّيْرَفيّ ، بأصبهانَ ، أنا أحمدُ بن محمدِ أحمدَ بن النعمان القَصَّاصُ ، أنا أبو بكرٍ ابنُ المقرىء ، أنا أبو يعلَى المَوْصليّ ، أنا زكريَا بن يحيَى الواسطيّ ، ثنا شَريكُ ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ[٣] ، عن جابرِ بن سَمُرَة[٤] رضيَ اللهُ عنهُ قالَ : « كنَّا إِذَا أتينَا النبيَّ ﷺ جلسَ أحدُنا حيثُ ينتهِي »[٥] . *

---

(١) أخرج الحديث أبو داود في سننه : ١٧٥/٤ كتاب الصلاة باب الصلاة في النعل .
وأخرجه النسائي في سننه : ٥٨/٢ كتاب الصلاة باب أين يضع الإمام ... وأخرجه ابن ماجة : ٤٦٠/١ كتاب إقامة الصلاة ، باب ماجاء في أين توضع النعل إذا خلعت في الصلاة ، بأسانيدهم إلى ابن جريج ...
والحديث ضعيف لأن فيه ابن جريج وهو مدلس وقد عنعن .
انظر : تعريف أهل التقديس : ٩٥ برقم (٨٣) فقد جعله في المرتبة الثالثة التي يشترط تصريح أصحابها بالسماع .

(٢) الأدب المفرد (فضل الله الصمد) : ٥٨٥/٢ ، جامع الترمذي : ٧٣/٥ ، الآداب للبيهقي : ١٩٨ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٧٤/١ .

(٣) هو (سِمَاك - بكسر أوله وتخفيف الميم - ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي . صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة . وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن . توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة . / خت . م٤) .
التقريب : ٢٥٥ برقم (٢٦٢٤) ، تهذيب التهذيب : ٢٣٢/٤ .

(٤) هو (جابر بن سمرة بن جُنَادة - بضم الجيم ، بعدها نون - السُّوائي - بضم المهملة والمد - صحابي ابن صحابي ، نزل الكوفة . توفي بها بعد سنة سبعين . / ع) .
التقريب : ١٣٦ برقم (٨٦٧) ، تهذيب التهذيب : ٣٩/٢ .

(٥) الحديث أخرجه المصنف من طريق أبي يعلى الموصلي وهو في مسنده : ٤٤٩/١٣ برقم (٧٤٥٣).
وقد رواه أبو داود في سننه : ٢٥٨/٤ كتاب الأدب ، باب في التحلق . بسنده إلى شريك .... ، ورواه =

وإن كانَ المجلسُ غاصًا بأهلهِ، لا يتخطى الرقابَ (١) .

(٣٦٥) أخبرنَا أبو محمدٍ جابرُ بن محمدِ بن جابرٍ الحافظُ، بالبصرةِ، ثنا أبو محمدٍ عبدُ الرحمنِ بن أحمدَ بن إبراهيمَ البصريّ، ثنا أبو محمدٍ القاسمُ بن الحسنِ الزاهدُ، ثنا محمدُ بن إبراهيمَ النَجيْرَمِيّ(٢)، ثنا إبراهيمُ بن عليّ بن واصلٍ، ثنا محمدُ بن عبدِ الرحمن الدِّيبَاجِيّ، ثنا محمدُ بن بَكَّارٍ(٣)، ثنا عبَّادُ بن عبَّادٍ(٤)، ثنا

= الترمذي في جامعه : ٥/٧٣ ، كتاب الاستئذان بسنده إلى شريك، وأخرجه أحمد في مسنده: ٥/٩١ بسنده إلى شريك ... ، وهو في مسند أحمد : ٥/٩٨ من زيادة ابنه عبد الله بسنده إلى شريك ...، ورواه البخاري في الأدب المفرد : « فضل الله الصمد » : ٢/٥٨٥ ... ، ورواه البيهقي في سننه الكبرى : ٣/٢٣١ ، وفي الآداب له : ١٩٨ برقم (٣٢٩) بسنده إلى شريك ...، ورواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٧٤ برقم (٢٥٩) بسنده إلى شريك .

والحديث قال عنه الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب » .

الجامع : ٥/٧٤ .

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٧٤ .

(٢) النَجيرمي (بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفتح الراء وفي آخرها الميم ، نسبة إلى نجيرم محلة بالبصرة) .

الأنساب : ٥/٤٦٣ (النجيرمي) .

(٣) هو (محمد بن بكار بن بلال العاملي ، أبو عبد الله الدمشقي ، القاضي ، صدوق . توفي سنة ست عشرة ومائتين . / د . ت . س) .

التقريب : ٤٦٩ برقم (٥٧٥٧) ، تهذيب التهذيب : ٩/٧٤ .

(٤) هو (عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، أبو معاوية البصري ، ثقة ربما وهم . توفي سنة تسع وسبعين ومائة أو بعدها بسنة . / ع) .

التقريب : ٢٩٠ برقم (٣١٣٢) ، تهذيب التهذيب : ٥/٩٥ .

هشامُ بن زيادٍ[1] ، عن عمَّارِ بن[2] سعدٍ ، [عن عثمان] [3] بن أبي الأَرْقَمِ \[١٠٥/ب] المخزوميّ[4] عن أبيهِ[5] الأرقمِ - وكانَ من أصحابِ النبيّ ﷺ - قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « إنَّ الذِي يتخطَّى رقابَ الناسِ ، ويفَرِّقُ بينَ اثنينِ كجارِّ قُصْبَه[6] فِي النَّارِ .[7] » *

★ ★ ★

---

(١) هو (هشام بن زياد بن أبي يزيد ، وهو هشام بن أبي هشام ، أبو المقدام ، ويقال له هشام بن أبي الوليد المدني متروك ، من السادسة . / ت . ق) .

التقريب : ٥٧٢ برقم (٧٢٩٢) ، تهذيب التهذيب : ٣٨/١١ .

(٢) هو (عمار بن سعد القرظ - بفتح القاف والراء بعدها ظاء معجمة - المؤذن ، مقبول ، من الثالثة ، ووهم من زعم أن له صحبة . / ق) .

التقريب : ٤٠٧ برقم (٤٨٢٣) ، تهذيب التهذيب : ٤٠١/٧ .

(٣) في الأصل بن عمار والتصحيح من مراجع الترجمة .

(٤) هو (عثمان بن الأرقم أبو عمر روى عنه عمار بن سعد ، قاله أبو حاتم . وذكره ابن حبان في الثقات) .

ترجمته في : التاريخ الكبير : ٢١٤/٦ ، الجرح والتعديل : ١٤٤/٦ ، الثقات : ١٥٧/٥ .

(٥) هو (الأرقم بن أبي الأرقم القرشي المخزومي ، حجازي له صحبة) .

ترجمته في : التاريخ الكبير : ٤٦/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٠٩/٢ ، الثقات : ١٤/٤ .

(٦) قصبه : (بالضم ، اسم للأمعاء كلها) .

النهاية : ٦٧/٤ .

(٧) أخرج الحديث أحمد في مسنده : ٤١٧/٣ ، والطبراني في الكبير : ٣٠٧/١ برقم (٩٠٨) من طريق محمد بن بكار ... والحاكم في المستدرك : ٥٠٤/٣ وقال : « صحيح ، وتعقبه الذهبي بهشام بن زياد وهو واه » .

وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة : ٧٥/١ ، وأعله الهيثمي بهشام بن زياد ، مجمع الزوائد : ١٨٢/٢ ، كما أن عثمان بن الأرقم مجهول الحال .

فإن استدناه المملي جاز له حينئذٍ تخطي الرقاب [١] .

(٣٦٦) أخبرَنا أبو حفصٍ عمرُ بن عثمانَ الجَنزيّ ، بمرْو ، وأبو طاهرٍ محمدُ ابن محمدِ بن عبدِ اللهِ السِّنْجيّ ، ببلْخ ، قالا : أنا عبدُ الرحمنِ بن حمْد الدُّونيّ ، أنا أحمدُ ابن الحُسينِ الدِّينَوَرِيّ ، أنا أحمدُ بن محمدِ بن إسحاقَ الحافظ ، أنا محمدُ ابن خُريم بن مَرْوَان [٢] ، ثنا هشامُ بن عمَّارٍ ، ثنا سُويدُ بن عبدِ العزيزِ ، ثنا سعيدُ الجُرَيْرِيّ [٣] ، عن أبي نضرةِ ، عن جابرٍ رضيَ اللهُ عنه قال : « كانَ لرجلٍ منَّا حاجةٌ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فلمَّا فرَغَ من صلاتِهِ قالَ : أينَ طالبُ الحاجةِ ؟ فجاءَ يتخطَّى رِقابَ النَّاسِ » [٤] . *

★ ★ ★

---

(١) فضل الله الصمد : ٢/٥٨٦

(٢) هو (محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك بن مروان أبو بكر العقيلي الدمشقي ، روى عن هشام بن عمار ، آخر من حدث عنه عبد الوهاب بن الحسن الكلابي) .

الإكمال : ٣/١٣٣ .

(٣) هو (سعيد بن إياس الجُريري - بضم الجيم - أبو مسعود البصري ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين . توفي سنة أربع وأربعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٢٣٣ برقم (٢٢٧٣) ، تهذيب التهذيب : ٤/٥ .

(٤) سند المصنف هنا فيه محمد بن خزيم ، وهو مجهول لم أجد من جرحه أو عدله ، فيكون الحديث ضعيفًا .

فإنْ استدنَاهُ المملِي دنَا منهُ بمقدارٍ ما يُدنيه . *

(٣٦٧) أخبرنا أبو سعدٍ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ الحافظُ قرأتُ عليهِ بالأُجْفُر، أنا أحمدُ بن أبي الربيع الإِسْتِرَابَاذِيّ ، أنا عليُّ بن عمرَ \ [بن] [(١)] [١٠٦/أ] إسحاقَ ، أنا أبو بكرٍ السنيّ بالدِّينَوَرِ ، ثنا عمرُ بن محمدِ بن بكارٍ القَافَلَانِيّ [(٢)] ، ثنا يوسفُ بن موسَى [(٣)] ، ثنا جريرُ بن عبدِ الحميدِ ، عن أبي فَرْوَةَ ، عن أبي زرعة ، عن أبي هُريرةَ ، وأبي ذرٍّ رضيَ الله عنهما ، قالَا : « إنَّا لجلوسٌ ، ورسولُ اللهِ ﷺ في مجلسِهِ ، إذْ أقبلَ رجُلٌ ، أحسنَ الناسِ ، وأطيبَ الناسِ ريحًا ، كأنَّ ثيابَهُ لمْ يَمسسهَا دنسٌ ، حتَى سلَّمَ من طرَفِ البساطِ ، فردَّ عليهِ السلامَ ، فقالَ : أدنو يامحمدُ ؟ قال : ادْنُهْ. فما زالَ يقولُ أَدْنُوا مرارًا ويقول : ادْنُهْ حتَى وضعَ يدَه علَى ركبتَيْ رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ يامحمدُ أخبرني ما الإسلامُ » . وذكرَ الحديثَ [(٤)] . *

---

(١) ساقط من الأصل والتصحيح من الفقرة (٢٩٢) .

(٢) القافلاني : (بفتح القاف ، وسكون الفاء ، هذه نسبة لمن يشتري السفن الكبار ويبيع خشبها ، وقفلها والقفل الحديد الذي فيها) .

الأنساب : ٤٣٣/٤ (القافلاني) .

(٣) هو (يوسف بن موسى بن راشد القطان ، أبو يعقوب الكوفي ، نزيل الري ثم بغداد ، صدوق . توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين . / خ . د . ت . عس . ق) .

التقريب : ٦١٢ برقم (٧٨٨٧) ، تهذيب التهذيب : ٤٢٥/١١ .

(٤) الحديث المشار إليه هنا هو حديث جبريل المشهور وقد سبق الإشارة إليه في الخبر رقم (١٣٥)

ولفظ المصنف أخرجه النسائي في سننه : ٩٠/٨ كتاب الإيمان باب صفة الإيمان والإسلام . من طريق محمد بن قدامة عن جرير ...

والحديث صحيح لأن يوسف بن موسى تابعه محمد بن قدامة وهو ثقة . وترجمة محمد بن قدامة في التقريب : ٥٠٣ برقم (٦٢٣٣) .

وإن أكرمَه المملِي بمخدَّةٍ، فلا يردُّها، وليجلسْ عليهَا . *

(٣٦٨) حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بن عليّ بن عبد الله البلديّ الحافظُ من لفظهِ ، برأسِ العَيْنِ (١) ، أنا أبو العلاءِ غياثُ بن أحمدَ بن محمودٍ (٢) المؤدبُ ، باصْطَخْرٍ (٣) ، أنا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ اللهِ الضبيّ (٤) ، ثنا سليمانُ بن أحمدَ الطَبَرَانِيّ ، ثنا أبو العباسِ القاسمُ بن عبدِ الصمدِ المَوْصِليّ ، ثنا المعلَّى بن مَهْدِي (٥) ، \ ثنا عِمْرانُ بن [١٠٦/ب] خالدٍ الخزاعيّ (٦) ، ثنا ثابتُ البُنَانِيّ ، عن أنس بن مالكٍ رضيَ اللهُ عنه قال : « دخلَ سلمانُ علَى عمرَ رضيَ اللهُ عنهما . وهوُ متكىءٌ علَى وِسَادَةٍ ، فألْقَاهَا لهُ .

---

(١) رأس عينٍ : (ويقال رأس العين . وهي مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة . بين حران ونصيبين) .

الأنساب : ٢٦/٣ (الرأسي) ، معجم البلدان : ١٣/٣ .

(٢) كذا في الأصل ويأتي في الفقرة (٥٣٩) (محمد) .

(٣) اصْطَخْر : (بكسر الألف ، وسكون الصاد ، وفتح الطاء المهملتين ، وسكون الخاء المعجمة ، وفي آخرها الراء ، مدينة بفارس) .

الأنساب : ١٧٦/١ (الاصطخري) . ، معجم البلدان : ٢١١/١ .

(٤) هو (الشيخ العالم الأديب الرئيس مسند العصر ، أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ، المشهور بابن ريذة . آخر أصحاب الطبراني موتًا ، قال يحيى ابن مندة : كان ثقةً أمينًا . توفي سنة أربعين وأربع مائة) .

ترجمته في : الإكمال : ١٧٥/٤ ، السير : ٥٩٥/١٧ ، الوافي بالوفيات : ٣٢٣/١٧ .

(٥) هو (معلى بن مهدي ، قال أبو حاتم : يأتي أحيانًا بالمناكير ، قال الذهبي : وهو من العباد الخيرة صدوق في نفسه . توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٣٣٥/٨ ، الثقات : ١٨٢/٩ ، ميزان الاعتدال : ١٥١/٥ .

(٦) هو (عمران بن خالد الخزاعي . قال أبو حاتم : ضعيف ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٢٩٧/٦ ، المجروحين : ١٢٤/٢ ، الضعفاء والمتروكين : ٢٢٠/٢ ، ميزان الاعتدال : ٢٣٦/٣ .

فقالَ سلمانُ : الله أكبرُ ـ مرتينِ ـ صدقَ اللهُ ورسولُه . فقالَ عمرُ : حدِّثْنَا يا سلمانُ . قالَ : دخلتُ علَى رسولِ اللهِ ﷺ وهوَ متكئٌ على وِسَادةٍ . فألقاها لِي . ثمَّ قالَ : يا سلمانُ ما مِنْ مُسْلمٍ يدخلُ علَى أخيهِ ، فيلْقي له وِسَادةً إكرامًا له إلَّا غفرَ اللهُ لهُ » (١) . *

تفرَّدَ بهِ عمرانُ بن خالدٍ ، ولَا يروِي إلَّا من حديثِه . *

(٣٦٩) حدثنَا أبو الفضلِ محمدُ بن ناصرِ بن محمدِ السلَامِيّ ، مِنْ لفظِهِ ، ببغدادَ ، أنا أبو طاهرٍ محمدُ بن أحمدَ بن محمدٍ اللَّخْمِيّ ، أنا هبةُ اللهِ بن عليّ المعَافِرِيّ، بهَا ، أنا عليُّ بن الحسينِ بن بُنْدارِ الأَنْطَاكِيّ (٢) ، أنا أبو عَرُوبَةَ الحَرَّانِيّ (٣) ، ثنا محمدُ بن بَشَّارٍ ، ثنا يحيَى بن سعيدٍ ، ثنا سَيَّارُ (٤) ، عن

---

(١) الحديث أخرجه المصنف من طريق الطبراني وهو في المعجم الصغير : ٢٦٩/١ ، إلا أنه قال : دخل عمر بن الخطاب على سلمان ... الحديث .

وأخرجه ابن حبان في المجروحين : ١٢٤/٢ ، بسنده إلى عمران بن خالد ... قال : دخل سلمان على عمر .

وذكره الذهبي في ترجمة عمران بن خالد ثم قال : وهذا خبر ساقط . ميزان الاعتدال : ٢٣٦/٣ . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٧٨/٨ ، رواه الطبراني في الصغير وفيه عمران بن خالد وهو ضعيف.

(٢) هو (القاضي المحدث ، أبو الحسن ، علي بن الحسين بن بندار بن عبد الله الأذني . قال الذهبي : ما علمت به بأسًا . توفي سنة خمس وثمانين وثلاث مائة) .

ترجمته في : معجم البلدان : ١٣٣/١ ، السير : ٤٦٤/١٦ ، شذرات الذهب : ١١٦/٤ .

(٣) هو (الإمام الحافظ المعمر الصادق ، أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر : مودود السلمي الحراني ، صاحب التصانيف . توفي سنة ثماني عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٥١٠/١٤ ، مرآة الجنان : ٢٧٧/٢ ، شذرات الذهب : ٢٧٩/٢ .

(٤) هو (سَيَّار - بتحتانية مثقلة - ابن حاتم العَنَزي - بفتح المهملة والنون ، ثم زاي - أبو سلمة البصري ، صدوق له أوهام . توفي سنة مائتين ، وقيل قبلها . / ت . س . ق) .

التقريب : ٢٦١ برقم (٢٧١٤) ، تهذيب التهذيب : ٢٩٠/٤ .

جعفرٍ [١] ، قالَ : « دخلَ رجلانِ علَى عليّ رضيَ الله عنهُ ، فألقَى لهمَا وسَادةً ، فقعدَ أحدهُما عليهَا ، وقعدَ الآخرُ علَى الأرضِ ، فقالَ : اقعدْ عليهَا لَا يَأْبَى \ الكرامةَ إلّا [١٠٧/ حِمَارٌ » . *

(٣٧٠) أخبرَنا أبو جعفرٍ حنبلُ بن عليّ الصُّوفِيّ ، بكُشْمِيهَن ، أنا أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ الأديبُ [٢] ، بسِجِسْتَانَ ، أنا أحمدُ بن محمدِ بن عبدِ اللهِ الشروطيّ ، ببُسْت [٣] ، أنا أبو حاتمٍ محمدُ بن حبَّانٍ التَمِيميّ [٤] ، ثنا عمرُ بن محمدٍ الهَمْدَانِيّ [٥] ،

---

(١) هو (جعفر بن سليمان الضُبَعي - بضم المعجمة ، وفتح الموحدة - أبو سليمان البصري ، صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع . توفي سنة ثمان وسبعين ومائة . / بخ . م٤) .

التقريب : ١٤٠ برقم (٩٤٢) ، تهذيب التهذيب : ٩٥/٢ .

(٢) هو ابن مردويه وقد سبق في (١٣) .

(٣) بُسْت : (بضم الباء المعجمة الموحدة ، وسكون السين المهملة ، والتاء المنقوطة بنقطتين في آخرها ، وهي بلدة من بلاد كابل) .

الأنساب : ٣٤٨/١ (البستي) ، معجم البلدان : ٤١٤/١ .

(٤) هو (الإمام العلامة الحافظ المجود ، شيخ خراسان ، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي ، صاحب الكتب .

توفي سنة أربع وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣٤٨/١ (البستي) ، السير : ٩٢/١٦ ، طبقات السبكي : ١٣١/٣ ، شذرات الذهب : ١٦/٣ .

(٥) هو (الإمام الحافظ الجوال ، مصنف المسند ، أبو حفص عمر بن محمد بن بجير الهمداني ، قال الذهبي : كان من أوعية العلم . توفي سنة إحدى عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٨٦/١ (بجيري) ، السير : ٤٠٢/١٤ ، النجوم الزاهرة : ٢٠٩/٣ ، شذرات الذهب : ٢٦٢/٢ .

ثنا محمدُ بن سهلِ بن عَسْكرٍ [١] ، ثنا سعيدُ بن كَثِير بن عُفَيْرٍ [٢] ، ثنا المفضلُ بن المختارِ ، عن أبي جَمْرة [٣] ، عن ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهمَا قالَ : « إِنَّ منْ أفضلِ الحَسَنَاتِ تَكْرِمَةُ الجُلَسَاءِ » [٤] . *

ويكرهُ أنْ يُقيمَ رجلاً من مجلسِه ، ويجلسُ [٥] في مكانِهِ . *

(٣٧١) أخبرنَا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن الفضلِ بن أحمدَ الفُرَاوِيّ ، بنيسابورَ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن الحسينِ بن عليّ الحافظُ ، أنا أبو طاهرٍ [٦] الفقيهُ ، أنا أبو

---

(١) هو (محمد بن سهل بن عسكر التميمي مولاهم أبو بكر البخاري ، نزيل بغداد ، ثقة . توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين . / م . ت . س) .

التقريب : ٤٨٢ برقم (٥٩٣٧) ، تهذيب التهذيب : ٢٠٧/٩ .

(٢) هو (سعيد بن كثير بن عُفَير - بالمهملة والفاء مصغر - الأنصاري مولاهم المصري ، وقد ينسب إلى جده ، صدوق ، عالم بالأنساب وغيرها ، قال الحاكم : يقال إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه ، وقد رد ابن عدي على السعدي في تضعيفه . توفي سنة ست وعشرين ومائتين . / خ . م . قد . س) .

التقريب : ٢٤٠ برقم (٢٣٨٢) ، تهذيب التهذيب : ٧٤/٤ .

(٣) هو (نصر بن عمران بن عصام الضبعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة ، بعدها مهملة - أبو جَمْرة - بالجيم - البصري نزيل خراسان ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت . توفي سنة ثمان وعشرين ومائة . / ع) .

التقريب : ٥٦١ برقم (٧١٢٢) ، تهذيب التهذيب : ٤٣١/١٠ .

(٤) الذي وجدته قول ابن عباس : أكرم الناس علي جليسي .

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (فضل الله الصمد) : ٥٨٩ برقم (١١٥٠) وابن قتيبة في عيون الأخبار : ٣٠٧/١ ، وابن حبان في روضة العقلاء : ١٦٤ ، وابن عبد البر في أدب المجالسة : ٣٣ برقم (١١) ، وفي بهجة المجالس: ٤٥/١ .

(٥) صحيح البخاري (الفتح) : ٦٢/١١ ، فضل الله الصمد : ٥٨٤/٢ ، جامع الترمذي : ٨٨/٥ ، الآداب للبيهقي : ١٩٦ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٧٤/١ .

(٦) هو : « محمد بن محمد بن محمش أبو طاهر الفقيه » تقدم برقم (٦٢) .

بكرٍ القطّان (١) ، ثنا أحمدُ بن يوسفَ (٢) ، ثنا محمدُ بن يوسفَ (٣) ، ثنا سفيانُ (٤) ، عن عُبيدِ الله ، عن نافعٍ، عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قالَ: « نهَىٰ رسولُ اللهِ ﷺ أنْ يُقامَ الرجلُ من مجلسِهِ ، ويقعدَ فيهِ آخر، ولكنْ تَفسَّحُوا(٥)، وتوسعُوا » (٦).*[١٠٧/ب]

ويُكرهُ أنْ يجلسَ في موضعِ منْ قامَ لهُ عن مجلسِه باختيارِه (٧) .

(٣٧٢) حدثنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن محمدِ بن أحمدَ القَيْسِيّ، من لفظِهِ ،

---

(١) هو : « محمد بن الحسين بن الحسن أبو بكر القطان » تقدم برقم (٧٨) .

(٢) هو (أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي ، أبو الحسن النيسابوري المعروف « بحمدان » حافظ ثقة . توفي سنة أربع وستين ومائتين . / م . د . س . ق) .

التقريب : ٨٦ برقم (١٣٠) ، تهذيب التهذيب : ٩١/١ .

(٣) ساقط من الآداب للبيهقي : ١٩٦ برقم (٣٢٦) .

(٤) في الآداب للبيهقي : ١٩٦ (بن) وهو خطأ ، بل هو الثوري عن عبيد الله بن عمر ، كما في السنن الكبرى : ٢٣٢/٣ .

(٥) الحديث أخرجه المصنف من طريق البيهقي . وهو في السنن الكبرى للبيهقي : ٢٣٢/٣ ، وأخرجه كذلك البيهقي في كتاب الآداب : ١٩٦ برقم (٣٢٦) .

وهو كذلك في صحيح البخاري (فتح الباري) : ٦٢/١١ في كتاب الاستئذان باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه بسنده إلى مالك عن نافع ... وفي الباب الذي يليه بسنده إلى سفيان ...

وفي صحيح مسلم : ١٧١٤/٤ برقم (٢١٧٧) كتاب السلام باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه ، بسنده إلى عبيد الله عن نافع ... ، وفي جامع الترمذي : ٨٨/٥ برقم (٢٧٤٩ - ٢٧٥٠) كتاب الأدب باب كراهية أن يقام الرجل من مجلسه . بسنده إلى نافع ... ، وفي مسند أحمد : ١٧/٢ و ٤٥ ، بسنده إلى عبيد الله ... ، وأخرجه الدارمي في سننه : ٢٨٢/٢ ، بسنده إلى عبيد الله ... ، والبخاري في الأدب المفرد : ٣٣٢ برقم (١١٤٠) بسنده إلى سفيان بن عيينة ... ، والخرائطي في مكارم الأخلاق : ٧٠٧/٢ برقم (٧٥٨) ، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٧٤/١ برقم (٢٦٢) بسنده إلى نافع ...

(٦) في الحاشية : آخر جزء الخامس من أصل الشيخ .

(٧) سنن أبي داود : ٢٥٨/٤ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٧٥/١ .

ببيت لِهْيا[1] ، أنا أبو طاهرٍ محمدُ بن الحسينِ بن محمدٍ الحِنَّائِيّ[2]، بدمشقَ ، أنا أبو عليّ أحمدُ بن عبدِ الرحمنِ بن عثمانَ التميميّ[3] ، أنا أبو بكرٍ يوسفُ بن القـاسمِ المَيَانِجِيّ ، ثنا محمدُ بن عليّ بن عَمْرُويه الكُوفيّ، ثنا الحسنُ بن عليّ بن عفانَ ، ثنا عُبيدُ اللهِ ، أنا شعبةُ ، عن عبدِ ربِّهِ بن سعيدٍ[4] ، عن [أبي] [5] عبدِ الله مولَى آلِ أبي بُرْدَةَ ، عن سعيـدِ بن أبي الحسنِ [6] قـالَ : دخلَ علينَا أبو بَكْرَةَ [7] ، فقامَ له

---

(١) بيت لِهْيا : (بكسر اللام وسكون الهاء ، وياء وألف مقصورة كذا يتلفظ به ، والصحيح بيت الإلاهة ، قرية مشهورة بغوطة دمشق) .

معجم البلدان : ١/٥٢٢ .

(٢) هو الشيخ الجليل الثقة ، أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي . توفي سنة عشر وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢/٢٧٦ (الحنائي) ، السير : ١٩/٤٣٦ ، شنرات الذهب : ٤/٢٩ .

(٣) هو (العدل الأمين ، أبو علي أحمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي . قال الكتاني : كان ثقةً مأمونًا . توفي سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ١٧/٦٤٩ .

(٤) هو (عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري ، أخو يحيى ، المدني ، ثقة . توفي سنة تسع وثلاثين ومائة . وقيل بعد ذلك . / ع) .

التقريب : ٣٣٥ برقم (٣٧٨٦) ، تهذيب التهذيب : ٦/١٢٦ .

(٥) الزيادة من مراجع التخريج .

وهو (أبو عبد الله مولى آل أبي بردة الأشعري . مجهول من السادسة . / د) .

التقريب : ٦٥٥ برقم (٨٢١٥) ، تهذيب التهذيب : ١٢/١٥١ .

(٦) هو (سعيد بن أبي الحسن البصري ، أخو الحسن ، ثقة . توفي سنة مائة . / ع) .

التقريب : ٢٣٤ برقم (٢٢٨٤) ، تهذيب التهذيب : ٤/١٦ .

(٧) هو (نفيع بن الحارث بن كلدة – بفتحتين – ابن عمرو الثقفي أبو بكرة ، صحابي مشهور بكنيته ، وقيل اسمه مسروح – بمهملات – أسلم بالطائف ، ثم نزل البصرة ومات بها . توفي سنة إحدى – أو اثنتين – وخمسين . / ع) .

التقريب : ٥٦٥ برقم (٧١٨٠) ، تهذيب التهذيب : ١٠/٤٦٩ .

رجلٌ عن مقعدِه ، فقالَ أبو بكْرةَ : « إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نهَى أنْ يجلِسَ الرجلُ في مجلسِ الرجلِ إذَا قامَ لَهُ ، وأنْ يمسحَ الرجلُ بثوبِ غيرِه » (١) . *

ويُكرهُ أنْ يجلسَ في وسطِ الحلقةِ (٢) .

(٣٧٣) أخبرنا أبو الحسنِ سعدُ الخيرِ بن محمدٍ الأندلسيّ ، ببغدادَ ، وأبو طاهرٍ محمدُ بن أبي بكرٍ السّنْجِيّ ، ببلْخ ، وأبو المعالِي \ عبدُ اللهِ بن أحمدَ الحافظ، [١٠٨/أ] بمرْو ، قالُوا : أنا عبدُ الرحمنِ بن حمْدٍ الدُّونيّ ، أنا أحمدُ بن الحسينِ القاضِي ، أنا أحمدُ بن محمدِ بن إسحاقَ الحافظُ ، أنا أحمدُ بن شُعيبٍ النسائيّ ، أنا حُمَيدُ ابن مَسْعَدَةَ ، عن سفيانَ بن حَبِيبٍ (٣) ، عن شعبةَ ، عن قتادةَ ، عن لَاحِقٍ (٤) بن حُميدٍ ، عن حذيفةَ (٥) رضيَ الله عنهُ : « أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لعنَ منْ يجلسُ وسطَ

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود في سننه: ٢٥٨/٤ كتاب الأدب باب في الرجل يقوم للرجل من مجلسه. بسنده إلى شعبة ... والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي: ١٧٥/١ برقم (٢٦٤) بسنده إلى شعبة ..

وذكر صاحب عون المعبود : ١٧٥/١٢ أن هذا الحديث لم يرو إلا من هذا الطريق ولم يقف على من سمى مولى أبي بردة .

والحديث ضعيف لأن مولى أبي بردة مجهول .

(٢) سنن أبي داود : ٢٥٨/٤ ، جامع الترمذي : ٩٠/٥ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٧٦/١ .

(٣) هو (سفيان بن حبيب البصري البزاز ، أبو محمد وقيل غير ذلك ، ثقة . توفي سنة اثنتين – وقيل ست – وثمانين ومائة . / بخ٤) .

التقريب : ٢٤٤ برقم (٢٤٣٦) ، تهذيب التهذيب : ١٠٧/٤ .

(٤) هو (لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي ، البصري أبو مِجْلز – بكسر الميم ، وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي – مشهور بكنيته ثقة . توفي سنة ست – وقيل تسع – ومائة . / ع) .

التقريب : ٥٨٦ برقم (٧٤٩٠) ، تهذيب التهذيب : ١٧١/١١ .

(٥) هو (حذيفة بن اليمان ، حليف الأنصار صحابي جليل وأبوه صحابي أيضًا . توفي سنة ست وثلاثين . / ع) .

التقريب : ١٥٤ برقم (١١٥٦) ، تهذيب التهذيب : ٢١٩/٢ .

الحلقةِ »[1] . *

(٣٧٤) أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ كثيرُ بن سعيدِ بن الحسينِ الوكيلُ ، بمكةَ ، أنا أبو الحسينِ المباركُ بن عبدِ الجبارِ الصيرفيّ ، أنا أبو الحسينِ محمدُ بن الحسينِ الحَرَّانِيّ ، وأبو منصورٍ محمدُ بن محمدِ بن عثمانَ[2] السوَّاقُ ، قالَا : أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن جعفرٍ القَطِيعِيّ ، ثنا إسحاقُ بن الحسنِ بن مَيْمُونٍ الحَرْبِيّ[3] ، ثنا عليُّ بن أبي هَاشِمِ بن الطِبْرَاخ[4] ، ثنا شريكُ ، عن شعبةَ ، وهمَّامٌ ، عن قتادةَ ، عن أبي

---

(١) أخرج الحديث أبو داود في سننه : ٢٥٨/٤ كتاب الأدب باب الجلوس وسط الحلقة ... والترمذي في جامعه : ٩٠/٥ كتاب الأدب ، باب ما جاء في كراهية العقود ... وأحمد في مسنده (٣٨٤/٥ و٣٩٨ و٤٠١) بأسانيده إلى شعبة ... والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٧٦/١ برقم (٢٦٦) من طريق أبي داود .

والحديث قال عنه الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

ونقل أحمد عن شعبة قوله : لم يدرك أبو مجلز حذيفة .

وذكره كذلك عنه العلائي في جامع التحصيل : ٣٦٦ .

فيكون الحديث ضعيفًا للانقطاع بين أبي مجلز وحذيفة رضي الله عنه .

(٢) هو (الشيخ الصدوق ، أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البغدادي ، ابن السواق - بفتح السين المهملة وتشديد الواو ، وفي آخرها القاف ، هذه نسبة إلى بيع السويق - وثقه الخطيب . توفي سنة أربعين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٣٥/٣ ، الأنساب : ٣٣٠/٣ (السواق) ، السير : ٦٢٢/١٧ ، شذرات الذهب : ٢٦٥/٣ .

(٣) هو (إسحاق بن الحسن بن ميمون ، أبو يعقوب الحربي . وثقه الدارقطني . توفي سنة أربع وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٨٢/٦ .

(٤) هو (علي بن أبي هاشم : عبيد الله بن طِبْرَاخ - بكسر المهملة ، وسكون الموحدة ، وآخره معجمة - صدوق تكلم فيه للوقف في القرآن . من العاشرة . / خ) .

التقريب : ٤٠٦ برقم (٤٨١٢) ، تهذيب التهذيب : ٣٩٣/٧ .

مِجْلزٍ ، عن حذيفةَ رضيَ الله عنه ، عن النبيِّ ﷺ قالَ : « **الجالسُ وسطَ الحلقةِ مَلْعُونٌ** » [١] . *

وَيُكرهُ للطالبِ أنْ يجلسَ في صدْرِ المجلسِ [٢] . \ [١٠٨/ب]

(٣٧٥) أخبرنَا أبو القاسمِ زاهرُ بن طاهرٍ الشاهدُ ، قرأتُ عليهِ ، بخُوارِ الريِّ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن الحسينِ الحافظُ ، وأبو عثمانَ إسماعيلُ بن عبدِ الرحمنِ الصابونيّ ، إذنًا قالَا : أنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن عبدِ الله الحافظُ ، سمعتُ أبا بكرٍ محمدَ بن جعفرٍ المزكيّ [٣] يقولُ : سمعتُ عبدَ اللهِ بن سلمةَ المؤدبَ يقولُ : سمعتُ محمدَ بن عبدِ الوهابِ [٤] يقولُ : سمعتُ عُيَيْنَةَ المُهَلبيّ [٥] - وكانَ مؤدبُ الأميرِ عبدِ اللهِ بن طَاهرٍ ، ويُكنى أبا المِنْهَالِ - يقولُ : « **كانَ يُقالُ لَا يَتَصَدَّر إلَّا فَائِقٌ أو مَائِقٌ** [٦] » [٧] . *

---

(١) راجع تخريج الحديث السابق . وهو معلول بعلة الحديث السابق لأن أبا مجلز لم يلق حذيفة .

(٢) الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٧٦ .

(٣) هو (الشيخ الإمام القدوة العامل المحدث ، أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد النيسابوري المزكي . توفي سنة ستين وثلاث مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٧/٥٦ ، السير : ١٦/١٦٢ ، شذرات الذهب : ٣/٣١ .

(٤) هو (محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي أبو أحمد الفراء النيسابوري ، ثقة عارف . توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين . / س) .

التقريب : ٤٩٤ برقم (٦١٠٤) ، تهذيب التهذيب : ٩/٣١٩ .

(٥) هو (عيينة بن عبد الرحمن المهلبي أبو المنهال اللغوي مؤدب الأمير عبد الله بن طاهر) .

ترجمته في : معجم الأدباء : ١٦/١٦٥ .

(٦) مائق : (الهالك حمقًا وغباوةً) .

النهاية : ٤/٢٩٠ ، لسان العرب : ١٣/٢٧٧ .

(٧) ذكره الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٧٦ بسنده إلى الحاكم ... وذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان : ١/١٦٥ عن الحاكم .

(٣٧٦) أخبرَنا أبو الفجرِ جعفرُ بن أبي طالبٍ [١] التُّونيّ [٢]، قاضِي غُوْرَج [٣]، بقراءتي عليهِ، أنا أبو صَاعدٍ يعلَى بن هبةِ اللهِ الفضيليّ ، أنا أبو محمدٍ عبدُ الرحمنِ بن أحمدَ الشريحيُّ، أنا عبدُ اللهِ بن محمدِ بن عبدِ العزيزِ البَغَوِيّ، ثنا يحيَى بن أيوب، سمعتُ عليّ بن ثَابتٍ [٤] يقولُ: « ما رأيتُ سفيانَ الثوريّ، في صدْرِ مجلسه قطُّ، إنَّمَا كانَ يقعدُ إِلَى جانبِ الحائطِ، ويجمعُ بينَ رُكبتَيْهِ » . *

(٣٧٧) أنبأنَا أبو الحُسينِ محمدُ بن كاملٍ العَسْقَلَانِيّ [٥]، مُشَافهةً، بدمشقَ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن أبي الحسنِ بن مهديّ \ السلامِيّ، في كتابهِ إِلَيّ من صُورٍ، [١٠٩/أ] أنا أحمدُ بن محمدِ بن عبدِ اللهِ الكاتبُ، أنا محمدُ بن أحمدَ بن الحسنِ الصوافُ،

---

(١) هو (القاضي أبو الفجر جعفر بن أبي طالب : أحمد بن محمد القايني، كان شيخًا مسنًا مستورًا من أهل العلم . توفي سنة ثمان وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٦٤/أ .

(٢) التُّونِيّ : (بضم التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وسكون الواو وفي آخرها النون، هذه نسبة إلى تون، وهي بليدة عند قاين) .

الأنساب : ٤٩٤/١ (التوني) .

(٣) غُورج : (بالضم ثم السكون ثم فتح الراء، وجيم قرية على باب مدينة هراة) .

معجم البلدان : ٣١٦/٤ .

(٤) هو (علي بن ثابت الجزري، أبو أحمد، الهاشمي مولاهم صدوق ربما أخطأ، وقد ضعفه الأزدي . بلا حجة . من التاسعة . / د . ت) .

التقريب : ٣٩٨ برقم (٤٦٩٦)، تهذيب التهذيب : ٢٨٨/٧ .

(٥) هو (أبو الحسين محمد بن كامل الشاهد العسقلاني شيخ صالح أمين صدوق ثقة معمر . توفي سنة سبع وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٣٦/أ، التحبير : ٢١٣/٢ .

ثنا بشرُ بن موسَى [١] ، ثنا خَلَّادُ بن يحيى [٢] ، عن عبدِ العزيزِ بن أبي رَوَّادٍ قال :

« كانَ يُقالُ : من رأسِ التَواضُعِ الرِضَا بالدونِ منْ شرفِ المجلسِ » [٣] . *

(٣٧٨) أخبرنَا أبو الحسنِ محمدُ بن إسماعيلَ الحسينيّ ، وأبو صَابرٍ عبدُ الصبورِ بن عبدِ السلام الفَامِيّ [٤] ، وأبو القاسِمِ [٥] أَميرَك بن إسماعيلَ العلويّ [٦]، وأمةُ الرحمنِ جَوْهَرْنَاز بنتُ مضرَ بن إياسٍ التَمِيميّ [٧] ، بقراءتي عليهِمْ بهراةَ ،

---

(١) هو (الإمام الحافظ الثقة المعمر ، أبو علي بشر بن موسى بن صالح الأسدي البغدادي . وثقه الخطيب . توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٣٦٧/٢ ، تاريخ بغداد : ٨٦/٧ ، المنتظم : ٢٨/٦ ، السير : ٣٥٢/١٣

(٢) هو (خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي ، أبو محمد الكوفي ، نزيل مكة ، صدوق رمي بالإرجاء ، وهو من كبار شيوخ البخاري . توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وقيل سبع عشرة. / خ . د . ت) .

التقريب : ١٩٦ برقم (١٧٦٦) ، تهذيب التهذيب : ١٧٤/٣ .

(٣) أخرج هذا الخبر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٧٧/١ برقم (٢٧٠) عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب .

(٤) هو (الشيخ الصادق الجليل أبو صابر عبد الصبور بن عبد السلام الهروي الفامي . توفي سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : السير : ٣٢٨/٢٠ ، النجوم الزاهرة : ٣٢٧/٥ ، شذرات الذهب : ١٦٢/٤ .

(٥) كذا في الأصل وفي المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : « الفتوح » .

(٦) هو (أميرك بن إسماعيل بن أميرك العلوي . أبو الفتوح كان صالحًا . من بيت الحديث وأهله . توفي سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٥٣/أ ، التحبير : ١٢٨/١ .

(٧) هي (أمة الرحمن جوهر ناز بنت أبي طاهر مضر بن الياس التميمي . صالحة معمرة من بيت الحديث) .

ترجمتها في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٨٩/ب .

قالوا : أنا أبو عمْرٍو إلياسُ بن مضر التميميّ ، أنا أبو يعقوب إسحاقُ بن إبراهيمَ ابن محمدٍ الحافظ [١] القرَّاب [٢] ، سمعت الحسنَ بن عليّ الخطيبَ السجزيّ يقولُ: سمعتُ أبا سعيدٍ العربيّ الفقيهَ ، يقولُ : سمعتُ أبا يحيى الكاتبَ ، يقولُ : « اجتهد في أن تصلُحَ للصدْرِ ، ولا تجْتَهِدْ في أنْ تقعدَ في الصدرِ » . *

(٣٧٩) أخبرنَا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن أحمدَ بن عمرَ السَّمَرْقَنْدِيّ قِرَاءَةً عليه، ببغدادَ ، عن شيخٍ ذكرَه وأُنْسِيتُه أَنَا ، وأظنُ أنَّه عليّ بن \ البسريّ ، أنَا أبو [١٠٩/ب] الفتحِ محمدُ بن أحمدَ بن أبي الفَوَارِسِ الحافظُ ، أنا عليُّ بن عبدِ اللهِ بن المغيرة ، ثنا أحمدُ بن سَعيدٍ الدمشقيّ [٣] ، قال : قالَ عبدُ اللهِ بن المعتزِ [٤] : « لَا تسرعْ إلَى أرفع مَوْضعٍ في المجلسِ ، فالموضع الذي تُرْفَعُ إليهِ ، خَيْرٌ من الموضعِ الذي تحطُّ عنهُ » [٥] . *

---

(١) هو (الشيخ الإمام الحافظ الكبير المصنف ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الهروي القراب توفي سنة تسع وعشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ٥٧٠/١٧ ، الوافي بالوفيات : ٣٩٤/٨ ، شذرات الذهب : ٢٤٤/٣ .

(٢) القَرَّاب : (بفتح القاف وتشديد الراء ، في آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، نسبة إلى من يعمل القرابة ، وهي آنية زجاجية) .

الأنساب : ٤٦٢/٤ (القرابي) .

(٣) هو (أحمد بن سعيد بن عبد الله ، أبو الحسن الدمشقي قال الخطيب : وكان صدوقًا . توفي سنة ست وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٧١/٤ .

(٤) هو (أبو العباس عبد الله بن المعتز بن المتوكل الهاشمي كان أديبًا بليغًا . استخلف يومًا وليلةً . وتوفي سنة ست وتسعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٨٦/١٠ ، المنتظم : ٨٤/٦ ، وفيات الأعيان : ٧٦/٣ ، السير : ٥٧٨/١٣

(٥) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ١٧٦/١ برقم (٢٦٧) عن أبي الفتح محمد ابن أحمد بن أبي الفوارس .

وُيكرُه أنْ يجلسَ بينَ اثنينِ في المجلسِ بغيرِ إذنهما (١) .

(٣٨٠) أخبرنَا أبو نصرٍ يحيى بن عليّ بن محمدٍ الشَّيْبَانيّ ، بالأنبارِ ، أنَا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ بن ثابتٍ الحافظُ ، قدمَ علينَا راجعًا من الشامِ ، أنَا الحسنُ بن عليّ السَابُورِيّ (٢) ، ثنا محمدُ بن أحمدَ بن محمويه العسْكَرِيّ ، ثنا عِمْرانُ بن موسَى ابن أيوبٍ النصيبيّ ، ثنا عبدةُ بن سليمانَ (٣) ، ثنا ابنُ المباركِ ، عن أسامةَ بن زيدٍ حدثني عمْرو بن شُعَيبٍ (٤) ، عن أبيهِ (٥) عن جَدِّه ، رضيَ اللهُ عنه أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: « **لَا يحِلُ لرجلٍ أنْ يفرِّقَ بيْن اثنيْنِ إِلَّا بإذنِهمَا** » (٦) . يعني في المجلس.*

---

(١) الأدب المفرد: ٣٣٢ ، جامع الترمذي : ٨٩/٥ ، الآداب للبيهقي: ١٩٧، الجامع لأخلاق الراوي : ١٧٧/١.

(٢) السَّابُورِيّ : (بفتح السين المهملة والباء الموحدة بعد الألف ، بعدها الواو ، وفي آخرها الراء ، نسبة إلى « سابور » بلدة من بلاد فارس . وهي أيضًا اسم) .
الأنساب : ١٩٥/٣ (السابوري) .

(٣) هو (عبدة بن سليمان المروزي ، نزيل المصيصية صدوق ، من العاشرة ، ذكر ابن عدي : أن البخاري خرج له ، ولم نره في الصحيح . يقال توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين . / د) .
التقريب : ٣٦٩ برقم (٤٢٧٠) ، تهذيب التهذيب : ٤٥٩/٦ .

(٤) هو (عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص صدوق . توفي سنة ثماني عشرة ومائة / . ر٤) .
التقريب : ٤٢٣ برقم (٥٠٥٠) ، تهذيب التهذيب : ٤٨/٨ .

(٥) هو (شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص . صدوق ، ثبت سماعه من جده . من الثالثة . / ر٤) .
التقريب : ٢٦٧ برقم (٢٨٠٦) ، تهذيب التهذيب : ٣٥٦/٤ .

(٦) الحديث أخرجه المصنف من طريق الخطيب . وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١٧٧/١ برقم (٢٧١) ، وقد أخرجه أبو داود في سننه : ٢٦٢/٤ برقم (٤٨٤٥) كتاب الأدب باب في = = الرجل يجلس بين الرجلين بغير إذنهما ... وأخرجه الترمذي في جامعه : ٨٩/٥ كتاب الأدب باب ماجاء في كراهية الجلوس بين الرجلين بغير إذنهما ... وأخرجه أحمد في المسند : ٢١٣/٢ ... والبخاري في الأدب المفرد : ٣٣٢ برقم (١١٤٢) بأسانيدهم إلى أسامة ...

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . =

(٣٨١) أخبرنَا أبو الفتحِ محمدُ بن عبدالباقي البَطّيّ، قرأتُ عليه بالرَّمْلَةِ ، أنا أبو الفضلِ حَمْدُ بن أحمدَ بن \ الحسنِ الحدادُ ، أنا أبو نُعَيم أحمدُ بنُ عبدِ الله [١١٠/أ] الحافظ ، ثنا سليمانُ ابن أحمدَ ، ثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ الدَّبْرِيُّ ، أنا عبدُ الرزاق ، عن وُهَيْبِ بن الوَرْدِ [١] ، عن أبَانٍ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « **مَنْ فَرَّقَ بينَ اثنينِ فِي مجْلسٍ تَكَبُّراً عليهمَا فاليَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** [٢] ». *

غَرِيبٌ بهذَا اللفظِ لمْ نكتبهُ إلَّا منْ حديثِ وُهَيْبٍ ، عن أبَانٍ مُرْسَلاً ، قالَه أبو نُعَيْمٍ . *

= وأخرجه البيهقي في الآداب: ١٩٧ برقم (٣٢٨) ، وفي السنن الكبرى: ٣٣٢/٣ بسنده إلى عمرو بن شعيب...

وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مختلف فيه .

قال البخاري في التاريخ الكبير : ٣٤٣/٦ : « رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن عبد الله وإسحاق بن إبراهيم يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه » .

ونقل ابن أبي حاتم عن أبي زرعة في الجرح والتعديل : ٢٣٩/٦ قوله : « روى عنه الثقات ، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده . وقال : إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها » .

وانظر : تهذيب الأسماء واللغات : ٢٨/٢ ، ميزان الاعتدال : ٢٦٣/٣ ، تهذيب التهذيب : ٤٩/٨ ، لسان الميزان : ٣٢٥/٧ .

(١) هو (وهيب بن الورد - بفتح الواو وسكون الراء - القرشي مولاهم المكي ، أبو عثمان أو أبي أمية ، يقال : اسمه عبد الوهاب ، ثقة عابد . من كبار السابعة . / م . د . ت . س) .

التقريب : ٥٨٦ برقم (٧٤٨٩) ، تهذيب التهذيب : ١٧٠/١١ .

(٢) أخرج هذا الخبر المصنف من طريق أبي نعيم ، وهو في حلية الأولياء: ١٦١/٨ ثم قال عقبه : « غريب بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث وهيب عن أبان مرسلاً » .

وقد أخرجه أبو نعيم من طريق عبد الرزاق وهو في مصنفه : ١١١/٢٣ برقم (١٩٧٩٤) . والحديث مرسل ، ومن رواية أبان وقد تقدم أنه متروك كما ذكر في ترجمته في الفقرة (٨٤) ، فيكون الحديث ضعيفاً .

وله شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . السابق برقم (٣٨٠) .

أخرجه أبو داود في سننه : ٢٦٢/٤ برقم (٤٨٤٥) ، والترمذي في جامعه : ٨٩/٥ برقم (٥٧٥٢) ، وأحمد في مسنده : ٢١٣/٢ .

ويُستحبُّ لمن كانَ جالساً في الحَلقةِ (١) أنْ يوسعَ للداخلِ ويتَزَحْزَحَ لهُ عن مكانِه . *

(٣٨٢) أخبرنا أبو عامرٍ سعدُ عليّ الرَّزَّازُ بجُرْجَانَ ، حدثنَا أبو القاسمِ إبراهيمُ بن عثمانَ (٢) الخَلَّالِيّ ، لفظاً ، أنا أبو القاسمِ حمزةُ بن يوسفَ الحافظ ، أنا أبوبكرٍ محمدُ بن أحمدَ بن يوسفَ العَسْقَلَانِيّ ، بهَا ، ثنا عبدُ اللهِ بن أبَان بن شدَّادٍ ، ثنا بُكير بن نصْر بن سَيّارٍ العَسْقَلَانِيّ ، ثنا آدمُ - هو ابن أبي إياسٍ - ، عن إسماعيلَ ، عن مجاهدٍ ، عن واثلةَ بن الخطابِ (٣) القرشيّ ، قال : « دخلَ رجلٌ المسجدَ ، ورسولُ اللهِ ﷺ \ جالسٌ وحدَه ، فأقبلَ إليهِ فلمَّا رآه النبيّ ﷺ تزَحْزَحَ له، [١١٠/ب] فقالَ : يارسولَ اللهِ المكانُ واسعٌ . فقالَ ﷺ : « **إنَّ حقَ المسلمِ علَى المسلمِ إذَا رآه أنْ يتَزَحْزَحَ له** » (٤) . *

(٣٨٣) أخبرنا أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بن عليّ الخياطُ ، ببغدادَ ، أنا أبو الحسينِ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ النقور ، أنا أبو طاهرٍ محمدُ بن عبدِ الرحمن الذهبي ، ثنا أبو محمدٍ السكريّ ، ثنا أبو يعلى المنقريّ ، ثنا الأصمعيّ ، ثنا المباركُ

---

(١) الأدب المفرد : ٣٣٢ ، الآداب للبيهقي : ١٩٨ .

(٢) هو (مسند جرجان في زمانه ، أبو القاسم إبراهيم بن عثمان بن إبراهيم الجرجاني الخلالي . توفي سنة نيف وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ١٩/١٦ .

(٣) هو (واثلة بن الخطاب القرشي ، صحابي من رهط عمر) .

ترجمته في : الإصابة : ٣/٦٢٦ برقم (٩٠٨٨) .

(٤) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة : ٥/٤٢٩ عن إسماعيل بن عياش ... وذكره ابن حجر في الإصابة : ٣/٦٢٧ .

ابن سعيدٍ ، عن عبدِ الملكِ بن عُميرٍ [١] قال : قالَ سعيدُ بن العاصِ [٢] : « لجليسِي عليّ ثلاثٌ : إِذَا دنَىٰ رحَّبت به ، وإذا جلسَ وسعتُ له ، وإذا حدثَ أقبلتُ عليه » [٣].*

ومتى فسحَ له اثنان ليجلسَ بينهمَا فعلَ [٤] ذلك لانَّهما كرامةٌ اكرماهُ بهَا فلا ينبغي انْ يردّها .

(٣٨٤) أخبرنا أبو القاسمِ إسماعيل بن محمدِ بن الفضلِ الطلحيّ، بأصبهانَ إملاءً ، أنا محمدُ بن الحسنِ بن سليمٍ ، أنا عليّ ابن أبي حامدٍ الخرجَانِيّ ، ثنا أبو

---

(١) هو (عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ، حليف بني عدي الكوفي ، ويقال له : الفَرَسِيّ – بفتح الفاء والراء ثم مهملة ، نسبة إلى فرس له سابق يقال له القبطي – ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس . توفي سنة ست وثلاثين ومائة . / ع) .

التقريب : ٣٦٤ برقم (٤٢٠٠) ، تهذيب التهذيب : ٤١١/٦ .

(٢) هو (سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي ، قتل أبوه ببدر ، وكان لسعيد عند موت النبي ﷺ تسع سنين ، وذكر في الصحابة ، وولي إمرة الكوفة لعثمان ، وإمرة المدينة لمعاوية . توفي سنة ثمان وخمسين ، وقيل غير ذلك . / بخ . م . مد . س . فق) .

التقريب : ٢٣٧ برقم (٢٣٣٧) ، تهذيب التهذيب : ٤٨/٤ .

(٣) أخرجه ابن عبد البر في بهجة المجالس : ٤٣/١ من طريق عبد الملك بن عمير ...

والخبر فيه عبد الملك بن عمير وهو مدلس من المرتبة الثالثة التي يشترط تصريح أصحابها بالسماع ولم يصرح بالسماع هنا فيكون ضعيفًا .

انظر : تعريف أهل التقديس : ٩٦ برقم (٨٤) .

(٤) الجامع لأخلاق الراوي : ١٧٨/١ .

أحمد [١] العَسّال [٢] ، ثنا أحمدُ بن هارونَ بن روحٍ [٣] ، ثنا بكارُ بن قتيبةَ [٤] \ ، ثنا [١١١/أ] إبراهيمُ بن أبي الوزيرِ [٥] ، ثنا موسى بن عبدِ الملك بن عُميرٍ [٦] ، عن أبيهِ ، عن شيبةَ [٧] ، عن عمِّه [٨] رضيَ اللهُ عنه قالَ : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أحَبَّ أنْ

---

(١) في الحاشية : أبو عبد الله بن مندة يقول : طفت الدنيا شرقًا وغربًا فلم أر مثل أبي أحمد العسال .

ومثله مذكور في الأنساب : ١٩٠/٤ (العسال) .

(٢) هو (الحافظ القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني المعروف بالعَسّال – بفتح العين وتشديد السين المهملتين – قال الحاكم : كان أحد أئمة الحديث . وقال الخليلي : حافظ متقن . توفي سنة تسع وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٧٠/١ ، الأنساب : ١٨٩/٤ (العسال) ، السير : ٦/١٦ ، شذرات الذهب: ٣٨٠/٢ .

(٣) هو (الإمام الحافظ الحجة ، أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي . قال الخطيب : كان ثقة فاضلاً . فهمًا . حافظًا . توفي سنة إحدى وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٩٤/٥ ، الأنساب : ٣١٤/١ (البرديجي) ، السير : ١٢٢/١٤ ، شذرات الذهب : ٢٣٤/٢ .

(٤) هو (العلامة المحدث القاضي الكبير ، أبو بكرة بكار بن قتيبة بن أسد الثقفي البصري . توفي سنة سبعين ومائتين) .

ترجمته في : وفيات الأعيان : ٢٨٠/١ ، السير : ٥٩٩/١٢ ، شذرات الذهب : ١٥٨/٢ .

(٥) هو (إبراهيم بن عمر بن مطرف الهاشمي مولاهم أبو إسحاق بن أبي الوزير المكي ، نزيل البصرة ، صدوق . من التاسعة . / خ٤) .

التقريب : ٩٢ برقم (٢٢٢) ، تهذيب التهذيب : ١٤٧/١ .

(٦) هو (موسى بن عبد الملك بن عمير ، عن أبيه ضعفه أبو حاتم ، وذكره البخاري في الضعفاء).

ترجمته في : التاريخ الكبير : ٢٩٢/٧ ، الجرح والتعديل : ١٥١/٨ ، ميزان الاعتدال : ٢١٣/٤ .

(٧) هو (شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري ، الحجبي المكي ، من مسلمة الفتح ، له صحبة وأحاديث . توفي سنة تسع وخمسين . / خ . د . ق) .

التقريب : ٢٦٩ برقم (٢٨٣٨) ، تهذيب التهذيب : ٣٧٦/٤ .

(٨) قال الذهبي في السير : عن عمه يعني – عثمان بن طلحة – السير : ٦٠٤/١٢ ، وجعله ابن حجر ابن عمه التهذيب : ٣٧٦/٤ ، وفي المستدرك : ٤٢٩/٣ (عثمان بن طلحة) . =

يصفوَ لهُ وِدّ أخيهِ ، فليسلمْ عليهِ إِذَا لقيَه ، ويوسع له فِي المجلسِ ، ويدعُه [١] بأحبِّ اسمائِه إِليهِ » [٢] . *

(٣٨٥) أخبرنا أبو الحسنِ محمدُ بن مرْزُوقٍ الزعفرانيّ في كتابهِ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ الحافظ ، أنا أحمدُ بن الحسنِ الحَرَشيّ ، ثنا محمدُ بن يعقوب الأصمّ، أنا العباسُ بن الوليدِ البَيْرُوتِيّ ، أنا أبي ، حدثني ابن جابرٍ [٣] حدثني سليمُ ابن عامرٍ [٤] قالَ : « من أتَى قوماً فوسعُوا له فليقبلْ ، فإنَّما هيَ كرامةٌ أُهديتْ له وإِلّا فلا يجالسهُم » [٥] . *

= وهو (عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عثمان بن عبد الدار العبدري ، الحجبي ، صحابي شهير . توفي سنة اثنتين وأربعين ، وقيل استشهد بأجنادين ، وأبطل ذلك العسكري / م.د) .

التقريب : ٣٨٤ برقم (٤٤٨٢) ، تهذيب التهذيب : ١٢٤/٧ .

(١) في الأصل يدعوه . وهو خطأ .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك : ٤٢٩/٣ ، وتعقبه الذهبي بأن فيه موسى بن عبد الملك .. وذكره الذهبي في الميزان : ٢١٣/٤ ونسب إلى أبي حاتم قوله : هذا منكر .

وذكره كذلك في سير أعلام النبلاء : ٦٠٤/١٢ من طريق بكار بن قتيبة ...

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٨٥/٨ : « رواه الطبراني في الأوسط وفيه موسى بن عبد الملك بن عمير وهو ضعيف » .

وهو من كلام عمر بن الخطاب .

انظر : الكامل للمبرد : ٢٩/١ ، المخلاة للعاملي : ١٣٦ ، أدب المجالسة : ٣١ ، بهجة المجالس : ٤٣/١

(٣) هو (عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، أبو عتبة الشامي الداراني ، ثقة . توفي سنة بضع وخمسين ومائة . / ع) .

التقريب : ٣٥٣ برقم (٤٠٤١) ، تهذيب التهذيب : ٢٩٧/٦ .

(٤) هو (سليم بن عامر الكلاعي، ويقال الخبائزي - بخاء معجمة ، وموحدة - أبو يحيى الحمصي، ثقة . توفي سنة ثلاثين ومائة . / بخ . م٤) .

التقريب : ٢٤٩ برقم (٢٥٢٨) ، تهذيب التهذيب : ١٦٦/٤ .

(٥) أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١٧٨/١ برقم (٢٧٤) .

(٣٨٦) أخبرنَا أبو طاهرٍ محمدُ بن إبراهيمَ الطرازيّ ، بأصبهانَ ، أنبإنا أحمدُ ابن مهدي السَلاميّ ، أنا أبو القاسمِ عليّ بن محمدِ بن عيسَى بن موسَى [١] البزاز ، أنا عليّ بن محمدِ بن أحمدَ المصريّ [٢] ، ثنا موسى بن جمهور [٣] ، حدثني محمدُ ابن العباسِ اليزيديّ [٤] حدثني عمِّي [٥] ، عن أبي محمدٍ اليزيديّ [٦] ، قال : « أتيتُ الخليلَ [٧] بن أحمدَ في حَاجةٍ . فقالَ لي : ها هُنَا يا أبا محمدٍ . فقلتُ :

---

(١) هو (علي بن محمد بن عيسى بن موسى ، أبو القاسم البزاز وثقه الخطيب . توفي سنة تسع وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٩٧/١٢ .

(٢) هو (علي بن محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو الحسن الواعظ المعروف بالمصري . توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٧٥/١٢ .

(٣) هو (موسى بن جمهور بن زريق البغدادي ، حدث عن محمد بن العباس اليزيدي) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٥١/١٣ .

(٤) هو (العلامة شيخ العربية أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد اليزيدي البغدادي . توفي سنة عشر وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١١٣/٣ ، وفيات الأعيان : ٣٣٧/٤ ، السير : ٣٦١/١٤ .

(٥) هو (عبيد الله بن محمد بن يحيى اليزيدي أبو القاسم قال السمعاني : كان ثقة . توفي سنة أربع وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : الأنساب : ٦٩٢/٥ (اليزيدي) .

(٦) هو (شيخ القراء ، أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي . توفي سنة اثنتين ومائتين).

ترجمته في: تاريخ بغداد : ١٤٦/١٤ ، وفيات الأعيان : ١٨٣/٦ ، السير : ٥٦٢/٩ ، شذرات الذهب :٤/٢ .

(٧) هو (الخليل بن أحمد الأزدي الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن البصري اللغوي ، صاحب العروض والنحو ، صدوق عالم عابد . توفي بعد الستين ومائة – وقيل سنة سبعين ، أو بعدها – ٠ / فق)

التقريب : ١٩٥ برقم (١٧٥٠) ، تهذيب التهذيب : ١٦٣/٣ .

أضيق عليك. قالَ : فقالَ لي : إنَّ الدنيا بحذَافِيرِهَا [١] ممَا يضيقُ عن متباغِضَين\[١١١/ب] وإنَّ شبْرًا في شِبْرٍ لا يضيقُ عن متحابَّينِ » [٢] . *

(٣٨٧) أخبرنا أبو زكريا يحيَى بن أبي عمْروٍ الحافظُ ، في كتابِهِ إليَّ ، أنشدنَا أبو القاسمِ هبةُ اللهِ بن عبدِ الوارثِ الشِّيرَازِيّ ، أنشدنِي أبو الحسنِ عليّ بن أحمدَ ابن عبدِ العزيزِ الأنْصارِيّ ، بعمْان ، أنشدني أبو محمدٍ غانمُ بن الوليدِ المخزوميّ [٣] لنفسه :

صَيِّرْ فُؤادَكَ للمَحْبُوبِ مَنْزِلَةً ... سَمُّ الخِيَاطِ مَجَالٌ للحبيبينِ

ولا تُسامِحْ بَغِيضًا في مُعَاشَرَةٍ ... فقلَّ ما تَسعُ الدنيا بَغِيضَينِ [٤]

(٣٨٨) أخبرنا أبو سعدٍ عبدُ الرحمنِ بن عبدِ الله الحَصِيريّ [٥] ، بالريّ ، أنا أبو زيدٍ واقدُ بن الخليلِ بن عبدِ اللهِ القزوينيّ ، أنا أبي : أبو يَعْلَى [٦] الحافظُ ، ثنا

---

(١) كذا في الأصل « مما » ولم تذكر في الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٧٩ .

(٢) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٧٨ برقم (٢٧٥).

(٣) هو (غانم بن وليد أبو محمد المخزومي المالقي ، قال ابن خاقان : هو عالم متفرس، وفقيه مدرس) .

ترجمته في : معجم الأدباء : ١٦/١٦٧ .

(٤) الخبر ذكره ياقوت في معجم الأدباء : ١٦/١٦٧ .

(٥) هو (أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصيري الرازي . فقيه ، إمام ، صالح . توفي سنة ست وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٣٩/أ .

(٦) هو (القاضي العلامة الحافظ أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني . صاحب كتاب « الإرشاد » . توفي سنة ست وأربعين وأربع مائة) .

ترجمته في : الإكمال : ٣/١٧٣ ، السير : ١٧/٦٦٦ ، شذرات الذهب : ٣/٢٧٤ .

عبدُ الرحمنِ بن محمدٍ ، ثنا محمدُ بن أحمدَ بن تَوْبة المروزيّ ، ثنا عبدُ اللهِ بن محمودٍ ، سمعتُ أبي يقول : كنتُ في مجلسِ النضرِ بن شُمَيلٍ فجاءَ رجلٌ ، قالَ : فأوسعوا . فقالَ له رجلٌ : ضَيَّقتَ علينا أيُّها الرجلُ ، فقالَ قائلٌ منهمْ :

لعمركَ ما ضاقتْ بلادٌ بأهلِهَا ... ولكنَّ أخلاقَ الرجالِ تَضِيقُ \ [١١٢/أ]

(٣٨٩) أنشدنَا أبو محمدٍ عبدُ الله بن نصرٍ[1] الأزديّ لنفسِهِ من لفظِهِ برَزِيق[2]:

أَرَى الخَلِيلينِ في سَعةٍ ورحبٍ ... وإنْ نزَلَا علَى مِقْدَارِ شِبْرِ

كذَا المتباغضانِ إذَا ألمَّا ... برحبِ الأرضِ حَلَّا ضِيقَ قَبْرِ

ويُستحبُّ لمن جلسَ بَيْن اثنينِ إذا فسحَا له وأكرمَاه بذلكَ ، أنْ يجمعَ نفسه ولا يتربعَ[3] . *

(٣٩٠) أخبرنا أبو جعفرٍ حنبلُ بن عليّ بن الحسينِ البخاريّ قرأتُ عليه ، بكُشْمَهين ، أنا أبو محمدٍ أحمدُ بن محمد بن أحمد التونيّ ، بسِجِسْتَانَ ، أنا أبو عبدِ اللهِ أحمدُ بن محمدِ بن عبدِ الله الشُروطيّ ، ببُسْت ، أنا أبو حاتمٍ محمدُ بن حِبّان بن أحمدَ البُسْتِيّ الإمامُ ، سمعتُ محمدَ بن نصر بن نَوْفَل الحَدَّادِيّ المَرْوَزِيّ – هو :

---

(١) هو (أبو محمد عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي . له شعر حسن ويد باسطة في اللغة . توفي سنة إحدى وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٦١/٥ (المرندي) ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٣٣/ب ، التحبير : ٣٨١/١.

(٢) رَزِيق : (بفتح أوله ، وكسر ثانيه ، وياء مثناة من تحت وآخره قاف : نهر بمرو) .

معجم البلدان : ٤٢/٣ ، الأنساب : ٦٠/٣ (الرزيقي) ، معجم البلدان : ٤٢/٣ .

(٣) الجامع لأخلاق الراوي : ١٧٩/١ .

هُوْرَقَانِي (١) – يقولُ : سمعتُ أبا داودَ سليمانَ بن معبدٍ السِّنْجِيّ ، يقولُ : سمعت ابنَ الأعرابيّ (٢) ، يقولُ : « قالَ بعض الحكماءِ : اثنانِ ظالمانِ : رَجلٌ أُهديتُ له النصيحةُ فاتخذَها ذَنبًا ، ورَجُلٌ وسَّعَ له في مكانٍ ضيّقٍ ، فقَعَدَ متربعًا » (٣) . \ * [١١٢/ب]

كراهةُ القعودِ في موضعِ منْ قامَ من المجلسِ (٤) ، وهوَ يُريدُ العَوْدَ إليهِ . *

(٣٩١) أخبرَنا أبو نصرٍ يحيى بن عليّ بن الأخضرِ الكرابيسيّ ، بالأنبارِ ، في الرحلةِ الأولَى ، أنا أحمدُ بن عليّ الحافظُ ، أنا الحسنُ بن أحمدَ بن شَاذان ، أنا أحمدُ بن إسحاقَ بن وَهْب البُنْدَار (٥) ، ثنا موسى بن إسحاقَ الأنصاريّ ، ثنَا

---

(١) هُورقَاني : (بضم الهاء وسكون الواو ، والراء ، وبعدها قاف ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى هورقان قرية قريبة من سنج على سبع فراسخ من مرو) .

الأنساب : ٥/٦٥٦ (الهورقاني) ، معجم البلدان : ٥/٤٢٠ وضبطها بفتح الهاء .

(٢) هو (إمام اللغة أبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي الهاشمي . توفي سنة أحدى وثلاثين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٥/٢٨٢ ، إنباه الرواه : ٣/١٢٨ ، السير : ١٠/٦٨٧ ، شذرات الذهب : ٢/٧٠ .

(٣) أخرج المصنف الخبر من طريق ابن حبان وهو في روضة العقلاء : ٢٦٣ .

وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٧٩ برقم (٢٧٨) بسنده إلى محمد بن نصر الهورقاني ...

(٤) صحيح البخاري (الفتح) : ١١/٦٢ ، الأدب المفرد : ٣٣١ ، جامع الترمذي : ٥/٨٩ ، الآداب للبيهقي : ١٩٧، الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٧٩ ، أدب المجالسة : ٣٠ .

(٥) هو (أحمد بن إسحاق بن وهب ، أبو بكر البندار . وثقه الخطيب . توفي سنة خمس وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤/٣٦ .

مِنْجَابُ بن الحارثِ (١) ، ثنا ابن مُسْهِرٍ (٢) ، عن محمدِ بن إسحاقَ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمرَ رضيَ اللهُ عنهما قال : « **نهَى رسولُ اللهِ ﷺ أنْ يتناجَى الاثنانِ دونَ الثالثِ ، إذَا لمْ يكنْ معهمْ غيرُهم ، أو أنْ يخلفَ الرجلُ الرجلَ في مجلسِه قالَ : وإذَا رجعَ فهوَ أحقُّ بهِ** » (٣) . *

★ ★ ★

---

(١) هو (مِنْجَاب - بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم ثم موحدة - ابن الحارث بن عبد الرحيم التميمي ، أبو محمد الكوفي ثقة . توي سنة إحدى وثلاثين ومائتين . / م . فق) .

التقريب : ٥٤٥ برقم (٦٨٨٢) ، تهذيب التهذيب : ٢٩٧/١٠ .

(٢) هو (علي بن مُسْهِر - بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء - القرشي الكوفي ، قاضي الموصل ، ثقة ، له غرائب بعد أن أضر . توفي سنة تسع وثمانين . / ع) .

التقريب : ٤٠٥ برقم (٤٨٠٠) ، تهذيب التهذيب : ٣٨٣/٧ .

(٣) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١٧٩/١ برقم (٢٧٩) . وأخرجه أحمد في المسند : ٣٢/٢ بسنده إلى محمد بن إسحاق ...

والحديث فيه محمد بن إسحاق وتقدم أنه صدوق يدلس ، وجعله ابن حجر في المرتبة الرابعة المتفق على عدم قبول مالم يصرحوا فيه بالسماع .

تعريف أهل التقديس : ١٣٢ برقم (١٢٥) .

وقد تقدمت ترجمته في الفقرة رقم (٢٣٣) .

وحديث ابن عمر يشهد له حديث أبي هريرة : « إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به » .

وهو في صحيح مسلم : ١٧١٥/٤ برقم (٢١٧٩) ... ، وفي سنن ابن ماجة : ١٢٢٤/٢ برقم (٣٧١٧) ... وفي مسند أحمد : ٢٨٣/٢ .... ، وفي الأدب المفرد : ٣٣١ برقم (١١٣٨) .... ، وفي الآداب للبيهقي: ١٩٧ برقم (٣٢٧) .

كيفيةُ الجلوسِ بينَ يدي المحدثِ (٤) .

(٣٩٢) أخبرنَا أبو سعد أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ بن الحسنِ الحافظ ، قرأتُ عليه بالأَجْفُر ، أنا محمدُ بن عليّ بن جُولة الأبهريّ ، أنا أحمدُ بن \ موسى الحافظ ، [١١٣/أ] ثنا دعلجُ بن أحمدَ ، ثنا عليّ بن محمدِ بن عيسى (٢) ، ثنا أبو اليَمَان (٣) ، أنا شُعيبُ(٤) ، عن الزهريّ ، عن أنسِ بن مالكٍ رضيَ الله عنهُ : « أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ خرجَ ، فقامَ عبدُ اللهِ بن حُذافَةَ ، فقالَ : منْ أَبي يارسولَ اللهِ ، فقالَ : **حُذافةُ أَبُوكَ**، ثمَّ أكثرَ النبيُّ ﷺ أنْ يقول : **سلوني** ، فبركَ عمرُ على ركبتيهِ . فقالَ : يَا رسولَ اللهِ رَضِينَا باللهِ ربًّا ، وبالإسلامِ دينًا » (٥) . *

---

(١) صحيح البخاري (الفتح) : ١٨٧/١ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٩٨/١ .

(٢) هو (الشيخ المحدث الثقة مسند هراة ، أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى الخزاعي الهروي . توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين) .

ترجمته في : السير : ٤٥٤/١٣ .

(٣) هو (الحكم بن نافع البهراني - بفتح الموحدة - أبو اليمان الحمصي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، ثقال إن أكثر أحاديثه عن شعيب مناولة . توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين . / ع) .

التقريب : ١٧٦ برقم (١٤٦٤) ، تهذيب التهذيب : ٤٤١/٢ .

(٤) هو (شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم ، واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصي ، ثقة عابد ، قال ابن معين : من أثبت الناس في الزهري . توفي سنة اثنتين وستين ومائة - أو بعدها - . / ع) .

التقريب : ٢٦٧ برقم (٢٧٩٨) ، تهذيب التهذيب : ٣٥١/٤ .

(٥) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (الفتح) : ٢١/٢ كتاب مواقيت الصلاة ، عن شيخه أبي اليمان ... وفي : ١٨٧/١ كتاب العلم باب من برك على ركبتيه عن الإمام ... ومسلم في صحيحه : ١٨٣٢/٤ برقم (٢٣٥٩) كتاب الفضائل بطرق منها عن أبي اليمان ...

(٣٩٣) أخبرنَا الأئمةُ : أبو حفصٍ عمرُ بن محمدِ بن عليّ الشّيرَزِيّ ، وأبو نصرٍ محمدُ بن ناصرِ بن محمدِ العِيَاضِيّ ، وأبو البدرِ هلالُ بن الحسنِ بن عليّ السَّعِيدِيّ ، بسَرخَس ، وأبو البشرِ مصعبُ بن عبدِ الرزاقِ بن مصعبٍ المصعبيّ ، بمرْو، وابو نصرٍ زهيرُ بن عليّ بن زهيرِ الخِدَامِيّ ، بمَيْهَنة . قالُوا : أنا أبو الحسنِ محمدُ بن محمدِ بن زيدٍ العلويّ ، قال : قال حمدانُ بن عليّ الأصبهانيّ : « كنتُ عندَ شريكٍ ، فأتاهُ بعضُ ولدِ المهديّ ، فاستندَ إلى الحائطِ ، وسألَه عن حديثٍ ، فلمْ يلتفتْ إليهِ فأعادَ عليه المسألةَ ، فلمْ يعبأْ بهِ ، فقالَ : كأنَّك تستخفُّ بأولادِ الخلفاءِ ، فقالَ : لَا . ولكنَّ العلمَ أجلُ عندَ أهلِهِ \ من أنْ يضيعوهُ . قالَ : فجثَا علَى رُكبتيه ثمَّ سألَه . [١١٣/ب] فقالَ هكذا يُطلب العلمُ »(١) . *

(٣٩٤) أخبرنَا أبو سَعيدٍ إسماعيلُ بن عبدِ الواحدِ بن إسماعيلَ(٢) الفُوشَنْجِيّ، بمرْو ، أنا أبو صالحٍ أحمدُ بن عبدِ الملكِ المؤذنُ ، الحافظُ ، بنيسابورَ ، أنا أبو القاسمِ حمزةُ بن يوسفَ السهميّ الحافظ ، بجُرْجانَ ، أنا أبو أحمدَ بن عَدِيّ الحافظ ، حدثنا محمدُ بن يوسفَ الفربْرِيّ ، ثنا عبدُ الله بن أحمدَ بن شَبُّوية ، سمعتُ أبا رجاءٍ يَعْنِي : قتيبةَ بن سعيدٍ . يقولُ : « رأيتُ عبدَ اللهِ بن المبارك جَاثيًا علَى ركبتيه بينَ يدي سفيانَ بن عُيَيْنَةَ »(٣) . *

---

(١) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٩٨/١ برقم (٣٤٣) بسنده إلى حمدان بن الأصبهاني ...

(٢) هو (أبو سعيد إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد الإمام البوشنجي الخرجردي ، قال السمعاني : كان من العلماء العاملين بعلمه ، كثير العبادة . توفي سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٤٢/٢ (الخرجردي) ، تهذيب الأسماء واللغات : ١٢١/١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٤٨/٧ ، شذرات الذهب : ١١٢/٤ . وفي الأنساب وشذرات الذهب أبو سعد .

(٣) الخبر أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في الكامل : ١٠٨/١ .

ويبالغُ في تعظيمِ المملِي وتبجيلِه (١) . *

(٣٩٥) أخبرنا أبو الحسنِ عليّ بن عبدِ اللهِ الخَبَاقِيّ (٢) ، بمرْو ، أخبرنَا أبو سعدٍ إسماعيلُ بن عبدِ القاهرِ الجُرْجَانِيّ ، ثنا أبو الحارثِ محمدُ بن عبدِ الرحيمِ الأستوائيّ ، أنا أبو الفضلِ محمدُ بن الحسينِ الحداديّ ، بمرْو ، أنا عبدُ اللهِ بن محمودٍ ، ثنا صخرُ بن محمدٍ (٣) ، ثنا اللَّيثُ بن سعدٍ ، عن الزهريّ ، \ عن أنسِ بن [١١٤/أ] مالكٍ رضيَ اللهُ عنه : « أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ : « **بَجِّلُوا المشايخَ فإنَّ تَبْجِيلَ المَشَايِخِ منْ إجْلَالِ اللّهِ عزَّ وجلَّ** » (٤) . *

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ١٨١/١ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٧ ، الإرشاد : ٥١٥/١ ، التبصرة والتذكرة : ٢٢٨/٢ ، فتح المغيث : ٣٦١/٢ ، تدريب الراوي : ١٤٥/٢ .

(٢) هو (أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي الخَبَاقِيّ - بفتح الخاء المعجمة والباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها القاف ، نسبة إلى « خباق » قرية من قرى مرو - كان شيخًا صالحًا دينًا خيرًا . توفي سنة تسع عشرة وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣١٧/٢ (الخباقي) .

(٣) هو (صخر بن محمد المنقري الحاجبي . قال الدارقطني : ضعيف ، وقال ابن عدي : حدث عن الثقات بالبواطيل ، وقال : عامة مايرويه من موضوعاته) .

ترجمته في : المجروحين : ٣٧٤/١ ، الكامل : ١٤١٣/٤ وفيه صخر بن عبد الله ، ميزان الاعتدال : ٣٠٨/٢ ، لسان الميزان : ١٨٢/٣ وقال : وهو صخر بن عبد الله .

(٤) الحديث أخرجه ابن حبان في المجروحين : ٣٧٤/١ ... وأخرجه ابن عدي في الكامل : ١٤١٣/٤ ، كلاهما من طريق عبد الله بن محمود ...

والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٨١/١ برقم (٢٨٤) ، من طريق محمد بن الحسين ...

وابن الجوزي في الموضوعات : ١٨٢/١ من طريق ابن حبان ... وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال : ٣٠٨/٢ ... وابن حجر في لسان الميزان : ١٨٢/٣ .

والحديث فيه صخر بن محمد ، تقدم قول ابن عدي : « عامة مايرويه من موضوعاته » .

(٣٩٦) أخبرَنا أبو البَيانِ محمدُ بن عبدِ الرزاقِ بن عبدِ الله التَنُوخيّ ، قاضي حمّص ، بها ، أنا أبي : أبو غانمٍ بن أبي حصينٍ ، بمعرّةِ النعمانِ ، ثنا أبو عبد الله الحسينُ بن علي النسويّ ، أنا أبو الفضل أحمدُ بن محمدِ بن أحمد الفرُاتيّ، إجازةً، ثنا أبو الحارث محمدُ بن عبدِ الرحيم بن الحسينِ الحافظ ، ثنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن أحمدَ بن عبد الأعلىٰ المقرىء الأندلسيّ ، ثنا أبو القاسمِ بكرُ بن أحمدَ الخبازُ ، بواسِط . ح

وأخبرناهُ عاليًا أبو زيدٍ القاسمُ بن أبي سعدِ بن عمرَ الأبْرِيسَمِيّ [١] ، بآمل طَبَرِسْتَان ، أنا أبو الحسنِ علي بن زَيْست الطبريّ ، ثنا أبو حاتمٍ القزْوينيّ [٢] ، ثنا أبو القاسم عبدُ اللهِ بن محمدِ الصوفيّ البغداديّ ، بجامع قزوينَ ، ثنا أبو القاسمِ بكرُ ابن مَحْمِي بواسط ، ح

وأخبرناه أعْلَى منْ هذَا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن محمدٍ التَيْمِي الحافظ ، بأصبهانَ ، أنا أبو علي الحسنُ بن أحمدَ بن الحسنِ الحدادُ ، \ أنا أبو نُعَيمٍ أحمدُ [١١٤/ب] ابن عبدِ اللهِ الحافظ ، ثنا أبو القاسم بكرُ بن أحمدَ بن محمي الواسطي [٣] ، بهَا ،

---

(١) الأبْرِيسَمِيّ : (بفتح الألف وسكون الباء ، وكسر الراء وسكون الياء وفتح السين ، وفي آخرها الميم ، نسبة لمن يعمل الأبريسم والثياب منه ، ويشتغل بها) .

الأنساب : ٧٢/١ (الأبرسيمي) .

(٢) هو (العلامة الأوحد ، أبو حاتم محمود بن حسن الطبري القزويني ، صاحب التصانيف . توفي سنة أربع – أو خمس – عشرة وأربع مائة . وقيل غير ذلك) .

ترجمته في : تهذيب الأسماء واللغات : ٢٠٧/٢ ، السير : ١٢٨/١٨ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٣١٢/٥

(٣) هو (بكر أحمد بن محمي الواسطي ، قال ابن الجوزي : مجهول ، وقال الذهبي : لايعرف . وقال ابن حجر : لم يكن من أهل الحديث) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٩٥/٧ ، ميزان الاعتدال : ٣٤٢/١ ، لسان الميزان : ٤٦/٢ .

ثنا أبو يوسفَ يعقوبُ ابن تَحِيَّة [(١)] ، ثنا يزيدُ بن هارونَ ، عن حُميدٍ ، عن أنسٍ رضيَ الله عنه قالَ : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أكرمَ ذا شَيْبةٍ فكأنَّما أكرمَ نوحًا في قومِه ومَنْ أكرمَ نوحًا في قومِه، فكأنَّما أكرمَ اللهَ عزَّ وجلَّ » [(٢)] . *

تفردَ بهِ يعقوبُ بنُ تحيةَ . *

(٣٩٧) أخبرنَا أبو السعاداتِ المباركُ بن الحسينِ الشاهدُ ، واسطيٌّ لقيتُه ، بفم الصِلْحِ [(٣)] ، أنا أبو القاسمِ عليّ بن أحمدَ بن محمدِ البُنْدَار ، أنا محمدُ بن عبد الرحمنِ الذهبيّ ، ثنا عبدُ اللهِ بن محمدٍ البغويّ ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نميرٍ ، ثنا محمدُ بن إسحاقَ ، عن عمْرو بن شُعَيبٍ ، عن أبيهِ ، عن جدِّه رضيَ الله عنه قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « ليسَ منَّا منْ لمْ يرحمْ صَغيرَنَا ، ويعرفْ حقَّ كَبيرِنَا » [(٤)] . *

---

(١) هو (يعقوب بن إسحاق بن تحية الواسطي ، قال الذهبي : ليس بثقة قد اتهم ، وقد ينسب إلى جده . توفي سنة ست وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٨٨/١٤ ، ميزان الاعتدال : ٤٤٨/٤ ، لسان الميزان : ٣٠٣/٦ .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ٩٦/٧ و ٢٨٨/١٤ من طريق أبي نعيم ... والديلمي في الفردوس : ٥٧٥/٣ برقم (٥٨٠٣) ... وابن حجر في لسان الميزان : ٤٦/٢ .

والحديث فيه بكر بن أحمد وهو مجهول كما سبق . ويعقوب بن إسحاق بن تحية قال عنه الذهبي متهم .

(٣) فم الصِلْح : (بكسر الصاد والحاء المهملتين بينهما اللام الساكنة ، بلدة على دجلة بأعلى واسط) الأنساب : ٥٥٠/٣ (الصلحي) ، معجم البلدان : ٢٧٦/٤ .

(٤) الحديث أخرجه الترمذي في الجامع : ٣٢٢/٤ (١٩٢٠) كتاب البر باب ماجاء في رحمة الصبيان . بسنده إلى محمد بن إسحاق ... وهو مدلس من الرابعة .

له متابعة في سنن أبي داود : ٢٨٦/٤ برقم (٤٩٤٣) كتاب الأدب باب الرحمة بسنده إلى عبد الله بن عمرو بن العاص .. وأحمد في مسنده : ٢٠٧/٢ .. والبخاري في الأدب المفرد : ١١٣ برقم (٣٥٥) ... والخرائطي في مكارم الأخلاق : ٣٥٠/١ برقم (٣٤٠) ... والحاكم في المستدرك =

(٣٩٨) أخبرنا أبو الحسنِ عليّ بن عبدِ الله بن محمد العقيليّ ، في منزلهِ بباب أنْطَاكِية ، أخبرنَا أبو الفتحِ عبدُ اللهِ بن إسماعيلَ الحلبيّ ، بهَا ، أنا عبدُ الرزاقِ بن عبدِ السلامِ \ الأسديّ ، أنا محمدُ بن الحسينِ بن صَالحٍ السَبيعيّ ، أنا [١١٥/أ] الحسنُ بن حَمْدَانٍ البزازُ ، بالكُوفةِ ، ثنا الحسينُ بن نَصْر بن مُزَاحمٍ [١] المنقريّ ، ثنا إبراهيمُ بن الحكمِ بن ظُهَيرٍ ، عن شريكِ بن عبدِ اللهِ بن(٢) أبي لَيْثٍ ، عن عكرمةَ ، عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهمَا عن النبيّ ﷺ أنَّه قالَ : « **ليسَ منَّا منْ لَمْ يرحمْ الصغيرَ ، ويُوَقِرْ الكبيرَ ، ويَأمُرْ بالمعروفِ وينْهَ عنِ المُنْكَرِ** » [٢] . *

= : ٦٢/١ .... والبيهقي في الآداب : ٥٥ برقم (٤٩) .... ، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٨٢/١ برقم (٢٨٦) .

ويشهد له حديث أبي هريرة في الأدب المفرد : ١١٣ برقم (٣٥٣) ، ومكارم الأخلاق للخرائطي : ٣٥١/١ برقم (٣٤١) ، وفيه أبو صخر الخراط ، قال ابن حجر : « صدوق يهم » ، التقريب : ١٨١ برقم (١٥٤٦) .

وحديث أنس في جامع الترمذي : ٣٢١/٤ برقم (١٩١٩) ، وفيه زربي قال فيه الترمذي : « له أحاديث مناكير عن أنس بن مالك وغيره » .

وحديث ابن عباس الآتي برقم (٣٩٨) .

(١) هو (أبو إسحاق إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، قال أبو حاتم : هو كذاب) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٩٤/٢ ، ميزان الاعتدال : ٢٧/١ ، لسان الميزان : ٤٩/١ .

(٢) كذا في الأصل وفي مراجع التخريج شريك عن ليث عن عكرمة .

(٣) الحديث بهذا الطريق موضوع لأنه من رواية إبراهيم بن الحكم وقد سبق أنه كذاب ... وحديث ابن عباس أخرجه الترمذي في جامعه : ٣٢٢/٤ برقم (١٩٢١) في كتاب البر والصلة ، باب ماجاء في رحمة الصبيان ، بسنده عن شريك عن ليث عن عكرمة ... وأحمد في مسنده : ٢٥٧/١ بسنده إلى عكرمة ...

وانظر تخريج حديث عبد الله بن عمرو السابق برقم (٣٩٧) فهو نحوه .

(٣٩٩) حدثَنا أبو محمدٍ جابرُ بن محمدِ بن جابرِ الحافظُ ، بالبصرةِ ، إملاءً من حفظهِ ، أنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بن الحسينِ بن عليّ السعِيدَانِيّ [1] الحافظُ ، ثنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن أحمدَ بن دَاسَة المعدلُ ، ثنَا أبو العباسِ أحمدُ بن عبدِ الرحمنِ ابن الغيرةَ الخَارَكِيّ [2] ، ثنا أبو سليمانَ محمدُ بن يحيَى بن المنذرِ القزازُ [3] ، ثنا يزيدُ بن بَيَانٍ العقيليّ [4] ، ثنا أبو الرَحَّالِ [5] عن أنسٍ رضيَ الله عنهُ قالَ : قالَ رسولُ الله ﷺ : « **ماأكرمَ شابٌ شيخًا لسنِهِ إِلَّا قَيَّضَ اللهُ منْ يكرمُه عندَ سنِّهِ** » [6] . *

---

(١) هو (الإمام المحدث المفيد ، أبو محمد عبد الله بن الحسين بن علي بن علي السعيداني القرشي. كان فاضلاً عالمًا . توفي سنة تسع وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ١٩/٧٩ .

(٢) هو (أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن المغيرة الخَارَكِيّ - بفتح الخاء المنقوطة ، والراء المهملة بعد الألف ، وهي بلدة يقال لها « خارك » قرب عمان -) .

ترجمته في : الأنساب : ٢/٣٠٦ (الخاركي) .

(٣) هو (المحدث المعمر ، أبو سليمان محمد بن يحيى بن المنذر البصري القزاز . طال عمره وتفرد. توفي سنة تسعين ومائتين) .

ترجمته في : السير : ١٣/٤١٨ ، شذرات الذهب : ٢/٢٠٦ .

(٤) هو (يزيد بن بيان العقيلي - بالضم - أبو خالد البصري ضعيف ، من التاسعة . / ت) .

التقريب : ٦٠٠ برقم (٧٦٩٧) ، تهذيب التهذيب : ١١/٣١٦ .

(٥) هو (أبو الرَحّال - بفتح الراء وتشديد المهملة - الأنصاري اسمه محمد بن خالد ، وقيل خالد ابن محمد . ضعيف . من الخامسة . / ت) .

التقريب : ٦٤٠ برقم (٨٠٩٦) ، تهذيب التهذيب : ١٢/٩٥ .

(٦) الحديث أخرجه الترمذي في جامعه : ٤/٣٧٢ برقم (٢٠٢١) ، كتاب البر والصلة باب ماجاء في إجلال الكبير . من طريق يزيد بن بيان ...، وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير : ٤/٣٧٥ من طريق يزيد ... ، وأخرجه ابن عدي في الكامل : ٣/٨٩٨ و ٧/٢٧٣٣ بسنده إلى يزيد عن بيان ... ثم قال : « هذا الحديث لا يعرف إلا من رواية يزيد عن أبي الرحال ». وقال في : ٧/٢٧٣٣ : « والذي أنكرت على أبي الرحال هذا الحديث ...» ، وأخرجه البيهقي في الآداب : ٥٧ برقم (٥٣) بسنده إلى يزيد بن بيان ... ، وأخرجه الديلمي في الفردوس : ٤/٦١ برقم (٦١٩١) وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال : ٤/٤٢٠ ، ونقل عن ابن عدي قوله : « هذا منكر » .

(٤٠٠) أنشدنَا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بن نصْرٍ الأزديّ ، من لفظِهِ لنَفْسِهِ ، برَزِيق . / [١١٥/ب]

وَقِّرْ مشَايِخَ أهْلِ العلمِ قَاطِبَةً ... حَتَى تُوَقَّرَ إنْ أفْضَى بِكَ الكِبَرُ

واخدُمْ أكَابِرَهُمْ حتَى تَنَالَ بِهِ ... مِثْلاً بِمِثْلٍ إِذَا مَا شَارَفَ العُمُرُ

وإذَا خاطبَ الطالبُ المملي ، أو رَاجَعه فِي شَيءٍ عظَّمَهُ في خِطَابِهِ (١) . مثلَ أنْ يقولُ له: أيُّهَا الأستاذُ ، أو أيُّها العالمُ ، أو أيُّها الحافظُ ، ونحوُ ذلكَ .

(٤٠١) أخبرنَا أبو الحسنِ عليّ بن عبدِ اللهِ بن محمدِ العقيليّ ، في منزلِهِ ببابِ أنْطَاكِيةَ ، أنا أبو الفتحِ عبدُ اللهِ بن إسماعيلَ الجلي ، بحَلَبَ ، أنا عبدُ الرزاقِ ابن عبدِ السلامِ الأسديّ ، أنا محمدُ بن الحسينِ السبيعيّ، ثنا أبو عيسى الحسينُ بن إبراهيمَ المقرىء ، بأنْطَاكِيةَ ، ثنا أبو عليّ الحسنُ بن مجمعٍ الكُوفيّ ، ثنا أحمدُ بن المباركِ التمارُ عن سليمانَ بن عيسَى قالَ : « غدَا علينَا حمزةُ (٢) يومًا وكانَ وجهُه قدْ نَخَلَ عليهِ الرمادَ ، فقالَ له قومٌ : ياأبا عمارةَ ، وقالَ آخرونَ : ياأستاذُ ما بالكَ في يومِكَ هذَا ؟ قالَ : أفَلَا تسألونِي فيمَا كنتُ فيه فِي ليلتِي ، وذكرَ \ الحكايةَ [١١٦/أ] بطُولِهَا » . *

* * *

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٨٣ .

(٢) هو (حمزة بن حبيب الزيات القارىء ، أبو عمارة الكوفي ، التميمي مولاهم ، صدوق زاهد ربما وهم . توفي سنة ست – أو ثمان – وخمسين ومائة . / م٤) .

التقريب : ١٧٩ برقم (١٥١٨) ، تهذيب التهذيب : ٢٧/٣ .

(٤٠٢) أخبرنا أبو القاسم زاهرُ بن طاهرِ بن محمدٍ الشاهدُ ، قرأت عليه بخُوَارِ الرَّيّ ، أنا أبو الحسنِ عبدُ الله بن عبدِ الرحمنِ البحيريّ (١) ، أنا أبو عبدِ الله محمدُ ابن عبدِ الله الحافظ ، سمعت أبا نصرٍ أحمدَ بن محمدٍ الوراقَ ، يقول : سمعت أبا حامدٍ أحمدَ بن حمدون (٢) . يقولُ : « سمعتُ مسلمَ بن الحَجَّاجِ ، وجاءَ إلى محمدِ ابن إسماعيلَ فقبَّلَ بينَ عينيهِ ، وقال : دعنِي حتَى أقبِّل رِجْلَكَ ياأستاذَ الأستاذِينَ، وسندَ المحدثين ، ويا طَبيبَ الحديثِ في عِلَلِهِ ، حدثَك محمدُ بن سلامٍ . وذكرُ الحديثَ » (٣) .*

(٤٠٣) حدثنا أبو الفضلِ محمدُ بن ناصرٍ السَّلامي الحافظُ من لفظِهِ ببغدادَ، أنا المباركُ بن عبدِ الجبارِ الكَرخِيّ ، بهَا ، أنا عليُّ بن أحمدَ المؤدبُ ، أنا أحمدُ بن إسحاقَ النُهَاوَنْدِيّ ، أنا أبو محمدٍ بن خَلَّادٍ ، حدثني عمرُ بن الحسنِ بن جُبيرٍ الواسطيّ ، ثنا محمدُ بن غَالبٍ ، ثنا الحجبيُّ، سمعتُ يوسفَ المَاجِشُون (٤) ، سمعتُ

---

(١) هو (الشيخ أبو الحسن عبد الله بن عبد الرحمن البحيري ، أملى مجالس. كان موجوداً في حدود سنة ستين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ١٨/٣٤٤ .

(٢) هو (الإمام الحافظ الثبت المصنف ، أبو حامد أحمد بن حمدون بن أحمد النيسابوري الأعمشي كان من كبار الحفاظ . توفي سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ١٤/٥٥٣ ، تذكرة الحفاظ : ٣/٨٠٥ ، الوافي بالوفيات : ٦/٣٦١ ، شذرات الذهب : ٢/٢٨٨ .

(٣) الخبر ذكره النووي في تهذيب الأسماء واللغات : ١/٧٠ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ١٢/٤٣٢ ، والسبكي في الطبقات الكبرى : ٢/٢٢٣ ، وابن حجر في هدي الساري : ٤٨٨ .

(٤) هو (يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون أبو سلمة المدني ، ثقة . توفي سنة خمس وثمانين ومائة ، وقيل قبل ذلك . / خ . م . ت . س . ق) .

التقريب : ٦١٢ برقم (٧٨٩٥) ، تهذيب التهذيب : ١١/٤٣٠ .

محمد بن المنْكَدِرِ يقولُ : « ما كُنَّا نَدّعُوا الروَايةَ إِلَّا روايةَ الشِّعْرِ ، وكنَّا \ نقولُ للذي[١١٦/ يروِي الحديثَ عَالمٌ » (١) . *

ويكنيه في خطابه ولا يسميه . *

(٤٠٤) أخبرنَا أبو عامرٍ سعدُ بن عليّ الرزازُ ، بجُرْجَانَ ، أنا المغيرةُ بن محمدٍ الثقفيّ ، أنا حمزةُ بن يوسفَ الحافظُ ، أنا أبي (٢) ، أنا أبو نُعَيمٍ الإِسْتِرَابَاذِيّ (٣) ، ثنا أبو أُمَيَّة ، ثنا يعقوبُ ، ثنا حصينُ عن حذيفةَ الصُهَيْبِيّ ، عنْ عمِّه ، عن سعيدِ بن المسيبِ ، عن صُهيبِ بن سِنَانٍ (٤) رضيَ الله عنه : « **أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ لَهُ : يا أَبَا يَحيى** » (٥) . *

---

(١) أخرج المصنف الخبر من طريق الرامهرمزي ، هو في المحدث الفاصل : ١٨٠ برقم (٣٤) .. وذكره الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٨٣ برقم (٢٩١) بسنده إلى يوسف الماجشون ... وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله : ٢/٤٧ . بسنده إلى يوسف الماجشون ...

(٢) هو (أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي وثقه الخطيب . توفي سنة ست وثمانين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ جرجان : ٤٩٣ ، تاريخ بغداد : ١٤/٣٢٥ .

(٣) هو (الإمام الحافظ الكبير الثقة ، أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني الإستراباذي. قال الخطيب : كان أحد أئمة المسلمين ، مع صدق وتورع وضبط . توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ جرجان : ٢٧٦ ، تاريخ بغداد : ١٠/٤٢٨ ، السير : ١٤/٥٤١ ، شذرات الذهب : ٢/٢٩٩ .

(٤) هو (صهيب بن سنان أبو يحيى الرومي ، أصله من النمر ، يقال كان اسمه عبد الملك ، وصهيب لقبه . صحابي شهير . توفي سنة ثمان وثلاثين . وقيل قبل ذلك . / ع) .

التقريب : ٢٧٨ برقم (٢٩٥٤) ، تهذيب التهذيب : ٤/٤٣٨ .

(٥) أخرج هذا الحديث أبو نعيم في الحلية : ١/١٥٣ ، بسنده إلى صهيب ، وابن الأثير في أسد الغابة : ٣/٣٦ .. وذكره الذهبي في السير : ٢/١٩ .. وذكره ابن حجر في الإصابة : ٢/١٩٥.

والحديث فيه من لم أعثر له على ترجمة .

(٤٠٥) أخبرَنا أبو سعدٍ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ الحافظُ ، قرأتُ عليه بالأُجْفر، أنا أبو طاهرٍ أحمدُ بن أبي الربيع الإِستِرَابَاذِيّ ، أنا عليُّ بن عمرَ بن إسحاق الهَمَذانيّ . قال : أنا أحمدُ بن محمدِ بن إسحاقَ الحافظُ ، أخبرني عليّ بن محمدِ بن عامرٍ ، ثنا عبدُ اللهِ بن محمدٍ المقدسيّ (١) ، ثنا محمدُ بن مصفى (٢) ، ثنا بقيةُ بن الوليدِ ، عن هارونَ بن عَنْتَرَةَ (٣) ، عن (٤) سفيانَ الثَّوريّ : « فِي قولِ اللهِ عزَّ وجلَّ ﴿ فَقُولَا لَهُ قَوْلاً لَيِّنًا ﴾ (٥) قالَ : كَنِيَاهُ أَبَا مُرة » (٦) . \ * [١١٧/أ]

---

(١) هو(الإمام المحدث العابد الثقة ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي . توفي سنة نيف عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣٦٣/٥ (المقدسي) ، السير : ٣٠٦/١٤ .

(٢) هو (محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي ، القرشي صدوق له أوهام ، وكان يدلس . توفي سنة ست وأربعين ومائتين . / د . س . ق) .

التقريب : ٥٠٧ برقم (٦٣٠٤) ، تهذيب التهذيب : ٤٦٠/٩ .

(٣) هو (هارون بن عنترة – بنون ثم مثناة – ابن عبد الرحمن الشيباني ، أبو عبد الرحمن ، أو أبو عمرو ، ابن أبي وكيع الكوفي . لا بأس به . توفي سنة اثنتين وأربعين ومائة . / د . س . فق) .

التقريب : ٥٦٩ برقم (٧٢٣٦) ، تهذيب التهذيب : ٩/١١ .

(٤) في الأصل زاد « عن » .

(٥) سورة طه آية (٤٦) .

(٦) تفسير الثوري ذكره ابن كثير في تفسيره : ١٥٣/٣ . وذكر هذا القول عن السدي في تفسير الطبري : ١٦٩/١٦ . وانظر تفسير القرطبي : ٢٠٠/١١ .

والخبر عند المصنف من رواية بقية بن الوليد وهو مدلس من المرتبة الرابعة الذين لا تقل أحاديثهم حتى يصرحوا بالسماع ولم يصرح هنا بالسماع تعريف أهل التقديس : ١٢١ برقم (١١٧) .

فيكون الخبر ضعيفًا هذا إلى جانب أن في الخبر محمد بن المصفى وهو صدوق له أوهام .

جوازُ القيامِ للمُمْلِي (١)

(٤٠٦) أخبرنَا أبو الوقتِ عبدُ الأولِ بن عيسَى السِّجْزِيّ (٢) بهَرَاة ، أنا أبو الحسنِ عبدُ الرحمنِ بن محمدٍ الدَّاوُدِيّ ، بفوشنج ، أنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بن أحمدَ الحَمُّويِيّ (٣) ، أنا محمدُ بن يوسفَ الفرَبْرِيّ ، أنا محمدُ بن إسماعيلَ الإمامُ ، ثنا سليمانُ بن حَرْبٍ ، ثنا شعبةُ ، عن سعدِ بن إبراهيمَ ، عن أبي أُمَامَةَ (٤) ، عن أبي سَعيدٍ الخُدَرِيّ رضيَ الله عنهمَا قالَ : « لما نزلتْ بنُو قُرَيْظَةَ على حُكمِ سَعْدٍ . بعثَ رسولُ اللهِ ﷺ إليهِ ، وكانَ قَرِيبًا ، فجاءَ علَى حِمَارٍ فلمَّا دنَا . قالَ النبيُّ ﷺ : « قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ » (٥) . *

---

(١) الأدب المفرد (فضل الله الصمد) : ٤١٥/٢ ، جامع الترمذي : ٩٠/٥ ، الآداب للبيهقي : ١٩٠، المدخل إلى السنن الكبرى : ٣٩٧ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٨٥/١ .

(٢) هو (الشيخ الأمام الزاهد الخير شيخ الإسلام ، أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي . توفي سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٨٢/١٠ ، وفيات الأعيان : ٢٢٦/٣ ، السير : ٣٠٣/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٦٦/٤ .

(٣) الحمويي : (نسبة إلى جد المنتسب إليه حمويه) . الأنساب : ٢٦٨/٢ (الحمويي) .

(٤) هو (أسعد بن سهل بن حنيف – بضم المهملة – الأنصاري أبو أمامة ، معروف بكنيته ، معدود في الصحابة ، له رؤية ، ولم يسمع من النبي * . توفي سنة مائة . / ع) .

التقريب : ١٠٤ برقم (٤٠٢) ، تهذيب التهذيب : ٢٦٣/١ .

(٥) أخرج المصنف الحديث من طريق البخاري وهو في الصحيح « فتح الباري » : ٤٩/١١ برقم (٦٢٦٢) كتاب الاستئذان ، وأخرجه مسلم في صحيحه : ١٣٨٨/٣ في كتاب الجهاد ، بسنده إلى شعبة ، وأخرجه أبو داود في سننه : ٣٥٥/٤ برقم (٥٢١٥) كتاب الأدب ، وأحمد في المسند : ٢٢/٣ و ٧١ بسنده إلى شعبة .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد : « فضل الله الصمد » : ٤١٧/٢ برقم (٩٤٨) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق : ٥٦٣/١ برقم (٥٩٢) ، وأخرجه البيهقي في الآداب : ١٩١ برقم (٣١٦) ، وفي المدخل : ٣٩٧ برقم (٧٠٧) ، وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٨٣/١ (٢٩٢) وفي : ١٨٥/١ برقم (٣٠٠) .

(٤٠٧) أخبرنَا أبو المعالي محمدُ بن إسماعيلَ الفارسيّ ، بنيسابورَ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن الحسينِ الحافظُ ، أنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن عبدِ اللهِ الحافظُ ، سمعتُ محمدَ بن إبراهيم الهاشميّ [(١)] يقولُ : سمعتُ أحمدَ بن سلمةَ ، يقولُ : سمعتُ مسلمَ ابن الحَجَّاج . يقولُ : « لَا أعلمُ في قيامِ الرجلِ للرجلِ [(٢)] حديثًا أَصَح منْ هذَا ، وهذَا القيامُ \ علَى وجهِ البرِ ، لَا علَى وجْهِ التَّعْظِيمِ ، أَمَرَ النبيُّ ﷺ [الأنصار][(٣)] أنْ [١١٧/ب] يقومُوا إِلَى سَيِّدهم » [(٤)] . *

(٤٠٨) أخبرنا عبدُ الرحمنِ بن أبي غالبٍ الطاهريّ ، ببغدادَ ، أنا أحمدُ بن عليّ ابن ثابتٍ الحافظُ ، أنا الحسينُ بن محمدٍ [(٥)] - أَخُو الخَلّالِ - ، ثنا أبو نصرٍ محمدُ بن أبي بكرٍ الجُرْجَانِيّ [(٦)] ثنا الحسينُ بن أحمدَ الكاتبُ ، بهمذانَ ، ثنا نَفْطويه،

---

(١) هو (الإمام السيد أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي النيسابوري ، اثنى عليه الحاكم . توفي سنة سبع وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٥٧٢/١٥ .

(٢) في الأصل : الأصل ، والتصحيح من المدخل إلى السنن : ٣٩٨ .

(٣) سقطت من الأصل ، والمثبت من المدخل إلى السنن : ٣٩٨ .

(٤) أخرج المصنف الخبر من طريق البيهقي . وهو في المدخل إلى السنن : ٣٩٨ برقم (٧٠٨) .

(٥) هو (أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن البغدادي الخلال المؤدب ، قال الخطيب : لا بأس به . توفي سنة ثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٠٨/٨ ، المنتظم : ١٠٢/٨ ، السير : ٥٩٧/١٧ .

(٦) هو (الإمام المحدث صدر الكبراء ، أبو نصر محمد بن أبي بكر الجرجاني . كان ذا فهم وعلم وقبول عظيم توفي سنة خمس وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ جرجان : ٤٠٩ ، السير : ٨٩/١٧ .

قالَ : « كنتُ عندَ المبردِ ، فمرَّ به إسماعيلُ بن إسحاقَ (١) القاضي ، فوثَبَ إليه ، وقبَّلَ يدَهُ ، وأنْشَدَ :

فَلَمَّا بَصُرْنَا بِهِ مُقْبِلاً ... حَلَلْنَا الحبى (٢) وابْتَدَرْنَا القِيَامَا

فَلاَ تُنْكِرَنَّ قِيَامِي لَهُ ... فإِنَّ الكَرِيمَ يُجِلّ الكِرَامَا (٣)

(٤٠٩) أنشدنا أبو الفضلِ (٤) طاهرُ بن زاهرِ بن طَاهرٍ (٥) الشاهدُ ، بنَيْسَابُورَ ، أنشدنَا إبراهيمُ بن مسعودِ بن عليّ العُتْبِيّ (٦) ، أنشدني جدِّي أبو النضرِ العُتْبِي لنفسِهِ :

عَجِبْتُ مِنَ الكَرِيمِ أَتَاهُ حَرٌّ ... فَلَمْ ينْهَضْ لتَعْظِيمِ اللقَاءِ

تَقَاعَد عَنْهُ عنْ سَفَهٍ وَكِبْرٍ ... وقَامَ بعقبِ ذاكَ إِلَى الخَلاَءِ \ [١١٨/أ]

---

(١) هو (الإمام العلامة الحافظ شيخ الإسلام ، أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل البصري قاضي بغداد . قال الخطيب : كان عالمًا متقنًا فقيهًا . توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ١٥٨/٢ ، تاريخ بغداد : ٢٨٤/٦ ، المنتظم : ١٥١/٥ ، السير : ٣٣٩/١٣ .

(٢) الحُبى : (بالضم والكسر جمع الحبوة وهو : الثوب الذي يحتبى به) .لسان العرب : ١٧٤/١٨ .

(٣) أخرج المصنف هذا الخبر من طريق الخطيب وهو في تاريخ بغداد : ٢٨٩/٦ ، وذكر البيتين في قصة أخرى في الجامع لأخلاق الراوي : ١٧٨/١ برقم (٣٠٥) .

(٤) كذا في الأصل وفي مراجع الترجمة « سعيد » .

(٥) هو (أبو سعيد طاهر بن زاهر بن محمد الشحامي . كان أحد الشهود المعدلين سديد السيرة . توفي سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٢٥/أ ، التحبير : ٣٤٤/١ .

(٦) الظاهر أنه (أبو أبراهيم أسعد بن مسعود بن علي بن محمد العُتْبِيّ – بضم العين المهملة ، وسكون التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، وكسر الباء المنقوطة بواحدة من تحتها . نسبة إلى عتبة جد المنتسب – قال السمعاني : روى لي عنه .. طاهر بن زاهر الشحامي ، وأنه سمع جده أبا النضر العتبي . توفي سنة أربع وتسعين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٤٩/٤ (العتبي) .

وإنْ كانَ المجلسُ غاصًّا ، ودخلَ عليهم المُمْلي أوْسَعُوا لهُ (١) . *

(٤١٠) أخبرنا أبو عبدِ الله كثيرُ بن سعيدِ بن الحسينِ السلاميّ ، بمكةَ ، عندَ قُبَّةِ زَمْزَم ، أنا أبو الحسينِ المباركُ بن عبدِ الجبارِ الكَرْخِيّ ، ببغدادَ ، أنا أبُو الحسينِ محمدُ بن الحسينِ الحَرَّانِيّ ، وأبو منصورٍ محمدُ بن محمدِ بن عثمانَ السواقُ، قالَا : [ثنا] (٢) أحمدُ بن جعفرِ بن حَمْدان ، ثنا إسحاقُ بن الحسنِ الحربيّ، ثنا عليّ بن أبي هاشمٍ ، ثنا محمدُ بن إسماعيلَ بن أبي فُدَيك ، عن الضحاكِ بن عثمانَ (٣) ، عن المقبريّ ، عن أبي هُرَيْرة رضيَ اللهُ عنهُ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « **لَا تُوسعُ المجالسُ إلَّا لِثَلَاثةٍ : لِذِي سِنٍّ لسِنِّه ، وَلِذِي عِلْمٍ لِعِلْمِهِ ، وَلِذِي سُلْطَانٍ لِسُلْطَانِهِ** » (٤) .

---

(١) المدخل إلى السنن الكبرى : ٣٨٤ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٨٢/١ .

(٢) ساقطة من الأصل ، أو غيرها من صيغ الأداء .

(٣) هو (الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحِزَامِيّ - بكسر أوله وبالزاي - أبو عثمان المدني . صدوق يهم ، من السابعة . / م٤) .

التقريب : ٢٧٩ ، برقم (٢٩٧٢) ، تهذيب التهذيب : ٤٤٦/٤ .

(٤) الحديث أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق ٧٠٤/٢ برقم (٧٥٤) ، والطبراني في مكارم الأخلاق : ٣٦٨ برقم (١٥٠) ، وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان : ٣١٠/١ ، بأسانيدهم إلى ابن أبي فديك ، وأخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن : ٣٨٤ برقم (٦٦٨) بسنده إلى ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عمن أخبره عن المقبري عن أبي هريرة فذكر الحديث ثم قال : « هذا منقطع بين الضحاك والمقبري » .

وأخرجه ابن عبد البر في بهجة المجالس : ٤١/١ ، وأخرجه الديلمي في الفردوس : ٢٢٣/٥ برقم (٨٠٢٣).

والحديث ضعيف للانقطاع بين الضحاك والمقبري كما ذكره البيهقي .

وذكر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٨٢/١ برقم (٢٨٧) هذا الحديث من كلام كعب الأحبار بسنده عنه . ولم يرفعه .

تَقْبِيلُ يدِهِ [(١)] . *

(٤١١) أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بن عبدِ الملكِ الخلال ، بأصبهانَ ، أنا إبراهيمُ بن منصورٍ السلميّ [(٢)] ، أنا أبو بكرٍ ابنُ المقرئ، ثنا أبو محمدٍ عبدانُ بن أحمدَ.

ثنا مسروقُ بن المَرْزُبان [(٣)] ، ثنا عبدُ السلامِ بن حرْبٍ [(٤)] \ عن إسحاقَ بن [١١٨/ب] عبدِ اللهِ بن أبي فَرْوَة ، عن عبدِ الرحمنِ بن كعبِ بن مالكٍ [(٥)] ، عنْ أبيه [(٦)] رضيَ اللهُ عنه قالَ : « لما نزلتْ تَوْبتي أتيتُ النبيّ ﷺ فقبَّلْتُ يديهِ وركبتيهِ » [(٧)] . *

---

(١) الأدب المفرد (فضل الله الصمد) : ٤٦١/٢ ، الرخصة في تقبيل اليد : ٥٦ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٨٩/١ .

(٢) هو (الشيخ الصالح الثقة المعمر ، أبو القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم السلمي توفي سنة خمس وخمسين وأربع مائة) .

ترجمته في : التقييد : ٢٢٣/١ ، السير : ٧٣/١٨ ، شذرات الذهب : ٢٩٦/٣ .

(٣) هو (مسروق بن المَرْزُبَان – بسكون الراء ، وضم الزاي بعدها موحدة – الكندي ، أبو سعيد الكوفي صدوق له أوهام . توفي سنة أربعين ومائتين) .

التقريب : ٥٢٨ برقم (٦٦٠٣) ، تهذيب التهذيب : ١١٢/١٠ .

(٤) هو (عبد السلام بن حرب بن سلم النَّهْدِي – بالنون – المُلَائِي – بضم الميم وتخفيف اللام – أبو بكر الكوفي ، أصله بصري ، ثقة حافظ له مناكير . توفي سنة سبع وثمانين ومائة . / ع)

التقريب : ٣٥٥ برقم (٤٠٦٧) ، تهذيب التهذيب : ٣١٦/٦ .

(٥) هو (عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري أبو الخطاب المدني ، ثقة من كبار التابعين ويقال ولد في عهد النبي * . وتوفي في خلافة سليمان . / ع) .

التقريب : ٣٤٩ برقم (٣٩٩١) ، تهذيب التهذيب : ٢٥٩/٦ .

(٦) هو (كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري ، السَلمي – بالفتح – المدني ، صحابي مشهور ، وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا . توفي في خلافة علي . / ع) .

التقريب : ٤٦١ برقم (٥٦٤٩) ، تهذيب التهذيب : ٤٤٠/٨ .

(٧) الخبر أخرجه المصنف من طريق أبي بكر بن المقرئ وهو في جزء الرخصة في تقبيل اليد له : ٥٦ برقم (١) ، وهو حديث منكر ؛ لأن فيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو منكر =

(٤١٢) أخبرنَا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقي النَصْرِيّ ، ببابِ الشامِ ، أنَا إبراهيمُ بن عمرَ البَرْمَكِيّ ، أنا عبدُ اللهِ بن إبراهيمَ المَتُّوثِيّ ، ثنا أبو مسلمٍ إبراهيمُ ابن عبدِ اللهِ الكجيُّ ، ثنا محمدُ بن عبدِ الله (١) الأنْصَارِيّ ، ثنَا أبي (٢) ، عن جَمِيلةَ مولاةُ أنسِ بن مالكٍ رضيَ اللهُ عنه قالتْ : كانَ ثابتٌ إذَا جاءَ إلَى أنسٍ قالَ : ياجميلةُ ناوليني طِيبًا ، أمس به يدي ، فإنَّ ابن أبي ثابتٍ لا يرضَى حتَى يقبِّل يَدِي ، يقول : « يدٌ مَسّت يَدَ رسولِ اللهِ ﷺ » (٣) . *

قالَ رضيَ اللهُ عنه : وكنتُ إذَا دخلتُ علَى شيخِنَا أبي بكرٍ محمدِ بن عبدِ الباقي الأنصاريّ ، ببغدادَ ، أقبلُ يدَه كلّ نَوْبةٍ ، وأُلاطِفه فِي الكَلَامِ ليُمَكِنَنَا منَ القراءةِ فحصُلَ لِي منهُ ما لمْ يحصُل لِغَيرِي . *

= الحديث كما تقدم في الفقرة رقم (١١) . وقد أخرجه الطبراني في الكبير : ٩٥/١٩، بسنده إلى عبد السلام بن حرب . قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٤٥/٨ « رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ضعيف » .

ولم يذكر علته بإسحاق وهي أولى بالذكر .

(١) هو (محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ، القاضي ، ثقة . توفي سنة خمس عشرة ومائتين . / ع) .

التقريب : ٤٩٠ برقم (٦٠٤٦) ، تهذيب التهذيب : ٢٧٤/٩ .

(٢) هو (عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو المثنى البصري ، صدوق كثير الغلط من السادسة . / خ . ت . ق) .

التقريب : ٣٢٠ برقم (٣٥٧١) ، تهذيب التهذيب : ٣٨٧/٥ .

(٣) الخبر أخرجه ابن المقرىء في الرخصة في تقبيل اليد لابن المقرىء : ٦٨ برقم (٧) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء : ٣٢٧/٢ بأسانيدهم إلى محمد بن عبد الله الأنصاري ..

وأخرج معناه البخاري في الأدب المفرد « فضل الله الصمد » : ٤٦٣/٢ بسنده إلى ثابت « أن أنسًا كان إذا أصبح دهن يده بدهن طيب لمصافحة إخوانه » .

(٤١٣) أخبرنَا أبو نصْرٍ سعدُ بن محمدِ بن إسماعيلَ النَعِيمِي ، قاضي \[١١٩/أ] إِسْتِرَابَاذ ، بِهَا ، أنا أبو عمْروٍ ظَفْرُ بن إبراهيمَ بن عثمانَ الخَلَّالِيّ ، أنبأنا أبو أحمدَ إبراهيمُ بن مطرفِ بن الحسينِ الإِسْتِرَابَاذِيّ ، أنا أبو سعدٍ عبدُ الرحمنِ بن محمدٍ الإدريسيّ ، كتابةً من سَمَرْقَنْد سمعتَ أبا زرعةَ محمدُ بن إبراهيمَ الإِسْتَرَابَاذِيّ [١] ، يقولُ : « أخبرتُ أنَّ إسماعيلَ بن أحمدَ [٢] ، وَالِي خُرَاسَانَ ، لما وافَى إِستِرَابَاذ ، استقبلهُ مشايخ إِسْتِرَابَاذَ فلمَّا بَصُرُوا بِهِ ، نزلُوا عن دوابِّهم ، فتَقَدَّمَهُمْ جَدِّي : محمدُ ابن بُنْدَارٍ [٣] العطارُ ، فأَخَذَ بيدهِ ، وقبَّلها ، وقالَ : تَقْبِيلُ يدِ الأميرِ عندنَا سنةٌ ، فطَالَمَا عُرِفْتَ بإمساكِ أَعِنَّةِ الخيلِ في سبيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ ، فاستَحْسَنَ ذلك إسماعيلُ، وسرَّهُ » [٤] . *

(٤١٤) أنشدنا أبو سعدٍ أحمدُ بن أبي الفضلِ الواعظُ ، ببغدادَ ، أنشدنَا أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ الإِسْتِرَابَاذِيّ ، أنشدنَا عليّ بن عمرَ بن إسحاقَ ، أنشدنَا أبو بكرٍ أحمدُ بن محمدِ بن إسحاقَ الحافظ . قالَ : قالَ الشاعرُ :

فامـدُدْ إِلَيَّ يَدًا تعوَّدَ بَطْنُهَا   بَذْلَ النَوَالِ وظَهْرَهَا التَقْبِيلَا . \ ١١٩/ب

---

(١) هو (الإمام الحافظ المجود ، الجوال ، أبو زرعة محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن بندار الإستراباذي . قال الذهبي : له رحلة طويلة ، ومعرفة جليلة ، وجمع وتأليف . توفي في حدود نيف وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ جرجان : ٤٩٥ ، السير : ٤٨/١٧ .

(٢) هو (صاحب خراسان الأمير أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد كان ملكًا فاضلاً ، عالمًا ، معظمًا للعلماء . توفي سنة خمس وتسعين ومائتين) .

ترجمته في : المنتظم : ٧٧/٦ ، وفيات الأعيان : ١٦١/٥ ، السير : ١٥٤/١٤ ، شذرات الذهب : ٢١٩/٢.

(٣) هو (محمد بن بندار بن سهل ، أبوعبد الله الإستراباذي . توفي سنة خمس وتسعين ومائتين)

ترجمته في : تاريخ جرجان : ٣٩٣ برقم (٦٦١) .

(٤) الخبر أخرجه السهمي في تاريخ جرجان : ٣٩٤ .

توقيرُ مجلسِ المملي [١] . *

(٤١٥) أخبرنَا أبو البشرِ مصعبُ بن عبدِ الرزاقِ المصعبيّ ، بمرْو ، وأبو البدرِ هلالُ بن الحسنِ السَّعِيدِيّ ، بسَرخَس ، وأبو نصْرٍ زهيرُ بن عليّ الخذَامِيّ، بمَيهَنَة ، قالوا : أنا أبو الحسنِ محمدُ بن محمدِ بن زيدٍ العَلَوِيّ، أنا الحسنُ بن أحمدَ[١١٩/ب] الفارسيّ، أنا أبو بكرٍ محمدُ بن العباسِ بن نجيحٍ [٢] البزازُ، ثنا عبدُ الملكِ بن محمدٍ [٣] ، ثنا بشرُ بن عمرَ [٤] ، وسعيدُ بن عَامرٍ [٥] . قالَا : ثنا شعبةُ ، عن زيادِ بن عِلَاقة [٦] ، عن

---

(١) المدخل إلى السنن الكبرى : ٣٨٠ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٩٢/١ .

(٢) هو (المحدث الإمام أبو بكر محمد بن العباس بن نجيح البغدادي البزاز . توفي سنة خمس وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١١٨/٣ ، السير : ٥١٣/١٥ ، شذرات الذهب : ٣٧٠/٢ .

(٣) هو (عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرَّقَّاشِيّ - بفتح الراء وتخفيف القاف ، ثم معجمة - أبو قلابة البصري ، يكنى أبا محمد ، وأبو قلابة لقب . صدوق يخطىء ، تغير حفظه لما سكن بغداد . توفي سنة ست وسبعين ومائتين . / ق) .

التقريب : ٣٦٥ برقم (٤٢١٠) ، تهذيب التهذيب : ٤١٩/٦ .

(٤) هو (بشر بن عمر بن الحكم الزهراني - بفتح الزاي - أبو محمد البصري ، ثقة . توفي سنة سبع - وقيل تسع - ومائتين . / ع) .

التقريب : ١٢٣ برقم (٦٩٨) ، تهذيب التهذيب : ٤٥٥/١ .

(٥) هو (سعيد بن عامر الضُّبَعِيّ - بضم المعجمة ، وفتح الموحدة - أبو محمد البصري ، ثقة صالح ، قال أبو حاتم : ربما وهم . توفي سنة ثمان ومائتين ./ ع .) .

التقريب : ٢٣٧ برقم (٢٣٣٨) ، تهذيب التهذيب : ٥٠/٤ .

(٦) هو (زياد بن عِلَاقة - بكسر المهملة ، وبالقاف - الثعلبي - بالمثلثة والمهملة - أبو مالك الكوفي ، ثقة رمي بالنصب . توفي سنة خمس وثلاثين ومائة ./ ع) .

التقريب : ٢٢٠ برقم (٢٠٩٢) ، تهذيب التهذيب : ٣٨٠/٣ .

أسامةَ بن شَريكٍ [(١)] – هو الثّعْلبِيُّ – قالَ : « أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، وأصحابُهُ كأنّما علَى رؤوسِهِم الطيرُ » [(٢)] . *

(٤١٦) أخبرَنا أبو حفْصٍ عمرُ بن محمدِ بن عليّ الشّيرَزِيّ ، بمرْو ، وأبو نصْرٍ محمدُ بن محمودِ بن أحمدَ الشُجَاعِيّ ، وأبو نصْرٍ محمدُ بن ناصرِ بن محمدٍ العِيَاضِيّ ، بسَرخَس قالُوا : أنا أبو المعالي [(٣)] محمدُ بن محمدِ بن زيدٍ الحُسَيْنِيّ ، أنا أبو القاسمِ عُبَيْدُ اللهِ بن أحمدَ بن عثمانَ الحافظُ ، ثنا أحمدُ بن إبراهيمَ بن شاذان ، ثنا الحسينُ بن محمدِ بن عُفير [(٤)] ، ثنا أحمدُ بن \ سِنَانٍ القطان قال : « [١٢٠/أ]

---

(١) هو (أسامة بن شريك الثعلبي – بالمثلثة والمهملة – صحابي ، تفرد بالرواية عنه زياد بن علاقة على الصحيح . / ٤) .

التقريب : ٩٨ برقم (٣١٨) ، تهذيب التهذيب : ٢١٠/١ .

(٢) سند هذا الحديث عند المصنف ضعيف لأنه من رواية محمد بن العباس البغدادي عن عبد الملك، وعبد الملك كما تقدم تغير لما سكن بغداد .

ويبدوا أن هذه الرواية بعد التغير فيكون السند ضعيفًا لكنه يتقوى بالطرق الأخرى وبالشواهد فيكون حسنًا .

الحديث أخرجه أبو داود في سننه : ٣/٤ برقم (٣٨٥٥) في كتاب الطب باب في الرجل يتداوى ... وأحمد في مسنده : ٢٧٨/٤ بسنديهما عن شعبة . وفيه زيادة ... وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٩٢/١ برقم (٣٢٢) وله شواهد يتقوى بها ... فمعناه من حديث أبي سعيد الخدري : البخاري «فتح الباري» : ٤٨/٦ برقم (٢٨٤٢) ... ومن حديث البراء بن عازب في سنن ابن ماجة : ٤٩٤/١ .

(٣) كذا في الأصل وفي مراجع الترجمة السابقة في الفقرة رقم (١٢٩) ، وفي مواضع أخرى من الكتاب الفقرات (٢٦٣ – ٣٠٧) . « أبو الحسن » وقد صرح في المنتظم : أنه ذو الكنيتين . أبو الحسن وأبو المعالي .

المنتظم : ٤٠/٩ .

(٤) هو (الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري أبو عبد الله . وثقه الدارقطني . توفي سنة خمس عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في : المؤتلف للدارقطني : ١٧١٧/٣ ، سؤلات السهمي للدارقطني : ٢٠٤ برقم (٢٦٧) ، تاريخ بغداد : ٩٥/٨ .

كانَ عبدُ الرحمنِ بن مَهْدِي لَا يتحدَّثُ فِي مجلسِهِ ولَا يُبْرَى فيه قلمٌ ، ولا يَتَبَسَّمُ أحدٌ، فإِنْ تحدَّثَ ، أَوْ بَرَى قلمًا ، صاحَ ، ولَبِسَ نعليهِ ، ودخَلَ .

وكذَا [(١)] كان يفعلُ ابن نُمَيرٍ ، وكانَ من أشدِّ الناسِ فِي هذَا .

وكانَ وكيعٌ أيضًا . يكونُونَ في مجلسِهِ كأنَّهم في صلاةٍ . فإِنْ أنكرَ منْ أمرِهم شيئًا انتعلَ ودخلَ . [١٢٠/أ]

وكَانَ ابن نُمَيرٍ يغضبُ ويصيحُ إِذَا رَأَى مَنْ يَبْرِي قَلَمًا تغيَّرَ وَجْهُهُ ، غَضبًا »[(٢)] . *

(٤١٧) أخبرنَا أبو عبدِ الله محمدُ بن عليّ بن محمدٍ الجلَابيّ ، بواسط ، أنبأنا أبو غالبٍ محمدُ بن أحمدَ بن سَهْلٍ[(٣)] النحويّ ، أنا أبو الحسنِ عليّ بن محمدِ ابن عليّ[(٤)] ، ثنا محمدُ بن أحمدَ بن الليثِ ، ثنا الخليلُ بن أحمدَ بن أبي رَافعٍ أبو بكرٍ ، سمعتُ جدِّي : تميمُ بن المنتصرِ[(٥)] يقولُ : « كنَّا عندَ وكيعٍ ، فسمعَ كلامَ

---

(١) كتبت في الأصل بألف مقصورة .

(٢) أخرجه الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ١٩٣/١ برقم (٣٢٤) عن أبي القاسم الأزهري ...

(٣) هو (العلامة شيخ الأدب ، أبو غالبٍ ، محمد بن أحمد بن سهل الواسطي اللغوي . المعدل . توفي سنة اثنتين وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٢٥٩/٨ ، السير : ٢٣٥/١٨ ، ميزان الاعتدال : ٤٥٩/٣ ، شذرات الذهب : ٣١٠/٣ .

(٤) في السير : ٣٠٥/١٧ (الإمام الحافظ الناقد ، أبو الحسن علي بن محمد بن علي ابن السقا الإسفراييني . من أولاد أئمة الحديث توفي سنة أربع عشرة وأربع مائة) .

(٥) هو (تميم بن المنتصر بن تميم بن الصلت الهاشمي مولاهم ، الواسطي ، جد أسلم بن سهل الحافظ لأمه ، ثقة ضابط . توفي سنة أربع - أو خمس - وأربعين ومائتين . / د . س . ق)

التقريب : ١٣٠ برقم (٨٠٥) ، تهذيب التهذيب : ٥١٤/١ .

أصحابِ الحديثِ وحركتهم فقالَ : ياأصحابَ الحديثِ ماهذهِ الحركة ؟ أنتمْ الناسَ فعليكمْ بالوقارِ » . *

(٤١٨) أخبرنَا أبو بكرٍ وجيهُ بن طاهرٍ الخطيبُ ، بقصرِ الرِّيحِ ، أنا أبو محمدٍ عبدُ الحميدِ بن عبدِ الرحمنِ البَحِيرِيّ ، بنيسابورَ ، أنا محمدُ بن عبدِ اللهِ الحافظُ ، سمعت أبا الحسنِ أحمدَ بن الخضرِ الشافعيّ (١) \ [يقولُ سمعتُ جعفرَ [١٢٠/ب ابن أحمدَ](٢) يقول : كنا فِي مجلسِ محمدِ بن رَافعٍ (٣) ، في منزلهِ قُعُوداً تحتَ الشجرةِ (٤) ، وهوَ مستندٌ إِليهَا يقرأُ علينَا ، وكانَ إذَا رفعَ في المجلسِ أحدٌ صوتَه ، أو تَبَسَّم قامَ ، فلا يقدرُ أحدٌ منا علَى مراجَعَتِهِ . قالَ : فوقعَ ذرقُ طائرٍ علَى يدي وقَلَمِي وكِتَابِي ، فضحكَ خادِمٌ من خَدَمِ طاهرِ بن عبدِ اللهِ ، وأولاده معنَا في المجلسِ ، فنظرَ إليهِ محمدَ بن رَافعٍ فوضعَ الكتابَ . فانتهى ذلكَ الخبرُ إلى السلطانِ ، فجاءني الخادمُ عندَ السحرِ ، ومعهُ حَمَّالٌ ، وعلى ظهرهِ نبتُ سامان فقالَ : واللهِ ما كنتُ أملكُ في الوقتِ شيئًا أحمِلُه إليكَ غيرَ هذَا . وهوَ هديةٌ لكَ ، فإن سُئلتَ عنِّي فقلْ لا أدري

---

(١) هو (الحافظ المجود الفقيه ، أبو الحسن أحمد بن الخضر بن أحمد النيسابوري الشافعي . من كبار الأئمة . توفي سنة أربع وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ١٥/٥٠١ .

(٢) سقط من الأصل ، والمثبت من الأنساب : ٢/٢٢٧ (الحصيري) ، والسير : ١٤/٢١٩ .

وهو (الحافظ الحجة القدوة ، أبو محمد جعفر بن أحمد بن نصر النيسابوري المعروف بالحصيري . توفي سنة ثلاث وثلاث مائة)

ترجمته في : الأنساب : ٢/٢٢٦ (الحصيري) ، السير : ١٤/٢١٧ ، شذرات الذهب : ٢/٢٤٢ .

(٣) هو (محمد بن رافع القشيري النيسابوري ، ثقة عابد . توفي سنة خمس وأربعين ومائتين . / خ . م . د . ت . س) .

التقريب : ٤٧٨ برقم (٥٨٧٦) ، تهذيب التهذيب : ٩/١٦٠ .

(٤) كذا في الأصل وفي الأنساب ، شجرة .

من تبسمَ . فقلتُ : أفعلُ . فلمّا كانَ عندَ الغداةِ حُملتُ إلَى باب السلطانِ ، فبَرّأْتُ الخادمَ مما قِيلَ ، ثم بِعْتُ السامانَ بثلاثينَ ديناراً ، واستعنتُ به في الخروجِ إلى العِرَاق ، وبارَكَ [اللهُ] (١) لِي فيهِ ، فلُقِبْتُ بالحَصِيرِيّ وما بِعْتُ الحصيرَ ، ولا باعَهُ أحدٌ منْ آبائي » (٢) .

**ولا ينام في مجلس الإملاء . **

(٤١٩) أخبرنا أبو الحسنِ محمدُ بن أحمدَ بن عبدِ الجبّار العُكْبَرِيّ ، ببغدادَ ، أنَا أبو الحسينِ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ بن النقورِ البزازُ ، أنا أبو طاهرٍ محمدُ بن عبدِ الرحمنِ المخلص ، في التاسعِ من انتقاءِ أبي الفوارِسِ ، ثنا أبو محمدٍ عُبيدُ اللهِ ابن عبدِ الرحمنِ السُّكَرِيّ ، ثنا أحمدُ بن يوسفَ التَغْلِبِيّ (٣) ، ثنا أحمدُ بن أبي الحواريّ ، سمعتُ أبا سليمانَ - يعني الدَارَانِيّ (٤) - يقولُ : « إِذَا رأيتَ الرجلَ ينامُ عندَ الحديثِ ، فاعلمْ أنَّه لَا يشتهِيهِ ، فإِنّ كانَ يشتهِيهِ لطَارَ نُعَاسُهُ » . *

---

(١) سقط من الأصل والمثبت من الأنساب : ٢٢٧/٢ (الحصيري) .

(٢) ذكرت القصة بطولها في : الأنساب : ٢٢٧/٢ (الحصيري) بسند آخر إلى الحاكم ..

وذكر القصة الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢١٩/١٤ .

وذكرها مرة أخرى مختصرة في : سير أعلام النبلاء : ٢١٦/١٢ .

(٣) هو (أحمد بن يوسف بن خالد ، أبو عبد الله التغلبي قال عبد الرحمن بن يوسف : ثقة مأمون. توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين) .

ترجمته في : السير : ١٩٦/١٣ ، تهذيب تاريخ دمشق : ١٢٣/٢ .

(٤) هو (الإمام الكبير زاهد العصر ، أبو سليمان عبد الرحمن بن أحمد - وقيل ابن عطية الداراني - نسبة إلى داريا قرية بدمشق - توفي سنة خمس عشرة - وقيل خمس - ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٢١٤/٥ ، تاريخ بغداد : ٢٤٨/١٠ ، الأنساب : ٤٣٦/٢ (الداراني) ، السير : ١٨٢/١٠ .

(٤٢٠) أخبرنَا أبو عبدِ الله محمدُ بن عليّ بن محمدٍ المالكي ، بواسطَ ، أنا أبو غالبٍ محمدُ بن أحمدَ بن بشران النحويّ ، إجازةً ، ثنا أبو الحسينِ عليّ بن محمدِ بن عبدِ الرحيمِ بن دينارٍ ، ثنا أبو محمدٍ عبد اللهِ بن جعفرِ بن درسْتُويه ، في كتابِ « عيونِ الأخبارِ »[1] ، ثنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بن مسلمِ بن قُتَيْبَةَ[2] ، قال : « قالَ رجلٌ لخالدِ بن صَفْوَان[3] : مالِي إذَا رأيتُكم تَتَذَاكَرُونَ الأخبارَ وتتناشدونَ الأشعارَ ، وتتدارسونَ الأخبارَ ، وقعَ عليَّ النومُ . قالَ : لأنَّك حِمَارٌ في مِسْلَاخِ[4] إنْسانٍ »[5] . \ * [١٢١/ب]

وإذا غلبَه النعاسُ في مجلسِ الإملاءِ تحوَّل إلَى مكانٍ آخرَ

(٤٢١) أخبرنَا القاضي أبو الرجاءِ يحيَى بن عبدِ اللهِ بن أبي الرجاءِ الأصبهانيّ[6] ، بها ، ثنا أبي ، أنا أبو منصورٍ محمدُ بن عبدِ اللهِ بن محمدِ بن

---

(١) وهو كتاب في الأخبار يحتوي على كتاب السلطان وكتاب الحرب وكتاب السؤدد ،طبع طبعات إحداها طبعة دار الكتاب العربي ، بيروت .

(٢) هو (العلامة الكبير ، ذو الفنون ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري . صاحب التصانيف . قال الخطيب : كان ثقةً دينًا فاضلاً . توفي سنة ست وسبعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٠/١٧٠ ، المنتظم : ٥/١٠٢ ، السير : ١٣/٢٩٦ ، شذرات الذهب : ٢/١٦٩ .

(٣) هو (العلامة البليغ ، فصيح زمانه ، أبو صفوان خالد بن صفوان المنقري البصري . كان في زمن التابعين) .

ترجمته في : السير : ٦/٢٢٦ .

(٤) المسلاخ : (الجلد) . النهاية : ٢/٣٨٩ .

(٥) أخرج المصنف الخبر من طريق ابن قتيبة من كتابه عيون الأخبار ، وهو فيه : ٢/١٢٠ .

(٦) هو (القاضي أبو الرجاء يحيى بن عبد الله بن محمد التميمي الأصبهاني . كان شيخًا عالمًا فاضلاً . توفي سنة إحدى وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٨٣/ب ، التحبير : ٢/٣٧٦ .

مـهْرَبَزد ، ثنا أبو عليّ أحمدُ بن محمدِ بن إبراهيمَ ، ثنا أُسيدُ بن عـاصم ، ثنا أبو سفيانَ ، عن النعمانِ ، عن سفيان ، عن محمدٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ رضي اللهُ عنهمَا ، أنَّه رفعه إِلَى النبيّ ﷺ قـالَ : « **إِذَا نعسَ أحدُكم فِي المسجدِ ، فليَتَحَوَّلْ إِلَى مكَانٍ غيرهِ** »[1] . *

ويُحسنُ الإستماعَ والإصغاءَ عندَ الإملاءِ[2] . *

(٤٢٢) أخبرنَا أبو غالبٍ المباركُ بن عبدِ الوهابِ المُسَدِّيّ[3] ، بعُكْبَرَا ، أنا أبو الفوارسِ طِرَادُ بن محمدِ بن عليّ الهاشميّ ، أنا عليُّ بن محمدِ بن عبدِ اللهِ السكريّ، أنا الحسينُ بن صفوان البَرْذَعِيّ[4] ، ثنا أبُو بكر ابنُ أبي الدنيا القرشيُّ ،

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود في سننه : ٢٩٢/١ برقم (١١١٩) كتاب الصلاة باب الرجل ينعس والإمام يخطب ... والترمذي في جامعه : ٤٠٤/٢ برقم (٥٢٦) في كتاب الصلاة باب ماجاء فيمن نعس يوم الجمعة والإمام يخطب ... بسنديهما عن محمد بن إسحاق عن نافع ... وأخرجه أحمد في مسنده : ٢٢/٢ و ٣٢ ... وأخرجه ابن حبان « الإحسان » : ٢٠٠/٤ ... والحاكم في المستدرك : ٢٩١/١ ... والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٣٧/٣ .

والحديث قال عنه الترمذي : « حسن صحيح » . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وقال البيهقي : « هذا الحديث يعد في أفراد محمد بن إسحاق . وقد روى من وجه آخر عن نافع ، ثم قال : ولا يثبت رفع هذا الحديث » .

وللحديث شاهد من حديث سمرة بن جندب أخرجه الطبراني في الكبير : ٢٢٩/٧ برقم (٦٩٥٦) وقال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٨٣/٢ : فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف .

(٢) الجامع لأخلاق الراوي : ١٩٤/١ ، جامع بيان العلم : ١٨٩ .

(٣) هو (أبو غالب المبارك بن عبد الوهاب بن المُسَدِّيّ - بضم الميم ، وفتح السين المهملة ، وكسر الدال المهملة المشددة ، نسبة إلى من يعمل السدا ببغداد للثياب السقلاطونية - شيخ صالح . توفي سنة أربع وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٩٠/٥ (المسدي) ، وفي الهامش : محلة جين .

(٤) هو (الشيخ المحدث الثقة ، أبو علي الحسين بن صفوان بن إسحاق البرذعي، راوي كتب ابن =

حدثني عليّ بن مسلمٍ [(١)] . ح

وأناه أبو طالبٍ عليّ بن عبدِ الرحمنِ القاضي من أهلِ صُور ، قرأتُ عليه ، \ [١٢٢/أ] أنا أبو الحسنِ عليّ بنُ الحسنِ المصريّ ، بالفُسْطَاطِ ، أنا أبو محمدٍ عبدُ الرحمنِ بن عمرَ بن النَّحَّاسَ ، أنا أحمدُ بن محمدِ بن زيادٍ البصريّ ، أنا العباسُ بن محمدٍ الدُوريّ ، أنا يحيى بن مَعِينٍ . قالا [(٢)] : ثنا عبدُ اللهِ بن بكرٍ السهميّ [(٣)] ، ثنا بشرُ أبو نصْرٍ [(٤)] « أن عبدَ الملكِ بن مروَان [(٥)] دخلَ على معاويةَ ، وعندهُ عمْرو بن العاصِ [(٦)] ، فسلَّمَ وجلسَ . ثمَّ لمْ يلبثْ أنْ نهضَ . فقالَ معاويةُ : ما أكملَ مُرُوءَةِ هذَا

= أبي الدنيا ، قال الخطيب : كان صدوقًا . توفي سنة أربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٥٤/٨ ، الأنساب : ٣١٦/١ (البرذعي) ، السير : ٤٤٢/١٥ ، شذرات الذهب : ٣٥٦/٢ .

(١) هو (علي بن مسلم بن سعيد الطوسي ، نزيل بغداد ثقة . توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين . / خ . د . س) .

التقريب : ٤٠٥ برقم (٤٧٩٩) ، تهذيب التهذيب : ٣٨٢/٧ .

(٢) يحيى بن معين وعلي بن مسلم السابق .

(٣) هو (عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي ، أبو لهب البصري ، نزيل بغداد ، ثقة . امتنع من القضاء . توفي سنة ثمان ومائتين . / ع) .

التقريب : ٢٩٧ برقم (٣٢٣٤) ، تهذيب التهذيب : ١٦٢/٥ .

(٤) هو (بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال المروزي ، نزيل بغداد ، أبو نصر الحافي ، الزاهد الجليل المشهور ، ثقة قدوة . توفي سنة سبع وعشرين ومائتين . / ل.عس) .

التقريب : ١٢٢ برقم (٦٨٠) ، تهذيب التهذيب : ٤٤٤/١ .

(٥) هو (عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أبو الوليد المدني ، ثم الدمشقي ، كان طالب علم قبل الخلافة ثم اشتغل بها فتغير حاله . توفي سنة ست وثمانين . / بخ) .

التقريب : ٣٦٥ برقم (٤٢١٣) ، تهذيب التهذيب : ٤٢٢/٦ .

(٦) هو (عمرو بن العاص بن وائل السهمي ، الصحابي المشهور ، أسلم عام الحديبية ، وولي إمرة مصر مرتين ، وهو الذي فتحها . توفي بمصر سنة نيف وأربعين ، وقيل بعد الخمسين . / ع)

التقريب : ٤٢٣ برقم (٥٠٥٣) ، تهذيب التهذيب : ٥٦/٨ .

الفتَى . فقال عمْرو : ياأميرَ المؤمنين إنَّه أخذَ بأخلَاقٍ أربعةٍ ، وترك أخلاقًا ثلاثةً : إنَّه أخذَ بأحسن البِشْرِ إذا لُقِيَ ، وبأحسنِ الحديثِ إذا حدث ، وبأحسن الإستماعِ إذا حُدِّثَ ، وبأَيْسَرِ المؤونَةِ إذا خُولِفَ .

وتَركِ مُزَاح من لَا يثِقُ بعقلهِ ولا دينهِ ، وترك مجالسةِ لئَامِ الناسِ ، وتركِ منَ الكلامِ كلّ ما تَعْتَذرَ منه »(١) . *

(٤٢٣) أخبرنا أبو الفَتْحِ محمدُ بن عبد الباقي البَطِيّ ، قرأتُ عليه بالرّمْلةِ ، أنا أبو الفضلِ حمْد بن أحمدَ بن الحسنِ الحدادُ ، أنا أبو نُعيمٍ أحمدُ بن عبدِ الله الحافظُ ، ثنا أبو بكرٍ\ محمدُ بن عبدِ الرحمنِ بن الفضلِ ، ثنا إبراهيمُ بن محمدِ بن [١٢٢/ب] الحسنِ(٢) ، حدثنا عبدُ الله بن خبيقٍ ، سمعت يوسفَ بن أسْبَاطٍ يقول : سمعتُ محمدَ بن النضرِ الحارثيّ(٣) يقولُ : « أولُ العلمِ الصَمْتُ ، ثمَّ الاستماعُ له ، ثمَّ العملُ بهِ ، ثمَّ حفظُه ، ثمَّ نَشْرُهُ »(٤) .

(١) أخرج الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٩٤/١ برقم (٣٢٨) عن أنس يرفعه « من أخلاق المؤمن حسن الحديث إذا حدث ، وحسن الإستماع إذا حدث ، وحسن البشر إذا لقي ، ووفاء الوعد إذا وعد »

وأخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال : ٧٤/٤ .

(٢) هو (الإمام المأمون القدوة ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني . قال أبو الشيخ : كان من معادن الصدق . توفي سنة اثنتين وثلاث مائة) .

ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان : ١٨٩/١ ، السير : ١٤٢/١٤ ، الوافي بالوفيات : ١٢٥/٦ ، شذرات الذهب : ٢٣٨/٢ .

(٣) هو (عابد أهل زمانه بالكوفة ، أبو عبد الرحمن محمد بن النضر الحارثي الكوفي . قال أبو نعيم : لم يكن من شأنه الرواية) .

ترجمته في : حلية الأولياء : ٢١٧/٨ ، السير : ١٧٥/٨ .

(٤) الخبر أخرجه المصنف من طريق أبو نعيم وهو في حلية الأولياء : ٢١٨/٨ ... أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ١٩٤/١ برقم (٣٢٧) بسنده إلى محمد بن النضر ولفظه =

(٤٢٤) أنشدني أبو الفتحِ محمدُ بن عليّ بن إبراهيمَ النَطَنْزيّ (١) ، لنفسهِ إملاءً ببغدادَ :

يَاطَالبًا للعلمِ كَيْ تَحْظَى بـهِ ... دِينًا ودُنْيًا حُظْوَةً تُعْلِيهِ

اسمَعْهُ ثمَّ احفظْهُ ثمَّ اعملْ بهِ ... للهِ ثمَّ انشرْهُ في أَهْلِيهِ

ويستقبلهُ بوجههِ (٢) . *

(٤٢٥) أخبرَنا أبو منصورٍ عبدُ الجبارِ بن أحمدَ بن محمدٍ الأسديّ ، ببغدادَ ، أنا أبو الحسينِ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ بن النقور البزازُ ، أنا أبو الحسين محمدُ بن عبدِ اللهِ بن أخي مِيمي الدقاقُ ، ثنا أبوالقاسم عبدُ الله بن محمدِ ابن عبدِ العزيز البغويّ، ثنا داودُ بن رُشيد ، ثنا محمدُ بن \ الفضلِ بن عَطِيَّة (٣) ، [١٢٣/أ]

= « كان يقال : أول العلم الإنصات له ، ثم الاستماع له ، ثم حفظه ، ثم العمل به ثم نثه » . ونثه بمعنى نشره .

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم : ١٨٩ - ١٩٠ بسنده إلى محمد بن النضر نحو هذا وكذلك عن فضيل بن عياض . وسفيان .

وذكره الذهبي في السير : ١٧٥/٨ .

(١) هو (أبو الفتح محمد بن علي بن إبراهيم النَطَنْزِيّ - بفتح النون والطاء المهملة ، وسكون النون الأخرى ، وفي آخرها الزاي ، نسبة إلى « نطنز » بليدة بنواحي أصبهان - قال السمعاني : أفضل من بخاراسان والعراق باللغة والأدب ، والقيام بصنعة الشعر) .

ترجمته في : الأنساب : ٥٠٦/٥ (النطنزي) .

(٢) أخلاق حملة القرآن : ٤٧ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٩٨/١ .

(٣) هو (محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدي مولاهم الكوفي نزيل بخارى ، كذبوه . توفي سنة ثمانين ومائة / ت . ق) .

التقريب : ٥٠٢ برقم (٦٢٢٥) ، تهذيب التهذيب : ٤٠١/٩ .

ثنَا منصورُ بن المعتمرِ النخعيّ ، عن الأسودِ ، عن ابنِ مسعودٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ : « كانَ رسولُ اللهِ ﷺ .إذَا صعدَ المِنْبَرَ يومَ الجُمُعَةِ استقبلنَاهُ بوُجُوهِنَا »[(١)] . *

ويتواضَعُ للمملي[(٢)] . *

(٤٢٦) أخبرنَا أبو طاهرٍ محمدُ بن إبراهيمَ الطرازي ، بأصبهانَ ، أنبأنا أحمدَ بن مهدي السَّلاميّ ، أنا محمدُ بن أحمدَ بن أبي الفَوَارِس الحافظُ ، ثنا عليّ ابن عبدِ اللهِ بن المغيرةِ ، ثنا أحمدُ بن سعيدٍ الدمشقيّ ، قالَ : قالَ عبدُ اللهِ بن المعتزِ : « المتواضعُ في طلبِ العلمِ أكثرُهمْ علمًا ، كمَا أَنَّ المكانَ المنخفضَ أكثرَ البِقَاع مَاءً »[(٣)] . *

(٤٢٧) أنشدنِي أبو حفصٍ عمرُ بن عثمانَ بن الحسينِ الجَنزي ، لنفسِهِ ، بمرّو، وكتب لِي بخطِه :

تَوَاضَعْ إِذَا مَا طلبتَ العُلُومَ تكنْ أكثرَ الناسِ عِلْمًا ونَفْعًا
وكُلّ مكانٍ أشدُ انخِفَاضًا يُرَى أكثرَ الأرضِ مَاءً ومَرْعَى\ [١٢٣/ب]

★ ★ ★

---

(١) الحديث أخرجه ابن حبان في المجروحين : ٢٧٨/٢ ، وابن عدي في الكامل : ٢١٧٤/٦ .. قال ابن عدي بعد ما ذكر له أحاديث : « وعامة حديثه لا يتابعه الثقات عليه » .

وقال الذهبي : « مناكير هذا الرجل كثيرة لأنه صاحب حديث » . ميزان الاعتدال : ٧/٤ .

فالحديث ضعيف .

(٢) سنن الدارمي : ١٤١/١ ، فتح الباري : ١٨٧/١ ، أخلاق حملة القرآن : ٥٤ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٩٨/١ .

(٣) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ١٩٨/١ برقم (٣٤٥) من طريق أحمد بن أبي الفوارس ...

ويداري المملي ، ويرفقُ بهِ ، ويحتمله [١] . *

(٤٢٨) أخبرَنا أبو غالبٍ المباركُ بن عبدِ الوهابِ المُسَدِّيّ بعُكْبَرا ، أنا أبو الفوارسِ طِرَادُ بن محمدِ بن عليّ الزينبيّ ، أنا عليُّ بن محمدِ بن عبدِ الله المعدل ، أنا أبو عليّ الحسينُ بن صفوان البَرْذَعيّ ، ثنا أبو بكر ابن أبي الدُنْيَا القرشيّ ، حدثني الفضلُ ابن جعفرٍ [٢] ، ثنا المسيبُ بن واضحٍ [٣] ، ثنا يوسفُ بن أسباطٍ ، عن سفيانَ الثوريّ ، عن محمدِ بن المنكدرِ ، عن جابرِ بن عبدِ اللهِ رضيَ الله عنهما قال : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « **مُدَارَاةُ الناسِ صَدَقَةٌ** » [٤] . *

---

(١) روضة العقلاء : ١٠٧ ، أخلاق حملة القرآن : ٦٢ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٢٢٢/١ ، الإرشاد : ٥١٧/١ ، تدريب الراوي : ١٤٨/٢ .

(٢) هو (الفضل بن جعفر بن عبد الله البغدادي ، أبو سهل بن أبي طالب ، أخو يحيى بن أبي طالب ، واسطي الأصل ثقة . توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين . / ت) .

التقريب : ٤٤٥ برقم (٥٣٩٨) ، تهذيب التهذيب : ٢٦٩/٨ .

(٣) هو (الميسب بن واضح السلمي الحمصي ، قال ابن أبي حاتم : صدوق يخطىء كثيراً ، فإذا قيل له لم يقبل ، وضعفه الدارقطني) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٢٩٤/٨ ، الثقات : ٢٠٤/٩ ، ميزان الاعتدال : ١١٦/٤ .

(٤) الحديث أخرجه ابن حبان « الإحسان » : ٣٤٧/١ ، وفي روضة العقلاء : ١٠٧ ، وابن عدي في الكامل : ٧٤٦/٢ ، وابن السني في عمل اليوم والليلة : ١٠٠ برقم (٣٢٧) ، وأبو نعيم في الحلية : ٢٤٦/٨ ، والخطيب في تاريخ بغداد : ٥٨/٨ ، والسخاوي في المقاصد الحسنة : ٥٩٥ برقم (١٠٠٦) ، والعجلوني في كشف الخفا : ٢٠٠/٢ .

والحديث قال عنه أبو نعيم : « تفرد به يوسف عن الثوري » ، ويوسف بن أسباط الذي يدور عليه الحديث سبق في ترجمته في الفقرة رقم (٣٥٨) قول أبي حاتم : لا يحتج به . وقول البخاري : كان قد دفن كتبه فكان لا يجيء بحديثه كما ينبغي .

والحديث فيه أيضاً المسيب وسبق تضعيف الدار قطني له .

وتابع يوسف بن أسباط يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه . كما أخرجه الطبراني في الأوسط : ٢٨٦/١ ، وابن عدي في الكامل : ٢٦١٣/٧ ، وقال عنه الهيثمي : « وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر وهو متروك » .

وقال ابن عدي : « أرجو أنه لا بأس به » . معجم الزوائد : ٢٠/٨ .

(٤٢٩) أخبرنَا أبو المعالي محمدُ بن إسماعيلَ الفارسيّ ، بنيسابورَ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن الحسينِ الحافظُ ، أنا أبو الفضلِ ابن أبي سعدٍ الهَرَوِيّ [١] ، قدمَ علينَا حاجًّا ، ثنا أبو أحمدَ الغطْرِيفيُّ ، بجُرْجانَ ، ثنا أبو عَوانَةَ يعقوبُ بن إسحاقَ الإسْفَرَايينيّ ، سمعتُ يونسَ بن عبدِ الأعلىٰ [٢] ، يقول : سمعتُ الشافعيَّ رضيَ اللهُ عنه يقولُ : « كانَ يختلفُ إلى الأعمشِ \ رجلانِ ، أحدُهما كانَ الحديثُ من شأنهِ ، [١٢٤/أ] والآخرُ لم يكن الحديثُ من شأنهِ ، فغضبَ الأعمشُ يومًا على الذِي من شأنِه الحديثُ ، فقالَ الآخرُ : لو غضبَ عليَّ كما غضبَ عليكَ لمْ أعُدْ إليهِ ، فقالَ الأعمشُ : « إذنْ هُوَ أحمقُ مثلك يتركُ ما ينفعُه لسوءِ خُلقي » [٣] . *

(٤٣٠) أخبرنَا أبو القاسمِ زاهرُ بن طاهرٍ الشاهدُ ، قرأتُ عليه، بخُوارِ الريّ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن الحسينِ الإمامُ ، أنا أبو الفضلِ بن أبي سَعيد الهَرَوِيّ ، أنا أبو الحسنِ محمدُ بن محمودٍ الفقيهُ ، بمرْو، ثنا أبو مضرٍ محمدُ بن مضرٍ الرِبَاطِيّ [٤]، ثنا

---

(١) هو (الحافظ القدوة أبو الفضل عمر بن أبي سعيد : إبراهيم بن إسماعيل الهروي الزاهد . توفي سنة خمس وعشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٧٣/١١ ، السير : ٤٤٨/١٧ ، شذور الذهب : ٢٢٩/٣ .

(٢) هو (يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة . توفي سنة أربع وستين ومائتين . / م . س . ق) .

التقريب : ٦١٣ برقم (٧٩٠٧) ، تهذيب التهذيب : ٤٤٠/١١ .

(٣) أخرج المصنف الخبر من طريق البيهقي . وهو في المدخل إلى السنن : ٢٨١ برقم (٤٠٩) ، وكذلك في مناقب الشافعي للبيهقي : ١٤٦/٢ ، وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٢٣/١ برقم (٤٢٢) من طريق أبي الفضل الهروي ...

(٤) هو (أبو مضر محمد بن مضر بن معن المروزي الرباطي – بكسر الراء ، وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الطاء المهملة ، قيل له الرباطي لأنه سكن بمرو في رباط عبد الله بن المبارك – سمع محمد بن سهل بن عسكر ، وروى عنه مشايخ مرو ، وأبو عمرو الضرير) .

ترجمته في : الأنساب : ٤٠/٣ (الرباطي) ، اللباب : ١٤/٢ .

أبو داود سليمانُ بن معبدٍ السِّنْجِيّ ، سمعتُ الأصمعيَّ يقولُ : « منْ لمْ يحتملْ ذُلَّ التعلّمِ ساعةً ، بقيَ في ذُلِّ الجهلِ أبدًا » (١) . *

(٤٣١) سمعت أبا محمدٍ عبدَ اللهِ بن عمرَ اليَزْدِيَّ (٢) ، ببغدادَ ، سمعت أبا طاهرٍ روحَ بن محمدٍ الدَّارَانِيّ (٣) ، بأصبهانَ ، سمعتُ عليَّ ابن أبي حامدٍ الخَرْجَانِيّ، سمعتُ أبا علي الكِرْمَانِيّ ، بمكةَ ، سمعتُ محمدَ بن عُبيدِ اللهِ الكلاَعِيّ ، \[١٢٤/ب] سمعتُ أبا حميدَ بن سوارٍ ، سمعتُ معافَى بن عِمْرانَ (٤) يقولُ : « مَثَلَ الذِي يغضبُ على العالِمِ ، مثل الذي يغضبُ على أَسَاطِينِ (٥) المسجدِ » (٦) . *

(٤٣٢) أنشدنا أبو حفصٍ عمرُ بن عثمانَ الجنزيّ ، لنفسهِ بمرْو، وأنا سألتُه:

لَا تُنكِـرَنَّ لسُـوءِ خُلْـقِ عَالِمـًا ... واعْذُرْهُ في عَدَمِ احْتِمَالِ أَذَاكَا

فالعِـلْمُ أَحْـرَى بالدَّلَالِ لِأَهْلِـهِ ... وَأَجَـلُّ مِن أَنْ يَسْـتَمِيلَ هَوَاكَا

---

(١) أخرج المصنف الخبر من طريق البيهقي . وهو في المدخل إلى السنن : ٢٧٨ برقم (٤٠٣) ، وذكر الخبر ابن عبد البر في جامع بيان العلم : ٩٩/١ .

(٢) اليزدي : (بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وسكون الزاي ، وفي آخرها الدال المهملة ، نسبة « ليزد » بفارس) .

الأنساب : ٦٨٩/٥ (اليزدي) .

(٣) الداراني : (نسبة إلى « داريا » قرية بجوار دمشق) .

الأنساب : ٤٣٦/٢ (الداراني) .

(٤) هو (المعافى بن عمران الأزدي الفهمي ، أبو مسعود الموصلي ثقة عابد فقيه . توفي سنة خمس وثمانين ومائة . / خ . د . س) .

التقريب : ٥٣٧ برقم (٦٧٤٥) ، تهذيب التهذيب : ١٩٩/١٠ .

(٥) أساطين : (سواري المسجد) .

لسان العرب : ٧٠/١٧ (سطن) .

(٦) أخرج الخبر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٢٣/١ برقم (٤٢٤) عن الخرجاني ..

فهذه آدابُ حضورِ مجلسِ الإملاءِ ذكرتُها على الاختصارِ . وسأُوردُ الآنَ ما يُحتاجُ فيهِ إلى كتابةِ الإملاءِ ، وآلاتِها ، وكَيفيَّةِ الكِتَابَةِ .

قد ذكرتُ جَوازَ الكتابةِ ، وعدمَ جوازِهَا علَى الإستقصاءِ فِي كتابِ « طِرَازِ الذَّهَبِ » ، ومنْ ذهبَ إلَى جَوازِ كتابةِ العِلْمِ (١) ، ومنْ كَرِهَهَا (٢) .

وحاصِلُهُ أنَّ كَراهيَّةَ كتابةِ الأحاديثِ ، إنَّما كانتْ في الابتداءِ كيْ لا تختلطَ بكتابِ اللهِ ، فلمَّا وقعَ الأمنُ عنِ الإختلاطِ جازَ كتابتُه (٣) .

وكانُوا يكرهونَ الكتابةَ \ أيضًا لكيْ لَا يعتمدَ العالمُ على الكتابِ بلْ يحفظهُ . * [١٢٥/أ]

(٤٣٣) أخبرنَا أبو بكرٍ وجيهُ بن طاهرٍ الخطيبُ ، بقصرِ الريحِ ، أنا أبو محمدٍ عبدُ الحميدِ بن عبدِ الرحمنِ البَحِيريّ ، أنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن عبدِ اللهِ الحافظُ ، حدثني محمدُ بن يعقوب بن أسماعيلَ الحافظُ ، ثنا محمدُ بن إسحاقَ الثقفيّ ، ثنا محمدُ بن سهلِ بن عَسْكرٍ قالَ : « وقفَ المأمونُ يومًا للإذنِ ، ونحنُ وقوفٌ بينَ يديهِ ، إذْ تقدّمَ إليهِ غَريبٌ بيدِهِ محبرَةٌ فقالَ : ياأميرَ المؤمنينَ صاحبُ حديثٍ مُنْقطعٌ به فقالَ له المأمونُ : أيش تحفظُ فِي بابِ كذَا ؟ فلمْ يذكرْ شيئًا ، فمَا

---

(١) جامع بيان العلم : ١١٧ ، تقييد العلم : ٦٤ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ١٨١ ، الإرشاد : ٤٢٧/١ ، التبصرة والتذكرة : ١١٧/٢ ، فتح المغيث : ١٥٩/٢ .

(٢) سنن الدارمي : ١٢٣/١ ، تقييد العلم : ٢٩ ، الإلماع : ١٤٨ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ١٨١ ، الإرشاد : ٤٢٤/١ ، التبصرة والتذكرة : ١١٦/٢ ، فتح المغيث : ١٥٩/٢ ، تدريب الراوي : ٩٣/٢ .

(٣) سنن الدارمي : ١٢٧/١ ، جامع بيان العلم وفضله : ٨٢/١ ، تقييد العلم : ٦٤ ، الإلماع : ١٤٩ ، الإرشاد : ٤٢٨/١ .

زالَ المأمون يقولُ حدثنا هشَيمٌ ، حدثنا حجاجُ بن محمدٍ [١] ، وحدثنا فلانٌ حتى ذكرَ البابَ ، ثم سألَه عن بابٍ ثانٍ [٢] فلمْ يذكرْ فيه شيئًا ، فذكرَه المأمونُ ، ثم نظرَ إلى أصحابِه فقالَ : أحدُهم يطلُبُ الحديثَ ثلاثةَ أيامٍ ثمَّ يقولُ : أنَا من أصحابِ الحديثِ . أعطوهُ ثلاثةَ دراهمَ » . *

(٤٣٤) أنشدنَا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقي \ النَّصْرِيّ ، ببابِ الشامِ ، [١٢٥/ب] أنشدنَا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ بن ثابتٍ من لفظهِ ، أنشدني عُبَيدُ اللهِ بن أحمدَ الصيرفيّ :

لَيسَ بعلمٍ ماحوَى القِمَطْرُ مَا العلمُ إلَّا مَاوَعَاهُ [٣] الصَّدْرُ
فذاكَ فيهِ شَرَفٌ وفخْرُ ورُتْبَةٌ جَلِيلَةٌ وقَدْرُ [٤]

(٤٣٥) أنشدنَا أبو الفضلِ محمدُ بن ناصرِ بن محمدٍ الحافظُ ، من لفظهِ ، ببغدادَ ، أنشدنَا أبو الحسينِ ابن الطُيُورِيّ ، أنشدنَا أبو الحسنِ الفَالِيّ ، أنشدنَا أبو عبدِ اللهِ ابن خَرْبَانَ النَهَاوَنْدِيّ ، أنشدنَا أبو محمدٍ ابن خَلَّادٍ ، أنشدنَا إبراهيمُ بن حميدٍ :

---

(١) هو (حجاج بن محمد المصيصي الأعور ، أبو محمد ترمذي الأصل ، نزل بغداد ثم المصيصة ، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته . توفي سنة ست ومائتين . / ع) .
التقريب : ١٥٣ برقم (١١٣٥) ، تهذيب التهذيب : ٥٠٢/٢ .

(٢) في الأصل كتبت (ثاني) .

(٣) كذا في الأصل ، وفي الجامع لأخلاق الراوي : ٢٥١/٢ (حواه) .

(٤) أخرج المصنف البيتين من طريق الخطيب وهما في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٥١/٢ برقم (١٧٦٠) . وأخرج الأول منهما الرامهرمزي في المحدث الفاصل : ٣٨٧ برقم (٣٨٢) ولفظه :

لا خير في علم حوى القمطر ما العلم إلا ما وعاه الصدر .

إِذَا مَـا غَـدَتْ طلابةُ العلمِ مـالَهَـا من العلمِ إِلَّا مَـا يُدَوَّنُ في الكُتْبِ
غَـدَوْتُ بتَـشْـمِـيـرٍ وجِـدٍ عليـهم فمحبَرَتي أُذْني ودَفْتَرُهَا قَلْبِي (١)

(٤٣٦) أنشدنا أبو محمدٍ معقلُ بن الحسنِ بن أحمدَ بن معقلٍ الأزديّ ، إملاءً بحِمّص ، أنشدنَا والدي لنفسِهِ :

كَمْ مُكْثِرٍ في صُنُوفِ العِلْمِ من كُتُبٍ أَضْـحتْ لَدَيْهِ رُكَـامًا وهْوَ كَـالوَثَنِ \ [١٢٦/أ]
مَـا عندَهُ فِي الذِي تَحْوِي صَحَـائِفُه خَـبَـرٌ ينوءُ بهِ مِنْ وَرْطَةِ اللَّكَنِ (٢)
بَلْ إِنَّهُ مُـعْـجَبٌ فِـيـهَـا ومُـقْـتَنعٌ مِنْ عِلْمِ باطِنِهَا بالظاهِرِ الحَسَنِ

فلمَّا طالتْ الاسانيدُ ، وقَصُرَت الهِمَمُ ، رُخِّصَ في الكتابةِ ، ولها آدابٌ ، وآلاتٌ ، سأذكُرُها علَى سَبيلِ الاختصارِ (٣) . *

---

(١) أخرج المصنف البيتين من طريق الرامهرمزي وهما في المحدث الفاصل : ٣٨٧ برقم : (٣٨٤) ، وذكرهما الخطيب في تاريخ بغداد : ١٣٧/٥ ، وذكرهما ابن الجوزي في المنتظم : ١٥٢/٦ ، وذكر الخطيب وابن الجوزي أن البيتين لوكيع بن خلف القاضي وهو (الإمام المحدث الأخباري القاضي أبو بكر محمد بن خلف ابن حبان البغدادي الملقب بوكيع . توفي سنة ست وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٣٧/٥ ، المنتظم : ١٥٢/٦ ، السير : ٢٣٧/١٤ ، شذرات الذهب : ٢٤٩/٢.

(٢) (لكن كفرح ، لكنًا محركة ، فهو ألكن : لا يقيم العربية لعجمة لسانه) .

القاموس المحيط : ٢٧٠/٤ (لكن) .

(٣) الجامع لأخلاق الراوي : ٢٥٠/١ ، الإلماع : ١٣٥ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ١٨١ ، الإرشاد : ٤٢٤/١ ، التبصرة والتذكرة : ١١٦/٢ ، فتح المغيث : ١٥٩/٢ ، تدريب الراوي : ٩٣/٢ .

ينبغي للطَّالب أنْ يكتبَ الحديثَ بالسوادِ ثمّ بالحِبْرِ [١] خاصة . دونَ المدادِ لأنّ السوادَ أصبغُ الألوانِ والحبرُ أبقاهَا علَى مَرِ الدُّهُورِ . والأزْمَانِ . وهو آلةُ ذوِي العلمِ . وعدّة أهلِ المعرفةِ والفهمِ . *

(٤٣٧) أخبرنَا أبو الحسنِ عليُّ بن عبدِ اللهِ الخبَاقِيّ ، بمرْو ، أنا أبو سعدٍ إسماعيلُ بن عبدِ القاهرِ الجُرْجَانِيّ ، ثنا أبو الحارثِ محمدُ بن عبدِ الرحيمِ الحافظُ ، ثنا أبو سعدِ ابن أبي عثمانَ الزاهدُ ، أنا أبو عليّ الحسنُ بن داودَ ، ثنا محمدُ بن عليّ بن القاسمِ المطوعيّ ، ثنا أحمدُ بن محمدِ بن مالك الإسْكَنْدَرانِيّ ، ثنا عُبيدُ بن آدم [٢] ، ثنا يزيدُ بن هارونَ ، عن حُمَيدٍ ، عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ : « قال \[١٢٦/ب] رسولُ اللهِ ﷺ :« **يَحشرُ اللهُ أصحابَ الحديثِ ، وأهلَ العلمِ ، وحبرهمْ خَلُوقٌ [٣] يفوحُ ، فيقومونَ بينَ يدي اللهِ . فيقولُ لهمْ : طَالمَا كنتمْ تَصَلُّونَ علَى نَبِيي . انطلقُوا إِلَى الجَنَّةِ** » [٤] . *

---

(١) أدب الكاتب للصولي : ١٠٣ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١/٢٥٠ ، حكمة الإشراق إلى بلاد الآفاق: ٥١ .

(٢) هو (عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني ، صدوق . توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين./ س) .

التقريب : ٣٧٦ برقم (٤٣٥٧) ، تهذيب التهذيب : ٧/٥٨ .

(٣) الخلوق : (طيب معروف يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب) .

النهاية : ٢/٧١ .

(٤) الحديث لم أجده بهذا اللفظ وانظر الفقرة رقم (١٤٣) ، وتخريج الحديث هناك فهو قريب منه ويأتي كذلك في الفقرة رقم (٤٤٨) .

والحديث هنا في سنده من لم أعثر له على ترجمة وفي الطريقين الآخرين الحمل فيه على محمد بن يوسف الرقي .

(٤٣٨) أخبرَنا أبو جعفر حنبلُ بن عليّ بن الحسينِ البُخَارِيّ ، قرأتُ عليهِ بكُشْمِيهَن ، أنا أبو الفتحِ ناصرُ بن الحسينِ بن أحمدَ الضريرُ ، بسِجِسْتَانَ ، أنا أبو القاسمِ عليّ بن طاهرِ الشُرُوطِيّ ، أنا أبو عمرَ محمدُ بن أحمدَ بن محمدِ النُوقَاتِيّ ، ثنَا الحسينُ بن أحمدَ ، أنا محمدُ بن يحيى الصُولِيّ ، ثنا الحسينُ بن فَهْم [1] ، ثنا يحيَى بنُ أكثم قالَ : « تذاكرُوا الألوانَ عندَ الرشيدِ . فقالَ بعضُهم : أحسنُها البياضُ ، لونُ النهارِ ، وقالَ آخرونَ : أحسنُها الخضرةُ ، لونُ الجَنّةِ . وقالَ آخرُ : أحسنَها لونُ الذهبِ ، ومحمدُ بن الحسنِ سَاكِتٌ فقالَ له الرشيدُ : لِمَ لَا تتكلمُ ؟ فأرادَ رفعَ السوادِ . فقالَ : لو كانَ صبغٌ أحسنَ من السوادِ لكتبتْ به كُتُبُ اللهِ المنزلةُ ، فاستحسَنَ الرشيدُ قولَه ، ووصَلَهُ من بينهمْ » [2] . \ * [١٢٧/أ]

(٤٣٩) أخبرنَا أبو الفرجِ سعيدُ بن أبي الرجاءِ الدُّورِيّ ، بأصبهانَ ، أخبرنَا أبو الفتح منصورُ بن الحسينِ الكاتبُ ، وأبو طاهرٍ أحمدُ بن محمودِ الثَّقَفِيُّ ، قالَا : أنا أبو بكرٍ ابنُ المقرِىء ، سمعتُ موسَى الحسين الرهاويّ ، يقولُ : سمعت أحمدَ بن مَهْدي [3] يقولُ : « أردتُ أنْ أكتبَ كتابَ « الأموالِ » [4] لأبي عُبيد . فخرجتُ لأشترِي

---

(١) هو (الحسين بن فهم البغدادي ، ذكره الدارقطني فقال : ليس بالقوي ، كان يحسن المجلس مفتنا في العلوم حافظًا للحديث والأخبار . توفي سنة تسع وثمانين ومائتين) .
ترجمته في : المؤتلف والمختلف : ١٨٤٠/٤ ، تاريخ بغداد : ٩٢/٨ ، وفيه (الحسين بن محمد بن محمد ابن عبد الرحمن بن فهم) ، ميزان الاعتدال : ٥٤٥/١ ، لسان الميزان : ٣٠٨/٢ .

(٢) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٥٠/١ برقم (٥٠٤) بسنده إلى يحيى بن أكثم …

(٣) هو (الإمام القدوة العابد الحافظ المتقن ، أبو جعفر أحمد بن مهدي الأصبهاني . توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين) .
ترجمته في : الجرح والتعديل : ٧٩/٢ ، السير : ٥٩٧/١٢ ، شذرات الذهب : ٨٥/١ .

(٤) هو (القاسم بن سلام – بالتشديد – البغدادي ، أبو عبيد الإمام المشهور ، ثقة فاضل . مصنف . توفي سنة أربع وعشرين ومائتين . / خت . د . ت) .
التقريب : ٤٥٠ برقم (٥٤٦٢) ، تهذيب التهذيب : ٣١٥/٨ .

ماءَ الذهبِ ، فلقيتُ أبا عُبيدٍ فقلتُ : يا أبا عُبَيدٍ رحمكَ اللهُ أُريدُ أنْ أكتبَ كتابَ « الأموال » بماءِ الذهبِ . قالَ : اكتبْهُ بالحبرِ فإنَّه أبقَى » (١) . *

(٤٤٠) أخبرنا أبو الحسنِ محمدُ بن أحمدَ بن إبراهيمَ الأزجيّ ، ببغدادَ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ الحافظ ، إجازةً ، ثنا أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بن محمدِ بن جعفرٍ الأَصَمّ . قال : قرأتُ علَى منصور بن جعفرٍ الصَيْرَفيّ (٢) ، قالَ : قرأنَا علَى عبدِ اللهِ بن جعفرٍ النحويّ ، قالَ : قرأنَا علَى عبدِ اللهِ بن مسلم بن قُتَيْبَةَ قالَ : « قالَ عَلَّان الوراقُ : عَطِرُوا دفاتِرَكم بسَوَادِ الحبرِ » . وقالَ : « قالَ الحسنُ بن (٣) سَهْلٍ : إنَّما سُمِيَ الحِبرُ حِبْرًا لأنَّ البليغَ إذَا حَبَّرَ ألفاظَهُ ، ونَمَّمَ بيانَهُ ، أَحْضَرَكَ مِنْ مَعانِي الحِكَمِ آنقَ من حَبرَاتِ (٤) البَزّ ، ومُفَوفَاتِ (٥) الوَشْيِ (٦) » (٧) . *

---

(١) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ١/٢٥٠ برقم (٥٠٥) بسنده إلى ابن المقرىء

(٢) علان : (بفتح المهملة وتشديد اللام . لقب جماعة) .

نزهة الألباب في الألقاب : ٣٣/٢ برقم(١٩٩٩) .

(٣) هو (الوزير الكامل ، أبو محمد الحسن بن سهل وزير المأمون بعد أخيه . توفي سنة ست وثلاثين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣١٩/٧ ، وفيات الأعيان : ١٢٠/٢ ، السير : ١٧١/١١ ، شذرات الذهب : ٨٦/٢ .

(٤) الحبرات : (جمع حبرة : البرد الموشى والثوب الجديد) .

القاموس المحيط : ٢/٢ (حبر) .

(٥) برد مُفَوَّف كمُعَظَّم : (رقيق ، أوفيه خطوط بيض) .

القاموس : ١٨٨/٣ (فوف) .

(٦) الوشي : (نقش الثوب) .

القاموس : ٤٠٢/٤ (الوشي) .

(٧) أخرج المصنف الخبر من طريق الخطيب، وهو في الجامع لأخلاق الراوي: ١/٢٥٠ برقم(٥٠٦)

(٤٤١) \ أخبرنَا أبو الفتحِ محمدُ بن عبدِ الباقي البَطِيّ ، قرأتُ عليهِ بالرملةِ،[١٢٧/ب] أنا أبو الفضلِ حمْدُ بن أحمدَ بن الحسنِ الحدَّادُ ، أنا أبو نُعَيمٍ أحمدُ بن عبدِ اللهِ الحافظُ، أنا إبراهيمُ بن عبدِ اللهِ ، أنا محمدُ بن إسحاقَ السراجُ ، ثنا محمدُ بن سهْل بن عَسْكرٍ ، سمعتُ أبا صالحٍ محبوبَ بنَ الحسنِ (١) الفرَّاءَ ، سمعت ابنَ المباركِ يقول : « الحبرُ في الثيابِ خَلُوقُ العلماءِ » (٢) . *

(٤٤٢) أخبرنا أبو طاهرٍ محمدُ بن إبراهيمَ الطرازيّ ، بأصبهانَ ، أنبأنَا أحمدُ بن مهدي السَّلاميّ ، أخبرني الحسينُ بن محمدِ بن الحسنِ المؤدبُ ، أخبرني إبراهيمُ بن عبدِ اللهِ الشطيّ ، بجُرْجَانَ ، أنشدنَا أبو القاسمِ إسحاقُ بن أحمدَ بن محمدِ بن الزُبيرِ بن بَكَّارٍ الزُبَيْرِيّ أنشدنِي أبو عبدِ الله البلوي (٣) :

مِدَادُ المَحَابرِ طِيبُ الرِجَالِ ... وطيبُ النساءِ منَ الزَّعْفَرَانِ
فَهَذَا يليقُ بأثْوابِ ذَا ... وهذَا يليقُ بثوْبِ الحَصَانِ (٤)

★ ★ ★

---

(١) هو (محبوب بن موسى ، أبو صالح الأنطاكي الفراء ، صدوق لم يصح أن البخاري أخرج له . توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين . / د . س) .

التقريب : ٥٢١ برقم (٦٤٩٥) ، تهذيب التهذيب : ٥٢/١٠ .

(٢) أخرج الخبر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٥١/١ برقم (٥٠٩) بسنده إلى محمد السراج ...

(٣) البَلَوِيّ : (بفتح الباء المنقوطة بواحدة واللام وفي آخرها الواو ، هذه نسبة إلى بلي ، وهي قبيلة من قضاعة) .

الأنساب : ٣٩٥/١ (البلوي) .

(٤) أخرج الخبر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٥٢/١ برقم (٥١١) عن الحسين بن محمد المؤدب ...

(٤٤٣) أخبرنا أبو جعفرٍ حنبلُ بن عليّ الصوفيّ ، بجامعِ هرَاةَ ، أنا ناصرُ ابن الحسينِ السِّجْزيّ ، بها ، أنا عليّ بن طاهرِ الشُرُوطِيّ ، أنا محمدُ بن أحمدَ بن محمدِ بن سليمانَ النُوقَاتِيّ ، أنشدنِي محمدُ بن عُبَيدِ اللهِ السَيِّدِيّ ، \ أنشدني [١٢٨/ أبوبكرٍ أحمدُ بن أبي حكيمٍ ، أنشدني أحمدُ بن يحيى :

لَا تَجْزَعَنَّ مِنَ الِمدَادِ ولَطْخِهِ ... إنَّ الِمدَادَ خَلُوقُ ثوبِ الكَاتِبِ
وابهجْ بذلكَ إنَّمَا هوَ زِينَةٌ ... هِبَةٌ منَ اللهِ الجليلِ الواهبِ
وشْمُ الِمدَادِ لكاتبٍ في ثَوْبِهِ ... سِمَةٌ تلوحُ لهُ بحُسْنِ مناقِبِ

(٤٤٤) أنشدنَا أبو حفْصٍ عمرُ بن عثمانَ الجنزيّ لنفسهِ بمرْو :

لا تَحْقِرنَّ الحبرَ في ثوبِ امرئٍ ... فالحبرُ فيهِ من خلوقُ العَالمِ
كالخالِ نُقِّط في خُدُودِ كَوَاعِبٍ ... بدَمِ الفُؤَادِ المُسْتَهَامِ الهَائِمِ

وإنْ حَفِظَ ثوْبَهُ عن الِمدادِ ، وصانَه عن السوادِ كانَ أوْلَى . *

(٤٤٥) أخبرنَا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن عليّ [١] الزَرَّادُ ، بباب الأَزَجِ ، وأبُو الحسينِ عليّ ابن أبي عليّ الإسْكَافِيّ [٢] ، بِالبَصَلِيَةِ [٣] ، قالَا : ثنا أبو الغَنائِمِ محمدُ

---

(١) الزراد : (بالزاي المفتوحة والراء المهملة المشددة والدال المهملة في آخره ، منسوب إلى صنعة الدروع والسلاح) . الأنساب : ١٤٣/٣ (الزراد) .

(٢) هو (أبو الحسن علي ابن أبي علي ابن أبي الحسين الخياط الإسكافي . كان شيخًا صالحًا خيرًا ببغداد) .

الأنساب : ١٥٠/١ (الإسكافي) .

(٣) البصيلية : (محلة على طرف بغداد) .

الأنساب : ٣٦٣/١ (البصيلي) ، معجم البلدان : ٤٤٢/١ .

ابن عليّ بن مَيْمُون (١) الحافظُ ، أنا محمدُ بن عليّ العلويّ ، أنا عليّ بن محمدٍ البُنَانِيّ، أنا أحمدُ بن عليّ المُرْهَبِيّ (٢) ، ثنا محمدُ بن عليّ بن حبيبٍ ، ثنا ابنُ أبي شيبةَ - يعني محمدَ بن سليمانَ الأسديّ - ، ثنا زيدُ بن حُبَاب (٣) ، عن أبي خَلْدة (٤) \ سمعتُ أبا العالية (٥) - يقولُ : « تعلمتُ الكتابَ والقرآن وماسعَى لِي أهْلِي ، ومَا [١٢٨/ب] رُؤيَ فِي ثوبِي مدادٌ قطُّ » (٦) . *

---

(١) هو (الشيخ الإمام الحافظ ، المفيد المسند ، أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي . يعرف بأبي . توفي سنة عشر وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٤٧٩/٥ (النرسي) ، المنتظم : ١٨٩/٩ ، السير : ٢٧٤/١٩ ، الوافي بالوفيات :١٤٣/٤ ، شذرات الذهب : ٢٩/٤ .

(٢) المُرْهَبِيّ : (بضم الميم ، وسكون الراء ، وكسر الهاء ، وفي آخرها الباء الموحدة ، نسبة إلى بني مرهبة . بطن من همدان) .

الأنساب : ٢٦٦/٥ (المرهبي) .

(٣) هو (زيد بن الحُبَاب - بضم المهملة وموحدتين - أبو الحسين العُكْلِيّ - بضم المهملة وسكون الكاف - أصله من خراسان ، وكان بالكوفة ، صدوق يخطىء في حديث الثوري . توفي سنة ثلاثين ومائتين . / ر . م٤) .

التقريب : ٢٢٢ برقم (٢١٢٤) ، تهذيب التهذيب : ٤٠٢/٣ .

(٤) هو (خالد بن دينار التميمي السعدي ، أبو خَلْدة - بفتح المعجمة وسكون اللام - مشهور بكنيته، البصري الخياط صدوق . من الخامسة . / خ . د . ت . س) .

التقريب : ١٨٧ برقم (١٦٢٧) ، تهذيب التهذيب : ٨٨/٣ .

(٥) هو (رُفَيع - بالتصغير - ابن مهران ، أبو العالية الرياحي - بكسر الراء والتحتانية - ثقة كثير الإرسال . توفي سنة تسعين - وقيل ثلاث وتسعين ، وقيل بعد ذلك - . / ع) .

التقريب : ٢١٠ برقم (١٩٥٣) ، تهذيب التهذيب : ٢٨٤/٣ .

(٦) أخرج الخبر أبو نعيم في الحلية : ٢١٧/٢ ، بسنده إلى زيد بن الحباب ... وذكره الذهبي في السير : ٢١٠/٤ ، والقلقشندي في صبح الأعشى : ٤٧٣/٢ .

وإنْ أرادَ إزالتهُ . واختارَ البيَاضَ علَى السوادِ فيمكن قلعُه وإزالتُه . *

(٤٤٦) أخبرنَا أبو جعفرٍ حنبلُ بن عليّ البخاريّ ، قرأتُ عليه بكُشْمِيهَن ، أنا أبو الفتحِ ناصرُ بن الحسينِ الإمامُ ، أنا أبو عليّ الحسينُ بن محمدِ الكَرَابِيسيّ ، أنا أبو عمرَ ابنُ سليمان النُوقَاتِيّ ، سمعتُ الحصينَ بن عمرَ . يقولُ : سمعتُ إبراهيمَ بن محمدِ بن مالكٍ يقولُ : سمعتُ أبا العباسِ [١] الجمَّال يقولُ : « سمعتُ شيخًا من ناحيةِ رُوذة [٢] مذاكرًا حافظًا يقولُ : جالستُ العلاءَ بن عبدِ الجبارِ [٣] ، وكنتُ صَبيًا مؤذنًا ، كنتُ أُزَاحِمُهم بركبتي لقُرْبِي مِنْهم ، فقربتُ من العلَاءِ وفي يدي محبرةٌ ، قد لزقتْ رأسُ المحبرةِ بالحبرِ ، وعلى العلاءِ ثيابٌ بيضٌ ، دقاقٌ ذاتُ [٤] ثمنٍ كَبيرٍ ، وكانَ من أحسنِ الناسِ لبسًا . قالَ : فجذبتُ المحبرةَ فاندَثَقَ [٥] ، عامةَ ذلك الحبر على ثوبِه ووَجْهِهِ ولِحْيَتِهِ ، قالَ فأخْرَجَنِي عَمِّي من مجلسِهِ بأُذُنِي . فقالَ العلاءُ : لا تَضْرِبهُ \ فإنَّه لمْ يتَعَمَّدْهُ ، ثمَّ دخلَ فلمْ يلبثْ أنْ خرجَ وعليه قَمِيصَانِ ، بخِلَافِ ما كانَ قبلهمَا من الجَوْدةِ والبَيَاضِ والحسنِ ، فجلسَ ، ثمَّ إنَّا جلسنَا إليهِ بعدَ أيامٍ ، [١٢٩/أ]

---

(١) هو (أحمد بن محمد بن عبد الله أبو العباس الجمال منْ مَن يذكر بالعلم ، ويوصف بالفضل . توفي سنة إحدى وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٨٤/٢ (الجمال) .

(٢) روذه : (بضم الراء والذال المعجمة ، وآخره هاء ، محلة بالري) .

الأنساب : ١٠٢/٣ (الروذي) ، معجم البلدان : ٧٨/٣ .

(٣) هو (العلاء بن عبد الجبار الأنصاري مولاهم العطار البصري نزيل مكة ، ثقة . توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين . / خ . ت . س . ق) .

التقريب : ٤٣٥ برقم (٥٢٤٦) ، تهذيب التهذيب : ١٨٥/٨ .

(٤) في الأصل : ذو .

(٥) الدثق : (صب الماء) .

القاموس المحيط : ٢٣٨/٣ (دثق) .

فإذَا هوَ قد خرجَ وعليهِ القميصانِ اللذانِ أصابَه الحبرُ يومئذٍ منْ يدِي ، فقالَ لهُ عمِّي: فبأيِّ شيءٍ غسلتَهُمَا ؟ فأبَى . فعاودَهُ . فقالَ أمرتُ أنْ يُغسلَا بحماضَةِ الأترجِ(١) ، فكتبَهُ عمِّي في دفترِه . فقالَ أبو معْنٍ (٢) – وهو جالسٌ – : يُغْسَلُ أيضًا بالخلِّ أو الأُشْنَانِ (٣) ، وبكلِ شيءٍ حامضٍ فلَا يبقَى له أثرٌ » . *

(٤٤٧) سمعتُ أبا عليّ زاهرُ بن أحمدَ بن محمدٍ (٤) البَشَّارِيّ (٥) ، بسَرَخْس، قالَ : « وجدتُ بخطِّ والدِي رحمهُ اللهُ في كتابِ « قَلْعِ الآثَارِ من الثيابِ » (٦) ، وإِذَا أردتَ أنْ تغسلَ الحِبْرَ من الثوبِ ، فيُؤْخذُ قشْرُ الرمَّانِ ، ويُغلَى في القِدْرِ معَ الماءِ جيدًا ، فيغسلُ به الثوبُ ، فإنْ بقيَ أثرُ الصُفْرَةِ : فخذْ من الخلِّ الجيِّدِ والأُشْنَانِ واغلِهمَا ، وغسلْ بهِ » . *

---

(١) حماضة الأترج : (يقال لما في جوف الأترج حماضة) .

القاموس المحيط : ٣٤١/٢ (حمض) .

(٢) هو (زيد بن يزيد الثقفي ، أبو معن الرقاشي البصري ، ثقة من الحادية عشرة . / م) .

التقريب : ٢٢٥ برقم (٢١٦٢) ، تهذيب التهذيب : ٤٢٩/٣ .

(٣) الأُشْنَان : (بالضم والكسر جلاءٌ منق) .

القاموس المحيط : ١٩٨/٤ (شنن) .

(٤) هو (أبو علي زاهر بن أحمد بن محمد بن عبد الله البشاري . كان شيخًا صالحًا سديد السيرة. توفي سنة خمس وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٠٧/أ .

(٥) البشاري : (بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وتشديد الشين المعجمة وفي آخرها الراء . نسبة إلى الجد) .

الأنساب : ٣٥٦/١ (البشاري) .

(٦) قال صاحب كشف الظنون : « علم قلع الآثار : وهو علم يقدر به الإنسان على إزالة الأدهان والصموغ والألوان من الثياب . ونحوها) .

كشف الظنون : ١٣٥٥/٢ .

في آلات النسخ

المحبرة[1] \ [١٢٩/ب]

(٤٤٨) أخبرَنا أبو سعدٍ عبدُ الرحمنِ بن عبدِ اللهِ الحَصِيرِيّ ، بالريّ ، ثنا أبو المحاسنِ عبدُ الواحدِ بن إسماعيلَ الرُّويَانِيّ ، من لفظهِ ، أنا أبو محمدٍ عبدُ الله بن جعفر الحافظُ ، ثنَا أبو بكرٍ محمدُ بن يوسفَ الرقيّ الحافظُ ، بالشامِ في ثغرِ صَيْدا ، أنا سليمانُ بن أحمدَ الشاميّ ، ثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ ، ثنا عبدُ الرزاقِ بن هَمَّامٍ ، ثنا معمرُ ، عن قتادةَ ، عن أنسِ بن مالكٍ رضيَ اللهُ عنه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ : « **إذَا كانَ يومُ القيامةِ يجيءُ أصحابُ الحديثِ إلَى بينَ يدي اللهِ عزَّ وجلَّ ، ومعهُم محَابرٌ من نُورٍ ، فيقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ لهم : أنتمْ أصحابُ الحديثِ طالمَا كنتُمْ تَصَلُّونَ علَى نَبِيي ، انطلقُوا إلَى الجنةِ وإلَى رَحْمَتِي**[2] »[3]. *

ما كتبتُه إلَّا منْ هذَا الوجهِ ، والحَمْلُ فيهِ علَى الرَّقِيّ الحافظُ إن كانَ سليمانُ بن أحمدَ هوَ : أبو القاسمِ الطَّبَرَانِيّ . *

(٤٤٩) أخبرَنا أبو القاسمِ عبدُ الواحدِ بن محمدِ المدينيّ ، يجيءُ في جامِعِهَا ، أنا أبو الحسينِ المباركُ بن عبدِ الجبارِ الصيرفيّ ، ببغدادَ ، أنا أبو الحسنِ[4] أحمدُ ابن محمدِ بن أحمدَ العَتِيقيّ ، سمعتُ محمدَ بن عبدِ اللهِ بن المطلب يقولُ : سمعتُ

---

(١) أدب الكاتب للصولي : ٩٢ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١/٢٥٢ ، صبح الأعشى : ٢/٤٤٠ ، حكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق : ٤٥ .

(٢) الحديث سبق تخريجه في الفقرة رقم (١٤٣) ، وكرر في الفقرة (٤٣٧) .

(٣) في الحاشية : يطلب الصلاة .

(٤) في الأصل : الحسين ، والتصحيح من الفقرات (٤٨-١٦٥-١٩١) .

الفضلَ بن أحمدَ الزبيديّ (١) \ المقرئ يقولُ : سمعت أحمدَ بن حنْبلٍ يقولُ - [١٣٠/أ] وقدْ أقبلَ أصحابُ الحديثِ بأيْدِيهم المحابِر - فأوْمَى إليْهَا ، وقالَ : « هذهِ سُرُجُ الإسلامِ » (٢) . *

(٤٥٠) أخبرنَا أبو البدرِ إبراهيمُ بن محمدِ بن منصورٍ القَطِيعِيّ ، بكَرْخِ بغدادَ ، أنا إسماعيلُ بن مَسْعَدَة الإسمَاعِيليّ ، أنا حمزةُ بن يوسفَ الحافظُ ، أنا أبو أحمدَ ابن عديّ القطانُ ، سمعتُ الحسنَ بن أبي الحسنِ (٣) البَرْزَنْدِيّ ، يذكرُ عن جعفرِ ابن أبي عثمانَ ، سمعتُ يحيَى بن مَعِينٍ يقولُ : « إظهارُ المحبرةِ عزٌّ » (٤) . *

(٤٥١) أخبرنَا أبوسعدٍ ناصرُ بن سهلِ بن أحمدَ (٥) البغداديّ ، بنُوقَانَ ، أنا أبو عبدِ اللهِ بنُ عبدِ الرحمنِ بن عبدِ الله بن أحمدَ القَفَّالُ ، بمرْو ، أنا محمدُ بن

---

(١) هو (المحدث الثقة ، بقية المشايخ ، أبو العباس الفضل بن أحمد بن منصور بن ذيال الزبيدي . قال السمعاني : كان ثقة مأمونًا . توفي بعد سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٧٧/١٢ ، الأنساب : ١٩/٣ « ذيالي » ، السير : ٥٢٨/١٤ .

(٢) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٥٢/١ برقم (٥١٢) عن أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، عن محمد بن عبد الله ..

(٣) هو (أبو علي الحسن بن أبي الحسن البَرْزَنْدِيّ - بفتح الباء المعجمة بواحدة ، وسكون الراء ، وفتح الزاي وسكون النون ، وفي آخرها الدال المهملة ، نسبة إلى « برزند » بليدة من ديار أذربيجان - حدث عن عبد الرحمن بن قريش العمروي ، روى عنه ابن عدي) .

ترجمته في : الأنساب : ٣١٩/١ (البرزندي) .

(٤) أخرج المصنف الخبر من طريق ابن عدي وهو في الكامل : ١٣٣/١ ، وأخرج الخبر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٥٢/١ برقم (٥١٣) بسنده إلى ابن عدي ...

(٥) هو (أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي النوقاني ، كان شيخًا عالمًا فقيهًا . توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٧٣/أ ، التحبير : ٣٣٩/٢ .

الحسينِ بن محمدِ بن المَرْزُبانِ ، أنا عبدُ اللهِ بن أحمدَ الأصبهانيّ (١) ، ثنا محمدُ بن عبدِ اللهِ ، سمعتُ ياقوتَ بن عبدِ اللهِ المُقْتَدِرِيّ ، في دارِ الخِلَافةِ يقولُ : سمعتُ الشافعيّ رحمهُ اللهُ يقولُ : « لولَا المحابرُ لخَطَبَت الزَّنَادِقُ علَى المنابِرِ » . *

(٤٥٢) أخبرَنا أبو طاهرٍ محمدُ بن محمدِ بن عبدِ اللهِ السِّنْجِيّ ، بقراءتي عليه ، بأَنْدَخُوذ ، أنا أبو الغنائمِ محمدُ بن عليّ بن ميمونَ الحافظُ ، بالكوفةِ ، أنا عبدُ العزيزِ بن أحمدَ بن \ عمرَ النَصِيبِيّ (٢) ، ببيتِ المقدسِ ، ثنا أبو بكرٍ محمدُ بن أحمدَ [١٢٠/ب] ابن محمدِ الواسطيّ ، ثنا أبو الحسينِ محمدُ بن أحمدَ بن عبدِ الرحمنِ المَلَطِيّ (٣) ، حدثني أبو بكرٍ القَنَوِيُّ (٤) ، المؤدبُ ، ثنا جعفرُ بن محمدٍ ، سمعتُ أبا الحكم سيّارُ(٥) ابن خضرٍ (٦) البغداديُّ ، بحلب ، يقولُ : « رأيتُ في النومِ كأنّي ، وجماعةٌ من أصحابِ الحديثِ ، نكتبُ الحديثَ ، ومعَ كلِّ واحدٍ منَّا محبَرَةٌ ، يخرجُ منْ رأسِهَا

---

(١) هو (عبد الله بن أحمد بن أسيد ، أبو محمد الأصبهاني. توفي سنة عشر وثلاث مائة) .
ترجمته في : ذكر أخبار اصبهان : ١ / ٦٥ تاريخ بغداد : ٣٨٠/٩ ،

(٢) النصيبي : (بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف ، و في آخرها الباء الموحدة ، نسبة إلى نصيبين بلد من ناحية ديار بكر) . الأنساب :٤٩٦/٥ (النصيبي) .

(٣) المَلَطي : (بفتح الميم واللام ، وفي آخرها الطاء المهملة نسبة إلى الملطية من ثغور الروم ممايلي أذربيجان) .
الأنساب : ٣٧٩/٥ (الملطي) .

(٤) القَنَوِيّ : (هذة النسبة إلى قناة ، وهي الرمح) .
الأنساب : ٥٥٥/٤ (القنوي) .

(٥) هو (سيّار بن نصر أبو الحكم البغدادي ، حدث عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة المروزي، روي عنه عيسى بن علي السراج الحلبي) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٣٧/٩ .

(٦) كذا في الأصل وفي تاريخ بغداد : ٢٣٧/٩ (نصر) .

سِرَاجٌ يضيءُ لصاحبِهِ ، ونحنُ نكتبُ علَى هذا الحديثِ ، فجعلَ سراجُ كلِّ محبرةٍ ، ينطفيءُ حتَى بقيَ سِرَاج محبَرَتِي ، فقلتُ لهم اسرُجُوا لَا تنطِفيءُ هذهِ ، ونَبْقَى بِلَا سِرَاجٍ ، فعلمتُ قصدَ أصحابِ الحديثِ » . *

(٤٥٣) أخبرنا أبو منصورٍ صالحُ بن إسماعيلَ بن صالحِ الجَبَلِيّ ، وأبو علي الحسنُ بن محمدِ بن أبي عليّ (١) المقرىء ، بجامعِ بَرُوجِرْد ، قالَا : أنا أبو الحسنِ عليّ بن أحمدَ بن يوسفَ القُرَشيّ (٢) ، أنشدنِي سعيدُ بن محمدِ الإدرِيسيّ ، أنشدنِي أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن الحسينِ بن سِيبَوَيه الأصبهانيّ ، بصنعاءَ ، أنشدنا أبو عبد اللهِ الفقيهُ المراغيّ الشافعيّ رحمهُ اللهِ :

إِذَا رأيتَ شَبَابَ الحَيّ قدْ نَشَؤُوا ... لَا ينقلُونَ قِلَالَ الحِبْرِ والوَرَقَا \ [١٣١/أ]

ولا تَرَاهم لدَى الأشياخِ في حِلَقٍ ... يَعُونَ من صَالحِ الأخبارِ ما اتَّسَقَا

فدَعْهم عنكَ ، واعلمْ أنَّهم هَمَجٌ ... قدْ بَدَّلُوا بِعُلُوِ الهِمَّةِ الحُمُقَا

* * *

---

(١) هو (أبو علي الحسن بن محمد بن أبي علي المقرىء . كان صالحاً ديناً .توفي سنة ست وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : (٨٠/ب) .

(٢) هو (الشيخ العالم الزاهد ، شيخ الاسلام ،أبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف الأموي . قال ابن عساكر : لم يكن موثوقاً في روايته . توفي سنة ست وثمانين و أربع مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٧٩/٩ ، السير : ٦٧/١٩ ، ميزان الاعتدال : ١٢٢/٣ لسان الميزان : ١٩٥/٤ .

(٤٥٤) أنشدَنا أبو الفضلِ محمدُ بن ناصرِ بن محمدِ السَّلاميّ ، في منزلنَا بدَرْبِ الدوَّابِ ، بشرقَي بغدادَ ، وأنشدَنا أبو محمدٍ رزقُ اللهِ بن عبدِ الوهابِ التَمِيميّ[١] ، أنشدنَا القاضِي أبو عليّ محمدُ بن أحمدَ بن محمدِ بن أبي موسى الهاشميّ، أنشدنا أبو القاسمِ عيسى البَلُّورِيّ جارُنا - في صفةِ محبَرةٍ - :

ماءٌ كقطعِ اللَّيلِ في لونِهِ ... تَنْزَحُهُ أقْلَامُنَا منْ قَلِيبِ
قَطْرُ النَّدَى يُنبتُ زَهْرَ الندَى ... وهَذهِ تنبتُ زهرَ القُلُوبِ
خواطرُ القلبِ إذَا ما صفتْ ... تخبرُ عمَّا فِي حجاب الغُيوبِ
نَحوكُهُ وَشْيًا بأقلامِنَا ... فبعضُنا مُخْطٍ ، وبَعْضٌ مصيبُ

(٤٥٥) قالَ لي شيخُنا أبو الفضلِ ابن ناصرٍ ، كتبَ والدي أبو منصورٍ ناصرُ ابن عليّ . هَذِهِ عن أبي الحسينِ أحمدَ بن محمدِ بن أحمدَ بن النقورِ البزَّازِ ، عن أبي محمدٍ التميميّ [٢] الإمامِ رحمهُ اللهُ .

(٤٥٦) قرأت علَى أبي القاسمِ زاهرِ بن طاهرِ الشحَاميّ ، بنيسابورَ ، عن أبي عثمان إسماعيلُ بن \ عبدِ الرحمنِ الصَّابُونيّ . قالَ : سمعتُ الحاكمَ أبا عبد [١٣١/ب]
اللهِ محمدَ بن عبدِ الله الحافظَ . يقول : أنشدني أبو القاسم الحسنُ بن أحمدَ بن عليّ بن مهران القُهُسْتَانِيّ [٣] الأديب . لنفسهِ ، في صفةِ المحبرةِ :

---

(١) هو (الشيخ الإمام ، المعمر الواعظ ، أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي البغدادي . توفي سنة ثمان وثمانين وأربع مائة) .
ترجمته في : السير : ١٨/٦٠٩ ، المستفاد من تاريخ بغداد : ١١٦ ، شذارت الذهب : ٣/٣٨٤ .

(٢) هو : رزق الله التميمي . سبق في (٤٥٤) .

(٣) هو (أبو القاسم الحسن بن أحمد بن علي بن مهران القُهُسْتَانِيّ - بضم القاف والهاء ، وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى قهستان ناحية بخراسان - كان أديبًا فاضلاً شاعرًا بارعًا . توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٤/٥٦٤ (القهستاني) .

لَهُ قلبُ زنديقٍ ووجهُ موحِدٍ   وآذانُ مُرْجيٍ ، وحُلْقُومُ مجبرِ
وقسوةُ معشوقٍ ، وذِلَّةُ عاشقٍ   وظاهرُ كافُورٍ وباطنُ عَنْبَرِ

(٤٥٧) أنشدنَا أبو القاسمِ عليُّ بن الحسنِ الشافعيّ ، من لفظهِ ، لقيتُه بصنعاءَ، أنبأنا أبو الفرجِ غيثُ بن عليّ بن عبدِ السلامِ الأَرْمَنَازِيّ (١) ، أنشدنا أبي(٢) لنفسهِ بصُور :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ الناسِ بعدَ محمدٍ   وأصْحَابِهِ والتَّابِعِينَ بإحسانِ
أُنَاسٌ أرادَ اللهُ إِحْيَاءَ دينِهِ   لحفظِ الذِي يرْوِي عنِ الأولِ الثَّانِي
إِذَا عالمٌ عالي الحديثِ تسامعُوا   به جاءَه القاصِي منَ القومِ والدَّانِي
وجالتْ خيولُ العلمِ ، والفضلِ بينَهم   كأنَّهم منهَا بساحةِ ميدانِ
إِذَا أرهفُوا أقلامَهم ، وأَتْوابهَا   إِلَى زُبَرٍ مَخْجُوبَةٍ ذاتِ آذانِ
وألقُوا بهَا الأقلامَ جَمْعًا حسبتَها   بهَا قلبًا مُسْتَنْزِحَاتٍ بأشْطَان \ [١٣٢/أ]
فلستَ ترَى ما بينَهم غيرَ ناطقٍ   بِتَصْحِيحِ علْمٍ ، أو تلاوةِ قُرآنِ
فذلكَ أحْلَى عندَهم من تَنَادُمٍ   على قَيْنَةٍ حسَّانَةٍ ذاتِ ألْحَانِ

* * *

(١) هو (المحدث المفيد ، أبو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الأَرْمَنَازِيّ – نسبة إلى « أرمناز » قرية من قرى بلدة صور – قال الذهبي : كان ثقة . توفي سنة تسع وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١١٤/١ (الأرمنازي) ، السير : ٣٨٩/١٩ ، شذرات الذهب : ٢٤/٤ .

(٢) هو (أبو الحسن علي بن عبد السلام الأرمنازي . قال السمعاني : من الفضلاء المشهورين والشعراء) .

ترجمته في : الأنساب : ١١٥/١ (الأرمنازي) .

ولا يحضر مجلس الإملاء إلا مع المحبرة .

(٤٥٨) أخبرنا أبو جعفرٍ حنبلُ بن عليّ بن الحسينِ البخاريّ ، قرأتُ عليهِ بكُشْمِيهَن ، أنا أبو الفتحِ ناصرُ بن الحسينِ السِّجْزِيّ ، بها ، أخبرنَا أبو القاسمِ عليّ ابن طاهرِ الشُرُوطِيّ ، أنا أبو عمرَ محمدُ بن أحمدَ بن محمدِ بن سليمانَ الحافظ ، ثنا محمدُ بن أحمدَ بن محمدِ بن عليّ البزازُ ، ثنا عبدُ اللهِ بن عَدِيّ ، ثنا عُبيدُ اللهِ بن يحيَى بن مسلم الدَّلَالُ ، ثنا عليّ بن داودُ ، ثنا عبدُ اللهِ بن صالحٍ ، عن الليثِ ، عن الزهريّ قالَ : « من خرجَ من بيتِهِ بلَا محبرةٍ فقدْ نَوى الصدقةَ [١] من نيَّتِهِ » . *

(٤٥٩) أخبرنَا أبو الحسينِ محمدُ بن كاملِ بن مجاهدِ العَسْقَلَانِيّ ، بدمشقَ ، وأبو عبدِ اللهِ الحسينُ بن عبدِ الملكِ بن الحسينِ الخَلَّالُ ، بأصبهانَ ، قالَا : أنا أبو مسلمٍ عمرُ بن عليّ الليثي الحافظُ ، في كتابِهِ ، أنا أبو الحسنِ عليّ بن عمرَ السَّمَرْقَنْدِيّ الحافظُ ، أنا أبو حَنِيفَةَ \ عبدُ الصمدِ بن يحيى الصيرفيّ ، ببخارَى ، [١٣٢/ب] أنا عبد الله ابن موسى [٢] السلاميّ ، سمعتُ العباسَ بن الفضلِ الكوفي ، سمعتُ الحسينَ بن هارونَ الضَبِيّ [٣] . يقولُ : قالَ عليّ بن المديني : « تَدْرُونَ من الطُفَيْلِي في أَصْحَابِ الحديثِ ، الذي يكتبُ من محابرِ الناسِ » . *

---

(١) ذكر القلقشندي في صبح الأعشى : ٤٤١/٢ هذه المقولة من كلام ابن المبارك .

(٢) هو (أبو الحسين عبد الله بن موسى بن الحسين السلامي . قال السمعاني : كان محدثًا فاضلاً حافظًا ، غير أنه ضعيف في الرواية . توفي سنة أربع وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣٤٩/٣ (السلامي) ، ميزان الاعتدال : ٥٠٨/٢ .

(٣) هو (أبو عبد الله الحسين بن هارون بن محمد الضبي قال البرقاني : حجة في الحديث . توفي سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٤٦/٨ .

(٤٦٠) أخبرنا أبو نصرٍ أحمدُ بن عمرَ بن محمدٍ الحافظُ ، بأصبهانَ ، أنا أبو سعيدٍ مسعودُ بن ناصرِ الرَّكَّابُ ، أنا أبو الحسنِ عليّ بن بُشْرَى الصوفيّ ، أنا محمدُ ابن الحسينِ الآبُرِيّ (١) ، سمعت أبا بكرٍ أحمدَ بن الحسنِ البِيوَرْدِيّ (٢) يقولُ : سمعتُ أحمدَ بن الحسنِ الصَّيْدَلَانِيّ (٣) ، بجُرْجَانَ ، يقولُ : سمعتُ ابنَ علويةَ الرَّزَّازُ(٤) الجُرْجَانِيّ الفقيهَ ، يقولُ : سمعتُ الربيعَ [بن] (٥) سليمانَ ، يقول : سمعتُ الشافعيّ يقولُ : « منْ حضرَ مجلسَ العلمِ بلَا محبرةٍ كانَ كمنْ حضرَ الطاحونةَ بلَا طعامٍ » . *

ولوْ لمْ يكنْ معهُ محبرة ، وحضرَ مجلسَ الإملاءِ ، وكتبَ من محبرةِ الغيرِ جازَ ، فإنَّ السلفَ فعلوا ذلكَ . *

(٤٦١) أخبرنا أبو جعفرٍ حنبلُ بن عليّ الصوفيّ ، بجامعِ هَرَاةَ \ أنا أبو [١٣٢/أ] الفتحِ ناصرُ بن الحسينِ السِّجِسْتَانِيّ ، بها ، أنا أبو عليّ الحسينُ بن محمدٍ الكَرَابِيسِيّ ، أنا أبو عمرَ ابنُ سليمانَ النُّوقَاتِيّ ، ثنا محمدُ بن أَحمدَ بن إبراهيمَ

---

(١) الآبُرِي : (بفتح الألف الممدودة ، وضم الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الراء المهملة ، نسبة لـ « آبر » قرية بسجستان) .

الأنساب : ٥٦/١ (الآبري) .

(٢) البِيوَرْدي : (بكسر الباء المنقوطة بنقطة ، وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها ، وفتح الواو وسكون الراء وكسر الدال المهملتين ، نسبة إلى « أبيورد » بلدة بخراسان) .

الأنساب : ٤٣٧/١ (البيوردي) .

(٤) هو (الشيخ الإمام الثقة ، أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن سليمان بن علوية . البغدادي ، وثقه الخطيب . توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٤١/٧، المنتظم : ١٠٥/٦ ، السير : ٥٥٩/١٣، شذرات الذهب: ٢٢٨/٢.

(٥) سقط من الأصل والتصحيح من الفقرات (١٤٢ - ٢٠٦ - ٣١٦) .

الخياطُ ، ثنا محمدُ بن أبي عليّ ، ثنا أحمدُ بن بشـر ، عنْ زكريا بن عَدِيّ [١] قال : « كنتُ مع ابنِ المبارك فِي سَفِينَةٍ ، فقعدَ علَى وسادَتِي ، ولمْ يستأذنّي ، واستمدَّ مِنْ محبرتِي ، ولمْ يستأذنّي ، ثمَّ التفتَ إليّ فقالَ : قالَ اللهُ تعالَى : ﴿ أَوْ صَدِيقِكُمْ ﴾[٢] » . *

(٤٦٢) أخبرنَا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن أحمدَ بن عمرَ السَمَرْقنديّ ، ببغدادَ، أنا يوسفُ بن الحسنِ التَفْكُرِيّ ، أنا أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بن محمدِ الفَلَّاكِيّ ، أنا أبو زرعةَ أحمدُ بن الحسينِ [٣] بن عليّ الرازيّ ، ثنا أبو بكرٍ محمدُ بن إبراهيمَ الدَّامَغَانِيّ[٤] ، ثنا عبدُ اللهِ البكريّ ، ثنا محمدُ بن طارق [٥] البغداديّ ، قال : « كنتُ بجنب أحمدَ ابن حنبلٍ ، فقلتُ له : أستمدُّ منْ محبرتكَ . فقالَ : لمْ يبلغْ ورعِي [٦] ورعُك ، هذَا ، وتبسَّمَ » [٧] . *

---

(١) هو (زكريا بن عدي بن الصلت التميمي مولاهم ، أبو يحيى الكوفي ، نزيل بغداد ، وهو أخو يوسف ، ثقة جليل ، يحفظ . توفي سنة إحدى عشرة - أو اثنتي عشرة - ومائتين . / خ . م . مد ت . س . ق) .

التقريب : ٢١٦ برقم (٢٠٢٤) ، تهذيب التهذيب : ٣٣١/٣ .

(٢) سورة النور الآية (٦١) .

(٣) في الأصل : علي بن الحسين ، والتصحيح من الفقرة (٢٦٧) ويأتي في الفقرة (٤٦٥) أحمد بن علي الرازي .

(٤) الدَّامَغَانِيّ : (بالدال المفتوحة المشددة المهملة ، والميم المفتوحة والغين المنقوطة ، نسبة إلى بلد من بلاد « قومس ») .

الأنساب : ٤٤٦/٢ (الدامغاني) .

(٥) هو (محمد بن طارق البغدادي . ذكره الخطيب ، وساق بسنده إليه هذا الخبر ولم يذكر له وفاةً أو تعديلاً) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٨٥/٥ .

(٦) زاد في الأصل واواً . ومثله في تاريخ بغداد .

(٧) أخرج الخبر الخطيب في تاريخ بغداد : ٣٨٥/٥ بسنده إلى محمد بن طارق البغدادي .

(٤٦٣) أخبرنَا أبو منصورٍ عبدُ الرحمنِ بن أبي غالبٍ الطاهريّ ، ببغدادَ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ الحافظُ ، حدثني الحسنُ بن أبي طالبٍ ، ثنا محمدُ بن عبدِ الله ابن المطلبِ ، ثنا الحسنُ بن \ محمدِ بن شعبةَ [١] ، حدثني محمدُ بن إبراهيمَ [١٣٢/ب] الأنْمَاطِيّ [٢] : مربعُ قالَ : « كنتُ عندَ أحمدَ بن حنبلٍ ، وبينَ يديهِ محبَرةٌ ، فذكرَ أبو عبد الله حديثًا فاستأذنتُه بأنْ اكتبَه من محبرتهِ . فقالَ لي : اكتبْ يا هذَا ، فهذَا ورعٌ مظلمٌ » [٣] . *

(٤٦٤) أخبرنا أبو الفضلِ أحمدُ بن محمدِ الميدانيّ [٤] الأديبُ إجازةً ، كتبهَا إِليَّ من نيسابورَ ، أنا أبو عطاءٍ عبدُ الأعلى بن عبدِ الواحدِ المَلِيحِيّ [٥] ، قراءةً عليه

---

(١) هو (أبو علي الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري . قال الخطيب : كان ثقة . وقال الدارقطني : لابأس به . ونقل الذهبي عن الدارقطني قوله : تكلم فيه من جهة سماعه . وذكر أيضًا قوله فيه : لا بأس به . ووثقه الخطيب . توفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في : سؤالات السهمي للدارقطني : ٢٠٠ برقم (٢٥٥) ، تاريخ بغداد : ٤١٥/٧ ، ميزان الاعتدال : ٥٢٠/١ ، لسان الميزان : ٢٥٠/٢ .

(٢) هو (محمد بن إبراهيم البزاز ، شيخ لأبي داود ، هو أبوبكر بن جناد المقرىء ، وهو ثقة ، أو أبو أمية المتقدم ، أو الأنماطي الذي لقبه مربع ، وهو ثقة حافظ . توفي ابن جناد سنة ست وسبعين ومائتين ، ومربع سنة ست وخمسين ومائتين . / مد) .

التقريب : ٤٦٦ برقم (٥٧٠٤) ، تهذيب التهذيب : ١٨/٩ .

(٣) أخرج المصنف الخبر من طريق الخطيب . وهو في تاريخ بغداد : ٣٨٨/١ .

(٤) هو (العلامة شيخ الأدب ، أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد المَيْدَانِيّ - بفتح الميم ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الدال المهملة ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى ميدان زياد بنيسابور - توفي سنة ثماني عشرة وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٤٢٩/٥ (الميداني) ، معجم الأدباء : ٤٥/٥ ، السير : ٤٨٩/١٩ ، الوافي بالوفيات : ٣٢٦/٧ .

(٥) هو (أبو العطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد المليحي - بفتح الميم ، والياء المنقوطة =

بهَرَاةَ ، أنبأنا أبو يعقوبَ إسحاقُ بن إبراهيمَ الحافظُ ، أنا محمدُ بن الحسنِ بن سليمانَ السمسارُ ، سمعت محمدَ بن إبرهيمَ الفُرَّامْقَانِيّ ، يقولُ : « كانَ ببغدادَ رجلٌ أرادَ أنْ يستمدَّ من محبرةٍ غيرِهِ فاستأذنَهُ . فقالَ : خذْ شيئًا من الجوارشِنْ واشربْهُ . فقالَ : وما أصنعُ بالجوارشنْ . فقالَ : تشربُه لكيْ لا تأخذُكَ التُّخَمَةُ من هذا الورعِ اليابسِ » . *

(٤٦٥) أخبرنا أبو القاسم إسماعيلُ بن أبي بكرٍ الدمشقيّ الحافظُ ، ببغدادَ، أنا أبو القاسمِ الزنجانيّ الإمامُ ، أنا الحسينُ بن محمدٍ القاضي ، أنا أبو زرعةَ أحمدُ ابن علي الرَّازيّ ، ثنا محمدُ بن إبراهيمَ – هو أبو بكرٍ الدَّامَغَانِيّ – أخبرني أبو سعيدٍ الأصبهانيّ ، عن زكريا بن عَدِيّ ، عن ابن المبارك \ قال : « ليسَ علَى [١٢٤/أ] محابرِ أصحابِ الحديثِ إذنٌ » . *

* * *

= باثنتين من تحتها الساكنة بعد اللام ، في آخرها الحاء المهملة – شيخ صدوق . توفي سنة نيف وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣٨٣/٥ (المليحي) .

القلم (١)

ينبغي أنْ لَا يكونَ قلمُ صاحبِ الحديثِ أصمّ صلباً . فإنَّ هذه الصفةَ تمنعُ سرعةَ الجَرْي . ولا يكونُ رَخْواً . فيسرع إليهِ الحَفَا . ويُتَخذ أملسَ العودِ مُزالَ العقودِ . وتُوسع فَتْحَته . وتُطَال جلفَتَه . وتُحرفُ قَطْته . *

(٤٦٦) أخبرنا أبو الحسنِ محمدُ بن إسماعيلَ الحسينيّ ، بجامعِ هَرَاة ، أنا عبدُ اللهِ بن محمدِ بن عليّ الأنصاريّ ، أنا أبو الفضلِ محمدُ بن أحمَد الحافظ الجَارُودِيّ ، أنا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الله الفقيهُ ، ببغدادَ ، ثنا أحمدُ بن عميرٍ بن يوسفَ (٢) ، ثنا الربيعُ بن سليمانَ الجيزيّ ، ثنا محمدُ بن وهبٍ الدمشقيّ (٣) ، ثنا الوليدُ بن مسلمٍ ، ثنا مالكُ بن أنسٍ ، عن سُمَي ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : « **أو لُ ما خلقَ اللهُ القلمَ ، ثم خلقَ النُونَ – وهي الدواةُ – قالَ : وذلكَ قولُ اللهِ عزَّ وجلَّ : ﴿ ن وَالقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ (٤) ثمَّ قالَ: أكتبْ . قالَ : وما أكتبٌ . ؟ قالَ : أكتبْ** \[١٣٤/ب]

---

(١) أدب الكاتب للصولي : ٨٦ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١/٢٥٤ ، صبح الأعشى للقلقشندي : ٢/٤٤٤ ، حكمة الإشراق إلى بلاد الآفاق : ٣٩ .

(٢) هو (الإمام الحافظ الأوحد ، محدث الشام ، أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ، وثقه الدارقطني . توفي سنة عشرين وثلاث مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٦/٢٤٢ ، السير : ١٥/١٥ ، شذرات الذهب : ٢/٢٨٥ .

(٣) هو (محمد بن وهب بن مسلم القرشي الدمشقي ، ضعيف ، قال ابن عدي : له غير حديث منكر. وقال بعدما روى له حديث المصنف : هذا باطل . ووافقه الذهبي . توفي بعد الستين ومائتين / تمييز) .

ترجمته في : التقريب : ٥١٢ برقم (٦٣٧٨) ، تهذيب التهذيب : ٩/٥٠٦ ، الكامل : ٦/٢٢٧٢ ، ميزان الاعتدال : ٤/٦١ ، لسان الميزان : ٥/٤١٩ .

(٤) سورة القلم الآية (١) .

مَقَاديرَ كُلِّ شيءٍ [من] (١) عملٍ أو أجلٍ أو أثرٍ أو رِزْقٍ . قالَ : فجَرَى القلمُ بما هوَ كائنٌ إلَى يومِ القيامةِ . قالَ : ثمَّ خُتِمَ علَى فِي القلمِ فلَمْ ينطقْ ولَا ينطقُ إلَى يومِ القِيَامةِ » (٢) . *

(٤٦٧) أخبرنَا أبو بكرٍ وجيهُ بن طاهرٍ الخطيبُ ، بقَصْرِ الريحِ ، أنا أبو محمدٍ الحسنُ بن أحمدَ الحافظُ ، أنا أبو بشرٍ عبدُ اللهِ بن محمدٍ الهَارُونيّ ، أنا أبو سعدٍ عبدُ الرحمنِ بن محمدٍ الإدريسيّ ، حدثني أبو عليّ الحسنُ بن عليّ بن يونسَ بن عُجَيفٍ الفقيهُ الدَّبُوسِيّ ، بهَا ، ثنا داودُ بن سليمانَ بن خُزَيْمَةَ (٣) الكَرْمِينِيّ (٤) ، ثنا عبدُ بن حُمَيدٍ ، ثنا يونسُ بن محمدٍ بن شيبانَ ، عن قتادةَ قالَ : « القلمُ نعمةٌ منَ اللهِ عزَّ وجلَّ عظيمةٌ ، لَوْلَا القلمُ ما قامَ دينٌ ، ولمْ يصلُحْ عيشٌ ، واللهُ أعلم بمَا يُصْلِحُ خلقًا » (٥) . *

---

(١) التصحيح من مراجع التخريج ، وهو ساقط من الأصل .

(٢) الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل : ٦/٢٢٧٣ ، بسنده إلى الربيع ... والديلمي في الفردوس : ١/١٢ برقم (٣) ... وذكره القلقشندي في صبح الأعشى : ٢/٤٤٠ ...

وله شواهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبري في تفسيره : ٢٩/١٤ - ١٥ .

ومن حديث علي أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ١٣/٤٠ .

وحديث أبي هريرة قال عنه ابن عدي : باطل منكر ، وتبعه الذهبي وابن حجر .

انظر : ميزان الاعتدال : ٤/٦١، السير: ١٠/٦٧٠، لسان الميزان: ٥/٤٢٠ ، تهذيب التهذيب : ٩/٥٠٦.

(٣) الدبوسي : (بفتح الدال المهملة وضم الباء المنقوطة بنقطة واحدة وفي آخرها سين مهملة بعد الواو ، نسبة إلى الدبوسية ، بلدة قرب بخارى) .

الأنساب : ٢/٤٥٤ (الدبوسي) ، معجم البلدان : ٢/٤٣٧ .

(٤) الكرميني : (بفتح الكاف وسكون الراء وكسر الميم والياء المنقوطة باثنتين من تحتها والنون في آخرها . نسبة إلى « كرمينية » إحدى بلاد ماوراء النهر) .

الأنساب : ٥/٥٨ (الكرميني) .

(٥) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ١/٢٥٥ برقم (٥١٨) بسنده إلى قتادة .

(٤٦٨) أخبرنَا أبو جعفرٍ حَنْبلُ بن عليّ البخاريّ ، قرأتُ عليهِ بكُشْمِيهَن ، أنا أبو الفتحِ ناصرُ بن الحسينِ الإمامُ ، بسِجِسْتَانَ ، أنا أبو القاسمِ عليّ بن طاهرٍ الشُرُوطِيّ ، أنا محمدُ بن أحمدَ بن محمدِ السُلَيْمَانِيّ ، سمعتُ منصورَ بن محمدٍ المُطَرِّفيّ (١) ، يقول : سمعت زكريا بن الصُغْدِي (٢) \ يقول : قال أبو السرح الهَمَذانِيّ : سمعتُ أبا دلفٍ يقولُ : « القلمُ أحدُ اللسانَيْنِ » (٣) . * [١٣٥/أ]

(٤٦٩) حدثنَا أبو طاهرٍ عبدُ الباقي بن محمدِ بن عبدِ الباقي الشاهدُ ، من لفظهِ بباب حرْبٍ (٤) ، أنَا أبي ، أنَا هَنَّادُ بن إبراهيمَ النَسَفِيّ ، أنا رضوانُ بن محمدٍ الدِّينَوَرِيّ (٥) ، ثنا أبو حاتمٍ محمدُ بن عبدِ الواحدِ الرَازِيّ ، سمعتُ الحسنَ بن عبدِ اللهِ ابن سعيدٍ ، يقولُ سمعتُ أبا بكرٍ محمدَ بن يحيى الكاتبَ ، يقولُ : سمعت أبا

---

(١) المطرفي : (بضم الميم ، وفتح الطاء المهملة ، وتشديد الراء وفي آخرها الفاء ، نسبة إلى مطرف بعض أجداد المنتسب) .

الأنساب : ٣٢٣/٥ (المطرفي) .

(٢) الصُغْدِي : (بضم الصاد المهملة ، وسكون الغين المعجمة ، وفي آخرها الدال المهملة ، هذه الكلمة وردت في الأنساب والأسماء) .

الأنساب : ٤٥٣/٣ (الصغدي) ، ويأتي في الفقرة (٤٩٢) السعدي .

(٣) ذكره الصولي في أدب الكاتب : ٧٤ ، أول كلام طويل .

(٤) باب حرب : (مضاف إلى أحد قواد أبي جعفر المنصور اسمه حرب ، وهو باب ببغداد عند المحلة المشهورة بالحربية) .

الأنساب : ١٩٧/٢ (الحربي) ، معجم البلدان : ٣٠٧/١ و ٢٣٧/٢ .

(٥) هو (رضوان بن محمد بن الحسن ، أبو القاسم الدينوري ، قال الخطيب : ما علمت منه إلا خيراً . توفي سنة ست وعشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٣٢/٨ .

ذَكْوَان القاسمَ بن إسماعيلَ النحويّ ، يقولُ : سمعتُ إبراهيمَ بن العباسِ [(١)] الكاتبَ يقولُ : « القلمُ الرديءُ كالولدِ العاقِّ » [(٢)] . *

(٤٧٠) سمعتُ أبا الفتحِ محمدُ بن عبدِ الرحمنِ بن أحمدَ بن الصوفيّ ، بأستِرَاباذ ، يقولُ : قالَ أبو الفضلِ محمدُ بن عليّ بن أحمدَ السَّهْلَكيّ رحمهُ اللهُ : « بقاءُ أقاليمِ العالمينَ ، بأقلامِ العالمينَ ، ثمَّ قالَ : أَلا تَعجبون منْ حالِ القلمِ يُعَلِّمُ ولَا يَعْلَمُ » . *

(٤٧١) أنشدنَا أبو البيانِ محمدُ بن عبدِ الرزاقِ بن عبدِ اللهِ التَّنُوخِيّ ، من لفظه بحِمْص ، أنشدني أبي ، أنشدني أخي : أبو يعلَى عبدُ الباقي بنْ أبي حصين[(٣)] القاضي لنفسِهِ : \ [١٣٥/ب]

وَأَطْلَسَ [(٤)] يَحْكِي رأسُه نابَ أَطْلَسٍ ... أَلَمَّ بهِ السِّكّينُ فِي مَوْضِعِ الذَّبْحِ

موشىً كأَنَّ النَّحْلَ حَاكَتْ قَمِيصَهُ ... بأرْجُلِهَا حتى تعَرَّى منَ القُبْحِ

تَرَاهُ مُكِبًّا يَجْتَنِي حِنْدِسَ [(٥)] الدُّجَى ... وَيطْرَحُهُ نَثْرًا علَى صفْحَةِ الصُّبْحِ

---

(١) هو (إبراهيم بن العباس بن محمد الصولي ، أبو إسحاق قال الخطيب : كان كاتبًا من أشعر الكتاب . توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين) .

ترجمته في : الأغاني : ١٠/٣٥٠٧ ، تاريخ بغداد : ٦/١١٧ ، السير : ١١/٤٦٨ .

(٢) النص ذكر في أدب الكاتب للصولي : ٧٤ ، ونسبه لبعض الكتاب .

(٣) قال السمعاني في ترجمة ابن أخيه أبي البيان : (من بيت العلم والحديث ، أبوه وجده وجد أبيه ، وعمه وعم أبيه ، كلهم فضلاء شعراء من مفاخر الشام) .

الأنساب : ١/٤٨٦ (التنوخي) .

(٤) أطلس : (الذئب الأمعط في لونه غبرة إلى السواد ، وكل ما على لونه) .

القاموس المحيط : ٢/٢٣٤ (طلس) .

(٥) الحندس : (بالكسر الليل المظلم ، والظلمة) .

القاموس المحيط : ٢/٢١٦ (حندس) .

وأكثرُهم قدَّم القلمَ على السيفِ ، وفضَّله عليهِ (١) . *

(٤٧٢) أخبرنَا أبو جعفرٍ حنبلُ بن عليّ بن الحسينِ الصوفيّ بجامعِ هَرَاةَ ، أنا أبو الفتحِ ناصرُ بن الحسينِ الإمامُ ، بسجسْتَانَ ، أنا أبو القاسمِ عليّ بن طاهرٍ الشُرُوطِيّ ، أنا أبو عمرَ محمدُ بن أحمدَ بن محمدٍ النُوقَاتِيّ ، سمعتُ محمدَ بن عبدِ اللهِ الشَبِيبِيّ (٢) ، يقولُ : سمعتُ محمدَ بن جعفرٍ الدِّينَوَرِيّ . يقولُ : « قالَ بعضُ ملوكِ اليونانيينَ : أمورُ الدينِ والدُّنْيَا . تحتَ شيئينِ ، أَحدهمَا تحتَ الآخرِ : السيفُ والقلمُ ، والسيفُ تحتَ القلمِ » (٣) . *

(٤٧٣) أنشدنِي أبو الفتحِ محمدُ بن عليّ بن إبراهيمَ النَطَنْزِيّ ، من لفظِهِ ، أنشدنِي جدِّي لأمي : أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بن إبراهيمَ (٤) النطنزيّ ، لنَفْسِهِ :

يُبْكِي وَيُضْحِكُ خَصْمَهُ وَوَلِيَّهُ ... بِالسَّيْفِ وَالقَلَمِ الضَّحُوكِ البَاكِي

والدُّرُّ والدُّرِيّ ، خَافَا جُودَهُ ... فَتَحَصَّنَا بِالبَحْرِ وَالأَفْلَاكِ . \ [١٣٦/أ]

★ ★ ★

---

(١) أدب الكاتب للصولي : ٧٥ ، صبح الأعشى : ٤٤٥/٢ ، ٤٤٧ .

(٢) الشَبِيبِيّ : (بفتح الشين المعجمة ، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، بين البائين المنقوطتين بواحدة ، نسبة إلى شبيب أحد أجداد المنتسب) .

الأنساب : ٣٩٨/٣ (الشبيبي) .

(٣) هذا الخبر ذكره الصولي في أدب الكاتب : ٤٥ ، والقلقشندي في صبح الأعشى : ٤٤٧/٢ ، والزبيدي في حكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق : ٤٠ .

(٤) هو (أبو عبد اله الحسين بن إبراهيم بن أحمد النطنزي الأديب . كان يلقب بذي اللسانين . حسن الشعر . توفي سنة سبع وتسعين وأربع مائة) .

الأنساب : ٥٠٥/٥ (النطنزي) .

(٤٧٤) أنشدنِي أبو بكرٍ محمدُ بن الحسنِ [١] بن محمدِ الفَزَارِيّ [٢] ، من لفظهِ بآمل ، أنشدنَا أبو حفصٍ عمرُ بن عثمانَ الجنزيّ ، لنفسهِ ببلْخ ، فِي مناظرةِ السيفِ والقلمِ :

لَـهُ آيتَا مُلْكٍ ، فلوْ كانتَا معـًا ... لِطَالُوتَ وافَىٰ جَيْشَ جَالُوتَ وُفَّدًا [٣]

هُمَا أصفرٌ مازالَ يَسْوَدُّ رَأْسُهُ ... وأبيضُ تحمَّرُ الطُّلَىٰ [٤] منهُ سُجَّدَا

فذاكَ إِذَا أبكيتَهُ ضَحِكَ العُلَى ... وهَذَا إذا أضْحَكْتَهُ بَكتِ العِدَى

وعَادةُ ذَا حينَ اعتدَى قطعُ رأسِهِ ... وشِيمَةُ هذَا قطعُ رأسٍ قدِ اعتَدَى

ثم لقيتُ بعدَ رجوعِي منَ الرحلةِ أبا حفْصٍ عمرَ بن عثمانَ الجنزيّ ، بسَرَخْس ، وأنشدني الأبياتَ لنفسِهِ . *

المقلمةُ [٥]

(٤٧٥) أنشدنِي أبو البَيَانِ محمدُ بن عبدِ الرزاقِ بن أبي حصين التَّنُوخِيّ ، إملاءً من لفظِهِ بحِمْص ، أنشدنَا أَبِي : أبو غانمٍ عبدُ الرزاق بن عبدِ اللهِ بن المحسنِ المعريّ ، من لفظِهِ بمعرّةِ النُّعْمَانِ ، أنشدني أَبي : أبو حصينٍ عبدُ اللهِ بن المحسنِ بن

---

(١) في المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٠٨/أ .

(أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن محمود النيسابوري . شيخ صالح . توفي سنة إحدى وأربعين وخمس مائة) .

(٢) الفَزَارِي : (بفتح الفاء والزاي والراء في آخرها بعد الألف نسبة إلى فزارة قبيلة) .

الأنساب : ٣٨٠/٤ (الفزاري) .

(٣) وفدا : (سابقين) . القاموس المحيط : ٣٥٩/١ (وفد) .

(٤) الطلى : (بالضم الأعناق) . القاموس المحيط : ٣٥٩/٤ (طلى) .

(٥) المقلمة : (وعاء قلم الكتابة) . القاموس المحيط : ١٦٨/٤ (قلم) ، صبح الأعشى : ٤٦٥/٢ .

عمْرٍو المعريّ ، لنفسه في السكينِ والمِقَطّ (١) ، واجتمَاعهمَا مع الأقلامِ في المقلمةِ : \ [١٣٦/ب]

ذَكَرٌ وانثَى ليسَ ذَا مِنْ جِنْسِ ذَا ... مأواهُمَا في قَعْرِ بَيْتٍ مُقفَلِ

فَتَرَاهُمَا لمْ يُجْمَعَا في منزلٍ ... إلَّا لقطعِ رُؤوسِ أهلِ المَنْزِلِ

(٤٧٦) كتبَ شيخُنا أبو عليّ أحمدُ بن إسماعيلَ (٢) بن أحمدَ الأصبهانيّ ، إلى صديقٍ لهُ يستهدِي أقْلَامًا ومقلمةً :

يامَنْ إذَا نَزَلَ الغريبُ بِبَابِهِ ... أَسْدَى إليْهِ لطَائِفَ الإنْعَامِ

عِندِي دَوَاةٌ فِي العيونِ مليحةٌ ... لَكنَّهَا تصبُو إلَى الأقلامِ

فامنُنْ عليَّ بخَمْسَةٍ ووِعَائِهَا ... فَوعاءُها أبقَى علَى الأيامِ

ذكرَ أبو الحسنِ البيهقيّ (٣) ، هذهِ الأبياتَ الثلاثةَ ، في كتابِ « الوشاح» (٤) لأبي عليّ ، وقالَ عقبها : «نِعْمَ ما قالَ في العيونِ مليحةٌ ، فإنَّه خَصَصَ داوةً هي آلة الكتابةِ ، ولابأسَ أنْ تصبُو هذهِ الدواةَ إلى الأقلامِ ، وإنَّمَا قالَ : أبقَى علَى الأيامِ ، لأنَّ القلمَ يُبْرَى وينكَسِرُ ، والمقلمةُ لَا تُبْرَى ولا تَنْكَسِرُ ، فَهِيَ أبقَى من القلمِ » . *

---

(١) المقط : (بكسر الميم ما يقطع به رأس القلم) .

أدب الكاتب للصولي : ١٠٩ - ١١٠ ، القاموس المحيط : ٣٩٤/٢ (قط) ، صبح الأعشى : ٤٦٨/٢ .

(٢) هو (القاضي أبو الفضل أحمد بن إسماعيل بن أحمد الأصبهاني الواعظ ، ويقال أبو علي ، كان شيخًا عالمًا فاضلاً زاهداً . توفي سنة ستين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٥/ب .

(٣) هو (الوزير العلامة ذو التصانيف ، أبو الحسن علي بن زيد البستي البيهقي . توفي سنة خمس وستين وخمس مائة) .

ترجمته في : معجم الأدباء : ٢١٩/١٣ ، السير : ٥٨٥/٢٠ .

(٤) ذكر ياقوت مصنفات أبي علي البيهقي وذكر منها « كتاب الوشاح » مجلد خفيف ، وكتاب درة الوشاح وهو تتمة لكتاب الوشاح .

معجم الأدباء : ٢٦٦/١٣ .

السكينُ[١] *

ينبغِي أَنْ لَا يُستعملَ سكينُ الأقلامِ إِلَّا فِي بَرْيِها وتكونُ رقيقةَ الشفرةِ \ ماضيةَ الحدِ ، [١٣٧/] صافيةَ الحديدِ وقد وصفَ الحسنُ بن وهبٍ[٢] سكّينًا أهدَاها فأحسنَ وصْفَها .

(٤٧٧) أخبرنَا أبو الحسنِ محمدُ بن أحمدَ بن محمدِ بن إبراهيمَ الأزجيّ ، ببغدادَ ، أنبأنَا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ الثابتيّ ، أخبرنا محمدُ بن عبدِ الواحدِ بن محمد الأكبر ، أنا محمدُ بن العباسِ الخزازُ ، ثنا محمدُ بن خلَف بن المرزبانَ ، أخبرني أبو سعيدٍ محمدُ بن عبدِ الرحمنِ . قالَ : « أهدَى الحسنُ بن وَهبٍ إلى صديقٍ لَه سكينًا ، وكتبَ إليه : قد أهديتُ إليكَ سكينًا . أملحَ من الوصلِ ، وأقطعَ من البينِ »[٣] . *

(٤٧٨) أخبرنَا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقي الشاهدُ ، ببغدادَ ، إجازةً ، شافهني بهَا ، أنا أبو محمدٍ الحسنُ بن عليّ[٤] الجوهريّ ، إجازةً إنْ لمْ يكنْ سماعًا ، أنا محمدُ بن عمرانَ المَرْزبانيّ ، ثنا عبدُ اللهِ بن محمدِ بن أبي سعيدٍ ، أنا أحمدُ بن

---

(١) أدب الكاتب للصولي : ١١٥ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٢٥٦/١ ، صبح الأعشى : ٤٦٥/٢ ، حكمة الآفاق إلى كتاب الآفاق : ٤٨ .

(٢) هو (الحسن بن وهب المكي الجمحي قاضي مكة . روى عنه سفيان الثوري ، وذكره ابن حبان في الثقات) .

ترجمته في : التاريخ الكبير : ٣٠٧/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٩/٣ ، الثقات : ١٦٧/٦ .

(٣) أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٥٦/١ برقم (٥٢٥) .

(٤) هو (الشيخ الإمام ، المحدث الصدوق ، مسند الآفاق ، أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري . وثقه الخطيب . توفي سنة أربع وخمسين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٩٣/٧ ، الأنساب : ١٢٥/٢ (الجوهري) ، السير : ٨٦/١٨ ، شذرات الذهب : ٢٩٢/٣ .

أبي طاهرٍ قالَ : « قيل لأبي الحارثِ [١] جُمَّين : سكينكَ لا تقطعُ . قالَ : لهيَ والله أقطعُ من البينِ » [٢] . *

(٤٧٩) أخبرنَا أبو طاهرٍ محمد بن إبراهيمَ الطرازيّ ، بأصبهانَ ، أنبأنا أحمدُ ابن مهديّ السلاميّ ، حدثني محمدُ بن عُبيدِ اللهِ بن توبة \ الأديبُ [٣] قالَ : « [١٢٧/ب] خاصمَ بعضُ الوراقينَ امرأتَه فدعتْ عليهِ ، وقالتْ : أَبْلَاك اللهُ بقلمٍ حَفِي ، وسكينٍ صَدِي ، ووَرَقٍ رَدِيءٍ وَيومٍ نَدِي ، وسِرَاجٍ ينطفىء [٤] » [٥] . *

(٤٨٠) أنشدنَا أبو منصورٍ عبدُ الرحمنِ بن أبي غالبٍ القزازُ ، ببغدادَ ، أنشدنا أبو منصورٍ اصبهدوست بنُ محمدٍ الدَّيْلَمِيّ ، أنشدنَا أبو نصرٍ عبدُ العزيزِ بن عمرَ بن نَباتة السعديّ [٦] لنفسِهِ يصفُ سكينًا :

---

(١) هو (أبو الحارث جُمين – أوله جيم مضمومة ، بعدها ميم مشددة مفتوحة – المديني ، صاحب النوادر والملح) .

ترجمته في : المؤتلف والمختلف للدارقطني : ٦٧٦/٢ ، الإكمال : ٥٣٤/٢ ، نزهة الألباب في الألقاب : ١٧٩/١ برقم (٦٣٦) ، تبصير المنتبه : ٤٦٣/١ .

(٢) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٥٧/١ برقم (٥٢٦) عن الحسن الجوهري .

(٣) ربما كان هو (العلامة الأديب ، أبو الحسن ، محمد بن عبيد الله بن محمد القرشي البغدادي . توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : يتيمة الدهر : ٣٩٥/٢ ، تاريخ بغداد : ٣٣٥/٢ ، الأنساب : ٣٥٠/٣ ، المنتظم : ٢٢٥/٧ ، السير : ٧٣/١٧ .

(٤) في الحاشية : لعله غير مضيء .

(٥) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٥٧/١ برقم (٥٢٧) عن محمد بن عبيد الله ابن توبة . . .

(٦) هو (شاعر العراق ، أبو نصر عبد العزيز بن عمر بن محمد بن أحمد بن نباتة السعدي . له ديوان كبير ، توفي سنة خمس وأربع مائة) .

ترجمته في : يتيمة الدهر : ٣٧٩/٢ ، تاريخ بغداد : ٤٦٦/١٠ ، المنتظم : ٢٧٤/٧ ، السير : ٢٣٤/١٧

مرهفةٌ تعجزُ وصْف اللسانِ ... للسيْفِ معنىً ، ولهَا معنيانِ
تَـخْـلُـفُـــهُ فِـي حَـدِّهِ تَـارَةً ... وتَـارَةً تخلُفُ حدَّ السِـنَانِ
ماأبصـرَ النَـاظِرُ منْ قَبْلِهَا ... نَـارًا ومَـاءً جُمِعًا فِي مَكَان
أَيّ سِـلَاحٍ هـيَ أَوْ عِـدَّةٍ ... لِرَابِطِ الجَأْشِ حَرِيّ الجَنَانِ

* الحبْرُ والكَاغَد (١) *

(٤٨١) أخبرنَا أبو غانمٍ المظفرُ بن الحسينِ بن المظفرِ المفصليّ ببَرُوجِرْد ، أنَا أبو الفتحِ عبدُ الواحدِ بن إسماعيلَ بن عثمانَ النغاريّ ، حدثني أبو نُعَيمٍ أحمدُ بن عبدِ اللهِ بن أحمدَ الحافظُ ، ثنا أبو بكرٍ ابن خَلَّادٍ(٢) \ ثنا الحارثُ بن أبي أُسامةَ ، [١٣٨/أ] ثنا روحُ بن عبادةَ ، وإسحاقُ بن عيسَى الطباعُ. قالَا : ثنا مالكُ بن أنسٍ ، عن سهيلِ ابن أبي صالحٍ(٣) ، عن أبيهِ ، عن أبي هُريرةَ رضيَ اللهُ عنه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال:

---

(١) أدب الكاتب للصولي : ١٠٣ – ١٠٥ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٢٥٧/١ ، صبح الأعشى : ٤٧١/٢ و ٤٨٥ ، فتح المغيث : ٢٠٤/٢ ، حكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق : ٥١ .

الكاغَد : (القرطاس معرب) القاموس المحيط : ٣٥٤/١ (كغد) (بفتح الغين وبالذال المعجمتين ، القرطاس معرب) الأنساب : ١٨/٥ (الكاغذي) ، القاموس المحيط : ٣٤٥/١ (كغد) باب الكاف فصل الدال المهملة .

(٢) هو (الشيخ الصدوق المحدث ، مسند العراق ، أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد البغدادي . قال الخطيب : كان لا يعرف شيئًا من العلم . غير أن سماعه صحيح . توفي سنة تسع وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٢٠/٥ ، السير : ٦٩/١٦ ، شذرات الذهب : ٢٨/٣ .

(٣) هو (سهيل بن أبي صالح : ذكوان السمان ، أبو زيد المدني ، صدوق تغير حفظه بأخره ، روى له البخاري مقرونًا وتعليقًا . توفي في خلافة المنصور . / ع) .

التقريب : ٢٥٩ برقم (٢٦٧٥) ، تهذيب التهذيب : ٢٦٣/٤ .

« يوزنُ مِدادُ العلماءِ يومَ القيامةِ بدمِ الشهداءِ ، فيرجحُ مدادُهم على دمائِهم أضعافًا مُضاعفةً »[(١)] . *

ينبغي أنْ يكونَ الحبرُ برّاقا جاريا ، والقرطاسُ نقيا صافيا [(٢)] .

(٤٨٢) كما حدثَنا أبو حفصٍ عمرُ بن المباركِ بن أحمدَ النعاليّ ، من لفظه ، ببغدادَ ، أنا أبو القاسمِ هبةُ اللهِ بن محمدِ بن عبدِ الواحدِ الشيبانيّ ، أنا أبو القاسم عليّ بن المحسنِ التنُوخِيّ ، أنا محمدُ بن عبدِ الله بن المطلب الكوفيّ ، ثنا أبو سعدٍ داودُ بن الهيثمِ [(٣)] ، بالأنبارِ ثنا المبردُ . قال : « رأيتُ الجاحظَ يكتبُ شيئًا ، فتبسَّمَ فقلتَ : ما يضحِكُكَ ؟ فقالَ : إذا لَمْ يكنْ القرطاسُ صافيًا والحبرُ نَامِيًا ، والقلمُ مواتيًا ، والقلبُ خاليًا ، فلا عليكَ أن تكونَ عانيًا »[(٤)] . *

---

(١) ذكر ابن الجوزي أن الحديث فيه عن ابن عمر وابن عمرو والنعمان بن بشير ، وذكر أنها أحاديث غير صحيحة . العلل : ١/٧١ .

والحديث أخرجه الديلمي في الفردوس : ٥/٤٨٥ برقم (٨٨٣٩) من حديث جابر بن عبد الله ... والسيوطي في الجامع الصغير برقم (١٠٠٢٦) ورمز لضعفه ...، ونقل المناوي عن الذهبي في الميزان : « متنه موضوع » . فيض القدير : ٦/٤٦٦ ... ، وضعف السخاوي الحديث في فتح المغيث : ٢/٢٠٥ .

والحديث ذكره القلقشندي في صبح الأعشى : ٢/٤٧٢ . وقال السخاوي في فتح المغيث : ٢/٢٠٥ : « وعن ابن المبارك قال : إذا كان يوم القيامة وزن حبر العلماء ودم الشهداء ، فيرجح حبر العلماء على دم الشهداء » .

(٢) الجامع لأخلاق الراوي : ٢/٢٥٧ .

(٣) هو (العلامة البارع ، أبو سعد داود بن الهيثم بن إسحاق بن بهلول التنوخي الأنباري . توفي سنة ست عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٥/٣١٩ ، المنتظم : ٦/٢٢٠ ، معجم الأدباء : ١٨/١٩٧ ، السير : ١٤/٤٨٣.

(٤) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٥٧ برقم (٥٢٨) بسنده إلى محمد بن عبد الله بن عبد المطلب .

(٤٨٣) كتب أبو الحسنِ محمدُ بن مرزوقٍ الزعفرانيّ ، إليّ من بغدادَ ، يذكرُ أنَّ أبا بكرٍ أحمدَ بن عليّ بن ثابتٍ أخبرَهم ، ثنا الحسينُ بن \ محمدِ بن جعفرٍ [١٣٨/ الأصمّ . قال : قرأت علَى منصورِ بن جعفرٍ . قالَ قرأنَا علَى أبي محمدِ بن درسْتُويه قالَ : قرأنَا علَى ابن قتيبةَ . قالَ هشامُ بن الحكمِ : « ببَرِيقِ الحبرِ تهتدِي العقولُ إلى خَبَايا الحِكَمِ »(١) . *

(٤٨٤) أخبرَنا أبو جعفرٍ حنبلُ بن عليّ الصوفيّ ، بهَرَاة ، أنا أبو الفتحِ ناصرُ ابن الحسينِ الإمامُ ، أنا أبو عليّ الحسينُ بن محمدِ الكَرَابيسيّ ، أنا أبو عمرَ محمدُ ابن أحمدَ بن سليمانَ النُوقَاتِيّ ، ثنا الحسينُ بن أحمدَ (٢) ، ثنا محمد بن يحيى الصُولِيّ، ثنا محمدُ بن أحمدَ الأنصاريّ . قال : « قيلَ لوراقٍ ما تَشْتَهِي ؟ فقال : قَلَمًا مشَّاقًا (٣) ، وحِبْرًا برَّاقًا ، وجُلُودًا رِقَاقًا » (٤) . *

(٤٨٥) أخبرتنَا أمُّ الفضلِ كريمةُ بنتُ أبي الحسنِ: عليّ بن إسحاقَ بن علي(٥)

---

(١) أخرج المصنف الخبر من طريق الخطيب ، وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٥٧/١ برقم (٥٢٩).

(٢) تقدم في (٤٣٨) ، ومثله هنا ، وأيضًا في (٤٩٠) ، أما في (٤٩٩) فهو (محمد) .

(٣) المشق : (سرعة في الطعن ، والضرب ، وفي الكتابة مد حروفها) .

القاموس المحيط : ٢٩٢/٣ (المشق) .

(٤) أخرج المصنف الخبر من طريق الصولي ، وهو في أدب الكاتب : ٩٥ .

وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٥٧/١ برقم (٥٣٠) قال الخطيب : « بلغني عن محمد بن يحيى الصولي ... » .

(٥) هي (أم الفضل كريمة بنت أبي الحسن : علي بن إسحاق بن علي المالكي ، من أهل شوكان ، إمرأة من بيت الحديث حصل لها والدها الإجازة من جماعة من الشيوخ مثل أبي محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن المحدي) .

ترجمتها في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٩٨/أ .

المالكيّ ، بِشَوْكَان [(١)] ، قالتْ : أنا أبو منصورٍ عبدُ الوهاب بن محمدِ الأَزْجَاهِيّ [(٢)] ، إجازةً سمعتُ أبا الحسينِ محمدَ بن محمدِ بن شاذان العَدَوِيّ ، سمعتُ أبا عمْرٍو الرَّزْجَاهِيّ [(٣)] ، يقولُ : « قيلَ لوراقٍ وهوَ في النَّزْعِ : ما تشتهِي ، قالَ : قلمًا مشاقًا، وَحِبْرًا بَرّاقًا ، وجلُودًا رِقاقًا » [(٤)] . *

(٤٨٦) أنشدَنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن أحمدَ بن عمرَ الحافظُ ، ببغدادَ ، \[١٣٩/أ] أنشدنا أبو محمدٍ رزقُ اللهِ بن عبدِ الوهابِ التميميّ ، أنشدني أبي : أبو الفرجِ التميميّ [(٥)] ، أنشدَنا أبو الحسنِ ناجيةُ بن محمدِ الكاتبُ [(٦)] ، وكتبَ بها إلَى صديقٍ له أهدَى إليه مِدَادًا علَى يدِ غلامٍ أسود إسمُه : أبزُون :

---

(١) شوكان : (بفتح الشين المعجمة والكاف بينهما واو ساكنة ، وفي آخرها النون ، بليدة ناحية خابران) .

الأنساب : ٤٧٠/٣ (الشوكاني) ، معجم البلدان : ٣٨٣/٣ ، وذكر أنها أيضًا قرية باليمن .

(٢) الأَزْجَاهِيّ : (بفتح الألف ، وسكون الزاي ، وفتح الجيم ، وفي آخرها الهاء ، نسبة إلى «أزجاه» إحدى قرى « خابران ») .

الأنساب : ١١٩/١ (الأزجاهي) .

(٣) هو (العلامة المحدث الأديب ، أبو عمرو محمد بن عبد الله بن أحمد الرَّزْجَاهِيّ - بفتح الراء ، وسكون الزاي ، وفتح الجيم ، وفي آخرها الهاء ، نسبة إلى « رزجاه » قرية من قرى « بسطام » - توفي سنة سبع وعشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ جرجان : ٤٦٢ برقم (٩١٧) ، الأنساب : ٥٩/٣ (الرزجاهي) ، السير : ٥٠٤/١٧ ، شذرات الذهب : ٢٣٠/٣ .

(٤) تقدم مثله في الخبر السابق إلا أنه زاد « وهو في النزع » الفقرة رقم (٤٨٤) .

(٥) هو (عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي أبو الفرج قال الخطيب : كان له في جامع المنصور حلقة للوعظ والفتوى . توفي سنة خمس وعشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٢/١١ .

(٦) هو (ناجية بن محمد بن سلمان ، أبو الحسن الكاتب وثقه الخطيب . توفي سنة تسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٥٦/١٣ .

أَمْـدَدتَنِي بِمِـدَادٍ كَلَـوْنِ أَبـزُونَ بَـادِي
كَمَسْكَنِيكَ جَمِيعًا مِنْ نَاظِرِي وَفُؤَادِي
أو كالليالِي اللَّوَاتِي رَمَـيْنَنَا بِالبِـعَـادِ
أَكْرِمْ بِهِ مِن سَوَادٍ مُبَـيِّـضٍ لِلْـوِدَادِ (١)

(٤٨٧) أخبرنا أبو منصورٍ عبدُ الخالقِ بن زاهرِ الشاهدُ، بنيسابورَ، في النوبة الرابعةِ، أنشدنا أبو عبدِ الله إسماعيلُ بن عبدِ الغافر الفارسيّ، إملاءً، أنشدنا أبو يحيى زكريا بن إبراهيمَ الوزان الرامهرمزيّ، بها، أنشدنا أبو نصرٍ أحمد بن محمد الكاغَذي (٢) البلخي، وقد أعطانِي المحبرةَ لأجعَل فيها الحبرَ، وقد تأخرَ يومين، فطلبَ منِّي المحبرةَ، فأنشدنِي:

يَاسَيدِي إنَّ السَمَاحَ مفْخَرَةْ والشعرُ فيهِ أَدَبٌ وتَذْكِرَةْ \ [١٣٩/ب]
والمَطْلُ عندَ العُقَلَاءِ منكَرَةْ وهَا هُنَا لَطِيفَةٌ مختصرةٌ
إنْ لمْ يكنْ حبرٌ فردَّ المحبرةْ. *

(٤٨٨) أخبرنا أبو طاهرٍ محمدُ بن إبراهيمَ الأصبهانيّ، بها، أنبأنا أحمدُ ابن مهدي السلامي، قال كتبَ شيخنا: أبو يعلى محمدُ بن الحسنِ البصريّ، وهو بنيسابورَ، إلى بعضِ الأدباء يستهديه حبْرًا، فأجابه إلى ما طلبَ، وعما كتب بأبياتٍ منها:

وبعـدُ فقدْ أنفـذتُ حِبْـرًا كأنَّـهُ يُحَاكِي ظلامَ الليلِ أو مِنَّـةَ الوَغْـدِ

---

(١) أخرج الخطيب الأبيات في تاريخ بغداد: ٤٥٦/١٣ في ترجمة ناجية بن محمد.

(٢) الكاغذي: (بفتح الغين وكسر الذال المعجمتين، نسبة إلى عمل الكاغذ الذي يكتب عليه وبيعه). الأنساب: ١٨/٥ (الكاغدي).

إِذَا ماجَرَىٰ فِي الطِرْسِ(١) خِلْتُ سَوادَهُ   عَلَى الرَّقِ(٢) نُوْرُ الحَقِ فِي ظُلْمَةِ الجَحْدِ
وَحَقُّ الهَوَىٰ لَوْكانَ أَسْوَد ناظِرِي   وَحَبة قَلْبِي كُنْتُ أَهْلاً لها عِنْدِي (٣)

(٤٨٩) قرأت في كتاب « نُزْهَةُ الظِرَافِ ، وبدعَةُ الأَوْصَافِ » منْ جَمْع أبي محمدٍ إسماعيلَ بن محمدِ اليَعْقُوبِيّ التَّنُوخِيّ ، في صِفَةِ المِدَادِ :

كتبتُ بِحِبْرٍ كالنَّوَىٰ   أو كُفر نُعْمَى من كَفُور
في مثلِ أيَّام التَوا   صُلِ أو كإعتابِ الدُهُورِ
فكأنَّما هوَ باطِلٌ   ما بينَ حقٍ مُسْتَدِيرٍ \ [١٤٠/أ]

وقد كتب جماعةٌ من السلفِ رحمنَا اللهُ وإيَّاهم لعدمِ القرطَاسِ ، أو لإعوَازِهِ في الحالِ علَى الجُلُودِ ، والألواحِ ، والخَزَفِ ، والرمْلِ ، والنَّعْلِ ، والكفّ .

وقد ذكرتُ هذه الأنواع ، بأسانيدها ، في كتاب « أَدَبِ الطلَبِ » ومن رامَها فليرجع إليه .

وأعجب ما مرَّ بِي في الكتابةِ علَى غير القرطَاسِ .

(٤٩٠) ما أخبرني أبو جَعْفرٍ حَنْبلُ بن عليّ الصوفيّ ، بجامع هَرَاة ، أنا أبو الفتحِ ناصرُ بن الحسينِ السجزِيّ ، أنا أبو القاسِم عليّ بن طاهرٍ الشُرُوطيّ ، أنا أبو عُمَر محمدُ بن أحمدَ بن سليمانَ النُّوقَاتِيّ ، ثنا الحسينُ بن أحمدَ (٤) ، ثنا محمدُ بن

---

(١) الطرس : (بالكسر الصحيفة) .
القاموس المحيط : ٢/ ٢٣٤ (الطرس) .
(٢) الرق : (بالفتح ، ويكسر جلد رقيق يكتب فيه) .
القاموس المحيط : ٣/ ٢٤٤ (الرق) .
(٣) أخرج الخطيب هذه الأبيات في الجامع لأخلاق الراوي ١/ ٢٥٨ برقم (٥٣١) عن شيخه أبي يعلى.
(٤) كذا في الأصل ومثله في الفقرات (٤٣٨ و ٤٨٤ و ٤٩٠) ويأتي في (٤٩٩) محمد .

القاسم ، ثنا أبو عبدِ اللهِ المقرىء المعروفُ بالجُعَلِ (١) . قالَ : قالَ لي عُبيدُ بن عبدِ الواحدِ بن شَريكٍ : « حضرتُ مجلسًا كَثُرَ ازدحامُ الناسِ فيهِ ، فأحسَسْت في قَفَايَ بحكَّةٍ ، وحَركةٍ ، فلمَّا أردتُ الانصرافَ إذا برجلٍ يُجْلِسُنِي ، فقلتُ : مالكَ ؟ فقالَ اجلسْ فإنِّي قد كتبتُ المجلسَ في قفاكَ ، فانتظرني حتَى أُقَابِل به » . *

ويبالغُ في تحسينِ الخطِّ وتجويدِه (٢) . * \ [١٤٠/ب]

(٤٩١) أخبرنَا أبو سعدٍ أحمدُ بن محمدٍ بن أحمدَ بن الحسنِ الحافظُ ، قرأتُ عليه ، بعُسْفَانَ ، أنا أبو بكرٍ محمدُ بن عليّ بن جُولة الأبهريّ ، أنا أحمدُ بن موسى الحافظُ ، ثنا محمدُ بن عبدِ الله بن إبراهيمَ ، ثنا إبراهيمُ بن الهيثمِ (٣) ، ثنا أبو اليمان ، سمعتُ عاصمَ بن المهاجرِ (٤) الكلاَعِيّ ، يحدِّث عن أبيهِ (٥) ، عن النبيِّ ﷺ قال : « **الخطُّ الحسنُ يزيدُ الحقَ وُضُوحًا** » (٦) . *

---

(١) الجعل : هو الحسين بن علي البصري تقدم في (١٤٧) .
نزهة الألباب في الألقاب : ١٧٣/١ برقم (٦٠٧) .

(٢) أدب الكاتب للصولي : ٤٦ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٥٩/١ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ١٨٥ ، الإرشاد : ٤٣١/١ ، الإقتراح : ٢٨٧ ، التبصرة والتذكرة : ١٢١/٢ ، فتح المغيث : ١٧٠/٢ ، وتدريب الراوي : ٧٠/٢ .

(٣) هو (المحدث الرحال الصادق ، أبو إسحاق إبراهيم بن الهيثم ، وثقه الخطيب . توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٠٧/٦ ، المنتظم : ١١٩/٥ ، السير : ٤١١/١٣ ، ميزان الاعتدال : ٧٣/١

(٤) هو (عاصم بن مهاجر الكلاعي ، روى عنه أبو اليمان عن أبيه ، أو عن أنس رضي الله عنهما مرفوعًا « الخط الحسن يزيد الحق وضوحًا » . قال الذهبي : هذا خبر منكر » .
ترجمته في : ميزان الاعتدال : ٣٥٨ ، لسان الميزان : ٢٢١/٣ .

(٥) هو (مهاجر الكلاعي ، حديثه عن النبي ﷺ مرسل ، وهو تابعي) .
الإصابة : ٥٣٥/٣ .

(٦) الحديث أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٦٠/١ برقم (٥٣٣) بسنده إلى أبي اليمان .... ، وأخرجه الديلمي في الفردوس : ٢٠٠/٢ برقم (٢٩٩٤) ، وذكره القرطبي في =

(٤٩٢) أخبرنا أبو جعفرٍ حنبلُ بن عليّ الصوفيّ ، بجامعِ هَرَاةَ ، أنا ناصرُ ابن الحسينِ السِّجْزِيّ ، بها ، أنا عليّ بن طاهر الشُرُوطيّ ، أنا أبوعمْر النُوقَاتِيّ ، ثنا منصورُ بن محمدِ المطرفيّ ، ثنا زكريا بن السعدي [١] ، قالَ : قالَ أبو السَّرْحِ الهَمْدَانيّ ، سمعتُ أبا دَلَف يقولُ : « جودةُ الخطِّ إحدَى [٢] الحسنيَنِ » . *

(٤٩٣) سمعت أبا البيانِ محمدَ بن عبدِ الرزاقِ بن عبدِ الله التنوخيّ ، بحمصَ ، يقول : سمعتُ والدي أبا غانمٍ ، بمعرَّةِ النعمانِ ، يقول : سمعتُ جدِّي أبا القاسمِ المحسنَ بن عبدِ الله التنوخيّ [٣] يقولُ : \ « لا ترضَ برداءةِ الخطِ ، فإن فعلتَ ، فأَجِد الحُبُورَ [٤] ، وقوِّم السطورَ » . * [١٤١/أ]

(٤٩٤) أنشدَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بن نصرٍ السُوَيديّ ، لنفسه بالرَّزِيق :

خطٌ مليحٌ كأَنَّ اللهَ أنشأَهُ   لمْ يَحْكُهُ كاتبٌ يومًا ولا قَلَمُ
سُطورُهُ زَهَرَةٌ ظلَّتْ علَى شَجرٍ   حرُوفُه دُرَرٌ في السِّمْطِ [٥] تنتظمُ

= تفسيره : ٣٢٠/١٤ ... ، وفي الإصابة : ٥٣٥/٣ وذكر بأن الحديث مرسل ؛ لأن مهاجر تابعي كما سبق ..... وبسند آخر عن أنس ... ، وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٦٠/١ ... ، وذكره الذهبي في ترجمة عاصم في ميزان الاعتدال : ٣٥٨/٢ ، وقال عقبه : هذا خبر منكر ... ، وابن حجر في لسان الميزان : ٢٢١/٣ ، ونقل كلام الذهبي ... ، والسيوطي في الجامع الصغير برقم (٤١٣٤) من حديث أم سلمة ورمز إلى ضعفه ... ، والزبيدي في حكمة الأشراف إلى كتاب الآفاق : ٣٢ .

(١) كذا في الأصل وفي الفقرة (٤٦٨) « الصغدي » .

(٢) في الأصل أحد .

(٣) هو (المحسِّن عبد الله بن محمد التنوخي ، ذكر السمعاني في ترجمة حفيد ابنه أبي البيان : أبوه وجده وجد أبيه وعمه وعم أبيه . كلهم فضلاء شعراء من مفاخر الشام) .
الأنساب : ٤٨٦/١ (التنوخي) .

(٤) الحبور : (جمع الحبر) . القاموس المحيط : ٢/٢ (الحبر) .

(٥) السمط : (بالكسر خيط النظم مادام فيه الخرز ، أو قلادة) .
القاموس المحيط : ٣٧٩/٢ (سمط) ، لسان العرب : ١٩٤/٩ (سمط) .

ويُستحبُّ أنْ يكتبَ خطًّا غليظًا ويجتنبَ الدقيقَ منه [١] . *

(٤٩٥) أخبرنا أبو سعدٍ عبدُ الرحمنِ بن عبد اللهِ الحَصِيريّ ، بالريّ، أنا أبو منصورٍ محمدُ بن الحسينِ[٢] المقوميّ ، أنا أبو عبدِ الله الزبيرُ بن محمدٍ الزبيريّ[٣]، أنا عليّ بن محمدِ بن مهرويه القزوينيّ[٣]، أنا أبو الحسنِ عليّ بن عبدِ العزيزِ البغداديّ[٤]، بمكةَ ، أنا أبو عُبيدٍ القاسمُ بن سلّامٍ ، ثنا حجاجٌ ، عن عبدِ الله بن شدّاد[٥] الحُدّلِي[٦] ،

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٦٠ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ١٨٥ ، الإرشاد : ١/٤٣١ ، الإقتراح : ٢٨٧ ، التبصرة والتذكرة : ٢/١٢١ ، فتح المغيث : ٢/١٦٨ ، تدريب الراوي : ٢/٧٠.

(٢) هو (الشيخ الصدوق ، أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد القزويني المقومي – بضم الميم ، وفتح القاف وتشديد الواو المكسورة والميم – توفي بعد سنة أربع وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٥/٣٦٩ (المقومي) ، السير : ١٨/٥٣٠ ، شذرات الذهب : ٣/٣٧٢ .

(٣) هو (المحدث الإمام الرحال الصدوق ، أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني . يروي فضائل القرآن لأبي عبيد . توفي سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٢/٦٩ ، السير : ١٥/٣٩٦ ، لسان الميزان : ٤/٢٥٧ .

(٤) هو (الإمام الحافظ الصدوق ، أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن المرزبان ، قال ابن أبي حاتم: صدوق ، وقال الدارقطني : ثقة . توفي سنة ست وثمانين ومائتين ، وقيل سبع) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٦/١٩٦ ، السير : ١٣/٣٤٨ ، تذكرة الحفاظ : ٢/٦٢٢ ، شذرات الذهب : ٢/١٩٣ .

(٥) هو (عبد الملك بن شداد . كما ذكره المصنف بعد الخبر . وهو عبد الملك بن شداد الأزدي روى عنه وكيع ومسلم بن إبراهيم) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٥/٣٥٣ .

(٦) الحُدُّلِي : (بضم الحاء والدال المهملتين ، وفي آخرها اللام ، نسبة إلى حديلة بطن من الأزد) .

الأنساب : ٢/١٨٧ (الحدلي) .

عن عُبيدِ الله [١] بن سلمانَ العبديّ [٢] ، عن أبي حَكيمة العبديّ ، قال : « كنتُ أكتبُ المصاحفَ ، فبينَا أنَا أكتبُ مصحفًا إذْ مَرَّ بِي عليٌّ رضيَ اللهُ عنهُ ، فقامَ ينظرُ إلى كتابي فقالَ : أجْلِلْ قلمَكَ ، فقضمتُ من قلمِي \ قَضْمَةً ثمَّ جعلتُ أكتبُ . فقالَ : نعم [١٤١/ب] . هكذَا نَوِّرْهُ كمَا نوَّرَهُ اللهُ تعالَى » [٣] . *

كذا في هذهِ الروايةِ : عبدُ اللهِ بن شدَّاد ، والصوابُ عبدُ الملك بن شداد .*

(٤٩٦) أخبرنا أبو جعفرٍ حنبلُ بن علي البخاريّ ، بهراةَ ، أنا ناصر بن الحسين السجزيّ ، أنا عليُّ بن طاهرِ الشروطيّ ، أنا أبو عمر النُوقَاتيّ ، ثنا الحسينُ بن أحمدَ ، ثنا محمدُ بن يحيى . قالَ : « كتبَ بعض الكتاب إلَى صديقٍ له كتابًا بقلمٍ دقيقٍ ، فكتبَ إليه صديقُه : ما كَاتبتِني ، ولكن عَوَّذْتَنِي ، يريدُ كتبتَ [٤] إلَيَّ بتعويذٍ لأنَّهُ دقيقُ الخطِ » [٥] . *

★ ★ ★

---

(١) في الأصل : عبد الله ، والتصحيح من الجامع لأخلاق الراوي : ٢٦٠/١ ، ومراجع الترجمة .

(٢) هو (عبيد الله بن سلمان العبدي ، ثقة ، من السابعة . / عخ) .

التقريب : ٣٧١ برقم (٤٣٠٠) ، تهذيب التهذيب : ١٨/٧ .

(٣) الخبر أخرجه المصنف من طريق أبي عبيد وهو في كتاب فضائل القرآن له : ٢١/أ ... وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٦٠/١ برقم (٥٣٥) بسنده عن عبد الملك بن شداد ...

وذكره البرهان فوري في كنز العمال : ٣١١/١٠ برقم (٢٩٥٥٩) .

(٤) كذا في الأصل ، وفي أدب الكاتب : ٥٩ ، (شبه كتابه بالتعويذ ...) .

(٥) أخرج المصنف الخبر من طريق الصولي ، وهو في أدب الكاتب : ٥٩ .

(٤٩٧) أخبرنَا أبو القاسمِ عبدُ الواحدِ بن ثابتٍ بن روح بن محمدِ بن عبد الواحد الرَارَانِيّ (١) ، ببغداد ، قدمها حَاجًّا ، أنا جدِّي أبو طاهرٍ الصوفي (٢) ، بأصبهانَ ، أنا أبو الحسن عليّ بن أحمدَ بن محمدِ بن الحسين الخرجانيّ ، ثنا محمد بن الحسين الآجريّ (٣) ، ثنا محمدُ بن مخلدٍ ، سمعت حنبلَ بن إسحاقَ يقول : « رآني أحمدُ بن حنبلٍ ، وأنا أكتبُ خطًا دقيقًا ، فقالَ : لا تفعل . أحوجُ ما تكون إليه يخونُك » (٤) \ . * [١٤٢/أ]

(٤٩٨) أخبرنَا أبو الحسن محمدُ بن أحمدَ بن أبراهيمَ الدقيقيّ ، ببابِ الأزجِ، أنبأنا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ الثابتيّ ، قالَ : « بلغنِي عن بعضِ الشيوخِ أنَّه كانَ إذا رأى خطًا دقيقًا . قالَ : هذا خطُ منْ لَا يُوقِنُ الخَلَفَ (٥) منَ اللهِ عزَّ وجلَّ » (٦) . *

---

(١) هو (عبد الواحد بن ثابت الراراني – نسبة إلى « راران » بالرائين المفتوحتين المنقوطتين من تحتهما بنقطة واحدة ، قرية من قرى أصبهان –) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٢/٣ (الراراني) .

(٢) هو (أبو طاهر روح بن محمد بن عبد الواحد الراراني . توفي سنة إحدى وتسعين وأربع مائة) الأنساب : ٢٢/٣ (الراراني) .

(٣) هو (الإمام المحدث القدوة ، شيخ الحرم الشريف ، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي الآجري . توفي سنة ستين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٤٣/٢ ، المنتظم : ٥٥/٧ ، السير : ١٣٣/١٦ ، الوافي بالوفيات : ٣٧٣/٢ ، شذرات الذهب : ٣٥/٣ .

(٤) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٦٠/١ برقم (٥٣٧) عن شيخه الخرجاني ..

وقد ذكر الخبر في : علوم الحديث لابن الصلاح : ١٨٥ ، التبصرة والتذكرة : ١٢١/٢ ، فتح المغيث : ١٦٩/٢ ، تدريب الراوي : ٧١/٢ .

(٥) معناه : من لا يوقن تعويض الله له غير هذه الأوراق التي يدقق خطها .

انظر الجامع لأخلاق الراوي : ١٦١/١ هامش (١) .

(٦) أخرجه المصنف من طريق الخطيب ، وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٦١/١ برقم (٥٣٨) .

والخبر في : علوم الحديث لابن الصلاح : ١٨٥ ، فتح المغيث : ١٧٠/٢ .

(٤٩٩) أخبرنا حنبلُ بن علي السَرخَسيّ ، قرأت عيه بكُشْمِيهَن ، أنا ناصرُ بن الحسين السجزي ، أنا الحسينُ بن محمدِ الكرابيسيّ ، أنا محمدُ بن أحمدَ بن محمدٍ الحافظ ، ثنا الحسينُ بن محمدٍ [1] ، ثنا محمدُ بن يحيى قال : كتبت إلى بعض إخواني كتابًا بقلمٍ دقيقٍ ، فأنكرَ ذلك ، فكتبت :

أنكـرَ الخـطَ إذْ رآه ضَئيــلاً   قالَ : هـلّا كتبتَ خطًا جليـلاً
وكذاَ الجسمُ إذَا رَأى عِلّةَ الألْـ   ـحَاظِ منْ مُقْلَتَيْكَ صارَ عَلِيلاً [2]

(٥٠٠) أنشدنَا أبو حفصٍ عمر بن عثمان الشعيبيّ ، من ثَغْرِ جنزةَ ، لنفسِهِ ، وكتبَ لِي بخطِهِ :

بيّنْ وغلّظْ في الكتابـةِ خَطَّـهَا   فالخطُّ أجودُه الجليلُ المُوضَحُ
واتركْ دَقِيقَ الخطّ في تَشْوِيشِهِ   فدَقِيقُـهُ في حَاجَةٍ لا ينجحُ \ [١٤٢/ب]

(٥٠١) أنشدنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بن نصرٍ السُوَيْدِيّ ، من أهل أذْرِبيجَان ، لنفسه من لفظه :

إذَا كتبتَ كتـابًا غَلّظِ القَلَـمَا   مُحَبِرًا في ذُرَاهُ الخطَّ والكَلِمَا
حَتَى يَهُونَ علَى الرَّائِي تَأمُّلُهُ   فَلَا يُقَاسِي لَهُ التَّحْدِيقَ والألَمَا

★ ★ ★

---

(١) كذا في الأصل وفي الفقرات (٤٣٨ - ٤٨٤ - ٤٩٠) « أحمد بن الحسين » .

(٢) أخرج المصنف الخبر من طريق الصولي وهو في أدب الكاتب : ٦٠ .

وذكر البيتين :

قلت لا تسبقن باللوم عذري   بخل الخط إذا رآني بخيلا

ولا ينبغي للطالبِ أنْ يكتبَ خطًا دقيقًا [1] إلَّا في حالِ العُذرِ مثل أنْ يكونَ فقيرًا لا يجدُ من الكاغَدِ سعةً، أو يكون مسافرًا فيدق خطَّه، ليخفَّ حملُ كتابه عليه. *

(٥٠٢) أخبرنا أبو النجم بدرُ بن عبد الله [2] الشِيحِيُّ، ببغدادَ، أنا أبو بكرٍ أحمد بن علي بن ثابتٍ الحافظ، قال: كتبَ إليَّ أبو الفرجِ محمدُ بن إدريسَ بن محمد الموصليّ، يذكر أنَّ أبا منصورٍ المظفرُ بن محمدِ الطوسيّ، حدثهم قالَ: ثنا أبو زكريا يزيدُ بن محمدِ بن إياسٍ الأزديّ [3]، قال: « وفدَ عليّ بن حربٍ الطائيّ [4] علَى المعتزِ بسُرَّ من رَأى، فكتبَ عنه المعتزُ [5] بخطِه، ودقَّقَ الكتابَ، فقالَ عليٌّ: أخذتَ يا أميرَ المؤمنينَ \ في شؤمِ أصحابِ الحديثِ، فضَحِكَ المعتزُ. أو نَحو هذَا » [6]. * [١٤٣/أ]

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي: ١٦١/١، الإرشاد: ٤٣١/١، الإقتراح: ٢٨٧، التبصرة والتذكرة: ١٢٢/٢، فتح المغيث: ١٦٩/٢، تدريب الراوي: ٧١/٢.

(٢) هو (الشيخ أبو النجم بدر بن عبد الله الشِيحِي - بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها حاء مهملة مكسورة، نسبة إلى « شيحة » قرية من قرى حلب - توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة).

ترجمته في: الأنساب: ٤٨٨/٣ (الشيحي)، المنتظم: ٧٤/١٠، السير: ٤٨/٢٠.

(٣) هو (الحافظ الإمام الفقيه القاضي، أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياسٍ الأزدي الموصلي. صاحب « تاريخ الموصل ». توفي قريبًا من سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة).

ترجمته في: السير: ٣٨٦/١٥، تذكرة الحفاظ: ٨٩٤/٣.

(٤) هو (علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي، صدوق فاضل. توفي سنة خمس وستين ومائتين. / س).

التقريب: ٣٩٩ برقم (٤٧٠١)، تهذيب التهذيب: ٢٩٤/٧.

(٥) هو (الخليفة المعتز بالله أبو عبد الله محمد - وقيل الزبير - ابن المتوكل جعفر العباسي، سمع الحديث من علي بن حرب. توفي سنة خمسين ومائتين).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ١٢١/٢، السير: ٥٣٢/١٢، الوافي بالوفيات: ٢٩١/٢، شذرات الذهب: ١٣٠/٢.

(٦) أخرج المصنف الخبر من طريق الخطيب، وهو في تاريخ بغداد: ٤١٩/١١.

(٥٠٣) أخبرنا أبو سعدٍ أحمدُ بن محمدِ بن أحمد الأصبهانيّ ، بالأَقْسَاسِ – إحدى قرى الكوفة – ، أنبأنَا أبو محمدٍ الحسنُ بن أحمدَ السمرقنديّ الحافظ ، سمعت إسماعيلَ بن طاهرٍ النَسَفِيّ ، يقول : « قِيلَ لطالبِ الحديثِ أو غيرَه لمْ تُقَرْمِطْ [1] ، فقالَ : لِقلَّةِ الوَرَقِ ، والوَرِقِ ، والحملُ علَى العُنُقِ » [2] . *

(٥٠٤) أنشدنَا أبو الحجاجِ يوسفُ بن محمدٍ [3] الجَيَّانِيّ ، من لفظهِ بعسقلانَ لغيره :

قالُوا نرَاك بدقّ الخَطّ قلتُ لهمْ   مخافةَ الحملِ يَوْمًا ما علَى العُنُقِ

(٥٠٥) أنشدنَا أبو محمدٍ عبدُ الله بن نصْر بن عبد العزيز الأديب ، لنفسه ، برَزِيق :

منْ أعوزَتْه قراطيسٌ مَرَزَّزَةٌ [4]   فدقَّ الخطَّ فيهِ فهوَ معذورُ

وكيفَ يوسع خطًا أو يفرِجَهُ   ومَا لديه بياضُ الرَقِ مقْدُورُ

وأكثرُ الرحَّالينَ تجتمعُ في حالهِ الصفتَانِ اللتانِ يقومُ بهمَا لهُ العذرُ في تدقيقِ الخطّ . *

---

(١) القرمطة : (دقة الكتابة) . القاموس المحيط : ٣٩٣/٢ (القرمطة) .

(٢) الخبر ذكره السخاوي في فتح المغيث : ١٦٩/٢ .

(٣) هو (أبو الحجاج يوسف بن محمد الجَيَّاني – بفتح الجيم وتشديد الياء المعجمة بنقطتين من تحتها ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى جيان ، بلدة كبيرة من بلاد الأندلس – قال السمعاني : كان من خير الرجال ديانة وأمانة وفضلاً . توفي سنة تسع وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٣٩/٢ (الجياني) .

(٤) مرززة : (ترزيز القرطاس صقله) . القاموس المحيط : ١٨٣/٢ (رز) .

[١٤٣/ب] **فأول ما يكتبُ الطالبُ في الإملاءِ : ١ بسمِ الله الرحمن الرحيم** (١) . *

(٥٠٦) أخبرنا أبو طاهرٍ محمدُ بن إبراهيمَ الطرازيّ ، بأصبهانَ ، أنبأنا أحمد بن مهدي السلاميّ ، أنا محمدُ بن عليٍ الوراقُ (٢) ، أنا أحمدُ بن محمدِ بن عمران ، أنا عبدُ الله بن سليمانَ بن الأشعثِ ، ثنا محمدُ بن زكريا - مولًى بني هاشمٍ - ثنا روحُ بن عبدِ المؤمنِ (٣) ، ثنا محمدُ بن مصعبٍ (٤) القَرْقَسَانِي (٥) ، عن جَبَلة (٦) ابن أبي سليمان ، سمعتُ سعيدَ بن جُبَيرٍ يقولُ : « لا يصلُح كتابٌ إلَّا أولُه بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ وإنْ كانَ شعرًا » (٧) . *

---

(١) أدب الكاتب للصولي : ٣٦ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٢٦٣/١ .

(٢) هو (أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق الكاتب خازن دار العلم . روى عنه الخطيب وقال : كان سماعه صحيحًا . توفي سنة ثماني عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٩٣/٣ .

(٣) هو (روح بن عبد المؤمن الهذلي مولاهم ، أبو الحسن البصري ، المقرىء ، صدوق . توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . / خ) .

التقريب : ٢١١ برقم (١٩٦٣) ، تهذيب التهذيب : ٢٩٦/٣ .

(٤) هو (محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني - بقافين ومهملة - صدوق كثير الغلط . توفي سنة ثمان ومائتين . / ت . ق) .

التقريب : ٥٠٧ برقم (٦٣٠٢) ، تهذيب التهذيب : ٤٥٨/٩ .

(٥) القرقساني : (هذه النسبة إلى قرقيسيا ، بلدة بالجزيرة) .

الأنساب : ٤٧٦/٤ (القرقساني) .

(٦) هو (جلبة بن سليمان - ويقال ابن أبي سليمان - الوالبي يروي عن سعيد بن جبير . قال ابن معين : ليس بثقة) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٥٠٩/٢ ، ميزان الاعتدال : ٣٨٨/١ .

(٧) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٦٤/١ برقم (٥٤٨) عن شيخه محمد بن علي الوراق ...

كيفَ يكتبُ بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ[(١)] . *

(٥٠٧) أخبرَنا أبو البدرِ صاعدُ بن عبدِ الرحمنِ بن مسلمٍ الخيزرانيّ[(٢)] ، بسَارِيَة ، ثنا أبو اليُسرِ محمدُ بن محمدِ بن الحسينِ البَزْدَوِيّ[(٣)] ، إملاءً ببُخَارى ، أنا أبو يعقوبَ يوسفُ بن الحسينِ ، أنا أبو العباسِ المُسْتَغْفِرِيّ الحافظُ ، أنا أبوذرّ عمارُ ابن محمدٍ البغداديّ[(٤)] ،أنا أبومحمدٍ الحسنُ بن عليّ ، برَأْسِ العَيْنِ ، ثنا أحمدُ بن عامرٍ ، ثنا أحمدُ بن عبدِ الواحدِ ، حدثنا \الوليدُ بن مسلمٍ ، ثنا يزيدُ بن يزيد[١٤٤/أ] ابن جابرٍ[(٥)] عن مكحولٍ قال : قال معاويةُ رضيَ الله عنهُ « كنتُ أكتبُ بين يدي رسولِ اللهِ ﷺ فقالَ : يامعاويةُ أَلِقْ[(٦)] الدَّوَاةَ ، وحرِّفْ القلمَ ، وانصبْ الباءَ ، وفرِّقْ

---

(١) أدب الكاتب : ٣٥ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٢٦٥/١ ، علوم الحديث : ١٨٩ .

(٢) هو (أبو البدر صاعد بن عبد الرحمن الخيزراني - بفتح الخاء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وضم الزاي ، وفتح الراء ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى الخيزران - قال السمعاني : كان شيخًا ظريفًا حسن الجملة) .

ترجمته في : الأنساب : ٤٣٠/٢ (الخيزراني) .

(٣) هو (العلامة القاضي أبواليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدوي - بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الزاي ، وفتح الدال المهملة وفي آخرها الواو ، نسبة إلى بزدة قلعة حصينة ، على طريق بخارى - توفي سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣٣٩/١ (البزدوي) ، السير : ٤٩/١٩ ، مفتاح السعادة : ١٨٥/٢ .

(٤) هو (أبو ذر عمار بن محمد بن مخلد التميمي . روى عنه الحاكم أبو عبد الله . توفي سنة سبع وثمانين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٥٦/١٢ .

(٥) هو (يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي ثقة فقيه . توفي سنة أربع وثلاثين ومائة ، وقيل قبل ذلك . / م . د . ت . ق) .

التقريب : ٦٠٦ برقم (٧٧٩١) ، تهذيب التهذيب : ٣٧٠/١١ .

(٦) ألق : (لاق الدواة وألاقها ، أصلح مدادها) .

القاموس المحيط : ٢٩١/٣ (لاق) ، صبح الأعشى : ٤٦٩/٢ .

السِّينَ ، ولا تُقَوِّرِ [١] الميمَ ، وحسِّن اللّٰه ، ومُدَّ الرحمن ، وجَوِّدِ الرحيم » [٢] . *

ويُكرهُ أنْ يَمُدَّ السينَ قبْلَ الميمِ [٣] . *

(٥٠٨) أخـبـرَنـا أبو زيدٍ القـاسـمِ بن أبي سَـعْـدٍ بن عُـمـرَ العَطَّار ، بآمل طَبَرِسْتَان، أنا أبو الحسنِ عليّ بن زيست الطبريّ ، ثنا أبو مخْلدٍ البَزَّازِيّ ، ثنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن عبدِ الرحمنِ القطانُ ، ثنا أبو محمدٍ الحسنُ بن عليّ الحنفيّ ، ثنا أبو جعفرٍ محمدُ بن عُبيدِ اللهِ السراجُ ، ثنا أبو إبراهيمَ التَرْجُمَانِيّ [٤] ، ثنا عمرو بن جميع [٥] ، عن أبي مسلمٍ ، عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنه قالَ : « خرجَ علينا غلامٌ من عند النبي ﷺ يبكي ، فقالَ : مِمَّ بكاؤك ؟ قالَ : ضربني النبيّ ﷺ \ قلنا : لِمَ ذاكَ ؟ قالَ [١٤٤/ب] مَدَدْتُ الباءَ قبلَ السينِ يعني فِي بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ » [٦] . *

---

(١) تقور : (الشيء قطعه من وسطه خرقًا مستديرًا كقوره) .
القاموس المحيط : ١٢٧/٢ (قار) .

(٢) الحديث أخرجه الديلمي في الفردوس : ٣٩٤/٥ برقم (٨٥٣٣) وهو منقطع ؛ لأن مكحول لم يسمع من معاوية ، جامع التحصيل : ٣٥٢ ، وفيه من لم أعثر له على ترجمة . فالحديث ضعيف .
ومعنى الحديث أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٦٧/١ برقم (٥٥٧) .
وذكره السيوطي في الدر المنثور : ١٠/١ ، والبرهان فوري في كنز العمال : ٣١٤/١٠ برقم (٢٩٥٦٦)

(٣) أدب الكاتب للصولي : ٣٥ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٢٦٥/١ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ١٨٩.

(٤) هو (إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي ، أبو إبراهيم الترجماني ، لابأس به . توفي سنة ست وثلاثين ومائتين . / س) .
التقريب : ١٠٥ برقم (٤١٢) ، تهذيب التهذيب : ٢٧١/١ .

(٥) هو (أبو المنذر عمرو بن جميع ، كذبه ابن معين ، وقال الدارقطني : متروك الحديث ، وقال ابن عدي : رواياته عمن روى ليست بمحفوظه وعامتها مناكير ، وكان يتهم بوضعها) .
ترجمته في : الجرح والتعديل : ٢٢٤/٦ ، الكامل : ١٧٦٤/٥ ، المؤتلف والمختلف للدارقطني : ٤٥٠/١، ميزان الاعتدال : ٢٥١/٣ .

(٦) هذا الحديث فيه أبو منذر عمرو بن جميع ، وقد تقدم تكذيب ابن معين له وترك غيره .
فالحديث منكر .

ولا يكتبُ فِي السطرِ الذي كتبَ فيه بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ سوَى ذلكَ (١) .

(٥٠٩) أخبرنا أبو جعفرٍ حنبلُ بن عليّ البخاريّ ، بهَرَاةَ ، أنا أبو الفتحِ ناصر بن الحسينِ الضريرُ ، أنا علي بن طاهرٍ الشروطيّ ، أنا أبو عمرَ ابن سليمان النُوقَاتِيّ ، ثنا الحصينُ بن عمرَ ، ثنا أبو طلقٍ ، ثنا سهلُ بن الفضلِ ، أنا عبدُ اللهِ ابن معاويةَ ، أنا محمدُ بن جابرٍ ، عن شيخٍ ، رفعه إلى ابن عباسٍ رضيَ الله عنهمَا قال : « لا تكتبُوا فِي سَطْرٍ بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ شيئًا غيرهُ »(٢) . *

ثمَّ يكتبُ بعد التسميةِ في السطرِ اسم الشيخِ الذي يسمعُ منه الإملاءَ أو يكتبُ عنه ، وكنيتَه ونسبَه . ثم يُتبِعُ لفظَ المملي . ويكتبُ ما يمليه (٣) . *

(٥١٠) أخبرنا حنبلُ بن علي الصوفيّ ، في جامع هرَاة ، أنا ناصرُ بن الحسينِ السِجزي ، بها ، أنا عليّ بن طاهرٍ الشروطيّ ، أنا محمدُ بن أحمدَ بن محمدٍ الحافظ ، ثنا أبو بكرٍ محمدُ بن \ أحمدَ بن إبراهيمَ الخياطُ ، ثنا الحسينُ بن [١٤٥/أ] إدريس(٤) ، ثنا محمدُ بن عبدِ اللهِ بن عمَّارٍ (٥) قالَ : « ما كتبتُ قطُّ من فِي المستملِي، ولَا التفتُ إليهِ ، وَلا أدري أيّ شيءٍ يقولُ ، إنَّما كنتُ أكتبُ من في المحدثِ » . *

---

(١) أدب الكاتب : ٣٦ .

(٢) الحديث فيه مبهم ، وهو ضعيف .

(٣) الجامع لأخلاق الراوي : ٢٦٨/١ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٠٥ .

(٤) هو (الإمام المحدث الثقة الرحال أبو علي الحسين بن إدريس الأنصاري الهروي ، وثقه الدارقطني . توفي سنة إحدى وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٤٧/٣ ، السير : ١١٣/١٤ ، ميزان الاعتدال : ٥٣٠/١ ، شذرات الذهب : ٢٣٥/٢ .

(٥) هو (محمد بن عبد الله بن عمار المخرمي – بالمعجمة والتشديد – الأزدي أبو جعفر البغدادي ، ثقة حافظ . توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين . / س) .

التقريب : ٢٨٩ برقم (٦٠٣٦) ، تهذيب التهذيب : ٢٦٥/٩ .

والأحسنَ أنْ يكتبَ لفظَ المملي [١] . وإلى أنْ يذكرَ المستملي يقيدُ الأسماءَ . والحروفَ بالشكلِ . والإعجامِ حَذَراً من التصحيفِ . والإبْهامِ . فلا يُؤمن علَى من لا يتمهّر في صنعةِ الحديثِ تصحيفَ بُسْر . وبِشْر مثلاً . وعبّاس وعَيّاش . وعَبِيدة وعُبَيدة . وتحريفهَا إلَى أنْ ينقطَ . ويشكلُ فيَؤمنَ من دخولِ الوهمِ ويسلمَ من ذلكَ . حاملُها وراويُها . *

(٥١١) أخبرنَا أبو بكرٍ محمدُ بن عبد الباقي الأنصاريّ ، إجازةً شافهني بها، أنبأنَا أبو طالبٍ محمدُ بن عليّ بن الفتحِ الحربيّ [٢] ، حدثنا أبو حفصٍ عمر بن أحمدَ ابن شاهين الواعظُ ، ثنا محمدُ بن مخلدِ بن حفصٍ العطارُ ، ثنا رجاءُ بن سهلٍ الصاغانيّ [٣] ، ثنا أبو مسهرٍ ، \ عن سعيدِ بن عبدِ العزيزِ التَنُوخيّ ، عن قيسِ بن [١٤٥/ب] عُبادٍ [٤] ، عن محمدِ بن عُبيد بن أوسٍ الغَسّانِيّ - كاتبِ معاويةَ - ، قالَ : حدثني أبي [٥] ، قالَ : « كتبتُ بين يدي معاويةَ كتابًا ، فقال لي : ياعُبيد أرقش كتابكَ ،

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٦٩ ، الإلماع : ١٥٧ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ١٨٥ ، الإرشاد : ١/٤٣١ ، الإقتراح : ٢٨٧ ، التبصرة والتذكرة : ٢/١٢٢ ، فتح المغيث : ٢/١٧٣ .

(٢) هو (الشيخ الجليل الأمين أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي ، قال الخطيب : كان ثقةً صالحًا . توفي سنة إحدى وخمسين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣/١٠٧ ، المنتظم : ٨/٢١٤ ، السير : ١٨/٤٨ ، شذرات الذهب : ٣/٢٨٩

(٣) هو (رجاء بن سهل أبو نصر الصاغاني ، وثقه الخطيب . وذكره ابن حبان في الثقات) .

ترجمته في : الثقات : ٨/٢٤٦ ، تاريخ بغداد : ٨/٤١١ ، ميزان الاعتدال : ٢/٤٦ .

(٤) هو (قيس بن عباد - بضم المهملة ، وتخفيف الموحدة - الضبعي - بضم المعجمة ، وفتح الموحدة - أبو عبد الله البصري ، ثقة مخضرم . توفي بعد الثمانين ، ووهم من عده من الصحابة . / خ . م . د . س . ق) .

التقريب : ٤٥٧ برقم (٥٥٨٢) ، تهذيب التهذيب : ٨/٤٠٠ .

(٥) هو (عبيد بن أوس الغساني ، كاتب معاوية ، ماحدث عنه إلا ابنه محمد) .

ترجمته في : ميزان الاعتدال : ٣/١٨ ، لسان الميزان : ٤/١١٨ .

فإني كتبتُ بين يدي رسولِ اللهِ ﷺ كتابًا رَقَشْته قالَ : قلتُ : وما رَقْشُه [١] ياأميرَ المؤمنين ؟ قالَ : اعطِ كلَّ حرْفٍ ما ينُوبُه من النَقْطِ » [٢] . *

(٥١٢) أخبرنا أبو الفضلِ محمدُ بن عليّ بن سعيدٍ المطهريّ ، في كتابِهِ إليَّ من بلْخ ، أنا أبو حفصٍ عمرُ بن منصورِ بن خَنْب البزازُ العدلُ ببخارىٰ ، أنا أبو الفضلِ أحمدُ بن علي بن عَمْرو السليماني الحافظُ ، سمعتُ أبا بكر حامدَ القزازَ ، يقول : سمعت عليّ بن الحسينِ البِيكَنْدِيّ [٣] ، يقول : سمعت خنشَ بن حربٍ يقول : قال وكيعٌ : « لَـــــوْلَا الكَشَاشة لأفصحنَا » يعني النقط . *

(٥١٣) أخبرنا أبونصر عبدُ الواحدِ بن عبدِ الملكِ البلديّ ، بالكَرْخِ ، أنا أبو عبد الله محمدُ بن أحمدَ بن إبراهيمَ الرازيّ ، بالإسكندريةِ ، أنا أبو عبدِ اللهِ محمد ابن سَلَامة بن جعفر \ القُضَاعِيّ ، بمصرَ ، أنا أبو محمدٍ عبدُ الغني بن سعيدِ بن [١٤٦/أ] علي الأزديّ [٤] الحافظ ، ثنا أبو عِمْران موسى بنُ عيسى الحُنَيْفِيّ [٥] . سمعتُ أبا

---

(١) الرقش : (تنقيط الخطوط والكتاب) . انظر : لسان العرب : ١٩٤/٨ (رقش) .

(٢) هذا الحديث أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٦٩/١ برقم (٥٦٠) عن شيخه محمد ابن علي الحربي ... ، وقد ذكره السيوطي في تدريب الراوي : ٧١/٢ .
والحديث فيه عبيد بن أوس الغساني وهو مجهول فتكون الرواية ضعيفة .

(٣) البيكندي : (بالكسر وفتح الكاف ونون ، نسبة إلى بيكند بلدة بين بخارى وجيحون) .
الأنساب : ٤٣٤/١ (البيكندي) ، معجم البلدان : ٥٣٣/١ .

(٤) هو (الإمام الحافظ الحجة النسابة أبو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي المصري ، صاحب المؤتلف والمختلف . توفي سنة تسع وأربع مائة) .
ترجمته في : الأنساب : ١٢٠/١ (الأزدي) ، المنتظم : ٢٩١/٧ ، السير : ٢٦٨/١٧ ، البداية والنهاية : ٧/١٢ ، شذرات الذهب : ١٨٨/٣ .

(٥) الحُنَيفي : (بضم الحاء المهملة وفتح النون وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الفاء ، نسبة لعثمان بن حنيف) .
الأنساب : ٢٨٢/٢ (الحنيفي) .

إسحاقَ إبراهيمَ بن عبدِ الله النُجَيْرمِيّ ، يقولُ : « أولَى الأشياءِ بالضَّبْطِ أسماءُ الناسِ ؛ لأنَّهُ شيءٌ لا يدخله القياسُ ، ولا قَبْلَه شيءٌ يدل عليهِ ، ولا بعدَه شيءٌ يدلُ عليهِ »(١). *

(٥١٤) أنشدنَا أبو محمدٍ عبدُ الله بن نصْرِ بن عبدالعزيز السُوَيْدِيّ لنفسهِ ، برَزِيق :

عَلَيْكَ بتصْحِيحِ الكِتَابِ مُعَارِضاً ... فَذَلِكَ مفروضٌ على المرْءِ وَاجِبُ
ومنْ لَمْ يُصَحِحْ بالقرَاءَةِ خَطَّهُ ... فمَا هوَ مكتُوبٌ ولا هوَ كاتبُ
وزَيِّنْهُ بِالعجْمِ المُقَيَّدِ إنَّهُ ... يَصُونُ عن التَصْحِيفِ منْ هوَ راغبُ
تُزانُ حروفُ الخطِّ بالعجْمِ مثلَ مَا ... تُزانُ بأفْرَادِ اللآلِي التَرَائِبُ

وإذا فرغَ من كتابةِ الحديثِ يجعلُ بينَه وبين حديثٍ آخرَ دَارَةً تفصِلُ بينهُمَا وتمَيِّزُ احدَهُما عن الآخرِ .\ * [١٤٦/ب]

(٥١٥) أخبرنا أبو البركاتِ عبدُ الوهابِ بن المباركِ الأنماطيّ الحافظُ ، ببغدادَ ، أنا أبو سعدٍ محمدُ بن عليّ بن جعفرٍ (٣) الرُّستمِيّ ، أوغيرُه ، أنا أبو الحسينِ محمدُ بن الحسينِ بن الفضلِ القطانُ ، أنا عبدُ الله بن جعفرِ بن در سْتُويه النحويّ ، ثنا يعقوبُ بن سفيانَ قالَ : قالَ : عليّ بن المدينيّ ، أتانِي رجلٌ من ولدِ

---

(١) الخبر أخرجه المصنف من طريق عبد الغني الأزدي وهو في المؤتلف له : ٢ .
وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١/٢٦٩ برقم (٥٦١) بسنده إلى عبد الغني بن سعيد الأزدي ...

(٢) المحدث الفاصل : ٦٠٦ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١/٢٧٢ ، علوم الحديث : ١٨٧ ، الإرشاد : ١/٤٣٢ ، الإقتراح : ١٨٨ ، التبصرة والتذكرة : ٢/١٢٥ .

(٣) كذا في الأصل وفي الفقرة (٢٠١) (محمد) .

محمدِ بن سيرينَ، بكتابِ محمدِ بن سيرينَ ، عن أبي هريرة رضيَ الله عنه ، كانَ كتاباً في رَقٍّ عَتيقٍ ، وكانَ عند يحيى بن سيرينَ (١) ، كانَ محمد لَايرى أنْ يكونَ له كتابٌ ، وكانَ فِي أسفلِ حديثِ النبيِّ ﷺ حينَ فرغ منه : هذا حديثُ أبي هريرة بينَهمَا فصْلٌ .

قال أبوُ هريرة كذَا ، وقالَ : في فصْل كلِ حديثٍ عاشِرَة(٢) حولهَا نُقط كمَا تُدَوَّر»(٣) . *

(٥١٦) حدثنَا أبو الفضل محمدُ بن ناصرِ الحافظُ من لفظه، ببغدادَ ، أنا أبو الحسين ابن الطُيُورِيّ ، أخبرنا \ أبو الحسنِ الغَالِيّ ، أنا أبو عبدِ الله ابن خَرْبَان [١٤٧/أ] النُّهَاوَنْدِيّ ، أنا أبو محمدِ ابن خلَّاد ، ثنا محمدُ بن عطيةَ الفسامِيي (٤) ، ثنَا أبو حاتمٍ السِجِسْتَانِيّ ، ثنا الأصمعيّ ، ثنا ابن أبي (٥) الزَّنَادِ قال : «فِي كتابِ أبي(٦) :

---

(١) هو (يحيى بن سيرين الأنصاري مولاهم أبو عمرو البصري . ثقة . توفي قبل أخيه محمد - وقد توفي سنة عشر ومائة - . / عس) .

التقريب : ٥٩١ برقم (٧٥٦٦) ، تهذيب التهذيب : ٢٢٨/١١ .

(٢) العاشرة : حلقة التعشير ، من عواشر المصحف .

القاموس المحيط : ٩٣/٢ (عشر) .

(٣) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٧٢/١ برقم (٥٧٠) عن شيخه محمد بن الحسين القطان ...

(٤) كذا في الأصل وفي المحدث الفاصل : ٦٠٦ (الشامي) .

(٥) هو (عبد الله بن أبي الزناد : عبد الله بن ذكوان المدني ، مولى قريش ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهًا ، ولي خراج المدينة فحمد . توفي سنة أربع وسبعين ومائة . / خت . م٤) .

التقريب : ٣٤٠ برقم (٣٨٦١) ، تهذيب التهذيب : ١٧٠/٦ .

(٦) هو (عبد الله بن ذكوان القرشي ، أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد ، ثقة فقيه . توفي سنة ثلاثين ومائة ، وقيل بعدها . / ع) .

التقريب : ٣٠٢ برقم (٣٣٠٢) ، تهذيب التهذيب : ٢٠٣/٥ .

هذا ما سمعتُه من عبدِالرحمنِ بن هُرمز الأعرج [١] . قالَ : وكلما انقضَى حديثٌ أدارَ دارةً . ثمَّ قال : هكذَا كلُّ الكتابِ [٢] ». *

وينبغي إذَا كتبَ وجهاً ، وارادَ انْ [٣] يقلبَ الورقةَ انْ يضعَ بينهما ورقةً ، او ينشرَها [٤] بنشارةٍ لئلَا ينطَمِسَ المصلحُ . ويكونَ ما ينشرُبه نحاتةُ الساجِ ، او غيرُه من الخشبِ . ويتَّقِي استعمالَ التُرابِ . *

(٥١٧) أخبرنا أبو الحسينِ محمدُ بن كاملِ بن مجاهدِ العسقلانيّ ، إجازة شافهني بها بدمشقَ ، أنا أبو بكر أحمدُ بن علي بن ثابتِ البغداديّ ، في كتابهِ منْ صُور، أنا عليّ بن أحمدَ الرزازُ \ ، ثنا أبو بكر أحمدُ بن عبدِالرحمنِ [٥] الدقاقُ [١٤٧/ب] الولي للهِ عزَّوجلَّ ، حدثني أبو عيسى بنُ قطن السمسارُ، ثنا ابنُ عبدِ الوهاب الحَجَبيّ [٦] ، قال : « كنتُ في مجلسِ بعضِ المحدثين ، ويحيى بن معينٍ إلى جَنْبي ،

---

(١) هو (عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، أبو داود المدني ، مولى ربيعة بن الحارث ، ثقة ثبت عالم . توفي سنة سبع عشرة ومائة / ع) .

التقريب : ٣٥٢ برقم (٤٠٣٣) ، تهذيب التهذيب : ٢٩٠/٦ .

(٢) أخرج المصنف الخبر من طريق الرامهرمزي وهو في المحدث الفاصل : ٦٠٦ برقم (٨٨٢) ، وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٧٣/١ برقم (٥٧١) عن شيخه أبي الحسن الفالي ...

(٣) الجامع لأخلاق الراوي : ٢٧٨ .

(٤) ينشرها : (التفريق ونحت الخشب) .القاموس المحيط : ١٤٧/٢ (النشر) .

(٥) هو (أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الدقاق ، ويعرف بالولي - بفتح الواو ، وكسر اللام - وثقه الخطيب . توفي سنة خمس وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٤٩/٤ ، الأنساب : ٦١٥/٥ (الولي) .

(٦) الحجبي : (بفتح الحاء المهملة والجيم، وكسر الباء المنقوطة هذه نسبة إلى حجابة البيت المعظم) الأنساب : ١٧٧/٢ (الحجبي) .

فكتبتُ صَفحاً فذهبتُ لأتَرِّبهُ[١] ، فقالَ لي : لاتفعلْ ، فإنَّ الأَرَضَةَ[٢] تُسرعُ إليه ، قالَ : فقلتُ له : الحديثُ عن النبيِّ ﷺ : « اتربُوا الكتابَ فإنَّ الترابَ مباركٌ ، وهو أنجحُ للحاجةِ ». فقالَ : ذاكَ إسنادٌ لايُسَاوِي فِلْساً[٣] » * .

(٥١٨) قالَ رضيَ اللهُ عنه : حديثُ الترابِ أخبرناه أبو البركاتِ إسماعيلُ ابن أبي سعْد الصوفيّ ، ببغدادَ ، أنا أبو القاسمِ عبدُ العزيزِ بن عليّ الأنماطيّ ، أنا أبو طاهرٍ محمدُ بن عبدِالرحمنِ المخلصُ ، ثنا عبدُاللهِ بن محمدِ بن عبدِالعزيزِ البَغَوِيّ، ثنا عمّارُ بن نصرِ أبو ياسرٍ[٤] ، ثنا بقيةُ ، عن عمرَ بن أبي عمرَ[٥] ، عن أبي الزبيرِ[٦] ، عن جابرٍ رضيَ الله عنهُ ، عن رسولِ اللهِ ﷺ قالَ : « تربُوا

---

(١) (أتربت الشيء : إذا جعلت عليه التراب) .

النهاية : ١/١٨٥ .

(٢) الأَرَضَة : (بالتحريك دودة بيضاء شبه النملة ، وهي آفة كل شيء) .

لسان العرب : ٨/٣٨١ (أرض) .

(٣) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب ، وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١/٢٧٨ برقم (٥٨٦) ، وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة : ٩٣ ، والعجلوني في كشف الخفاء : ١/٩٥ ، ويأتي تخريج الحديث في الخبر الآتي رقم (٥١٨) .

(٤) هو (عمار بن نصر السعدي ، أبو ياسر - بتحتانية ثم مهملة - المروزي ، نزيل بغداد ، صدوق. توفي سنة تسع وعشرين ومائتين . / فق) .

التقريب : ٤٠٨ برقم (٤٨٣٤) ، تهذيب التهذيب : ٧/٤٠٧ .

(٥) هو (عمر بن أبي عمر الكلاعي - بفتح الكاف - ضعيف من شيوخ بقية المجهولين . من السابعة . / ق) .

التقريب : ٤١٦ برقم (٤٩٥٣) ، تهذيب التهذيب : ٧/٤٨٧ .

(٦) هو (محمد بن مسلم بن تَدْرُس - بفتح المثناة وسكون الدال المهملة ، وضم الراء - الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي ، صدوق إلا أنه يدلس . توفي سنة ست وعشرين ومائة . / ع) .

التقريب : ٥٠٦ برقم (٦٢٩١) ، تهذيب التهذيب : ٩/٤٤٠ .

الكتابَ فإنَّ الترابَ مباركٌ »(١) . * \ [١٤٨/أ]

(٥١٩) وأخبرَنا أبو الرجاءِ يحيى بنُ عبدِ اللهِ بن أبي الرجاءِ الأصبهانيّ ، بها ثنَا أبي إملاءً ، أنا أبو منصورٍ محمدُ بن عبدِ العزيزِ بن محمدٍ ، ثنا عبدُ الله بن جعفرٍ، ثنا يحيى بن حاتمٍ العسكريّ، ثنا شبابةُ بن سَوَّارٍ ، ثنا حمزةُ بن أبي حمزة، عن أبي الزبيرِ ، عن جابرِ بن عبدِ اللهِ رضيَ اللهُ عنهما قالَ : قالَ رسولُ الله ﷺ : « إِذَا كتبَ أحدُكم كتابًا فليُتَرِّبْهُ فإِنَّهُ أنجحُ للحَاجَةِ ، والبركةُ فِي التُرابِ »(٢) . *

★ ★ ★

---

(١) حديث جابر يرويه المصنف من طريق البغوي ، والحديث ضعيف ؛ لأن فيه بقية ، وفيه شيخه عمر ، وهو مجهول .

والحديث أخرجه الترمذي في جامعه : ٦٩/٥ برقم (٢٧١٣) في كتاب الاستئذان ، باب ماجاء في تتريب الكتاب ... ، ومعناه في سنن ابن ماجة : ١٢٤٠/٢ برقم (٣٧٧٤) كتاب الأدب ، باب تتريب الكتاب ... ، وابن عدي في الكامل : ٥٠٥/٢ و ١٦٨٢/٥ بأسانيدهم إلى أبي الزبير ... والديلمي في الفردوس : ٢٦٩/١ برقم (١١٦٩) ...، وهو في المشكاة : ١٣٢٠/٣ برقم (٤٦٥٧)

والحديث قال عنه الترمذي : « هذا حديث منكر » . وقال ابن عدي : « هذا منكر » . ونقل الزركشي عن أحمد بن حنبل قوله في الحديث : « هذا حديث منكر » .

التذكرة : ٩٥ ... وقد سبق قول يحيى بن معين في الخبر السابق رقم (٥١٧) .

وانظر : المقاصد الحسنة : ٩٢ برقم (٧٤) ، كشف الخفا : ٩٥/١ ، فيض القدير : ٤٣٢/١ .

(٢) الحديث فيه حمزة بن أبي حمزة ، تقدم في الفقرة رقم (١١٨) قول ابن حجر فيه : « متروك متهم بالوضع » .

وقد أخرجه من طريقه الترمذي في جامعه : ٦٩/٥ برقم (٢٧١٣) في كتاب الاستئذان ، باب ماجاء في تتريب الكتاب . ثم قال : « هذا حديث منكر » .

وانظر تخريج الحديث السابق .

وإذا فرغوا من الكتابةِ ، يقرأ المستملي الإملاءَ والطلبةُ يعارضونَ كتابهم ، وقد ذكرنَا أدبَ المعارضةِ قبلَ هذا [(١)] ، وإنْ فاتَ لبعضِ الطلبةِ شيءٌ من المجلسِ ، فيُعيره [(٢)] بعضُ منْ حضرَ كتابَه حتَى ينسخَه منه ، ويغتنمُ الثوابَ في ذلكَ . *

(٥٢٠) أخبرنَا أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بن عبدِ الملكِ الرازيّ ، \ بأصبهانَ ، أنا [١٤٨/ب] عبدُ الرحمنِ ابنُ أبي عبدِ الله ابن مَنْدَه ، أنا أبي ، حدثني محمدُ ابن عليّ [(٣)] ، ثنا محمدُ بن الحسنِ بن قُتَيْبَةَ [(٤)] ، ثنا الحسينُ ابن أبي السَرِيّ [(٥)] ، سمعتُ وكيعًا يقولُ: « أولُ بركةِ الحديثِ إعارةُ الكتبِ » [(٦)] . *

★ ★ ★

---

(١) سبق في الفقرات (٢٤ - ٢٣١) .

(٢) الجامع لأخلاق الراوي : ٢٤٠/١ ، الإلماع : ٢٢٣ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٠٦ ، الإرشاد : ٤٥٣/١ ، التبصرة والتذكرة : ١٥٩/٢ ، فتح المغيث : ٢٢٣/٢ ، تدريب الراوي : ٩٠/٢ .

(٣) هو : محمد بن إبراهيم بن علي أبو بكر المقرىء ، سبق في (٢٦) .

(٤) هو (الإمام الثقة المحدث الكبير أبو العباس ، محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي العسقلاني ، توفي سنة عشر وثلاث مائة أو نحوها) .

ترجمته في : السير : ٢٩٢/١٤ ، تذكرة الحفاظ : ٧٦٤/٢ ، شذرات الذهب : ٢٦٠/٢ .

(٥) هو (الحسين بن المتوكل بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله بن أبي السَرِي - بفتح المهملة وكسر الراء - ضعيف ، توفي سنة أربعين ومائتين . / ق) .

التقريب : ١٦٨ برقم (١٣٤٣) ، تهذيب التهذيب : ٣٦٥/٢ .

(٦) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٤٠/١ بسنده عن أبي بكر ابن المقرىء ، نا محمد بن بن الحسن بن قتيبة ...

وذكره السيوطي في تدريب الراوي : ٩٠/٢ .

(٥٢١) أخبرنا أبو صابرٍ عبدُ الصبورِ بن عبدِ السلامِ القاضي ، بهَرَاة ، أنا أبو عمْروٍ إلياسُ بن مُضَر التميميّ ، أنا أبو يعقوبَ إسحاقُ بن إبراهيمَ الحافظ ، سمعت الخليلَ بن أحمدَ القاضِي ، يقولُ : سمعت أبا الحسنِ عبدَ اللهِ بن محمدٍ الفقيهَ [١] ، بمرْو ، يقول : سمعت أبا عاصمٍ عمْرو بن محمدٍ ، يقول : سمعتُ أبا عصمةَ سعدَ بن مُعَاذٍ يقول : سمعت أبا وهبٍ محمدَ بن مُزاحمٍ [٢] يقول : « أولُ بركةِ العلمِ إعارةُ الكتبِ » . *

(٥٢٢) أخبرنَا أبو طاهرٍ محمدُ بن إبراهيمَ الطرازيّ ، بأصبهانَ ، أنبأنا أحمدُ ابن مهدي السلاميّ ، أنا محمدُ بن أبي القاسم الأزرقُ [٣] ، أخبرنا محمد بن الحسنِ ابن زيادٍ النقَّاشُ ، أنَّ أحمدَ بن يحيى [٤] بنِ زيدٍ [٥] ، أخبرَهم \ قالَ : « [١٤٩/أ] أتَى أبا العتاهية [٦] بعضُ إخوانِه فقالَ له : أعرْني دفترَ كذا وكذا . فقالَ : إنِّي أكرهُ

---

(١) أظنه هو (عبد الله بن محمد ياسين ، أبو الحسن الفقيه الدوري . وثقه الدارقطني . توفي سنة ثلاث وثلاث مائة) .

ترجمته في : سؤالات السهمي للدارقطني : ٢٣٠ برقم (٣٢٠) ، تاريخ بغداد : ١٠٦/١٠ .

(٢) هو (محمد بن مزاحم العامري مولاهم ، أبو وهب المروزي ، صدوق.توفي سنة تسع ومائتين ./ ت).

التقريب : ٥٠٦ برقم (٦٢٨٥) ، تهذيب التهذيب : ٤٣٧/٩ .

(٣) هو : محمد بن الحسين بن محمد البغدادي الأزرق سبق في (٢٠١) .

(٤) هو (العلامة المحدث ، إمام النحو أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني ، المعروف بثعلب ، قال الخطيب : ثقة حجة دين صالح مشهور بالحفظ . توفي سنة أحدى وتسعين ومائتين).

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٠٤/٥ ، المنتظم : ٤٤/٦ ، معجم الأدباء : ١٠٢/٥ ، السير : ٥/١٤ .

(٥) كذا في الأصل ومثله في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٤١/١ ، ولكن في هامشه أنه في إحدى النسخ «يزيد» فلعله الصواب .

(٦) هو (رأس الشعراء الأديب الصالح الأوحد أبو إسحاق إسماعيل بن قاسم الكوفي ، لقب بأبي العتاهية . توفي سنة إحدى عشرة ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٥٠/٦ ، وفيات الأعيان : ٢١٩/١ ، السير : ١٩٥/١٠ ، شذرات الذهب : ٢٥/٢.

ذلكَ . فقالَ له : أمَا علمتَ أنَّ المكارمَ موصولةٌ بالمكارهِ ، فدفعَ إليه الدفترَ » (١) . *

(٥٢٣) أنشدنَا أبو بكرٍ عبدُ اللهِ ابن عِمْران الباقِلّانِيّ (٢) ، بواسطَ، من لفظه، أنشدنَا أبو الكرمِ خميسَ بن عليّ بن أحمدَ الحَوْزِيّ (٣) ، لنفسِه في إعارةِ الأجزاءِ :

كُتْبِي لأهْلِ العلمِ مَبْذُولةٌ … أيدِيهم مثلُ يدي فيهَا
متَى أرادُوهَا بلَا مِنَّةٍ … عَارِيَّةٌ فليستَعِيرُوهَا
حاشَايَ أنْ أكتُمَها عنهمْ … بُخلاً كمَا غَيْرِي يُخَفِّيهَا
أعَارَنَا أشياخُنَا كُتْبَهُمْ … وسنَّةُ الأشْيَاخِ نُمْضِيهَا (٤)

★ ★ ★

---

(١) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٤١/١ برقم (٤٧٩) عن شيخه محمد بن أبي القاسم ...

(٢) هو (الشيخ الإمام مسند القراء ، أبو بكر عبد الله بن منصور ابن عمران الباقلاني ، روى عنه السمعاني . توفي سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة) .

ترجمته في : التقييد : ٧٣/٢ ، السير : ٢٤٦/٢١ ، شذرات الذهب : ٣١٤/٤ .

(٣) هو (الإمام الحافظ محدث واسط ، أبو الكرم خميس بن علي بن أحمد الحَوْزِيّ - بفتح الحاء المهملة ، وسكون الواو وفي آخرها الزاي ، نسبة إلى الحوز قرية قرب واسط - . توفي سنة عشر وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٨٨/٢ (الحوزي) ، وجعل نسبته إلى حويزة بنواحي البصرة ، وتعقبه ابن الأثير في اللباب ، معجم الأدباء : ٨١/١١ ، اللباب : ٤٠٠/١ ، السير : ٣٤٦/١٩ ، تبصير المنتبه : ٣٧٣/١ .

(٤) أخرج السمعاني هذه الأبيات كما في المنتخب من شيوخه : ٢٨٠/ب ، عن شيخ آخر هو أبو جعفر هبة الله بن يحيى البورقي ؛ إلا أنه قال : نحييها بدل نمضيها في البيت الرابع .

(٥٢٤) أنشدنَا أبو حفصٍ عمرُ بن عثمانَ الشُعَيْبِيّ ، من أهلِ جنزةَ لنفسِهِ :

لَا تَمْنَعَنَّ الأهلَ كُتْبَكَ واغْتَنِمْ   فِي كلِّ وقتٍ أَنْ تُعِيرَ كِتَاباً

فَمُعِيرُهَا كَمُعيرِ مَاعُونٍ فَمَنْ   يَمْنَعْهُ لاَقَىٰ الوَيْلَ وَالأَنْصَابَا(١) (٢) . \ [١٤٩/ب]

وإِذَا أعارَهُ فلَا يحبِسُه عنْهُ ويردُهُ عاجلاً(٣) . *

(٥٢٥) أخبرنَا أبو بكرٍ محمدُ بن القاسمِ القاضي بالموْصلِ ، أخبرنَا أبو القاسمِ عبدُ العزيزِ بن عمرَ الكَازَرُونِيّ (٤) ، بِشَهْرَزُور (٥) ، أنا أبو القاسمِ عبدُ العزيزِ ابن علي الأَزْجِيّ ، ببغدادَ ، أنا أبو بكرٍ محمدُ بن أحمدَ بن محمدٍ المفيدُ ، بجَرْجَرَايَا(٦) ، ثنا أحمدُ بن يحيى الحُلْوَانِيّ ، ثنا الحسنُ بن شاذانَ الواسطِيّ(٧) ،

---

(١) الأنصاب : (النصب – بضمتين – : الداء والبلاء) .

القاموس المحيط : ١٣٧/١ (نصب) .

(٢) في الحاشية : نسخه والأوصابا .

(٣) الجامع لأخلاق الراوي : ٢٤٢/١ ، الإلماع : ٢٢٤ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٠٦ ، الإرشاد : ٤٥٣/١ ، التبصرة والتذكرة : ١٦١/٢ ، فتح المغيث : ٢٢٥/٢ .

(٤) الكازروني : (بفتح الكاف وسكون الزاي وضم الراء وفي آخرها النون ، نسبة إلى « كازرون » إحدى بلاد فارس) .

الأنساب : ١٤/٥ (الكازروني) ، معجم البلدان : ٤٢٩/٤ .

(٥) شهرزور : (بفتح الشين المعجمة ، وسكون الهاء ، وضم الراء والزاي ، وفي آخرها راء . بلدة بين الموصل وزنجان) .

الأنساب : ٣٧٣/٣ (الشهرزوري) ، معجم البلدان : ٣٧٥/٣ ، وضبطها بفتح الراء الأولى .

(٦) جرجرايا : (بفتح الجيم وسكون الراء الأولى ، بلدة من أعمال النهروان) .

الأنساب : ٤٢/٢ (الجرجري) ، معجم البلدان : ١٢٣/٢ .

(٧) هو (الحسن بن خلف بن زياد الواسطي ، أبو علي وهو : الحسن بن شاذان ، كأن شاذان لقب أبيه ، صدوق له أوهام ، له عند البخاري حديث واحد توبع عليه . توفي سنة ست وأربعين ومائتين . / خ) .

التقريب : ١٦٠ برقم (١٢٣٧) ، تهذيب التهذيب : ٢٧٣/٢ .

ثنَا أيوبُ بن سُوَيدٍ [١] ، عن يونسَ بن يزيد [٢] قالَ : قالَ لي الزهريّ : « يا يونسُ إياكَ وغُلُول الكتبِ قالَ : قلتُ : وما غلولُ الكتبِ ؟ قالَ : حبسُهَا عنْ أصحَابِها » [٣] .*

(٥٢٦) أخبرنَا أبو المعالي عاصمُ بن محمدِ بن غانمٍ [٤] الحافظُ ، بأصبهانَ، أنا أبو مسعودٍ سليمانُ بن إبراهيمَ [٥] الحافظُ ، أنشدنَا أبو بكرٍ محمدُ بن سبَاشِي الرازيّ الحافظُ ، أنشدنَا عمرُ بن حامدٍ البَلْخِيّ ، أنشدنا محمدُ بن موسى الحافظُ ، أنشدنا محمدُ بن القاسمِ ، أنشدنا الحسنُ بن عليّ لبعضِ أصحابِنَا : \ [١٥٠/أ]

---

(١) هو (أيوب بن سويد الرملي ، أبو مسعود الحميري السَّيْبَانِيّ - بمهملة مفتوحة ، ثم تحتانية ساكنة ثم موحدة - صدوق يخطيء . توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وقيل سنة اثنتين ومائتين. /د . ت . ق) .

التقريب : ١١٨ برقم (٦١٥) ، تهذيب التهذيب : ٤٠٥/١.

(٢) هو (يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأَيْلِيّ - بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام - أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهمًا قليلاً ، وفي غير الزهري خطأ . توفي سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح ، وقيل سنة ستين ومائة . / ع) .

التقريب : ٦١٤ برقم (٧٩١٩) ، تهذيب التهذيب : ٤٥٠/١١ .

(٣) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٤٢/١ برقم (٤٨٢) بسنده عن محمد بن أحمد المفيد ... ، وأخرجه القاضي عياض في الإلماع : ٢٢٤ بسنده إلى يونس بن يزيد ... وذكره ابن الصلاح في علوم الحديث : ٥٠٦ ، والسخاوي في فتح المغيث : ٢٢٥/٢ .

(٤) هو (أبو المعالي عاصم بن محمد بن غانم بن محمد الأصبهاني قال السمعاني : شيخ بهي المنظر جميل الظاهر من أولاد المحدثين . توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٨٥/ب ، التحبير : ٦٠١/١ .

(٥) هو (العالم المحدث المفيد أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد الأصبهاني . توفي سنة ست وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٧٨/٩ ، السير : ٢١/١٩ ، ميزان الاعتدال : ١٩٥/٢ ، شذرات الذهب : ٣٧٧/٣.

أَيُّهــا المُسْــتَعِيرُ مِنِّي كِتَابــًا إِرْضَ لي منهُ ما لِنَفْسِــكَ تَرْضَى

لَا تَــرَى رَدَّ مَـا أعرتُـكَ نَفْــلاً وَتَرَى رَدَّ ما استَعَرْتُكَ فَرْضا (١)

(٥٢٧) أنشدنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بن نصرٍ السُوَيْدِيّ ، من أهلِ أَذَرْبِيجَانَ ، لنفسِهِ ، منْ لفظِهِ ، وكتبَ لي بخطِهِ :

أَعِرْ صديقَكَ ما حَصَّلْتَ منْ كُتُبٍ تَفُزْ بشُكْرٍ أَرِيجِ النَّشْرِ عَنْ كَثَبِ

فَإِنْ أعارُوكَ فارْدُدْهَـا علَى عَجَلٍ حَتَى تُعَارَ بلَا مَنْعٍ ولا نَصَبِ

(٥٢٨) سمعتُ أبا عبدِ اللهِ عبدَ الغفارِ بنَ إبراهيمَ القزوينيّ ، بحُلْوَانَ ، يقولُ: حبَسَ رجلٌ علَى الحَمْدُونِيّ (٢) كُتُبًا استعَارَهَا منهُ فكتبَ إِلَيهِ :

مَا بَالُ كُتُبِـي فِي يدَيْكَ رَهِينَـةً حُبِسَـتْ علَى كَرِّ الزمَـانِ الأولِ

فأذنْ لهَا في الإنصرافِ فَإِنَّها كنزٌ عَلَـيْهِ إِذَا افتَقَـرْتُ مُعَوَّلِي

ولقدْ تَغَنَّتْ حينَ طالَ مُقَامَهَا طالَ الثواءُ علَى رُسُـومِ المَنْزِلِ

★ ★ ★

---

(١) ذكر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي البيتين : ٢٤٤/١ برقم (٤٨٨) بسنده إلى الجاحظ قال : فذكرهما .

(٢) هو (محمد بن يوسف الغضيضي الحَمْدُونِيّ – بفتح الحاء وسكون الميم وضم الدال المهملتين ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى حمدونة بنت غضيض أم ولد الرشيد – وثقه الخطيب . توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ١٢٠/٨ ، الثقات : ٨٤/٩ ، تاريخ بغداد : ٣٩٢/٣ ، الأنساب : ٢٥٩/٢ . (الحمدوني) .

ولأجلِ حبسِ الكتبِ المستعارةِ امتنعَ غيرُ واحدٍ منْ إعارتِهَا [١] . \ [١٥٠/ب]

(٥٢٩) أخبرنا أبو الحسنِ عبدُ الرحيمِ بنُ عبدِ الرحمنِ الصوفيّ ، بفُوشَنْج ، أنا أبو الحسنِ عليّ بن محمدِ بن ثابتٍ الطَّاحِيّ [٢] ، بالبصرةِ ، حدثنا أبو يعقوبَ يوسفُ بن غسَّانَ بن موسى ، ثنا أبو جعفرٍ محمدُ بن محمدٍ ، ثنا أبو عمَّارٍ المستمِلي ، ثنا يوسفُ القطانُ [٣] ، عن محمدِ بن حُميدٍ الرازيّ ، ثنا حسينُ [٤] ، عن حمزةَ بن حبيبٍ [٥] الزيات ، قال : « لا تَأْمَنَنْ قارئًا على دفترٍ وَلَا حَمَّالاً علَى حَبْلٍ » [٦] . *

(٥٣٠) أخبرنَا أبو سعدٍ أحمدُ بن أبي الفضلِ السليمانيّ ، قرأتُ عليه بالأُجفر، أنا محمدُ بن عليّ الأَبْهَرِيّ ، أنا أحمدُ بن موسَى الحافظُ ، ثنا عبدُ اللهِ بن

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ٢٤٤/١ .

(٢) هو (أبو الحسن علي بن محمد بن ثابت الطَّاحِيّ - بفتح الطاء المهملة ، وفي آخرها الحاء المهملة ، نسبة إلى بني طاحية محلة بالبصرة - شيخ من أهل البصرة . توفي في حدود سنة ثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٦/٤ (الطاحي) .

(٣) هو : يوسف بن موسى بن راشد . سبق في (٣٦٧) .

(٤) هو (الحسين بن علي بن الوليد الجعفي ، الكوفي المقرىء ، ثقة عابد . توفي سنة ثلاث - أو أربع - ومائتين . / ع) .

التقريب : ١٦٧ برقم (١٣٣٥) ، تهذيب التهذيب : ٣٥٧/٢ .

(٥) هو (حمزة بن حبيب الزيات القارىء ، أبو عمارة ، الكوفي ، التميمي مولاهم ، صدوق زاهد ، ربما وهم . توفي سنة ست - أو ثمان - وخمسين ومائة . / م٤) .

التقريب : ١٧٩ برقم (١٥١٨) ، تهذيب التهذيب : ٢٧/٣ .

(٦) الخبر أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٤٤/١ برقم (٤٨٩) بسنده إلى حمزة الزيات ...

معاويةَ الطَلْحيّ ، ثنا أبو حَصِينٍ القاضي (١) ، ثنا عُبيدُ بن يعيشَ (٢) ثنا عليّ بن قادمٍ (٣) ، سمعت سفيانَ (٤) يقول : « لا تُعِرْ أحداً كتاباً » (٥) . *

(٥٣١) أنشدنا أبو الفتحِ عبدُ الرزاق بن محمدِ بن سهلٍ الشَّرابيّ (٦) ، بأصبهانَ ، أنشدنا أبو الحسنِ عليّ ابن محمد السِمِنْجَانِيّ (٧) ، أنشدنا أبو الوليدِ الحسنُ بن محمدٍ الحافظ ، أنشدني أحمدُ بن المظفرِ بن عبد الحميدِ ، لمسافرِ بن محمدٍ البلْخِيّ : \ [١٥١/أ]

أجودُ بجُلّ مالِي لا أُبَالِي ... وأبْخَلُ عندَ مسألَةِ الكتَابِ

وذَلِكَ أنّنِي أفْنَيْتُ فِيهِ ... عَزِيزَ العُمرِ أيامَ الشَّبَابِ

---

(١) هو (عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي أبو حَصين - بفتح أوله - الكوفي ، ثقة. توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين . / ت . س) .

التقريب : ٢٩٥ برقم (٣٢٠٤) ، تهذيب التهذيب : ١٤١/٥ .

(٢) هو (عُبيد بن يعيش المحاملي الكوفي ، العطار ثقة . توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين ، أو بعدها بسنة . / ي . م . س) .

التقريب : ٣٧٨ برقم (٤٤٠٣) ، تهذيب التهذيب : ٧٨/٧ .

(٣) هو (علي بن قادم الخزاعي الكوفي ، صدوق تشيع . توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين ، أو قبلها. / د . ت . س) .

التقريب : ٤٠٤ برقم (٤٧٨٥) ، تهذيب التهذيب : ٣٧٤/٧ .

(٤) هو : الثوري : التهذيب : ٣٧٤/٧ .

(٥) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٤٤/١ برقم (٤٩٠) بسنده إلى أبو الحصين القاضي ...

(٦) الشَّرَابِيّ : (بفتح الشين المعجمة ، والراء ، بعدهما الألف وفي آخرها الباء الموحدة . نسبة إلى « الشراب » صناعته وحفظه) .

الأنساب : ٤١١/٣ (الشرابي) .

(٧) في الأنساب : ٣٠٧/٣ (السمنجاني) ، معجم البلدان : ٢٥٢/٣ .

(أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد السِمِنْجَاني - بكسر السين والميم ، وسكون النون ، والجيم وآخره نون ، نسبة إلى بلدة وراء بلخ - توفي سنة اثنتين وخمس مائة) .

(٥٣٢) أنشـدنَا أبو القـاسمِ علـيّ بن الحسن الشـافـعي ، منْ لفظهِ ، لقـيتـُهُ بصنعـاءَ، أنشدنَا أبو الحسينِ عبدُ اللهِ بن الحسينِ المُطَّوِعِيّ (١) ، خطيبُ فُوشَنْج ، أنشدنا الأميرُ أبو سعدٍ منصورُ بن محمدِ العَاصِمِيّ ، لنفسهِ :

لا تَسْتَعِرْ شيئينِ مِنِّي صَاحِ وسِوَاهُمَا فاطلبْ تَفزْ بنَجَاحِ
أَمَا الكتابُ فإنَّـه لِيَ مُونسٌ وَإِعارَةُ المَرْكُـوبِ فَهْوَ جَنَـاحِ

قال رضيَ الله عنهُ : لِي عنْ العاصميّ إجازةٌ بجميعِ منقولاتِهِ ، ومقولَاتِهِ . *

(٥٣٣) أنشدني أبو عمْرٍو عثمانُ ابن أبي بكرٍ بن محمدِ (٢) الحَرَّانِيّ ، أملاءً بنواحي النُّعْمَانِيَةِ (٣) علَى الفُرَاتِ لبعضِهم :

لَا تـعيـرَنّ دفتَـرًا لَا بِـوَجْـهٍ ولا سَـبَبْ
كَـمْ كتَـابٍ أعرتُـه زَعَمُـوا أنَّـهُ ذَهَـبْ
فـإِذَا مـا طلبـتُـهُ أوجبَ الصدَّ والغَضَـبْ\ [١٥١/ب]

★ ★ ★

---

(١) المُطَّوعي : (بضم الميم ، وتشديد الطاء المهملة وفتحـها ، وكسر الواو ، وفي آخرها العين المهملة، نسبةإلى « المطوعة » وهم جماعة فرغوا أنفسهم للجهاد) .

الأنساب : ٣٢٦/٥ (المطوعي) .

(٢) ربما كان هو (الشيخ الفاضل العابد المسند ، أبو عمرو عثمان بن علي بن محمد البخاري ، روى عنه السمعاني . توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين) .

ترجمته في : السير : ٣٣٦/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٦٢/٤ .

(٣) النُّعْمَانِيَّة : (بضم النون وسكون العين ، بليدة بين واسط وبغداد) .

الأنساب : ٥٠٩/٥ (النعمانية) ، معجم البلدان : ٢٩٤/٥ .

وبعضُهم استحسنَ أخذَ الرهونِ[(١)] عليهَا ، من الأصدقاءِ ، وقالُوا الأشعارَ في ذلكَ . *

(٥٣٤) أخبرنِي عَمِّي أبو محمدٍ الحسنُ بن منصورٍ السمعانيّ[(٢)] ، بمرْو ، أنا أبو عبدِ الله إبراهيمُ بن محمدِ بن عبد الله الجَزَرِيّ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ ابن منجويه الحافظُ ، أنا أبو حامدٍ أحمدُ بن الحسينِ بن عليّ المروزيّ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن محمدِ بن عمرَ بن بسطَام ، ثنا أبو الحسنِ أحمدُ بن سَيَّارٍ[(٣)] الإمامُ ، ثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ ، ثنا السكنُ ، قال : « طلبتُ من إبراهيمَ بن ميمونِ الصائغِ[(٤)] كتابًا ، فقالَ : هاتِ رَهْنًا ، قالَ : فدفعتُ إليهِ مصحَفًا رَهْنًا » . *

(٥٣٥) أخبرنا محمدُ بن إبراهيمَ الأصبهانيّ ، بها أنبأنَا أحمدُ بن مهدي الحافظَ ، أنا عُبيدُ الله بن أحمدَ الأزهريّ ، أنشدنا محمدُ بن العباسِ الخَزَّازُ ، أنشدنَا محمدُ بن خلف بن المرزُبَانَ قالَ : أُنشدتُ :

أَعِرْ الدفترَ للصَّا   حِبِ بالرَّهْنِ الوَثِيقِ \ [١٥٢/أ]
إِنَّهُ ليسَ قَبِيحًا   أخذُ رَهْنٍ منْ صَدِيقِ

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ٢٤٤/١ .

(٢) هو (أبو محمد الحسن بن منصور بن محمد السمعاني . قال السمعاني : إمام زاهد ورع ساكن وقور . توفي سنة إحدى وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٨٣/ب ، التحبير : ٢١٦/١ ، الأنساب : ٣٠٠/٣ (السمعاني).

(٣) هو (أحمد بن سيار بن أيوب ، أبو الحسن المروزي الفقيه ، ثقة حافظ . توفي سنة ثمان وستين ومائتين . / س) .

التقريب : ٨٠ برقم (٤٥) ، تهذيب التهذيب : ٣٥/١ .

(٤) هو (إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي، صدوق ، قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة ./خت.د.س).

التقريب : ٩٤ برقم (٢٦١) ، تهذيب التهذيب : ١٧٢/١ .

(٥٣٦) أنشدنَا أبو غَالبٍ المباركُ بن عبدِ الوهابِ المُسدِّيّ ، إملاءً منْ حفظهِ لقيته بعُكْبَرَا ، أنشدنَا أبو الحسينِ ابنُ الطيوريّ لبعضِهم ، ببغدادَ :

جَلَّ قدرُ الكتابِ يا صاحِ عِنْدي فهْوَ أعْلَى من الجَوَاهِرِ قَدْرَا
لسْتُ يومًا معيرُه منْ صديقٍ لَا ولَا مِنْ أخٍ يُحاوِلُ غَدْرًا
مَا علَى منْ يصونُه مِنْ ملامٍ بلْ لهُ العذرُ فيهِ سِرًّا وجَهْرًا
لنْ أعيرَ الكتابَ إلَّا برَهْنٍ منْ نَفِيسِ الرُّهُونِ تِبْرًا ودُرًّا

(٥٣٧) حدثنا أبو العلاءِ أحمدُ بن محمدِ بن الفضلِ الحافظُ ، إملاءً بجامعِ أصبهانَ ، أنا أبو عليّ الحسنُ بن أحمدَ المقرىء ، أخبرنَا أبو عهد موسَى بن محمدِ ابن أحمدَ الموصليّ ، أنشدنا عليّ بن أبي بكْرٍ الطِّرَازيّ (١) :

يامُسْتَعِير كتابي لَا تُكْثِرَن عِتَابِي
إلَّا برَهْنٍ وَثِيقٍ مِنْ فِضَةٍ أو ثِيابِ \ [١٥٢/ب]

(٥٣٨) أنشدنَا أبو حفصٍ عمرُ بن عثمانَ الجنزيّ لنفسِهِ ، كتبتُ عنه ، بسَرخَس :

إِذَا مَا أعرتَ كتابًا فَخُذْ عَلَى ذاكَ رَهْنًا وَخَلِّ الحَيَاءَ
فَإنَّكَ لمْ تَتَهِمْ مُسْتَعِيرًا ولكِنْ لتذكُرَ منه الأدَاءَ

★ ★ ★

(١) هو (الشيخ الكبير مسند خراسان ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الطرازي – بكسر الطاء المهملة ، وفتح الراء ، وفي آخرها الزاي بعد الألف نسبة لعمل الثياب المطرزة – توفي سنة اثنتين وعشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٥٧/٤ (الطرازي) ، السير : ٤٠٩/١٧ ، شذرات الذهب : ٢٢٥/٣ .

وإذا أرادَ أحدُ الطلبةِ أنْ ينصرفَ قبلَ أهلِ المجلسِ سلَّمَ عليهم . فإنَّه منَ السُّنَّةِ . *

(٥٣٩) حدثنَا أبو بكرٍ محمدُ بن عليّ بن عبدِ اللهِ البَلَدِيّ الحافظُ ، من لفظِهِ برأسِ العينِ ، أنا أبو العلاءِ غيَّاثُ بن أحمدَ بن محمدٍ [٢] الأديبُ ، بإصطَخْر ، أنا أَبُو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الله الضَبِّيّ ، أنا سليمانُ بن أحمدَ بن أيوبٍ ، ثنا أبو عمرَ محمدُ ابن يوسفَ [٣] ، ثنا زيدُ بن أخْزَم الطائيّ ، ثنا عبدُ القاهرِ بن شُعيب بن الحَبْحَابِ[٤]، ثنا هشامُ بن حَسَّانٍ[٥] ، عن محمدِ بن عَجْلَان ، عن أبيهِ[٦] ، عن أبي هُريرةَ رضيَ الله عنهُ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « **إِذَا جَاءَ أَحَدُكمْ \ القومَ** ، [١٥٣/أ]

---

(١) الأدب المفرد : ٢٩٧ ، جامع الترمذي : ٦٢/٥ ، سنن أبي داود : ٣٥٣/٤ ، عمل اليوم الليلة للنسائي : ٢٩٩ ، عمل اليوم والليلة لابن السني : ١٣٣ ، بهجة المجالس : ٤٠/١ ، الآداب للبيهقي : ١٧٣ ، الأذكار للنووي : ٢٣٠.

(٢) في الفقرة (٣٦٨) محمود .

(٣) هو (محمد بن يوسف بن يعقوب ، أبو عمر القاضي ، قال الخطيب : كان ثقةً فاضلاً . سمع زيد بن أخزم) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٠١/٣ .

(٤) هو (عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب – بمهملتين وموحدتين – أبو سعيد البصري ، لابأس به من التاسعة . / ت . ق) .

التقريب : ٣٦٠ برقم (٤١٤٢) ، تهذيب التهذيب : ٣٦٨/٦ .

(٥) هو (هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسي – بفتح القاف وضم الدال – أبو عبد الله البصري ، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل : كان يرسل عنهما . توفي سنة سبع – أو ثمان – وأربعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٥٧٢ برقم (٧٢٨٩) ، تهذيب التهذيب : ٣٤/١١ .

(٦) هو (عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني ، لابأس به من الرابعة . / خت . م٤) .

التقريب : ٣٨٧ برقم (٤٥٣٦) ، تهذيب التهذيب : ١٦٢/٧ .

وهمْ جلوسٌ ، فليسلِّمْ ، فَإِنْ نَدَبَ حَاجَةٌ [(١)] ، فأرادَ القيامَ فليسلمْ ، فليسَت الأولَى بأحقَّ منَ الآخرةِ »[(٢)] . *

(٥٤٠) أخبرَنا أبو عامرٍ سعدُ بن عليّ الرزازُ ، بجُرْجَان ، أنا المغيرةُ بن محمدٍ الثقفيّ ، أنا حمزةُ بن يوسفَ السهميّ ، أنا عبدُ المنعمِ بن عُبيدٍ المصريّ ، بمصرَ ، ثنا عُبيدُ الله بن الحسينِ ، ثنا طاهرُ بن عمْروٍ ، حدثني أبي ، حدثني

---

(١) كذا في الأصل وفي المعجم الصغير : ٢/٩٩ (بدت له حاجة) .

(٢) الحديث أخرجه المصنف من طريق الطبراني وهو في معجمه الصغير : ٢/٩٩ . ثم قال عقبه : « لم يروه عن هشام بن حسان إلا عبد القاهر ، ولم يروه عن ابن عجلان عن أبيه إلا هشام ، ورواه الثوري وابن جريج وبكر بن وائل والليث بن سعد ، وأصحاب بن عجلان عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة » .

وسند المصنف شاذ ؛ لأنه خالف فيه الثقة وهو هشام من هم أوثق منه .

وحديث محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أخرجه أبو داود في سننه : ٤/٣٥٣ برقم (٥٢٠٨) كتاب الأدب باب في السلام إذا قام من المجلس ، والترمذي في جامعه : ٥/٦٢ برقم (٢٧٠٦) كتاب الاستئذان باب ماجاء في التسليم عن القيام وعند القعود ، وأحمد في المسند : ٢/٢٣٠ و ٢٨٧ و ٤٣٩ ، والبخاري في الأدب المفرد : ٢٩٧ برقم (١٠٠٧ - ١٠٠٨) ... والنسائي في عمل اليوم والليلة : ٢٩٩ برقم (٣٦٩) ، وابن حبان في « الإحسان » : ١/٣٥٨ ، وابن السني في عمل اليوم والليلة : ١٣٣ برقم (٤٥٢) ، والبيهقي في الآداب : ١٧٣ برقم (٢٧٧) ، والديلمي في الفردوس : ١/٣١٧ برقم (١٢٥٢) .

قال الترمذي عن الحديث : هذا حديث حسن .

وقال النووي في الأذكار : ٢٣٠ ، عن هذا الحديث : « روينا في سنن أبي داود والترمذي وغيرهما بالأسانيد الجيدة » .

وينبه إلى أن محمد بن عجلان قد تابعه يعقوب بن زيد أبو يوسف .

أخرج روايته النسائي في عمل اليوم والليلة : ٢٩٨ برقم (٣٦٨) .

رشدين بن سَعدٍ ، عن زَبَّانِ بن فَائدٍ [١] عن سهلِ بن مُعاذٍ [٢] عن أبيهِ [٣] رضيَ الله عنهُ ، عن رسولِ اللهِ ﷺ قالَ : « **حقٌ علَى من قامَ عنِ مجلسٍ يسلِّمُ عليهمْ ، وحَقٌّ علَى من قامَ من مجلسِهِ أن يسلمَ** ، فقامَ رجلٌ ، ورسولُ اللهِ ﷺ يتكلَّمُ ، فلمْ يسلِّمْ ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ : **ما أسرعَ ما نَسِيَ** » [٤] . *

★ ★ ★

---

(١) هو (زبان بن فائد – بالفاء – المصري ، أبو جُوَين – بالجيم مصغر – الحمراوي – بالمهملة – ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته . توفي سنة خمس وخمسين ومائة . / بخ . د . ت . ق) .

التقريب : ٢١٣ برقم (١٩٨٥) ، تهذيب التهذيب : ٣٠٨/٣ .

(٢) هو (سهل بن معاذ بن أنس الجهني ، نزيل مصر ، لابأس به إلا في روايات زبان عنه ، من الرابعة . / بخ . د . ت . ق) .

التقريب : ٢٥٨ برقم (٢٦٦٧) ، تهذيب التهذيب : ٢٥٨/٤ .

(٣) هو معاذ بن أنس الجهني الأنصاري ، صحابي ، نزيل مصر وبقي إلى خلافة عبد الملك . / بخ. د . ت . ق) .

التقريب : ٥٣٥ برقم (٦٧٢٤) ، تهذيب التهذيب : ١٨٦/١٠ .

(٤) الحديث أخرجه أحمد في المسند : ٤٣٨/٢ ، بسنده إلى زبان بن فائد .

وأخرجه الطبراني في الكبير : ٤٠٨/٢٠ .

وقال فيه الهيثمي في مجمع الزوائد : ٣٨/٨ : « وفيه ابن لهيعة وزبان وقد ضعفا » .

قالَ رضيَ اللهُ عنهُ : انتهى ما سبقَ به القولُ في جَمْعِ آدابِ الإملاءِ والاستملاءِ علَى الاختصارِ ١ ومَنْ أرادَ الفصولَ مستوفاةً فليطلعْ كتابَنَا الموسومَ بـ «طرازِ الذهبِ في أدبِ الطلبِ». [١٥٣/ب] وإلَى اللهِ أرغبُ أنْ يجعلَ سَعْيَنَا لهُ . ويختمَ لنَا ولمَنْ نظرَ فيهِ واستفادَ منهُ بالخيرِ . ويحيينَا علَى الإسلامِ والسنَّةِ . ما كانتْ الحياةُ خيراً لنَا . ويميتَنا عليهمَا إذا كانَ المماتُ خيراً لنَا . ★

وفرغَ من تحريرِهِ محمدُ بنُ أبي القاسمِ الحفصيّ ظهرَ يومِ الأربعاءِ الثالثِ من ذِي الحجّةِ . سنةَ ستٍ وأربعينَ وخمسِ مائةٍ بمرْوٍ في « العَميديّةِ » عَمَرَها الله .

والحمدُ للهِ ربّ العالمينَ وصلواتُه علَى سيِّدنَا محمدٍ وآله أجمعينَ وحسبنَا اللهُ ونعمَ المعينُ .



(١) أقحم في الأصل بخط غير خط الأصل على مايظهر العبارة الآتية : « واتفق الفراغ من تسويد هذه الأجزاء في أيام قلائل آخرها وقع في العاشر من رجب . سنة إحدى وأربعين وخمس مائةٍ و الحمد لله وحده . وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين .



الفهارس

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث

فهرس الآثار

فهرس الأشعار

فهرس الأعلام

فهرس المدن والأماكن

فهرس الأسماء والأماكن والأنساب المقيدة

قائمة المصادر والمراجع

موضوعات الكتاب



فهرس الآيــات

الآيــــة	السورة/رقم الآية	رقم الفقرة
﴿ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا ﴾ .	الكهف/٧١	٣١٥
﴿ أَوْ صَدِيقِكُمْ ﴾ .	النور/٦١	٤٦١
﴿ خُذِ العَفْوَ وأمُرْ بِالعُرْفِ ﴾ .	الأعراف/١٩٩	١
﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا ﴾	الانشقاق/٨	٣١٥
﴿ فَقُولَا لَهُ قَوْلاً لَيِّنًا ﴾ .	طه/٤٤	٤٠٥
﴿ قُوا أَنْفُسَكُمْ وأَهْلِيكُمْ ﴾ .	التحريم/٦	٢
﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ ﴾ .	الأحزاب/٢١	٣١٩
﴿ ن * وَالقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ .	القلم/١	٤٦٦
﴿ واقصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغضُضْ ﴾ .	لقمان/١٩	٣٣٥
﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴾ .	الطور/٤٨	٢١٦+٢١٧
﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا ﴾ .	الإسراء/٣٧	٣٣٥
﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الهَوَىٰ ﴾ .	النجم/٣	٦
﴿ يَا أَبَتِ استَأْجِرْهُ ﴾ .	القصص/٢٦	٢٦٢
﴿ يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا لَاتَرْفَعُوا ﴾ .	الحجرات/٢	٦٨

★ ★ ★

فهرس الأحاديث

★ ★ ★

فهرس الآثـــار

فهرس الأشعار

فالعلم أحرى بالدلال لأهله	هواكا		
* * *	* * *		
يبكي ويضحك خصمه ووليه	الباكي	الكامل	٤٧٣
والدر والدري خافا جوده	الأفلاك		
* * ** * *	* * *		
مابال كتبي في يديك رهينة	الأول	الكامل	٥٢٨
فإذن لها في الانصراف فإنها	معوّلي		
ولقد تعنت حين طال مقامها	المنزل		
* * *	* * *		
أنكر الخط إذ رآه ضئيلاً	جليلاً	الخفيف	٤٩٩
وكذا الجسم إذا رأى علة	عليلاً		
* * *	* * *		
تقول تركت رفيع اللباس	الزلال	المتقارب	٣٥٢
وأفردت نفسك في غربة	حلالي		
* * *	* * *		
فواكبدي حتى متى أنا موجع	إفضال	الطويل	٢١٠
فما العيش إلا أن نجود بنائل	العلي		
* * *	* * *		
عليكم بأصحاب الحديث فإنما	العقل	الطويل	١٩
رعاة حديث المصطفى ورواته	النقل		
وإثناءهم ذكر النبي محمد	العقل		
فكل حديث لم يكن فيه مسند	البقل		
* * *	* * *		
إذا اجتمع الافات فالبخل شرها	المطل	الطويل	١٠٩
فلا خير في قول إذا كان كاذبًا	فعل		
* * *	* * *		
ولا يردون الماء إلا عشية	منهل	الطويل	٢٤٩

* * *

فهرس الأعلام *

حرف الألف

* ترجمة الأعلام في أول موضع يردون فيه .

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف النون

حرف الهاء

★ ★ ★

فهرس المدن والأماكن الواردة في الكتاب

★ ★ ★

فهرس الأسماء والأماكن والأنساب المقيدة

الهمزة

الباء

التاء

الجيم

الحاء

الخاء

الدال

الذال

الراء

الزاي

السين

الشين

الصاد

الضاد

الطاء

العين

الغين

الفاء

القاف

الكاف

اللام

الميم

النون

الهاء

الواو

الياء

قائمة المصادر والمراجع

الآداب : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، (ت ٤٥٨) ، الطبعة الأولى ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٦هـ .

آداب المعلم والمتعلم : للإمام أبي زكريا النووي ، (ت ٦٧٦) ، مخطوطة بمكتبة الحرم المكي، مجامع (٤٢٤٢) .

الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان : لأبي الحسن علي بن بلبان الفارسي ، (ت ٧٣٩) ، الطبعة الأولى ، قدم له وضبطه : كمال يوسف الحوت ، بيروت ، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٧هـ .

أحوال الرجال : لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت ٢٥٩) ، الطبعة الأولى ، تحقيق : السيد صبحي السامرائي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥هـ .

أخبار أصبهان : لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، (ت ٤٣٠) ، ليدن ، مطبعة بريل ، ١٩٣١م .

أخبار القضاة : لوكيع بن خلف ، (ت ٣٠٦) ، تحقيق : عبد العزيز بن مصطفى المراغي، عالم الكتب ، بيروت .

اختصار علوم الحديث : الباعث الحثيث .

أخلاق حملة القرآن : لأبي بكر الآجريّ ، (ت ٣٦٠) ، الطبعة الأولى ، تحقيق : د. عبد العزيز القاري ، المدينة المنورة ، مكتبة الدار ، ١٤٠٨هـ .

أخلاق النبي ﷺ وآدابه : لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر أبي الشيخ الأصبهاني، (ت ٣٦٩) ، تحقيق : أحمد محمد موسى ، القاهرة ، مكتبة النهضة ، ١٩٧٢م .

أخلاق العلماء : لأبي بكر الآجري ، (ت٣٦٠) ، الطبعة الأولى ، تحقيق : د. محمود النقراش ، القصيم ، مكتبة النهضة ، ١٤٠٣هـ .

أدب الكاتب : لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي ، (ت ٣٣٥) ، تصحيح : محمد بهجت الأثري ، ١٣٤١هـ .

الأدب المفرد : لمحمد بن إسماعيل البخاري ، (ت ٢٥٦) ، الطبعة الأولى ، خرج أحاديثه : محمد عبد القادر عطا ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٠هـ .

أدب المجالسة : لابن عبد البر ، (ت ٤٦٣) ، الطبعة الأولى ، تحقيق : سمير حلبي، طنطا، دار الصحابة لإحياء التراث ، ١٤٠٩هـ .

الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار : لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي ، (ت٦٧٦) ، ومعه شرح وجيز لابن علاّن ، مصر ، مكتبة ومطبعة البابي الحلبي ، ١٩٥٦م .

إرشاد طلاب الحقائق : لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي ، (ت٦٧٦) ، الطبعة الأولى ، تحقيق : عبد الباري فتح الله السلفي ، المدينة المنورة ، مكتبة الإيمان ، ١٤٠٨هـ .

الإرشاد في معرفة علماء الحديث : لأبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني ، (ت ٤٤٦) ، الطبعة الأولى ، تحقيق : د. محمد سعيد بن عمر إدريس ، الرياض، مكتبة الرشد ، ١٤٠٩هـ.

إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل : لمحمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الثانية ، المكتب الإسلامي ، ١٤٠٥هـ .

الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى : لأبي عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر ، (ت ٤٦٣) ، الطبعة الأولى ، تحقيق : عبد الله مرحول السوالمة ، الرياض ، دار ابن تيمية ، ١٤٠٥ هـ .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب : لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر ، (ت ٤٦٣) ، تحقيق : علي محمد البيجاوي ، مصر ، مكتبة النهضة .

أسد الغابة : لأبي الحسن علي بن محمد الجزريّ ابن الأثير ، (ت ٦٣٠) ، القاهرة، كتاب الشعب .

إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين : لعبد الباقي اليماني ، (ت ٧٤٣) ، الطبعة الأولى ، تحقيق : د. عبد المجيب دياب ، الرياض ، مركز الملك فيصل للبحوث ، ١٤٠٦هـ .

الإصابة في تمييز الصحابة : لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، (ت ٨٥٢) ، الطبعة الأولى ١٣٢٨هـ ، وبهامشه الاستيعاب لابن عبد البر ، مكتبة المثنى ، لبنان .

الأعلام : لخير الدين بن محمود الزركلي ، (ت ١٣٩٦) ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٤م .

الأغاني : لأبي الفرج الأصفهاني ، (ت ٣٥٦) ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، القاهرة ،

دار الشعب ، ١٣٩٩هـ .

الاقتراح في بيان الاصطلاح : لتقي الدين ابن دقيق العيد ، (ت ٧٠٢) ، تحقيق : قحطان عبد الرحمن الدوري ، بغداد ، طبع وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ، بغداد ، مطبعة الإرشاد ، ١٤٠٢هـ .

الإكمال غب رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف : للأمير هبة الله بن علي بن ماكولا، (ت ٤٧٥) ، تحقيق : عبد الرحمن المعلمي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤١١هـ.

الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع : للقاضي عياض اليحصبي ، (ت ٥٤٤)، الطبعة الثانية ، تحقيق : السيد أحمد صقر ، القاهرة ، دار التراث .

إنباه الرواة على أنباه الرواة : لأبي الحسن علي بن يوسف القفطي ، (ت ٦٤٦) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ، دار الكتب المصرية .

الأنساب : لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، (ت ٥٦٢) ، الطبعة الأولى ، تعليق : عبد الله عمر البارودي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٨هـ .

الأنساب المتفقة : لمحمد بن طاهر المقدسي ، (ت ٥٠٧) ، تحقيق : د/ د . ي . يونج ، ليدن ، ١٨٦٥م .

الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير : (ت ٧٧٤) ، لأحمد محمد شاكر ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، دار التراث ، ١٣٩٩هـ .

البداية والنهاية : لإسماعيل بن عمر الدمشقي ابن كثير ، (ت ٧٧٤) ، الطبعة الثانية، بيروت ، مكتبة المعارف ، ١٩٧٧م .

بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس : لأحمد بن يحيى الضبي ، (ت ٥٩٩) ، القاهرة ، دار الكتب العربي ، ١٩٦٧م .

بلوغ أقصى المرام في شرف العلم : لأبي عبد الله محمد بن مسعود بن أحمد ، (ت ١٢٠٦) ، مصورة ميكروفيلم بالجامعة الإسلامية (١٨٢٥) ، مصورة عن الخزانة العامة بالرباط (١٨٤).

بهجة المجالس وأنس المجالس : لابن عبد البر (ت ٤٦٣) ، الطبعة الثانية ، تحقيق: محمد موسى الخولي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٢هـ .

تاريخ الأدب العربي : لكارل بروكلمان ، الطبعة العربية .

تاريخ بغداد : لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) ، بيروت ، دار الكتاب العربي .

تاريخ التراث العربي : لفؤاد سزكين ، ترجمه : د. محمود فهمي حجازي ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٣هـ .

تاريخ الثقات (ثقات العجلي) : لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت ٢٦١) ، بترتيب الهيثمي (ت ٨٠٧) ، والسبكي (ت٧٥٦) ، الطبعة الأولى ، تحقيق : عبد العليم البستوي ، المدينة المنورة ، مكتبة الدار ، ١٤٠٥هـ .

تاريخ جرجان : لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي (ت ٤٢٧) ، الطبعة الرابعة، تصحيح عبد الرحمن المعلمي ، بيروت ، عالم الكتب ، ١٤٠٧هـ .

تاريخ دمشق : لأبي القاسم ابن عساكر (ت ٥٧١) ، مصورة ميكروفيلم في مركز البحث العلمي ، جامعة أم القرى ، برقم (١١٨) تاريخ ، مصورة عن النسخة الأزهرية برقم (٧١٤) .

التاريخ الكبير : لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦) ، بيروت ، دار الفكر ، ١٤٠٧هـ .

تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)، الطبعة الثانية ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دلهي ، الدار العلمية ، ١٤٠٦هـ .

التبصرة والتذكرة : شرح التبصرة والتذكرة .

التحبير في المعجم الكبير : للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، تحقيق : منيرة ناجي سالم ، منشورات رئاسة ديوان الأوقاف ، الجمهورية العراقية ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٣٩٥هـ .

تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي : لمحمد بن عبد الرحمن المباركفوري (ت١٣٥٣هـ)، الطبعة الثالثة ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٤٠٤هـ .

تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت٧٤٢) ، تحقيق : عبد الصمد شرف الدين ، الهند ، الدار القيمة ، ١٤٠٣هـ .

تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي : لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١) ، الطبعة الثانية، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، المدينة المنورة ، المكتبة العلمية ، ١٣٩٢هـ .

التدوين في أخبار قزوين : لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني (ت ٦٢٣هـ) ، حققه : الشيخ عزيز الله العطاردي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٨هـ .

تذكرة الحفاظ : لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨) ، تصحيح : عبد الرحمن المعلمي ، بيروت ، دار الكتب العلمية .

تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم : لابن جماعة (ت ٧٣٣) ، نشر : محمد هاشم الندوي ، دار الكتب العلمية .

ترتيب المدارك وتقريب المسالك : للقاضي عياض اليحصبي (ت ٥٤٤) ، تحقيق : د. أحمد بكير محمود ، بيروت ، دار مكتبة الحياة ، ليبيا ، طرابلس ، دار مكتبة الفكر ، ١٣٨٧هـ .

تصحيفات المحدثين : لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري (ت ٣٨٢) ، تحقيق : محمد أحمد .

تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة : لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، بيروت ، دار الكتاب العربي .

تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس : لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢) ، الطبعة الأولى ، تحقيق : د. عبد الغفار سليمان البغدادي ، والأستاذ محمد أحمد عبد العزيز ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٥هـ .

تفسير الطبري : جامع البيان .

تفسير القرآن العظيم : لأبي الفداء إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤) ، مصر ، دار إحياء الكتب العربية .

تفسير القرطبي : الجامع لأحكام القرآن .

تقريب التهذيب : لابن حجر (ت ٨٥٢) ، الطبعة الثانية ، تحقيق : محمد عوامة ، بيروت ، دار البشائر الإسلامية ، ١٤٠٨هـ .

تقييد العلم : لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) ، الطبعة الثانية ، حققه: يوسف العش ، دار إحياء السنة النبوية ، ١٩٧٤م.

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح : لزين الدين العراقي (ت٨٠٦) ، حققه: عبد الرحمن عثمان ، دار الفكر ، ١٤٠١ .

تكملة إكمال الإكمال في الأسماء والأنساب والألقاب : لأبي حامد محمد بن علي المعروف بابن الصابوني (ت ٦٨٠) ، الطبعة الأولى ، تحقيق : مصطفى جواد ، بيروت ، عالم الكتب ، ١٤٠٦ .

تلخيص المستدرك : لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨) ، مطبوع مع المستدرك ، حيدر أباد ، الدكن .

تنزيه الشريعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة : لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق (ت٩٦٣) ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، مكتبة القاهرة .

تهذيب الأسماء واللغات : لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦) ، بيروت ، إدارة الطباعة المنيرية ، دار الكتب العلمية .

تهذيب تاريخ دمشق : لابن عساكر ، لعبد القادر بدران (ت١٣٤٦) ، الطبعة الثانية، بيروت، دار المسير ، ١٣٩٩هـ .

تهذيب سنن أبي داود (مختصر سنن أبي داود) ، لعبد العظيم المنذري (ت ٦٥٦) ، مطبوع مع معالم السنن ، تحقيق : أحمد شاكر ، ومحمد حامد الفقي ، مطبعة أنصار السنة المحمدية .

توضيح الأفكار : للأمير الصنعاني (ت ١١٨٢) ، حققه : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث .

جامع بيان العلم وفضله : لأبي عمر يوسف بن عبد البر (ت ٤٦٣) ، الطبعة الثانية ، دار الكتب الإسلامية ، ١٤٠٢هـ ، وطبعة دار الكتب العلمية .

جامع البيان عن تأويل آي القرآن : لأبي جعفر الطبري (ت ٣١٠) ، الطبعة الثالثة ، مصر، مطبعة البابي الحلبي ، ١٣٨٨هـ .

جامع التحصيل في أحكام المراسيل : للحافظ العلائي (ت ٧٦١) ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، بغداد ، الدار العربية للطباعة ، ١٣٩٨هـ .

جامع الترمذي : لأبي عيسى الترمذي (ت ٢٧٩) ، الطبعة الثانية ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، مكتبة البابي الحلبي ، ١٣٩٨هـ .

الجامع لأحكام القرآن : للقرطبي (ت ٦٧١) ، القاهرة ، دار الكتاب العربي ، ١٣٨٧هـ .

الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع : للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) ، تحقيق : محمود الطحان ، الرياض ، دار المعارف .

جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس : لمحمد بن أبي نصر الحميدي (ت ٤٨٨) ، الدار المصرية للتأليف ، ١٩٦٦م .

الجرح والتعديل : لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧) ، تحقيق : عبد

الرحمن المعلمي ، الهند ، حيدر أباد ، دائرة المعارف العثمانية .

حلية الأولياء : لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠) ، بيروت ، دار الكتب العلمية .

الخلاصة في أصول الحديث : للطيبي ، تحقيق : صبحي السامرائي ، بغداد ، مطبعة الإرشاد .

الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة : للسيوطي (ت ٩١١) ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، القاهرة ، دار الاعتصام .

الدرّ المنثور في التفسير بالمأثور : للسيوطي (ت ٩١١) ، القاهرة ، المطبعة الميمنية.

ذكر أخبار أصبهان = أخبار أصبهان .

الرخصة في تقبيل اليد : لأبي بكر محمد بن إبراهيم المقرئ (ت٣٨١) ، الطبعة الأولى ، تخريج : محمود محمد الحداد ، الرياض ، دار العاصمة ، ١٤٠٨هـ .

الرسالة : للإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، بيروت ، دار الكتب العلمية .

الرسالة المستطرفة : لمحمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥) ، الطبعة الرابعة ، كتب مقدمتها: محمد المنتصر الكتاني ، بيروت ، دار البشائر الإسلامية ، ١٤٠٦هـ .

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء : لابن حبان البستي (ت ٣٥٤) ، الطبعة الأولى ، تحقيق : علي بن مشرف العمري ، القاهرة ، مطبعة الحلبي ، ١٤٠١هـ .

الزهد : للإمام وكيع بن الجراح (ت ١٩٧) ، الطبعة الأولى ، حققه : عبد الرحمن الفريوائي ، المدينة المنورة ، مكتبة الدار ، ١٤٠٤هـ .

الزهد والرقاق : لعبد الله بن المبارك (ت ١٨١) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، مؤسسة الرسالة .

سلسلة الأحاديث الضعيفة : لمحمد ناصر الدين الألباني ، بيروت ، المكتب الإسلامي .

سنن ابن ماجه : لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، ١٣٩٥هـ .

سنن أبي داود : لسليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥) ، مراجعة : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مكة المكرمة ، دار الباز .

سنن الترمذي : جامع الترمذي .

سنن الدارقطني : لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥) ، القاهرة ، دار المحاسن ، ١٣٨٦هـ .

سنن الدارمي : لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت ٢٥٥) ، طبع بعناية محمد أحمد دهمان ، دار إحياء السنة النبوية .

السنن الكبرى : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨) ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ، ١٣٤٤هـ .

سنن النسائي الصغرى : لأبي عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣) ، ومعه زهر الربى : للسيوطي ، الطبعة الأولى ، مكتبة الحلبي ، ١٣٨٣هـ .

السنة : لأبي بكرأحمد بن عمرو بن أبي عاصم (ت ٢٨٧) ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، دمشق ، المكتب الإسلامي ، ١٤٠٠هـ .

سؤالات حمزة بن يوسف السهمي (ت ٤٢٧) للدارقطني ، الطبعة الأولى ، دراسة وتحقيق: د. موفق عبد الله ، الرياض ، مكتبة المعارف ، ١٤٠٤هـ .

السير : سير أعلام النبلاء : لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨) ، باشراف شعيب الأرناؤوط ، بيروت ، مؤسسة الرسالة .

السيرة النبوية : لعبد الملك بن هشام (ت ٢١٨) ، راجعه : محمد خليل هراس ، مكتبة الجمهورية .

شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩) ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ .

شرح التبصرة والتذكرة (ألفية العراقي) : لزين الدين العراقي (ت ٨٠٦) ، تصدير: محمد ابن الحسين الحسني ، بيروت ، دار الكتب العلمية .

شرح صحيح مسلم : لمحيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦) ، المطبعة المصرية ومكتبتها .

شرح علل الترمذي : لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت٧٩٥) ، الطبعة الأولى ، تحقيق : د . همام عبد الرحيم ، الأردن ، الزرقاء ، مكتبة المنار ، ١٤٠٧ .

شرف أصحاب الحديث : للخطيب البغدادي (ت٤٦٣) ، تحقيق : د . محمد سعيد أوغلي ،

جامعة أنقرة ، دار إحياء السنة النبوية .

الشمائل المحمدية : لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي (ت٢٧٩) ، الطبعة الأولى، تعليق: محمد عفيف الزعبي ، جدة ، دار العلم للطباعة والنشر ، ١٤٠٣هـ .

صبح الأعشى في صناعة الإنشا : لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت٨٢١) ، مصر ، القاهرة ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي .

صحيح البخاري : فتح الباري .

صحيح مسلم : لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ت٢٦١) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية .

صفوة الصفوة : لأبي الفرج ابن الجوزي (ت٥٩٧) ، تحقيق : محمود الفاخوري ، سوريا ، حلب .

الضعفاء الكبير : لأبي جعفر العقيلي (ت٣٢٢) ، تحقيق عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية .

الضعفاء والمتروكون : لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي (ت٥٩٧) ، الطبعة الأولى ، تحقيق : أبو الفداء عبد الله القاضي ، لبنان ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٦هـ .

ضعيف الجامع الصغير وزيادته : لمحمد ناصر الدين الألباني ، دمشق ، المكتب الإسلامي.

طبقات الشافعية الكبرى : لأبي نصر عبد الوهاب السبكي (ت٧٧١) ، تحقيق : محمود الطناحي ، وعبد الفتاح الحلو ، مطبعة البابي .

طبقات الشافعية : لجمال الدين عبد الرحيم الأسنوي (ت ٧٧٢) تحقيق : عبد الله الجبوري ، بغداد ، ١٣٩١هـ .

طبقات المحدثين بأصبهان : لأبي الشيخ الأنصاري (ت ٣٦٩) ، الطبعة الأولى ، حققه : عبد الغفور عبد الحق البلوشي ، سوريا ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٧هـ .

العبر في خبر من غبر : لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨) ، تحقيق : محمد السعيد بن بسيوني ، بيروت ، دار الكتب العلمية .

العلل : للترمذي : شرح العلل لابن رجب .

العلل : للدارقطني (ت ٣٨٥) الطبعة الأولى ، تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، الرياض ، دار طيبة ، ١٤٠٥هـ .

العلل ومعرفة الرجال : لأحمد بن حنبل (ت ٢٤١) ، تحقيق : أ.د. طلعت قوج ، و أ.د. إسماعيل جراح أوغلي ، استانبول ، تركيا ، المكتبة الإسلامية ، ١٩٨٧م .

العلل المتناهية في الأحاديث الواهية : لابن الجوزي (ت ٥٩٧) ، حققه : إرشاد الحق الأثري ، باكستان ، لاهور ، دار الكتب الإسلامية .

العلم : لأبي خيثمة زهير بن حرب النسائي (ت ٢٣٤) ، الطبعة الثانية ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، ١٤٠٣هـ .

علوم الحديث : لابن الصلاح (ت ٦٤٣) ، الطبعة الثالثة ، تحقيق : نور الدين عتر ، دمشق، دار الفكر ، ١٤٠٤هـ .

عمل اليوم والليلة : لأبي بكر ابن السني (ت ٣٦٤ هـ) ، الطبعة الثالثة ، تخريج وتعليق : عبد الله حجاج ، بيروت ، دار الجيل ، القاهرة ، مكتبة التراث الإسلامي ، ١٤٠٤هـ .

عمل اليوم والليلة : لأبي عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣) ، الطبعة الثانية ، تحقيق: د. فاروق حمادة ، موسسة الرسالة ، ١٤٠٣هـ .

عون المعبود شرح سنن أبي داود : لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم الأبادي ، الطبعة الثانية ، تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، المدينة المنورة ، المكتبة السلفية .

عيون الأخبار : لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦) ، دار الكتاب العربي .

غاية النهاية في تراجم القراء : لأبي الخير محمد بن محمد الجزري (ت ٨٣٣) ، الطبعة الثانية ، تحقيق : ج . براجشتر ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٠هـ .

فتح الباري شرح صحيح البخاري : لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، ترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي ، بيروت ، دار المعرفة .

فتح المغيث شرح ألفية الحديث : لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢)، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٣هـ .

الفردوس بمأثور الخطاب : لأبي شجاع شيرويه الديلمي (ت ٥٠٩) ، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٦هـ .

فضائل الصحابة : لأحمد بن حنبل (ت ٢٤١) ، تحقيق : وصي الله بن محمد عباس ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، مركز البحث العلمي .

فضائل القرآن : لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤) ، مصورة محفوظة بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة برقم (١٧٤٧) حديث ، وأصلها في دار الكتب الظاهرية .

فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد : لفضل الله الجياني ، القاهرة ، المطبعة السلفية ومكتبتها .

الفقيه والمتفقه : للخطيب البغدادي (ت٤٦٣) ، الطبعة الثانية ، صححه الشيخ إسماعيل الأنصاري ، بيروت ، دار الكتب العلمية .

الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة : لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠) ، الطبعة الأولى ، تحقيق : عبد الرحمن المعلمي ، القاهرة ، ١٣٨٠هـ .

فيض القدير شرح الجامع الصغير : لعبد الرؤوف المناوي :(ت ١٠٣١) ، بيروت ، دار المعرفة .

القاموس المحيط : لمحمد بن يعقوب الفيروزأبادي (ت ٨١٧) ، الطبعة الثانية ، مكتبة البابي الحلبي ، ١٣٧١هـ ،

الكامل في ضعفاء الرجال : لأبي أحمد عبد الله بن عدي (ت ٣٦٥) ، الطبعة الأولى، بيروت ، دار الفكر ، ١٤٠٤هـ .

كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة : لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة .

كشف الخفا ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس : لإسماعيل بن محمد العجلوني (ت ١١٦٢) ، الطبعة الثالثة ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي .

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لمصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧) ، دار الفكر ، ١٤٠٢هـ .

الكفاية في علم الرواية : للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) ، تقديم : المحدث محمد الحافظ التيجاني ، القاهرة ، دار الكتب الحديثة .

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال : لعلاء الدين علي المتقي بن حسان الدين الهندي (ت ٩٧٥) ، بيروت ، مؤسسة الرسالة .

الكنى : لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦) : التاريخ الكبير .

اللباب في تهذيب الأنساب : لعز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠) ، بيروت ، دار صادر .

لسان العرب : لجمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (ت ٧١١) ، مصورة عن طبعة بولاق .

لسان الميزان : لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، الطبعة الثانية ، حيدر أباد ، الدكن ، دار الكتاب الإسلامي لإحياء التراث .

المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : لمحمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤) ، الطبعة الثانية ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، حلب ، دار الوعي ، ١٤٠٢هـ .

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : لعلي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧) ، بيروت ، مكتبة المعارف ، ١٤٠٦هـ .

مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية : لأبي العباس أحمد بن عبد الرحيم الحراني (ت ٧٢٨) ، جمع وترتيب : عبد الرحمن بن محمد بن القاسم النجدي ، وابنه محمد ، المغرب الرباط ، مكتبة المعارف .

محاسن الاصطلاح : للبُلقيني (ت ٨٠٥) ، دار الكتب ، ١٩٧٤م .

المحدث الفاصل بن الراوي والواعي : للقاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (ت ٣٦٠) ، الطبعة الثالثة ، تحقيق : محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر ، ١٤٠٤ .

المدخل إلى السنن الكبرى : للحافظ أبي بكر البيهقي (ت ٤٥٨) ، تحقيق : د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، الكويت ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي .

المستدرك على الصحيحين : لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥) ، الهند ، حيدر أباد ، دائرة المعارف العثمانية .

مسند أبي داود الطيالسي : لسليمان بن داود بن الجارود (ت ٢٠٤) ، طبعة مزيدة بفهارس ، بيروت ، دار المعرفة .

مسند أحمد : لأحمد بن حنبل (ت ٢٤١) ، وبهامشه : منتخب كنز العمال ، بيروت، المكتب الإسلامي ، دار صادر .

مسند الشافعي : لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤) ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٠هـ .

مسند الشهاب : لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (ت ٤٥٤) ، تحقيق : حمدي السلفي ، بيروت ، دار الرسالة ، ١٤٠٥هـ .

مسند علي بن الجعد : لعلي بن الجعد (ت ٢٣٠) ، جمع : أبي القاسم البغوي (ت٣١٧) ، الطبعة الأولى ، تحقيق : عامر أحمد حيدر ، مؤسسة نادر ، ١٤١٠هـ .

مشارق الأنوار على صحاح الآثار : للقاضي عياض اليحصبي (ت ٥٤٤) ، تحقيق : البلعمشي أحمد يكن ، المملكة المغربية ، وزارة الثقافة والشئون الإسلامية ، ١٤٠٢هـ .

المشتبه في الرجال وأسمائهم وأنسابهم : لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨) ، الطبعة الثانية ، تحقيق : علي محمد البيجاوي ، الهند ، دلهي ، الدار العلمية، ١٩٨٧م .

مشكاة المصابيح : لمحمد بن عبد الله المعروف بالخطيب التبريزي (توفي بعد ٧٣٧)، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، ١٣٨٠هـ .

مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه : للشهاب البصيري (ت ٨٤٠) ، تحقيق : محمد المنتقي الكشناوي ، بيروت ، الدار العربية للنشر .

المصنف : لأبي بكر عبد الرزاق بن همام (ت ٢١١) ، الطبعة الثانية ، تحقيق : عبد الرحمن الأعظمي ، بيروت ، المجلس العلمي ، ١٤٠٣هـ .

المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية : لابن حجر (ت ٨٥٢) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، مكة المكرمة ، دار الباز .

معالم السنن : لأبي سليمان حَمْد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨) ، مطبوع مع تهذيب سنن أبي داود .

معجم الأدباء : لياقوت الحموي (ت ٦٢٦) ، بيروت ، دار إحياء التراث .

المعجم الأوسط : لأبي القاسم الطبراني (ت ٣٦٠) ، تحقيق : د.محمود الطحان ، الطبعة الأولى ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٠٥هـ .

معجم البلدان : لياقوت الحموي (ت ٦٢٦) ، بيروت ، دار صادر .

المعجم الصغير : لأبي القاسم الطبراني (ت ٣٦٠) ، صححه : عبد الرحمن محمد عثمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٤٠١هـ .

المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي : لأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي (ت ٣٧١) ، الطبعة الأولى ، تحقيق : د. زياد محمد منصور ، المدينة المنورة ، مكتبة العلوم

والحكم ، ١٤١٠هـ .

المعجم الكبير : لأبي القاسم الطبراني (ت ٣٦٠) ، تحقيق : حمدي السلفي ، بغداد، الدار العربية للطباعة .

المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي : وضعه : لفيف من المستشرقين ، مكتبة بريل ، ليدن ، ١٩٣٦م .

معجم المؤلفين : لعمر رضا كحالة ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي .

معرفة علوم الحديث : لأبي عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥) ، تحقيق : أ.د.معظم حسين ، بيروت، دار الكتب العلمية .

معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : للذهبي (ت ٧٤٨) ، تحقيق : محمد سيد جاد الحق ، القاهرة ، دار الكتب الحديثة .

المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم : لمحمد بن طاهر ابن علي الهندي (ت ٩٨٦) ، بيروت ، دار الكتاب ، ١٤٠٢) .

المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للسخاوي (ت٩٠٢) ، الطبعة الأولى ، دراسة وتحقيق : محمد عثمان ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٤٠٥هـ .

المقتبس من أنباء أهل الأندلس : لأبي مروان حيان بن خلف القرطبي (ت ٤٦٩) ، حققه : محمود علي مكي ، دار الكتاب العربي .

مكارم الأخلاق ومعاليها : لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي (ت ٣٢٧) ، الطبعة الأولى ، تحقيق : د.سعاد سليمان الخندقاوي ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٤١١هـ .

المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : للإمام أبي سعد السمعاني (ت ٥٦٢) ، مخطوط

المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور : لإبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني (ت٦٤١) ، تحقيق : محمد أحمد عبد العزيز ، بيروت دار الكتب العلمية ، ١٤٠٩هـ .

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧) ، الهند ، حيدر أباد ، دائرة العارف العثمانية ، ١٣٥٧هـ .

المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث : لأبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي (ت ٤٠٩ هـ) ، عُني بطبعه : محمد محيي الدين ، الهند .

الموضوعات : لأبي الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧) ، الطبعة الثانية ، تحقيق : عبد الرحمن

محمد عثمان ، بيروت ، دار الفكر ، ١٤٠٣هـ .

الموطأ : لمالك بن أنس (ت ١٧٩) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الحديث .

ميزان الاعتدال في نقد الرجال : للذهبي (ت ٧٤٨) ، تحقيق : علي البيجاوي ، بيروت ، دار الفكر .

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لأبي المحاسن يوسف بن تغري بَردي (ت٧٨٤)، القاهرة : ١٩٢٩ ـ ١٩٥٦م.

نزهة الألباب في الألقاب : لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، الطبعة الأولى ، تحقيق : عبد العزيز السديري ، الرياض ، مكتبة الرشد ، ١٤٠٩هـ .

النكت الظراف على تحفة الأشراف : لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) : مع تحفة الأشراف .

النهاية في غريب الحديث والأثر : لأبي السعادات المبارك بن محمد بن الجزري المعروف بابن الأثير (ت ٦٠٦) ، تحقيق : طاهر الزاوي ، ومحمود الطناحي ، القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية .

الوافي بالوفيات : لخليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤) ، باعتناء : جماعة من المستشرقين ، بيروت ، (١٩٦٢ ـ ١٩٨٣م) .

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن خلكان (ت ٦٨١) ، حققه : إحسان عباس ، بيروت ، دار صادر ، ١٣٩٧هـ .

يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ ، الطبعة الأولى ، تحقيق : د. مفيد محمد قميحة ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٣هـ .

* * *

موضوعات الكتاب

التحقيــق

الفهارس

* * *